

مكتبة جامعة القاهرة
القاهرة - مصر

الجلد (٢٦)

هجرة اليهود السود

الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلد (٦)
هجرة اليهود السوفييت
الجزء الثالث

٥٠٦	التضامن ١٦ ابريل ١٩٩٠	-	هجرة اليهود السوفيت . هي الفصل الثاني من وعد بلفور	٣١٧
٥١٠	المناء ١٧ ابريل ١٩٩٠	-	نريد تفسيه	٣١٨
٥١١	اخر ساعة ١٨ ابريل ١٩٩٠	نبيل زكي	الحملة الجديدة	٣١٩
٥١٢	المصور ٢٠ ابريل ١٩٩٠	فاروق اباعه	جريمة العصر امام المؤتمر البرلماني الدولي . .	٣٢٠
٥١٨	الشرق الاوسط ٢٠ ابريل ١٩٩٠	-	موسكو تدعين توطين اليهود السوفيت بالاراضي المحتلة	٣٢١
٥١٩	القدس ٢١ ابريل ١٩٩٠	د. اسامة الفزالي حرب	فشل الحل السوفيتي للمسألة اليهودية	٣٢٢
٥٢١	الاعرام ١٤ ابريل ١٩٩٠	-	صيف ساخن	٣٢٣
٥٢٢	الحياة ٢٤ ابريل ١٩٩٠	كامران قره داغي	الفلسطينيون والعداء للسامية . .	٣٢٤
٥٢٣	الحياة ٢٤ ابريل ١٩٩٠	-	وقائع الحوار الفلسطيني - اليهودي الأمريكي - السوفيتي ، الذي نظمته الحياة في موسكو .	٣٢٥
٥٢٠	الاخبار ٢٥ ابريل ١٩٩٠	-	جورباتشوف بعد لقائه بالرئيس الاسد : لاتفاقات سرية لتوطين اليهود .	٣٢٦
٥٢١	الاهالي ٢٥ ابريل ١٩٩٠	د. حامد عمار	وفي مواجهة الحلم الصهيوني الاسطوري	٣٢٧
٥٢٣	اخر ساعة ٢٥ ابريل ١٩٩٠	هادية الشربيني	عصمت عبد المجيد يشرح سياسة مصر الخارجية	٣٢٨
٥٢٥	الشرق الاوسط ٢٥ ابريل ١٩٩٠	-	٢٩ الف مهاجر سوفيتي وصلوا هذا العام .	٣٢٩
٥٢٦	الوطن العربي ٢٧ ابريل ١٩٩٠	-	اين العلماء اليهود ؟	٣٣٠
٥٢٧	الشعب ١ مايو ١٩٩٠	-	مبارك يبحث في موسكو وقف اية مساعدات اقتصادية دولية لاسرائيل	٣٣١
٥٢٨	الحياة ١ مايو ١٩٩٠	ماهر عثمان	القصة الطارئة . . .	٣٣٢

٥٣٩	الاهالي ٢ مايو ١٩٩٠	وسيم صلاح حسين	اليهود السوفيت يطالبون بتنازلات اضافية	٢٢٣
٥٤٠	الاهرام ٣ مايو ١٩٩٠	-	١٠٥٠٠ يهودي سوفيتي وصلوا الى اسرائيل الشهر الماضي	٢٢٤
٥٤١	الاخبار ٤ مايو ١٩٩٠	نبيل زكي	عملية نقل دم ...	٢٢٥
٥٤٢	الامة ٦ مايو ١٩٩٠	-	التضامن العربي وهجرة اليهود السوفيت	٢٢٦
٥٤٣	الامة ٦ مايو ١٩٩٠	محمد الشحات الصديق	هجرة اليهود السوفيت ليست وليدة اليوم	٢٢٧
٥٤٤	روز اليوسف ٧ مايو ١٩٩٠	-	الجولة الثالثة من الحوار العربي السوفيتي	٢٢٨
٥٤٥	روز اليوسف ٧ مايو ١٩٩٠	حمدي عبدالحافظ	حوار الطرشان بين اليهود السوفيت	٢٢٩
٥٤٨	الاخبار ٨ مايو ١٩٩٠	محمد العزب موسى	الموسيقى التصويرية التي تصاحب هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل	٢٤٠
٥٥٠	القبس ٨ مايو ١٩٩٠	د. ا. عبد الوهاب السيوري	اليهود المتخفون ويهودا هدف اعداء العرب الجدد	٢٤١
٥٥٧	الشرق الاوسط ٨ مايو ١٩٩٠	خالد محادين	انتصار القراصنة ...	٢٤٢
٥٥٩	الجمهورية ٩ مايو ١٩٩٠	كامل زميري	من ثقب الباب	٢٤٣
٥٦٠	الاهرام ١٠ مايو ١٩٩٠	-	حصيلة شهر واحد	٢٤٤
٥٦١	الوطن ١١ مايو ١٩٩٠	علي عمر	هجرة اليهود السوفيت كارثة محتملة في عالم متغير	٢٤٥
٥٦٣	القدس ١١ مايو ١٩٩٠	فنسنت هونمر	اليهود السوفيت يستوطنون مدن الساحل والقدس	٢٤٦
٥٦٥	الرأي ١٢ مايو ١٩٩٠	د. فهد الفلك	رؤوس اقلام... الحوار العربي-الامريكي هجرة اليهود السوفيت	٢٤٧
٥٦٧	وطني ١٣ مايو ١٩٩٠	-	استنكار عالمي لاستيطان اليهود السوفيت بالارض المحتلة	٢٤٨

٢٤٩	المهاجرون السوفيت اين يقيمون ؟	-	الاهرام الاقتصادي ١٤ مايو ١٩٩٠	٥٦٩
٢٥٠	القضية الشائكة ..	سعيد سنبل	الاخبار ١٥ مايو ١٩٩٠	٥٧٠
٢٥١	الجمهورية تقول : الضمانات وهجرة اليهود السوفيت	-	الجمهورية ١٦ مايو ١٩٩٠	٥٧٢
٢٥٢	لقاء مبارك وجورباتشوف و (جريسة العصر)	-	الاهالي ١٦ مايو ١٩٩٠	٥٧٣
٢٥٣	رسالة مفتوحة الي (جورباتشوف) بدلا من الحج (يارفيق) ...	حلمي سلام	اخر ساعة ١٦ مايو ١٩٩٠	٥٧٤
٢٥٤	هل وراء هجرة اليهود السوفيت ... تجدد العداء للسامية ؟	محمد سيد احمد	الاهالي ١٧ مايو ١٩٩٠	٥٧٧
٢٥٥	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ١٧ مايو ١٩٩٠	٩٨٠
٢٥٦	على مستوى الاحداث	-	المساء ١٧ مايو ١٩٩٠	٩٨١
٢٥٧	رسالة مفتوحة من مواطن مصري عربي الي الرئيس السوفيتي	مبيري ابو المجد	المصور ١٨ مايو ١٩٩٠	٩٨٢
٢٥٨	هذا ... او الطوفان ...	عمران ادهم	الحوادث ١٨ مايو ١٩٩٠	٩٨٤
٢٥٩	العرب وهجرة اليهود السوفيت	بيتر مانسفيلد	الشرق الاوسط ١٩ مايو ١٩٩٠	٩٨٦
٢٦٠	مسئل الهجرة من البساط السحري الي اليهود السوفيت	-	الاهرام الاقتصادي ٢١ مايو ١٩٩٠	٩٨٨
٢٦١	كيف نلقد القدس العربية ؟	د. السيد عليوة	الاهرام الاقتصادي ٢١ مايو ١٩٩٠	٩٩٠
٢٦٢	مشروع مصري لمواجهة توطيئ اليهود السوفيت	مصطفى بكري	كل العرب ٢١ مايو ١٩٩٠	٩٩٢
٢٦٣	اول فرصة للاعتماد على الجهد الذاتي	احمد نافع	الاهرام ٢٢ مايو ١٩٩٠	٩٩٥
٢٦٤	هل يتحول اليهود السوفيت الى قنبلة موقوتة داخل اسرائيل ؟	منار فرحات	الاخبار ٢٢ مايو ١٩٩٠	٩٩٦

٢٦٥	المرأة تحذر: الحملات الشرسة سُتار لمرور اليهود السوفيت ..	-	الاخبار ٢٣ مايو ١٩٩٠	٩٩٧
٢٦٦	تراجيديا الهجرة	-	الاهرام ٢٣ مايو ١٩٩٠	٩٩٩
٢٦٧	مبارك يدعوالدولة الاشتراكية الى التصدير	-	الاهرام ٢٣ مايو ١٩٩٠	١٠٠٠
٢٦٨	موقف المسلمين من هجرة اليهود	انور الجندي	النور ٢٤ مايو ١٩٩٠	١٠٠١
٢٦٩	ادارة أزمة الرؤس الكيمايوية الاخيرة	امين هويدي	الاهالي ٢٣ مايو ١٩٩٠	١٠٠٢
٢٧٠	وزراء الخارجية يبحثون الرسالة الموجهة للعلاقين	-	الاهرام ٢٤ مايو ١٩٩٠	١٠٠٤
٢٧١	هجرة اليهود.. وقوة العرب	-	اليوم السابع ٢٨ مايو ١٩٩٠	١٠٠٥
٢٧٢	الدرس والتأمل : ابعادالهجرة اليهودية الى اسرائيل	محمدفاضل الجمالي	الشرق الاوسط ٢٨ مايو ١٩٩٠	١٠٠٨
٢٧٣	مشاكل في الاسكان والعمالة والتأهيل تنتظر المهاجرين السوفيت الى اسرائيل .	هالة العيسوي	الاخبار ٢٩ مايو ١٩٩٠	١٠١١
٢٧٤	ثم يصحو العرب على المفاجأة ..	احمد بهجت	المساء ٣٠ مايو ١٩٩٠	١٠١٢
٢٧٥	الابتزاز الاشتراكي	-	الوفد ٣٠ مايو ١٩٩٠	١٠١٣
٢٧٦	قمة عربية طارئة: لماذا ؟	محمدروجدي قنديل	اخرساعة ٣٠ مايو ١٩٩٠	١٠١٤
٢٧٧	السلم سيكون اصعب مع تدفق المهاجرين وتزايدالغطرسة الاسرائيلية .	-	الحوادث (يونيو ١٩٩٠	١٠٢٤
٢٧٨	الهجرةالييهودية اعلان حرب على العرب	احمد البصان	القدس ١ يونيو ١٩٩٠	١٠٢٨
٢٧٩	اختتام القمةالسوفيتية- الامريكية في كامب ديفيد	-	الرأي (يونيو ١٩٩٠	١٠٢٩

٢٨٠	جورباتشوف والهجرة	نبيل زكي	الاخبار ٥ يونيو ١٩٩٠	١٠٣٠
٢٨١	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٥ يونيو ١٩٩٠	١٠٣٢
٢٨٢	من ثقب الباب	كامل زهيري	الجمهورية ٥ يونيو ١٩٩٠	١٠٣٢
٢٨٣	الهجرة الذاهبة الى الحرب	-	الاهرام ٦ يونيو ١٩٩٠	١٠٣٤
٢٨٤	هجرة عربية جماعية الى اوربا	جميل مطر	الاهرام ٦ يونيو ١٩٩٠	١٠٣٥
٢٨٥	ليس من حق اسرائيل اختصار من يمثل الفلسطينيين	هادية الشريبي	آخر ساعة ٦ يونيو ١٩٩٠	١٠٣٩
٢٨٦	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٧ يونيو ١٩٩٠	١٠٤٢
٢٨٧	آخر الاسبوع	محمد ابو الحديد	الجمهورية ٧ يونيو ١٩٩٠	١٠٤٤
٢٨٨	اكبر الكوارث القومية ...	وجيه ابو ذكري	الاخبار ٨ يونيو ١٩٩٠	١٠٤٥
٢٨٩	هجرة بلا ضمانات	نبيل زكي	الاخبار ٨ يونيو ١٩٩٠	١٠٤٦
٢٩٠	الهجرة اليهودية ٢٠٠٠ ؟	-	الوطن العربي ٨ يونيو ١٩٩٠	١٠٤٧
٢٩١	الرد العربي الممكن : احياء الجبهة الشرقية ،	الفت قطامش	الوطن العربي ٨ يونيو ١٩٩٠	١٠٤٨
٢٩٢	الى اللقاء ... بابا : الكرملين	رؤوف شحوري	الوطن العربي ٨ يونيو ١٩٩٠	١٠٥٠
٢٩٣	مباراة الضغوط	-	الاهرام ٩ يونيو ١٩٩٠	١٠٥٢
٢٩٤	لماذا مفاجأة جورباتشوف بشأن الهجرة ... ؟	عبد الستار الطويلة	النساء ٩ يونيو ١٩٩٠	١٠٥٣
٢٩٥	جورباتشوف يهدد اسرائيل	-	الوطن ٩ يونيو ١٩٩٠	١٠٥٤

٢٩٦	هجرة سوفيتية من نوع آخر	كايران قره داغي	الحياة (١ يونيو ١٩٩٠)	١٠٥٥
٢٩٧	المفتاح السحري للعرب	سيد نصار	مايو (١ يونيو ١٩٩٠)	١٠٥٦
٢٩٨	جورباتشوف والهجرة اليهودية .	—	الاحرار (١ يونيو ١٩٩٠)	١٠٥٨
٢٩٩	الاستقبال الحافل لليهود السوفيت	—	الشرق الاوسط (١٢ يونيو ١٩٩٠)	١٠٦٠
٣٠٠	موجات المهاجرين تهدد اسرائيل	نبيل زكي	آخر ساعة (١٣ يونيو ١٩٩٠)	١٠٦١
(٣٠١)	ماكسويل لاصدار صحيفة للمهاجرين اليهود السوفيات	—	الحياة (١٤ يونيو ١٩٩٠)	١٠٦٤
٣٠٢	شبكة مطارات ورحلات ليهيصال اليهود السوفيت	—	الشرق الاوسط (١٥ يونيو ١٩٩٠)	١٠٦٥
٣٠٣	هجرة اليهود تستأثر اهتمام المجموعة العربية .	خليل مطر	الشرق الاوسط (١٥ يونيو ١٩٩٠)	١٠٦٨
٣٠٤	هل يصمد جورباتشوف في موقفه؟	عبد الستار الطويلة	المناء (١٦ يونيو ١٩٩٠)	١٠٧١
٣٠٥	جولافي فكر الدكتور احمد شلبي .	—	النور (١٧ يونيو ١٩٩٠)	١٠٧٢
٣٠٦	تأكيدات رسمية لنقل اليهود السوفيت الى اسرائيل عبر القاهرة	هدى مكاي	الشعب (١٩ يونيو ١٩٩٠)	١٠٧٥
٣٠٧	اليهود السوفيت واحلام الجلالة الزائفة في اسرائيل	نهاد الشريف	المصور (٢٢ يونيو ١٩٩٠)	١٠٧٦
٣٠٨	ندوة الهجرة اليهودية	عبد الرحيم عمر	الرأي (٢٢ يونيو ١٩٩٠)	١٠٧٨
٣٠٩	اليهود بين الهجرة والنزوح	واصف منصور	القدس (٢٤ يونيو ١٩٩٠)	١٠٧٩
٣١٠	مشكلة الهجرة السوفيتية الى اسرائيل تجدد والنزاع المسلح في الشرق الاوسط	—	التضامن (٢٥ يونيو ١٩٩٠)	١٠٨٠
(٣١١)	اجراءات للخدمين هجرة اليهود السوفيت عبر مطار القاهرة	هدى مكاي	الشعب (٢٦ يونيو ١٩٩٠)	١٠٨٤

١٠٨٥	المساء ١ يوليو ١٩٩٠	-	تحليلات خاطئة	٤١٢
١٠٨٦	الاخبار ٢ يوليو ١٩٩٠	-	١٦٥ ألف يهودي سوفيتي يصلون لإسرائيل خلال العام الحالي	٤١٣
١٠٨٧	الاهرام الاقتصادي ٢ يوليو ١٩٩٠	-	اليهود السوفيت والتكنولوجيا الإسرائيلية .	٤١٤
١٠٩٠	الاهرام ٣ يوليو ١٩٩٠	-	مسلسل الإنكار	٤١٥
١٠٩١	الاهرام ٤ يوليو ١٩٩٠	-	١٤٠٠ يهودي سوفيتي وصلوا إلى إسرائيل خلال ٢٤ ساعة .	٤١٦
١٠٩٢	الاهرام ٥ يوليو ١٩٩٠	مرسي عطا الله	أرقام الهجرة اليهودية خطر لا يحتفل الانتظار	٤١٧
١٠٩٦	الاهرام ٧ يوليو ١٩٩٠	د. أحمد صدقي النجانسي	السياسة الإسرائيلية تجاه التهجير	٤١٨
١٠٩٩	الاهرام ٨ يوليو ١٩٩٠	-	طوارئ في إسرائيل لاستقبال مليون يهودي سوفيتي	٤١٩
١١٠٠	الاهرام ٨ يوليو ١٩٩٠	أحمد عبد الحليم	العرب أمام اختبار صعب	٤٢٠
١١٠٣	الاخبار ٨ يوليو ١٩٩٠	سعد كامل	القيم البشرية وهجرة اليهود السوفيت	٤٢١
١١٠٥	روزاليوسف ٩ يوليو ١٩٩٠	عبد الله كمال حمدي رزق أسامة سلامة حلواني مغيب	دولة يهودية جديدة	٤٢٢
١١٠٩	المساء ١٣ يوليو ١٩٩٠	عبد مباح	العرب والهجرة اليهودية	٤٢٣
١١١٠	المساء ١٦ يوليو ١٩٩٠	عبد مباح	سري جدا وموسى وسبأ	٤٢٤
١١١١	الاحرار ١٦ يوليو ١٩٩٠	-	اخبار في نقرات	٤٢٥
١١١٢	الاهرام ٢٢ يوليو ١٩٩٠	عطية عيسوي	صراع المصالح الذي فجرته الهجرة اليهود السوفيت	٤٢٦

١١١٤	روزاليسوف ٢٢ يوليو ١٩٩٠	عبدالله كمال	٤٢٧	هجرة اليهود السوفيت والصالحه العراقية الإيرانية
١١١٦	الاهرام ٢٥ يوليو ١٩٩٠	د.مصود شريف بسيونسي	٤٢٨	هجرة اليهود السوفيت : بين حقوق الانسان ودبلوماسية السلام
١١١٩	الاهالي ٢٥ يوليو ١٩٩٠	امين هريدي	٤٢٩	ونسينا القضية
١١٢٠	النساء ٢٦ يوليو ١٩٩٠	-	٤٣٠	سبب وحيد
١١٢١	النور ٢٩ يوليو ١٩٩٠	-	٤٣١	اقرأ
١١٢٢	الاهرام ٣٠ يوليو ١٩٩٠	اميرة حسن	٤٣٢	الثمار المرة لهجرة اليهود السوفيت
١١٢٥	كل العرب ٣٠ يوليو ١٩٩٠	عبد الهادي محفوظ	٤٣٣	من يربح شامير ام عرفات ؟
١١٢٨	النساء ٣١ يوليو ١٩٩٠	محمد علي ابراهيم	٤٣٤	(البواشق) يهددون السلام . .
١١٣١	الاهالي ١ اغسطس ١٩٩٠	-	٤٣٥	هجرة اليهود السوفيت والقضايا التقليدية امام القضاة
١١٣٢	الاهالي ١ اغسطس ١٩٩٠	د.حسني امين	٤٣٦	البيروت وريكا وهجرة اليهود واشياء اخرى
١١٣٤	اخر ساعة ١ اغسطس ١٩٩٠	نبيل زكي	٤٣٧	مطلوب الان ١٢ مليون سوفيتي غير يهودي لاقامة (اسرائيل الكبرى)
١١٣٦	الاهرام ٢ اغسطس ١٩٩٠	-	٤٣٨	منها واليهها
١١٣٧	الشرق الاوسط ١٢ اغسطس ١٩٩٠	احسان البني	٤٣٩	فلنتنظر امكاناتنا في اقناع اليهود بعدم الهجرة الى فلسطين الاحتلّة .
١١٣٩	الحياة ١٨ اغسطس ١٩٩٠	-	٤٤٠	عدد اليهود في الاتحاد السوفيتي والهدف من تصحيحه
١١٤٦	الاخبار ٣ اغسطس ١٩٩٠	عادل رضا	٤٤١	الموقف السوفيتي والامريكي من الهجرة والوطن البديل



هجرة اليهود السفريتين.. هي الفصل الثاني من وعد بلفور

الحل الآتي لمشكلة الشرق الأوسط يعطل «اللغم»
ولكنه لا يستوعب الطموحات العربية



اجرت صحيفة «صوت الشعب» الإسرائيلية حديثاً مع ناشر ورئيس تحرير «الضمان» الزميل فؤاد مطر فتناول فيه مختلف القضايا العربية الراهنة وأعطى أراءه حول مجمل التطورات. وفي الآتي نص الحديث:

□ يملك أحد مخضرمي الصحافة العربية الذين عاشوا أحداثاً كثرية في العالم العربي، كيف تقوم الوضع الديموقراطي في الأردن؟

«الديموقراطية بشكل عام هي تجديده للدم الذي يجري في الشرايين وهي متنفس نحتاج له كثيراً وعندما تكون هناك تجربة ديموقراطية في الأردن من النوع الذي نتابعه هذه الأيام فهذا بالتأكيد يطلع المصير، لكن من حقي ككاتب وكصحفي أن أبدي بعض المخشبة على هذه التجربة لأن التعامل معها من جانب الناس عاملي إلى حد كبير، ولأن هذا التعامل على الشكل الذي نسير إليه، فإن المخشبة في محلها.

□ ماذا تعني بمفهوم التعامل الململي مع هذه التجربة؟

«قصصت بذلك غياب الواقعية بعض الشيء عن تفكير الناس، ومثل هذا الأمر تلتج عن غياب اضطرابي للديموقراطية في السنوات العشرين الماضية، إلى ذلك قد تكون خشيته ناشئة عن أن التجربة الديموقراطية التي عاشها في الستينات والسبعينات بلد مثل لبنان لم تكن مدروسة بما فيه الكفاية بديل أن البلد يتأثر يوماً بعد يوم. والقصد: أن الديموقراطية يجب أن تكون برعا يحمي الوطن كما هي حالها في معظم الدول الغربية لا أن تتحول إلى سلاح ضد الوطن كما حدث في لبنان.

□ وماذا تقول في التعددية الحزبية في بلد مثل الأردن؟

«أجد نفسي في ضوء دوري ككاتب وصحفي ببلغ هذه المسئلة سنته الخامسة والعشرين في العمل الصحفي غم ميل إلى كثرة الأحزاب وكثرة المطبوعات في الأردن، وأنا مع التعددية في الحزب الواحد من دون أن يعني ذلك أنني أفضل تجربة نظام الحزب الواحد وأنا مع التعددية في المطبوعة الواحدة من دون أن

يعني ذلك أنني أرى أن تكون هناك صحيفة واحدة في بلد في الأردن ليس من الضروري أن يكون فيه أكثر من حزبين، حزب يولي الحكم وحزب يعارضه. على أن يكون في هذين الحزبين تعدد في الرأي والأجنحة. من هنا فإن الوضع يحتم عدم وجود أكثر من ٢ صحف في أحسنها خمس لا أكثر على أن تكون التعددية موجودة فيها بعيداً عن التناقض، أما أن نجد أنفسنا ذات يوم أمام ٢٠ صحيفة يومية أو اسبوعية جديدة فهذا معناه فتح المجال أمام القتل اعلامي يؤدي تجربة العمل الديموقراطي ولا يليقها بغيره.

□ الهجرة السوفياتية هذه الحرب الذكية التي تعلمها إسرائيل على العرب.. كيف تنظر إليها؟

«لنا أنظر إلى هجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين وكأنها بمثابة الفصل الثاني من وعد بلفور، هذا ذلك لا يؤمن بأي تحليل ولا أفر بأي متعلق من نوع أن حلول الإنسان هي التي أوجبت على القيادة السوفياتية ذلك. أن أهمها مستعمل في مزيد من العنف عاجلاً أم آجلاً.

رياح التغيير

□ رياح التغيير التي هبت على العالم وسيرة حتى غابت الموازين والمعادلات في الكلمة الشريفة لم تستل إلى العالم العربي وما مدى تأثيرها؟

«ما حدث في الكلمة الشريفة ينظري جاء نتيجة الفضل النوع الذي وقع به المفكرين، وأرى أن العقيدة الماركسية الآن من دون حراس لها، وعندما يكون هناك أثر من دون حراس له فهذا يعني أن هذا الأثر بات بمثابة بوق نوري، وبات في مهب الريح. أما مدى تأثير هذه التطورات علينا فهو إلى حد ما مثل أسرة قلقت معيلاً لها وعلى هذه الأسرة أن تتدبر أمرها أو أن تبحث عن معيل آخر.

□ ومن يكون هذا المعيل؟

«علينا أن نتأمل في خاتمة التطورات التي تحدث في العالم الآن ونختار منها الطرف المناسب، وباعتقادي أن التركيز على الدول الأوروبية هو الأكثر جدوى من أي



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **17 أبريل 1991**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شبه آخر، إنما من دون استئذان الولايات المتحدة التي باتت تنسح الآن أنها سيده العالم، بعدما فُتِل لها المعسكر الإسرائيلي طوعاً عن حقه في تزعم جزء من العالم.

□ عمر التكتلات الاقتصادية الذي نعيشه الآن، كيف ترى هذه التكتلات، وكيف ترى مجالس التعاون العربية؟
- نحن الآن أمام واقع جديد الكلمة الإسلامية فيه للقوى الاقتصادية. إزاء ذلك فإن هناك ضرورة قصوى لتحالفات جديدة لا تقوم على التجانس السعفي وإنما على الشبان الاقتصادي. والقصود من ذلك القول بأنه يجب أن تكون هناك بين الدول العربية، وتحديدًا بعضها وبين الدول الأخرى، تحالفات للمصالح الاقتصادي من نوع الاتفاق الذي كان يبرمه الاتحاد السوفييتي سياسياً مع الدول العربية ومعظم دول العالم الثالث ويسميه معاهدة الصداقة والتعاون، أي باختصار هناك ضرورة تحالفات الاقتصادية فنخرج

تحت نوع من المعاهدات بحيث لا يكون الميزان التجاري دائماً يميل إلى مصلحة الآخرين. وهنا نقول إن المعاهدات التفاوض التي أبرمت عليها كان محورها السلاح في الماضي، أما الآن فيجب أن يكون محورها النفط العربي من جهة والتكنولوجيا الغربية من جهة أخرى.

أما بالنسبة للتكتلات العربية الجديدة فأنني أجد أنها كانتا أنشئت استعداداً لما اقترت إليه سابقاً.

حل متواضع

□ ما يجري حول معادلات السلام.. إسرائيل تتأخر والعرب ينتظرون، والمنظمة تنتظر.. كيف يرى الاستاذ مطر - وفق هذه المعادلات - بأي صورة تبدأ وبأيها ستنتهي؟

- في تقديري فإنه سيكون هناك حل ربما لا يرضينا كعرب ولكنه سيكون موضع القبول الدولي الشامل، وقد

يكون حلاً متواضعاً لا يستوجب الطموحات ولكنه يحصل للعلم، لسنوات طويلة، وما نراه من فصول على المسرح الدولي يؤكد ذلك، فالتصريحات الأميركية تؤكد والد والجوز الذي قيادة م. ف يؤكدان أيضاً وكذلك الاتجاه العام بعد الوفاق الأمريكي - السوفياتي إضافة إلى تصريحات القيادات المصرية.

□ وهل تتوقع أي هجوم إسرائيلي على أية مواقع عربية جديدة؟

- إذا كانت إسرائيل تريد العيش لأن تغامر بعد الآن بحروب ويجب أن نأخذ بالاعتبار مسألة أسلمية هي

أن كل الحروب السابقة تمت في غياب الشبان العسكري القوي في الصف العربي لكننا في ضوء النتائج التي انتهت إليها الحرب العراقية - الإيرانية نلاحظ أن هناك دولة عربية قوية عسكرياً جداً وهي العراق ومثل هذا الأمر لا يقفب عن يال إسرائيل على الإطلاق

وخصوصاً أن هذه الدولة مزالت على إيمانها بالقوى القومي والقضية الفلسطينية على رغم الحروية التي مرستها خلال السنوات الأخيرة.

الانتفاضة الفلسطينية

□ الانتفاضة الفلسطينية الجديدة مستمرة.. كيف تراها على المدى البعيد؟

- الانتفاضة جاءت نتيجة تجاهل العالم للقضية الفلسطينية ونتيجة استهانة من جانب الاحتلال لمشاعر الناس، وكما زادت الظلم وتزايدت الاستهانة كلما كان من الطبيعي أن تزداد حماساً. وفي تقديري أن الانتفاضة خلقت حتى الآن جانباً ما هو مطلوب منها، فلوأما لما كان هذا الفيلد النفسي في تحمل الولايات المتحدة والرأي العام الدولي مع القضية الفلسطينية، وأظن الظن أنه مستصعب كلما كان هناك تجاهل أو تجاهل في شأن السعي لحل القضية الفلسطينية.

الآزمة اللبنانية

□ لبنان يعيش حالة انقسام فعلي يخرج عن الشرعية، براكه هل يستمر هذا الوضع وما هي وسائل التقليل عليه؟

- المسألة اللبنيانية لا تزال حتى الآن بعيدة عن الحلول الحقيقية، وفي تقديري أن ما سعي بالتقليل الطائف كان محاولة أحياء الأطراف غير المقاتلة التي تلقى في وجه الأطراف المقاتلة، ولبت أنه من الممكن لهذه المعادلة أن تنجح وعلى هذا الأساس فإن الوضع يتغير وليس هناك في الأفق بوادر مشجعة إلا في حالة حدوث مشاركة عملية بين الذين ما زالوا على مسلحهم والذين انقلبوا في الطائف، أي لقاء الطرف المسلم مع الطرف الذي يمتدح السلاح وبسطة للحوا.

□ ما هي قواعد النشر التي يعتمد عليها الاستاذ مطر في نشر الدواير الإعلامية؟

أولاً: عدم المساس على الإطلاق بالأمن القومي العربي بمعنى أن أي معلومة مهما كانت مثيرة وتحقق المزيد من الراجح للمطوعة لا يجب نشرها إذا كانت سقوذي الأمن القومي العربي.

ثانياً: عدم اس القضايا الشخصية للأخريين لما كان نوع هذه القضايا، وحتى إذا كان هذا الشخص سيجعل المطوعة تزداد انتشاراً لأنه امر مرفوض لأنه سقوذي الآخرين، وإيذاء الآخرين في تقديري ممنوع بل أنه إذا جاز التعبير من المحرمات.



المصدر : التمن من

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثالثاً: عدم اعتماد أسلوب التجريح في تناول المسائل السياسية وعدم تبني موقف بلهجة تعصبية ضد موقف آخر إلا في حالة واحدة وهي أن يكون هناك موقفان موقف وطني وموقف غير وطني. وفي هذه الحال فإن الانحياز من وجهة نظري يجب أن يكون للموقف الوطني إنما بالمنطق وليس بالمشيئة.

عدا ذلك تبقى الأمور خاضعة للاخذ والرد، وعدا ذلك يبقى هامش الاجتهاد في موضوع التشريع لكل ما يقع أمامي كناشر ورئيس تحرير من كتابات سواء كانت مقالات أو أخباراً أو صورة، أو رسم كاريكاتوري.



المصدر : المساء

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تريد تفسيراً

وصول المهاجرين اليهود للسوفييت إلى ميناء حيفا في ثلاثينيات خطيرة ينبغي الوقوف عليها .. هذه هي المرة الأولى التي وصل فيها المهاجرون اليهود - منذ بدء موجة الهجرة الأخيرة - على متن وسائل نقل سوفييتية قادمة من الأراضي السوفييتية مباشرة .

فالسفن التي حملتهم إلى حيفا سبقت سوفييتية مسجلة في قبرص لكن المهم أنها حملت المهاجرين مباشرة .

الخطر من هذا أن هناك تقارير كثيرة تحدثت في الفترة الأخيرة عن قيام شركات سوفييتية أخرى بتسجيل

سفنهم في قبرص لتسليح لها نقل المهاجرين مباشرة من الاتحاد السوفييتي إلى إسرائيل .

تريد تلمسوا وأيضاً حول هذا التطور الجديد من الصفيق السوفييتي .

عربي أصيل



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمل الجديد

الحملة الجديدة

لاحظت لجنة القدس التي انضمت بدورها للجنة عشرة في الرباط مؤخرا برئاسة الممثل المغربي الملك الحسن الثاني انه في الوقت الذي يحتفل فيه العالم في اواخر هذا القرن بفضيلة آخر اشكال الاستعمار وحصول الشعوب على استقلالها .. يشهد في ذات الوقت تعرض الشعب الفلسطيني لحملة جديدة من اشد انواع الاستعمار شرابة . وهي حملة لا تقتصر على الاحتلال والاستيطان فحسب ، بل تقوم ايضا بتجريد السكان الاصليين وتشريدهم والتكر لهم في الوجود والعودة إلى ارضهم .

ولاحظت لجنة القدس ايضا ان هذا التهجير الجماعي المنظم لليهود السوفيت إلى ارض فلسطين .. جاء نتيجة لخطط صهيونية على لم الاعداد له مسبقا .. وتعمل في فتح باب الهجرة على مصراعيه لليهود السوفيت وإغلاق مراكز التجمع الأوروبية ، وممارسة الضغوط ، وفتح الخطوط الجوية والبحرية المباشرة مع إسرائيل ، ومغالق ذلك من القبول التي فرضت في الولايات المتحدة وغيرها من الدول على قبول المهاجرين اليهود . وكان البيان الختامي للجنة القدس موقفا متعاضدا في التأكيد على ان عدم إعطاء المهاجرين من اليهود السوفيت حق اختيار البلد الذي يقصدهم وتوطئتهم - قسرا - في الاراضي الفلسطينية المحتلة . انتهك لمبادئ حقوق الإنسان والاعترافية هلستكي وانفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وخاصة المادة ١٩

وإذا كانت لجنة القدس قد طلقت حكومة الاتحاد السوفيتي بالتأكيد على إسرائيل بتقديم الضمانات بعدم توطين المهاجرين اليهود السوفيت في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف .

فإن المطالب الواقعي هو الذي يتفق من نفس الفترة الواردة في بيان اللجنة والتي تنص على ان الأطراف التي تطالب بالالتزام بخصوص الاعلان العالي لحقوق الإنسان هي التي تتغافل عن حق العودة بالنسبة للشعب الفلسطيني رغم انه يشكل جزءا لا يتجزأ من هذا الاعلان . وحيث ان إسرائيل لا تعترف بحق الفلسطينيين في العودة إليها لا تستطيع الادعاء بان منع الهجرة إليها يمثل انتهاكا لحقوق الإنسان . إن مطالبت به لجنة القدس بشأن وضع الكفاح الفلسطيني المحتلة تحت الاشراف الدولي المؤقت ...

وذلك ما طلقت به لجنة القدس .. الولايات المتحدة بشأن رفع القبول التي وضعتها في وجه مخول المهاجرين إليها وإيقاف المساعدات التي تمنحها الإدارة الأمريكية للحكومة الإسرائيلية لدعم مشروعات الاستيطان الإسرائيلية .. وما طلقت به بشأن وضع قيود على صفات للضوابط التي تجرى في الولايات المتحدة بما في ذلك الاعفاء الضريبي على المبالغ المخصصة لدعم مشروعات الاستيطان في الأراضي المحتلة . كل ذلك بشكل موقفا جديا ومسئولا يتطلب دعما عربيا شاملا وحملة على الصعيد العالمي لتحويل هذه التطب إلى خطوات عملية .. في وقت تزداد فيه الضغوط على موسكو ويجري الترويج لبقائها بعض الامتيازات للتجوية الخاصة بالاستيراد والتصدير (التي سيجمع طوكوجريس الأمريكي قريبا لاقراها) إذا ثبت ان الاتحاد السوفيتي « يهزل » مسألة تهجير اليهود .

وبطبيعة الحال .. فإنهم - في الكونجرس - يعتبرون عدم السماح لشركة العمل الإسرائيلية بقتل اليهود السوفيت مباشرة من موسكو إلى كل قبيب من قبيل « الحرق » . للخطط العالمي الذي تحدثت عنه لجنة القدس يستهدف طرد الفلسطينيين من بلادهم وإقامة إسرائيل الكبرى .. والتدليل على ذلك ان وزارة الخارجية الإسرائيلية أبنت استيادها من مجرد اقتراح ضاملي باستيعاب ثلاثين ألفا من مهاجري الاتحاد السوفيتي لليهود .. فالمطوب هو « زرع » هؤلاء في الأراضي الفلسطينية حتى لا يشيأ أرض .. يمكن التفاوض حول ردها إلى اصحابها الفلسطينيين !

نبيل زكي



المصدر: ...

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جريمة العصر أمام المؤتمر البرلماني الدولي !

• بجمت مصر في إدراج قضية التهجير
اليهودي ضمن أعمال البند الإضافي لجدول الأعمال

• من الفارس « مارسيل » الذي دافع عن
حق الشعب الفلسطيني بشجاعة واستدار ؟

• لأول مرة تتجمع تشعب البرلمانية العربية
على رأى واحد بفضل التحسين المصري !

●● مع القضايا السليخة التي تحتاج للعالم الآن وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وعلى رأسها قضية تهجير اليهود السوفييت إلى الأراضي المحتلة ، والحملة الأوروبية المظلمة ضد العراق ، والحرب الطفلية في لبنان ، وبحره اسطبل أمريكا في المياه الليبية ، وانتفاضة أوروبا الشرقية ، وعويدة العلاقات بين مصر وجميع الأنظمة العرب ... عقد الاتحاد البرلماني الدولي البالغ من العمر الواحدة بعد المائة في مدينة الورد والأزهار منيقوسيا ، عاصمة جزيرة قبرص وكانت مصر مشاركة هناك بوفد برلماني يرأسه المستشار أحمد موسى وكيل مجلس الشعب ، ورغم محاولات الولايات المتحدة المستميتة والتي أسفرت عن أهدافها الخفية وأعلنت أن على العالم أن يساعد إسرائيل ويتبرع لها بأكمل من أجل جلب المزيد من المهجرين اليهود إلى فلسطين فإن هذه المحاولات باءت بالفشل ، وما من قضية عربية طرحت للحوار داخل أرولة المؤتمر إلا وقلت أمريكا ومعها الابنة المدللة إسرائيل من أجل إجهاضها .. لقد كن «المصور» هناك ليرصد ما دار من مسجلات وما اتخذ من قرارات وتوصيات شاركت فيها برلمانات ما يزيد على مائة وخمسين دولة تمثل كل قارات الدنيا ●●



المصدر : **المصر**

التاريخ : **١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

فناروت أباطلة

يكتب
من
نيقوسيا



البحث .. كان هناك عدة اقتراحات مقدمة من بينها الاقتراح بأن يقتول هذا البلد توطين اليهود السوفييت في الأراضي المحتلة وإثر ذلك على جهود السلام في الشرق الأوسط . وقد تقدم به كل من مصر وتونس والأردن . . . كان هناك اقتراح لفرع مقدم من الجمعية البرلمانية العراقية حول تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ من أجل إقامة سلام عمل وسلم وإيجاد الأسرى بين العراق وإيران نفسه والمطلب تضمنت به للجمعية البرلمانية الإيرانية والاقتراح ثالث من الشعبية البرلمانية الفرنسية . يدور حول ضرورة دعم السلام والأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط بالإضافة إلى طلبات أخرى للجمعية البرلمانية غير ذات أهمية وتتناول قضايا قانونية وتكثفت بها للجمعية البرلمانية لكل من استراليا وبريطانيا وكوبا : ويدا أن المنظمة ستكون بين المشروع العربي الذي توجد رأى كل البرلمانات العربية حول ضرورة إبرامه كبنية إضافية وهو المتعلق بتهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي إلى الأراضي المحتلة وبين المشروع القبرصي الذي يستهدف إدانة ما سمود والقانون التركي على قبرص وإن كان قد خلف بديعة كسعدو أنه يهدف إلى تأمين البحر

السؤال الذي يطرح نفسه كلما شامحت وقائع مؤتمر برلماني دولي : .. لماذا يلوب ما تقتضيه هذه البرلمانات من توصيات وقرارات بعد أن ترجع هذه الوفود إلى بلادها ؟ .. ولماذا تذكر القضايا التكتيدية بطرحها أكثر من مرة دون أن تجد الطريق إلى الحل ؟ .. على سبيل المثال اتخذ المؤتمر البرلماني الدولي السابق قرارا بتشكيل لجنة خاصة لتقصي حقيقة ما يجري من قبل وفل ومصادرة لحقوق الإنسان داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة .. وتشكلت فعلا

اللجنة ولكن إسرائيل منعت في محولها أو التعلون معها مما يحول مثل هذه المؤتمرات إلى محكمة ، مولاية لا تختلف في أدائها عن ما يجري في بقية المؤسسات المعقمة مثل الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وما صدر عنها من قرارات ضربت بها إسرائيل عرض الحائط . إلا أن الصراع المسلح ، والحرب الدبلوماسية المبردة والمناورات خلف الكواليس كلها دارت هذا العام حول البلد الإضافي المقترح إبرامه في جدول أعمال المؤتمر كحدث هام وطارئ يستوجب

الانخراط من المصنوعان وأعمال المؤتمرات البرلمانية الدولية هي المجلس والمؤشر لما تبدو عليه التكتلات الدولية وتنازل القوى الكبرى في حضانتها للدول الصغرى . وقبل أحداث أوروبا الشرقية والتغيرات التي حدثت داخل الاتحاد السوفييتي كان هناك معسكر شرقي وآخر غربي . مع مجموعة الدول الأوروبية . والدول الإسلامية والعربية . وأمريكا اللاتينية . والدول غير المنتمية .

في مؤتمر نيقوسيا يمت الصورة هذه المرة مختلفة . إنك تجد المعسكر الشرقي وشربت كل دولة تقريبا من النظم السوفييتي وعلجت مجموعة البرلمانية الاتحاد السوفييتي لمعارسته القهر



المصدر :

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفياتي إلى الأراضي المحتلة ولكنها عادت تحت تأثير الولايات المتحدة ومعها إسرائيل إلى الفصل من هذا الوعد.

ولكن المعركة لم تكن قد انتهت بعد وكان أمام العرب جولة أخرى داخل لجنة الصياغة بعد فوز الاقتراح القبرصي .. وهنا ظهرت مصر بكل ثقلها على الصعيد العربي والأفريقي ونول عدم الانحياز ومجموعة أمريكا اللاتينية وحلقت انتصرا سياسيا بفضل حكمة واقدار رئيس الوفد المستشار أحمد موسى .. حاولت إسرائيل أن تشرك بمندوب في لجنة صياغة البند الإضافي وحاولت رئيسة ولدها أن تتيب عنها أمريكا في الحضور ولكن القراحيها توبل بالفشل، وتسلكت لجنة صياغة البند الإضافي من مصر - بلجيزيا - يوغسلافيا - ألمانيا الاتحادية - الهند - فرنسا - قبرص وشارك في الحوار من مصر كل من الدكتور محمد حسن الزيات وكامل الشاذلي والدكتورة ليلى تكللا وتوفيق عبده اسماعيل وفلحي رجب .. كان من الواضح أن أمريكا ستستخدم كل أسلحتها لاجهاش أي إضافة للمشروع القبرصي من قبل المجموعة العربية ومن بين هذه الإضافات قضية الهجرة اليهودية أولا ثم الاستقرايات الأمريكية الموجهة إلى ليبيا .. وضرورة وقف الحرب الأهلية في لبنان ويهدد المستشار أحمد موسى وتشقيقه مع الوفود العربية والأفريقية أضيفت فقره الوفد الليبي .. وبخيرة الدكتور محمد حسن الزيات وثقة المجموعة العربية في قدراته السياسية والدبلوماسية ومع الدكتور ليلى تكللا تم تحقيق الهدف.

والرجح القضية العربية ضمن صياغة البند الإضافي بينما تكلم خالد الحسن ليشرح أبعاد قضية الهجرة من مفهوم فلسطين فقال أن الوفد الأمريكي يحاول بكل طاقته إبعاد مشروع تهجير اليهود السوفيت من قائمة المناقشات .. وأن الاتحاد السوفياتي تزرع بأنه ليستطيع أن يعطي جواز سفر محدود المدة للمهاجر ألا بتشرع بينما أعلنت فنلندا استعدادها

والتسلط على المواطنين داخل هذه الدول بينما استمكت الولايات المتحدة بعضا الميسر ويدات العزف المنفرد من أجل استقطاب العالم كله تحت لوائها ، وببت المجموعة العربية والإسلامية أكثر تماسكا وتوحيدا في الرأي .. وبات محاولة الولايات المتحدة بالفشل بفضل الشعب للبرلمانية العربية والأفريقية .. وعدم الانحياز ، والإسلامية ، وأمريكا اللاتينية ولم يساهموا على درب الهوى سوى إسرائيل ودول السوق الأوروبية.

قضية القضية : الهجرة اليهودية

لقد ضم جدول أعمال المؤتمر عدة قضايا تقديس تلك تكون محور النقاش في كل المؤتمرات البرلمانية الدولية منها الانجاز في المضمرات ، وديون العالم الثالث ، وحقوق المرأة ، والوضع الاقتصادي والسياسي ، إلا أن القضية السليخة التي فرضت نفسها هي قضية هجرة اليهود أو

تهريب كل العصور كما سميتها بعض الوفود العربية .. بينما تقدمت ليبيا باقتراح يرى ضرورة الإشارة إلى ما تقوم به الولايات المتحدة من محاولات استقرازية تهيدا لعدوان أمريكي جديد على المياه والأراضي الليبية .. ولتجتمعت الجمعية البرلمانية العربية بإكمالها وفي مقدمتها مصر في حوار انهم بالتحقق والذكاء ومحاولة جادة لتكثيف الجهد حول مشروع واحد يتناول قضية التهجير وفي الحال تتركت العراق عن مشروعها وكان على المجموعة العربية صياغة البند الإضافي بديبلوماسية شديدة لعدة أسابيع لولا أن الدولة المضيفة للمؤتمر هي صليحة الاقتراح العرش للفرز ، ولتيناها أن الولايات المتحدة ستقل بكل ثقلها لإسقاط المشروع العربي ، وأد حدث ذلك فالتت الولايات المتحدة بكل ما في جعبتها لإبعاده ، وأصررت هي وإسرائيل على عدم إراجعه .. وعند التصويت تخلت بعض الدول الأفريقية ومن بينها الكاميرون وزائير وملاوي عن وعدما في المؤتمر البرلماني الأفريقي الذي عقد بالقاهرة في الشهر الماضي بضرورة إدانة الهجرة اليهودية من

كمال الشاذلي



المصدر : ...

التاريخ : ١٩٩٠ ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاستقبال ٧٥٠ مهاجرا اسرائيليا الى اراضيها بمساعدة بعض الجمعيات المسيحية هناك ويعلم خالد الحسن ان الولايات المتحدة انتقلت الاتحاد السوفييتي قبل ذلك لعدم مساحته لليهود بالهجرة بينما رفضت استقبالهم على ارضها .. والفلسطينيون لايعارضون الهجرة وانما يجب ان يختار كل مهاجر - الذي لاى يود الهجرة اليه وبينما تعلن الولايات المتحدة رفضها لهذه الهجرة تدفع في الوقت نفسه لاسرائيل ٤٠٠ مليون دولار لبقاء مستوطنات جديدة للمهاجرين بالاضافة الى خمسة ملايين دولار اخرى لزوم الحكم الشديد لولاية العزبة الخلفية بالاضافة الى حملة يهودية ضخمة لجمع التبرعات بدعمها مجلس الشيوخ الامريكى اما اعلان بئير ان اليهود المهاجرين لهم الحق في السكن في القدس الغربية فقط - لذلك خدعة لان ليس مقابل ٦٧ لم يحد في القدس اليوم بعد. ان قامت بلديتها الاسرائيلية بضم جزء كبير من القدس الشرقية بنى عليها ٥٠ الف سكن جديد في انتظار المهاجرين لشغلها . وهذا الاستاد وافقت عليه بلدية القدس بعد مشروع القدس الكبرى وضم ربيع الضفة الغربية المحتلة اليها وهناك اسباب اخرى وراء هذا التهجير منها وجود مائة الف عامل في اسرائيل وعندما تتفكك مشكلة البطالة سيؤدى ذلك الى انهيار لاجل لاهل مصر سوى التوسع في الاستيلاء على ارض فلسطينية وعربية جديدة .

الهجوم الغاشل والزرد الجاهل

وقال للمستشار احمد موسى رئيس الوفد المصري ليلي كلمته امام المؤتمر . وقبل ان تلى منوية اسرائيل كلمتها ويصوته الهدى المؤثر قال ان مصر تتأكد الدول المتقدمة ان تنظر الى دول العالم الثالث باعتبارها شريكا متكافئا في قيادة عالم الد وان هذه الدول ليست مجرد طرف ثالث يتلقى مائات في غيبته وفي لقاء مع المستشار احمد موسى قال لي ان الكلام العربي يستطع ان يخلق

تأثيره السياسي . قدى العرب المال والنفقة البشرية والثروة البترولية ولكن من يتربص بهم نذل لتحقيق مخططة من خلال

الخلافات . والحمد لله لقد وضح من اللقاءات الخاصة بالوفد العربية النوح والكتف حول هدف واحد وهو قضيتنا العربية وفي مقدمتها الهجرة اليهودية الى الارض المحتلة وتحث كمال الشلالى رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى عن قضية مكثفة الاتجار غير المشروع في المضمرات وقال ان الجهود المبذولة في هذا الصدد يجب ان تكون عند مستوى التحدى الذى يواجهه الاسرة الدولية

معركة ليلي .. وسولوداي

وجاء دور رئيس الوفد الاسرائيلى في الكلام .. وهي عضو في مجلس اتحاد البرلمانات الدولية اسمها ايندا سولوداي . كتبت قد تابعنا ما نقوله في اكثر من مؤتمر برلمانى دولى .. استلذة هي في طمس الحقائق .. لها قدرة فائقة على التلغيق ويذل المحاولات الفجة لاستمرار الموع من اجل اسرائيل المستغفلة في الارض . قلت : ان اسرائيل دولة صليبية تبغى العيش في سلام ولكن العرب يهزمون بها لتدميرها والعراق تصنع الاسلحة النووية لتهرقها ثم تتحول لتدمير سوريا وايران - اما الانتكاسة فهي في الحقيقة ضد سكان فلسطين وزعماء الانتكاسة هم السبب وراء قتل الاطفال العرب .. فيما اليهود المهجرون فمن الطبيعي ان يهربوا الى ارضهم الام وعليان ان تسلم على هجرة كل اليهود الذين يعيشون في البلاد العربية الاخرى الى اسرائيل : تقول هذه السيدة هذا الكلام بينما كتب الكاتب الامريكى متقدم بانفوسكي . وهو من اصل يهودى في جريدة «الواشنطن بوست» . ان الهجرة اليهودية ستؤدى الى عدم التوازن السكاني للفلسطين وانه بعد دراسة لمصادر اليهودية في الاتحاد السوفييتى ثبت ان يهود روسيا لهم جنود قديمة في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم المتحدة التي عاشوا فيها من زمن قديم ولم يهاجروا إليها وإن الهدف من الهجرة هو تحقيق الحلم الإسرائيلي للصيفير في الاستيلاء على الضفة وغزة والجولان كمرحلة أولى إما الحلم الكبير في تجاوز ذلك إلى ابتلاع الأرض بين النيل والفرات ، ويريد عليها خالد الحسن بأن ترسلة الأسلحة النووية الإسرائيلية هي التي تهدد المنطقة كلها بالدمار ويتم تخزينها وإعدادها للمحور ويعود رئيس الوفد الأمريكي إدوارد فيغان ليؤكد شرعية الهجرة الإسرائيلية إلى فلسطين ولا ينسى هذه المرة أن يطالب العالم كله بالتبرع ومد يد المساعدة إلى إسرائيل المسكينة ويبلغ الصناديق لمشروعها الإنساني النبيل.

ويجيز دور الدكتور ليلي تكل وهو نوز مشرف لمصر .. تتحدث بالإنجليزية طليقة لتقول إنه ليس هناك من يستطيع إنكار دور مصر في محاولة تحقيق السلام وتأكيد حقوق الإنسان التي لا يمكن أن تقسم فهي واحدة في كل مكان وزمان ، وإنسان العالم الثالث له نفس حقوق الإنسان في الدول الكبرى وإن ما إسماء اليهود باشتات يعود مرة أخرى ليحدث مع سكان الأرض المحتلة ، والهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي تخالف كل المواثيق الدولية وخاصة اتفاقية جنيف ، والدول الصغيرة والمحيدة بدأت تلقى لأن التقارب بين القوتين العظميين تم على حساب مصالحها ولا يمكن أن تصطبغ الشعوب إلى درجات وأصناف الدكتور تكل إن معنى الهجرة على أساس ديني هو أن نهجر السوفييت ، الأرثوذكس ، إلى مصر باعتبار أن ليغاتها يسمون بها ، وإن نهجر الأقليات الكاثوليكية إلى الفاتيكان عند البابا . ولقد قبلها أعضاء المؤتمر بعاصفة من التصفيق وإشادات الإعجاب وتسلمت شكريا خاصا من سكرتارية المؤتمر على ما قدمته من حقائق وحجج قوية .

.. صوت شجاع دافع عن الحق

ووسط العديد من المؤلفات والمحللات الظالمة التي قلبتها الولايات المتحدة

المصدر :

التاريخ :

١٩٤٠ ميلادي

وإسرائيل ضد الحق العربي من أجل أن يخل العالم عن فكر جرائم العصر وهي هجرة الصهيونية إلى الأرض المحتلة : يظهر من وراء هذا الصباح الكاذب من مندوب إسرائيل ، والمتشيمين لها من أعضاء الوفد الأمريكي ، صوت صليق شجاع دافع عن حق الفلسطينيين في أن يكون لهم وطن بعد طول الشتات ، وحق أطفالهم في الحياة بالارصاصات مطلوبة تخالف لاجسادهم الضعيفة .. كانت كلمات الرجل تتدافع قى حرارة ثائرة .. ويطلق الطولية التي أمامه بيده وهو يقول الحق وينادي ضمير العالم أن ينصف هؤلاء الذين ظلموا وطردوا من ديارهم مع أن زعيمهم ياسر عرفات مد يده بالسلام ولكنهم رفضوا هذه اليد .. الرجل ليس عربيا ولكنه المتحدث باسم الوفد الفلسطيني الكندي ، إسمه مارسيل بروجم ، عضو مجلس العموم ، خلف مقعده العائلي أكثر من مرة بسبب حماسه في الدفاع عن قضية فلسطين ولكنه يعود أكثر جراءة ولا يخشى في الحق لومة لائم ليبث كلماته الصالحة الشجاعة في كل محفل دولي .. تحية خاصة قدمها مارسيل بروجم ، الرجل الذي يبني إلا أن ينحاز للعمل ضد الظلم .. ويعزز محاولات السلام من أجل مجابهة صناع الموت والدمار .

وقائع من المؤتمر

● كان المستشار أحمد موسى رئيس الوفد المصري مثالا رائعا للمصري الملتزم بأرضها ووطنه وأمنه العربية وخصص كل الوقت للاتصال ببقية الوفود الفلسطينية وخاصة الوفود العربية .. ورغم أن بعض أعضاء الوفد المصري قطعوا رحلتهم وعادوا إلى القاهرة ظل المستشار أحمد موسى يواصل عمله المستمر حتى موعد مغادرة الوفد لنيقوسيا ورفض أن تخصص له سيارة وأفضل التنقل مع بقية الوفد والصحافيين ، واختار أن يقيم بغندق متواضع بدلا من فندق النجوم الخمسة ضاربا المثل في الالتزام والنواضع والخلق الرابع .



المصدر: المص ور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: في أبريل ١٩٩٠

- دعا كل من رئيس جمهورية قبرص ورئيس البرلمان وعدة نيقوسيا كل الوفود المشاركة في المؤتمر إلى حفلات استقبال قدمت فيها الأطباق القبرصية التقليدية .
- يوم افتتاح المؤتمر انتشرت مجموعة من الأطفال والفتيات عند بوابة الدخول وإلى لينجين إزمار للبرنثال الحمراء يقدمونها للأعضاء المشاركين .
- سلس مهرجان الأمين العام لمجلس الشعب تقدم بمنكرة إلى السكرتير العام للمؤتمر البرلماني الدولي تتضمن الجهود التي بذلتها مصر منذ أن اختتم المؤتمر الدولي الثالث والثمانون أعماله في لندن من أجل مساندة الحملة الدولية الداعية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن مشكلة الشرق الأوسط .
- تطلقت رحلات سيبلية لأعضاء الوفود لزيارة كل من ألبانيا وإلبانوس وبيلغوس والأخيرة يقولون عنها إنها مسقط رأس إلهة الحب والجمال «الروبيت» .
- تقول إحصائيات المؤتمر إن مصر من بين ٥٠ دولة تحرص على تمثيل المرأة في المؤتمرات البرلمانية ومن بين ٢٥ دولة لها ممثل من الجنس النظيف في لجان الاتحاد ومن بين دولتين في العالم لها عضو (من السيدات) في اللجنة التنفيذية .
- بذل محمد عبدالعزیز نائب الأمين العام وموسى أبو الخير مدير مكتب رئيس الوفد البرلماني المصري المستقل أحمد موسى جهدا كبيرا في متابعة أعمال المؤتمر وتسجيل مايقع الوفد المصري من حوارات حول القضايا العربية .
- نظم الطلاب القبرصية مظاهرة أمام مبنى المؤتمر لإظهار احتجاجهم على ما أسماهوا بالاحتلال التركي لسميتاه لها جوستا ومدينة كروينيا وجزء من العاصمة نيقوسيا .
- السفير المصري في قبرص نصر مصطفى مهدي قام بدعوة الوفد إلى مأدبة إظهار عطفه بالاطعمة والحلوى المصرية في منزله .
- القائد المصري في نيقوسيا يحتل شقة سكنية صغيرة . طلب المساعدة من رعاية الشيف فارسلت له مائتا دولار ؟
- هاروق ابتغلة



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تدین توطین الیهود السوفیات بالأراضی المحتلة

وبلدان غربية أخرى من أجل توسيع حرية الاختيار بالنسبة لليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي. وقال أيضا إن الأمريكيين يصرّون على طرح مسألة الرحلات الجوية المباشرة بين الاتحاد السوفياتي وإسرائيل ولكننا يمكننا موفّقنا حول عدم إقامة خط أنقل للبشر في الظروف الراهنة.

وأعلن زوتوف من جهة أخرى أنه يجري حاليا في الاتحاد السوفياتي أعداد «الاجراءات التشريعية اللازمة لتأمين حق العودة إلى المواطنين السوفيات الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي. وإلى جانب هذا يتم تمثيل كل المواطنين السوفيات الذين يغادرون إلى إسرائيل من عدم جواز الاستيطان في الأراضي المحتلة» وأكد السفير السوفياتي رغبة موسكو في التعاون «لاحقاء مع البلدان العربية لمعالجة هذه المسألة وأملها في أن «تبدل الدول العربية نفسها نشاطا أكثر معتبرا أن ذلك سيسهم في الحل الفعال للقضايا التي ظهرت نتيجة لتصرفات إسرائيل».

دمشق - أ. ف. ب. نشرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس مقابلة أجرتها مع السفير السوفياتي في دمشق الكسندر زوتوف قال فيها إن بلده يشاطر البلدان العربية قلقها من عمليات توطین اليهود للهجرة إلى إسرائيل في الأراضي المحتلة. وقال زوتوف إن الاتحاد السوفياتي «يشاطر الاصدقاء العرب قلقهم بصدد الخطط التوسعية التي تدبرها أوساط معينة في تل أبيب وتدين بصراحة تصرفات إسرائيل القانونية والخاصة بتوطین المهاجرين في الأراضي العربية المحتلة».

وأضاف أن «التصريح المبني لتصرفات إسرائيل متضمن في بيان لوزارة الخارجية السوفياتية إذ اعتبر هذه التصرفات تتعارض مع القانون الدولي وتشرف اليهود الهاربة إلى تسوية النزاع العربي الإسرائيلي». ولأخبر زوتوف أن الاتحاد السوفياتي «يراني اهتماما كبيرا لهذه القضية ويعمل مع الإدارة الأمريكية



فشل الحل السوفيتي للمأزمة

اليهودية [٢]

وفي حين كان انشاء اسرائيل مصدرا لابتهاج اليهود السوفيت، فإنه كان أيضا مصدرا للتخالف مشكلتهم داخل المجتمع الذي يعيشون فيه، وترصد الدراسات المتخصصة عديدا من مظاهر الحماس والتأييد الذي أبداه اليهود السوفيت لقيام دولة اسرائيل، وتصاتهم معها في حرب ١٩٤٨ ضد العرب، واحضانهم بفسادة اسرائيل الجدد والاستقبال الحافل للبعثة الدبلوماسية الاولى لاسرائيل عام ١٩٤٨ وكانت تلك وغيرها علامات مبكرة نبهت السلطات السوفيتية للخطر الذي شكلها لانشاء دولة اسرائيل، من خلال التأثير على اليهود السوفيت، ومن وجهة النظر تلك، لم تكن مصادفة ان السنوات التي عرفت تغييرا معيشيا شديدا في اليهود في آخر فترة حكم ستالين كانت هي تلك الواقعة بين نشأة دولة اسرائيل وبين وفاة ستالين.

ولقد زاد من هذا الخطر حقيقة ان عملية اندماج اليهود في المجتمع السوفيتي والتي لم تتعقد في ذلك الحين السلاطين هامة، لم تكن قد اكتملت او تمت بالشكل الذي تصورته القيادة السوفيتية، ومن ثم، لقد وجدت هذه القيادة انما تواجه بوابر مشكلة ازدواج وانقسام من اليهود السوفيت على الاقل تود شريعة النظام، كما ان قطع هذا القاسم اسرائيل، غير الشريفة، كان يعني اخضاع الحل الفارسي لسانحه، وكان من الضروري من وجهة النظر السوفيتية ان يوضع نوع من الضوابط على سلوك اليهود السوفيت، في الوقت الذي افترضت فيه اسرائيل بمجرّد نشأتها أنهم جزء من شعبها، يعيش مؤقّتا خارج الحدود، وبذلك أصبح اليهود السوفيت واسرائيل أكثر من ان يكونوا جماعة متصالح، تفضلت من أجل سياسة ايجابية تجاهها.

وبمعنى هذا في الواقع ان اقصي ما يمكن تصوره بشأن وجود نفوذ "يهودي" على صنع السياسة السوفيتية ازاء اسرائيل، وصراعها مع العرب انما تعلق بالسنوات الاولى التي صاحبت انشاء اسرائيل بالذات، اما بعد قيام اسرائيل، فإن من المتصور ان اعتناكهم ليعهم دورا في توجيه سياسة الخارجية، كجماعة ضغط متميزة، قد قلت بشدة لأن تقبل مثل هذا الدور يفترض اولا الولاء للدولة السوفيتية قبل ان شيء، وهو ما اضحي - اصلا - محالا للشعب، ومن ناحية أخرى، كان من المتوقع ايضا ان يكون اليهود السوفيت، بوضعهم ذلك عاملا سلبيا باستمرار في علاقة الاتحاد السوفيتي بإسرائيل، طالما ظلت هذه الأخيرة تتطلع الى ولائهم لها وارتباطهم بها.

وفي حين كانت الهجرة اليهودية الى خارج روسيا القيصرية كما سبق الإشارة - إحدى نتائج الشبكة اليهودية هناك، فإن استعمارية بعض مظاهر تلك الشبكة، في النظام السوفيتي اقل من هذه لآلة - بالدعوة للهجرة الى اسرائيل منذ النشأة الاولى لانشاء الدولة اليهودية واصبحت قضية هجرة اليهود السوفيت، اي مطالبهم من اجل الهجرة الى اسرائيل، وموقف السلطات السوفيتية من تلك المطالب، وتطور ذلك الموقف، قضية محورية في العلاقات السوفيتية - اسرائيلية.

وطبقا لحكاية المصادر - سواء السوفيتية أو الإسرائيلية - فإن الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل منذ قيام اسرائيل في ايار (مايو) ١٩٤٨ الى حوالي عام ١٩٧٠ كانت محدودة للغاية، بحيث كانت تتعجم في بعض السنوات، لمتد ١٥ ايار (مايو) ١٩٤٨ بلغ اجمالي عدد اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل حتى عام ١٩٧٠ وفق اقصي التقديرات حوالي ٢١ الف شخص، وهو رقم يبدو ضئيلا للغاية بالمقاييس الى

اجمالي عدد المهاجرين اليهود الى اسرائيل في تلك الفترة والذين بلغوا أكثر من مليون وربع مليون يهودي. وكانت أبرز التطورات القليلة التي شهدتها حركة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل هي الفترة الهائلة التي حدثت في اعداد اولئك المهاجرين ابتداء من ألك (مارس) ١٩٧١ على وجه التحديد، ففي عام ١٩٧١ هاجر مصر ١٤ يهوديا سوفييتيا بسلامهم الى اسرائيل وارتفع هذا الرقم الى ٣١,٥٠٠ عام ١٩٧٢ ثم الى ٣٥,٥٠٠ عام ١٩٧٣ ومع عام ١٩٧٤ سجلت تلك الاعداد في الانخفاض النسبي مرة أخرى، ففي ذلك العام بلغت جملة هائشاش الخروج ٢١,٠٠٠ هبطت الى رقم يتراوح ما بين ١١,٧٠٠ و ١٣,٠٠٠ في ١٩٧٥. وفي ١٩٧٦ عاد الرقم الى الارتفاع الى حوالي ١٤,٠٠٠ تشارفة على ان المصادر الإسرائيلية قدمت ارقاماً أقل تعسداً بوضوح أكبر هذا الانخفاض النسبي في عدد المهاجرين السوفيت الى اسرائيل وهي ١٦,٨٠٠ مهاجر عام ١٩٧٤ و ٨,٥٠٠ عام ١٩٧٥ و ٧٢٢٨ لعام ١٩٧٦ ثم ٨٢٥١ لعام ١٩٧٧ - وهو الامر الذي يمزى - كما سوف نلاحظ - الى زيادة نسبية (المصادفة اي عدم حساب المهاجرين السوفيت الى اسرائيل، ولما اتجهوا الى بلاد أخرى.

على ان التحول الجذري الهام التقابلي انما جاء مع اوائل الثمانينات في شكل انخفاض حاد في اعداد المهاجرين السوفيت، بحيث وصل عددهم في عام ١٩٨٢ الى ٢,٧٠٠ وانخفض لدرجة اقل عام ١٩٨٣ الى ١,٣٠٠ مهاجر.

وبذلك، فإن الهجرة اليهودية لاسرائيل تكون قد شهدت في بدايتها استيعابا موجبة متصاعدة بلغت ذروتها في عام ١٩٧٢ و ١٩٧٣، وتري في جانبها مقابها الى اشارة حرب عام ١٩٦٧، ففي حين ان الضغط من اجل الهجرة قلل باستمرار حقيقة قائمة بين اليهود السوفيت، فإن كثيرا من التباينات لتحدث عن الترسوب عام ١٩٦٧ في انماض وانخفاض تقويعة لدى اليهود والسوفيت في الوقت الذي صعدت فيه السلطات السوفيتية من حملاتها الدعائية ضد اسرائيل في داخل وخارج الاتحاد السوفيتي، كذلك فإن احداث عام ١٩٦٨ في بولندا وتشيكوسلوفاكيا صحبها نمو في حركة التفتيش السوفيتي، مما خلق - مرة أخرى - متناخا شعري في اليهود بحرية الافصاح علنا عن رغبتهم في الهجرة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الترسي

التاريخ :

١٩٩١ أبريل ١٩٩١

وفي الوقت نفسه، نجحت التجمعات اليهودية في العالم، ففصلا عن إسرائيل، في أن تجعل من «هجرة اليهود» اليهودية قضية مثارة على جدول أعمال كافة المنظمات اليهودية، وفي حين استمر الحديث للتواصل بحداب عن وتصاعد العداء للسامية في الاتحاد السوفييتي فقد نجحت الدوائر اليهودية في أن تلحق قضية اليهود السوفيت بقضية حقوق الإنسان، كقضية تجد تعاطفا عاليا خاصة مع تزايد الحملات الدعائية حول المنتقلين السوفيت، وفي هذا السياق، عقد المؤتمر العالمي الأول من اليهود السوفيت في بروكسل عام ١٩٧١ وأعطت للتلقة العالمية لحقوق الإنسان يتعقب حالات الاضطهاد لليهود للمؤمنين من مفارقة الاتحاد السوفييتي، فضلا عن تقديم التقارير وعرائض الاحتجاج، كما أضحت مسألة «هجرة اليهود» بنما ثابتا على جدول أعمال الزائرين الأمريكيين للاتحاد السوفييتي.

وتدلل لطلبات التي صدرت عن المؤتمر العالمي الثاني عن اليهود السوفيت الذي عقد في ١٧ - ١٩ شباط (فبراير)

١٩٧٦ نموذجاً للدعوات التي لحت عليها الدعاية اليهودية والصهيونية، حول اليهود السوفيت في إطار حقوق الإنسان. لقد دعا المؤتمر السلطات السوفيتية إلى أن تحترم دستورها وأن تفي بالتزاماتها في الاتفاقات الدولية بما في ذلك بيان هلسنكي وأن تعترف به وتحترم حق اليهود السوفيت في الذهاب إلى إسرائيل، وأن تطلق برامج «سجناء الضمير» الذين احتجزوا بسبب اعتقادهم عن رفضهم في الدعوة إلى صهيون، وأن يحصل اليهود السوفيت على الحق في ممارسة شعائرهم الدينية، وأن يتواصلوا مع إسرائيل في إطارها الثقافي واللغوي، وأن تنتهي أعمال التمييز ضد اليهود، وأن يسمح لهم بإنشاء وتعميم الروابط مع الشعب اليهودي، في كافة أنحاء العالم.

على أن تزايد الضغوط المعنوية والأيدينية من أجل الهجرة، سواء من جانب اليهود السوفيت في داخل بلادهم، أو من جانب القوى والمنظمات اليهودية والصهيونية في الخارج، لا يمكن أن تفهم - بحدودها الضيقة الذي طرأ على السياسة السوفيتية إزاء الهجرة - إن اليمين من دوائر التفكير في الدول السوفيتية لا بد وأن ينتهي إلى ملاحظة النجاح الذي حققته البلدان الغربية - والولايات المتحدة على وجه الخصوص - في الربط بين قضية الهجرة، وبين ضمان تحقيق مصالح حيوية، اقتصادية وأمنية، للاتحاد السوفييتي، في علاقاته الدولية. وقد تمثلت تلك المصالح على وجه التحديد، في المبادلات التجارية والتكنولوجية مع الولايات المتحدة وكذلك في الحفاظ على سياسة «الوفاق» بشكل عام، ويمكن هنا الإشارة - على وجه الخصوص - إلى التصفيلات التي ابتليت على لوائح الهجرة الخارجية الأمريكية بناء على القرارات الستاتور «هتري جاكسون» في مجلس الشيوخ في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٢ وإقتلب «شترنبرغ لمانك» في مجلس النواب في شباط (فبراير) ١٩٧٢ والتي نصت على حرمان الاتحاد السوفييتي والبلاد الاشتراكية الأخرى من حق معاملة الدولة الأولى بالرعاية، في تجارتها مع الولايات المتحدة، إذا هي حرمت مواطنيها من حق أو فرصة الهجرة، أو إذا اعتادت الهجرة عن طريق فرض ضرائب أو رسوم أو غيرها. ومع أن هذه التصفيلات كانت محل جدل شديد، سواء على الجانب الأمريكي أو السوفييتي فإن التبعات - هو أن السلطات السوفيتية استجابت لها إلى حد بعيد، من خلال الامتناع «الفعلي» عن تصديق الرسوم العالمية التي سبق أن فرضت على الراغبين في الهجرة، خاصة من ذوي المؤهلات العليا، وأن ظلت تلك الرسوم قائمة «رسمياً» غير أن الضرورة الثانية التي تشهدها هذه الأيام الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي لإسرائيل، تكوّن بكون، ليس فقط الحدودات القديمة للهجرة، وإنما أيضا كافة التوقعات التي تسجلها الكتابات الإسرائيلية نفسها، فيما يتعلق بتقدير عدد سكان إسرائيل في المستقبل، وأيا كانت الضغوط الخارجية التي تضر تاجر هذه الوجهة للهجرة، والدعيات اليهودية والصهيونية للعاتبة التي حاصرت باسم حقوق الإنسان، الاتحاد السوفييتي، فإن تداعيات عمليات «إعادة البشاة» والعائنية في الاتحاد السوفييتي، وما كشفت عنه من عجز - لم يكن واضحا - عن إيمان التغيرات والجماعات المختلفة، في الدولة السوفييتية الواحدة، لكف على رأس أسباب هذه لوجهة المجنونة للهجرة، والتي تطرح علينا أحتلنا صبرا في مواجهةها والتعامل معها!

مكاتب وياحث أكاديمي عربي من مصر



المصدر : ٥٧٦ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ميل ١٩٩٠

صيف ساخن !

هناك شواهد تؤكد أن صيف هذا العام سيكون ساخناً جداً في منطقة الشرق الأوسط، وذلك أساساً بسبب الموجة الجديدة من الهجرة اليهودية السوفياتية، التي من المؤكد أن ترفع حرارة الأجواء السياسية إلى درجة ربما حالت الخليلان !

مليون يهودي سوفياتي، على ما تقول صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، سيقدّمون طلبات للهجرة إلى إسرائيل بحلول هذا الصيف. ومن قبل أصبحت أرقام أخرى رسمية بأن الذين تقدموا بالفعل بهذه الطلبات إلى اليوم تجاوزوا مائة ألف. ويعتني آخر أن الأعداد الموهنة المتوقعة، التي قيل إنها تزيد على أربعة ملايين مهاجر خلال الأعوام القادمة، ستتقلل هذا العام لظن من خاتمة مئات الآلاف إلى خاتمة المليون !

الزحف وارد الآن وبالقرب مما يتصور البعض ويكثر مما يتقبلون أو التوقعات القديمة كلها من حملة المؤامرات العلنية والتفصيصات الرقيقة. وما يقل ويروى بين حين وآخر عن أن طلائع المهاجرين الذين وصلوا بالفعل لا يجدون مساكن أو أصلاً ويشربون إلى كتس الشوارع أو الارتباك من من عابرة مثل بيع الآلين أو محاسبة الأطفال هو مجرد خرافات تخلق على سبيل التسمية لأنه لا يمكن أن يحصل حال أن تستقدم إسرائيل علماء أو مهندسين أو أطباء من الاتحاد السوفياتي «ليصنعوا» في شوارع تل أبيب.

لكن الأخطر من هذا كله هو ما كشفت عنه الصحيفة الأمريكية من أن المهاجرين الجدد لهم جميعاً حق التصويت الانتخابي بمجرد وصولهم. من هذا لذا أن تتصور مدى السحب الخفية التي تجري بين الكوادر لاجئاً إلى سماع حزبية ترمي إلى تشكيل الوزارة الجديدة من خارج الكيود والأحزاب الدينية المتطرفة. إن الخطوات التي وتتخذ من جانب هؤلاء لخلق الأزمة الوزارية قائمة على نحو يليقون منه في حلقين : الأول أن تعود إلى الكيود وبدايات مهمة تشكيل الوزارة إذا ما فشل بيريز وحزبه العمل. أو إذا لم يحفل تشكيله. حتى إذا تمكن من التمهيد بقلعة العنيتس. والثانية أن يركز أطراف اللعبة الحزبية إلى إجراء انتخابات عامة أخرى على أمل أن تكون أكثر حساساً للموقف. هذا الخطوة لأن الوافدين الجدد، الذين مهدت لهم حكومة الليكود الطريق سيكوّنون أميل إلى ترجيحها. صيف ساخن وبلا شك !



الحياة

المصدر :

١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفلسطينيون والعداء للسامية

■ أثناء مناقشات «الطائفة المستديرة» التي نظمتها «الحياة» الأسبوعية للناس في موسكو وكان موضوعها «الهجرة اليهودية» أدرك الفلسطينيون المشاركون فيها أن العداء للسامية ليس موجوداً في الاتحاد السوفياتي فحسب، بل إنه يتنامى كما أكد مشاركون سوفياتي صديق للعرب. وفي هذا الصدد استنتجوا أن هذا العداء تحول حليفاً للصهيونية مظفرةً هدفها حمل اليهود السوفيات على الهجرة إلى إسرائيل.

من جانبهم اكتشف المشاركون من زعماء المنظمات اليهودية السوفياتية أن الفلسطينيين لا يمكنهم أن يهاجروا للسامية لأن القضية الثانية، بعد اليهود، لهذا العداء هم دائماً، كما أكد لهم فوضيل الحسيني، الفلسطينيون أنفسهم. ويعد ويدعم على «الطائفة» التي نظمتها «الحياة» -جرى في موسكو أيضاً لقاء بين منظمة التحرير الفلسطينية وممثلين عن الائتلاف اليساري اليهودي السوفياتي.

هذه المرة سمع المثقون اليهود من أحد أبرز القادة في المنظمة هو محمود عباس (أبو مازن) كلاماً ربما لا نلهمه، إلا من بين صهيونية ومعادية وأخرى ليست كذلك. وأوضح أن المنظمة ليست ضد الصهيونية كأيديولوجية، بل ضد ما كمارسة سياسية تنكّر على الفلسطينيين حقوقهم الوطنية المشروعة. والدليل على ذلك، كما قال، هو وجود لحزب صهيونية في إسرائيل وصهيونيين مستغلين، منهم كثرة يهاجرون بالقائمة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل.

والواقع أن تبادل الآراء الذي شهدته هذه الحوارات التي إن التفتريات الجديدة على صعيد العالم والمنطقة العربية تفرض على الأطراف المعنية أن تتعامل مع أزماتها ومشاكلها بالوسائل السياسية لا الأيديولوجية اليهودية. ولعل من المناسب في هذا الإطار أن يطرح الفلسطينيون وإن يطرح العربي على نفسه أسئلة محددة قد تكون «غير مريحة» ولكن لا مناص منها طالما أن الأمر يتعلق بقضاياهم المصرية. وعلى سبيل المثال: من هو أكثر إصراراً بالفلسطينيين، صهيوني أم إسرائيلي يؤيد إقامة دولة فلسطينية أم قومي عربي متطرف لا يرضى بغير إزالة إسرائيل، «سواء أزيل جدار برلين» هل إن العدو الحقيقي للفلسطينيين هو اليهودي الصهيوني السوفياتي الذي لا يرغب في أن يهاجر إلى إسرائيل أم القوي الروسي المتطرف المعادي للسامية الذي يفعل كل شيء لكي يهاجر تلك المواطن الصهيوني إلى إسرائيل (لقرأ: الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي مقدمها القدس الشرقية)؟

قد يقال إن هذا الطرح ليس أخلاقياً. ولكن الصحيح القول أنه طرح يتنضم مع مفهوم البرغماتية المعاصرة في السياسة. وأمل السياسي الفلسطيني هو لمحو اليوم من أي وقت مضى إلى هذه البرغماتية. والساقا على أي حال ليست في التضيقات، بل في التعامل مع المأزيم وعلى ما تتطلبه العملية الفلسطينية في هذه المرحلة. ولا ننقص من أخلاقية السياسي أبو مازن مثلاً حقيقة أنه كان اعتبر يوماً ما الصهيونية نازية وأصبح يهجر الآن بين نوحين من الصهيونية. أصداءها معادية تنتهك الحق للفلسطيني وأخرى تحترف بهذا الحق ولذا فهو لا يهاجمها.

وفي هذا السياق يبقى السؤال الأهم: من الذي يعرقل الحق الفلسطيني في إقامة الدولة؟ وعلى الفلسطيني أن يعتبر هذا المعرقل عدواً له أيا كانت طبيعته وقويته وجنسيت.

كاملان قره داغي



المصدر : الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠

وقائع الحوار الفلسطيني - اليهودي - الأميركي - السوفياتي
الذي نظمته الحياة في موسكو (٣)

الجانب اليهودي السوفياتي يطالب بفصل القدس عن قضية الاراضي المحتلة

تشكينوف:

في الوقت الذي يجري فيه توحيد برلين،
يبدو غريباً الكلام عن احتمال التقسيم المرتقب للقدس

“
”

عزمي بشارة:

العداء للسامية ليس ظاهرة شرقية ولا شرق اوسطية،
العداء للسامية هو ظاهرة غربية، واساسا اوروبية.

“
”



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

له سوى بالهجرة إلى إسرائيل. نحن نتخفق أن العداوة للسامية هو ظاهرة اجتماعية تحدث داخل مجتمعاتها الاجتماعية، ولذا شاركنا سفيرة فلسطين بالقول أن هناك من يجب أن يلزم إربن وهنه، وإذا كان يريد مكافحة العداوة للسامية في هذا الوطن فهناك معركة يجب خوضها، أما إذا اختار منذ البداية قضية استغلال العداوة للسامية من أجل الهجرة إلى إسرائيل فنحن نقول أن الصهيونية هنا مستفيدة من العداوة للسامية ليس إلا. لقد قال العديد من قادة الصهيونيين مثل إيلال كونه أنه لثلاث الشدائد ما هو مفيد لليهود مفر بالصهيونية، وهذا يعني تناقضاً يجب أن يتصالح فيه تناقضاً في الموقف وتناقضاً في التصرف. على أي حال إن عواجل أم لم يصالح نحن الفلسطينيين نرفض تصات هذا التناقض. القضية الأخرى بخصوص الصور الدونية التي تتلقاها بالرائي للصهيونية، هناك دولة فلسطينية قائمة جغرافياً وليست قائمة بالفضل، ونحن على ثقة بأنها ستقوم قريباً، ونحن نعتقد بأن المجتمع الدولي مكافئ بصحة هذه الأرض الفلسطينية طالما لم ندم الدولة للصهيونية، ونحن نعتقد أن العمل السليم إلى ذلك ولدينا لا يتناقض حق الناس بالهجرة وحققنا في الحشر الوعدي والقاسية الدولة المستقلة أن تكون هناك رقابة دولية بالأساس من الدول العظمى لتراقب قضية استيطان اليهود في الأراضي المحتلة. السؤال اليهود نحن نوافق على ذلك، إسرائيل ترفض نحن نوافق على أن هناك مستوطنة ذلك. يريد أن القول أن هناك مستوطنة وتكملها هي مستوطنة إريخ، وذلك للصهيونيين اليهود هنا، نحن نستخدم لاستقبال معالقات اليهودية، وهناك أيضاً قضية سيوتوها عندما ذكرت د. ١٧٥ معالقة، وهي قضية شرقي القدس، نحن أصلاً نعتقد أن كل الخيال الذي يثار حول قضية المناطق المحتلة هو للتغطية على تشديد المستوطنات حول شرقي القدس وتوسيع مساحته من ١١٠ آلاف دونم إلى ٢٢٠ ألف دونم تضم إلى إسرائيل. شرقي القدس هي منطقة محتلة، لذلك ما نقوله نحن وحتى ما قالته الولايات المتحدة مؤخراً، هناك قضية تهمة وربما لا نهمك كثيراً، ولكن هي الدافع الأساسي أصلاً هي مجيئنا إلى هنا، وهي القضية الحالية. من غير المحقول أن نطلبوا من الفلسطينيين أن يتفهموا القضايا الداخلية لأننا نحن الإسرائيليون، والقضايا الأوروبية والتي أخيرة من دون أن يتفهموا أصلاً من مصالحهم كشعب أولاً وقبل كل شيء.

وهناك قضية الاستيطان وخولنا من قضية الاستيطان ذكرنا أيضاً، قضية أن معسكر السلام في إسرائيل إذا أُعبر معسكر سلام، قد يند حتى الآن مناقشة حول قضية السلام على قضية الديموقراطية، الخطر من تحول إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية، واليمين الإسرائيلي الآن يتجاهل بأن الخطر الديموقراطي القاري يند تحول العرب إلى أغلبية ساطة. أن هذا الخطر سقط غير موجود حالياً، القضية هي ليست إذا كان سقط فعلاً أم لا، القضية هي أصلاً وهمية كل قضية الخطر الديموقراطي، لكن هناك قضية خطيرة محتوية في الموضوع، فإن معسكر السلام في إسرائيل يشعر أنه مؤزم، حول القضية الديموقراطية، بالطبع هناك، والخبيرون يتسبون أنه في إسرائيل يوجد ٧٠٠ ألف مواطن عربي يعملون جوار الفصل الإسرائيلي، أما لغتي اليهود، هؤلاء يسألون سؤالاً اعتقد أن له بعداً، وله علاقة بالبعد الفكري للموضوع. إسرائيل دولة من هي دولة مواطنيها مثل كل دول العالم، أم هي دولة دينية، كما هو الحال بالانتدابية، نحن نؤمن باليهودية، نحن أن كل من ينتمي لليهود هو مواطن بالقوة، يعني بويتشال سيوتيزين، مواطن بالقوة للدولة اليهودية، هذا السؤال في الحقيقة يسأله العرب ويسأله قسم كبير من اليهود الشرقيين الذين يعيشون في إسرائيل في ظروف من عدم المساواة، ولكن حتى الإسرائيليون اليهود وقسم من الصهيونية يسألون هذا السؤال، لأنني اختلف مع الأخ اسون كيبينوف أن التعريف الوحيد للصهيونية هو تجمع يهود العالم لهم في إسرائيل، هناك تيار صهيونية يقول مهمة الصهيونية كانت إقامة الدولة اليهودية وإد العتمة الدولة اليهودية، انتهت مهمة الصهيونية، الآن من يريد أن يأتي إلى إسرائيل أفلا ومعه، ولكن ليست وظيفة إسرائيل القيام بتجميع الناس من كل العالم، دولة إسرائيل لاسمات، وهي دولة قومية وتحمل أراضي الغير بالقوة وتستعيد شعبها بأكمله، هناك تيار داخل الصهيونية يقول ليست وظيفةنا وتلفظنا بتجميع اليهود، من كل العالم، هذه القضية يجب أن تحسم في إسرائيل، هل إسرائيل دولة قومية، دولة مواطنية، تمييزية، تستبعد، تتناقض فيها القومية مع المواطنة طالما في الولايات المتحدة وألمانيا مثلاً حيث يطابقان المواطن والقومي، وهل إسرائيل هي دولة دينية مثل إيران؟

في الحلقة السابقة اختلف الجانب الفلسطيني مع الجانب اليهودي الإسرائيلي على قضية حقوق الإنسان الفلسطيني، وفي حلقة اليوم اتسع نطاق الخلاف ليشمل قضية القدس إذ اعترض ممثل اليهود السفويات على فكرة إعادتها إلى السيادة العربية وطالب بالنظر إلى مصورها ومعايير مختلفة من قضية الأراضي العربية المحتلة.

مسوك - الحياة

عزمي مشاردة: في الحلقة يريد أن القسم لقائنا إلى ثلاثة محاور، اعتقد أنها هي إبعاد قضية الهجرة اليهودية بالصهيونية، هناك محور دولي من شأنه، ولكن هناك أيضاً محور على يمينها في منطقة الشرق الأوسط، والجانب الفلسطيني، وهناك أيضاً اعتقد محور فكري لا يقل أهمية من قضية طابع دولة إسرائيل، ولكن قبل ذلك أود أن أشهد على نقطة ربما يشاركني فيها بقية الفلسطينيين في الجساسة وهي أننا معادون للسامية معادون للعداوة للسامية ليس فقط لأننا نحن النصارى الخائفين تاريخياً للعداوة للسامية، بل لأن كان اليهود دائماً المخشرون الأول ونحن نخشاهم نتألم وتبعات العداوة للسامية في أوروبا مثلاً، وإنما أيضاً من مخاوف شعب يتكلم من أجل الحماوة دولة مثل باقي الشعوب والحصول على وطن قومي مثل باقي الشعوب، بالنسبة للصور الدونية في قضية الهجرة اليهودية اعتقد أن هناك قضيتين: القضية الأولى هي الالتزام بالمواثيق الدولية والقضية حق الإنسان في الهجرة من المكان الذي يعيش فيه، وهذا القضية ليست فقط قضية مواثيق دولية وإنما هناك بعد إنساني يتعلق بمسؤولية العالم الغربي وأوروبا بخصوص كتابة اليهود، العداوة للسامية ليس ظاهرة شرعية ولا شرقي أوسطية، العداوة للسامية هو ظاهرة عربية، أساسها هي ظاهرة أوروبية، ونحن نطالب العالم العربي بالمشاركة في تحمل نتائج ظاهرة العداوة للسامية، ولذا أوافق القاض الإسرائيلي أن الدولة ليس من واجبها استقبال كل الناس ولكن هناك عتبات أخلاقية على العرب بخصوص قضية اليهود، الآن نحن بالطبع لسنا صهيونيين، نحن المسيحيون لسنا صهيونيين، ولذلك نحن لا نتخفق أن حل مشكلة العداوة للسامية يتم بالهجرة ولا نعتقد أن قضية إبعاد قسامة في مرض مجيئنا استوري لا نواة ولا فضاء



المصر :

الجمهورية العربية السورية

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٩٩١

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

هذا، يجب حل مسألتنا الداخلية وينبغي هنا بالدرجة الأولى، كما قال يحن الكسبر سميربوله ان نرى المخرج في حل المسائل الاقتصادية وكذلك المسائل القومية والسياسية. والقضية الثانية هي قضية التوطين في الأراضي المحتلة، توطين المهاجرين الى اسرائيل في الأراضي المحتلة. وهذا المقترح سيؤدي، فستتلك اراض فلسطينية ويجب ان تعود الى الدولة الفلسطينية، تلك ليست فقط قضية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بل هي، ان شئتكم قضية ابن اسرائيل، وقضية تأمين مصالح اليهود الذين يهاجرون إليها. وإذا استمر الحال على هذا الحال فستتلك اراض من ان اليهود سيغيرون في اسرائيل بآثار أكثر مما في خارجها. وبهذه السياسة

التي يطبقها شامير حتى الآن خلقت اسرائيل لنفسها مشاكل خطيرة للمستقبل البعيد. ففي اسرائيل الآن لا توجد حكومة، ولا أحد يعرف متى ستوجد فيها حكومة. لذا الآن لا نتناقل اسرائيل هنا، ومع ذلك كان الظاهر الذي يمارس فيه حكامنا بروكمان تأثيراً على الوضع الداخلي في البلاد لتعبر عن الرأي العام والسكان في هذا البلد أيضاً هو في رأي نظام غير طبيعي ولا جدوى منه. ولكننا الآن لا نتناقل هذه المسألة مع انشئ وصليت اسمي من الولايات المتحدة حيث نحن على ان نتناقل هذه المسألة كثيراً. ويحذر من ان القول ان لاسما كبيراً من الطاقة اليهودية في الولايات المتحدة يتلفهم كثيراً قضية تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ويحصل في ان على الحكومة الإسرائيلية في الوضع الراهن ان تقدم ضمانات الى الاتحاد السوفياتي والى الرأي العام العالمي بأن المهاجرين الذين يصلون الى اسرائيل لن يوطأوا في الأراضي المحتلة، وذلك بغية تهدئة لؤلؤ هناك. وهذا شيء طبيعي تماماً يمكن القيام به، ولا يرى هنا حاجاً واسعاً لتجدد المسألة. لذلك وفي مسائل كثيرة للمهاجرين السوفيات الى اسرائيل يبحث هؤلاء في داخل الجرح الأخصر الإسرائيلي. وقال الزلزال هنا بحق ان اسرائيل تعتبر الهجرة إليها ثقافة متجربة أساسية لوجودها. فهي واقع موجود. وهي يمكن ان تعجبا أو لا تعجبا، ولكنها موجودة. واعتقد بأن من غير الممكن الآن قول، كما افعل زيمبي كابلووه بأن اليهود السوفياتي الخارجين الى اسرائيل سيلفون من كل

لغة الدولة الفلسطينية. فالحكومة الحاكمة في اسرائيل اقرض الاعتراف بنا كقومية، وترفض الاعتراف بمشاكلنا. العالمية الجاكسة في اسرائيل ترفض الحديث مع منظمة التحرير بأي شرط من الشروط وليس صحيحاً القول أنهم لا يعرفون مواقف منظمة التحرير. شامير يقول حتى اذا رفعوا ان التفاوض معهم، ان القضية ليست مربوطة بمواقف منظمة التحرير. الحديث عن مواقف منظمة التحرير ليس له علاقة بالموضوع. المواقف الإسرائيلية يرفض الحديث مع منظمة التحرير بأي شرط من الشروط حتى لو اعترفت او لم تعترف.

● فيأتي ثلاثين: لنني لريد ان اقدم تعليقاً موجزاً. ارجوكم الا تبتعدوا عن الامر الرئيسي كما ورد في جدول الأعمال. واعتقد ان من الضروري هنا تحديد ثلاثة مستويات او ثلاث قضايا للمناقشة. القضية الأولى هي رحيل اليهود من الاتحاد السوفياتي، وثالثاً هنا اوافق الزميل شامير في وجود ترابيع بين كيفية حل لمسائل الداخلية في الاتحاد

السوفياتي وبين الحال الذي ستعبر اليه قضية الهجرة. وواضح تماماً انه تجري عملية انهووش يستدعي الوعي القومي عند يهود الاتحاد السوفياتي، ويجب التطور على حل مناسب لذلك. وسيفعل ذلك على قضية الهجرة أيضاً. وقد قال أحد الزملاء انه لا مبرر لربط الهجرة الى اسرائيل الآن بوجود تواطؤ سوفيياتي - اميركي فلا وجود لكل هذا لتجاسيل والاكثر من ذلك انه لا وجود لموقف اميركي يقدم فيه للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي اسم كبير جداً من الاسكان التي يخصصها اميركان للمهاجرين الى بلادهم. لذلك خضعت مبالغ فيها، ونحن نعلم ان الولايات المتحدة اميركية قد رأت مؤخرًا من تلك الحصة وهذا الموقف اعجابي بقدر كافي. وينبغي الاعتراف بذلك. واعتقد ان الاتحاد السوفياتي يقد في الوقت الحاضر لاسما كبيراً من متقلبيه المؤملين. وهذا واقع يشير قلق لولتاً. ويجب ان يكون الحال كذلك. هذا هو الجزء الأول من المسألة. وقد قيل هنا على ما اعتقد ان ذلك في حق الرحيل من البلد شيء واقعي الآن عموماً. ويمكن اتخاذ تدابير داخل البلد فقط فتلك تدابير داخلية تخصصاً. وتجب بلل اليهود كي لا يغامر الناس البلد. ولكن لا صوب خناقسة هذه المسألة

مسألة تقول إيران أنها تدلل كل مسلمي العالم تقول اسرائيل أنها تدلل كل يهود العالم. هذا سؤال يجب ان يدرس. هل نحن نتعامل مع دولة قومية حديثة ام نتعامل مع دولة قروسطية؟ هذا هو السؤال. وهو سؤال اساسي للمواطنين العرب في اسرائيل. اذا حصل جواز سفر اميركيا والمقول لكم ان اليهودي المولد الآن في بروكمان له حقوق أكثر مني مع اني مواطن اميركيا. هذا سؤال يجب ان تحسمه دولة اسرائيل. لكي ندخل نحن الفلسطينيين مع من نتعامل. هل لنا مطلوب مني ان اعمل سلماً مع ١٥ مليون يهودي؟ ام اننا ملزم ان نعمل مسالماً مع الدولة الجائرة، وتشتغل في هذه الدولة الجائرة شمع اسميه الشنح اسرائيل التي يجب ان يتعلم نفسه القوانين الجديدة مثل كل الدول القومية في العالم وليس ان يضمن ان من واليشية جميع كل يهود العالم. والتدخل بالشؤون الداخلية لكل دول العالم. هذه القضية يجب ان نراها اخواني الاعزاء ومن دولها في رأيي لا حل للمشكلة هي اعتراف من تلك بكثير. ولذا مبرر قلق الفلسطينيين مما يجري هو قلق مبرر. لا اسباب سياسية. ولكن له ايضا اسباب فنية بعيدة المدى. والان ملاحظة بسيطة فقط. وانا موافق بانني فوجئت اصلاً من مجموعة تدعي أنها تناقل من اجل حقوق الانسان. والذكر بأي كلمة قضية حقوق الانسان الفلسطيني. لا يجري تناقل في العالم

حول معنى الحل السلمي. هل هو حل دولتي او دولة واحدة في المناطق المحتلة. ولكن تقريباً الآن لا تناقل في العالم ان الشعب الفلسطيني مشهود يعني العرب تجاؤوا هذه المسألة. العرب تجاؤوا هذه المسألة بعد الانقراض، معاملة القضية والمجرم الكرام. وانا اسمع الآن انباء غريبة من ناحية تقول اني كلمة حول الحق الفلسطيني، ومن ناحية اخرى ذمعة كويومبوليتة نحن لا نريد للول بأي حل. انشاد العرب حول المظهر مثل الغفاني وغيرهم. ومع قول اي كلمة حول التبعيض المتطرف في اسرائيل ومواقفه العنصرية. الفرق الكبير بيننا وبين اسرائيل اخواني الاعزاء ان المواقف العنصرية عند الشعب الفلسطيني هي مواقف الاقلية الآن. اما اسرائيل فهي مواقف لغالبية الحاكمة في اسرائيل. هي لا ترفض



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٤ - ١٩٩٥

تعاماً أن أعمال الصهيونيين الذين لا يشعرون بالتسوية مع الاسف ليس فقط هؤلاء الصهيونيين في هذه الحالة تثير قلقنا. وقد اقول أننا من انصار السلام في الشرق الأوسط دون جدال. واعتقد ان اليهود السوفييات في الواقع ليسوا طرفاً في نزاع الشرق الأوسط لتتهم في الوقت ذاته جماعة يمكن ان تكون دون شك من انصار انصار لاحتلال والاسلام في الشرق الأوسط وحل النزاع في الشرق الأوسط لأن هذا النزاع على الأقل بين مصارنا بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ونحن في هذه الحالة لا نميل إلى الاعراب عن ارتيائنا في حقوق الشعب الفلسطيني فهذا لا جدال فيه. فكيف ستطبق تلك الحقوق وكيف تحل ذلك على حد فهمنا يتوقف على التسوية السلمية الشاملة في هذه المنطقة التي لا تزال مسرحاً لنزاع فاجع. فما هي في رأيك البنود الأساسية والجوهر الاساسي للمشكلة الحالية؟ وأنا لست لثانية ان القضية لا تنحصر في الصيغة الامموية. لقد تحدثت عن حقوق الفلسطينيين. ونحن نعرف هذه الحقوق تمام المعرفة. ويجوز لي ان اقول انه بالنسبة لنا، كما بالنسبة لكثيرين غيرنا، بالقضية للتعب اليهودي عموماً، بمقتضى البيان الكبير في هذه الحقوق مشكلة يصعب تجاوزها. ويخبرني اني ان الفلسطينيين لم يتعمقوا الكلام بصوت واحد. وهذا شيء معتقد جداً. ويمكننا ان نعرف اياها وشهور بل وسنين في تعداد الاسماء المتنامية. ويظهر لنا يمكن ان نتذكر امثلة كثيرة. والعمال احرى مقابل كل مثال تكرهوه. وهي امثلة والعمال تشكل مراً على البشرية ولا تنطبق بها اطلاقاً. واعتقد ان هذا السلوك غير محض شأن الحوار من مواقف نحن الضحية واسرائيل المجرم. وهو الكلام الذي قاله السيد من جامعة بيرزيت. واعتقد ان ذلك لا يصلح اساساً للحوار. لقد تساطعت هل يعقل باننا لا نتمتع بالحق الصالح في الشرق الأوسط. والقول لكم اننا، مع الاسباب، نشم لك بالرحمة. ومع الانف يوجه اليهود السوفييات الآن للمرة الاولى مشكلة كيفية الرد على الارهاب للحل. في الشهر الثالث سيعمل بالتهديد الذي اطلقت منظمة الجهاد، وهي تهديدات بالاسلح ارضائية مباشرة أدت بالفعل ليس فقط إلى انقطاع الرحلات الجوية المباشرة بين الاتحاد السوفيياتي واسرائيل بل وإلى امكان اصباح الاتصال الجوي الذي بدأ تنظيمه من خلال البحر. وقد

بد في الجناح اليميني ان المؤلف في اسرائيل سينقذ، وسيتغير التناوب بين المهاجرين من الغرب والشرق بنتيجة هذه الهجرة. ويمكن مناقشة قضية تدميرها السليبي المحتمل فيستكون لها نتائج سلبية. ويمكن ان تدمير مثلاً الى نقطة لم يتناولها احد هذا. وهي ان وصول الكريدي الصامدة الإمالة من الاتحاد السوفيياتي يلقي غرض العمل للفلسطينيين في

اسرائيل. ولكن المشكلة عموماً لا يمكن ان تحل في أية حالة الا من طريق التسوية السلمية الشاملة في الشرق الأوسط ومع ذلك فلهما نالفتنا هذا الجزء الثالث من المشكلة وتاريخها الايجابي والسليبي المحتمل لأن المؤلف الشايع في الشرق الأوسط وخبره سيء، ما لم نجر خطوة للتسوية والتسوية اليوم غير مرغوب فيها من قبل الحكومة الحاكمة الاسرائيلية بالذات، وليس من قبل الفلسطينيين. فالفلسطينيون يريدون ذلك. ونحن لا نزيد اطلاقاً الاتصال الارهابية التي تحدث منها بعض زملائنا، وكذلك التمرجات العدائية القسرية لعدم تعامسا في رأيي ان مسعد هذه الفرضيات. هذه الارباب، قد انهم في الشرق الى الانهيار. اسألهم ليست هي التي تحدد مصالح العجم، مصالح السلام والمظلة. وبغية تأكيد الجول السلمية التي تستعير اليوم يجب القيام بخطوات من جميع الجهات.

● مشاكل تلصق بفرقة كلفة السيد نيل عمر، متطوعي عائلة في لعان العشرين من المصاهرين من طبع لهجتها المحاسية. وأنا ممن حطت للسيد عمر على انصار الودية ليهود الاتحاد السوفيياتي. ونحن بلا ريب لسنا اعداء للشعب الفلسطيني، وبنينا لو كان الجانب الآخر يعاملنا بائلاً. فلا يحزن الفلسطينيين اعداء ليهود الاتحاد السوفيياتي. ونحن والقبول من ذلك. وريد ان ابدى هنا بعض الملاحظات. فالملاحظات اليهودية السوفيياتية ليست طرفاً في النزاع في الشرق الأوسط وهذا شيء يفرضني كشيخ. والقول بمصراحة. والحال ينبغي لي ان اقول ان اسوأ كثرية حدثت خلال العقود الاخيرة بين العالم العربي والشعب اليهودي. وليس امور مصعب القتل منها قور والختلص منها في الحال. وأنا مسرور طبعها، لانكم كثرهون بعد يوم نال الانهيار في اراضي الاتحاد السوفيات. هذه الملة مان من الجندا.

شهدنا رد ارضيا افوريا على تصريح رئيس الوزراء البولندي مزوليفسكي بشأن استعداد بلاده للسلام ونقل المهاجرين السوفييات عبر اراضيها

فكيف يتعين علينا ان ترد على ذلك؟ واين رد اسل الأوساط السلمية الفلسطينية في الواقع أو المسولين الفلسطينيين على مثل هذه الاسور. تلك هي راحة الصلاح التي تلتهمها الآن بالفعل. وهذا يجعلنا نواجه مشكلة صعبة عويصة لم تكن قد واجهناها فيما سبق. وأنا انا باننا نستمكن بالطبع من الخروج من هذا المازق بتقاضي اليهود من جميع الساعين لصلنا الى حل هذه النزاع. ولكن ذلك هو الواقع الحزن لناما. اما الفخر الذي نعبره من ادبيات مفخرة بروح الأوساط الصيانية الاسرائيلية ان الامر ليس كذلك. لقد اتفقنا ان الحوار، وانتم ترون اننا قد جئنا الى هذه المحاولة المستديرة. وعلى حد علمي هذا اول لقاء لليهود السوفييات مع مندوبي عرب، وهو يتحضر في مسؤلية لجراد هذا الحوار. ولكي يكون هذا الحوار بناء يجب احلال الثقة ليمون الثقة بيننا الحوار الى مسجرة تعداد الملاحظات والملاحظات المتبادلة والمسجور، مما جاء في كلمة الزميل من جامعة بيرزيت. واعتقد ان ذلك لا يصلح اساساً لحوار حقيقي. ويؤدي ان تحدث بجوار عن القدس. ذلك قضية معقدة ليس على القضية التي طرحها هذا ذوا. وذلك لتكسيد جديد على عدم وجود موقف سياسي مسند بهذا الموضوع من انصار المنظمات اليهودية. ويوسي ان اعرب عن رأيي. واقول ان قضية القدس يجب ان تطرح بمعدل عن الايدي الاخرى. في الوقت الذي يجري فيه توحيد الجرائد بعد ان كان الجرائد يفصل بين قسميه سنين عديدة يدعو عربيا الكلام عن احتلال التقسيم المرتبط بالقدس. واعتقد انه في كل ايام الحوار يعقل المؤلف في القدس قضية من نوع خاص ويوجب ان تتعاضد بمعايير اخرى. وطبعي اننا عارضنا تكرار هذا المؤلف الذي لا بد وان يشك ان تكون تقسيم القدس. وفي هذه الحالة نرجع المؤلف الذي ترضي شعب الطوائف الاسلامية والمسيحية واليهودية ايضا فذلك امرام مشكلة انبارة ثباتها المقدسة. لقد كنت في القدس الفرحاني اعانته زيارة المعبدات لقسمه الاسلامية. وكنت في المسجد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤، ٢٠٠٠

اليهودية ولكن مع رئيس تحرير
البرلمان الذي لم يلقم بسبب ما،
مثل هذه التوبة، فلا زلوا على أيها
المسألة مراسلي الصحافة، ولذا حصل
أن اليهود السوفيات الحاضرين هنا
مضطرون إلى الاستعانة برعايا
الليبيين والأميركيين. وعندما
يتخذ المسألة الفلسطينية
والأميركيين قراراً في شأن الجهة التي
تبحث على اليهود أن يرتحلوا إليها
أفضل لنا أن نلقوا في هذا البلد
ونشعروا بأنهم مواطنون متكافئون
على قدم المساواة مع ساكني اللواتين.
ومما يؤسف له أن قيادة بلاتشا لم
تصبر حتى اليوم أي تصريح موجه
للأقلية من الشعب الروسي المناهضة
للتفكك في ظل للاستشارة
والاستنصاف وهي الأقلية لا تعكس
أطلاقاً رأيها عموماً، كما اعتقد، رأي
الشعب الروسي كله. ولم يزل أحد
لهذه الأقلية بأن معاداة اليهودية
تصرف خاصية للقوية وأن الحكومة
السوفياتية ومجلس السوفيات الأعلى
وحتى الحزب الذي يرى الجميع الآن
أن من الضروري تشريعه تقتضين من
كل ما سبق، من اللاسامية التي كانت
الهيئة تطبقها في الماضي. وهذا من
شأنه أن يساعد درجة كبيرة على
قرار اخواني اليهود حالياً، ويهيئ
لهم الفرصة للتفكير في اللؤلؤ ووزنه
وعدم الخوف والاشفاق وراء مختلف
الاشاعات التي تساهم وسائل الاعلام
عنها في نشرها، مع الأسف، حول
القتل والمخالفات والعسكرة. وهناك
جانب آخر لهذه المسألة يتعلق
بتصورات الفلسطينيين عن أنفسهم،
وهي تصورات لا تحظى بالشعبية مع
الأسف لدى الأوساط اليهودية
السوفياتية على مستوى الوعي
اليومي العادي، وذلك بحكم ملامات
عده. ولذا صرت كثيراً عندما سمعت
كلمة السيد المصطفى ويسري أيضاً أن
أن السيد السفير وافق على الكتابة
الجريدة، انباء الثقافة اليهودية
السوفياتية، وأعلن بأن الأقلية
الفلسطينية والشعب الفلسطيني
يعارضان بصورة قاطعة معاداة
اليهودية واللاسامية، أي ما قاله هنا.

كيف يتردد الناس عليها. وفي الختام
أريد أن اتناول مسألة وجود برامج
بالتفصيل توجد في إسرائيل برامج
إبتيها حكومة النكود في حينه
بخصوص مبررات استيطان الأراضي.
وما تحدثنا عنه وهو مهم بالسياسة لنا
أنا هو توطئة المهاجرين السوفيات
في هذه الأراضي. فالمهاجرين
السوفيات لا يعطون في الواقع في
الأراضي ولا موجب للقول بأن لليهود
السوفيات الذين يحصلون الآن إلى
إسرائيل يمكن أن يؤثروا على التوازن
الديمقراطي لهذه الأراضي. فالمقصود
هنا بصفة الأشخاص فقط، طائلاً تتكلم
الآن لدرجة كبيرة باسم المنظمات
اليهودية السوفياتية، وهذا أمر حاسم
بالنسبة لنا، وهو ما عنيته عندما قلت
بأننا استمعنا لكثيرات من مسؤولين
في الحكومة الإسرائيلية بشأن عدم
وجود مثل هذه البرامج لتسوية
المهاجرين السوفيات في تلك الأراضي.
ولذا فإن طرح هذه المسألة الآن بالذات
يربط في رأيي ليس بالأساق وطون
اليهود السوفيات في الأراضي بل
بالتقويم السليم عموماً من جانب
النظام العربي اليهودي. ولقد اعتقد
إسرائيل بعد ذلك. ولذا اعتقد أن
تصريح الفلسطينيين بأنهم يؤيدون
من حيث المبدأ فكرة الهجرة اليهودية
إلى إسرائيل في إطار الحزام الأخضر
أنا هو خطوة معينة إلى الأمام. وهذا
دون شك يساعد إلى درجة معينة في
القيام بفعالات بحث الثقة.

أحمد الخالدي في كلمة قصيرة
فقد رداً على السيد تشيلوف... نحن
لستنا أعداء بل نحن حلفاء الجالية
اليهودية ضد اللاسامية ومكافحة أنواع
التمييز العنصري، ولكن اليهود
السوفيات شاعوا أن لا هم فعلاً طرف
في الصراع الجسدي لحلولهم أرض
فلسطين.

تشاركريد غالفينوسكي
مصادرة، عندما تلتقيت الدعوة
للمشاركة في الندوة فطمت بعض
الشعر لأن اناساً جاؤوا من أرض
مبيدة إلى هنا ليتحدثوا معنا عن
الهجرة اليهودية مع أن هذه قضية
تختصنا بعمق عليها. ومن حسن الحظ
أنني أرى الحوار اليوم تجاوز إطار
الهجرة اليهودية المرفوعة من الاتحاد
السوفياتي ويتعلق إلى طائفة من
القضايا الأخرى، بما فيها قضية هامة
تتعلق البشرية كلها، أو على أية حال
القسم الإنساني منها، وإعني مصير
الشعب الفلسطيني. وتكتسبت الأحداث
بارتياح كبير حول موضوع الهجرة

والإنسانية فلهذا تكلمت مع الزملاء
الفلسطينيين من زمان وجاؤوا إلى
وقلت لهم: نحن بحاجة إلى حوار
ويجب أن نوضحوا موقفكم لليهود
السوفيات، لا يجوز أن تكوني بسوء.
ولكن الحقيقة تبقى كما هي، فيجب
عليكم أن تتصلوا مع فلسطين التي
ارتدى للناس الفلسطيني والتي
بتصريحات سافرة في معاداة
اليهودية. وهي اعترضت تصريحات
اليهودية، ولكن الفلسطينيين لم يجنوا
ضرورة لذلك في السابق لسبب ما.
واعتقد لك أيها السيد السفير وكذلك
جريدة والصحافة يمكن أن لقننا نعلم
تفسيراً في توضيح ذلك كله
للفلسطينيين، لكي نميزوا موقفكم
أخيراً عن موقف مختلف للمتلقيين
الذين يربط الآن لدوي العادي
بينهم وبينكم للامتنان.

وأود بهذا الخصوص أن ادعوكم
أيها الفلسطينيون والمهاجرين
الذين يمثلون الصحافة الإسرائيلية
في موسكو، تحت اسماء صحف
أخرى لسبب ما حتى الآن، وجميع
الراغبين إلى التحدث وإيضاح
مواقفهم والكثافة في جريدهم التي
تصدر بـ ٤٠ ألف نسخة فقط ولكنها
تصل إلى أيدي اليهود. واعتقد أن ذلك
نافع جداً.

● بوليف أيها السادة، يتحدث
جمهور الحاضرين بالنسبة إلى على
الأل، يطالب فيه بعض الغرابية. لهذا
كنا قد اجتمعنا لمناقشة موضوع
هجرة اليهود السوفيات من الآن
والمخاطبة أن يجلس هنا اليهود
السوفياتية، وعندهم الكثير من الحكمة
كيفية وأسباب رحيل اليهود
السوفيات، ويمكن أن نعرض كذلك
احتمال جلوس الحكومة السوفياتية
على هذا الجانب ويخوتي إسرائيل
والولايات المتحدة على الجانب الآخر،
فهما البلدان اللذان يمارسان اليهود
أكثر من البلدان الأخرى، وهذا
أيضاً يوجد موضوع للبحث. ولكن
يتبادر إلى الذهن السؤال المهم التالي
والذي لا يفرحونه على الملأ، لماذا



يتبعين علينا أن نقاشق مع العرب مشكلة هجرة اليهود السوفيات كما هي المشكلة على حد علمي لا أحد من اليهود السوفيات تقريباً يهاجر إلى البلدان العربية؛ وذلك مسألة هامة تستحق أن تفكر فيها بعض الشيء. ليسمح أسباب كثيرة صار للعالم العربي وبما أن سنين عديدة يبدى بالقلق اهتمام كبيراً بقضايا الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي بل وأخذ على عاتقه بدر ما بدر للنجاح واستدشار للاتحاد السوفياتي أن أصبح للتصير، حيث يقول: أفلوا هذا ولا تفعلوا هذا، استمعوا لهؤلاء إلى هناك، ولا تسمعوا لهؤلاء. وما أنا إلا أنصت منهمشاً. وبالنسبة لطلب العلم ولو في الصين، وأسمع السيد الثاني يقول أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يتحضان بنهر واحد مسؤولية كيفية طويع اليهود السوفيات في إسرائيل. طبعاً، يوجد تريباب بين الأشياء، ولكن رغم سمعة غيباني لا أرى هذا تريباب منطقياً. واضعك أنه في إطار استيعابنا للأطراف الجديدة في إطار الاعتراف الهائل لسياساتنا الجارية انطلاقاً من الليبريسميترية، تشغل المرحلة الأولى في نشاطاتنا استيعاباً أكثر فاعلاً مصالح الدولة في الاتحاد السوفياتي، اكسر مصالح الدولة في الاتحاد السوفياتي، ومن وجهة نظرنا سيجري تقديم مختلف المصالح التي توجب البقاء. وهذا ما أريد أن أبدا به كلمتي الموجزة. أما الآن فالحديث من جوهر القضية: الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي، لقد كانت هذه القضية ثوبية عندما لم يقتصر حقوق اليهود في الهجرة وكما نضع التعرّيج اسم الرحيل من الاتحاد السوفياتي وعملنا على زيادة صفوف الرحيلين. أذكاء كانت تلك القضية ثوبية. أما الآن حيث سلكنا طريق القانون الدولي المتعارف به من قبل الجميع، ولم يكن ذلك حتى النهاية، غدت تلك قضية داخلية صرفة خضعتا وتخص الجهات التي يرسل إليها هؤلاء الأشخاص، ويجب أن تنتهي مناقشة لمسألة عند هذا الحد. فلا موجب للنقاش بعده، وأكثر، ذلك قضية تخص الأشخاص الذين يريدون الرحيل، والذين يجب أن لا يريدون قبولهم، لا موجب للنقاش إذا حكنا على الأمور من وجهة نظر مصالح دولتنا. أما الآن فتتناول مسألة أماكن توين اليهود في إسرائيل، من الواضح تماماً أن حكومتنا السوفياتية تعارض بجزء لتضاد الأراضي المحتلة أماكن لتوطين هؤلاء الأشخاص، وبالنسبة لمن هذا

يتعارض مع مبادئ القانون الدولي المتعارف بها من قبل الجميع، ولكن ما هو المتأثر لدينا للتأخير لتصير من رغبتنا أو عدم رغبتنا؟ وهذا نصل ويشكل قريب إلى مسألة مهمة للغاية. فلو كان في تل أبيب سفير سوفياتي وكانت هناك سفارة سوفياتية ونيوماسيون سوفيات وهيكال أساسية ثابتة للاتصال لكات لدينا، على ما يبدو، فرص واقعية على ما اعتقد لتوضيح للحكومة الإسرائيلية بشكل أفضل ما نريده وما لا نريده. أما الآن وإنا أكثر، فليست عندنا إمكانية فعلية من هذا النوع. ويبدو غريباً جداً موقف إسرائيل الذين يطالبوننا بذلك من جهة، ومن جهة أخرى يمارسون بجزء محاولات القاعة العلقات الديبلوماسية مع إسرائيل. وإنا لنهم اصطفاً العرب صاماً واضعك أنه كلما ازداد عدد اليهود السوفيات في إسرائيل، ازدادت قوة إسرائيل. وهذا يخلق اصطفاً العرب صاماً. لا أن القضية هي أنه كلما شادت عدد قس من اليهود عند الاتحاد السوفياتي لضعف. وهذه المشكلة تلقاً من هذه الناحية، لأن الذين يهاجرون ليسوا من عامة الناس، فالذين يهاجرون عادة هم مغلو القضية، المشكلة من الفئتين والفئتين. وهذا يضعف القدرة الهضبة لبلادنا. ومن هذه الناحية تلقاً هذه المشكلة، من أننا واتم مطروحين بالتصحية على العموم، وإذا نتحسار، ما الذي يجب القيام به المحبولة بون هذه التصحية، لا لا يطلب عملاً مع الحكومة الإسرائيلية ولا مع الحكومة الأمريكية. ذلك يتطلب منا هذا في الاتحاد السوفياتي أن نسعى إلى تهيئة الظروف لليهود القيمين عندنا كيلا يهضروا بهذا الضوف، وبكي يهضروا بأنهم أناس أسوء متكافلون كسائر الناس وبكي يهضروا من تفسرنا ابتلاهم إلى الأمارات في المدارس، ولا يهضموا منظمة بياستات تكرر شعاراتها الشيوعية. وساكون مسروين للغة أو أن جاسمة الدول العربية التي خذات من هذا النوع إلى الحكومة السوفياتية لتقيد اقتصاداً كبيراً بطروف حياة اليهود في الاتحاد السوفياتي ولتقاهم. وهذا على فاسيليت فالتا أن ذلك تدخل في شؤون الاتحاد السوفياتي. فالتا يولق، انظروا، أنه يعارض ذلك مستحيراً أياه لتدخل في شؤوننا الداخلية. أجل، لقد استسقت وراء الخيال بعض الشيء. وتابع فاسيليت وقد سينتخذ ذلك بخصوص اليريجان

أو أرمينيا. فاستمر يولق: للاندسات وراء الخيال. ● تورييف: أريد أن أقول شيء أن أعبر عن ارتياحي من أننا حكنا في آخر اللطاف أن نجتمع حول مسألة واحدة مثلي الإواساة الاجتماعية اليهودية والسوفياتية ومثلي الجانب العربي لأجاء تيمال الآراء بشكل قوي وربما وصولاً إلى الحوار الذي نود فيه الرفيق غابنيلوسكي. إن فكرة هذه الندوة طرحت من قبل جريدة «الحياة» وكانت قد وريت في باق الأمر بشكل مغاير بعض الشيء، أي الموقف في الشرق الأوسط، وبسبب انعكاس هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي على هذا الموقف. إلا أن ما حصل هو أننا بدنا أساساً بمناقشة المسائل المرتبطة بأسباب هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي، ولكن تلك قضية جديدة وخيرية ترتبط بالمعاملات التجارية عندنا داخل البلد في إطار الليبريسميترية، واعتقد بأن مسرلة هذه القضايا ليس غاية بالشيء، كي تكمل وزارة الخارجية، لكن أعرب عن رأيي بهذا التصحيح. ولكن بوي في الوقت ذاته أن قلت للآخر أن علي وزير الخارجية من جانبها أن تقيم أجيبة أو تحاول أن تجيب على عدد من الأسئلة التي تتناولها الندوة اليوم، ومنها مثلاً مسألة للاسامية كترجمة في الاتحاد السوفياتي، ولتتمتع تعرفون أن القول بأن الأمر الرئيسي الذي يواجه الشعب السوفياتي الآن هو الانداسية قول خاطئ، لأن المسائل المرتبطة بالمعاملات القومية واحدة من القنوت التي تعمل من خلالها تلك القوى التي تريد وقف مسيرتها الليبريسميترية وتحلل الاستقرار في بلادنا وتوجيه اليهود لحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها بتجربة المشاكل التي حلها في الماضي. فمن الواضح تماماً أن الجانب الانداسية لوجه لا روسية أن منح القبول والتوطين للأمريكية واللاتيفجانية، وتوجد وهذا من حيث البدا يدنو الآن أكثر انتشاراً أراء شعوب بلادة وآراء أخرى. وبين الكلام ضد هذا الشخص أو ذاك، ونحن غالباً ما نسمع مثل هذا الكلام في الاجتماعات والؤتمرات والندوات والمسألة الدولية والقومية واحدة من القضايا الخفية، بما في ذلك طبعاً مسألة الانداسية التي نواجهها في حياتنا الداخلية. وإذا تعلمنا في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ أبريل ١٩٩٠

المصدر:

الهيئة

الوقت ذاته عن المؤلف الرسمي فإن ما نشرته به في مجتمعنا وفي إطار دولة القانون التي نطمح إليها إنما هو القوانين الموجبة علينا. ومن الواضح تماماً، على سبيل المثال، أن الدعاية للحزبات والفرق السياسية الوطنية وتوجيهها هي خطوة ضد القوانين العربية كما هو واضح أي عمل مخالف للقانون. وينبغي أن أي عمل أو دعاية للاستراتيجية هما أيضاً تصرف مخالف للقانون. وفي رأيي أن الأشخاص الذين يعرضون على ذلك سوف يحاكمون مثل الأشخاص الذين يمارسون معاداة الروسية أو الروسية. وكذلك الأشخاص الذين يمارسون معاداة الزمن أو معاداة الأريبيانين.

الأشخاص والتفكرات من الله. ديوغوروم (الذي)، أجل أننا نسمع مثل هذه الأقوال البليغة من أفراد في اجتماعات ما. وينبغي أن إجراءات قانونية سوف تتخذ ضدهم. ونحن الآن نسمع تصريحات تتعمد الفوضى الصهيونية خارج الاتحاد السوفياتي إطلاقاً لأتار موجبة من العداء للاستراتيجية داخل الاتحاد السوفياتي. ولعل وراء ذلك رغبة قيمية في تأمين قناة خاصة للضغط على الجانبية اليهودية السوفياتية لزيادة عدد المهاجرين إلى إسرائيل. هذه واحدة من أسباب المشكلة. وإذا لماتنا فتركز اليوم على هذه المسألة.

نقول أن ١٢ ألفاً ونيفاً من اليهود السوفيات وصلوا إلى إسرائيل في العام الماضي. وهذا تقريباً أكثر من نصف عدد الوافدين في هذا. ويقال لنا أن ١٧٥ شخصاً منهم فقط سكنوا الأراضي المحتلة. قد يبدو هذا الرقم جيداً لكن تثير السلطات الرسمية السوفياتية موقفها أمام العرب. ولكن هذا تعامل خاطئ تماماً. فالمهبطات التي تفتقر هذا الرقم (١٧٥) تنتمي على واقع أن الجزء الأساسي من اليهود السوفيات يجري إسكانهم شرق القدس. بينما هو جزء من الأراضي المحتلة بالضفة الغربية تماماً. جزء لا يتفصل عنها. وهذا ليس

موقف الاتحاد السوفياتي لقطرل والرأي العام العالي. وإذا لمصكنا بالمواطنين الدولية في التعامل مع حقوق الإنسان ضمن الأحرار أن تتصمم بها في موضوع إرهابي لنول.

ولكن الأمر الرئيسي الذي ينبغي التركيز عليه الآن هو كيفية حل النزاع العربي - الإسرائيلي شامياً. لكي لا تبقى أريسية الأتار السجدة للاستراتيجية والنزاع المتكرر هو لعد استسباب ذلك في داخل الاتحاد السوفياتي. فم أننا لا نريد تجميع العداء للاتحاد السوفياتي في العالم العربي. ولكن هذه أهداف ثانوية أما الهدف الرئيسي فهو ضمان السلام والأمن لجميع دول وشعوب هذه المنطقة ومن ضمنها إسرائيل وضمن الحقوق غير المتزعزعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقها في تقرير المصير.

موقفنا معروف. ولكن أية أو ألت الانتظار إلى جولات أساسية نهجنا الآن. ومنها تنظيم حوار فلسطيني - إسرائيلي كخطوة أولى للتسوية السلمية والوصول إلى المؤازر الدولي. وفي هذا السياق نطرح مسألة عالقنا مع إسرائيل. وأنا لا أتفق مع الرفيق يوفين في أنه لا توجد أيضاً قنوات الاتصال مع إسرائيل. وأن الديفوماسيين السوفيات لا يتلقون مع الأسر الجليلين وأن الفتح السفارات هو السبيل الوحيد لضمان فناء ذلك ونجابت الأراء حول مختلف القضايا ومنها توطين المهاجرين في الأراضي المحتلة.

هذا الجملة الأخيرة من حوار الهيئة.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف بغد لقائه بالرئيس الأسد : لا اتفاقات سرية لتوطين اليهود

موسكو ١. ب
أكد الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس تأييده بلاده للقضايا العربية ونفي بشدة ما تردد حول توقيع اتفاق سرى بين واشنطن وموسكو لتوطين اليهود السوفييت في إسرائيل جاء ذلك في تصريحات أدلى بها جوربا تشوف أمس عقب اجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الأسد لمدة ثلاث ساعات في العاصمة السوفيتية . وقالت وكالة تاس ان معادلات جوربا تشوف والأسد تناولت احتمالات السلام في الشرق الأوسط ومشكلة لبنان وهجرة اليهود السوفييت لأسرائيل . وأضافت ان الزعيم السوفيتي أكد لضيفه السوري ان مشكلة هجرة اليهود السوفييت يجب ان تعالج في إطار احترام الحقوق العربية وليس فقط من زاوية حقوق الانسان .



المصدر :

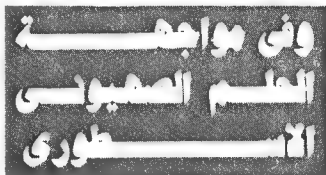
١٩٨٦

التاريخ :

٢٨ أبريل ١٩٨٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول هجرة اليهود السوفيت



د . حامد عامر

لكن البرسوفيتا قد فتحت هجرة اليهود السوفيت على مصر أعينها من سياسة التوفيق الدول وتحت شعار حقوق الإنسان . وذلك في الوقت الذي أغلقت فيه أمريكا أبوابها حتى يضطروا إلى الذهاب إلى إسرائيل . وبدأت عملية الهجرة بالآلاف إذ وصل إلى إسرائيل في فبراير من هذا العام حوالي ٦ (الآلاف) من اليهود السوفيت . وفي مارس وصلت من ليوبرو عدد ٧ (الآلاف) . ويتوقع أن تزيد أعداد الأفواج إلى ١٠ (الآلاف) في الأشهر القادمة . وقد تمكنوا من دخول منهم حول منطقة خايفس في القدس الشرقية من الأراضي المحتلة . وتقول الأخبار عن هجرة ما يقرب المليون من اليهود السوفيت مع نهاية هذا القرن . بل إن رصيد الهجرة من الاتحاد السوفيتي كما تروى أخبار أخرى سوف يصل إلى حوالي ١ مليون مهاجر . أضف إلى هذا كله أن من بين الأفواج التي وصلت إلى إسرائيل فعلاً ما يتجاوز نسبة ٢٠ في المائة من غير اليهود الذين تسددهم للعبء الإسرائيلي في الهجرة . تحسب للفلس السبيلية الجوريتشوفية وعودة السبيلية إلى الاتحاد السوفيتي .

إسرائيل لاتعيا بادانة المجتمع الدولي

إن إعلان إسرائيل بأنها سوف تسوون المهاجرين اليهود في الأراضي المحتلة قد أثار سخط المجتمع الدولي من جديد على هذه السياسة التي أدانتها وتهدمتها الاتفاقيات الدولية التي تخدم طبيعة الأرض أو السكان في الأراضي المحتلة . قبل الدولة التي تحطمت إلى إسرائيل نجد هذه الأعداد الجديدة من المهاجرين

اللاحتلال فإن عدد المهاجرين وبخاصة في السنوات الخمس الأخيرة لميزد على ٦ (الآلاف) مهاجر سنوياً من مختلف أنحاء العالم بما فيهم مهاجرون من الاتحاد السوفيتي . والجديد في هجرة اليهود السوفيت أنها كانت قبل سياسة البرسوفيتا الجوريتشوفية فيه هجرة محدودة في أعدادها . يذهب المهاجرون من موسكو إلى طينتا ومنها ينتقلون إلى إسرائيل . بيد أن أعداد غفيرة منهم كانت لا تنضم سفرها إلى أرض الميعاد بل تنحس إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا . وإلى بعض أقطار أوروبا الغربية . وكثرت الولايات المتحدة الأمريكية بالطبع أكثر الدول ترحيباً بهم وأغراء لهم . إذ تمنحهم كافة تسهيلات اللاجئين السبيليين وتضارح العمل لهم الجنسية الأمريكية دون صعوبات تذكر . والجدول التالي يبين اتجاه الفلانية العظمى من المهاجرين السوفيت إلى غير إسرائيل من أقطار العالم . وتطلق عليهم إسرائيل جماعات المرتدين ..

المهاجرين المتجهون	نسبة السنة	السوفيت	إسرائيل
١٧.٠٠٠	١٩٧٩	٥١.٠٠٠	٦٦
١.٨٠٠	١٩٨١	٩.٥٠٠	٨١
٦٧٠	١٩٨٢	٢.٧٠٠	٧٢
٢٩٠	١٩٨٣	١.٢٣٠	٧٠
٢١٥	١٩٨٤	٨٨٠	٦٢
٢٥٠	١٩٨٥	١١٠	٥٦

تسعى إسرائيل إلى إبطال مفهوم القليلة السبيلية الفلسطينية المشحونة بالتفوق العددي المستمر للفلسطينيين . والذي سوف يجعل اليهود في إسرائيل يمثلون ٥٠ في المائة من السكان العرب في الأراضي المحتلة مع بداية العقد الأول من القرن القادم . ومن أجل ذلك تتخذ إسرائيل وسائل متعددة منها إبعاد الفلسطينيين خارج وطنهم . سجنهم اعتقالهم : قتلهم أفراداً وجماعات بصورة يومية لا تستثنى الأخير من جرائمهم يوماً واحداً . بل أن بعض الجماعات الصهيونية تنكر في نسل الشعب الفلسطيني بأكمله خارج وطنه فيما عرف باسم الترانسفير . . وقد سمعنا في حديث أخيراً أعلن فيه . أبو عامر . ما حدث من حالات أجهاقين لحوالي ١٦ ألف امرأة فلسطينية حامل لعمل الفئال الجوريتشوفية التي شتخدها إسرائيل لأخمسة جثوة الانتفاضة في مقاومة هذا التفوق تأتي سياسة الاستيطان للمهاجرين اليهود في الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية . وفي سياق هذه السياسة تأتي هجرة أو تهجير اليهود والسوفيت وتوطيدهم في الأراضي العربية المحتلة .

أهم ظاهرة في الهجرة الجديدة كثافة أعدادها من اليهود السوفيت تشير الإحصاءات الإسرائيلية إلى أن عدد المستوطنين اليهود . ومعظمهم من المهاجرين قد ارتفع من ٢ (الآلاف) إلى حوالي ١٠٠ (الآلاف) مستوطنين فيما بين عامي ١٩٧٥ - ١٩٨٨ . وقد تعرضت حركة الهجرة إلى إسرائيل . أو الهجرة والنفاذ فيها أو الزواج عنها . إلى حركة مد وجزر ارتبطت بالتفوق الاقتصادي في إسرائيل . وباعتبارات تتعلق بالعلاقات الدولية . ومع ذلك فإن استثناء السنوات القليلة الأولى



المصدر :

الطبعة

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ أبريل

السوفيت ونسبة عالية فيهم من ذوي المهارات العالية . ما يمنحها فلا يشعرا وطاقات إنتاجية وعلمية تمكنها من تحقيق حلمها الاسطوري في إقامة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات .

الحليف الاستراتيجي :

والحليف الاستراتيجي لاسرائيل هو الولايات المتحدة التي تقوم بدورها في صور العون التقليدي وفي صورة جديدة فتتبع احتياجات إسرائيل الجديدة أنها لاكتفي بأن يفتح الاتحاد السوفيتي أبواب الهجرة باسم حقوق الإنسان اليهودي المضطهد في روسيا على حساب شعب آخر يملكه وأنما تضغط على موسكو لتسبر خطا جنوبا مائتيرا بينا وبين تل أبيب شملتا لوصولهم إلى هناك . وأخيرا يوافق الاتحاد السوفيتي على إقامة هذا الخط من ضلالت من إسرائيل بعدم توطيئ المهاجرين في الأراضي المحتلة وهزل لدى إسرائيل أمان أو ضمان . وتضغط أمريكا على الخطوط الجوية المصرية حين تتوقف حينما عن تسير خطوطها إلى تل أبيب فتضاعف تلك الخطوط . وتذكر أمريكا بوعبة دفاعا على تصريح الرئيس صدام حسين دفاعا عن أرضه إذا ما اعتدت عليها إسرائيل وتعتبر هذا التصريح ضربة موجبة لجهود السلام في المنطقة . وتطلق إسرائيل قمرها الصناعي المقي ٢٠٠٠ فيعلن المتحدث الرسمي للبيت الأبيض بأن الحكومة الأمريكية تصفق وتذني على حد تعبيره على هذا الانجاز العلمي الضخم ، والذ سوف يستخدم للتجسس على المواقع العسكرية العربية .

وتقول المساندة الأمريكية حين يتصدى مجلس الشيوخ الأمريكي لتصويت باغلبية ٤١٨ صوتا على اعتبار القدس الشرقية جزءا من أرض إسرائيل ، وأن القدس المسجدة مستقل عاصمة لإسرائيل ، الإيدي . كما تقول بذلك إسرائيل . ويذكر تتجاهل قرارات الأمم المتحدة التي تعتبر القدس الشرقية جزءا من الأراضي العربية المحتلة ولم يتعرض على هذا القرار أربعين من مجلس الشيوخ الأمريكي ، وقد جاء في اعتراضات أحدهما أن إسرائيل تحصل على ٢ بليون دولار سنويا من المساعدات الأمريكية لـ

حين أن ٤٥٠ دولة عربية جنوب الصحراء يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠ مليون نسمة لا يحصلون إلا على ٢٠ مليون دولار فقط . . .

وتتسارع المعونة لتمكين إسرائيل من توطيئ اليهود السوفيتي فتقرر منح إسرائيل معونة مقدارها ٧٥ مليون دولار ، وفرضا بائليته ٤٠٠ مليون دولار لتوطيئ هؤلاء المهاجرين الجدد الذين يصرح بيكر . وزير خارجية أمريكا بأنه لا يمارس توطيئهم في القدس الشرقية والتي وسعت إسرائيل مساحتها الآن إلى الأراضي العربية لتبلغ حوالي نصف مليون فرد من الأراضي التي تهبطها إسرائيل للاستيطان ومن المعروف أن حوالي ٦٠ في المائة من الأرواح الأمريكية تمثل هبة لاحتياج الاعداء . ويعضها الآخر فوض مصرية . ويقدر البعض أن المساعدات المالية الأمريكية لإسرائيل تساهم في خلق نصف الناتج القومي السنوي .

هل تريد إسرائيل سلاما ؟

إسرائيل تواصل توسعها وتضميرتها ويضنها يهرب الانتكاسة ، والذين غدت أخبار ماساتهم الإنسانية أخبارا عامة في الصحف العربية والعالمية . . . وتتواصل تحديها بإطلاق القمر الصناعي (٢) والتضيق لاطلاق . للفق ٤ . بعد سنتين على الأكثر . يتكوه ٤ . حسب تصريحات يوفال نعمان رئيس خبراء برنامج المواربيخ والاقمار الصناعية وهو في نفس الوقت رئيس حزب ضمها اليميني المتطرف الذي ينادي بضم الضفة الغربية إلى إسرائيل . وتتواصل الأحزاب الإسرائيلية استقبال المهاجرين من اليهود السوفيت . كل يحاول اجتذابهم إلى صفوفه بمختلف الأغراءات . بما في ذلك توزيع الأجهزة الكهربائية المنزلية والملاهي وطقم الاثاث . وفي خلال ذلك كله تفتال المخابرات الإسرائيلية (الموساد) جبر الدول العالم الكندي لتعملوا مع العراق في تطوير سلاحه المدفعي البعيد المدى وتقوم بفراغ جوية على المخيمات الفلسطينية في لبنان . وتصر على ألا تفاوض مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية . فياقرى مع من تفاوض

إذا أوفت سلاما عادلا وشاملا ودائما ! ! وهل يلتزم ما يجري على الساحة الدولية . وأجراء حوار بين إسرائيل ووفد فلسطيني لأجراء انتخابات (لملا وعل سدا) مجزأة اضاعة وقت . ومحاولة لاضفاء الانتكاسة . أم أن هناك نذرا ومخاطرا أهوى وأمر ! ! وهل من فرق بين تكتل ليكود وحزب العمل إلا في أسلوب الانتهاك لحقوق الفلسطينيين المضروعة . واستمرار الاحتلال . وبقاء القدس المسجدة . عاصمة أبدية لإسرائيل . وخلق اسرار والبع استيطاني متجسد على الأرض وفي البشر .

تجاوز الموقف العربي المتهافت

الصراع العربي الإسرائيلي يتفصصا جديدة وبخبرة . وإذا كان الفعل العربي أثبت عجزه ومتهافت . فلا أقل من رد فعل متناسل مع التحديات المصرية المتطورة باستمرار مع الزمن . لم يعد كافيا أن تدن وأن تضجيب وأن تطالب وتناشد وأن تقدم المهارات وأن تجتمع النجان والمجالس . أو أن تصاغ القرارات بصورة حساسة وصارمة . أو أن تملأ أصوات المزارعين والمزاديين حيث لم يعد الأحد مجال للمزايدة . أن الأمر خطير خطير . يتطلب من الحكومات والشعوب العربية تغيير جذريا في السلوك ومواجهة التحديات الجديدة . ولست من رجال السياسة كي أقترح حولا لهذا المأزق العربي الراهن . وأنما أرى : (١) دعم الانتكاسة شرط لازم لاكتساح عنه باعتبارها الشعلة التي تغلج حتمتار الكفاح الفلسطيني لاكتزاز حقوقه المشروعة . ويتطلب ذلك وإلاء الدولة بالقرارات المالية نحو مساندة الانتكاسة (٢) القيام بحملات منظمة للتوعية الشعبية بمخاطر الموقف الجديد بكل تشكلاته بما في ذلك مجرة اليهود السوفيت من الدعم المعنوي من الشعوب العربية سند ضروري للمواجهة الانتكاسة (٣) تطوير حملات وتحديد مجالات لجميع التيارات والهيئات لكي تتمكن الانتكاسة من الوفاء بواجباتها اليومية (٤) وأخيرا وليس آخرا عقد قمة عربية عاجلة . دون معاركتات بيروتوكولية . لاتخاذ موقف عربي موحد . والقيام بجهود سياسية ودبلوماسية شاملة وسكافة ماتية لفتحنا من أروق على الاضعدة الدولية .



المصدر : أ. ج. وساعة

لانشء الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

عصمت عبد الجيد يترج سياسة مصر الخارجية : هجرة اليهود السوفيت لا تكون على حساب الفلسطينيين

• هادئة الشرييني

• ما هي خطوط السياسة الخارجية المصرية وما هي اتجاهاتها في خضم المتغيرات الجارية على الساحة الدولية ؟ وما هي أهدافها المرسودة في خدمة القضايا العربية والإسلامية والعلمية ؟ .. لقد ركز الدكتور عصمت عبد الجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية على أهداف تلك السياسة في السلام العادل والدائم وتدعيم الاستقرار في المنطقة ودفع فرص التنمية داخل الدولة بالتعاون مع دول المنطقة .. وتسير في خط متوازن مع تلك السياسة العامة دعوة الرئيس حسني مبارك بأن تصبح منطقة الشرق الأوسط خالية تماما من أسلحة الدمار

والذي التقى الدكتور عصمت عبد الجيد كلمة مختصرة في بداية المؤتمر الصحفي أكد فيها على أن أهداف السياسة الخارجية المصرية تتركز حول ثلاثة أهداف عامة هي : سلام واستقرار والتنمية ، ونوه الدكتور عصمت عبد الجيد إلى أن الأهداف الثلاثة مترابطة معا ، ومن خلال هذا الإطار يمكن فهم السياسة الخارجية المصرية ، فعصر تسعى دائما لتحقيق السلام العادل والدائم ، كما تعمل على تدعيم الاستقرار في المنطقة والوقت نفسه تعمل على دفع فرص التنمية داخل الدولة وبالتعاون مع الدول الأخرى في المنطقة ..

ومن ناحية أخرى أعرب نائب رئيس الوزراء عن ترحيب مصر بالمتغيرات الإيجابية والجارية التي يشهدها منطقة أوروبا الشرقية والتي يشهدها العالم وأصفا إياها بأنها إيجابية ، ولكن في الوقت نفسه سوف يكون لها إلزامها على منطقة الشرق الأوسط وبالتالي لابد من دراستها حتى يمكن معرفة نتائجها وإلزامها على المنطقة ، ولكن مصر لا تملك إلا الترحيب وتشجيع هذه المتغيرات ..

تأييد لأشراق مجارة

طرح عدة تساؤلات من خلال المؤتمر الصحفي حول دعوة رئيس مبارك بأن

تصبح منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ، وحول الخطاب الذي ألقاه الدكتور عصمت عبد الجيد إلى « بيريز دي كوير ، السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن طرح موقف مصر من كيفية إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل ومن خلال لجفاته على هذه التساؤلات أكد الدكتور عصمت عبد الجيد :

على أن قضية انتشار أسلحة الدمار الشامل بالشرق الأوسط هي قضية عامة ، وهذه الأسلحة تعني ثلاثة أنواع ، الأسلحة النووية ، والكيميائية ، والبيولوجية ، وأنتى قد تمتلئ بعض الدول في المنطقة بدون أي تفرقة أو تمييز .. ومن هنا فإن الرئيس مبارك يبدأ جهودا كبيرة في متابعة هذه القضية الهامة ، وبالتالي جاءت دعوته الأخيرة في ٨ أبريل الحالي بأن تصبح منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل ، وقد حظيت دعوة الرئيس مبارك في هذا الشأن بتأييد دول وقبول واسع الفطلي ..

ومن ناحية أخرى تضمن خطاب الدكتور عصمت عبد الجيد للسكرتير العام للأمم المتحدة الذي تعلمه بالفعل ثلاث نقاط عامة :

١ - يجب منع كافة أسلحة الدمار الشامل بكافة أنواعها نووية وكيميائية وبيولوجية من منطقة الشرق الأوسط .. ٢ - يجب على كافة دول المنطقة الالتزام بذلك واحترامه بدون أي استثناء .. ٣ - لابد وأن تخضع كافة دول منطقة الشرق الأوسط لإجراءات التفتيش والمراقبة الدولية للتأكد من عدم امتلاكها أو تصنيعها لكل هذه الأنواع من الأسلحة ..

هجرة شرسة وقاسية

كان من الملاحظ أيضا من خلال المؤتمر الصحفي بأنه قد تم توجيه عدد كبير من الأسئلة حول المصود من تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين ، والتي أشعل فيها إلى أنه إذا ما تعرضت أي منظمات عراقية لعدوان إسرائيل لسوف ترد العراق على ذلك بما لديها من وسائل ، وكانت طبيعة خلفية الأسئلة هجومية ومضادة ضد العراق ، وعلى هذا الأساس فإن الدكتور عصمت عبد الجيد نائب رئيس الوزراء ، أكد بأن الصلة التي تشنها الصحافة الغربية على العراق هي حملة ظالمة وغير عادلة كما أنها تتسم بالقساسة والجشع ، فليعض ينسى أن العراق ، كانت هي الضحية في يونيو



المصدر : **أخبر ساعية**

التاريخ : **٢٥ أبريل ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عام ١٩٨١ عندما قامت إسرائيل بالإغرة على اللامع النووي العراقي وقلت بتدمير ..

ونوه الدكتور عصمت عبدالمجيد إن الجميع قد ظهروا موقف العراقي الواضح وكانت زيارة الرئيس مبارك لبيгда وما تضمنته من تصريحات تدل على ذلك ، ولقد وفد مجلس الشيوخ الأمريكي بزيارة بغداد أخيراً ولتضع موقف العراق تماماً ، وبالتالي لابد من إيقاف هذه الحملة التي تشنها الصحف

الغربية على العراق تماماً ، وإن يتم النظر للمسائل بمسألة موضوعية ..

هجرة اليهود السوفيت

تخلل المؤتمر الصحفي أيضاً عدد من التساؤلات حول مشكلة هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل حالياً ، واحتمال استيطان العديد منهم في الأراضي العربية المحتلة ، وهل هناك أي فكرة أو مكنائيزم من قبل الحكومة المصرية للعمل على التحكم وضبط هذه الهجرة للسوفيتية لإسرائيل ؟

وقال نائب رئيس الوزراء : إن حق الهجرة هو حق من الحقوق الإنسانية ولا يمكن لمصر أن تعتريه عليه ، وإذا كان في نية هؤلاء المهاجرين الاستيطان في إسرائيل ولقد ، فإننا لا نعتريه على ذلك ، ولكن اعتراضنا واضح وصريح فنحن نعارض وندين أي محاولة للمواطنين هؤلاء في الأراضي العربية المحتلة ، لأن ذلك يتناقض مع كافة قواعد القانون الدولي والتفانيات جنيف ..

وحول مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط ، دار العديد من التساؤلات حول إمكانية التحرك خلال هذا العام بشأن عملية السلام وما مدى تأثير الأزمة التي تشنها الأوضاع في إسرائيل في وجه عملية السلام ؟ .. وهل التخذ الفلسطينيون خطوات جادة نحو تنشيط عملية السلام ؟ .. ومن هنا أشار نائب رئيس الوزراء إلى أن مصر على استعداد للمشاركة في الاجتماع الثلاثي على مستوى وزراء خارجية مصر وإسرائيل والولايات المتحدة ، بمجرد أن تقوم إسرائيل بتشكيل الحكومة الجديدة بها .

وتن لا تمكن الآن إلا الانتظار لثرى نتائج المفاوضات الجارية بشأن تشكيل حكومة إسرائيل ، ونحن لدينا أمل في أن يتم تشكيل حكومة جديدة بل لبيب

تكون على استعداد للتحرك نحو عملية السلام ..

العلاقات المصرية الأمريكية

تضمن المؤتمر الصحفي سؤالاً واحداً فقط عن ملامح موقف مصر من رغبة الكونجرس الأمريكي في تخفيض المساعدات الأمريكية لكل من مصر وإسرائيل ؟ .. وهل يكون ذلك أي تأثير على مجرى العلاقات المصرية الأمريكية ؟ قال الدكتور عصمت عبدالمجيد في رده على هذا التساؤل : إن مسألة خفض المساعدات الأمريكية هذه مازالت تحت المناقشة في الكونجرس الأمريكي ، ومن خلال تصريحات السناتور روبرت دول تظهر بأن هناك رغبة عامة في تعديل هيكل المساعدات الأمريكية ، ونحن علاقتنا مع الولايات المتحدة جيدة للغاية ومستمرة وعلى هذا النحو نستطيع مناقشة هذه المسألة في إطار المحادثات الثنائية بين الدوليين بكل تفهم ..

ومن ناحية أخرى فإن الدكتور عصمت عبدالمجيد نوه إلى نقطة هامة وهي أن المصالح المشتركة بين مصر والولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط ، والحفاظ على المستوى العقول للمساعدات واستمرارها يدعم ويقوى من مصر المستقرة والمتحدة والتي تتحمل عبء تحسين فرص السلام في المنطقة ..



المصدر: الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ أبريل ١٩٩٠

٢٩ ألف مهاجر سوفياتي وصلوا هذا العام

القدس المحتلة - أ. ف. ب. أفاد وزير الهجرة والاستيعاب الاسرائيلي المسحق بيريتز ان ٢٨٧٤٠ مهاجراً جديداً بينهم ٢٥ ألف يهودي سوفياتي وصلوا الى اسرائيل منذ مطلع عام ١٩٩٠. وأوضح بيريتز ان موجة الهجرة هذه ستزحف اسرائيل على اسكان المهاجرين الجدد في مراكز ايواء مؤقتة في انتظار بناء عدد كاف من الوحدات السكنية. ويتذكر ان يهود الاتحاد السوفياتي يصلون بالآلاف الى اسرائيل منذ أكثر من سنة.



الوطن العربي

المصدر :

١٩٩٠ - ١٩٨٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أين الطغاة اليهود؟

ما زال الاتحاد السوفييتي يرفض حتى الآن منح تأشيرات خروج الى عدد من اليهود الطغاة والفقيين والاختصاصيين والأطباء، فيما تصر اسرائيل على وجوب السماح لهؤلاء بالانتقال اليها اسوة ببقية المهاجرين. ويتوقع مراقبون سوفييت ان تبرز أزمة بين موسكو وبتل أبيب بسبب هذا الأمر مما قد يؤدي الى عرقلة عملية الهجرة ولكن ليس بشكل كبير. وقد رفض عدد كبير من هؤلاء الطغاة والاختصاصيين فعلاً مغادرة الاتحاد السوفييتي رغم رضوخهم لضغوط كبيرة من المخابرات الاسرائيلية التي تشرف داخل موسكو على عمليات الهجرة.

شروع خطف طائرة

أبلغت إحدى العواصم الأوروبية دولة عربية خطيئة معلومات عن احتمال قيام جماعة متطرفة باختطاف إحدى طائراتها من أجل الضغط لاطلاق عدد من المعتقلين التابعين لتلك الجماعة في سجونها.

وقدعت العاصمة الأوروبية كل ما حصلت عليه من معلومات جمعتها مخابراتها الخارجية الى الدولة العربية المذكورة وبينها شرط مسجل على جانب كبير من الخطورة. وقالت المعلومات ان تخطيط العملية يشمل اختطاف أحد أفراد حكومة البلد العربي اثناء تواجده في الطائرة. وقد وصل مبعوثان من الدولة الخليجية للاستجتماع الى المسؤولين في العاصمة الأوروبية للحصول على بعض الايضاحات.

«زواج» مزعوم

عدد «الوطن العربي» رقم ١٦١ - ١٨٧ المصادر بتاريخ ٩٠/١/١٣ تضمن خبراً عن صحیح تم دسه على اللجنة عن زواج مزعوم بين الصحفي الكبير صلاح ممتصر رئيس تحرير مجلة «اكتوب» واللجنة سمعية الاثري. و«الوطن العربي» وهي تكن كل تقدير للاستاذ صلاح المتصر وللجنة سمعية الاثري. تعتقد عن هذا الخطأ غير المقصود.



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٥٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يبحث في موسكو واقف أية مساعدات اقتصادية دولية لإسرائيل

يطرح الرئيس حسني مبارك خلال زيارته للاتحاد السوفياتي مقروعا مصريا لأحياء محصولات اسرائيلية لوطون اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية في المناطق المحتلة: يتركز المشروع المصري في النقاط التالية:

١ - تقديم اسرائيل ضمانات للاتحاد السوفياتي تؤكد عدم نيته ان توطون اي مهاجر في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢ - يطلب الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة الأمريكية بان تستوعب وتستقبل مؤلفا المهاجرين اليهود ان يتم التوصل الى حل سلمي للنزاع العربي - الاسرائيلي.

٣ - بذل جهود دولية لوقف تقديم أية مساعدات اقتصادية لإسرائيل تساعد على توطون المهاجرين في المناطق المحتلة.

٤ - دعوة مجلس الأمن الى الانعقاد لاصدار قرار يحظر على اسرائيل توطون المهاجرين في المناطق المحتلة.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٤٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمة الطارئة

■ تتلاحق الانتصارات الاسرائيلية، وأكثرها خطراً تدفق الاف المهاجرين السوفييات الى فلسطين المحتلة، الى حد يكشف مبرارة عمق القيادات السياسية العربية ومعجزتها عن مواجهة كارثة باتت الآن في طور الصيرورة. والحلفت ان منظمة التحرير الفلسطينية التي طلبت عقد مؤتمر قمة عربي طارئ، قد قصرت جدول الاتصال على موضوعين هما تدريس الاضطراب الناجمة عن هجرة اليهود السوفييات والتهديدات الاسرائيلية الموجهة الى العراق. ملفت هذا للاهتمام حقاً ذلك اننا كنا نكرب درجتها، على ما يبدو، على تجاهل الاضطراب المقلبة المدمرة الى ان تتحول نكبات فطرية وقوية، ويتنظر الكارثة المقلبة فيجتمع فائتها ويعبرون، لتهدأ مرة اخرى اسطوانة «انالة اثار العدوان» كما حدث اثر حرب ١٩٦٧ عندما دفع الموجز فائتها الى التاريخ للنكبة الفلسطينية اعتباراً من نتائج حرب الايام الستة، لا من العام ١٩٤٨.

وإنما ترد وتلك في بعض العواصم العربية لزاء تلبية الدعوة الى القمة الطارئة، على رغم الخطر الداهم الموجه لا الى البقية، الباقية من فلسطين وإلى العراق بحسبه وإنما الى كل الدول العربية، الله المحيطة باسرائيل.

الخطر عام، وأحدث دليل صريح قول رئيس وزراء اسرائيل الانتقالي المكلف تشكيل حكومة جديدة اسحق شامير غير التفكيرين الاسرائيلي مصداق الاشد ان الهجرة والاستيطان هما اولوية مضمع خلال بضع سنوات بان فتكون اسرائيل اكبر والقوى من الممكن جداً ان تكون اسرائيل اقوى بمصادرة الولايات للتصديق ويهوه العالم التضامنين معها، وإذا ما استمر المقم العربي، فما الذي سيتمتها من ان تكون اكبراً وعلى حساب من ستتوسع؟

عندما بدأ الاستيطان الصهيوني في فلسطين في اوائل القرن الجاري، اتخذ مظهر بناء مستوطنات صغيرة متناثرة هنا وهناك الى ان عززت الحركة الصهيونية وضعها بمصوبها عام ١٩١٧ على مودع بلفور من المكمكة البريطانية ثم بتدريج هذه الاخرى لظنفسها الانتداب على فلسطين في العام ١٩٢٢، وأذن، بينما اسرائيل تحتفل بالذكرى الـ ٤٧ لانشائها، يجد فائتها سبباً آخر يعزهم للاحتفال من تدفق اليهود السوفييات.

لقد عاد الرئيس السوري حافظ الأسد من زيارته للاتحاد السوفيياتي بعدما صمم الرئيس السوفيياتي ميخائيل غوريباتشوف وهو يقول ان موضوع الهجرة اليهودية يجب ان يناقش في ضوء حقوق العرب، وتلقى وعداً باستمرار المساعدة السوفيياتية في تحديث القوات المسلحة السورية.

ان يواصل السوفييات تحديث القوات السورية امر يستحق الترحيب من دون شك، اما ان يقرأوا بمناقشة موضوع الهجرة في ضوء حقوق العرب، فامر يصعب ترجمته عملياً في ضوء الظروف الراهنة، مهما حسنت نياتهم. ذلك ان ابوابهم مضمرة لخرج للمهاجرين وابواب الولايات للتصديق موصدة وقول أوروبا الأوروبية تسهل عبور اللاجئين عبر مطاراتها بعد زوايل الانقلابات والثورات فيها.

في هذه الاثناء، يواصل الاسرائيليون بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ويرتكب خطا جسيماً اذا ما ضمن عولنا على ابي وعد اسرائيل لاية جهة كواشنطن، بان المهاجرين المجدد ان يجري توطينهم في الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧، وللأسفيليين تحت الاحتلال، على قرة ارادة للتقاربة فيهم وعلى رغم مواصلتهم انتفاضتهم الباسلة، لا سلاح لديهم كالذي يمتعي للمستوطنين.

اقل القليل ان ان يلتقي فائتها في مؤتمر قمة طارئ، ويمررها ولا يجوز ان تتحول لخلالات بين العراق وسورية دون عده مثل هذا اللقاء، وإذا ما التقي القادة قريماً حاربوا الانجابه عن سؤال واحد: كيف ترفق التوسع الاسرائيلي وخطره، ونرجو ان يلفوا البنا ما يتوصلون اليه من قرارات قد يفل بمضها سرياً لخطورة

ماهر عثمان



العدد ١٢٠٠

المصدر :

١٩٩٩ م

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

في حصار مع منسل المنظمة

اليهود السوفيت يطالبون بتنازلات اضافية

موسكو من وسيم صلاح حسين :

شهدت العاصمة السوفيتية موسكو في الاسبوع الماضي عدة لقاءات هامة بين الفلسطينيين رسميين وبعض ممثلي المتطرفين اليهود السوفيت راس الشدة عن الجانب الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) عضو الهيئة التنفيذية لمنظمة التحرير .

لجداه فلسطينية مذهب متكامل وحينا نتحدث اليوم عن الهجرة الى اسرائيل فاننا نقول نعم الصهاينة يريدون الهجرة واست اري في ذلك شيئا مزرعيا وكما السكم تتحدثون عن مصير الفلسطينيين لساننا تتحدث عن مصير اليهود . مصير البشر من الجانبين ويحدثني الانتباه التي تصلنا من العالم العربي حيث يطالب المتطرفون بوقف الهجرة .

السوفيت هو جالينولسكي . رئيس تحرير نشرة « بشير الثقافة اليهودية » لطالب المنظمة بأن تعمل بجهد ليحرف الرأي العام الفرق بين صوفها وبين التهديدات الارهابية التي تنطلق من افواه العرب الى اليوم .

بالنسبة لنا نحن يهود الاتحاد السوفيتي هي فكرة عودة الشتات اليهودي الى وطن

المتح ابو مازن اللقاء بكلمة حيا فيها مثل هذا الحوار الضروي

وبالنسبة للهجرة قال ابو مازن نحن لسنا ضد القرار السوفيتي بالسماح لليهود وغير اليهود بالهجرة بل ولا يحق لنا ذلك ولكننا ضد عملية التهجير اي اجبار الانسان على الهجرة الى مكان يمينه وكان اولي المتكلمين من اليهود .

وتكلم البروفيسور (لامين) فقال هناك فيما سمعته تناقضات نجعت على الحذر تجاه القادة الفلسطينيين ومن ذلك محاولتهم التفريق بين الصهاينة الجدد والسنيين ولابد من الكف عن الهجوم على الصهيونية فهي مثلها مثل كل ايدولوجية تمكك حلق البقاء

وفي نهاية هذا اللقاء رفض صافرة المتطرفين اليهود ان يكتبوا بياناً يسلطون فيه بوقف الهجرة المناهضة لاستيطان الاراضي العربية

واغلب هؤلاء المتطرفين من المستعمرين والمستشارين الذين يعملون معهود الاستتراق بموسكو



المصدر : ١٩٩١ م

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠٥٠٠ يهودي سوفييتي

وصلوا إلى إسرائيل الشهر الماضي

القدس - وكالات الأنباء - أعلن
سبعها دينتس رئيس الوكالة اليهودية أن
١٠ آلاف و ٥٠٠ يهودي سوفييتي قد
وصلوا إلى إسرائيل خلال شهر أبريل
الماضي . وهو أكبر عدد من المهاجرين
السوفييت لإسرائيل منذ بدء تدفق
المهاجرين في نوفمبر من العام الماضي .
وفي الوقت نفسه أذاع راديو إسرائيل
أن الجباية اليهودية الموحدة في نيويورك
أعلنت من خطة لجمع مليار و ٢٠٠
مليون دولار خلال السنوات الخمس
القادمة لتحويل بناء أحياء سكنية
لاستقبال المهاجرين من الاتحاد
السوفييتي ونقل أوروبا الشرقية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٩٠



عملية نقل دم

القرار الرئيس السوفيتي جوبارتشوف يفتح الابواب امام هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل. اسفر عن نتيجته يمكن وصفها بغزاة الاعتلاء الجديد للصهيونية ..

هذا ما يؤكده المحلل المعروف مارك شريدان، في صحيفة «الاندبندانت» البريطانية ..

تهجر اليهود السوفيت عبارة عن عملية نقل دم للثقافة وتدعيم القوة البشرية الاسرائيلية وتطعيم القوى العاملة والجيش في الدولة الصهيونية بوقود جديد .. وهذا التهجير يتخذ

ابعدا مذهلة ويسجل ارقاما قياسية (اكثر من عشرة الالف في شهر ابريل الماضي فقط) ويبدو ان ارقام خطة التهجير تتجاوز ربع مليون مهاجر هذا العام، وهو عدد يتجاوز بكثير عدد اليهود الذين

افنوا دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، ولا غريبة في ذلك مادام المطلوب هذا المرة هو لقمة اسرائيل

الكبرى ..

ان هذا الذي يجري هو اعلان حرب على الامة العربية وغزوة جديدة تستهدف مساعدة اسرائيل

على التوسع الجغرافي على حساب العرب وعلى ازالة الالي مرارة

تجربة لبنان ومساعدتها على مواجهة الانتفاضة الشعبية

الطليستينية التي تثلث المواجهة الى قلب الارض المحتلة ..

والدليل على ذلك ان هذه الغزوة الجديدة تتم في نفس

توقيت الانتفاضة وفي وقت تعرف فيه موسكو واشتد ان برنامج

كثافة ليكون الحكم في اسرائيل ينحصر على مساندة حق اي يهودي

في الاستيطان في اسرائيل الكبرى .. كما تم هذه الغزوة في

وقت تصارع فيه سلطات الاحتلال مئات الافدنة من اراضي قرى

منطقة رام الله والرى سواد والمزعة الشرقية وكفر مارك ودير

جبريل لقاعة المستوطنات اليهودية فولها تحت سمع وبصر واشتد

وموسكو .. والمفترض ان موسكو تعرف ان فتح ابواب الهجرة يجب ان يكون

مشروطا بعدم الخلق الشرير والاذى والدمار بالآخرين. كما تعرف ان الهجرة اليهودية الى فلسطين كانت هي السبب الاصلي

في اشتعال الحروب في هذه

منطقة .. ومع ذلك فالتهجير يستمر وبسرعة غريبة !

وكل ليلة تصل الى مطار بين جوريون طائرات شركة «العال

الاسرائيلية وشركات الطيران الحرة والبولندية والتشيكية

والرومانية محملة بشحنات من اليهود السوفيت، كما تتدفق

الاصوال الامريكية المخصصة لتسهيل وتسكين وتسليح هؤلاء

المهاجرين او المستوطنين الجدد ..

ويهد كل هذا، لقول موسكو وواشنطن انهما تصارعتان

الاستيطان في الارض المحتلة !!

نيل زكي



المصدر :

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التضامن العربي وهجرة اليهود السوفيت

التضامن العربي في مواجهة التحديت من قضية السامية .. وعلى رأس هذه التحديات مايجري في أوروبا من تغيرات سريعة ومايرتبط عليها من تدفق المهاجرين اليهود إلى إسرائيل .. وقد بدأت فعلا الفواج المهاجرين اليهود في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي تتدفق على إسرائيل .. وقد عمل فعلا في العام الأخير وحتى أول مايو الحالي ٤٩ ألف مهاجر مقابل ١٤ ألف لقط في العام السابق .

ومن المتوقع ووفقا للتقديرات الإسرائيلية نفسها أن يصل إلى إسرائيل في العام الحالي ١٩٩٠ أكثر من مائة ألف مهاجر يهودي وأن تتزايد هذه المعدلات سنويا حتى يصل تعداد اليهود في إسرائيل من مئتين عام ٢٠٠٠ إلى أكثر من خمسة ملايين يهودي ..

تعداد سكان إسرائيل الآن من اليهود ٣ ملايين و ٧٥٥ ألف يهودي . وقد أعلن الرئيس هسلي مباركة على العالم كله لهذا لما ضد عمليات الهجرة .. ولكننا ضد هجرة اليهود السوفيت إلى الأراضي العربية المحتلة التي يجب أن نحل مشكلتها من طريق المفاوضات وليس بدعوة مزيد من المهاجرين لتلوثنا فيها .

وبذلك أعلنت مصر وحدها موقفها من عمليات الهجرة اليهودية ودقت ناقوس الخطر ليدوي في كل أنحاء العالم حتى لا تكرر المأساة على أرض فلسطين التي بدأت بموجات الهجرة اليهودية بداية مسلسل الحروب في الشرق الأوسط .

إن مسئولية السلام والاستقرار الذي ضاع في الشرق الأوسط لا يقع فقط على رأس أمريكا ولكنه يقع على رأس أمريكا وروسيا وإنجلترا وكل الدول التي قررت إنشاء دولة إسرائيل في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ .. هذه الدول التي وافقت على قيام دولة إسرائيل وتقسيم فلسطين التي كانت تحتلها بريطانيا العظمى ..

إن حدود هذه الدولة الآن وأين الحدود التي وافقت عليها هذه الدول .. لقد اعترفت أمريكا والاتحاد السوفيتي بدولة إسرائيل بعد دقيقة واحدة من إعلان إسرائيل استقلالها في ١٤ مايو ١٩٤٨ .. على أية حدود لهذه الدولة أعلنت أمريكا والاتحاد السوفيتي اعترافهما بهذه الدولة وبالتالي حمايتها .. إن إسرائيل منذ قيامها وحتى هذه اللحظة هي الدولة الوحيدة في العالم التي ليس لها حدود معينة .. وماذا يعني ذلك .. دولة بلا حدود .. يعني أن هذه الدولة تتسع وتغصب من الأراضي كلما زاد عدد سكانها وضافت بهم مساحتها .. هل نتخيل نحن العرب حتى يأتي إلى إسرائيل كل ال ١٢ مليون يهودي المنتشرين في دول العالم وتغصب أراضي الدول العربية المجاورة قطعة وراء قطعة وتصبح حدود إسرائيل كما سبق وأعلنوا من الغرات إلى التل ..

إن شواهد التاريخ تؤكد أن إسرائيل بكل أجنحتها السامية من الصلور والجسم كله يصنعون بكل الطرق بالحروب وبالسلم للوصول إلى هذا الهدف .. إسرائيل الكبرى ..

وماذا يقول التاريخ .. يقول ويلزلام والأحصانيات أنه في بداية القرن العشرين لم يكن على أرض فلسطين سوى جفنة من اليهود .. وفي الفترة من ١٨٨٢ وحتى ١٩٠٤ هاجر إلى فلسطين ٢٥ ألف يهودي معظمهم من روسيا القيصرية ويوصلهم تضاعف عدد اليهود في فلسطين .

وفي الفترة من ١٩١٩ إلى ١٩٣٣ ورغم كل الجهود الصهيونية زاد عدد اليهود في فلسطين من ٦٥ ألفا إلى ٢٠٠ ألف وكان أغلبهم من روسيا وولندا .. ولكن في السنوات الثلاث التالية وبفضل النازية في ألمانيا تدفق على فلسطين ١٦٦ ألف يهودي .. وبسبب الحرب العالمية الثانية ورغم الجهود العربية لتفكيك الفواج المهاجرين اليهود بمئات الآلاف من بولندا وأواسط أوروبا على فلسطين وإزادت قدرتهم العسكرية بحوالي ٣٠ ..

ألف جندي يهودي كانوا يخدمون ضمن القوات البريطانية وحصولهم على المصداق والإسلاح من القواعد البريطانية .

وبحسب عام ١٩٤٨ كان تعداد المهاجرين اليهود في فلسطين قد وصل إلى ٧١٧ ألف يهودي .. وبجهود الولايات المتحدة الأمريكية وافقت الأمم المتحدة بأغلبية الثلثين على تقسيم فلسطين وإنشاء دولة إسرائيل . ومنذ ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٠ استقبلت إسرائيل المليون وربع مليون مهاجر يهودي من حوالي مائة دولة .. وفي عام ١٩٦٧ وصل تعداد إسرائيل إلى مليون و ٧٠٠ ألف منهم أقل من ١٢ من العرب .

والمناخ لتاريخ إسرائيل ولاحظ بوضوح أن حروب إسرائيل مع جيرانها كانت التزاما دائما مع الزيادة حجم المهاجرين إليها وبالتالي تعداد سكانها .. ويمكن لأي متابع لتاريخ إسرائيل أن يستنتج مايمكن أن يحدث في المستقبل القريب وما ستفهم عليه إسرائيل بعد وصول ثلاثة ملايين من اليهود من الاتحاد السوفيتي .

والآن هل وضع أمام كل عربي مدى الخطر الذي يتعرض له .. وهل وضعت الصورة أمام قادة الدول العربية وأهمية التضامن العربي في مواجهة التحديات ومايرتبط على تدفق المهاجرين إلى إسرائيل .. إن مراوغات إسرائيل في محاولات مغاوضات السلم وتفتتها وتحديات وسقوط حكومة ومحاولات تشكيل لخسري كل هذه الأساليب ما هي إلا مناورات لتكب الوقت .. إن التاريخ يقول ويؤكد أن إسرائيل لا تريد السلم ولا تريد تثبيت وإعلان حدود الدولة لأنها تعمل منذ البداية لتحقيق حلمها بإنشاء إسرائيل الكبرى من الغرات إلى التل ..

والمسؤولية تقع كاملة على رأس أمريكا والاتحاد السوفيتي المتضامنين ومن أبلهم على كل الدول العربية الغير متضامنة .



المصدر :

الأمانة

التاريخ :

٦٠٠٠ و ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

هجرة اليهود السوفييت

ليست وليدة اليوم

لا شك أن هجرة اليهود السوفيت إلى الأرض المحتلة وبهذا العدد الضخم أشد استنكار الرأي العام العربي بصفة خاصة والدولي بصفة عامة ومع أن هذا الاستنكار كان على استحياء لأنه لا توارثه قوة إلا أنه استنكار وسلام .. ولكنه لما في هذه الهجرة من إجحاف وانتهك لحقوق الإنسان العربي ممثلة في حقوق الإنسان والشعب الفلسطيني .. تلك الحقوق التي يرفعون لها الشعارات وتعد لها المؤتمرات وتضج بالكتيبات تلو التوصلات .. ولكن مع شهرهم فهم لا يسمعون ولا يسمعون ..

ومع أن هذه الهجرة ليست واردة هذه الأيام ولكن سبق لها التخطيط الدقيق منذ زمن بعيد وهي عادة تنصق بها إسرائيل دائما فقد سبق وخضعت لقيام دولتها قبل قيامها بخمسین عاما وكان لها ما أريدت .. وهذه الهجرة بدأت بالفسحل عام ١٩٨٩ ولكنها كانت على فترات ولقيت بهذا العدد الضخم .. ولا بهذه النوعية من المتخصصين والى خشى المصالحات من العلم والمعرفة ..

ولقد كان مؤتمر القمة العالمية في مائدة بين القوتين العظميين بمثابة إشارة البدء أو بمثابة وعد بالفرز من نوع جديد .. وفيه تم الاتفاق وتوقيع الصلحة ملبار وصف الملبار من الدولتين للاتحاد السوفياتي مقابل التنازل بالمساح بهجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل بالتحديد .. دون غيرها من البلاد وبعد أن اغلقت أمريكا لنفسها الباب أمام رغبته في الهجرة إليها .. بالإضافة إلى خطاب شكر وتقدير إلى الاتحاد السوفياتي من أمريكا على هذا العمل بتوصية من إسرائيل .. وفي ذلك يقولون

ودون أي حياء حقوق الإنسان وحرية في التنقل والانتقال إلى أي بلد وأي مكان ويده وتواء نفسه بغض النظر عما يرتكبه من أفعال لحقوق الغير .. وكان أخلاقي تبرر الوسيلة .. والبقاء للأقوى .. وبعد ذلك لم تجد إسرائيل ما يمنحها من كشف التلصق عن تخطيطها بإنشاء دولة إسرائيل الكبرى .. أو الكوبرا .. وهو نوع من التعاليم السامة .. كما يطلق عليها دائما ذلك وهو الحق أو الصبح الاستاذ الفاضل .. كامل زهيري .. وذلك لتكون شوكة في ظهر العرب وبمساعدة القوتين العظميين .. أحدهما تقدم الرجال مختلف والتوابعهم .. والآخر تقدم المال والسلاح والتلصق الشديد إلى مال العرب الذي تنقذه البنوك الأمريكية والأوروبية على السواء .. يوجه اليهم ليقضي عليهم وعلى كلهم أن كانت لهم كلمة .. وهم في ذلك خاطئون وكأنهم مخدرون عما يتناظرون من أهوال هذه الظلة وهذا التكدير والذي تلمني أن يكون ملقنا ..

سيكون لإسرائيل ما تريد بل أكثر مما تريد إذا لم تتحرك نحن بنو العرب .. تاركين من خلفنا وغير ملتصقين لتلك التصريحات التي يارج عليها بها بين الحين والحين كل من القوتين العظميين باستنكار ذلك الهجرة والعمل على وقفها لانهم بالطبع يقولون مالا يملكون .. وهذه التصريحات للتستوك الدولي فقط وتهللة للمواقف وكسب في الوقت وخباياها غير باطنها .. والآن على ذلك كثيرة منها .. الضغط على دول أوروبا الشرقية لتستطيع خطوط طيرتها للعمل على نقل هؤلاء وعسرة .. كذلك محاولة تسخير

خطوط مباشرة من الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل لنقل الفرض .. تقديم الفرض الأخير وما خلى كان أكبر وأحظم وأهمته ٤٠٠ مليون دولار لازم التوطين وبناء المستعمرات .. والفرض بالنسبة لإسرائيل هي منحة لا ترة .. الاعتصاف بأن القدس عاصمة لبلدية لإسرائيل وهذه هي الطامة الكبرى .. محاولة أمريكا العمل على حسم مساواة العنصرية بالصهيونية .. وغيرها من الأمثلة والتي لا تحصى بها الذكارة الآن .. تاركين أيضا غير ملتصقين لتلك المبرحة الهائلة والتي يتكلم فيها وتمثيلها قادة إسرائيل وكلاهما وجهان لعملة واحدة لا يختلفان إلا في الاسماء ولكن السياسة والطبقة والتفكير فوسى واحدة لا تختلف ولا تتغير من يوم وجود اليهود على الأرض من أيام سيدنا موسى .. تاركين أيضا من خلفنا تلك المهارات والخلافت الشاقة والتي تسيطر علينا ولا تملكها تلك المرحلة ونسوم ورتق فوقيها .. وتتخطى مرحلة توحيد الكلمة إلى ما هو أسمى وأكثر نفعاً .. محمد الشحات الصديق



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجولة الثالثة بين الجولان البحر الأبيض المتوسط

بمعيده من المسؤولين
السوفييت منهم بريماكوف
عضو مجلس الرئاسة
وزاسخوف رئيس لجنة
المخلفات الحولية بمجلس
السوفييت الأعلى وبوليكوف
مساعد وزير الخارجية لشؤون
الشرق الأوسط وإحداث لجنة
التنظيم والتعليمية العلوم
السوفييتية .. وبحث الوفد
المصري مع المسؤولين قضية
هجرة اليهود السوفييت إلى
الأراضي المحتلة .

تعداد في موسكو للفترة من
٤ إلى ٧ يونيو المقبل الجولة
الثالثة من الحوار العربي
السوفييتي والتي تناقش قضية
هجرة اليهود السوفييت إلى
الأراضي العربية المحتلة . وكان
قد هدأ إلى القاهرة الأسبوع
الماضي وفد اللجنة المصرية
للتنظيم والمكون من احمد
حمروش رئيس اللجنة
والكتور محمد حسن الزيات
ومحمد هاشق بعد زيارة
استغرقت اسبوعاً التقى خلالها



المصدر : دوز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : لا مابو ١٩٩٠

حوار
الطرحان
بين
اليهود
والسريين

المهيونية .. لم تأخذ
فرصتها بعد !
الهجرة إلى إسرائيل ..
تساعد في إحلال السلام !
الهجرة تنسف العلاقات
العربية السوفيتية !
الضفة والجولان .. أكبر مورد
لإسرائيل بعد مساعدات أمريكا

موسكو - من حمدي عبد الحافظ :

كتف حوار سيفس لجرى مؤخرًا .. بين منظمة التحرير
ال فلسطينية وممثل الجمعيات والمنظمات اليهودية بالاتحاد
السوفيتي .. عن تغلال الدعاية الصهيونية في اوساط اليهود
السوفيت .
وكتف في المقابل .. عن ضعف الدعاية العربية في الاتحاد



السوفيتي .. حيث تركزت السلحة مفتوحة للأفكار الصهيونية ..
بجة أن الاتحاد السوفيتي دولة صديقة للعرب

●● لندهم ملا يؤكد أن الصهيونية هي مجموعة متكاملة من الأفكار ملها شاما مثل الماركسية .. وأن الصهيونية لم تلحظ فرصتها مثل باقي الأيديولوجيات الأخرى التي عرفها البشرية حتى يتم مكافئها وإزالتها ..

●● يهودي آخر .. يطلب العرب وتيارات منظمة التحرير الفلسطينية بشروية التدخل لدى صديقيهم الاتحاد السوفيتي .. لإلغاء لجنة مكافحة الصهيونية في موسكو .. يؤكد أن هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل سوف تساعد في إكمال السلام ..

●● يهودي ثالث .. يطرح الفكرة بوضوح يجب على منظمة التحرير الفلسطينية أن تدعم استقلال قراها .. وأن تخرج من تللك البلدان العربية المتطرفة .. وإقدماتها سوريا ولبنان ..

حتى نؤكدها لوجهها الجديد كحركة مسبة للسلام ..

●● يهودي رابع .. يؤكد أن هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل .. جام كتيبة موكلة للصراع السياسي في الاتحاد السوفيتي .. وهو الصراع الذي أثر سلبا على استقرار الجميع بما فيهم اليهود .. ولا خروج من هذه الدائرة .. سوى بالهجرة من الاتحاد السوفيتي .. لاستئناف في أرض الجهد ..

ومن الواضح أن شعاع مثل الحركات اليهودية في الاتحاد السوفيتي .. من الحركة الصهيونية .. قد أسفرت مروان كفتلني .. الذي أكد أن الشعب الفلسطيني قد عرف الصهيونية حينما قتلت الأباء والأبناء .. وإن الفلسطينيين قد دعوا حريتهم لنا للحميدة الفلسطينية للصهيونية التي شئت شعبا كمالا وتولمت به ما لم يقع بالشعب الأخر من التكتيل والظلم ..

وقال مروان كفتلني : وإذا كانت الصهيونية بالقسوة لهم .. هي القصة : ذرف دماء .. وهيلات ومغسبة ..

الفلسطينية وهو الموار الذي لم يتسكن في النهاية .. من صياغة بين خمس عشرة .. أصيب بسيط هو أن اليهود السوفيت يراشون الاعتراف بالحدود الإسرائيلية الراضة .. ويؤكدون أن حدود إسرائيل .. هي الحدود التي تستطيع الدام جنوبها الوصول إليها .. وهو معلني صلاتهم إسرائيل بالحدود والتوسع .. وهو مايلق لب النظرية الصهيونية ..

في بداية الموار .. الذي شرفه فيه من الجانب الفلسطيني محمود عباس .. أبو مازن .. ونبيهل عرق السطح الفلسطيني في موسكو ومروان كفتلني .. وتيسير عذري وعمرى عبد الرحمن .. وجميعهم أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية .. وإشارة فيه من الجانب السوفيتي ثلثة عشر من المنظمات والقيادات اليهود وممثلو المنظمات اليهودية بالاتحاد السوفيتي .. والذي جرى يوم ١٩ أبريل الماضي .. في بداية الموار .. أكد أبو مازن .. أن الحديث لايمور عن صراع عربي يهودي .. ولكنه صراع عربي صهيوني .. خلفته الحركة الصهيونية بمحاولاتها التوسعية لبناء وطن لليهود على حساب الشعب الفلسطيني .. وأن للصراع بين العرب واليهود لم يكن في يوم من الأيام صراعا دينيا .. بل أنه صراع استعماري نزعته الحركة الصهيونية التي تريد ابتلاع فلسطين وربما الأردن والجزائر والتي راجعت شعار : أرض بلا شعب .. لشعب بلا أرض ..

ومن الواضح أن وصف محمود عباس .. أبو مازن .. للصهيونية بأنها حركة عنصرية توسعية قد استلهم مثل المنظمات اليهودية السوفيتية .. الذين تلكتهم لتخليصهم من هذا الوصف ..

وبينما ركزت الدعاية الصهيونية جهودها .. للتشامل مع الرأي العام السوفيتي .. ركزت الدعاية العربية جهودها .. في التشامل « الرسمي » مع الحكومة السوفيتية .. والنتيجة .. أن الرأي العام هناك .. أصبح يمثل منصرا شاملا .. لصالح الحركة الصهيونية ..

وعلى .. أن مثل مثل المنظمات اليهودية .. خطا من خلال حوارها الذي جرى في منتصف أبريل .. بأن تقدم منظمة التحرير الفلسطينية المزيد من التنازلات التي من شأنها : تساعد إسرائيل على قبول خيار السلام ..

وطلب ممثلو المنظمات اليهودية أيضا من منظمة التحرير الفلسطينية .. دعم الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ..

وعلاؤها بشروية قطع علاقاتها مع

الدول العربية المتطرفة .. وقدمتها سوريا ولبنان .. وطلبوا أيضا بشروية تطبيع العلاقات بين الديكتاتور الإسلامي واليهودية ..

ولعل التأييد المطلق من المنظمات اليهودية السوفيتية لإسرائيل .. هو مدافع مروان كفتلني عضو منظمة التحرير الفلسطينية .. إلى القول بأن الحديث عن الصهيونية بهذا الشكل الروماني .. ويشل إسماع للشعب الفلسطيني ذلك .. ويشي كجامل خبرته والآلة ومذايقه على إمداد مغرب من قرن كامل .. وإن أية أيديولوجيا تعادي على حرية شعب لخر .. لايمكن وصلها إلا بالقوسمية والعنصرية ..

.. على إمداد خمس ساعات كلفة .. دلي الحوار بين ممثل المنظمات اليهودية وممثل منظمة التحرير



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : الأمير ١٩٩٠

منذ إنشائها حتى لنا قضية الميلا أو الموت ..

وعطف مروان كفتاني عن ملاحقة خطية .. ذلك أنه عندما حدثت هجرات يهودية متعددة ومن بلدان مختلفة في الماضي .. كان الأمر يتم في سرية كاملة ولكنهم علموا .. أما هجرة اليهود السوفيت التي تمت الآن .. فهي تتم بصورة مصغرة بمصغرات يأتى من البحر وموظفي مكتبه .

والساعة هنا ليست صالحة على الإطلاق .. وليس خطا كفتانيا سلفه فيه شيخ والأخرون .. إنها خطة معدة بإحكام لشرب مصفويين بحجر واحد .. والمقصود بها تهجير اليهود .. وشرب المخلوقات السوفيتية العربية .. !!

وقال مروان كفتاني : إن الله ما يدهشني هو ذلك الحديث الصالح عن الصهيونية .. تلك الحركة التي أرادها العالم لجمع .. وكما نأمل أن نسمع منهم ولو كلمة واحدة تدعوا للمساكن الصهيونية .. ونطلب إسرائيل بأن تقابل شرطتنا بالمثل .. وإن تعترف بنا .. كما اعترفنا بها .. إن هذا هو العمل بعمقه ..

ومن الواضح أن عمال منظمة التحرير الفلسطينية على الحركة الصهيونية .. لم يؤثر في الأفكار لصيغة خطي المنظمات اليهودية .. الذين وصفوا حديث مروان كفتاني بأنه حديث رومانسي .. لأن العرب يحاولون إقناعنا بأنهم كانوا يعيشون في وطن مع اليهود على إمداد أرواح طويلة .. حتى وصلت الصهيونية فاستدلت كل شيء .. وقال ممثلو الحركة الصهيونية .. أن العرب قد تولفوا باليهود إلى أنواع التفكير في عصور شديدة .. بدليل أن القرن يحش على معارضة اليهود والتفكير بهم .. ولهذا لا يجب أن تقتصر العلاقة بين العرب واليهود على الحق السياسي .. بل يجب أيضا التطلع الديني بين الديانتين الإسلامية واليهودية .. إذ ذلك أنه الأمر خلال أن تظل منطقة الشرق الأوسط هي المنطقة

الوحيدة في العالم الآن .. التي تشهد صراعا دينيا شديدا .. بين الإسلام واليهودية .

والله خير ليس عروى من دمهشة لحسونة البعض الخلفاء عن الصهيونية .. مؤكدا أن للصحة العامة أية إيديولوجية قدم من خلال رؤية ماركسها في الواقع - العمل .. وليس من خلال شعاراتها .. وإن التصور بأن تمسك الإسرائيليين

بالمناطق العربية المحتلة هو خطأ فادح دني .. هو تصور قاصر .. لأن الأهداف التوسعية والاقتصادية تكف وراء ذلك .

بدليل أن الحواك الإسرائيلية وراء احتلال الضفة الغربية والقطاع غزة أكثر من ٢ مليار دولار سنويا .. مما يعني أن إسرائيل قد حصلت على دخل صاف

تجاوز الثلاثين مليار دولار في الفترة من ١٩٦٧ - ١٩٨٨ .. وهو يعادل لها ثلثي أكبر موزع بعد المساعدات الأمريكية .

والله انقلب هذا رأسا على عقب بفضل الانتكاسة الفلسطينية وبلغت الخسارة الإسرائيلية أربعا مليار دولار سنويا .

لهذا يسوء الأمر داخل إسرائيل من استمرار الانتكاسة .. ويحاولون إخفائها بأشكال الوسائل ليعودوا إلى الربيع الصالح بعد الاحتلال .

و .. من الواضح أن للحوار بين الجانبين .. قد دخل في تريب وجها

الظفر .. بدليل رفض الجانب السوفيتي لصيغة البيان المقترحة .. بين الجانبين

لنذى شجب الهجرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

و .. يلتقي حوار .. الطرائف



الموسيقى التصويرية التي تصاحب فجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل !

المؤرخين الموسيقيين من ان الصهيونية نفسها كانت وراء مذابح قتل اليهود لدفعهم الى النزوح من ألمانيا وأوروبا الشرقية للسلمين .. نفس ذلك يودون ان يتكرر اليوم . فهم يلفخون في الرماح لتتاجع نيران معاداة السامية في الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية توطئة للفجور الثاني في القرن العشرين ، علما بان كل المذابح والتهكمات والممارسات في كل انحاء الكتلة الشرقية ليس فيها ادنى اثر لمعاداة السامية .

إن الحملة المعادية السامية في الكتلة الشرقية تدار من مراكز اليهود الغربيين ، لا من موسكو أو بخارست أو وارسو أو برلين الشرقية ، ويحرص الزائرون من السوفييت ورجال الأعمال القادمين من أوروبا الغربية والولايات المتحدة لزيارة الاتحاد السوفيتي على اقتناء الاعتراف من جروبانتشوف وغيره من الزعماء بوجود هذه الحملة المعادية لليهود وبهمجهم في استكثارها بالمال ، وحتى ان جروبانتشوف اضطر أخيرا الى الاعتراف بوجود كراهية لليهود . وبعد معارضة اى عداة للاتقيات ، أما يوري أوسيبين عضو مجلس الرئاسة الذي انتدبه جروبانتشوف أخيرا فقد اعترف بان معاداة السامية في الاتحاد السوفيتي اسرا منها في أي مكان آخر في أوروبا . بل وقان بين اوضاع اليهود في الاتحاد السوفيتي وأوضاعهم في ظل جمهورية فيمار بألمانيا ، ولكنه قال ان الخط الذي تشبه التماثل بين الولايات المتحدة الأمريكية كالآثارين السوفيتي .

وتطوعت الصحف والمجلات العالمية الناجحة لتقزز الصهيونية ، وما أكثرها رسا أفراما ، بالمشاركة في الخطة على معاداة السامية في الكتلة الاشتراكية (سابقا) فأخذت في القذرة الأخيرة تنشر التحقيقات والقا لات المعولة حول اضطهاد اليهود في الاتحاد السوفيتي ويول أوروبا الشرقية ، ونشرت إحدى هذه المجلات في الأسبوع الماضي أقيانا لتأمل دج كراهية اليهود في بولندا - موضوعة عن كيفية بولندية تسمى « كنيسة القديس ماري » ، بنيت في القرن السابع عشر في داخلها صورة زيقية شقيقة تسمى « مذبحه الأطفال » ترى فيها معسلة من اليهود

وعلى مكتب الحاخام تلماس راج حبر حمامي يود ليست كرامة من الخطابات المجهولة المصدر موجهة الى « اليهود القديرين ذوي الرأفة التتة » يقرأ منها الحاخام خطابا يقول : « أيها اليهود القديرين .. لقد نهزتم أول مرة ، وما نحن لكم عاثون » .

أما حملة من الكراهية ومعاداة السامية تشمل كل انحاء الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية وتقف وراءها منظمة يمينية متطرفة تسمى « باموت » . تشمل الجدران برعوز الصليب المعقوف ، وتهدد بقوة المعتقالات والفرار الإبادة لوضع « الحل النهائي » للمشكلة اليهودية موضع التنفيذ . وبالرغم من أن الاتحاد السوفيتي فتح باب الهجرة على مصراعيه أمام اليهود ، وبالرغم من أن الحجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا أصابت العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل ، وبالرغم من أن ألمانيا الشرقية أعلنت رسميا أنها تتحمل جزءا من مسئولية اضطهاد اليهود في زمن النازي ، وبطلت الفطران من « اليهود في كل انحاء الأرض »

(قضاة) البولندي والتم ميشكين رئيس تحرير مجلة « فريشيس » ، الناطقة بلسان « تصام » ، وچاسين كويون وزير العمل البولندي .. أناس الحل النهائي الوحيد هو الفخاس من هؤلاء جميعا فإن اليهودي يهودي مهما تقاضى .

ان ، ما العمل ، ونسب الله المختار مهدد بالإبادة والعقوبة كما كان في مصر الفرعونية والعصر البابلي والمائيا النازية .

الحل الوحيد هو الهجرة الى اسرائيل .. جنة اليهود على الأرض ، هناك يحيا اليهودي في كرامة وأمان . بين أغلبية يهودية تتاح لكل اهل الأكائات ، وتضع أجنحتها فوق رؤوس الاعداء .. هذا هو الهدف ، أما حملة الرعب فيس الموسيقي التصويرية المصاحبة له ، والمؤدية اليه ، وهذه الحملة تقف وراءها الصهيونية العالمية نفسها ، أما الجمع الروس للتطهير ، ولذ الروس .

الحليلة في ألمانيا الشرقية ، ومشجور كرة القدم في بولندا ، وراسمو السواستكا ، ومرسلو خطابات التهديد ، فهم مجرد « البارافان » الذي تجسرو وراءه المرحبة العرائسية ، تلك المرحبة التي تحرك عرائسها خيوط تمتد بها الصهيونية العالمية الشقية في ادارة مثل تلك المرحبات .

وإن نسي ما كشفت عنه محاكمة ليجندل وما سبله بعض

يتعرض اليهود - الثلاثة المساكين - لموجة من الكراهية والاضطهاد في الاتحاد السوفيتي ويول أوروبا الشرقية تأمل بفعل « يهود » أن لا تتحول الى مذابح تصاحي أو تتلاق مع تعرض لليهود في معسكرات الإبادة النازية خلال الحرب العالمية الثانية .

على منتصف الليل قبل جرس التليفون اليهودي النائم في سلام داخل بيتهم بموسكو فيصعد مدعورا ليرد على الهاتف ، ويسمع على الطرف المقابل من الخط من يقول له : « أيها اليهودي القذر ، لقد حان دورك ، انتك على رأس القائمة » .

ول ميوان الكسندرويلازا بيبولين الشرقية تسمع طواير الشباب المطلق الرعس ، زياطة ، وهم يرتدون الأقمصة البنية اللون ويهدمون اذرعهم المتضخمة بالتاحية النارية احتفالا بالذكرى الحادية بعد المئة لجلاء الزعيم ايرفك منتز .

وعلى جدران المسرح اليهودي في وارسو تظهر كل صباح شعارات تقول : « اليهود الى الأفران .. اليهود للصايون » .

بالرغم من كل ذلك فإن الحملة الجديدة المعادية لليهود تنبئ هذه المرحمة القاعدة الشيعية ولا تفل وراءها الحكومات . انها تتدفق على التتابع الاقتصادي ، والفكراني في المستقبل .

وترى منظمة « باموت » ، أيها اليهود ، يلقون وراء كل الحساب ، فهم الذين علموا المسيح ، وهم الذين قتلوا الصعير تقولا الثاني ، وهم الذين اضطروا مذابح البلشفية ، وهم الذين نظلوا مذابح ستالين ، والبلشفية اليهود امثال ليون تروتسكي ويكوف سفيردوف وليو كاتسيف وجرجويو زينويفيك وهم الذين قاوموا بدماء الفلاحين وخيما الربيع في البلاد . وضعي هذا النطق فيقول ان الجلاسونسوت والبيوتسويكا الذين اعلمها جروبانتشوف ، ماضيا الا مؤامرة يهودية الفرض منها اتاحة الفرصة للارسمانيين اليهود للسيطرة على البلاد بالتسليم مع الراسمالية العالمية التي يتحكم فيها اليهود الغربيين فوكلة لسيطرة اليهود على كل انحاء العالم .

ويقولون ان ستالين لم يكن يثق الا باليهود ، وهو الذي زعمهم في الكتائب السباسبية في كل انحاء أوروبا الشرقية وخاصة يوغانيا وساعدوا في اخضاعها للتبويص ، ولا يلكي الآن ان تنهار الحكومات الشيوعية وانما ينبغي التخلص من اليهود الذين يلقون وراءها ، فانهم يتسللون حتى الآن الى ايرادات الحكومات الجديدة امثال يورينيلاف جيريدي رئيس لجنة « من الشارعية في برسلان » .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليهود وهم يسطرون ويملكون
ويطعنون أوصال عدد من الاطفال
المسيحيين كجزء من مراسم دينية
يهودية ، وعلى الصورة لثلاثة تقول
« أعضاء عصابة يهودية يذبحون
الاطفال المسيحيين » ، وسال مندوب
المجلس راهبة كانت تمر بالقرب من
اللحمة : « هل حقا كان اليهود يقطعون
ذلك ؟ » فأجابته الراهبة : « بكل
تاكيد .. كانوا يقطعون هذه الاشياء »
ولكنهم توقفوا الآن لعدم وجود يهود في
بلندا » .

ايها اليهود اهربوا من الاضطهاد
في أوروبا الشرقية واذهبوا الى فلسطين
حيث يمكنكم ذبح اطفال المسلمين كما
تريدون ا .

محمد العزب موسى



المصدر : ألف في س

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعداد : أ.د. عبد الوهاب المسيري

هجرة اليهود السوفيت

الحقائق بالأرقام والصور

اليهود المتخفون ويهود الصدفه اعداء العرب الجدد

■ اليهود المسكوب اغلبية اشكنازية واقليّة شرقية ■ يهود ليتوانيا

واستونيا ولتفيا اكثر العناصر صهيونية ورغبة في الهجرة

■ اسيا وافريقيا لم تعودا تمثلان مصدرا للطاقة البشرية اليهودية



المصدر: المفسر

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشكل هجرة اليهود السوفيت لحظة في غاية الأهمية - قد تصبح حاسمة ونهائية - في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني الذي بدأ عام ١٨٨٢ حينما هاجر بعض يهود روسيا القيصرية إلى فلسطين، فسماهم أهلها بالمسكوب، نسبة إلى موسكو.

ويهود شرق أوروبا الاشتكان الذين يخرجون من بلادهم في روسيا وبولندا ورومانيا، كانوا ولا يزالون أهم مصادر المادة البشرية، الاستيطانية والقتالية، للكيان الصهيوني، فقد نشأت الحركة الصهيونية بينهم، ومن صفوفهم تم تجنيد غالبية المستوطنين الصهاينة حتى عام ١٩٤٨، وهم المهيمون على كل المؤسسات الأساسية في إسرائيل، بما في ذلك مؤسسات صنع القرار.

ولنحظ أن الاستجابة العربية، الحكومية والأهلية، لهجرة اليهود السوفيت لا تنسم بالمصيبة المعتادة، وإنما تنصب بالتلقي السلبي لكل ما يقال نظرا للافتقار شبه الكامل للمعلومات. كذلك فإن معظم من كتبوا في الموضوع إنما استندوا في ما كتبوا إلى التصريحات التي أطلقها الصهاينة، وتقبلوها كما هي دون أي تحليل عقلي أو تاريخي للواقع المتداول، ودون عودة للمراجع والمصادر العلمية.

وللتعامل مع ظاهرة ما، خارج نطاق رد الغامل المباشر، على الإنسان أن يعود للماضي ليكرس الانمط الأساسية التي تكررت فيه، كما أن عليه أن يكون مسلحا بقدر عال من المعرفة عن الوضع الحالي. هذه السلسلة من المقالات عن يهود الاتحاد السوفيتي وهجرتهم، تبدأ

بعرض تاريخي للظاهرة موضع الدراسة تتناول أعداد اليهود عبر التاريخ، والاسباب التي أدت إلى زيادتها أو نقصانها، وإلى ظهور أهم وأكبر تجمع يهودي عبر التاريخ في بولندا وروسيا، مع تركيز على الاتجاهات السكانية في القرن العشرين التي أدت في نهاية الأمر إلى ظهور الواقع السكاني الحالي للجماعات اليهودية في العالم. ثم بعد ذلك تتناول المقالات هجرات الجماعات اليهودية عبر التاريخ منذ ظهور العبرانيين حتى الوقت الحاضر، مع تركيز بالدرجة الأولى على نمط الهجرة في القرن العشرين واتجاهاتها وبنائها، إذ تنتمي هجرة اليهود السوفيت لهذا النمط. ثم اعرض بعد ذلك لتاريخ الجماعات اليهودية في روسيا القيصرية والاتحاد السوفيتي منذ بداية استقرارها على الأراضي الروسية. حتى عهد غورباتشوف.

بعد ذلك تنتقل إلى هجرة اليهود السوفيت الحالية، لنقدم خريطة متكاملة - على قدر المستطاع - لأعداد اليهود السوفيت وأنواعهم وهوياتهم، وتوزيعهم الجغرافي، واتجاهاتهم السياسية، والثقافية والدينية، وبواعث الهجرة بينهم. ثم موقف أعضاء التجمع الصهيوني من الوافدين، وإمكانات هذا التجمع الاستيعابية والمشاكل التي ستواجهها عملية الاستيعاب. وفي ختام الدراسة هناك طرح لتصور شامل حول كيفية التصدي لهذه الهجرة، على أمل أن تتحول هذه اللحظة التاريخية من لحظة تجديد حيوية الجيب الصهيوني وشبابه، عن طريق حقه بالطاقة القتالية التي يحتاجها، إلى لحظة الذوال الأخير معه.



المصدر : المكتب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

ويعد الاشكناز العمود الفقري للهجرة الجديدة. ولكن هؤلاء ينقسمون إلى قسمين :
أ - يهود المركز ، هؤلاء هم الذين يعيشون في تلك المناطق التي دخلت الأمان الشيوعي عام ١٩١٧ ، أي أنهم عاشوا تحت الحكم الشيوعي ما يزيد عن سبعين عاما وهذه الجماعات هي التي تنقسم بأعلى درجات الاندماج والعلامة . ويبلغ عدد هؤلاء على الأقل ١٤٧٠٠٠ حسب احصاء ١٩٧٩ ، أي أن أعدادهم الآن أقل ، ولكن لعل نسبتهم إلى غيرهم من الجماعات اليهودية لم تتغير ، وهم العناصر التي لا ترغب في الذهاب إلى إسرائيل إذ أنها - بسبب درجة تأهيلها العلمي والمهني العالي - لن يمكنها أن تحقق أي حراك داخل المجتمع الصهيوني . ويجب الإشارة إلى أنه قد توجد أعداد من يهود المركز بين يهود الشرق ، إذ أن جزءا من السياسة السوفيتية كان دائما توطين عناصر روسية بيضاء في جمهوريات الأطراف حتى لا تتفصل عن الدولة الروسية (لما يشبه الاستعمار الاستيطاني) وفي هذه الحالة فإنه ينظر لليهودي باعتباره روسي أبشأ له باعتباره يهودي ، وهذا تطبيق أولي للاحتلال الذي ذكرناه من قبل .

ب - اليهود الزابادني Zabadni الذين هم الذين يعيشون في المناطق التي ضمت لروسيا في الحرب العالمية الثانية ولا يزالوا يحتفظون «بهيوتهم اليهودية» وبمضلة لا يزال يتحدث اليديشية . ومن أهم هذه المناطق الجمهوريات البلطيقية استونيا ولاتفيا وليتوانيا (٤٨ ألف) ومولدافيا (بيساربيا) وهي على الحدود مع رومانيا (٨٠٠٠٠) . هؤلاء هم أكثر العناصر صهيونية إلى صبح التعبير ومن أكثرها رغبة في الهجرة والتوجه إلى إسرائيل . ولكن لعل عددهم قد تناقص ألا بدوانه في الأحد عشر عاما الماضية هاجرت معظم العناصر القادرة على الهجرة والرغبة فيها . كما أن نسبة المسنين بينهم من أعلى النسب في العالم . أما الجماعة الموجودة في مولدافيا فهي من أهم الجماعات من منظور الطرد والجذب لهم يعملون على منطقة حدودية مع رومانيا ، وهي منطقة تخطب رومانيا باستمادتها ، أو يطالب أهلها بالانضمام إلى الوطن الأم . ووضع اليهود داخل رومانيا كان دائما سيئا نظرا لظروف تاريخية طويلة وهم يشكلون نسبة ٢٪ من عدد السكان في مولدافيا (وهي أعلى نسبة تركيز لليهود في الاتحاد السوفيتي) وكلما زادت نسبة اليهود اتضح بروتهم ووجودهم وزادت درجة احتكائهم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عرضنا للهويات اليهودية ذكرنا الصهاينة واليهود المتدينين وأخيرا اليهود العلمانيين ، وأذا كان كل هؤلاء «يهود» بمعنى من الماني وأذا كانوا يعتبرون أنفسهم يهودا بشكل أو بآخر فهناك نوع رابع من الصنف تصنيفهم يهودا ، رغم أنهم يحسبون ضمن اليهود .

«رفض الهوية»

هذا النوع الرابع هم اليهود المتدينون على الهوية اليهودية أو غير المتدينين بها . وهذا الفريق صنف أعضاء على أنهم يهود ولكنهم كما يقال إنهم لا «يهود الصفة» إذ وجدوا أنفسهم كذلك بالمولد ، وهذه الحقيقة تسبب لهم ليمضهم ، بينما لا يكثر بها البعض الآخر . وكما يقول أرثر ايلون ، مؤلف الهجرة الاميريكي ، «إن احساس هؤلاء بالانتماء كيهود مشيل إلى درجة كبيرة ... فكل ما يعرفونه هو أن كلمة «يهودي» مشوبة في طبقات الهوية الخاصة بهم» (الجويش ريك ١٩٨٩/١٠/٢٧) . ولا بد وأن هناك فريقا من هؤلاء يملن بالشوعية ، وفي هذا الإطار فإن أعضاء هذا الفريق لا يزال يرى أن الشاؤون الأممي بين أعضاء الطبقات العاملة في العالم هو السبيل الوحيد لحل المسألة اليهودية ، وإن اليهود عليهم أن يتخلصوا عن صسوفيتهم وجميعتهم ويتدمجوا في المجتمع الاشتراكي .. الخ .

التوزيع الجغرافي

وحتى تكتمل علنا خريطة يهود الاتحاد السوفيتي من منظور الطرد والجذب سننظر لهم من زاوية توزيعهم الجغرافي . وإن كان هذا التوزيع الجغرافي هو أيضا توزيع للهويات ، إذ أن كل جماعة يهودية تتأثر بمحيطها الحضاري فتكتسب هويتها مضمونا محليا يختلف عن المضامين التي تكتسبها الهويات الأخرى في المحيطات الأخرى . ومعلم يهود الاتحاد السوفيتي من يهود الاشكناز والألبه من يهود الشرق ، ولما يلي جدول بأعدادهم (حسب احصاء ١٩٧٩) :

٧٠١,٠٠٠	الجمهورية الروسية
٦٢٤,٠٠٠	أوكرانيا
١٣٥,٠٠٠	روسيا البيضاء
١٠٠,٠٠٠	أوزبكستان
٨٠,٠٠٠	مولدافيا
٢٨,٠٠٠	جورجيا
٣٥,٠٠٠	أذربيجان
٢٨,٠٠٠	لاتفيا
١٥,٠٠٠	ليتوانيا
١٥,٠٠٠	تاجيكستان
٥,٠٠٠	استونيا
{	كازجستان
{	كرغيزيا
{	تركمان
{	أرمينيا

والغالبية العظمى من يهود الاتحاد السوفيتي اشكناز . هؤلاء هم بقايا يهود اليد يشية الذين تركزوا في بولندا وأوكرانيا وحدثت بينهم الانجرار السكانية في القرن التاسع عشر فهاجرت من صفوفهم (الذين . ولما نظرية تذهب إلى أن كل يهود العالم الغربي من نسل هؤلاء (باعتبار أن اليهود الأصليين في أكثرها وفرنسا وغيرها من البلدان انصهروا تماما في مجتمعاتهم).



النشر والخدمات الحففية والمعلومات

المصر:

التاريخ:

١٩٩٠

بالسكان:

يهود جورجيا والجمهورية الاسلامية

يأتي بعد ذلك يهود جورجيا والجمهورية
الاسلامية، وهؤلاء يبلغ عددهم ٢١٢ ألفا حسب
احصاء ١٩٧٩ ولا يمكن القول ان عددهم تناقص لان
خصومتهم عالية. وهي عناصر كما أسلفنا ليست
كلها شرعية لا يمكن القول ان ٢٥٪ منهم من اليهود
الاشكناز. كما ان اعدادا كبيرة منهم بدأت تلقد
هوية التقديدية وتقبل عملية التروسس أو الوسته
(أي صيغهم بالعصبة الروسية) ومن لم لا تعرف
اعداد متزايدة منهم لثقافتهم الاصلية (الجورجية أو
لغة التات) ويتسلم اولادهم الروسية (وهم في هذا
يشبهون يهود البلاد العربية الذين تقبلوا هويتهم
العربية بالتدريج مع وصول الاستعمار الغربي
وارسلوا بأولادهم إلى مدارس الأتريش لتعلم
الفرنسية وحصلوا على الجنسية الفرنسية أو
البلجيكية. ولذا عندما أعلنت الدولة الصهيونية كانت
نسبة العرب بينهم لا تتجاوز أحيانا ٥٪). هذه
القطاع من اليهود مروج بشدة للهجرة. فهذه
جمهورية تبني البلاد الثامنة في اقتصادياتها وفي
التقنيات التي تمثل داخلها وفي علاقاتها بالسلطة
السوفيتية. وهي تضم جماعات عرقية وأثنية
مختلفة. فالتوكان مثلا تند من اثري المناطق في
العام من ناحية التنوع الاثني واللغوي (ويقال ان
هذا يعود إلى طبيعتها الجبلية التي شجرت إلى
انقسام كل مجموعة عرقية عن الأخرى. بل وعن
العام يأسر). وهذه المجموعات لا بد وأنها
ستتأخر فيما بينها مع تراجع سلطة الدولة
السوفيتية المركزية ومع تصاعد الوعي القومي
بينها. ولذا فهذه الجمهوريات ستكون مناطق طرد.

وكن يجب ان نشير إلى عنصرين:
١- قد تجد نسبة الـ ٢٥٪ من أصل اشكنازي ان
ثمة فرسا جديدة لتلقت أمامها داخل المجتمع
السوفيتي الجديد الذي يضم قطاعا خاصا كبيرا.
كما ان العناصر الشرقية نفسها، خاصة التي
تروستت، قد تجد أنه يمكنها ان تهاجر إلى المدن
الروسية الكبرى لتحقيق ما تمنع اليه من حراك.
ويوجد سابقة لهذا في تأريخ الهجرة اليهودية، إذ
اتجهت العناصر المهاجرة من وسط روسيا ومناطق
الاستيطان في منتصف القرن التاسع عشر إلى ما كان
يسمى حينذاك روسيا الجديدة على ساحل البحر
الأسود. وهي الامارات التركية التي ضمتها
الامبراطورية الروسية.

٢- يجب ان نشير إلى ان كثيرا من العناصر القادرة
على الهجرة والإقامة فيها قد هاجرت في الفترة بين
١٩٧٠ - ١٩٩٠، مما يعني ان نسبة القادرين
والراغبين بين العناصر المتبقية صغيرة.

عدم التجانس

وفي ان تترك خريطة الهويات اليهودية لا بد وان
تذكر ان يوجد عدم تجانس كبير داخل كل مجموعة

يهودية، يهود المركز يتحدثون لسانا الروسية
(وأصغرهم يتسمون بقدر من التجانس لئلا من أي
مجموعة يهودية أخرى، وهو تجانس اكتسبوه من:
خلال تزايد اندماجهم في المجتمع الروسي). ومع هذا
توجد بينهم عناصر يتحدثون الأوكرانية واليديشية.
وهم علاوة على هذا ينقسمون إلى صهيانية ومثيدين
وعلمانيين متقبلين لهويتهم الروسية اليهودية
وعلمانيين رافضين لها متعربين عليها الخ. أما يهود
الزابادنتي فهم ينقسمون إلى ليتوانيين وتلكا
الخ. ولكن جماعة تسامتا الحضرية (التي لا تزال
لها أصقاؤها داخل التجمع الصهيوني).
لما يهود جورجيا والجمهورية الاسلامية في نرجة
عدم التجانس بينهم أعلى بكثير كما هو متوقع.
هناك يهود الجبال والذين يتحدثون التات (لغة
تركية)، ويهود بخاري وهم أكبر جماعات
ويتحدثون التاجيك (وهي لغة فارسية)، ويهود
جورجيا الذين يتحدثون الجورجية، ويهود
الكرمشاكي (الذي يبدو أنهم هاجروا بأنفسهم
وقد انضموا إلى الولايات المتحدة)، واليهود الأوكرانيون
الذين يبلغ عددهم خمسة آلاف وهؤلاء لا يتحدثون في
الهجرة إلى اسرائيل فهم يرفضون للهجرة
الخاصة. وعدم التجانس يمكن ان يؤثر سلبا أو
إيجابا على كل مجموعة في عمليات الطرد والإجلاء...
وعمليات التساقط. وقد وجدت احصائية عن نسبة
المستاقطين عام ٧٧ - ٧٨ من منظور مسبق. وأسهم
تبعين ان حوالي ٨٥٪ من كل المهاجرين الروس من يهود
المركز قد تساقطوا (٩٦٪ من كل المهاجرين من يهود
لوبيسا، و ٩٢٪ من كل المهاجرين من كييف). بينما
لم يتساقط سوى ١٧,٦٪ من كيشينيف (البرجودية في
جمهورية مولدايا) ٢٤٪ من المهاجرين من تفلين
(أوكرستان). وهذا يؤيد استنتاجنا السابق بأن
يهود الشرق ومولدايا سيكونون من أهم العناصر
التي ستجد إلى اسرائيل، خاصة وأن مستواهم
التعليمي منخفض نوعا (بالتقاسم ليهود المركز) ولذا
قد تكون فرصتهم في تحقيق الحراك الذي يطمحون
اليه في اسرائيل أعلى منه في المجتمع الامريكاني الذي
يطلب تخصصات دقيقة ومستوى تعليمي رفيع.
ويقف هذا على طرف النقيض من يهود المركز الذين
يشكلون - كما أسلفنا - نسبة فنية علمية مهمة،
وبالتالي فهجرتهم إلى اسرائيل تلمي ورواية حقيقية
اذ ان المجتمع الصهيوني ليس متقدما بما فيه الكفاية
ليستوعب هذا العدد من المؤلات المادية. ومن هنا
نسبة التساقط العالية بينهم التي تصل أحيانا إلى ما
يزيد عن ٩٠٪.

كم عدد المهاجرين أو الخارجين

ويمكننا عند هذه النقطة ان نحاول حساب عدد
المهاجرين الذين «سيخرجون» من الاتحاد
السوفيتي، وهذا مختلف تماما عن عدد الذين
«سيخرجون» اسرائيل أي سيهاجرون اليها، فكما
بيننا بين موسكو وتل أبيب يوجد الولايات المتحدة - ثم
الدول الأوروبية - ثم الدول الاستيطانية الأخرى - ثم
هناك موسكو ذاتها مرة أخرى. وإذا افترضنا ان عدد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النبا

التاريخ : ٨ - مايو - ١٩٩٠

يهود الاتحاد السوفيتي هو مليون ونصف فإن عدد من سيخرج سيكون حوالي ٢٥٪ على أحسن الأحوال أي حوالي ٤٠٠ ألف فإذا كانت الولايات المتحدة تستوعب حوالي ٥٠ ألفا كل عام ويمكن للبلاد الأخرى أن تستوعب حوالي خمسة عشر ألفا بطرق شرعية أو غير شرعية فنحن نتحدث عن ٦٥ ألف مهاجر إن دخلوا إسرائيل كل عام . فإن امتدت الهجرة إلى حوالي خمسة أعوام فإن هذا يعني أنه يمكن تسريب غالبية المهاجرين إلى خارج فلسطين . وعلى كل، هذا هو ما حدث في كل الهجرات اليهودية السابقة . فالهجرة الكبرى في أواخر القرن التاسع عشر هاجر ٨٥٪ من أعضائها إلى الولايات المتحدة وهجرة ١٩٧٠ - ١٩٩٠ هاجر ٦٦٪ من أعضائها إلى الولايات المتحدة حسب تقدير رينز . والطريف أن أجهزة الإعلام العربية لم تنبهني إلى أن هذه كانت هي التوقعات الصهيونية قبل عملية التضمين المقفلة . وقد ذكرت في كتابي «الانتفاضة الفلسطينية والأزمة الصهيونية» أن الدلائل تشير إلى أنه لو فتح باب الهجرة فإن ما يزيد عن مائتي ألف يهودي سوفيتي سيتركون الاتحاد السوفيتي (وفي تقرير أرفيغال أن العدد سيصل إلى ٤٠٠ ألف) . ولكن لا يتوقع أن يهاجر منهم إلى إسرائيل سوى ٢٠٪ - كما صرح إسرائيل دايتلموم ، المهاجر السوفيتي المقيم في إسرائيل (الجزيرة) لهم بوقت ٢٠ أبريل (١٩٨٧) . وقد قلل هذا هو الرقم المقدول إلى أن ثور شامير لتغيير الحقائق .

مصادر محتملة أخرى

وقد يقول قائل أن هناك مصادر أخرى لمادة البشيرة القتالية للمستوطن الصهيوني . ويمكننا أن نمر سريعاً بهذه المصادر :

أولاً : البلاد الاستيطانية :

أ - بلاد الجنب : الولايات المتحدة الأمريكية وكندا أو استراليا ونيوزيلندة . وهذه البلاد لا يهاجر منها يهود إلا بأعداد قليلة غير مهمة إحصائياً ، فالولايات المتحدة التي تضم أكبر تجمع يهودي على وجه الأرض (٥٠٠.٠٥٠.٠٠٠) لا يهاجر منها سوى ألفين كل عام ، من بينهم مسجون يبحثون عن مكان رخيص للتقاعد . أما كندا أو استراليا ونيوزيلندة فعدد المهاجرين فيها صغير (٣٠٨ ألف في كندا) أو صغير للغاية (٧٩ ألف في استراليا ونيوزيلندة) ، وهي أساساً بلاد جذب كما أسلفنا .

ب - بلاد الشرق : وهما جنوب أفريقيا وأستراليا اللاتينية ، أما جنوب أفريقيا فعدد اليهود فيها لا يتجاوز ١٢٠ ألفاً ولكنها إذا كانت بد طرد لليهود فهي أيضاً بلد جذب للأستراليين . (إن هاجر اليها حوالي ٢٢ ألف إسرائيلي) كما أن اليهود الذين هاجروا منها يؤثرون الهجرة إلى العالم الغربي نظراً لارتفاع مستواهم المعيشي ولم تستطع إلا أعداد صغيرة لتلحقاً منهم في إسرائيل . أما لأمريكا اللاتينية فالهجرة فيها تتوزع بينهم مواصفات المهاجر المحتمل إلى إسرائيل فهي بلاد طرد كما أن المستوي المعيشي منخفض ومن ثم تشكل الهجرة إلى إسرائيل حواكاً

اجتماعياً للمهاجر ، ومع هذا - كما أسلفنا - لم يهاجر يهود أمريكا اللاتينية ، الذين يوجد حوالي تسلمهم في الأرجنتين ، إلى الدولة الصهيونية .

ثانياً : بقية العالم ما عدا أوروبا :

وأقول إن تنتقل لليهود أوروبا نود أن نشر إلى أنه لا يوجد جماعات يهودية في روسيا أو أفريقيا (باستثناء اثيوبي ١٢ ألفاً وإيران ٢٥ ألفاً والمغرب ١٢ ألفاً) وبضمة آلاف هنا وهناك . وبالتالي لا تمثل هذه البلاد مصدراً حقيقياً لتفاعة البشيرة وقد هاجر معظم الرأغبين في الهجرة والقادرين عليها .

ثالثاً : أوروبا :

أ - بلاد الجنب : وهي أساساً بلاد أوروبا الغربية ويتركز يهود أوروبا الغربية بين فرنسا (٥٢٠ ألفاً) وانكلترا (٣٥٠ ألفاً) وجماعات متناثرة في البلاد الأخرى (بلجيكا ٣٠ ألفاً ، ألمانيا الغربية ٢٨ ألفاً ، اليونان ٥ آلاف ، إيطاليا ٢٤ ألفاً ، وهولندا ١٢ ألفاً ، السويد ١٢ ألفاً ، سويسرا ١٨ ألفاً ، اسبانيا ١٢ ألفاً ، تركيا ٢٣ ألفاً) . ويهود أوروبا الغربية يستمتعون بحياة سياسية مستقرة ويستمتعون بمستوى معيشي عال وهم مندمجون في مجتمعاتهم التي لها جذابة مطلقة بالنسبة لهم .

ب - بلاد الشرق : وهي شرق أوروبا ، وشرق أوروبا كانت تضم أكبر جماعات يهودية في العالم ، إلا أنها تقاد تكون خالية من اليهود في الوقت الحاضر إذ لا يزيد عددهم فيها من مائة ألف (إن أخذنا بأن عدد يهود رومانيا ٣٠ ألفاً وليس ٨٠ ألفاً ، وهو رقم خدائي ، ومعظم يهود شرق أوروبا مسجون في مدمجون كما أنه خلال الأربعين عاماً الماضية هاجرت العناصر الراغبة في الهجرة والقدارة عليها . وبالتالي فشرق أوروبا لا يمكن أن يزود المستوطن الصهيوني بأية مادة بشرية جديدة .

حالة سيولة

ولكن قبل أن نترك الأرقام تماماً وحتى لا يستقيم أحد لهذه النتائج وتتحول إلى تبرير مزبد من النوم العربي أحب أن أقر أنه لا يوجد شيء نهائي في الحياة الدنيا (إلا القيم التي يحفلها الإنسان) فكل شيء خاضع للتغير وكل لتغيرات احتمالية ، ولذا أحب أن أذكر التفتتين التاليتين :

أولاً : ما تقدمه ليس أرقاماً نهائية وحقائق موحدة وإنما هو اتجاهات وحسب ، وهو اتجاه صحيح فله أجزان وقد يخطئ فله أجر واحد ، وهو اتجاه يستند إلى تواجد في الرصد والفرط والتحليل وما أقدمه هو هذه القواعد أو الطريقة التي توصلنا من خلالها نتيجتي لا إلى نتائج وحسب ، أما ما يتداول من أرقام فهو نتيجة الموضوعية للتفتة التي نتجتني بتأمل الأرقام دون اتجاهات أو أعمال للفق ، ودون تحليل أو تسخير .

ثانياً : قد يحدث شيء فجائي ما في الاقتصاد السوفياتي يقع الصورة تماماً . وقد تتحرك إسرائيل بتكاتف شديد وسرعة لتتخطى الحسابات في وجه المتصاقلين بحيث تجعل حياتهم مستحيلة فيضطرون للتوجه صافرين إلى أرض الميعاد . فإن كان عدد المهاجرين المحتفل هو بين ٢٠٠ - ٤٠٠ ألف فإنه يمكن أن نجدهم كلهم في إسرائيل ، وهذه



النشر والخدمات الحففة والمعلومات

كارة حقففة، فالصورة التي رشناها والتقففات التي بنناها هي مادة محايدة وإمكانية كامة ومن لم فهي يمكن أن توظف لصالحنا أن تحركنا ويمكن أن توظف ضدا أن أثرا السكون والسكنة. وكما قال الحاخام جدليا رابنوفتشر (وهو حاخام من بروكلين في الولايات المتحدة فتح مدرسة لملودية في موسكو في فرباير الماضي) حوضا سئل عن عدد المهاجرين في إسرائيل أم لا أمريكا ٩ وتم عدد الذين سيمتكون لمساعدوا في بناء نهضة يهودية في روسيا ٩ تم أضاف «أنه نظرا لأن الموقف متقلب للبالغة لا يوجد طريقة للتنبؤ بالمستقبل» (النيويورك تايمز ٢٠ ديسمبر ١٩٨٩)، فالموقف في حالة سيولة كبيرة.

يهود متخفون

وهذه السيولة تشكل خطورة حقففية لم يتنبه لها الأعدام العربي، فنحن قد تحركنا حتى الآن في إطار أرقام ثابتة تكبر وجود كم يهودي محدد مندمج أو غير مندمج، صهيوني أو غير صهيوني، ولكن الأمر قد يكون مختلفا قليلا، فدانيال ديرون (مدير مركز إسرائيل للتنبؤ الاجتماعي والاقتصادي، وهو بيت خبرة إسرائيلي مختص في السياسة العامة) ويوري ستكين (وهو من كبار الأرفضين اليهود السوليت كان يصل الاقتصادي في جامعة موسكو واستوطن في إسرائيل) في مقال لهما عن اليهود السوليت يوردا هذه الفصة: «رسل أحد القادة السوليت مرة عن عدد اليهود في الاتحاد السوليتي فقال: ما بين اثنين والثلاثة ملايين». فسل عن عدد هؤلاء الذين يرغبون في الهجرة فأجاب: «سنة ملايين» (الأول ستريت جورنال ٢٩ - ٣٠ سبتمبر ١٩٨٩) وقد تكون الفصة كتلة طرية تتحدث عن مدى حدة الرغبة في الهجرة، ولكن مدلولها قد يكون أعمن من ذلك بكثير فهناك ظاهرة اليهود المتخفين، وهؤلاء هم اليهود الذين يتكرونها هويتهم لأسباب عملية عديدة، وعادة ما يلوب هؤلاء وينصهرون في مجتمعاتهم بعد عدة أجيال، ولكنهم قد يظهرهون هويتهم اليهودية تحت ظروف معينة، ولتضرب مثلا يهود المارانو وهم يهود اسبانيا المتخفون، الذين أظهروا الكاثوليكية وايضا السوليتي في القرن السابع عشر. ورغم مرور مئات السنين ظلت أعداد منهم محتلفة هويتها المتخفية - رغم ضعفها وهزالها وتاكلها - حتى الوقت الحاضر. (وبالخاصة، هذه ليست ظاهرة مقصورة على اليهود إذ أن أعدادا كبيرة من المورسكيين، وهم بقايا مسلمي الأندلس، قد أظهروا الكاثوليكية وأبشروا الإسلام مئات السنين أيضا، وقد ذكر أحد الرحالة الأكليري في القرن التاسع عشر أنه من بقرية كان أهلها مسلمين متخفين. كما أن أحد أساتذة الأندريولوجيا في اسبانيا أخبرني أنه هناك عدة قرى من هؤلاء المسلمين المتخفين). هؤلاء المارانو أو اليهود المتخفون عادة ما يظهرهون هويتهم اليهودية الخفية حيفا تسحب لهم الفرصة. بالفعل هذا ما حدث في اسبانيا ويدات أعداد منهم تعود للمجودية بشكل علني، وقد تم التفاوض بينهم وبين إسرائيل مؤخرا وتقرر أن يهاجروا إليها شريطة أن يقبلوا اليهود أن الضرع اليهودي لا يعترف بهم يهودا. ويبدو أن أعدادا منهم قبلت بذلك، وعدد هؤلاء المارانو هو خمسة عشر ألفا. (لم يهج الأعدام العربي ضد الهجرة المارانوية ٩)

ولكن هناك حالات أقل درامية من حالة يهود المارانو وأن كانت تشبهها من بعض النواحي وهي حالة يهود تشيكوسلوفاكي. أعداد الذين سجدوا أنفسهم يهودا لا يزيد عن ستة آلاف، ويقال أنه يوجد حوالي ستة آلاف آخرين مسجلين على أنهم غير يهود وهم في واقع الأمر يهود. ويبدو أن إيان الحريب المالية التكتية قبلت بعض الكشافس المسيحية

المصدر:

الفد من

التاريخ:

١٩٩٥

تسجيل أعداد من اليهود على أنهم مسجونون لتتيح لهم فرصة الألافة من الأرابيا الأري. ومع انتهاء الحرب احتفظ هؤلاء بالوضع القائم، فليس بينهم اليهودية على أية حال أنها كانت ضمنية للغاية. وتوجد أعداد كبيرة من هؤلاء في أمريكا اللاتينية إذ ساهمت الكنيسة الكاثوليكية في انقاذ اليهود من النازي بأن كانت تصدر لهم شهادات تصعيد حتى يمكنهم الهجرة من أوروبا إلى أمريكا اللاتينية (التي كانت لا تقبل اليهود اذاك). وقد احتفظت أعداد كبيرة من هؤلاء بانتسابهم الكاثوليكي الجديد. وقد قرأ عدد يهود المكسوك حفا من عشرة آلاف إلى ٣٥ ألفا، ويقال في تفسير هذا الوضع أن كثيرا من اليهود المتخفين الصحوا عن هويتهم ليستبدوا من المساعدات السخية التي يقدمها يهود أمريكا. كما أن البعض ذهب إلى أن بعض قراء المكسوك (من غير اليهود) سجل نفسه يهودا حتى يحسب شيئا من الحراك الاجتماعي وحتى يصبح من السهل عليه الهجرة إلى الولايات المتحدة، وهذه طريقة أسهل للتسلل.

كما ولدت هذه العبارة اللامضة في مقال الانديشنات (فبراير ١٩٩٠)، ولم يتبق في بولندا سوى ما يعادل ٦٠٠ شخص من الأقلية اليهودية الفعلية، إضافة إلى بضعة آلاف يعتبرون أنفسهم يهودا. ولعل العبارة تشير إلى ظاهرة مماثلة لتلك التي تحدث عنها.

عناصر غير يهودية

مهما كان الأمر فانه يجب ألا نستبعد شيئا من هذا القليل في الاتحاد السوليتي، أي أن يظهر بعض اليهود المتخفين أو أن يضم لليهود عناصر غير يهودية - والهدف واحد في كلتا الحالتين، وهو الاستئادة من الفرص الجديدة المفتوحة أمام اليهود في الولايات المتحدة أو إسرائيل. وقد يتساعل سائل، وهل يمكن لإسرائيل أن تليل بعناصر غير يهودية لتوطيها. ألد بانطي - حتى الآن - ومن حينها كتشف حالات مثل هذه في الوقت الحاضر فانه يطردهون من إسرائيل. ولكن هناك من القرائن ما يدل على أن هذا الموقف ليس نهائيا. فعمل سبيل المثال تليل إسرائيل بالعدد الكبير من الأزواج غير اليهود وأطفالهم. ويجب أن نتذكر أن المؤسسة اليهودية الصهيونية تعلم أن الرقم ٧٥٠ ألفا (أو غيره من الأرقام) يضم داخله نسبة قد لا تقل عن ٥٠٪ من غير اليهود.

كما أن حالة الغلاة هي الأخرى يمكن أن تعتبر إحدى القرائن، فمقدمة الغلاة كانت خليطا من اليهودية والإسلام والمسيحية (ولا شك أن يكون اليهودي هو أرقها وأهمها) فهم يتبعون باللفة الجيمونية لة الكنيسة القبطية في القبطيا، في مكان يقال له المسجد، يلخمون تعاليم قبل دخوله ويؤد جماعتهم كاسوسة ويوجد بينهم رهبان وأهباء وتضم كتب الصلوات الخاصة بهم بعض التفتحات من العهد الجديد. وهذا النوع من الممارسات المتخفية معروف في أفريقيا. وهو أمر معروف أيضا لدى المؤسسة الصهيونية، ولذا حيفا بدأت الاتصالات بين مشغور الوكالة اليهودية ومشغوري الغلاة، نصهم مشغور الوكالة اليهودية أن يتنقلوا المسيحية حلا لشككتهم!



القيس

المصدر :

٨-١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا في الخمسينات حينما لم تكن أزمة الدولة الصهيونية السكانية قد أصبحت حادة. ومع نهاية السبعينات وضم الأراضي المربوبة والمساكنات العسكرية في لبنان وغيرها تعطلت آلة الحرب لمزيد من الولود البشري، لذا لم يكن هناك يد من قبول الفلاشة رغم كون جلدتهم ورغم عدم نفاذ عقيدتهم وبدأ التهج من أجل أنقاذ يهود الفلاشة من الاضطهاد والمجاعة. وحينما بدأت المؤسسة الناجمة تلطم عن هويتهم الدينية ضلعت المؤسسة الصهيونية الحاكمة لتراجعت المؤسسة الدينية واكتفت بمراسم مخلفة للشهود لا يزال يرفضها الفلاشة. ولكن سواء تهودوا أم لم يتهودوا فانهم قد تحولوا إلى مادة قتالية في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الأراضي اللبنانية.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٠

استراحة



يكتبها اليوم
غالب
مجادين

انتظار القراصنة..!

إن يجد اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة الحديقة الغناء التي يحلمون بها، إن يجدوا البيوت المكيفة وأجهزة الفيديو والتلفزيون، والحقائب المملوءة بالمولارات، والسيارات الأمريكية الطويلة، والهروب إلى المصافي هرباً من البرد، والصعود إلى المصائف هرباً إلى النسيم العليل، إن تكون لأطفالهم رياض غابة في النظافة ومحشوة بالالعاب، ولا مدارس ليس مثلها مدارس، ولا مقاعد في الجامعات، إن يجدوا في انتظارهم الوفائف الشاغرة داخل المكاتب الانتفاة، ولا عطلات نهاية الأسبوع لتناقضها مع الشواء، ولعل الأمر الوحيد الذي سيحصلون عليه هو جواز السفر الإسرائيلي الذي يسمح لهم بالتنقل في المدن والشوارع والأزقة دون أن يكونوا في مأمن من حجر فلسطيني، وسيحصلون أيضاً عند وصولهم على أئسامة يصعب عليهم أن يفهموا ترجمتها الساخرة بالعبرية، إضافة إلى باقة ورد سيكتشفون قبل أن تقبل تماماً أنهم خدعوا تماماً، وأنهم فروا من الجحيم الذي تصوروا أن الحياة فيه لا تطاق إلى جحيم لا حياة فيه قط.

منذ قيام الكيان الصهيوني على تراب فلسطين، ظل اليهودي البولندي هو اليهودي البولندي، واليهودي الألماني هو اليهودي الألماني، واليهودي الفرنسي هو اليهودي الفرنسي، ظل هناك اليهودي الغربي واليهودي الشرقي، وفي كل مرة يحاول خلالها هذا الكيان أن يخلق الماء بالزيت، يكتشف أن المسألة مستحيلة، واليهودي القادم من الاتحاد السوفييتي لن يكون إلا واحداً من هؤلاء الذين اتفقوا على كراهية العرب بسبب ما يملأ صدورهم من كراهية متبادلة لأنفسهم، ولعل الوحيتين الذين تجوا هم هؤلاء الملايون اسرائيلي الذين يعيشون خارج فلسطين



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ان غادروها الى غير عودة، واحتفظوا بجوازات سفرهم الاسرائيلية لمجرد الدفاع عن انفسهم من انتقام اسرائيلي، والى ان يستطيع الكيان الصهيوني ان يعرض هؤلاء المليون بمليون مهاجر جديد، يكون نصف مليون آخر قد نجحوا في الفرار من الجحيم، واكتفوا بان يغنوا للحديقة الغناء التي خرجوا منها ولا يرغبون في العودة اليها.

ان سفينة القراصنة التي تمخر الان بحرنا العربي، وتطلق قذائفها على شاطئه هنا وشاطئه هناك، تصرف جيدا ان هذه الشواطئ لن تقبل الى الابد، المحيط الواطئ، وانها ستمتلك غدا او بعد غد مدافع مماثلة وأكثر تطورا مما على ظهر السفينة، وان قذائفها ستصل الى القراصنة.. هؤلاء الذين لا يتوقفون عن اطلاق النار او اولئك الذين اختبأوا داخل السفينة بلا شمس ولا هواء ولا طمانينة ولا حتى صوت احتجاج، لان قانون القراصنة هو ان تكون واحدا منهم او تتمكن من الفرار دون ان تعلن النية المسبقة على فعل هذا الامر.

ولا يعني هذا ان الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ليست خطرا، او انها ليست الخطر الاكبر تهديدا بالنسبة لنا، ولا يعني هذا ان علينا ان نراقب من وراء زجاج نوافذنا كيف يستشدد قرصنة جدد على ظهر السفينة المسعورة، لكن الامر ببساطة ان علينا ان نواصل رفع اسوار بيوتنا، وان نزيد من سدس بناينا، وان نكون مستعدين لمواجهة لحظات الانتحار الصهيوني، التي ستكون للحظات ما قبل الاخيرة لنهاية السفينة، بعد ان يطلق من على مننها صرختهم الاخيرة: علي وعلى اعدائي، والى انها ستكون عليهم، فامتنا مثل امنا لم يهزمها الاضعف رغبة في الحياة حتى تخشى ان يهزمها الاكثر جنونا بالانتحار.



عن ثقب الباب

منذ ثلاثة أعوام زارت السيدة مارجريت تاتشر موسكو، وحرصت السيدة الحديبية على إقامة حفل استقبال على شرف صهيوني مقعده اسمه يوسف بيجون. وأقيمت الحفل في السفارة البريطانية على بعد خمسين متراً من مقر الكرملين،

وقبل تقصيرا لهذا الحفل الخاص بالصهيونيين المتشدد أن السيدة الحديبية إلى جانب رئاستها للحكومة البريطانية تتراعى جمعية الصداقة اليهودية البريطانية. وأقبل لها لهذا تقبعت لموسكو بمطالين. الأول: قلعة بأسماء اليهود السوفيت الذين تريد السماح لهم بالسفر إلى موسكو. والثاني موضوع إعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو واثليبي.

وكان ذلك منذ ثلاثة أعوام بالتعم والكتمان. وبعدما بألم زار موسكو جورج شولتز وزير خارجية أمريكا. وذهب عشية عيد الفصح، فأقام راية اليهود السوفيت من زعماء جبهة الرضخ. بل أحضر الوزير الأمريكي إلى طفرته الخاصة لحوما مذبوحة على طريقة الكاشير اليهودية. ثم ليس للمدعوين الطافية اليهودية من باب المجاملة. وإذاعت وكالات الأنباء تفاصيل الحفل والمجاملة يومها. ومالته السيدة الحديبية كلة الوزير الأمريكي حول إعادة العلاقات والسماح بالهجرة اليهودية.

وماحدث بعدها كان اعظم والفتح. فقد تحولت القضية إلى مائدة القاعة في ملطبة بين الرابسين يوش وجورباتشوف. وجاءت صليقة لمناقشة فرعية بأن تسمح روسيا لليهود السوفيت بالهجرة مقابل أن تسمح أمريكا بشروط الدولة الأكثر رعاية ونقل التكنولوجيا.

وبما تدفق الهجرة، فوصلت في شهر إبريل الماضي ماوصلته خلال عام كامل. وأليس صحيحاً أن هذه الهجرة تقتصر على إسرائيل ٤٨. لأنها تتجه إلى حيفا والقدس. وبعضها إلى الأرض العربية المحتلة عام ٦٧.

وتفسير اتجاهها إلى حيفا أنها تتجه إلى المراكز العلمية ومراكز الأبحاث لأن ٧٥٪ من المهاجرين حصلوا على دراسات عليا في العلوم والتكنولوجيا. واتجاهها إلى القدس حتى تستكمل إسرائيل خطتها في تهويد القدس دون اهتمام بأي قرار سابق للأمم المتحدة وللمجلس الأمن. وبهذا تحصل إسرائيل على الدعم الشرعي والدعم التكنولوجي في وقت واحد.

ولقدما كنت روسيا تشترط على المهاجرين الذين أمكنوا دراستهم العالية أن يدفعوا مقابل تعليمهم. وكانت تشترط أن تكون الدعوة من أقرب للدرجة الأولى. أي من الأبناء أو للأبائهم. والآن يوش طالب جورباتشوف - في صليقة ملطبة - إنقاذ هذه القيود.

والتظروا قمة واشنطن القادمة في نهاية مايو بين يوش وجورباتشوف. فيها بقية التفاصيل!

كمال زهيرى



المصدر : ٢٢ هـ - ١٤٢٢ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٠ م

حصيلة شهر واحد !

خلال شهر واحد فقط هو إبريل الماضي وحل عدد المهاجرين من اليهود السوفيت إلى إسرائيل لأكثر من عشرة آلاف شخص ، بزيادة ٢٠ ضعفا عن عدد المهاجرين في ذات الشهر من العام الماضي . حيث كان عددهم يربو ويقتل على ٥٠٠ لثلاثين أن باب الهجرة فتح في نوفمبر الماضي فقط ، حيث بدأت الطلائع تصل إلى كل ليبي مباشرة ، ولقد أذ في كل شهر لكن كانت تتوقف الحركة بشكل حركات التناقل دائما من حيث القدرة على الحجم والاستيعاب فضلا عن المشاكل والنزاعات السياسية التي طرأت مع الحكومات . ومع تزايد عمليات النقل الجوي بدأت بشباب ، الشغل الحائلي تظهر حتى وصلت إلى هذا الرقم خلال شهر إبريل . هذا الخط البياني المتصاعد يكد ينطق بأنه سيخلق طفرات أخرى خلال الشهرين القليلة لاسيما عندما تبلغ حملة التهجير ذروتها ، لتصل إلى رقم أو مستويات قياسية لم تحدث في تاريخ الدولة ؛ خاصة بعدما تحقق من أن الهجرة اليهودية هي إسرائيل بالذات في حملتها ، بعد سد الخط الأمريكي وانتهاء الخطوط المباشرة ، والأمم هنا لا يفلو من هوائن نفسية لا يجعل اليهود السوفيت والرحيل تسعين أساسيين ؛ أولا الرغبة للكتابة الضمنية في مراقبة الأرض التي يشعرون بأنهم سيبنوا طويلا فيها - لانه ان حركات الانتشالين كلها من اليهود ، ولذا لا توجد من أية تغيرات قد تحدث مستقبلا ويظهر معها الخروج بمعدلاته الكبيرة للكتابة في الوقت الحاضر . هذا إلى القسم المشترك الاعظم بينهم في بدء مرحلة ، الاتصال التاريخي مع مليونين بأنه أرض الأجداد ، ثم ان هؤلاء المهاجرين لا يستطيعون قراءة الأجواء التوتلية لهم عالميا في الوقت الحاضر من حيث تصويل أعدادهم بكل مايسر لهم أسباب السفر والاتاة سواء من الجماعات اليهودية أو المستعارة ، أو الحكومات المعنية . وفي مقدمتها أمريكا أو إسرائيل ذاتها . وهؤلاء يتراكمون بالتالي على اهتمام هذه الفرض الملحة ويبدو ان الحرس على معملتهم باعتقادهم الجيل الثاني من المؤمنين أو اصدقاء الخروج الكبير على حسب وصف الرئيس بوش نفسه ؛ ومثل هذا الجيل أو هؤلاء الأصدقاء لا يمكن أن يتركهم أحد بالهلع للضياع أو البطالة أو التشرد . لا يمكن أن يحمل العرب مع الزحف الذي بدأ على أنه فرق جديد بكل معاني فرق : نازي و اليهودي والمستقبل ؛



المصدر : الوطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : العدد : ١٩٩٠

هجرة اليهود السوفيات .. كارثة محتملة في عالم متغير

أبداء، لا بد من التأكيد على الموقف السوفياتي المؤيد لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة عبر مؤتمر دولي .

إن هذا الموقف الثابت، إلى الآن، من حل القضية الفلسطينية لا يمنع من التدقيق في تأثيرات العملية الجارية في الاتحاد السوفياتي والعالم على الصراع في منطقة الشرق الأوسط. وكيفية انعكاس هذه المتغيرات على طبيعة الصراع .

العملية الجارية في الاتحاد السوفياتي تحت عنوان «البريسترويكسا» والغلاسنوست، تعتبر عملية إيجابية على الصعيد العالمي، فهي تقوم على تقويض النظام العالمي الذي قام خلال الفترة الماضية على أساس «الحرب الباردة» والتقسام العالم إلى معسكرين، وتخلص العالم من رعب الكارثة النووية ومن الأخطار العسكرية بتراجع الخطر النووي، والتخلص من أعبائها المالية الهائلة، والتي طبعتم التطور في كل من المعسكرين وكان لها تأثيرات عميقة على الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية .

إلى الآن تظهر المتغيرات على الصعيد العالمي، وكأن المعنى بها فقط الحول الاشتراكية، التي تعود إلى الديمارراطية المخوفة لفترة طويلة داخل هذه البلدان، لكن هذا ظاهر الحال، فطبيعة التغيرات الحاصلة ستعرض على مجموعة الدول الرأسمالية تغيرات بنوعية .

هذا التأثير لن يأخذ شكلا ميكانيكا، إنما سيأخذ شكلا معقدا وبعض الوقت، فإني الآن لا يزال في قيادة الامبريالية «المجمع الصناعي - الحربي». إن إيجاد حالة الثقة المتبادلة، وبناء عالم بلا خطر نووي، سيعمل البنية الهيكلية للشركات الامبريالية حيث تترجع قيادة هذه الشركات من «المجمع الصناعي - الحربي» إلى الاحتكارات المحلية .

هذا ما يجعل العالم مقبلا على نظام عالمي جديد موحد ومتعدد المراكز في الوقت ذاته، مختلف عما فرضته الحرب العالمية الثانية من نظام للمعسكرين . هذا ويمكن جوهر المتغيرات على الصعيد العالمي .

محصلة المتغيرات على الصعيد العالمي محصلة إيجابية، ولكن في سياق العملية الإيجابية تظهر مجموعة من الظواهر السلبية هنا وهناك داخل الاتحاد السوفياتي وخارجها، وإذا كانت الظواهر السلبية التي فرضتها عملية إعادة البناء داخل الاتحاد السوفياتي هي قضايا داخلية سوفياتية إلا أن الظواهر خارج الاتحاد السوفياتي ليست كذلك، لما تغطي جميع الأطراف التي تتأثر بها .

اعتقد أن تأثير المتغيرات الجارية في العالم على الصراع في المنطقة ذات تأثير مزيج «سبي - إيجابي» .

فمن جهة هناك التأثير الإيجابي المتمثل في فتح المجال للتزاعزات الإقليمية على أساس «توازن المصالح» كما تطرح السياسة السوفياتية الجديدة ولكنها أخذ التقارب بين الشرق والغرب مداه فتح المجال أوسع لحل الصراع في المنطقة على أساس هذه السياسة .



الوفد

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

أما للتأثير السلبى، فهو الهجرة اليهودية الصهيونية إلى إسرائيل التي تكمل كارثة محدقة بالصراع العربى الأمريلى. فتدبيرات الهجرة المتوقعة من اليهود الصوحيات إلى إسرائيل تتراوح تقريبا ٣٠٠ ألف مهاجر وتصل تدبيرات أخرى إلى مليون مهاجر خلال خمس سنوات. لدى هذه الأرقام تشكل خطرا داهيا وأصعبا يشكل كارثة محدقة بالمنطقة.

والهجرة الصهيونية حسب قول اسحاق شامير صمغزة الهبة جاءت لتنفذ إسرائيل وهي «تفترض إسرائيل الكبرى».

إن العالم يعيش الآن مرحلة انتقالية بين نظامين عالميين، ويبدو أن قادة إسرائيل يدركون هذه المرحلة الانتقالية ويحاولون حسم الصراع العربى - الأمريلى في المصير المنظور، أو على الأقل في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٧ بإعادة الهجرة اليهودية الجديدة قبل أن يستقر النظام العالمى ويصبح قادرا على التأثير في المنطقة.

فحشد هذا العدد الهائل من المهاجرين يمثل مشكلة إسرائيل الديمغرافية المهددة بالتحول حسب تحليلات قادة إسرائيل، إلى دولة ثنائية القومية خلال فترة وجيزة. وحتى خيار بيع حزب العمل الأمريلى للصووية للصراع كانت تقوم على أساس التخلص من الخطر الديمغرافى من مشروع النون حتى التقاسم الوطنى مع الأرمن. ففى حال استمرار تدفق الهجرة اليهودية الصهيونية إلى إسرائيل وأقيام إسرائيل بسياسة جتر الصلير، لسكان الأراضي المحتلة، يمثل حتى عقدة حزب العمل، الخوف من الخطر الديمغرافى، هذا ما يجعل إسرائيل قادرة على حسم الصراع على المدى المنظور ويشكل كارثة على الشعب الفلسطينى وعلى الأمة العربى بنهوى الأراضي المحتلة وبناء «إسرائيل الكبرى».

وحتى لا تستعيج إسرائيل الاستفادة من هذه المرحلة الانتقالية التي غالما استغانت عليها خلال القرن العشرين، المرة الأولى: بحصول الصهاينة على وعد بالوفى في نهاية الحرب العالمية الأولى، والثانية: بناء إسرائيل بعد الحرب العالمية الثانية. الهجرة اليهودية الآن جاءت في مرحلة يمكن اعتبارها نتيجة حرب عالمية ثالثة لم تلغ حسب تعبير أحدهم. لذلك يجب قطع الطريق بأسرع وقت ممكن على الهجرة اليهودية الصهيونية.

- ☐ يتبع ☐
☐ على عمر ☐
مشرق - مخيم البرموك



المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: العدد: ١٩٩٠

القادة الاسرائيليون

الأكسبريس الفرنسية

يمارسون التمييز العنصري بين السفارديم والاشكناز

اليهود السوفيات يستوطنون مدن الساحل والقدس

القدس - من: فنسنت هوجي

«هذه السنة لتلقي في القدس» : هذا هو شعار اليهود السوفيات الذين استقادوا من الباب الذي فتحت موسكو أمامهم ليندفعوا نحو ارض الميعاد بالألوف. ففي شهر ابريل كان يصل في اليوم الواحد حوالي ألف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي. ومنذ اكتوبر الماضي نزل ٢٥ ألف مهاجر في مطار ألد في تل ابيب عبر مطاري بودابست أو بوخارست. وفي مئذاه حيفا نزل ألف مهاجر جاءوا بحرا من مئذاه «أونيوس» السوفياتي.

مستوى اللجوء الشعبي السوفياتي لليهود بعد ان تخلصت سلطة الحزب الشيوعي على الجمهور. تسول مهاجرة كدعي ايرينا وصلت الي اسرائيل مؤخرا: «في مدينة خاركوف السوفياتية رأيت ملصقات كثيرة تدعو الأوكرانيين لأشراق للشوعية بالدم اليهودي».

ولا يخلو الأمر من نسبة من اليهود المهاجرين الذين يقولون انهم جاءوا الى اسرائيل عن قناعة ذاتية. ويعتبر هؤلاء انهم ليسوا مهاجرين بل هم عائدون الى ارض الأجداد. حتى لو كان الأمر يتطلب منهم الخدمة في الجيش لثلاث سنوات وحتى لو لم يجدوا العمل الذي يناسب مؤهلاتهم. لهذا «حكوف» المهاجر الذي كان يعمل باحثا في الاتحاد السوفياتي لا يزال منذ عشرة شهور في معسكر لاستيعاب المهاجرين دون أن يجد وظيفة مناسبة. يقول وكوف: طست

تتوقع الوكالة اليهودية وصول ١٥٠ ألف يهودي سوفياتي الى اسرائيل خلال السنة الحالية وليس من المستبعد ان يصل العدد الإجمالي الى مليون نسمة خلال السنوات العشر القادمة. ولا يعني تدفق اليهود أن هؤلاء يأتون الى اسرائيل مدفوعين بالحماس الصهيوني أو الثورات. لقد ولي عهد الرواد الأوائل الذين كانوا يأتون الى اسرائيل حتى لو كانت مغامرتهم فيها الى الموت. أما اليهود الأوائلون حديثا فقد جاءوا الى اسرائيل لأن الأبراب الاميركية اخلت بوجههم بعد أن وضعت الإدارة الاميركية رقما لا يتعدى الخمسين ألف مهاجر سوفياتي لسنة ١٩٩٠ الحالية. ان خوف اليهود السوفيات من المستقبل هو الذي يدفع بهم الى الهجرة لأن أي مكان متوفر لهم. انهم يخشون من نشوب حرب اقليمية في الاتحاد السوفياتي ومن تزايد

نادما على الإطلاق. ان مكائلا الطبيعي هذا. ويشكو بكوف من التزعة البيروقراطية عند الموظفين الاسرائيليين وهو يعتمد الآن على زوجته وهي استاذة في العزف على البيانو كما يعتمد على ابنة بنيامين البالغ من العمر ٨ سنوات في تصحيح لغته العبرية لأن الولد يرس هذه اللغة منذ صغره ويحطم بخول كونسرفاتوار القدس لدراسة العزف على البيانو.

يحظى الواسعون من البهتود السوفيات باستقبال طيب في اسرائيل حيث تهرهم ولمسة الترحيب الاستهلاكية في المتاجر وبتساؤلون بحيرة عن «الطبعة العذوبة» التي تصف بها وسائل الاعلام السوفياتية اسرائيل. ولواقع ان الاسرائيليين لم يبقوا في تهميم التسهيلات للمهاجرين الجدد. ففي سلطة الاعداد اليهودية في النصح دعت لآلاف العائلات الاسرائيلية يهود سوفييات لقضاء ليلة للصح عدها. ولكن كل هجرة تظل اسرا مؤلما وخاصة في البداية. فالهجرة تشكل حاجزا ولا تعرف العبرية الحديثة الا نسبة قليلة من المهاجرين الذين تلقوا درسا في العبرية في الاتحاد السوفياتي في اللغة ويعاني الصغار من هذه المشكلة بصورة أقل من محالة التكيف منها. بعد ذلك تأتي



المصدر :

القدس (١٣٠٠)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المايو ١٩٩٠

مشكلة العمل لفتي إسرائيل بنظر أصحاب العمل إلى المهلّس حامل الشهادة السوفياتية على أنه يوتزي فنيا في نفس المجال يحمل شهادة من إسرائيل أو إحدى الدول الغربية. وهكذا يضطر الاختصاصيون من اليهود السوفيات إلى الدخول في دورات لإعادة التأهيل في مجالات اختصاصاتهم أو انهم يفكرون منهتهم.

● من هو اليهودي ؟

ان بعض اليهود المتشددين في إسرائيل يشكون علنا في يهودية المهاجرين الجدد. ويقول أحد القادة اليهود ان ما بين ٣٠ الى ٤٠ بالمائة من المهاجرين السوفيات ليموا يهودا بالمعنى الصحيح. وهذا الموقف يثير غضب العلمانيين الاسرائيليين. يقول المؤرخ زئيف سيبرناهيل : «دلي متى سحاظف اليهود على الصفاء العرقي ؟ ان اليهودي هو من يعتبر نفسه يهوديا وهذا وكلي». والان ماذا سيكون مصير الأولاد الذين هم شرة زواج اليهودي بامرأة غير يهودية ؟ قبل الاجابة على هذا السؤال يحرص المسؤولون الاسرائيليون على تركيز جهودهم على اخراج كل اليهود الراغبين في الهجرة من الاتحاد السوفياتي ثم منجمهم في المجتمع

الاسرائيلي. وبين المتأصب للتي ستتأ عن تدفق اليهود السوفيات برول عداد من اليهود الشرقيين تجاههم. فاليهود الشرقيون «المفارديم» ينكرون بأسي إلى الطلّرات التي تحط في مطارات إسرائيل وهي مليئة باليهود الغربيين «الاشكناز». فالهجرة الجديدة تجعل نسبة الاثكناز في إسرائيل في ارتفاع على حساب نسبة اليهود الشرقيين الذين لهم للنسبة الغالبة بين السكان. ولكن لوس هذا وحده هو السبب في غضب لليهود الشرقيين. يقول يهودي مغربي: «من أربعين سنة ولنا اعيش في كوخ. وهالآن اري كيف يحصل لليهود السوفيات على المسكن والعمل والاشا ؟». ثم ترسل اسرائيلية من اصل مغربي تدعى جاسمين سويسا برقية للسي غوريكشوف تطلب منه فيها العمل على وقف تدفق اليهود السوفيات إلى إسرائيل ؟

ان حصول المهاجرين الجدد على السكن النهائي لوس سهلا. صحيح ان ١٧ ألف شقة سكنية هي قيد الانشاء لاستقبال اليهود السوفيات ولكن الاعمال لن تنتهي قبل سنتين. ولحل هذه المشكلة توجهت إسرائيل إلى الشركات الأوروبية المتخصصة في بناء البيوت الجاهزة. ان بناء

البيوت هو الحل ولكن أين ؟ ثلاثة ارباع المهاجرين السوفيات يختارون الاستقرار في المدن الساحلية بينما اختار ٢٠ بالمائة السكن في القدس ونهب الباقي إلى حيث وجدوا من يحرص عليهم غرفتين وعملا. أصبحت هذه هي الفرصة الذهبية لاسرائيل لملء المدن الجديدة التي اقامتها في القلب والجليل ويقر دون توسع ؟

كل هذا يكفي لاثكاء الخوف الكبير عند الفلسطينيين. يقول رضوان ابو حياش أحد الزعماء الفلسطينيين في القدس : «انا لا نكتر حق لليهود السوفيات في المجيء إلى إسرائيل ولكن بشرط ان لا يحصل لك على

حساب حق شعبي في العودة إلى الأرض التي طرد منها». وفي كل عاصمة يزورها ياسر عرفات يدين الخطر الناتج عن جبهة اليهود السوفيات الا ان أكثر ردود الفعل غريبة هي تلك التي سمعتها من فلسطيني يملك حاليوتا في القدس : «صفتي فلسطيني لانا ضد مجيء اليهود السوفيات ولكن بصفتي مسلما ارحب مائة مرة بوقوعهم. لفتحهم يتجمع اليهود كائنة من إسرائيل سيفتلون جميعا على ايدي مقاتلي الاسلام. لياتوا جميعا الآن».



المصدر: الرأى

التاريخ: ١٢ جمادى الأولى ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤوس أمّ سلام

الحوار العربي الأمريكي هجرة اليهود السوفيات

● د. فهد الحناك

في مقدمة الموضوعات التي نلقفتها ندوة الحوار العربي الأمريكي التي انعقدت في مطلع هذا الأسبوع موضوع هجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين، ولدت خلفية الموضوع بوراثين الأول فصل وجهة نظري يهودية وقد قدمها مارشال جولدمان الذي حثت ظروف معينة دون حضوره قدمها زميل له بعد أن أعلن ثراء من محتوياتها وعدم موافقته على ما جاء فيها وقد رد عليها بصورة قوية المفكر أسعد عبد الرحمن ولعميل خلاصة هذه الورقة المسومة وسنقدم هذا الورقة العربية لنفس الموضوع التي أعدها الاستاذ عثمان أبو عودة.

تميز الذين المشهورين بالحروب وإغرض الحكم الدكتاتوري والشمولي ما دعا إلى استعمال العنف والأرهاب أحياناً، لتثبيت الديمقراطية وحقوق الإنسان ١٠٠ هـ وهنا يبرز غريباتشوف لسمعة إلى حياة أفضل للضمب السوفياتي برسائل شمية وتعتبر أصلاً من مستمرى ما جالت به القوة الأمريكية والثورة الفرنسية وقد امتدت آثارها خارج الاتحاد السوفياتي ولكنها أثرت بشكل خاص على الشرق الأوسط.

وتستعرض الورقة ما تسميه تاريخ الاستعمارية واضطهاد اليهود في روسيا منذ القيصرية ثم في العهد الشيوعي خاصة وأن اليهود كانوا يعملون تجاراً وسياساً ومساعداً ليهودين بالاستقلال والأثر في المشروع مما دفع بعضهم إلى الهجرة وخاصة إلى الولايات المتحدة وإسرائيل وبقي القراء منهم الذين أسهموا بالثورة البلشفية وأسقطت القيصرية وفي مقدمتهم تروتسكي.

ويقول الباحث إن ستالين اضطهد اليهود واتهمهم بمزامرة الأضياء وبعد فوزه بحسن الوضع مؤقلاً ولكنه عاد إلى التآزم بعد حرب الأيام الستة وكانت الولايات المتحدة تضغط للسماح بهجرة اليهود السوفيات وتقديم مزايا تجارية للاتحاد السوفياتي كمن وكنت الفرصة تتاح لهم للهجرة ومعظمها إلى أمريكا وأقلها إلى إسرائيل.

وفي أواخر ١٩٨٦ بدأ غريباتشوف لماخذ يسمح بالهجرة بقصد الحد منها باعتبار أن المنوع مغرب، وكان يقصد المحافظة على التعليم والخبراء من اليهود فضلاً عن الاستجابة للضغط الخارجية كما أنه انسح المجال لبقاء المؤسسات اليهودية الدينية والثقافية على أمل أن يخلق ذلك من هجرة المعتزل.

لكن سياسة العلنية ساعدت على قيام مجموعات لاسلمية في مقدمتها بأصوات أي الذاكرة وهي منظمات قومية روسية يجمع بينها معاداة اليهود تقويم بأحقاق بيوت اليهود والاعتداء عليهم وكل هذا سبب رهبا لليهود ويهجمون على مفادرة الاتحاد السوفياتي وإذا كانت هجرة إسرائيل السيمينات لأسباب مثابنية صهيونية فإن هجرة النصف الثاني في السيمينات كانت لأسباب اقتصادية أو للعربية السياسية وجمع شمل العائلات أما الآن فهي بسبب الذعر والخوف من الايذاء الجسدي.

ويلاحظ الباحث بأن الامبراطورية السوفياتية كانت تشكل أعياء على كامل روسيا وخلاصة كبرديا؛ ولقيتكم وأنشوديا واليمن الجنوبي وكوبا وتشكراخوا والمفانستان وسوريا لفر غريباتشوف تغيير كل ذلك من هنا طلب من المنظمة أن تعترف بإسرائيل وحذر سوريا من أن لا تنتظر حساباً مفتوحاً لتطبيق التوازن مع إسرائيل.

في الوقت ذاته فرضت الولايات المتحدة سقلاً لا تستطيع أن تقبله من المهاجرين وأصبح المهاجرين السوفيات لا يجدون باباً مفتوحاً لهم سوى إسرائيل وهم يسرعون بسبب التهديد الذي يتعرضون له وغرباً من دفع الظروف في الاتحاد السوفياتي وسقوط غريباتشوف.



المصدر : الرائع

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويقول الباحث أن المنظمات المناهضة لليهود في الاتحاد السوفياتي تبدو أقوى مما هي في الواقع لأنها تنتمي لكل من خارج الاتحاد السوفياتي وبخاصة من العرب ولذا فإنه حتى اليهود الذين لم يفكروا سابقا بالهجرة أخذوا يتسابقون لأن احتمال احتواء اللامسية والاضطهاد مئوس من حدوثها. ويعارض العرب هجرة اليهود إلى إسرائيل لأنها تلحق الخسائر الديموغرافية وتعمق أثر الانتفاضة ولكن ربما كانت الهجرة تساعد على السلام وتفتح العرب بسرعة للتفاوض لإنهاء الصراع خاصة وأن المهاجرين معادين للاشتراكية وربما سيميلون باتجاه الليكود. ويقول الباحث أن العرب لا يستطيعون عمل شيء لوقف الهجرة للتهديد بنسف الطائرات والمخاطر يلحق لتنتج عكسية ويتأكد الباحث القول بأن يهود الاتحاد السوفياتي ليسوا يهوداً بل من الشرق وهذا يذكر بما كان يقال في الثلاثينات من قبل الكلدان العرب وأخيراً يدعو إلى التمثل والهدوء ويقول أنها أمور دائمة في الشرق الأوسط



المصدر :

و.م.ف.ع.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣ مارس ١٩٩٠

استنكار على استيطان اليهود السوفيت بالأرض المحتلة

مجلس كنائس الشرق الأوسط يطالب بوقف الاستيطان

الارثوذكسية

ومن ناحية لا تزال مشكلة احتلال بعض مباني كنيسة الروم الارثوذكس قائمة على الرغم من استنكار العالم المسيحي والاسلامي لهذا الفرض ، واعلن - جبرائيل حبيب امين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط في فيينا وعقب اجتماعه مع المطريرك - ثيودوروس - بطريرك القدس - الاردن ولسطين ، اعلم ياته تلقى تأكيداً من المطريرك حول التضامن المطلق للكنائس القديسة في مواجهة الحقبة الاستيطانية التي خرقت كل القوانين والوافيق العادلة . واضاف امين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط ، بأنه اطلع المطريرك على النقاط الاسرائيلي مع عصابات استوطنين في عمليات التي استهدفت احتلال مباني ودير القديس يوحنا الارثوذكسي سواء من ناحية التخطيط ، او التمويل او توفير الحراسة لهم لمنع تلفها . قرارات المحكمة التي امرت بجلستهم عن مباني الكنيسة الارثوذكسية . وقال حبيب ايضا ان مجلس كنائس الشرق الأوسط يحث القسوس المسيحي الاسلامي الذي تجلى في الواجبة المشتركة لعملية احتلال مباني الكنيسة بالقدس . ومن ناحية اخرى اعلنت دوائر الوكالة اليهودية بان ميزانية الوكالة لتحويل المهاجرين واستيطانهم لتكفي لتحويل استيطان الواجبة الجديدة الكبيرة ، واعلن رئيس الوكالة بان الوكالة وستدقيق الجبابة لممثل على منطقة الجبال العالية التي تجمعها ، وتكثف دوائر الوكالة اليهودية بان عدة دوائر مقدسية تستأجر في الولايات المتحدة لادلاع الحملات اليهودية على الصعوبات المالية التي تواجهها الوكالة ، ويعتوهم للتبرع بزيادة من الاموال لتمويل الاستيطان . وموسكو ايضا تعارض ..

اليهودي

نصف مليون يهودي سوفيتي في الطريق الى اسرائيل ..

استنكرت عواصم العالم مسيحية اسرائيل الاستيطان في الارض المحتلة ونذرت الامم المتحدة بهذه السياسة وطالبت بوقف استيطان اليهود السوفيت بالأراضي المحتلة. وامكن الرئيس الاميركي يوشيان واشنطن ضد استيطان المهاجرين بالأراضي المحتلة وأن امريكان تعارض بشدة التمسك الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧

اتقده نينا - ٧٠ ألف مسكن - جديد لليهود السوفيت ، كما اقترح رئيس اليك المركزي الاسرائيلي تخصيص اعمادات من ميزانية الجيفر لتمويل بناء مساكن للمهاجرين في الارض المحتلة وبالأخص في شواحي القدس وقطاع غزة صوفيا مركز لتحويل المهاجرين وفي نفس الوقت اعلنت مصابير دبلوماسيه في فيينا ، كما نشرت الصحف النمساوية بان التفاسق النقل الذي تم اخيرا بين اسرائيل ودول اوروبا الشرقية سيحل من صوفيا - عاصمة بلغاريا مركزا لاجتماعات المهاجرين وتحويلهم الى اسرائيل .. وكانت يودايمست ويوزارست ولسنتكي اهم مراكز عبور المهاجرين الى اسرائيل ، كما وافقت غنتا على السماح لليهود السوفيت بعبور اراضيها والمطر الى اسرائيل مباشرة !!

مشكلة احتلال مباني الكنيسة

مجلس كنائس الشرق الأوسط وفي فيينا ضد مجلس كنائس الشرق الأوسط والاستيطان الاسرائيلي في القدس المحتلة في الوقت الذي اعلنت فيه الوكالة اليهودية عن معاملة ميزانيتها العامة لتصل الى مليار دولار ، كما صارت السلطات الاسرائيلية الى دفع خطة بناء المستوطنات الجديدة

استعدادا لاستقبال نصف مليون مهاجر يهودي سوفيتي واخرين يتوقع وصولهم الى اسرائيل خلال الفترة التالية من العام الحالي .. وذكرت تقارير نشرت في النمسا بان وصولا الى اسرائيل منذ بداية العام الحالي ، واهمقات هذه التقارير بان مليون مليون يهودي ويغيبون في الهجرة الى اسرائيل . وأشارت التقارير بان اسرائيل ستحمل على ٤٠٠ مليون دولار من الولايات



المصدر: وليفس

التاريخ: ١٣ مايو ١٩٦٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعلان المتحدث الرسمي للمكتب
المسيحي بموسكو بأن الحكومة
السوفيتية ترفض بشدة الخطط
الاسرائيلية لتوطين اليهود السوفييت
بالارض المحتلة ، وقال ان موسكو
ان تضع العرائيل امام حقيقة
اليهود التي اسرائيل طير انها
تعارض بشدة توطينهم بالقدس
والاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧



المهاجرون السوفييت

أين يقيمون؟

ردا على هذا التساؤل ، كانت الخطة الجديدة التي وافق عليها الكنيست الاسرائيلي مؤخرا ، والتي تبلغ تكلفتها المالية ٢,٤٤ مليار شيكل جديد ، وذلك لبناء ٣٢,٥٠٠ ألف وحدة سكنية جديدة لاستيعاب المهاجرين الجدد . وقد تضمنت الخطة تقييم حوافز الى شركات المقاولات التي تنتهي من عملها في غضون سبعة اشهر ، وبلغ ثلاثين ألف شيكل ج . اما تلك التي تنتهي من الانشاءات في خلال خمسة عشر شهرا ، فسوف تحصل على اربعة آلاف شيكل ج . ونسائي النسبة العظمى كلها لهذا التمويل ، ان لم يكن مصغره ٢,١٢ مليار شيكل جديد في صورة تسهيلات ائتمانية . وفيما يتعلق بمراحل الانشاء لهذه الوحدات السكنية الجديدة ،

لقد تضمنت البدء بـ ١٥ ألف وحدة في شهر يونيو ١٩٩٠ ، ثم ١٧,٥٠٠ ألف وحدة خلال الفترة من يونيو الى سبتمبر ١٩٩٠ . وسوف تلام ٣,٨٠٠ ألف وحدة في مدينة القدس المحتلة . يضاف الى ذلك ١٢ ألف وحدة في منطقة وسط اسرائيل ، بحيث تكون موزعة بين اشدود (٤,٢٠٠ ألف) نياتزيا (٢,٧٠٠ ألف) و ٢,٧٠٠ ألف وحدة في ، ريشون ليزريون .

اما بالنسبة للمنطقة الجنوبية ؛ فسوف تلام ٣,٠٠٠ ألف وحدة في بير سبع ، الذي والف وحدة في « ايالات » . وفيما يتعلق بمنطقة حيفا فسوف يقام فيها اربعة آلاف وحدة

سكنية ، موزعة في انحاء مختلفة منها ، ٩٥٠ وحدة في ، نهاريا . وبالنسبة لمنطقة الجليل ، فسوف يقام بها ثلاثة آلاف وحدة سكنية ، منها ١,٩٠٠ ألف وحدة في كرمييل ، تسعمائة وحدة في مجدال ، مائتي وحدة في عولا . كما سيتم تخصيص ١,٦٠٠ ألف وحدة سكنية في اشكلون ، وكريات جات . وعلى الرغم من ضخامة المخصصات المالية وعدد الوحدات السكنية المقرر اقامتها الا ان اللجنة المالية في الكنيست طالبت بضرورة التوسع في هذه الانشاءات بحيث تضاف ثلاثة آلاف وحدة جديدة ، في منطقتي القب و الجليل ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ مايو

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضية الثانية

موسكو : سعيد ستيل

لقاءات الرئيس مبارك مع الرئيس جورج بوش في موسكو ، ليس لها جدول أعمال محدد .. بمعنى أنها لقاءات مفتوحة ، يطرح فيها الزعيمان ، مختلف القضايا والموضوعات التي يرغبان مناقشتها والتحدث فيها ، بدون ترتيب مسبق . ومن المثلق عليه ، أن يعقد الرئيسان ثلاثة لقاءات مغلقة فيما بينهما ، لا يحضرها سوى مترجم واحد . ومن المؤكد أن أهم هذه اللقاءات وأطولها هو اللقاء الثاني الممدد له صباح اليوم الثلاثاء . وتشير كل الدلائل إلى عدم وجود خلافات بين مصر والسوفييت ، كما تشير إلى توافق كبير من النطاق حول معظم القضايا المطروحة ، باستثناء قضية واحدة هي : قضية هجرة اليهود السوفييت واستيطانهم الأرض العربية المحتلة في فلسطين .

● ● ●

في المظهر الأخيرة الماضية ، وفي أعقاب سماح الاتحاد السوفيتي للمواطنين السوفييت بالهجرة إلى الخارج ، سارع عشرات الآلاف من اليهود السوفييت بالهجرة إلى إسرائيل . وطبقا للتقديرات ، يتقارن أن يهاجر هذا العام إلى إسرائيل نحو ١٥٠ ألف يهودي سوفيتي .

ويتفق الجميع ولا يختلفون على أن الهجرة السوفيتية لإسرائيل ، تمثل أكبر خطر في الوقت الحاضر على سكان الأرض المحتلة في إسرائيل ، وتهدد باقتلاعهم وطردهم من ديارهم . من هنا ثارت ثائرة العرب ، على هذه الجريمة الجديدة .. ومن هنا تحمس ياسر عرفات ، ولبنى الدعوة إلى قمة عربية جديدة تحدد لها يوم ٢٨ مايو الحالي لمناقشة هذه الأوضاع وأثرها على العالم العربي .

● ● ●

وهناك من يقول ، أنه ليس من باب المصادفة أن يلتحق السوفييت أبوابهم للهجرة ، وتطلق أمريكا الأبواب أمام دخول المهاجرين السوفييت ، وبذلك لا يجد هؤلاء المهاجرون سوى إسرائيل أمامهم فيضطرون إلى الذهاب إليها . وهل هي مصادفة ؟

الأمريكيون والسوفييت يجيبون : نعم .. مجرد مصادفة ! ولكن كثيرا من العرب يقولون : لا .. ليست مصادفة .. بل اتفاق . ومن هنا أصبحت بعض الدوائر العربية تنهم السوفييت والأمريكيين بالتواطؤ على تهجير اليهود السوفييت إلى إسرائيل . ولكن السوفييت يرفضون هذه الاتهامات ويقولون أنه لا اتفاق ولا تواطؤ بينهم وبين الأمريكيين في هذا الشأن .

● ● ●

ويقول السوفييت : نحن ضد توطين المهاجرين اليهود الأرض العربية المحتلة .. أعطنا هذا صراحة ، ولا تزال نعلمه .. ولكن ماذا نفعل ؟ هل نخلق أبواب الهجرة من جديد ؟ ولا أحد



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يطلب من السوفييت العودة الى انتهاك حقوق الإنسان ، ومنعه من حق اختيار المكان الذي يريد أن يعيش فيه ، ولكن هناك إجراءات يمكن أن يطبقها الاتحاد السوفيتي للحد من هذه المشكلة الشائكة والمعقدة .. منها ، منح المهاجرين جوازات سفر تسمح لهم بحرية الحركة ، ان يذهب الى أماكن أخرى غير إسرائيل .

كما يستطيع السوفييت ان يرفعوا من مستوى الأحوال المعيشية لليهود . وبذلك يشجعونهم على البقاء وعدم الهجرة . وأشياء أخرى يمكن للسوفييت ان يقوموا بها للحد من هذا التيار الجارف . لاشك ان هذه القضية الشائكة مستحكون في مقدمة القضايا التي سيناقشها الرئيسان خاصة وانه بعد بضعة ايام ستجتمع القمة العربية ويعرض فيها الرئيس مبارك ما دار بينه وبين الزعيم السوفيتي . والقضية معقدة وشائكة ، ولهذا الف وجه وجه وحلها حلا جذريا لن يتحقق إلا من خلال عودة السلام

١١ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠



المصدر : الجزيرة الوثائقية

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخمسة عشر من شهر ربيع الأول

الضمانات .. وهجرة اليهود السوفيت

احتلت قضية هجرة اليهود السوفيت لإسرائيل الصدارة في محادثات الزعميين صلي مبارك ومخائيل جورباتشوف .
وليس مبالغة أن نصف هذه القضية بأنها الخطر قضييا العصر بالنسبة

لنا كأمة عربية ما زالت تناضل ضد البؤرة الاستيطانية التي زرعتها الاستعمار في فلسطين في الأربعينات ، وإذا بنا في التسعينات نواجه خطر توسع هذه البؤرة بما تجلبه الصهيونية العالمية الآن من ملايين المهاجرين اليهود السوفيت ، ليس للاستقرار في إسرائيل لحسب ، بل في الأراضي العربية المحتلة ذاتها .

ومن الاتصال القوي بأن الاتحاد السوفيتي ليس وحده المسئول عن هذا الخطر الفادح الذي يهدد الأمة العربية ، ولكن من الاتصال أيضاً التسليم بأنه يتحمل مسئولية كبرى في محاصرة هذا الخطر ومنع امتداد آثاره إلى الأراضي العربية المحتلة .

إن الاتحاد السوفيتي مطالب - مع أطراف أخرى دولية وإقليمية - بضمان ألا تتم هجرة اليهود السوفيت التي تجري الآن تحت شعار خلق الإنسان - على حساب الشعوب العربية ، وخاصة الشعب الفلسطيني لذوي قداس حقوقه الآن تحت جنائب الديابات الأمر الدولية على مرأى ومسمع من العالم كله .



المصدر: ٢٢٠٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

لقاء مبارك وجورباتشوف .. و « جريمة العصر »

اليوم يلتقي الرئيس مبارك والرئيس جورباتشوف في موسكو .. وهذا حدث مصري وعربي ودولي كبير .. ومع أننا نعارض مجمل سياسات الحكم في مصر التي أدت إلى مزيد من التبعية للغرب لأننا نحدد موقفنا من هذا اللقاء - وأبداء تعاون ترحيبنا به ويحدد تأييدنا لنتائج بشر ما يتحقق من توثيق للروابط بين البلدين وتحقيق المصالح المشتركة ودعم فعل الحقوق العربية

إن علاقتنا في التاريخ القريب بالاتحاد السوفيتي أمر لا يمكن تجاهله والشمار المشتركة لهذه العلاقة على الطرفين أمر لا يمكن إنكاره. لقد بدأت العلاقة بين عبدالناصر والقيادة السوفيتية في منتصف الخمسينيات، ولم يكن لها خلفيات أو روابط أيديولوجية. ولكنها قامت بكل وضوح وصراحة وإسالة على أساس من مصالح مشتركة للطرفين تغطي الاقتصاد الوطني والاستعماري والإمبريالية ولقد جئنا الكثير من لسان الدعم السوفيتي في القمة السد العالي. والتسلح والتصنيع والمتاصرة الدولية .. كما جنى الاتحاد السوفيتي من لسان هذه العلاقة - تجريد المنطقة العربية من أي أحلاف أو قواعد عسكرية أجنبية تستهدف العدوان عليه. كما فلتحت هذه العلاقة مجالاً هاماً للعلاقات السوفيتية في البلاد العربية والإفريقية والآسيوية وحدث من توسع نفوذ الإمبريالية.

أما لا نريد أن نستغرق في الماضي ولكنها مجرد إشارة ضرورية للاستدلال. ونحن نذكر أن لكل عصر مجالات وحساباته ولكنها تتطوع إلى فتح أفق جديدة في علاقة الاتحاد السوفيتي مع مصر والعرب تؤتي ثمارها الإيجابية على الطرفين.

لأننا نأمل أن يسفر لقاء مبارك وجورباتشوف عن علاقات اقتصادية واسعة تدعم الطاقة الإنتاجية في مصر وتساعدنا على التحرر من السيطرة الأمريكية. وبهذه المناسبة لأننا نرحب بالتعاون الاقتصادي الواعد بين الاتحاد السوفيتي وقطاع الرأسمالية المصرية المتجدة. ونطالب الاتحاد السوفيتي بمثل كل نفوذه والتحرك بكل فله لدعم الحق الفلسطيني والقرار السليم العالي. وبالعامل المشترك الدوب على تطوير كل منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل.

وأخيراً كلمة نقولها للمصدق السوفيتي: إن السماح بتجهيز اليهود إلى إسرائيل في الوقت الحاضر هو موقف غير ودي بالتشبه لكل العرب - فإن هذا التجهيز يتواءم مع مرحلة تزايد فيها عدوانية إسرائيل وهما الوحى للانكشاف وتحتلها ضد أية محاولة لتسوية سلمية. ونواياها العدوانية على الأمة العربية وإن دعمها بالرجال السوفيت يساعدها على تحقيق هذا العدوان ضد الأمة العربية والتوسع لإقامة إسرائيل الكبرى بعد انهيارها لآراضي الفلسطينية - أما إذا كانت مقولة حقوق الإنسان هي الأساس فمن واجبكم إياها الاعتناء أن تضعوا حقوق الإنسان الفلسطيني في نفس المعادلة.

إن وضع ضوابط شكلية لعدم استيطان اليهود في الأرض العربية المحتلة عام ١٩٤٧ هو مجرد الخلف حول الجوهر العدوانى للقرار فإن أي يهودى مهاجر رسمياً إلى أي أيبب يمكن أن ينتقل هذا إلى القدس أو الخليل أو الجولان ويمكن أن يتحول بعد ذلك إلى جزء من الأمة العدوانية ضد العرب.

لهذا فمن منطلق الصداقة والحرص على استمرارها وتدعيمها لأننا نطالب المصدق السوفيتي بموقف مبدئى حاسم لوقف جريمة العصر .. جريمة تهجير اليهود إلى إسرائيل حتى تتحقق تسوية عادلة ودائمة وشاملة للقضية الفلسطينية ..

وهذا هو لأولئك المصالح من قضية حقوق الإنسان.



المصدر: ج. س. س. س.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٠

أسبوعيات

• حلمى سلام

رسالة مفتوحة إلى « جورباتشوف » :

بدلاً من المحج « يارفيق »

ومن المؤكد .. أيها الرقيق .. أن أحدا منا .. نحن العرب .. مستحيل أن يمارش - أقل معارضة - في أن يفتح .. للواطن السوفييتي - بحق الهجرة إلى أى مكان يريد .. ذلك لأن هذا واحد من أبرز الحقوق الإنسانية التي يتحتم أن يفتح بها الإنسان في كل زمان .. وفي كل مكان .. وإلا فإنه يهلك - بقلدها - كل مفاهيم إنسانيته .
ومع تسليمي التكاليف بأن « المواطن السوفييتي » - ملته في ذلك مثل أى مواطن .. في أية بقعة من بقاع الأرض - لا ينبغي أن يحرم من ذلك الحق .. إلا أنني أصارع بانساناً .. نحن العرب .. كما نتوقع منك .. ولنت الرجل الذي الأريب - أن تجعل من قضية الهجرة هذه قضية ملحة .. أي أن يتحدد مصير « الأرض الفلسطينية » - الأسيرة لدى « إسرائيل » .. عن طريق « المفاوضات » التي يجيدها كل العرب .. ولا يشجعها غير « إسرائيل » وليس عن طريق « الحرب » التي يشجعها كل العرب .. ولا يجيدها غير « إسرائيل » !!

ولكنك .. أيها الرقيق العظيم .. شئت شيئاً آخر غير مكاننا .. نحن العرب .. متولقه منك .. وغير ملائقي به كل قواعد الحق والعدل .. ولغير متفقين به « قواعد المصادقة » التي مارأتم تتحدثون عن أنها مارألت لقلمه بيحكم .. وبين .. كل العرب .. !! فسحمت لـ « اليهود السوفيت » أن يتغلبوا على « إسرائيل » بهذه الصورة التي ليس من صورنا كل ألا أن تلأعننا وتروعننا .. وتبذر في صدورنا كل

• عزيزي الرئيس جورباتشوف .. بداية .. لو أن أصاركه بانساناً .. كنت - وإحدى من لقد المعجيين بشخصك .. ويتجبدك .. وبالكافك المنظمة .. والجديدة .. والمتوجهة .. بكل الصراحة والشجاعة والجرأة .. نحو الحق .. علم جيد .. علم منحر من الخوف .. ومن الرعب .. ومن « أسلحة الدمار الشامل » التي تجعل من حياة البشر فوق كوكب الأرض .. مجرد « لعبة حظ » .. فلذا شاء « الحظ » .. الغنا في لحظة .. وإذا شاء .. ألقاها إلى عبر مجد !!
والصينى - انطلاقاً من أعجابي الشديد بشخصك والفكر .. وبشجاعته وجرأته - أحسبني قد نقلت لقراء « صفحتي هذه » كثيراً من « الأفكار المتجددة » .. كما وبرت في « دستورك الجديد » الذي سميتك لـ « بيروسترويك » .. وهو « الدستور » الذي استطعت أن تظهر به العالم كله .. وإن تجعله بمثابة « النور الأخضر » الذي انطلق فجأة من « موسكو » .. فلتطلق .. في لثرة ذلك .. الرأزال العظيم .. الذي فوض « قلاع عيدة الفرد » .. في كل بلدان أوروبا الشرقية .. كلمة بعد كلمة .. وفتح لـ « رياح الديمقراطية » .. في تلك البلدان .. أن تجري على هواها .. دون أن يعصدها عن سبيلها عائق من الديليات .. ولأن الصفحات .. ولأن المدافع .. ملأها حدث في كل من « يودايست » .. و « براج » .. « صرل أيدى اسلامك » .. ذات « يوم مظلم » من أيام الستين الخوايل .

لكنني - والحق القول لك - لم أستطع أن أسخر في الاحتفاء لنفسى بذلك الإعجاب الشديد .. الذي كنت أحمله لشخصك .. ولتجبدك .. والفكر .. بعد أن رأيتك تأمر بـ « فتح أبواب الهجرة » أمام اليهود السوفيت .. على مصارعها .. لكي يتغلبوا منها - إلا مؤلفه - « إسرائيل » .. التي ليس لهم بها - ولنت تعلم ذلك تماماً - أرض يقعون فيها .. أو عليها .. سوى أرض « الفلسطينيين » التي اغتصبها « إسرائيل » .. في سنة ١٩٤٧ .
بغير .. وبقاير .. وبالسلاح الأمريكى !!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

ج. ح. س. ع. ش.

التاريخ:

١٦ أيلول ١٩٩٠

بذور ذلك .. في حقيقة نوابككم نحونا .. ذلك لأن هؤلاء اليهود السوفييت .. الذين صاروا يشغلون على إسرائيل .. الألفا مؤلفة .. أن يكونوا .. بالمتسبة لها .. سوى .. قوة مضادة .. قوة علة متعلمة .. وفكرة .. توافرها .. على أن يحرضها تحريضاً سافراً لا ليس فيه ولا غموض .. على .. الدخول .. نحو تحقيق .. حلمها الأزل .. في إسرائيل الكبرى .. التي لن تقوم الا على حساب حقوق العرب في أرضهم .. وفي مياههم .. وفي سلامهم واسمهم !!

المهندس .. ايها الرافئ جوريانوف .. انكم ابرتم مؤخرًا .. وحسبنا وانفتا به الأنباء الصغرة عن عاصمتكم .. موسكو .. ابرتم شركة الطيران السوفيتية .. بأن تستعد .. من الآن .. به .. رحلات خاصة .. لتيسر نقل المسلمين السوفييت .. الى الأراضي الحجازية لاداء فريضة الحج .. في الموسم القادم !!

وليس من شك في أن هذا .. توجه انساني جميل .. يصحب لكم .. ولكن .. اما كان اولي بكم .. ايها الرافئ .. بدلًا من .. الحج .. لادى ابرتم بتيسر السيل الى امام المسلمين السوفييت .. أن تاصروا باطلاق .. ابواب الهجرة .. امام هذه الآلاف المؤلفة من اليهود السوفييت .. الذين صاروا يشغلون على إسرائيل .. لكي يجمعوا محاربيهم في جيشها .. ولكي يشاركوا .. ذات يوم قريب أو بعيد .. في قتال للعرب .. مسلمين .. ومسيحيين .. وفي تجريدكم من ارضهم ووطنهم .. ومن املهم ولحائهم !!

انني وانني .. ايها الرافئ جوريانوف .. من انكم لو خربتم اولئك .. المسلمين السوفييت .. بين .. لا ايجوا .. ابدا .. وبين ايديكم بإطلاق .. ابواب الهجرة .. الى إسرائيل .. امام اليهود السوفييت .. لما تردوا .. للحققة واحدة .. في اختيار الثانية .. ذلك لانهم مستحيل أن يكونوا جاهلين بما تنطوي عليه .. احشاش هذه الهجرة من اخطار لاذعة تهدد مصر اخوانهم .. المسلمين .. المتواجدين .. ليس على .. ارض فلسطين .. وحسب .. وانما المتواجدين على كل ارض عربية .. من النيل .. الى الفرات .. حلم .. إسرائيل .. الذي لن يجيب لها عن بل .. مما تظلمتم به في هذا ..

ايها .. ايها الرافئ جوريانوف .. مؤامرة بشعة .. مؤامرة غيلة .. الحقيقة .. وغيلة في .. الخطورة .. مؤامرة ضمتنا نحن العرب جميعا .. ضد وجودنا .. وضد حقنا في ارضنا ومياهنا .. وضد يومنا وغدا .. وانني لا عنيكم .. واين .. معكم .. الاتحاد السوفياتي .. الذي كان واحدهم لائزال .. ضيقا للعرب .. من أن

تجروا الى هذه المؤامرة البشعة .. التي لابد وأن تنفك .. ان انتم رشيدين بأن تجروا اليها .. مشاعر مائة مليون عربي .. واربعمائة مليون مسلم .. منتشرين في كل بقاع الارض وممالك .. بالقوى الهين .. الذي لا يستحق منكم أن تتوقفوا عنده .. او أن تعيروه اعظم الاعتراف والاهتمام ..

وختلًا .. لكم .. ايها الرافئ العظيم .. وآفر تقدير .. كاتب عربي .. موقرنا معظيم الاحترام ..

مختصرات

اختيار المهندس احمد عز الدين هلال نائب رئيس الوزراء .. ووزير البترول السفق .. رئيسا لـ .. مجلس تنمية الصحرات .. الذي اصغر الرئيس مبارك .. في الاسبوع الماضي .. اقرار جمهورية بشارته .. اختيار اكثر من موفق .. تؤكد على هذه الحقيقة .. سلبية خدمة الرجل في مجال البترول .. حتى صار وزير له .. وزيرًا متميزًا بخمسة .. وبالإخلاص .. وبالصحية الدافعة .. وبالقدرة للخدمة والحسوسة على تحريك الآخرين .. واقتيادهم في نفس اتجاهه .. اتجاه العمل الوطني .. والعطاء بلا حدود ..

والا كان المهندس عز الدين هلال لا يزال محظوظًا .. حتى الآن .. باستحقاقه الخاصة التي حفض بها ممراته السياسية في مجال البترول .. وهي .. السياسة .. المتكسبة في الحملة .. والإخلاص .. والصحية الدافعة .. وفي اعتكافه الشخصي أنه لا يزال محظوظًا بها .. فهي هذه الصلة .. يصبح من حقنا أن نختار .. ونقول لـ .. مجلس تنمية الصحرات .. الذي اختار الرجل رئيسا له .. نجاحًا مماثلاً لما لكانه النجاح العظيم الذي اعززه في مجال البترول .. عندما كان وزيرًا له ..

انها مهمة ليست سهلة .. وانما هي مهمة شاقة وصعبة للغاية .. لكنني اثق من أنه سوف يكون رجلها .. يرفع البيروقراطية .. ويرفع الصغور .. ويرفع الاخواق .. والقطرات التي تتوقع أنه سوف يصطبها واحدة بعد الأخرى .. تمامًا مثلما نجح في تحطيم ملياتها .. عندما اختار أن تفرض نفسها عليه حينما كان يشوش .. صرخته السياسية .. في مجال البترول ..

الاهم أن نتجمع مجموعة من الرجال .. كل .. لهم لم تكن .. ويمثلوا .. على اللا .. انهم اختاروا السيدة .. في طلع بيوت .. رئيسة وزراء باكستان .. والاميرة دينا .. زوجة ولي عهد إنجلترا .. كامل .. راتين .. في العالم ..

من قال ذلك هؤلاء .. السبعة الرجال .. ؟ وهل قلوبا .. استنقاء .. على مستوى العالم .. خرجوا منه بهذه النتيجة .. التي فروها ..



المصدر: أخبار الساعة

التاريخ: ١٦ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وربما أكثر، لتنتهي صداقة جديدة مع « الشفاعة الصغيرة » .. في وقت عزت إليه الصداقات .. وبخاصة في سلمة « الشفاعة الصغيرة » .. هي - وحدها - التي نملك الإجابة عن هذا السؤال .

وأخرجوا بها ، وأعلنوها على الناس ؟ .. إنه « توريث عاقي » لا أكثر .. ولا أقل .. ولعب ، من نوع خاص ، به « عقول النساء » .. مثله مثل « حكاية إنسيك رجل في العلم » التي لا تخرج هي الأخرى ، عن كونها لعباً به ، عقول « بعض » السادة الرجال ، ممن يحلو لهم .. بل وربما يسعدهم .. أن يلعب الآخرون به « عقولهم » .. !!

● ماذا جرى لخدمة التليزيون : الرقابة دائماً ، للخدمة المحتشمة دائماً - « بركة شرف الدين » .

إنني لاحظ - ويشتركني كثيرون ملاحظتي - أن ابتساعتها الطيبة .. الودود قد فارقتها ، وعانتها هربت منها ولم تعد قادرة على استرجاعها .. !! أعرف أن « ميني مسبيرو » يحدث في دهليزه .. وفي كواليسه .. ما يجعل « لحل الابتساعات » تخيب في « أعني البحار » .. ولكن « بركة شرف الدين » ابتساعة ذكية ، وتكلمها كوك وإن يهديها إلى أن « ابتساعة مديعة للتليزيون » تمثل خمسين في المائة ، من نجاحها ، ويجب هذه « الابتساعة » ، بمعنى « ببساطة شديدة » ، فيجب هذه « خمسين في المائة » من هذا النجاح . انتهى أن تنتج هذه الخدمة .. الطبيعية .. المحتشمة ، الرقيقة .. في استعادة « ابتساعتها الطيبة » .. الودود .. وإن تقتصر « يرادتها » .. ويتكلمها ، على « مسبيرو » .. وعلى ما يجري في دهليزه .. وكواليسه .. من « أمور » تجعل « لحل الابتساعات » تفرق في « أعني البحار » .. !!

● ولعلنا نصد « مسبيرو » .. ومليور به .. ومليور فيه .. فاني لنتهن هذه الفرصة لكي أقول : أن وراء ميكرافون « إذاعة صوت العرب » .. تجلس إذاعة لأمعة لها كل معلومات الأمن : الذكاء المتزوج . والحضور الأسر . والثقافة المتنوعة . والقدرة الفعالة .. ليس - فقط - حل « إدارة الحوار » .. وإنما على فتح أبوابه وإلقائه .. فهل يحاول « للتليزيون » أن يشغلها ، لوادة من قوائمه .. ولو بالمشاركة مع « صوت العرب » الذي تصور أنه لن يفرط بسهولة في « لينته » - نجوى أبو النجا - التي يرتبط ملايين المستمعين ، من الحميد إلى الخليج بصوتها .. ويرامحها المسترة .. والمتميزة . مجرد « القراح » .. لضعه تحت إشراف الوزير ذي النظرة الإعلامية القلبية .. « صفوت الشريف » .

ولكن السؤال هو : هل تقبل هي أن تتخل عن الميكروفون .. « صديقتها الصميم منذ ١٥ سنة » ..



المصدر: الأمانة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٠

الانبعث الديني في المجتمعات الشيوعية «٣» هل وراء هجرة اليهود السوفيت .. تجدد «العداء للسامية» ؟

تلقى العرب انباء الهجرة اليهودية الكثيفة من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل على انها تنم عن موقف غير ودي حيالهم ، لا جرة ان هذه الهجرة تدعم كيان اسرائيل بشريا وعلميا وتكنولوجيا وعسكريا في وقت تقال فيه قواعد التسوية ولامحها غير مألوفة بعد ، بل ايضا لأن هناك شواهد على ان هذه الهجرة سوف يصلحها تهاد من قبل اسرائيل في الاستيطان بالأراضي العربية المحتلة ، كما هو واضح من عمليات الاستيطان والعمران للمهاجرين الجدد . الجارية على قدم وساق بالمناطق العربية المحتلة بالقدس .

انفرد لليهود في الاتحاد السوفيتي وعن قوتي بالقلم ، بيروبيديجان ، بسبييرا . لم يجذب إلا أعدادا محدودة منهم .

والحقيقة انه كانت هناك « خصوصية » على الدوام في علاقة الدولة السوفياتية بالمشكلة اليهودية .. « خصوصية » كانت تحميها ايدولوجية الدولة الرسمية المتخفية الى « الثورة » و « الأمية » والتي تقصر التمييزات - رسميا - على التمييزات الطبقية ، لا الدينية ولا القومية ولا العرقية ولا حسب الاجناس ..

« خصوصية » شابتها التباسات شتى لأن للمشكلة اليهودية جوانب كثيرة ذات صلة ، على نحو أو لآخر ، بتجربة تنسب نفسها الى قضية « الثورة العنانية .. » شأن اليهود مثل خصوصيتهم منتشرين في أبرز مجتمعات عالمنا ، وفي كثير من أبرزها يحتلون مواقع حساسة ذات تأثير .. واليهود يحكمون القبة مؤثرة معرضون للاضطهاد . وهم يملكون الاستعداد بحماسة للإبادة التي تعرضوا لها فعلا في ظل النازية . ويمكن تحميل الآخرين مسؤولية تقاعسهم في وجه هذه الصمات وأعمال تآبيب الضمير كإداة للتأنيذ والسيطرة . وبرع اليهود في استثمار مخلصهم وضعتهم من ازواجية : انه يحق لهم ألا يصبحوا مرة أخرى « كعاش أداء .. » وان يظلوا لانفسهم - باسم هذا الحق - « مركزا متميزا على معبد المجتمع الدولي كله .. » واعتبار اليهود انفسا ولاحظهم على الدوام الاخصاس بعرضهم للاضطهاد . فلهم يشكون خسارة ثورية خليفه بتفنية حركة الثورة العنانية .. وباعتبارهم يحظون فعلا بمركز متميز على قمة المجتمع

وقد تلقى كثير من اليهود انباء هذه الهجرة على انها تنم عن موقف ينطوي على عداء لهم هم ايضا ، إذ أنهم يرون فيها انتماعا جديدا « للعداء للسامية .. » وإذا صح ان هذا « العداء » - على حد قول اسجار برونفلان ، رئيس المجلس اليهودي العالمي - قد خف على صعيد مؤسسات الدولة في الاتحاد السوفيتي ، فإنه قد تلاقى على صعيد المجتمع . وقد استشهد برونفلان - في لشر اجتماع للمجلس عقد لأول مرة بمدينة برلين منذ أيام - بحركات برزت في المجتمع الروسي كحركة « بايات » ، وصلها بالتحصيص القومي ، وبهضام جو معاداة اليهود ومطاردتهم واركناب « البوجورومات » في حقهم ، على غرار مكان يجري في أيام القياصرة . وهكذا نرى ان كلا من الطرفين في النزاع العربي الاسرائيلي قد التقت الى الجانب في هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل الذي ينم عن مسلسل به .. تنم هذه الهجرة في نظر اليهود عن مسلسل بهم عند « المشيع » ، وفي نظر العرب عن مسلسل بهم عند « المصعب » . وفي النهاية كل الاتحاد السوفيتي موضع انتقاد طرق النزاع معا .

واليهود في المجتمع السوفيتي لا ينظر اليهم بوصفهم معتنقي « الديانة اليهودية » ، بل بوصفهم المنتمين الى « قومية يهودية » . وكان في ذلك تسليم ضمني من قبل الدولة السوفياتية بأن لليهود خصائص تميزهم عن المواطنين الروس لاسر من الاعتراف بها . وبما انه لم يكن من الممكن الاعتراف بهذه الخصائص بلارجاعها الى الدين في دولة تنسب نفسها رسميا الى عقيدة ملحدة . ابتدعت فكرة ارجاعها الى القومية . وقبل انشاء دولة اسرائيل بعشرين عاما ،



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول، فقامت بحملات، على نحو أو آخر، لمفاتيح التوصل إلى أصحاب القرار في المعاصم الكبرى.. وبهذا المعنى، فإن اليهود، كاتسكية متميزة في علنا المعاصر، من الممكن أن يشكلوا احتياطيا، على الصعيد العالمي في خدمة الاتحاد السوفيتي، بصفته «قوة» و «دولة» على حد سواء.

لا يعني ذلك أن الصهيونية وجدت في أي وقت أرضية توافق مع الصهيونية. لقد عارض لينين النظرية الصهيونية منذ بداية القرن بوصفها نظرية عنصرية انتمزالية تميز العمال اليهود وتبعدهم عن نضال بقية الطبقة العاملة. وللمؤتمنان قرارات عديدة في شجب الصهيونية وإدانتها.. إلا أن الفلكست وغلاة اليمين المتحصب قد اتهموا الثورة البلشفية دائما بأنها من صنع اليهود. لقدوا النظر إلى أن كل قادتها الكبار باستثناء لينين وستالين، كانوا يهودا غير أن كل هؤلاء اللقاة الكبار - تروتسكي وزيونوف وكامينيف وبوخارين - قد أبادهم ستالين في حملاته المتعاقبة ضد «الترقيين» والبراجين والجنوسيس عملاء الإمبريالية.

العالمية في صفوف الحزب، ويبلغ الأمر حد أن وُصف ستالين نفسه بالعداء للصهيونية. ويستشهد في هذا الصدد بأنه قد ألهم مجموعة الأطباء المكشوفين بملاحه قبل وفاته بلسانيه يقاتلهم لقلته، وكان أغلبهم يهودا. وأثبت بعد وفاته أن التهمة ملفقة تماما.

وقد نشأ بين اليهود والشيوعيين عداوات وطيدة في بلدان أوروبا التي سيطرت فريسة الغزو النازي بوصفهم أبرز جماعتين عرضتا معا طوال سنوات الحرب العالمية الثانية لمخاطر ذات طبيعة وحملات إبادة شاملة. وكان من شأن ذلك نخوض العديد من اليهود بأدوار مرموقة في مقاومة الاحتلال النازي وتصديدهم إلى مواقع قيادية في عديد من الأحزاب الشيوعية. حتى قيل أن لبروز اليهود - اثر هزيمة النازية - كمتصر عام في التأثير على صنع القرار، في دول الغرب والشرق على حد سواء، دورا في اعتراف كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بدولة إسرائيل، بمجرد انشائها عام ١٩٤٨.

والحقبة أن التهام ستالين بالعداء للصهيونية لم يخل دون اتهامه أيضا بعدد صفقات سرية مع أصحاب النقود اليهود في الغرب. فقد قيل مثلا - ولم يكن لسياسة «جلانوسيت» - حتى الآن أي أثر في استجلاء الفخوض المحيط بهذا الادعاء الخطير - أن اعتراف ستالين القوي بإسرائيل بمجرد انشائها كان يعكس صفقة حصل في المقابل على أسرار صنع القنبلة الذرية.

المصدر:

الأعمال

التاريخ:

١٩٩٠

بقلم:

محمد سيد أحمد

التي انخرطت الولايات المتحدة بامتلاكها وقذاك، وكان الحصول عليها أمرا حيويا لموسكو، في وقت بدأت تهب فيه رياح الحرب الباردة، وكان تحقيق التكافل العسكري قضية تواف عليها صميم وجود الدولة السوفيتية ويكمن العسكر الاشتراكي كله. ويستشهد في هذا الصدد بدفاع ستالين المستميت عن الزوجين اليهوديين جولويس واثيل روزنبرج اللذين لم يكونا شيوعيين واتهمتهما السلطات الأمريكية بنقل أسرار صنع القنبلة للاتحاد السوفيتي في نهاية الأربعينات. وقد صمم الرئيس الأمريكي إيزنهاور على تنفيذ حكم الإعدام فيهما رغم الحملة العالمية التي أطلقها ستالين دفاعا عنهما وشاركت فيها قطاعات

واسعة من الرأي العام العالمي. غير أن «بيرسيفكا» قد غيرت الكثير من معطيات هذا الواقع. فإن الانبعاث الديني في الاتحاد السوفيتي، وقد كرسه استعادة الكنائس والمساجد مكانتها في مؤسسات المجتمع، يتعارض مع استمرار أغفل وشيعية اليهودية كديانة قبل أن تكون لومية. صحيح أن سياسة جورباتشوف الساعية إلى التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة لابد أن تحرص على إزالة أوجه المواجهة لا مع الدولة الأمريكية فحسب، بل مع إسرائيل كذلك، نظرا لقوة تأثير «الكلوب اليهودي» على سياسة واشنطن.. غير أن الصهيونية - لا المجتمع السوفيتي - هي المستفيدة من تسييس اليهودية، ومعالجتها كقضية بدلا من معالجتها كدين.. ذلك أن الاتحاد السوفيتي لم يعد يعارض - من حيث المبدأ - حق القوميات في الانفصال، بل شرط أن يتم هذا الانفصال بطريقة منظمة تراعي مصالح جميع الأطراف المعنية، وترتيب «عملية الانفصال - لا مبدأ الانفصال ذاته - هو موضوع الخلاف مع جمهوريات البلطيق.. لذا سلمنا بذلك، وسلمنا بأن اليهود لومية، فهل من سبيل لمعالجة مبدأ هجرة اليهود السوفيت بالعجلة إلى إسرائيل التي تمثل - لا في نظر الإسرائيلييين فحسب، بل أيضا في نظر السوفيت، دولة القومية اليهودية؟

إن تسييس اليهودية معناه في التحليل الأخير تمييز اليهود، وبإلحاق العمل ضمتا على أحياء مشاعر العداء للصهيونية ذات الجذور الضاربة في أعماق تاريخ العديد من مجتمعات



الإمامي

المصدر :

١٧-١٨ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا الشرقية ، ومنها المجتمع الروسي .. وإلى وقت تتعرض فيه هذه المجتمعات لإعادة نظر شاملة في كل ما يتعلق بمصائرهما ، لا يمكن الإغواء بأن توجد العداء للعرقية غير واردة ، خاصة في ظروف ضعف الاقتصادى توليد ، على حد قول بروكلمان ، الباحث عن « كيباش فداء » .. إن قصر مميزات المواطن اليهودى على أن يعترف له فقط - بيهودية دينية متميزة ، وبالتالى على حقه في أن يمارس شعائره الدينية بكل حرية ، ربما كان سبيل احتواء العداء للعرقية ، وأيضا احتواء موجة الهجرة بالجملة .. وهو امر لن يلقى متطلبات « الميريسمويكا » المسبب ، بل مآخذ العرب ، وربما أيضا مآخذ بعض اليهود على الممارسات السوفيتية الراهنة ..

اعتقد أن هذا لب القضية في أى حوار عربى سوفيتى موجى يبحث عن سبيل يجرى به الحد من هجرة اليهود السوفيت بالجملة إلى الشرق الأوسط ..



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلاشكال

من أهم نتائج مباحثات الرئيس حسني مبارك في موسكو .. هو موضوع هجرة اليهود السوفييت إلى إسرائيل .. ذلك أن الحكومة الإسرائيلية .. قد حاولت استغلال الظروف السياسية التي تمر بها الكتلة الشرقية .. في الحصول على أكبر المنزلات .. بلحضان اليهود السوفييت وتوطينهم في الضفة الغربية وغزة .. ليكون ذلك تغييرا لطبيعة الشكلة الفلسطينية .. وإيجاد موقف جديد يعرقل حركة السلام ..

ولادت هذه المفاوضات إلى وقف هجرة اليهود السوفييت تماما إلى إسرائيل .. أو حتى الأقل منها .. لأن ذلك يعتبر نجاحا كبيرا .. ذلك أن إسرائيل قد تعودت السليمة من العرب .. طوال فترة طويلة .. وتعودت أن تتحرك هي .. والعرب يفلتون موقف المتفرج .. مشغولين بمخالفاتهم الداخلية .. معيدين تماما عن الخطر .. تأريكين الساحة لإسرائيل تفعل ما تشاء .. دون أي مقاومة أو وجود .. ولعل أكثر ما استغلت به إسرائيل على الساحة الدولية .. أن العرب كانوا يقاطعون كل القنوات واللقاءات السياسية التي تحضرها إسرائيل ولا يواظبون عليها .. وكانوا يعتقدون بهذه السليمة .. أنهم يفعلون شيئا ذا قيمة .. ولكن الحقيقة أنهم ضلوا ما تريد إسرائيل تماما .. وتركوا لها الساحة لتعرض وجهة نظرها دون أن يكون هناك من يعرض وجهة نظر أخرى ..

ولقد استغلت إسرائيل من ذلك .. بأن نشرت أكاذيبها واكتلتها ومالات بها الدنيا .. دون أن يكون هناك من يفضح هذه الأكاذيب أو يبين وجهة النظر الفلسطينية .. وكأننا نحن لا حاجة لنا .. وهم لهم الحاجة .. مع أن الحق والحجة مع العرب .. وإسرائيل هي التي لا تملك حقا ولا حجة ..

ولقد استطاعت إسرائيل طوال سنوات طويلة أن تقوم بدعاية واسعة .. في غياب المواجهة العربية .. أو محاولة نشر وجهة النظر العربية .. أو أي تحرك أيجلى ..

لكن الزيارة التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك للاتحاد السوفيتي قد أثلت لإسرائيل .. أن عهد السليمة قد انتهى .. وأنها إذا كانت تملك اتصالات دولية .. فنحن العرب لدينا الاتصالات الدولية .. ولدينا القدرة .. ولدينا الحجة والحق لك كله .. ولدينا شجاعة المواجهة .. وهذا هو أهمهم ..

أحمد زين



المصدر : المسألة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٠

على مستوى الأحداث

البيان المصري السوفيتي الذي صدر بمناسبة زيارة الرئيس صليبي مبارك لموسكو وأدلت فيه مصر والاتحاد السوفيتي بوطن اليهود السوفيت في الأراضي العربية المحتلة هو بحق بيان على مستوى الأحداث وتحدياتها الشائكة .

وهذا البيان يعد وثيقة هامة لأنه أوضح بوضوح مصارضة مصر وموسكو للمحاولات الإسرائيلية التي تستهدف الحراج المزود من الفلسطينيين من أرضهم عن طريق الحراق الأراضي المحتلة بمزيد من المهاجرين السوفيت .

وإن لغة البيان بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بالإضافة إلى أنه سجل موقفًا محددًا بشأن احتلال إسرائيل للقدس ووصفه بأنه غير شرعي ويشكل عبثًا خطيرة لسلام جهود السلام .

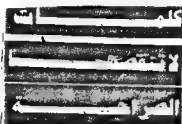
إن الاتحاد السوفيتي ظل لفترة طويلة صديقًا للصرب وعليه إلا لتسيبه للتغيرات بأوروبا الشرقية وسياسة الوثائق الدولية استناده العرب ، إذا كان عليه من الآن فصاعدًا عدم فتح حدوده أمام اليهود بشكل عشوائي ، لا يتم طبعًا سياسة الهجرة الجديدة يستطيعون التوجه إلى أمريكا أو أوروبا أو أي مكان آخر بالعالم . وعليه أيضًا أدرك مدى الخطأ الجسيم الذي ارتكبه ومحاولة إصلاحه بلا ضجة .

عربي أصيل



المصدر : الور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤١٨ هـ - ١٩٩٠



رسالة مفتوحة من مواطن مصري عربي

إلى الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف : لتجبر
اليهود البوليت على عداوة ١٢٠٠ مليون مسلم و٢٥٠ مليون عربي

بمقام : صبرى أبوالمجد

● سيدي الرئيس : لا تؤاخذني إذا أنا خاطبتك مباشرة خارجاً بذلك على البروتوكول فنحن في عهد الديمقراطية حيث المواطنون جميعاً سواسية لا فرق بين رئيس ومرعوس ، والذي يشرف بمخاطبتك مواطن عربي مصري ، صديق صدوق لشعوب الاتحاد السوفيتي ! طاماً واقف بنشاطه وكتابته إلى جانبها وخاصة في حرب التحرير التي خاضتها خلال الحرب العالمية الثانية ● ●

والقالب إلا مواقف الصديق ، وكذلك انتم ، وإن ينسب شعبنا المنظم مواقفكم إلى جانبنا في عام ١٩٥٦ في العدوان الثلاثي ، ومواقفكم من القضية ، قضية السد العالي ، تلك المواقف العظيمة والعظيمة ، والدالة على عمق العلاقات بين شعبنا وشعبكم ، ويسمح لي سيدي الرئيس جورباتشوف أن تكون صريحاً معه إلى أبعد حدود الصراحة خاصة في هذا الوقت الذي تولت فيه العلاقات بيننا أن تتدهور ، بل تنقطع ، بسبب مواقفكم من تهجير اليهود السوفيت إلى أراضيها العربية المحتلة ، وأصبح لي أن أقول لك إننا يمكن أن ننسى - مثلاً - تآلبكم لقيام إسرائيل المحتلة بعد دقائق من إعلان قيامها في ١٥ مايو ١٩٤٨ ، ويمكن أن ننسى - مثلاً - محاولتكم للتدخل في شؤوننا وصراحتكم - مثلاً - لعودة الأداة بين الشعب العربي في مصر وسوريا عام ١٩٥٨ ، ويمكن أن ننسى عدم مدكم لنا بما كنا نحتاج إليه من سلاح في بدايات حربنا ١٩٧٣ ، واكتفائكم بمعزلتنا بقصارتهم ، يوماً بيوم ، ودلعة من الأسلحة بدفعة من الأسلحة ، وانعتنا لا يمكن أبداً أن ننسى هذا الموقف الأخير الذي يفرش كفافنا كصعيرين وعرب ومسلمين بل ومسيحيين أيضاً للخطر من جراء هذا الوفاء الزائف ، وربما تتصورون أن مليوناً أو مليوناً

وأي كتابي من حروب التحرير التي أصلا خصاً عن مقاومة شعوب الاتحاد السوفيتي لجماعات هتلر ، الذي لا يشغلني في كثير أو قليل - إلا في الحجم - عن شعير : هلتر زمانه ، فقد كان هلتر - مهما يكن الرأي ولو بغضبه لشعبه في فترة من فترات التاريخ - عملاقاً يعكس شعير الذي لم يتعد رغم هذا العمر الطويل أن يكون قرناً صغيراً ، ونحن المصريين والعرب عندما نصل إلى شعوب الاتحاد السوفيتي ، بل عندما نحدها وننسى دائماً لها المزيد من الخير والتقدم والانطلاق - لا نفعل ذلك من فراغ ، فقد كالت ولا تزال العلاقات المصرية العربية الروسية ، حتى من أيام القيصرية طيبة للغاية ، لم يشهد في سيرتها الطويلة سوى فترات من القسوة والبرية والقلق ، كان المشبهون فيها - ويون شك - حلفاء الجند الأمريكيين ، ولم يحدث في يوم من الأيام - سيدي الرئيس - أن نتكلمنا مصلحتنا أو اختلاف رأيتنا فيما يتعلق بقضايا الشعوب وحقوقها وفي المقامة حق تقرير المصير ، وفي عهد الثورة الاشتراكية - ثورة أكتوبر ١٩١٧ - حرصنا على عدم التدخل في شؤونكم وحرصتكم كذلك ، فيما هذا فترات قليلة شاء فيها (١٩٥٨) الرئيس السابق خروشوف أن يحاول التدخل في شؤوننا فوقف له بطلنا العظيم عبدالناصر وقفه تسميها نحن بالوقفه للشريعة ، أي الشجيرة العتيقة ، وبإيجاز أقول إننا كصعيرين وعرب ومسلمين لم نلق منكم في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠

ونصف مليون من اليهود السوفييت ليسوا من الكثرة - إذا ليس هذا العدد بضمخلة العدد في الاتحاد السوفييتي - مليون أو مليون ونصف لا يمكن أن يدمر دولة أو دولاً ، ولكن الحقيقة - يا سيدي الرئيس - أن مليوناً أو مليوناً ونصف مليون من اليهود يكفي لتدمير مجموعة من

الدول ، فقد قسّمنا الآتين من سبع ممالك من الآلاف من اليهود الروس جاءوا إلى أرضنا الفلسطينية في عام ١٨٨٧ ، هؤلاء عندما يضافون إلى المليون ونصف المليون في فلسطين المحتلة يصبحون خطراً ، وخطراً دائماً ، لا على فلسطين المحتلة وحسب ، وإنما على مصر ، والأردن ، وسوريا ، ولبنان ، والسعودية ، والعراق ، والفليج ، وعلى بقية الأراضي العربية المحتلة ، عملية تهجير هذا العدد الضخم - سيدي الرئيس - يوقو أكبر وأخطر جريمة ارتكبتها قطر في أيام مجده القاتم على الإنسان والجمجم ، كان هناك مجال الأراضي ، فبعضها إلى الرابح الألماني ، فسقطت الحكومات الوطنية ، ويأبى على التلالها

حكومات عميلة ، ولكن لم يسبق لتهجر الطائفة ، أن هجر لقواماً من أرض ما إلى بلد ما ، حيث يقوم أولئك المهجرون بطرد السكان الأصليين ليحلوا محلهم ، واسأل الرئيس السوفييتي جورباتشوف ، بصراحة : هل تقرر المركزية الكيبنية هذا النجر الجماعي ؟ وما الرأي فيما لو طرد مليونان أو ثلاثة من المسلمين المقيمين في تركستان - مثلاً - الهجرة إلى أي مكان في العالم ، هل يجيبون إلى طلبهم ؟ ، لم أن هذه المعيزة ، ميزة التهجير الجماعي ، والطرد الجماعي ، مضمورة على اليهود السوفييت ، والعرب ، والمسلمون منهم بصفة خاصة ، وأصارع الرئيس السوفييتي جورباتشوف ليقول : بأن موافقة الاتحاد السوفييتي بمثل هذه السهولة على هجرة تلك الأعداد الوافرة من اليهود السوفييت ، وبأنه على تعليمات من الولايات المتحدة الأمريكية ، إنما يمثل مهانة لشعوب الاتحاد السوفييتي ، ويؤكد - بالفعل - على أنها فلتت استقلالها ، وأصبح القرار فيها لخبرها ، وإلا فلماذا هذه الاستجابة السريعة لتعليمات الولايات المتحدة فيما يتعلق بهذا الأمر الحيوي ؟ ، لقد رفض كل الرؤساء السوفييت هذا المطلب ، كقر من مرة في الماضي ، ولكن أن خروشوف عندما كان يرؤ الولايات المتحدة في عام ١٩٥٩

حوسر من قبل الجاليات اليهودية ومن قبل المسؤولين الأمريكيين ، من قبل أن يوافق على فتح باب للهجرة أمام اليهود السوفييت ، ولكنه رفض باستمرار ، كما رفض إسرائيل من قبل الاستجابة لمثل هذا المطلب الذي يتعارض تماماً واستقلال الاتحاد السوفييتي ، فإذا كانت الولايات المتحدة محبة لليهود السوفييت فلماذا لا تأخذهم عندها ، وأبوابها مفتوحة لكل الرأبيين في العيش فيها ؟ لماذا تفتح الولايات المتحدة أبواب الهجرة أمام الجميع ، فيما عدا اليهود السوفييت ، أو اليهود غير السوفييت ، صحتني سيدي الرئيس - إن الولايات المتحدة بإحسانها ، وإحسانها على تهجير هذا العدد الضخم من اليهود السوفييت إنما تصعد بالدرجة الأولى التحليل على أنها تتحكم في الاتحاد السوفييتي ، وبالدرجة الثانية تهدف إلى إيقاع العداوة بينكم وبين ١٢٠٠ مليون مسلم و ٢٥٠ مليون عربي كانوا إلى هذه الأيام أصفقاء لكم ، وللمحدث بقية

مقال

بقلم: عمران ادھم

هَذَا... أَوَّلُ الطُّوفَانِ - ٢ -

[illegible]

ويستلزم الضبط العربي في كل مكان أولئك هذا الوقت للتحقق
المزود هو وقت الطفرة الجديدة، التقليل العرب من المياه
الاقتصادي الذي هو، بالطبع، في. والحد من الحد الأقصى في الانتقال
من الاقتصاد العربي إلى الاقتصاد العربي، في بداية
التحقيق الاقتصادي العالمي والتاريخي العربي، فلما نجد بعض
الذين إذا سمع أن العرب بنج السند والسند في إلى العربية، في
تكوين الاقتصاد العربي بنج السند للسند العربية، الإمبراطورية
فإنه، وبذلك، تكامل اقتصادي عربي يمتلئ الطفرة
والانقطاع العربي، العربية، وخاصة نظام الاقتصادي عربي حر
ومزوران وبين مسجلة العربية، وبمساعدة الأمة.

إن وقت الصلوة للناس، ليس من الضروري أن يعني التخلي
عن العمل، بل هو وقت للتفكير في العمل، وفيما يقرأ الناس التوراة
وهذه الصلاة العظيمة بالذات، فإنهم يسلحون قلوبهم بالطاقة
والثبات والجرأة والعزيمة، وفي ذلك يولد هموم الطوائف
والتي هي أجدد فيهم، إذ لا يمكنهم أن يقرأوا التوراة في المنزل
والذين أصبحوا، وقد أصبحت الممارسة المسيحية الإسرائيلية
أكثر أهمية، وكذلك في اليوم من ما يخلص.
من قبل طوائف التقدم والتمتع الاقتصادية والاجتماعية
والعقلانية في الحياة العصرية، وهذا معاً معاً معاً في إسرائيل.
والأمر الذي يخلص في معظم الأحيان.

[illegible][illegible]

مسحوح أن السيد ميهتاش، فيرسله في نقلها قطعاً، أن يكون
الاطلاق قد جرى بين أميكا والامم المتحدة السوفياتي في جملة من
القرارات التي يمكن أن يجرى بمصالحهم، ومقرهم، ومن بين
سيرة اليهود السوفيات إلى فلسطين، ربما، إلا أن ما يجري من
أضراس مخالف شاماً إلى الأسس لتفويضها الذي أدى به السيد
ميهتاش فيرسله. أن ذلك لا يجرى عندا الدولة في جملة السمة
ألمرية في جملة السوفياتي بفرق ما يعني التمييز من الساحة العربية
لؤاية جملة من الفتيحات به أبرز الواقع مساعد السيد ميهتاش
فيرسله في اكتساب بفرق أكبر من للسمة في الدول العرب، الذين
يمكن أن يضعوا هذه السمة السوفياتية موضع الشك
الحدود، والمال، إلا أن السمة.

[illegible]



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحد الأدنى

التاريخ :

١٨ مايو ١٩٩٠

الاستمضي في العالم.

وهذا تخطت الأمور عند الإنسان في هذا العالم ففرى إسرائيل ضد الدول الغربية ويرى الدول الغربية تحلق أهداف إسرائيل ويرى المنتجة أن لا فرق بين هذه وثقله كما يدركه بأن العدو واحد، وأن عليه أن يواجه دول الغرب، بالمعنى نفسه الذي عليه به أن يواجه إسرائيل.

وهذا يرى الصلتان العربي والمسلم ما يحدث على الساحة الدولية من بوادر للاختلال الإنساني والطقس الدولية، ومن تدهور عربي وإسرائيلي لصالح الأديب الإسرائيلي الصهيونية الغربية المشتركة، فإنه لا يد وأصل ال الاستنتاج المنطقي الذي يقول أن إسرائيل وأمريكا والدول الغربية إذا كانت، بمنطق القوة والنفوذ، تدير لنفسها أصال الأديب الدولي باعتبارها حقاً مطروحة لها، فلماذا لا تدير الدول العربية والإسلامية مثل هذه الأصال لنفسها، دولاً وأفراداً، وتستند بكل قوة تستطيع الحصول عليها، لتسبح على قدم المساواة في طريق الأديب الذي اختلته إسرائيل وأمريكا ومعظم الدول الغربية مجتمعة، فإذا كان هذا الأديب حقاً مكتسباً لهذه الدول وشروطه أخلاقية لها، فينبغي أن يكون كذلك مكتسباً لدول

العالم أجمع، بل حتى بالنسبة للهندو الصمد والذوق الإمبريكيين الذين يلاعن داخل أمريكا صحنوا مشكلة من الاضطهاد والصف والأديب، وإذا كان من حق إسرائيل وأمريكا والدول الغربية ملاحقة ومحاسبة الجواسيس الذين يعملون ضدنا على أراضيها أو خارج هذه الأراضي، فإن من حقنا نحن العرب والمسلمين، بل ومن حق كل دول العالم ملاحقة ومحاسبة الجواسيس الذين يتآمرون عليها داخل أراضيها أو خارجها لتطبيق عليهم قوانين هذه الدول دون غيرها. إن منجية المهادس الإسرائيلية التي دأبت على لاختلاف العلماء الألمان بل وحتى بعض النقادين الإسرائيليين الذين يعملون خارج إسرائيل وضدنا وتدهورهم ورفضهم في صناديق خبيثة وجسودهم إلى إسرائيل لحكمهم في ضوء القوانين الإسرائيلية، إنما هي أصال إسرائيلية تجعل من حق العرب الطبيعي القيام بأصال مماثلة من باب الدفاع عن النفس.

إن الأمر الطعني في هذه الجدلية الإمبرادية، التي بدلتها إسرائيل دول الغرب، هو أن هذه الجدلية، واتسبها على بدايات ومنتخبات الصهيونية الدينية التي تقم بها إسرائيل، أخذت صيغتها الدينية كتنهية ضرورية حتمية على صعيد الأديان الثلاثة المسيحية جميعاً. إن ما يبرز هذا الرأي يؤكد أنه ما يجري اليوم في القدس الشريف من توحيد موقف الممارسة الفلسطينية، الإسلامية والمسيحية، في

مواجهة العدوان اليهودي الديني على للخدمات الإسلامية والمسيحية من قبل اليهود بدون تفرقة ولا تمييز. إن لقلل كنيسة القدس الأرثوذكسية، وبما ألقاها من حدران على المطالبة الأرثوذكس، وما تبع ذلك من تنديد ناس وجهه البابا إلى السلطات الإسرائيلية، بشكل، مع تشاير أئمة المساجد في القدس الشريف مع هذه المعارضة المسيحية للصف الإسرائيلي، وجهاً جديداً للصراع الديني الذي لقطته الصهيونية اليهودية في أرض فلسطين. إن هذه الصهيونية اليهودية، التي هي في الحقيقة والواقع الأممية الدينية الأولى التي زعمت بدور الطيف الديني في الخطة، هي التي كانت السبب في ظهور الأممية المسيحية المتطرفة معها في إنجلترا وأمريكا، ثم في ظهور الأممية المسيحية في لبنان، ثم في صعود صمد، ومن بعد ذلك ظهور الأممية الدينية الإسلامية في العالم كله كحركة قبل على الأممية اليهودية المتطرفة لأن المفاضة تقول: «إن طابع اسم أكله... ولا يمتلك أحد أبداً... أنه سوف يكون مجال للحرار أو العقل أو للاعتدال أمام هذه الأممية الدينية المتطرفة اليوم في معظم بلدان العالم. إننا نعتقد أن الروح الإنسانية وهذه، والفرقة العقلية لتطويق الإنسان بالذات، هي التي يمكن أن تكون البديل وصمام الأمان لكل ما يحدث من الصراع بالدين وبالمجاهدين الصراع والعنف. وإن الخطورة الأولى في هذا السبيل، إنما تبدأ في فلتنا من فلتة جوهريه لا بدل عنها، وهي فلتة التنصير الدينية، فوترسوة الصراع الديني على الأراضي المقدسة والخدمات الدينية للثلاث في القدس الشريف من أساس من مطع حقوق اتباع الأديان جميعاً فيها وليس على أساس تمييز القدس واختيارها عاصمة نهائية لإسرائيل... هذا... أو الطوفان.

في فلتنا هذا هو السبيل للوقوف في وجه المؤامرة الدولية الكبرى، وأنه لسبيل واحد لا بدل عنه يمكننا أن نشكله ولا... جاء السبيل العرم يورف الأضرار والهايس ومع الطوفان مالنا العربي، ثم العالم كله بعد ذلك. والطوفان الذي تعني هو التنصير الديني الذي يبلغ عنه البعض حقاً مستوى الأديب الديني القاتل وهو ظاهرة لا يتغير بها دين من دين وإنما هو ظاهرة تنحدر وتزعم على صمد الأديان المسيحية الثلاثة جميعاً، اليهودية والمسيحية والإسلام، فإذا لم تستطع الأنظمة الحالية أن تقوم وتعني، بشكل أو بآخر، هذا العدوان السياسي الإمبريكي الصهيوني المتطرف على أشتا فإن التطرف الديني يتحرك نفسه... من حق أو غير حق... بدلاً من الأنظمة جميعاً، وسأخبركم بطرفان الذي لا شاك فيه ولا راع خال ما لنا تنصع بعد لدى المتدينين وحده الرؤية الدينية إلى الإنسان والكون والحياة.



العرب وهجرة اليهود السوفيات



بقلم :
يوت
ماتشيد

زيارته الأخيرة إلى موسكو، فهذه
احتمال كبير بأن أغلب اليهود الروس
منصرون من قبائل الشرق قرب
قفقاسيا، عندما تحولت تلك القبائل إلى
اليهودية في القرن الثالث عشر الميلادي
وبالتالي فليست لديهم أدنى علاقة
تاريخية بالسلطان.

على أية حال، فإن الرئيس مبارك لم
يعبر إلا عن القرار بالحقيقة حين قال أنه
لا يعارض هجرة اليهود إلى إسرائيل.
ومصر بعد كل شيء اعترفت بإسرائيل
دولة ذات سيادة ضمن حدودها السابقة
لعام ١٩٤٧. ثم أن منظمة التحرير
الوطنية والعربية العظمى من الدول
العربية وافقت على هذا الابدأ أيضاً في
قبولها لقرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢
والحل المستند على وجود دولتين في
فلسطين. وإذا ما سمح الاقتصاد
السوفياتي بخروج اليهود منه فإن
العرب لا يستطيعون أن يعارضوا
معارضة منظمة توجهم إلى إسرائيل.
ما الذي يستطيع العرب أن يفعلوه؟
أولاً يمكنهم أن يحاربوا انفتاح الاقتصاد
السوفياتي بأن لا يسمح للمواطنين
السوفيات بالخافرة أو على الأقل أن
يعود إلى مستويات الهجرة في العام
الماضي، أي ١٢ ألف شخص خلال عام
١٩٨٩ برتبة بالمقارنة مع ٢٠ ألفاً خلال
الاشهر الأربعة من العام الحالي. غير
أن هناك مشكلتين بهذا السعد. أولاً
أن تلك الطلب سيكون بمثابة الطلب من
الاتحاد السوفياتي أن يخرجه من
سياسية يرأها العالم كله تصمتاً في
ميدان حقوق الانسان وهي سياسة يتألف
جوريتشوف الثناء عليها. أما المسوية
الأخرى فهي أن العرب لا يتمكنون قدرة
شماطة كبيرة حول هذا الموضوع. أن
جوريتشوف، وهو في وضعه الحالي،
أي كونه في حالة حصار بينما تتهاوى
الامبراطورية السوفياتية من حوله، أن
يفعل أي شيء يجعل الأمور لشد صرا
عليه مما في الآن. فعلاقته مع الولايات

ليس هناك من شك في أن قضية
هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل
تستثير اشد أنواع الشاعر حدة لا
بالنسبة للفلسطينيين فحسب بل لكل
العرب على الإطلاق. يقال الآن صرا
وتكراراً أن الأمر على مثل الأمية بل
على مثل الخطورة التي كان عليها
للقضاء إسرائيل نفسها فوق الأرض
العربية عام ١٩٤٨ بل حتى أنه مثل
الهجرة الصليبية الأولى. وقد وصفت
المظاهرات التي سارت نحو جسر الملك
حسين (الذي) على نهر الأردن هذه
الهجرة بأنها «أعلان حرب ضد الأمة
العربية برمتها» وبراها غالبية العرب
غزواً جديداً للعالم الاسلامي قادماً من
أوروبا.

ولكننا نسمع أن البعض لا يناقش
حق اليهود السوفيات في الاستمرار في
إسرائيل، بل يؤكد على الدعوة فقط إلى
ضمانة واحدة هي أنهم لن يستطيعوا
الأراضي المحتلة، وهي ضمانة ليس
الاتحاد السوفياتي قادراً على تقديمها
مطلقاً.

هذا هو لب المشكلة للفلسطينيين
والعرب ليسوا غاشمين فقط بسبب
احتمال أن بعض المهاجرين الجدد
سيستوطنون في الضفة الغربية وغزة
والقدس العربية. أن منظمة التحرير
الفلسطينية ترى بلا شك أن هذه
الهجرة تشكل خطبة دائمة أمام أية
مبادرة سلمية تستند على الحل بأقامة
دولتين في فلسطين. ولكن هذا ليس هو
ما يثير مشاعر الناس المعتادين في
أرجاء العالم العربي. بل يثيرها حق
الاحساس بأن اليهود السوفيات الذين
لم يكن لأجدادهم أية علاقة بفلسطين،
لهم الحق الثقافي بالأقامة في أرض
فلسطين بينما العرب الفلسطينيين
الذين كانوا موجعين على هذه الأرض
أباً عن جد، والذين استكملوا الأرض
وزرعوها، هم الذين لا يستطيعون
العودة. وكما أشار الرئيس الأسد في

للخطة والغرب عمومًا اعظم أهمية هذه
من السياسة السوفياتية في الشرق
الوسط حيث الحرب الباردة لم تعد
موجودة. وهو حريص أشد الحرص
على تخفيف حدة الضغوط القومية
الأخذة في التصاعد داخل الامبراطورية
السوفياتية، وإذا كان السماح لبعض
مئات الآلاف من اليهود أن يهاجروا
يساعد في الوصول إلى هذا الهدف
فسيفعل. وليست هناك علامة تدل على
أنه سينظر في أمر فرض حظر عاجله
على الهجرة مع كل المشاكل التي
ينطوي عليها مثل هذا الحظر.
أن الخيار العربي الوحيد هو انفتاح
الاقتصاد السوفياتي بالاستمرار في
رفض الرحلات الجوية للهاجرة بين
موسكو وبثليب. بعد ذلك إلى المصريين
وصول اليهود السوفيات إلى مصر
كسباح لتجويها على إلى إسرائيل.
ولكن على الرغم من أن اغلاق هذا
الطريق ربما يمنع بعض الارتياح إلا أنه
لن يشكل حرقاً حقيقياً في العدد
الاجمالي للمهاجرين.

اعتقد أن الأسلوب الصحيح الذي
ينبغي على الحكومات العربية أن تتخذه
هو الأصرار على أنه إذا كانت هجرة
اليهود السوفيات من الاتحاد السوفياتي
تعتبر قضية من قضايا حقوق الانسان،
فإن من غير الصواب على الإطلاق أن
يرغم اليهود السوفيات على الذهاب إلى
إسرائيل لأنها لا شيء إلا أنه ليس هناك
جهة أخرى توافق على قبولهم. ويبدو
مؤكدًا حتى الآن أن الدعاية العظمى
منهم يفضّلون الذهاب إلى الغرب. فلم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الشرق الأوسط

التاريخ:

١٩٩٠ مايو

المحنة والانتحارية السوفياتية لذلك. وإذا طرحنا جانباً قضية ما إذا كان رفض الولايات المتحدة السماح بزيادة في هجرة اليهود السوفيات إليها هي بفعل الضغط الصهيوني - كما يعتقد كثير من العرب - أو ما إذا كانت الولايات المتحدة قد قررت أن من المستحيل سياسياً السماح لثلاثة أرباع مليون يهودي على مدى الأعوام الخمسة المقبلة حيث يوجد عدد ضخم من المتقدمين يطلب الدخول إليها - كما اعتقد - فنجيبني على المرء أن يتساءل عما إذا كان هناك فنانة جديفة بأن الرئيس بوش ووزير خارجيته يؤكد - وهما يعد كل شيء للمسؤولان عن سياسة الولايات المتحدة الخارجية - شجعاناً تشجيعاً لمعاداة هجرة اليهود السوفيات إلى الأراضي المحتلة.

أني اعتقد أن هناك دليلاً جيداً على أنهما يحاولان عدم تشجيع هذا الأمر - والقول بأنهما لن يجعلاً ممارستهما لذلك معارضة فعالة شيء - والقول بأن واشنطن تفعل بالضبط الأمر المضاد لما تقوله شيء آخر.

ربما كان المثقفون العرب يستعملون عبارة الأراضي العربية المحتلة استعمالاً غير دقيق ليعتدوا بها كل أراضي فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨. من الناحية الأخلاقية في الأماكن تسويغ ذلك والولايات المتحدة يمكن بالتاكيد أن يقال عنها أنها ساندت هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل ضمن حدودها السابقة لحرب ١٩٦٧.

ولكن في بيان معني بصياغته من هذا النوع يكون من الخطأ بالتاكيد القول بشيء يبدو نقض الحقيقة. وهو القول بأن الحكومة الأمريكية تشجع إسرائيل على ترحيل اليهود السوفيات في الضفة الغربية وغزة والفلسطينية. ولا يستطيع المرء إلا أن يشك في أن واضعي البيان لم يتفهموا له أن يقرأ بلغة أخرى.

يكن لدى اليهود السوفيات ترك صهيوني شديد الفعالية مطلقاً. وأهل ذلك بسبب اندراكهم غير الواعي بأن أجدادهم لم يكونوا في الشرق الأوسط قط. عندما كان المهاجرون أقل عدداً كانت أغبيبيتهم تستطیع الذهاب إلى الغرب فإذا لم يستطيعوا الذهاب إلى الولايات المتحدة انشأوا كنذا أو إسرائيل أو حتى جنوب إفريقيا لاسيما وأن الوضع الاقتصادي في إسرائيل يزداد تنموراً بسبب الهجرة الجماعية. ولا بد أن يمارس الضغط العربي بالتاكيد من أجل فتح الأبواب أمامهم.

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة رفضت زيادة أساسية في عدد القادمين إليها - ويجري الحديث عن قبول جزء قليل من الـ ٧٥٠ ألف شخص خلال الأعوام الخمسة المقبلة - فإنها لا تزال تقبل مجيء خمسين ألف شخص إليها سنوياً. وإذا كانت البلدان الأخرى قلقة فعلاً بشأن تعاظم معاداة السامية في أوروبا الشرقية كما تدعي، فإن عليها أن تكون مستعدة لقبول حصة كبيرة من المهاجرين اليهود السوفيات.

أن مما يثير القلق الشديد هو أن يقتصر الضغط العربي على بيان يهين عن الغضب والتكبرياء الجريحة للعالمين العربي والإسلامي ولكن دون تقديم مقترحات عملية بشأن ما ينبغي عمله. إن الإشارات الخاصة بهجرة اليهود السوفيات التي ظهرت في «بيان» إلى الآباء الذي أصدره المؤتمر القومي العربي الأول للمثقفين العرب للعقد في تونس بين ٢ و٥ مارس (آذار) الماضي لم تكن مشجعة. كان كثير مما ورد في البيان متعارفاً ففهمه أراء جيدة. إذ دعا إلى مزيد من الحرية والتنمية وإلى تجديد المؤسسات الحكومية في العالم العربي ولكن لئلا السابعة لم تتضمن سوى التهديد بـ «مأساة الولايات المتحدة لتحويل هجرة (اليهود السوفيات) نحو الأراضي العربية

المصدر: الأهرام الأسبوعية



التاريخ: ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولا : دأبت إسرائيل على الادعاء بأن هناك اضطهاد يتعرض له اليهود في
أوطانهم الأصلية . بينما الواقع يشير من خلال هذا الاستعراض المنشور
في مجلة « الجيوسايلم بوست » الإسرائيلية بتاريخ ٢٩ أبريل ١٩٩٠ ، إلى
أن إسرائيل ذاتها هي التي تجمع التبرعات وتنظم حملات الهجرة لليهود من
أوطانهم الأصلية إلى « تل أبيب » ، لدعم أطامعها الترسعية
ثانيا : أن الخطة الرائنة الخاصة بهجرة « اليهود السوفيت » ليست خطوة
مفاجئة ، ولكنها خطوة في إطار مسلسل إسرائيل متصل ، تبدأ بعملية
« البساط السحري » التي شملت يهود اليمن ، ثم « عملية عيزرا » لليهود
العراق ، ويعد ذلك جاءت « عملية موسى » الخاصة بيهود البوسيا
(الفلاشا) .

الجناسوس البطل

لكل قاعدة استثناء ، وإنما يكون الاستثناء الشاذ هو - إسرائيل . وكل
ما يرتبط بها من قضايا ، وحتى إذا كانت قضية جناسوسية ، اختبرات
أسرار العم سام
وقد نشرت الصحف الإسرائيلية مؤخرا (الجيوسايلم بوست) هذا
الاعلان الخاص ببيع الأرشيف الكامل لتطورات قضية الجناسوس جونافان
بولارد منذ عام ١٩٨٥ وحتى الآن . وذلك مقابل مائة دولار .
ألم نقل أن الاستثناء دائما هو إسرائيل

The Complete Pollard File

Every word written about
Pollard in The Jerusalem Post
is now available from The
Jerusalem Post Archives. The
Pollard Archive Kit gives you
the whole story from 1985 to
the present — ideal for
journalists, researchers,
educators and the public.

Price of the Pollard Archive Kit — US\$100.00.
The kit consists of 200 pages of photocopied clippings.
Tel. 02-551641, Fax 02-551636, Telex 26121/2





المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثانيا : محور الجهاد الإسلامي :

لا ريب ان العمل على المستوى الاسلامي لتحرير القدس يحظى بمجموعة من المزايا التاريخية والجغرافية والثقافية فممنذ دخل الخليفة العادل عمربن الخطاب مدينة القدس عام ٦٣٧ ميلادية وهى خاضعة للسيادة الاسلامية (وذلك باستثناء سيطرة صليبية لنحو تسعين سنة) وتحظى بالتسامح والرعاية للديانات والمقدسات الاخرى المسيحية واليهودية .

ان اى محاولة جادة لاسترداد القدس من بشانه ان يلقى المساعدة من نحو مليار مسلم على امتداد رقعة كبيرة في افريقيا واسيا واوروبا وان يحشد جهود نحو ٤٦ دولة هم اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي الذي شكل لجنة خاصة لاتخاذ القدس ومن خلال هذا المحور يمكن تعبئة موارد معنوية وبشرية هائلة .

ثالثا : محور الدفاع العربي

لا يخفى عن البال ان هذا المحور هو الذى يعبر عن البعد الاقليمي والقومي للصراع العربي الاسرائيلي . ومن ثم تجسء المواجهة حول القدس بؤرة مثقلة لكل ابعاد هذا النزاع المصري والحضارى

ول هذه النقطة يلزم ان تحشد الامة العربية كل مواردها العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية حتى تتلألأ الهزيمة وتؤمن لنفسها الفوز . والمرجو ان تحظى قضية القدس بأهمية عليا على جدول اعمال مؤتمر القمة العربية القادم

رابعا : محور الكفاح الفلسطيني

بدون مبالغة يمكن القول ان هذا المحور هو اهمها جميعا حيث بات على كامل الفلسطينيين مسئولية المواجهة المباشرة مع جيش العدوان (وليس الدفاع) الاسرائيلي ومع سلطات الاحتلال الصهيوني بقمعها الوحشي وصلفها الادارى وقد ابتدع الشعب الفلسطيني ثورة الحجارة التى يلزم دعمها ماديا ومعنويا حتى تحقق انتصارها الحتمي وتحرر القدس العربية بمشيئة الله .



المصدر: الأمري

التاريخ: ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك في موسكو بعد بكين

شروع مصري لمرابحة توطين اليهود السفريات

جولة الرئيس المصري حسني مبارك على كوريا والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي كانت حافلة بالنتائج. ولعل أبرز ما توصل اليه مبارك وعد من الرئيس ميخائيل غورباتشوف بعدم قيام علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الا بعد ايجاد حل مناسب لازمة الشرق الاوسط. بالإضافة الى تبني الاتحاد السوفياتي للمشروع المصري

الخاص بتدمير اسلحة الدمار كافة في المنطقة وطرح هذا الموضوع على جدول اعمال قمة ريغان غورباتشوف. وكل العرب، حصلت على معلومات تفصيلية حول ما دار بين الرئيس المصري ونظيره السوفياتي نقدها في التحقيق الآتي.

- طلب مبارك من غورباتشوف:

- ١ مساهمة موسكو بشكل اسفي
- ٢ في ايجاد ضمانات دولية لمنع
- ٣ توطين المهاجرين السوفيات في
- ٤ الضفة الغربية وقطاع غزة
- ٥ والقدس الشرقية.



القاهرة - مصطفى بكري:

في الأسبوع الماضي قام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة لموسكو التقى خلالها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وتباحث معه في كافة القضايا الراهنة التي تهمها روسيا.

وتعد زيارة الرئيس مبارك إلى الاتحاد السوفييتي الأولى من نوعها التي يقوم بها رئيس مصري منذ أكثر من ١٨ عاماً...

وقد سبق وأن تباحثت هذه الزيارة في السابق لنحو مرتين تقريباً، الأولى عندما كان مقروراً لها أن تتم في العام الماضي، وكان السبب وراء التأجيل، هو بذل المزيد من المشاورات والاتصالات حول عملية السلام... وبذلك ارتأى الرئيس مبارك أرجاءها لمن قيامه بزيارة واشنطن ومعه أهم المستجودات في الوفوف الأمريكية من عملية السلام. أما المرة الثانية التي أرجئت فيها الزيارة فكانت بسبب الأحداث الداخلية في الاتحاد السوفييتي وانشغال ميخائيل غورباتشوف بسياسة البيروسترويك، فارتأت موسكو تأجيلها.

على أية حال فإن مباحثات الرئيسين المصري والسوفييتي كانت غنية بموضوعات البحث، كما كانت غنية بالافتراحات الخاصة بحل الأزمات التي تعاني منها المنطقة العربية على وجه الخصوص.

وبضمن أهم النقاط التي عرضت للبحث بين الطرفين:

- خطوات السلام في منطقة الشرق الأوسط والسبل الكلية بدفعها إلى الأمام.
- بحث المشكلة الفلسطينية من زاوية تدفق المهاجرين السويديت إلى الأراضي المحتلة.
- العلاقات الاقتصادية والثنائية بين البلدين ورسم معالم العلاقات السياسية في الفترة القادمة.

■ بحث مضمون الاقتراح المصري بنزع أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط.

■ بحث أثار التغيرات الدولية يشهدها السيلي والاقصادي على العلاقات السياسية والاقتصادية بين مصر والاتحاد السوفييتي من جانب وبين الاقتصاد السوفييتي ودول مجلس التعاون العربي من جانب آخر وبين الدول العربية والاتحاد السوفييتي من جانب ثالث، وأثر هذه العلاقات على منطقة الشرق الأوسط من جانب رابع.

■ بحث تطور العلاقات السياسية بين دول أوروبا الشرقية وإسرائيل والدور السوفييتي في جذب تأييد دول أوروبا الشرقية لحقوق العربية الشابة والمفردة وفق القوانين الدولية الصادرة من الأمم المتحدة.

■ وأخيراً بحث جوانب النزاعات الأخرى في المنطقة وفي مقدمتها القضية البلقانية وتطور خطوات السلام بين العراق وإيران.

وإذا كانت تلك هي القضايا السبع التي كانت عرضة للحوار بين الزعيمين فإن القاهرة قد حرصت على أن تطرح وجهة نظرها إزاء هذه القضايا بشكل محدود من خلال أوراق عمل قبيل القمة واثنتائها.

فعل سبيل المثال فإن القاهرة قد طلبت من الاتحاد السوفييتي ضرورة إجراء مباحثات مع الإدارة الأمريكية للاتفاق على إعلان مبادئ عامة لخطوات السلام في منطقة الشرق الأوسط. وفي هذا الإطار طلبت مصر بأن يتضمن هذا الإعلان المقررات الدراية الخاصة بالفلسطينية والنص على مبدأ «الأرض مقابل السلام» والأمن لجميع دول المنطقة بما فيها الحفاظ على اعتبارات الأمن الإسرائيلي، وأن يصدر هذا الإعلان من خلال الأمم المتحدة أو من خلال الدولتين العظيمين.. وقد طلبت القاهرة بأن تكون هناك مذكرة تساهم وعمل تتزامن هذه المواقف بين الاتحاد السوفييتي والإدارة الأمريكية.

وفي إطار المناقشات التي جرت بين الزعيمين، تناول الرئيس المصري أبعاد الدور الأوروبي في حل أزمة الشرق الأوسط ومدى تأثيره الإيجابي في هذا الإطار، وأكد مبارك أن الدول الأوروبية يمكن أن تلعب دوراً مستقلاً بعيداً عن الاتصالات التي قد تجري بين القوتين العظيمين، وأن كانت القاهرة تشرى بضرورة أن يقوم الاتحاد السوفييتي بإجراء اتصالات مع «الترويكا الأوروبية» لدراسة النتائج التي توصلت إليها هذه اللجنة من الاتصال مع أطراف النزاع، وبحيث يكون هناك تنسيق دولي مشترك يهدف إلى إيجاد مخرج لعملية السلام من التفلخ.

كما تناول البحث بين الزعيمين قضية الهجرة اليهودية السوفييتية إلى الأراضي العربية المحتلة، وفي هذا الإطار فإن الرئيس مبارك طرح مجموعة من المبادئ الأساسية أكد خلالها على عدة أسس منها:

- أن مصر لا تعارض حق الهجرة لأي مواطن سوفييتي إلى المكان الذي يختاره شريطة أن يرتبط ذلك بمراجعة الحقوق الأخرى وفي مقدمتها حق تقرير المصير وحق المواطنين الفلسطينيين في إقامة أراضيههم وإدارة شؤونهم بأنفسهم.

■ أن مراعاة الحقوق الأخرى يتعارض مع أسس التهجير التي تتبناها السلطات الإسرائيلية بشأن استيطان هؤلاء المهاجرين في داخل الأراضي المحتلة. وفي هذا الشأن ترى مصر ضرورة لوجود ضمانات دولية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : كـ لـ اـ رـ بـ

التاريخ : ابريل ١٩٩٠

أما عن قضية المتغيرات الدولية والتمها على العلاقات السياسية والاقتصادية بين مصر والاتحاد السوفياتي فإن مصر اقترحت في هذا الصدد زيادة معدلات التبادل التجاري بين البلدين وهذا الاتفاقية الاقتصادية التجارية المتكافئة ووجود برنامج لتبادل الخبراء الاقتصاديين من كلا البلدين وبشكل دوري لدراسة طبيعة انماط الاستهلاك في السوفيات المصري والسوفياتي.

وقد أكد الرئيس المصري خلال المباحثات أن الانماط المقترحة ذاتها يمكن تعميمها على جوانب العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي ودول مجلس التعاون العربي وبقية الدول العربية. ويمكن أن تصد انماط الأفكار التفصيلية من خلال تطبيق لواءات مباشرة ودورية بين المسؤولين الاقتصاديين السوفيات وأعضاء دول مجلس التعاون العربي والمسؤولين الاقتصاديين في الدول العربية الأخرى. وقد اقترح الرئيس المصري بأن يتم طرح برنامج معد لتطبيق هذه الأفكار وأن مصر تفضل أن يشرح الاقتصاد السوفياتي في وضع بنوده تمهيدا للمناقشة.

تلك هي أهم القضايا التي كانت مشارا للبحث بين مبارك وغورباتشوف وأن كان الحوار قد امتد إلى بقية القضايا الأخرى التي تضمنها جدول الأعمال. على أية حال فإن المراقبين في العاصمة المصرية اعتبروا الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك بمثابة الحدث التاريخي الذي سوف تكون له انعكاساته الإقليمية والدولية، وأن زيارة مبارك نجحت في وضع ثوابت أساسية للمواقف المشتركة بين الطرفين، خاصة على صعيد الصراع العربي - الإسرائيلي، ومن هنا يبقى القول أن الكرة الآن في ملعب السوفياتي، فهل يستجيب حقاً لوضع الضمعات التي طالب بها الرئيس المصري لآراء عملية الهجرة اليهودية السوفياتية إلى الأراضي المحتلة؟

مهما يكن من أمر فإن هذا الموقف على وجه التحديد سوف تكون له انعكاساته القوية على مستقبل العلاقات بين العرب والاتحاد السوفياتي.

تمتع استيطان المهاجرين في داخل هذه الأراضي على أن يتم ذلك عبر الاتحاد السوفياتي بشكل أساسي.

■ لتحقيق هذا الهدف يجب أن يتولى الاقتصاد السوفياتي القيام بعدد من الاتصالات مع القوى الدولية الأخرى بهدف إجبار إسرائيل على وقف سياسة الاستيطان وذلك من خلال الاتفاق على إجراءات سياسية واقتصادية محددة.

■ أن يقوم الاتحاد السوفياتي من خلال وسائل اعلامه بشرح حقائق ومعضلات الموقف العربي وإبراز الحق الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة وإبراز حقيقة الدور الإسرائيلي في خلق كافة المواقف والقرارات الدولية المؤيدة للحق الفلسطيني في هذه الأراضي.

■ إذا لم تقبل إسرائيل بالآجراءات السياسية والاقتصادية التي سيتم الاتفاق عليها وفق الاتصالات السوفياتية - الدولية فلا بد من أن يدفع ذلك بالأمام للحدود. ومن خلال هذه الاتصالات إلى تبني اقتراح بالاشراف على طيعة الأوضاع في الأراضي المحتلة، على أن يظل هذا الدور سارياً للأمم المتحدة حتى انتهاء المرحلة الأخيرة من عملية السلام.

وقد أبدى الرئيس غورباتشوف تأييده للكثير من النقاط التي طرحها الرئيس مبارك، وأكد أن الموقف السوفياتي من الصراع العربي - الإسرائيلي لم يتغير، وأن بلاده ترفض إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل إلا بعد التوصل إلى صيغة مرضية لحل أزمة الشرق الأوسط.

من جانب آخر فقد اهتمت قضية العلاقات الاقتصادية بين البلدين حيناً مهما من مناقشات الزعميين، حيث هدفت مصر إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر والاتحاد السوفياتي ليصل إلى أكثر من ١٠٠٠ مليون جنيه إسترليني، ويبدو أن النقاش قد عكس نفسه في الاتفاقيات التي وقعها وزير التخطيط المصري كمال الجنزوري مع المسؤولين في الاتحاد السوفياتي، حيث وافقت موسكو على المساهمة في مشروعات الخطة الخمسية، كما وافقت على الأسهم في مشروعات التجديد في المصانع المصرية وإقامة مشروعات مشتركة بين الجانبين.

كما تناولت المباحثات مضمون الاقتراح المصري بنزع أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط. وقد لاحظ الرئيس المصري نظيره السوفياتي علماً ببعاد الاتصالات الإقليمية والدولية التي جرت في هذا الشأن وقد أكد غورباتشوف أن هذا الموضوع سوف يكون أحد البنود المطروحة على جدول أعمال القمة بينه وبين الرئيس الأميركي جورج بوش وأن الاتحاد السوفياتي يؤيد تماماً الاقتراح المصري وهو مستعد ليدل كافة الجهود من أجل وضعه موضع التنفيذ.



في الطريق الى القمة

أول فرصة للاعتماد على الجهد الذاتي

يكته : أحمد نافع

تلك تكون هبة بأحد القمم (يوم ٢٨ مايو) أول قمة تهيأ لها موجبات الدعوة لانطلاقها بسبب ضعف القضايا الداعمة إلى الموارد المشتركة على أعلى مستوى عربي ولأول مرة بعد الونم الذي تحقق يستعدده مصر لمرورها الطبيعي في العمل المشترك .

١ - موضوع : تهييج ، الجهود السوفيت إلى إسرائيل ، التي تعمل على توطيدهم في الأراضي العربية المحتلة ، وخاصة منطقة القدس .

٢ - فشل الجهود الثنائية لبدء مفاوضات التسوية السلمية في الشرق الأوسط ، أمام تجمت إسرائيل التي ترفض التفاوض مع المنظمة كما ترفض المقترحات الأمريكية التي تقدم بها جيمس بيكر وزير الخارجية .

٣ - مواقف الولايات المتحدة المستمرة في دعم إسرائيل رغم ما عطلت من الهدى لخطوة الإدارة الأمريكية - رغم ضعفها - وخاصة فيما يتعلق بإصرار إسرائيل على المخي في بناء المستوطنات والنصب للخدمات لتيسير الانسحاب للمجبرين ، الأمر الذي يؤكد خطورة ما وصل إليه الوضع بالأرض العربية المحتلة .

٤ - دعم الانتفاضة الفلسطينية بعد أن كتبت على أنها في دائرة المجتمع الإسرائيلي بالانطلاق على نفسه وظهور شرائح عريضة منه تدعو إلى التسوية السلمية الكاملة على كفة الحقوق والواجبات للشعب الفلسطيني . وإن تم التسوية بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها لمنظمة لهذا الشعب .

٥ - إجراءات التصدي للتهديدات والإغترابات المحلية التي وجهت إلى العراق ، لجهة أنه يمر على الأخذ بأسباب التطور في المنظمة كضرورة أمنية للدفاع عن نفسه ومن أي مؤامرة عربية تخدش للمؤمن .

٦ - تحديد السياسة العربية تجاه التطورات الجارية في أوروبا الشرقية وما سيكون لها من انعكاسات مباشرة على التماسك أيضا مع أوروبا الغربية ، وذلك للارتقاء بالعلاقات العربية الأوروبية ومنع تقويض الرصيد الكبير من التأييد للحق العربي بعد أن سارعت إسرائيل إلى استعادة حائلها مع تغير من دول أوروبا الشرقية .

هذه هي الدوافع الداعية إلى عقد قمة استثنائية ، ولها تعلق عند مشعرون واحد هو : الأمن القومي العربي ، الذي أصبح في ضوء المستجدات والتغيرات التي تشهت في العالمين الآخرين مهددا أكثر من ذي قبل . وهذا هو ما يتجلى في المواقف والروايات العرب ، وهم سادة قراراتهم - لوضع أسس الاستراتيجية الجديدة التي تتكلم مع الحافة الجديدة من العمل المشترك .

فلسطينية ، لتتجهير ، اليهودي لكذلك لأنه من أهم عوامل الدعم الإسرائيلي لإسرائيل المحتل في حجم وتوتير القوة التخصيصية التي للمجبرين الذين يوجهون إليها ، كما أن هذا التهجير دافع إضاح لإسرائيل للتوسع في عمليات الاستيطان والتطلع إلى مزيد من الأراضي لاستيعاب الموجات القادمة من المجبرين . ومعنى ذلك هو توقيع قيام إسرائيل بتفريع الأرض العربية من سكانها العرب ، الأمر الذي يؤكد قيام إسرائيل بالفتك بمزيد من موارد المياه العربية للخصن تأمين أغذية المجبرين . ولذلك يتحلى زحف إسرائيل القوي في طريق التوسع العدواني ، على الأمة العربية كلها .

وما يؤكد ذلك ، تلك العودة الخلقية ، وبصوت جال ، لأحياء غزة ما يعمى ، وبإسرائيل الكبرى . وهي في ذهن حكام في أيبب قبلة للتخليق بتوافر الضامن البشري مع الانسحاب في الاستيطان وضمان التحويل ، للتحقق من الوتات للخدمة الأمريكية .

وبالتسوية لتداعى جهود السلام ، بسبب مواقف جديري لدى

أحد تكتله بتشكيل الوزارة الإسرائيلية ، فإنه يمثل تهديدا لأن المنطقة كلها . ذلك أن الشرق الأوسط سيظل بعيدا عن الاستقرار لولا الانسحاب ما لم تبدأ مفاوضات التسوية السلمية الشاملة القائمة على التوافق الحقيقي للشعب الفلسطيني والانسحاب من كل الأراضي العربية المحتلة .

ولعل ضرورة تحريك جهود السلام بأسرع ما يمكن ، ستكون من أقوى الرسائل التي يوجهها ثقافة العرب للعالم . وهي الرسالة التي تؤكد على الحق المشروع للمنظمة في الأرض المحتلة . وفقا للقرارات التي أكتها الأمم المتحدة ، وهذا يعني دعم الانتفاضة الفلسطينية بكل الوسائل ، وهي القوة الشعبية التي تكثرت من أخذتها عليها الثقافات والتي تؤكد على الدول أنها أن تتوقف حتى يتحقق للشعب الفلسطيني أمانيه الوطنية .

والأوضح من الأخطار الأخرى المهددة للأمن القومي واضحة ولا تحتاج إلى مزيد من التوضيح . ولكن المهم أن تزايد حجم الأخطار يتطلب من الدول العربية أن يكون القربان من المشكلات مستغلا هذه المرة ، سواء فيما يتعلق بالحوار داخل مؤتمر قمة أو بالتدخل التي تساهمها كالأمة العربية زيد من القمة أن لصاحبا على الخروج من القيد الهلالي الذي تحول الدول الكبرى أن كسما في . وإن تتناول لوقتا في بلورة خطة وطنية وعلمية ولعلماء مع واشنطن ويعتبر فيما يتعلق بموضوع التهجير . وفيما يتعلق بمجهود الرامية إلى التسوية السلمية في المنطقة .

وأي قصد بهذا القمة يوم ٢٨ مايو أن تسبق لقاء بوش وجورج صلفا حتى يجد الزعيمان أعمالها ألقاق العربي تجاه مفيدا من تطورات في السياسة الدولية تؤثر مباشرة في الأمن القومي العربي . وتشمل هذه التطورات في : ١ - معاملة العرب استغلال انشغال موسكو بمشاكلها الداخلية لتتجهيد ضغوطه على العالم العربي - ب - مواقف أمريكا - رقم سياسيتها للعلمة - ج - معاملة عملية التسوية والوصول إلى المؤتمر الدول - ج - تسليم موسكو بوجود تأثيرات خارجية في مشروعات الهجرة وإن أمريكا تحرض على الخروج من الاتحاد السوفياتي من خلق أوروبا في وجه المجبرين .

ومعنى ذلك أن القضية العربية تجاه قضايا الأمن القومي يجب أن يأخذ شكل جديد هذه المرة ، خاصة وأن الدول يجب أن تواجه لأول مرة مستقبها ومستوياتها في المفاوضات الحقيقية بعد أن تركت اهتمام القوى الدولية على معالجة الأخيرة في أوروبا بغيرها ، وما سيكون لها من مضاعفات واسعة المدى . وهذا يعني أن يمتدح العرب من الآن أن انضمامهم وخاصة بعد أن تكمل مقدمه وقرارات لهم فرصة للتصديق الاعتراف مع أفريقيا بما يجعلهم كقربان كقربان في الجانب التائيم والانتقال للقدم على تواليات قراراتهم الكبيرة . ليس لظ في العمل السوفياتي بل وأيضا في المجال العربي والتعاون مع الأمم المتحدة . وفي من القول أن من أسس الأمن القومي ذوات الأمن الذاتي وتكامل الإنتاج العربي ووضع نفس جديدة للاستثمارات كضرورة لدعم حرية العرب في الحركة والتقاء القربان .

وسيمكن الحركة العربي متخفا إذا انشطر الجهد العربي إلى محورين تصنف من صلاحيته لتجسير التماسك لتشتت القوى ، في لوقت الذي نشط حيايتها . لكن من أي وقت مضى - إلى دعم العمل المشترك في شكله الجديد لكي يبرهن وجوده على المجتمع الدول . ويوم يتحقق ذلك ستتغير تلقائيا سياسات القوى الأخرى ومعاملتها مع القوى العربية الجديدة . وسيمكن ذلك بداية لحل كل القضايا العربية □



المصدر : ٤١ أخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٠

التليفزيون البريطاني :

هل يتحول اليهود السوفييت الى قبيلة موقوتة داخل اسرائيل ؟

جلاسجو - منار فرحات :

خبراتهم ويشعر الكثيرون من كانوا في وظائف عليا في الاتحاد السوفياتي القبول بوظائف أقل وصعود السلم من جديد ، ويستخدم المهاجرون السوفييت

هل تشبهات دخول وإقامة في هذه الدول فانهم لا يجدون امامهم من ملجأ الا اسرائيل ، التي قامت بتنظيم

برنامج عاجل لاستقبالهم حيث جمع يهود الولايات المتحدة فقط ٢٢٠ مليون دولار تبرعات لودا للفرض في السنة شهر الأخيرة وعند وصولهم الى اسرائيل تستقبلهم لجنة اسرائيلية ترسلهم الى أسرة يهودية تقوم بتعليمهم اللغة العبرية وتساعدهم على التكيف في مجتمع نمطه غربي ومتطور تكنولوجيا وكل هذا في إطار مساعدات

مالية في الشهور الأولى واحتفالات بوجية يدير بها هؤلاء المهاجرين . ولكن المشكلة تبدأ بعد ذلك حين يخرجون للبحث عن عمل فلا يجدون ما يناسبهم من أعمال نظرا لتكليس معدل التمر الاقتصادي في اسرائيل وعدم قدرتها على استيعاب كل هؤلاء المهاجرين بهذا الشكل الكثيف فمثلا في مجال الطب يتقدم الى اسرائيل كل عام حوالي ألف طبيب من روسيا وأوروبا الشرقية يفتقون مشكلة حيث يعاد تدريبهم في أيجاد وظائف تناسب

عرض التليفزيون البريطاني اخيرا برنامجا حوال ٥٠ دقيقة عن هجرة اليهود السوفييت لاسرائيل يتناول البرنامج هجرة حوالي مليون يهودي سوفييتي الى اسرائيل في السنوات الخمس القادمة والمشاكل المترتبة على ذلك ويتبين لنا من الفيلم بعض الحقائق الهامة ومن بينها أن هناك عملية غسل مع ليهود الاتحاد السوفييتي عن الرضاء واليسر الاقتصادي في اسرائيل وأنه نظرا لظروف روسيا الاقتصادية المتدهرة وتكليس السلع في كل المجالات ونظرا لتضاد روح العداة عند اليهود في روسيا خاصة مع تكليس سلطة الدولة على الشعب وعلى القويوات فإن هناك اجسادا متزايدا لدى صفوف يهود روسيا بخبرة الهجرة واكتونهم يميلون في مجتمع متعلق ومتأخر صعبية شديدة في التكيف مع ظروف الحياة في الغرب فضلا عن حصولهم

بمخالفات عنصرية عامة فاليهود من أصل غربي لهم تلمذ وسقوطه بينما اليهود الشرقيون لا يأخذون نفس فرصهم في الترقى الى الوظائف العليا ويشعر يهود روسيا بعد فترة بالهزلة الثقافية من المجتمع نظرا لاختلاف الثقافات ومفاهيم الحياة وتضاد الشعور بالانتماء ويزداد الصراع النفسي خاصة مع ادراكهم للعزلة التي تواجهها اسرائيل في المنطقة ويقول احد هؤلاء ان الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة فتحت عينيه على الخطأ الذي ارتكبه اسرائيل في حق المواطنين العرب بالمناطق المحتلة ورايدته تعاملهم معهم حيث شبه أوضاعهم في الاتحاد السوفييتي بأوضاع حرب الضفة وقطاع غزة .

ويؤسف الكثيرون من المهاجرين الجدد للتجديد في الجيش الاسرائيلي حيث انه لا خصومة بينهم وبين الدول العربية المحيطة بهم .



المصدر : الأحياء

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعلنت المرأة العربية من خلال مشاركتها في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق ومن خلال الدورة الاستثنائية التي عقدها المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي في بغداد والذي حضره ممثلات ٢٠ منظمة نسائية عربية ومراقبون من عدد من المنظمات العربية والدولية . وذلك

ممثلات النساء العرب يساندن العراق

المرأة تحذر : الحملات الشريرة ستار لمزور اليهود السوفيت

تاريخي مع التتبع .. الذي معه الحق دائماً ولو كنا ، ونحن دائماً علينا الحق ولو كنا مأكولين ..

وقالت الشيفة مريم بنت حمد آل خليفة ممثلة للمنظمات النسائية الألمانية بالصين .. أن الحملة المصغرة مدتها إلهاء لعرب عن مشغلات وتمركات الكبار .

وقالت بلقيس الصغري ممثلة اليمن في كلمتها تقول : نعم لسلاح الأمة العربية ، التصدي لكل محاولات العدوان الذي تنظمه القوى الامبريالية والصهيونية .

وقالت انتصار الوزير ، ثم جواد ، لقد أدرك اعداء الأمة العربية ان الانتقام الضئي ما بين الانتفاضة الفلسطينية والتضامن مع العراق المنتصر سوف يستنهض الأوضاع الإيجابية في امتنا العربية كلها ، ويعيد الدور الى الجماهير العربية .. لأن الهجمة الجديدة تستهدف الأمة العربية كلها شرقاً وغرباً وحاضراً ومستقبلاً .

وقالت هيفاء البشير رئيس الاتحاد النسائي الأردني : أن ما يتعرض له وطننا العربي يفرس طغياناً بجرمات التسليح والاستعداد والتنظيم على المشيقات الشعبية والرسومية . وتحدثت ممثلات الاتحادات النسائية العربية وكل منها تعان تأييدها للعراق . وتحالط بالتحصن العربي ضد المؤامرات التي تحاك ضده ، وتفرح طبيعة المرحلة التي نعيشها وموقف الدول والكتلات من العرب .

وفي نهاية اليوم الثاني لمؤتمر المرأة العربية ، قلمت المشاركات بمسيرة



رسالة
العراق :
عواطف
الكيلاني

كما تكلمت المرأة العربية بالمشاركة في المؤتمر العربي الشعبي بهذا العدد الكبير .. والذي وصل الى ١٠٠ سيدة . ولكنها اسرعت بأن شاركت في الدورة الاستثنائية التي عقدها المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي .. وحضرها ٢٠ منظمة نسائية عربية بالإضافة الى

المشاركات في المؤتمر العربي الشعبي . ودعى صوت المرأة العربية بالاحتجاج على التهديدات ضد العراق .. وما يحدث في فلسطين المحتلة وأحداث لبنان والتي تضاف الى القضايا العربية .. ولطفت نساء العرب بوضع الخطط والتدابير العربية لمواجهة هذه الحملة الضلعية . والانتقال بالتضامن العربي الى مرحلة ايجابية موحدة لصالح العرب في الصراع العربي الصهيوني . شاركت في المؤتمرين الكتكوة سعاد الصباح .. التي حضرت المرأة العربية بوقتها اليوم تفرغ القلب على العراق الضعيف لأنه بلغ الروع في وجه التتبع والولايات المتحدة وبريطانيا . وفيق الجبهة السليبية ، في حلف

استعيرت المرأة العربية في اجتماعها تطورات هذه الحملة والتي بدأت بفتح ملف مصنع الرابطة الهيدري ثم قامت الدنيا لاصدام العراق الجاسوسين اليهودي بباروت ، ثم قصة المكشطات النووية .. ثم قمت المخابرات الامريكية ملقا آخر بطر ، دبلوماسي عراقى من الأمم المتحدة .

وأوضحت المستمعدات في المؤتمرين الهدف الحقيقي وفن هذه الحملات المكشكة لم يكن سوى ستر التتبع على الحملة العربية المتواصلة لوجهة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة . حتى يشغل العالم بما يثار من مؤامرات شدة ، حتى تمر قافلة اليهود السوفيت وتزحف في فلسطين .

التحرك العراقي

وأكدت المرأة العربية في اجتماعاتها بان الهدف من عقد المؤتمرات اظهار الحقيقة امام العالم وازا ما يتعرض له العراق والعرب .. من خلال المؤتمر العربي الشعبي ومن خلال المؤتمر النسائي العربي وايضا من خلال مهرجان الصداقة العالي للتضامن مع العراق والذي عقد في بغداد فقام المؤتمر العربي الشعبي مباشرة .

المؤتمر النسائي

لقد شاركت المرأة العربية في هذه المؤتمرات مشاركة ايجابية ودعى صوتها ماليا مؤمناً بقضاياها .. وكانت على مستوى استثنائية من خلال مشاركتها في المؤتمر .



الأخبار

المصدر :

٢٢ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نسائية كبيرة ، وصلت خلالها لانتات
تؤكد تضامن المرأة العربية
واستنكارها للصلة ضد العراق
وترجعت المسيرة الى السفارة الامريكية
حيث سلمت مذكرة احتجاج ثم توجهت
الى السفارة البريطانية حيث قدمت
مذكرة احتجاج معاملة باسم نساء
العرب موجهة الى الحكومتين الامريكية
والبريطانية .

وفي نهاية اجتماعاته : أصدر
المؤتمر بياناً باسم النساء العربيات
المحتشدات في بغداد لتعد العراق في
مواجهة - الصلة الدعائية المفتعلة
والتهديدات ضد امته وسياسته كما
ادان البيان عملية تهجير اليهود
السوفييت الى فلسطين المحتلة ، والتي
تمت بضغط امريكي وغربي والتي
يترتب عليه بالضرورة أحداث تغير في
الجغرافيا السياسية للمنطقة العربية
كلها .

كما ادان البيان قرار مجلس
الامم المتحدة الامريكي باعتبار القدس
عاصمة للكيان الصهيوني ، والذي
يعتبر اعلاناً صارخاً عن العداء
الامريكي للامة العربية والانتهاز
الامريكي المكثف لصالح الكيان
الصهيوني . متعهداً مشاعراً كل
العرب ، وانفساً لقرارات الامم
المتحدة بشأن القضية الفلسطينية .



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تراجيديا الهجرة !

ستظل الهجرة اليهودية الجديدة إلى إسرائيل موضوع الساعة إلى عهد بعيد
هناك من يرفض أن تتخصص مسألة الهجرة في هذه الصحيفة لأن ذلك سيصطبغها
قوة صراعية تزيد المواقف سوءا وتعرض للمنطقة للتفجرات نتيجة أي خطأ في
المصداق أو الزيادة ويرون أن الأول هو العمل على نزع جوانبها التي تهدد
بإشغال المواقف على العمل الجدي على منع توجه هذه الهجرة إلى الأراضي المحتلة .
وأعتبر الحق اليهودي فقط هو في توجيهها بإسرائيل . وهناك من يرى أن بلورة
القضية في صيغة الحياة أو الموت هو الأفضل ليس فقط لجهد لغت الانشغال إلى
خطورتها بل كذلك لأنه لا سيبل أن ضمان أن يكون توجه الترحيل اليهودي الجديد
من الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية هو لإسرائيل فقط . دون الأرض المحتلة .
ويتسامون : ومضى إسرائيل بالقيبط . وعندما ليست معروفة إلى الآن . وهي
تصير بالحدود والفرق على الاختلاف بالأراضي المحتلة وإعلان ضمها فعلا ؟
ولكن وجه الخطورة الحقيقي ليس في هذا الخلاف أو اختلاف النظرة إلى طبيعة
القضية . وإنما هو الزها على تفكير القاطنين على إسرائيل والدول
العربية وهل سيستمر كالمسألة . فعلا هناك على الجانب الإسرائيلي لاسيما بين
الطاقة المستعربين من يتحصب لا تترك هذه الهجرة كبدا وسياسة إلى أن
تكون مصورا بجمع حوله العرب حتى مع اختلافهم الثقافي وبذلك يصيحون في
هذا التجمع خطرا حقيقيا على إسرائيل يتعين معه أن تتخذ خطوات صعبة لضم
إلى أن الهجرة ستكون عملا موحدا ومنسقا للعالم العربي ضد إسرائيل ولابد من
العمل بكل الطرق على وقف هذا الاتجاه ومن ذلك العرب أو الضربات الوقائية أو
ولكن هناك أيضا من يرى على الجانب الإسرائيلي أن مثل هذه الضربات الوقائية أو
جذبت ستكون هي العمل الشجاع الأكبر على تجمع الدول العربية في اتجاه العرب
على حين أنه حتى لو انخرطت جميعها حاليًا بسبب الهجرة فإن ذلك سيكون في
اتجاه السلام والعمل على التجميع بالقراره . خصوصًا وأنها لا تلتصق في أية حجرة
إلى إسرائيل ذاتها .

ولقد يكون هناك على الجانب العربي من يرى ضرورة مواجهة الهجرة قبل
استفحالها بتدعية شاملة لتفكير إلى وجود من يرى الانكفاء بلزج قتلها على
مأسمتها ولكن يبقى دائما لها عنصر جديد لضيق إلى أسباب الصراع المستعمر
وإن انخرطوا على الفرز إلى الجائزين ستظل تلتصق خطرا من طبيعتها بما تزعمه من
عنصر الرقبة والتجسس والمصداق والخطا .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يدعو الدولية الاشتراكية الى التصدي لفطر تهجير اليهود السوفيت للارض الفلسطينية المحتلة

وحرص الرئيس في خطابه ليمضى الانكار بشأن حركة المستقل القريب فلان ان
العلاقات بين القوى الكبرى . ويمكن ان يؤدي هذا الانزراج ان تحقيق تقدم
كبير في تسوية العديد من المشاكل الدولية التي تلت مستحصة طوال العقود
الماضية .

وكانت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قد بدأت بكلمة للسيد فيل بريانت رئيس
حركة الدولية الاشتراكية أعلن فيها ان الحركة سوف تعطي أولوية كبرى
للهمزة التي تقدم بها الرئيس مبارك ليعمل بالقضاء على اسلحة الدمار
الضخم سواء كانت نووية أو بيولوجية أو كيميائية . مضيفا ان ان الحركة
مهمة اعنى الاهتمام بما يحدث للسلام والتمويل بمنطقة الشرق الأوسط .

وقال بريانت : ان الاحداث المؤسفة التي وقعت في الأيام الأخيرة في الأراضي
العربية المحتلة ينبغي ألا تعطل جهودنا الرامية الى التصدي والوفاء
وبعد ان انتهت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حضر الرئيس حسني مبارك لقاعة
الاجتماعات الكبرى بقرى العرب الوطني وقد حياها رئيس واعضاء المؤتمر على
خطبه الذي استغرق نحو نصف الساعة .

ثم بدأت في الظهور جلسة العمل الأول للمؤتمر برئاسة بريانت . وبحثت قضايا
منطقة البحر المتوسط . وحضرها الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون
الخارجية . وعدد من النواب العرب . وممثلون عن ٨١ حزبا اشتراكيا من ١٦
دولة .

في خطابه السيد
بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر
الدولية الاشتراكية التي
عقدت صباح أمس بقرى
الحزب الوطني الديمقراطي
بكورنيش النيل دعا الرئيس
حسني مبارك الدولية
الاشتراكية الى ان تصدى
لفطر تهجير اليهود
السوفيت الى الارض
الفلسطينية المحتلة . مؤكدا
انه يهدف بنفس مسيرة
السلام . ويضع المنطقة
كلها على شفا مواجهة دموية
جديدة لن تعود الا بالقوايل
على مصالح شعوب المنطقة
وقال الرئيس : نحن دعاة
سلام . والسلام بالنسبة لنا
ليس مجرد دعوة . ولكنه
جزء لا يتفصل عن
استراتيجيتنا في سبيل بناء
المجتمع . ولذلك فإن جهودنا
من أجل ارساء السلام
المطل في المنطقة التي
نعيش فيها وعلى نطاق
العالم كله ان تتوكل .



المصدر:

العدد:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٠ م - ١٩٩١ هـ

مواجهة

موقف المسلمين من هجرة اليهود



يقدم

أنور الجندي

التيولوجيات لم تحقق إلا القليل
والفكر الخلقى وكل أسرار النفس
بالعقل واستنزاف قواها الإلهية التي
يسبح عليها وحرمها عن القدرة على
العلم واستناده الأبدية ومن شأن هذا
الوقوف الجديد أن يدفعنا إلى تأكيد
الحلقة التي يجب أن يلتزم بها
المسلمون لمواجهة الخطر ويقابل في

١ - بناء الأجيال للفرقة من استرداد
الأرض واستعادة الحق المأخوذ
وحملية التطور والقدرة في العرق

٢ - العودة إلى مروج جلع يمكن
للمسلمين من استعادة الوحدة
الاسلامية تحت اسم أو آخر وليس
هناك منطلق لذلك سوى العودة إلى
الشريعة الإسلامية فهي وحدها
القدرة على إعطاء المسلمين وحدة
الفكر والهدف وللتنطلق إلى امتلاك
أراضيهم

٣ - توسيع دائرة الوظائف
والقوى التي تصب في العداوة
الاسلامية التي تجمع المسلمين جميعا
من خلال طقوس واحدة وثقافة واحدة

ووجهة واحدة حيث يتكلم الوطن
الاسلامي كله في معيقلته للوزمة في
أفكاره المختلفة

إعلان التعبئة العامة

٤ - التأكيد على أن للمسلمين ذاتية
خاصة يتوحدون في إطارها وإن يمكن
إخراجهم منها مهما بلغت حد
الاضطرابات التي ترضي إلى تحطيم
طريقهم للحضارة ووجودهم

ما هو موقف المسلمين اليوم في مواجهة المؤامرات التي تتجمع في مساهمهم
وخلفها في مواجهة الهجرة اليهودية الجديدة إلى فلسطين المحتلة وغيرها ؟
اعتقد أننا مطالبون كمسلمين في إيمان الأزمات الكبرى وعندما تصاحفنا
الأحداث ويخاطرنا ومؤامراتها أن نعيد التفكير في ضوء توجيهات ديننا
ونلتزم أسباب مواجهة الأحداث كما علمنا إيماننا ديننا في توجيهات القرآن
الكريم والسنة المطهرة وبما كان يعمل ديننا على الله عليه وسلم
واعتقد أننا مطالبون اليوم في ظل هذه الأزمة الجديدة التي تولدها الأمة
الاسلامية بمزيد من التحدى حتى لا نتخلفنا الأحداث
ولولا العودة إلى الصلوات ومطهرنا فثأرنا منها القوة والمنعة لنصمم
عظيبتنا ونحرمها من كل تجمعة ونلتزم قوانين المقاومة والنصر من الاسلام
فهو وحدة الفكر على أن يجبره لنا الطريق إلى النصر وإلى الخروج من
الأزمة

لعلنا لا التمس منح الاسلام في
مواجهة التحديات وبذل الروح والمال
فعلما ونحن نؤمن بأنه لا خروج
للأمة الإسلامية من أزمتها إلا بتطبيق
الشريعة الإسلامية وتحرير المجتمع
من التجهية للظلم والفساد والاضطراب

والنفس الغربية وإعادة النظر في
مناهج التعليم والتربية والثقافة
وتأسيسها وتأسيس الطموح
الاجتماعي

وطبعا أن تحرر وسائل التعليم
والترفيه من الميول والالتزام
الهيبة والمفاهيم المتعارضة مع
مفهوم التوحيد والقيم والمساواة
للغربة والالتزام الأخلاقي

انهيار الماركسية

إن انهيار الماركسية في الاتحاد
السوفييتي ونول شرق أوروبا كان أمرا
موقعاً منذ وقت بعيد ذلك أن
الماركسية لم تكن منها عمليا ولكنها

كانت الوجه الآخر للفكر الصهيوني
الذي إنشأه الرأسمالية من قبل وأراد
بها تعزيز المجتمع البشري إلى قوتين
متصارعتين وقد أعطت مصداق
للتقنين الغربيين منذ سنوات طويلة
للك النظام الغربي ومجزءه عن
الصلوات وأبقت أصوات تدعو إلى
تبريد نظام على مختلف، ولذلك فلم
يكن مستغرباً أن تسقط الماركسية
فيها وبذلك يعرف العالم كله أن هذه

قلنا: إن تلتزم أسلوب الدين
صل الله عليه وسلم في مواجهة
الأحداث والأزمات
والدع لننا المخرج الإسلامي
أصولاً وأولاً لهذه المؤامرات كلها
العودة إلى الله تبارك وتعالى وإقرار
بأنهم الإسلام في الأسس المعروفة
والنفس من الفكر والبذل والهدوء
وتقديم النفس والمال رخيصة في سبيل
لرب الأخطار

بناء الأجيال

وما كان القرآن الكريم قد دعا في
لحظ من موقع إلى الأحداث والمراعاة في
التطور والبذل وإقرار الله تبارك
وتعالى وإذا نظينا لغة الفطنت ونذكر
الله كثيراً وقد وعدنا النصر بالبعد
الآن وتكفيتم وعد الله تبارك
وتعالى بنصر المسلمين إذا صبروا
التيه واستطاعوا الخروج من الظل
والظلمة والاستسلام والظلم من
أيدي المظلم والأيدي التي تكبل
المسلم وتجعله خلفاً للظلم
والإحتلال مستسلماً لطمعته
وأهوائه

واليوم الهدوء والتفكيرية والفكر
للتكليف على الأمة الإسلامية وتجميع
لنفس لنا طريق يريد بناء الأجيال على
حياة على: القيم المصيبة لأبعد
للمؤمنين، والإيمان الكيد بنصر الله
للمسلمين إذا صبروا ما علموا الله
عليه

واعتقد أننا بعد تجاربنا الطويلة
مع الفلول الأجنبية نلحظ من أن
من الزمان قد تكبد لدينا بأنه لا سبيل



المصدر : العدد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

٥ - التحرر من التبعية للربا والنظام
الاقتصادي العالمي والقمة نظام
اسلامي من خلال الحضارية والمراجعة
يطلق مع منهج الاسلام .

٦ - تأكيد منهج الاسلام في امور المرأة
والاسرة وحملة الاجيال الجديدة
وتحصينهم والتربية القرآنية .

٧ - تهريب العلم واسطهه وانخذه في
دائرة المنهج الاسلامي الحضارية
والجهت .

٨ - المحافظة على القيم الاسلامي
والتمسك بالمنهج وتأكيد العلاقة بين
المنهج والتطبيق وبين العقل والقلب
وللغة والروح والدنيا والآخرة .

إلى قلب لغة الأمة الاسلامية
بدراسة امكان التحصيل العامة
كاستطوع مقاومة في وجه الاضطراب التي
تجسدت كفساد الادب في الحق
الاسلام وتضايفت على الناس علينا
قوى مختلفة في مقعنها الصهيونية
والنفوذ الاجنبي والصهيونية فلم
يبقى امام المسلمين الا المراجعة
والاستعداد الجماعي لنهج العنوان
والفكرة على الرديح وانقسموا هذه
الثروات التي فاء الله عليهم بها في
مجال الاعداد والصفية المتساوية
وارضهم وعطينهم ابل كل شيء .

إن وحدة المسلمين ضرورة حضارية
وهي لا تتصلق الا بالعودة الى مصدر
التوحيد الاول والاكبر وهو تطبيق
شريعة الله الشفاعة التي تجمع الأمة
على اصول عامة تتفق معها كل
وجوه الخلاف التي استغلها
الايديولوجيات البشرية والقوميات
والتمسك بالقبل .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إدارة أزمة الرؤوس الكيميائية الأخيرة



نحن في عصر إدارة الأزمات وليس حلها في نقل الهممنة الأمريكية على المستوى العالمي والهممنة الإسرائيلية على المستوى الإقليمي... والأزمات في منطلقاتنا سياسة متلاحقة تدعو أن يسير مديرو الأزمات - بميرون مفتوحة والنظر دائما إلى بعيد بدلا من النظر تحت وقع الأقدام.

ولقد مرت الأزمة الأخيرة بمراحل ثلاثة :
المرحلة الأولى : بدأت بالهجوم الإسرائيلي من الاتحاد السوفييتي بالاتفاق والتفسيق بين موسكو وواشنطن وإسرائيل وبعض دول السكتة الشرقية باعتبارها مكان وتحرك العرب تحركا إيجابيا سريعا على ساحة عريضة في معارك تعطلية يحاولون بها إيقاف أو تعطيل التيار الحارفي وحققوا نجاحا هنا وهناك ونظر وكان المبرارة يمكن أن تنتقل إلى أيديهم ولو لفترة لا تتجاوز الثلاثين.
المرحلة الثانية : وهي مرحلة الهجوم المضاد من الجانب الآخر لمفتعل أزمات فرعية لتوجيه الانتظار بعيدا عن الجريمة الأصلية وهي الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي... حملة كبيرة ترعها مسر تكتفي ضد العراق حينما نفذ حكم الإعدام في أحد الجواسيس ، فحركات عالية ضغطها في مطار - هيلرو - فجاء عنها أنها تصلح للتجديد لثقله ذرية ، قبل ذلك حريق في مصنع السراطة للأوبية فجاء عنه أنه ينتج أسلحة كيميائية ، مواسير صاب قبل أنها لصناعة مواسير لمدافع ضخمة عراقية علماء ياتنها جزء من منطقة ثم تصديرها بضميرجات قانونية من بريطانيا من قبل... ثم إعلان الرئيس صدام حسين عن إمكانية حرق نصف إسرائيل بسلاح كيميائي تمتلكه العراق وهنا تغير اتجاه الأزمة كلها من أزمة بسبب جريمة كبرى بدأت في موسكو ومما زالت تستكمل حلقاتها على أرض فلسطين وهي جريمة الهجرة إلى أزمات فرعية لا أصل لها وخرج المتهم الأصل من القفص ليضعنا فيه وبدأت الاعتذارات العربية والتخلص العربي ومحاولات طمأنة المجرمين المحليين وفلسطين المصاة فاصبحنا في موقف الدفاع أن لم يكن في موقف الارتداد والانسحاب غير المنظم ومجرمين يطلق الكثيرون رؤوسهم.

المرحلة الثالثة : وهي المرحلة الحالية وفيها تستمر الطلقات في نقل آلاف اليهود يوميا عبر محطات تعمل بحرية كاملة دون حفظ... والولايات المتحدة تفضي الهبات لتوطين الأفراب وهم يستوطنون ديسرنا ، ويوافق مجلس الشيوخ على الاعتراف بقدس عاصمة إسرائيل وتعلن التسليح الشرقية اعترافها التذليل بالمشاورة في مذابح الهود ذباب النازية وابتذارها إسرائيل عما تم من مذابح ويستندادها لدفع ملايين إسرائيليين من تموينيات لها كندلة لليهود في كل مكان... ولم يعد أحد منا - نحن العرب - يستلم الآن عن الهجرة أو الصور أبيض أو الأسلحة الكيميائية والسكوت علامة الرضا وأصبح كل منضا أن تخرج من القفص.

ولكن هناك ملحوظة أخيرة ، بالرغم من كل ملحدث لنا وبينا فإن البعض منا قدم شكره الجزيل للولايات المتحدة والرئيس - بوش - ووزير خارجيته بيسكر على موقفهما من القضية ؛ اما اسحق شامير فقد أعلن على الملأ بأنه على خلاف مع الإدارة الأمريكية وأنه لن يتنازل عن موقفه المعلن من قبل - ترى من كتب الجولة ومن هو مدير الأزمة الذي يستحق جائزة نوبل للسلام ١١٢

أمين هويدى



□ في اليوم الثاني للتحضير للقمّة العربية :

وزراء الخارجية يبحثون الرسالة الموجّهة للعاملين استنكار لبعض فقرات رسالة أمريكية للجامعة العربية

بغداد - مندوب الأهرام - استأنف وزراء الخارجية العرب ، في اليوم الثاني لاجتماعات التحضير للقمّة العربية الطارئة ، بحث القضايا التي يشملها جدول الأعمال الذي يعرض على الملوك والرؤساء العرب في بداية اللقاء في بغداد يوم ٢٨ مايو الجاري . وذلك في الوقت الذي لحقت فيه لجنة الصياغة ، التي تعد مشروع جدول الأعمال ، مشروع رسالة القمّة العربية إلى الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف إلى الوزراء ليجعلها

وتلجذت واشنطن للقمة إلا تكون اذمة مخطئة مجردة من السلاح النووي ل الحرب الأيسطرية مسبقا لتوصل الى ابرام معاهدة شاملة حول الأسلحة النووية تلزم بها كل دول الشرق الأوسط وتدعو القمة الى الانضمام الى الاعلان من نيها في الانضمام الى الاتفاقية الخاصة بالأسلحة الكيماوية التي يتم التفاوض بشأنها في جنيف . وقالت واشنطن ان اصدار القمة قرارا يدعو فيه الى الانزاع من الرميان سيؤسك اشارة قوية لاحتجاز الرميان ، وساعد على الانزاع بإطلاق سراحهم ، يسكنون لهذه القرارات تأييد إيجابي مهم في النظرة الأمريكية للجامعة العربية .

وكان الشاذل القلبي الأمين العام للجامعة العربية قد استنكر سلبيا الاتهام السوفييتي في العراق ، وذلك بعد القمّة الطيبية ببغداد ، وإبالغ السفير السوفييتي القلبي برسالة عاجلة من القيادة السوفييتية للقمة العربية . وأكد السفير ان موسكو ترى ان التصرفات الإسرائيلية بتحويل المهاجرين بالأرض المحتلة غير مشروعة باعتبار بدارة لسد الطريق أمام الحل وأحياء أماكن التوطين الى سورية سلمية للجامعة الفلسطينية والاضرار بعلاقات العربية السوفييتية .

وكان الاتحاد السوفييتي انه سيبدل جهوده مع الولايات المتحدة والدول العربية لضمان الانفتاح للنس من قبل المهاجرين لتمكن القامتهم ، وأنها ترى ان حق الهجرة يجب الا يمس حقوق الشعب الفلسطيني ، وأن مجلس السوفيت الأعلى شرع في دراسة مشروع قانون يتضمن الحفاظ على الجنسية السوفييتية للمهاجرين ، وتمكنهم من العودة اذا ارادوا ذلك .

كما شرع في تنفيذ برامج توعية لتحضير المهاجرين من السفر للأراضي العربية المحتلة . استجابة للطلب المصري والعربية .

وقد اشارت الرسالة الأمريكية الى ان واشنطن ستظل ملتزمة بدفع مسيرة السلام . وتواصل دعم للدعوة لعقد حوار اسرائيلي فلسطيني بالقاهرة ، الا انها ترى ان التقصير على عقد مؤتمر دولي فوري لن يؤدي الى نتائج عملية .

وطالبت واشنطن الدول العربية بالقرار مبدية السلام مع اسرائيل من خلال المفاوضات ، وعدم الانكفاء بتأدية خطة السلام الفلسطينية في نوفمبر ١٩٨٨ ، بل بتأييد تصريحات الرئيس الفلسطيني عرفات في ديسمبر ١٩٨٨ ، حيث اعترف بحق اسرائيل في الوجود ، وقبل قرار مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ ، و ٢٤٨ .

وحدثت واشنطن الدول الغربية على عدم اتباع منهج متشدد وقبول منهج متطور ومستقر ، مما سيقلص اشارة لاسرائيل والبلد الاخرى بالتزام العرب بالسلام .

وقالت الرسالة ان واشنطن تأمل ألا يصدر بيان عربي قد يعد محاولة للوقوف ضد حق اليهود السوفيت في الهجرة او ضد مصلحة اسرائيل الأساسية في قبولهم داخل اسرائيل ذاتها . واشارت الرسالة الى قلق الولايات المتحدة من محاولة العراق انتهاك السيادة العراقية الأمريكية ، والتصريحات غير المشيئة بشأن استعمال الأسلحة الكيماوية والصواريخ .

واكدت واشنطن تحسيرا باقتراح مصر الخامس بجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من كل أنواع أسلحة التدمير الشامل ، وأنها تعتقد انه من المهم اتخاذ اجراءات عملية لدعم هذا الاقتراح . وأعربت واشنطن عن اعتقادها بأن الجهود الرامية لمنع هذه الأسلحة ستظل للنجاح بدرجة عدم الرضا بين وسائل مراقبة كافة الأسلحة

وبناء ذلك ان مناقشات مطولة استغرقت معظم الجلسة للسائبة أمس الأول ، وشهدت الجلسة مؤلفين أحدهما وزير معاهدة الولايات المتحدة بشدة والثاني يوصف بالاعتدال .

ولد أيد العراق والسلمين ترحيبه نقد اكثر مباشرة وحدة ضد واشنطن ، خاصة لاستخدامها حق الفيتو ضد قرارات الأمم المتحدة . كذلك ترحيب فلسطين في خطتها لقرار عامل حول نزاعها مع اسرائيل . وصرح مصدر مطلع بأن العلاقات تدهور حول ما إذا كانت الرسالة يجب ان تحدد الخطوات التي يجب ان تتخذها القوتان المتحيزان من أجل السلام أم لا .

وتقول مصادر مطلعة ان دولتين صربيتين اقترحتا تخفيض لوجبة الانتقادات للولايات المتحدة في الرسالة الختوم ١٦ صفحة .

ولم مندوب الأهرام ان مشروع الرسالة الذي تريد مصر إرساله يتضمن خمس نقاط رئيسية حول خطورة هجرة اليهود للأرض المحتلة ، ومطالبها المعتدلة بوقفها واتخاذ مواقف لمنع احتلال الأرض العربية وبعده حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بحق الدول العربية في امتلاك الكنترا بوجيا من أجل التتبية ووقف حملات التوبيخ ضد العراق وأنها والساعدة في الاقتراح من اسرير السبيا العراقية الإيرانية وبدعم الحوار المباشر بين العراق وإيران .

وقد استنكر الوزراء العرب بعض الفقرات التي وردت في الرسالة التي وصلت بها الولايات المتحدة للجامعة العربية بمناسبة انعقاد القمة . خاصة مطالبة العراق العرب بتكديس المسألة الفلسطينية الطارئة ، وطهم على الانضمام لعضوية منظمة افاق لتقوية الشفافية نزع مسببة السلام . وجاء ذلك اثر ارسال الاتحاد السوفييتي رسالة للجامعة العربية ، وصفها مصدر دبلوماسي بأنها تتضمن آميات بنجاح القمة .



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبار

هجرة اليهود... وقوة العرب

«... هجرة اليهود السوفيات خطر على القضية العربية: خطر عليها من ناحية المبدأ والقضية، وخطر عليها من ناحية الاستراتيجية والتكتيك. وليس لأحد من الحكام العرب أن يقول نحن ضعفاء... بل أنهم أقوياء ولكنهم لا يحسنون توظيف قوتهم، بل ولا يجروئون على استعمالها...»

لا يشك أحد في أن هجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين المحتلة بدأت تشكل على كل فلسطين وعلى العرب جميعاً خطراً أكبر وأعظم من هزيمة ١٩٦٧ وكارثة ١٩٤٨. ذلك لأن انتقال ثلاثة ملايين يهودي إلى فلسطين المحتلة، وبالأدوات إلى الضفة والقطاع، لا يمكن أن يوصف بوصف آخر غير الاستعمار الاستيطاني الذي يسلب الناس أرضهم ويديارهم ويحرمهم من أسباب رزقهم ويتركهم حفاة عراة ويطردهم لأجثين إلى الأقطار المجاورة، تماماً كما حدث في ظروف حرب ١٩٤٨، وبصورة أقسى وأمر.

لا أحد في العالم يستطيع أن يخفف من هول إخطار هذه الهجرة، بل لا أحد يستطيع تبريرها وبالأخص أسكان المهاجرين اليهود في الضفة والقطاع، بل لا أحد يستطيع أن يبرر هذه الهجرة ذاتها، فاليهود في الاتحاد السوفياتي مواطنون يتمتعون بحقوق المواطنة كاملة، ليسوا لأجثين ولا مضطهدين، بل أن وضعهم هناك لا يختلف عن وضعهم في أي قطر آخر من العالم بما في ذلك أمريكا وأوروبا... فلماذا يهجرون الآن؟ وما هو الوجه «الإنساني» في هذا التهجير؟ ثم لماذا يهجرون إلى فلسطين بالذات؟

هذه الجوانب التي تتعلق بالمبدأ والقضية ربما يعيها الحكام العرب، ومن المؤكد أن الشعوب العربية تعيها بعمق لأنها تفكر بمنطق «القطرة»، أعني بدون حسابات سياسية ولا تبريرات استراتيجية أو تكتيكية: أنها لا يهمها أن يكون الاتحاد السوفياتي مثلاً قد تعرض لضغوط معينة من طرف أمريكا مما جعله يتصرف بهذا التصرف المضر بالقضية العربية. الجماهير العربية لا يهمها هذا فذلك شأن الاتحاد السوفياتي وأمريكا وإنما يهمها ما هو من شأنها وبين صميم قضيتها: هجرة اليهود السوفيات الجماعية إلى الأرض العربية اغتيال للحلم العربي واعتداء على الأمة العربية والمعتدي ليس هم اليهود المهجرون وحدهم، بل أن من يسمح لهم بالهجرة ويشجعهم عليها وأن من يمول هذه الهجرة أو يدفع نوعاً من التعويض والكفالة عليها، جميع هؤلاء معتنون على العرب، على القضية العربية، وعلى المسلمين والأمة الإسلامية.



أضافاً إلى هذا الجانب الذي يتعلق بالبلد والقضية والذي يبدو أن الحكام العرب لا يقدرونه حق قدره لانهم لا يفكرون بمنطقة «القطرة»، منطق شعوبهم، هناك جوانب أخرى تنتمي إلى مجال منطق «السياسة»، الذي يحاول الحكام العرب الاحتواء به في مواجهة منطق «القطرة» الذي تفكر به شعوبهم. من ذلك أن من الأخطاء التي تنطوي عليها هجرة اليهود السوفيات والتي لا يمكن إلا أن تنسف نصفاً منطق «السياسة»، هذا، الخطأ السياسي التالي:

أن الحكام العرب متفقون الآن على الحل السياسي للقضية الفلسطينية، الحل الذي يمثل في إقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع. ويحاول الحكام العرب أن يكسبوا لهذا الحل أكثر ما يمكن من الانصاف والعالم اليوم يقبل به، ويبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية حامية إسرائيل تقبل به هي الأخرى نوعاً من القبول وتتحرك من أجله نوعاً من الحركة. غير أن ما يقف حجر عثرة أمام هذا الحل هو أن سكان إسرائيل من اليهود ليسوا متلقين جميعاً على هذا الحل. إن قسماً كبيراً من الرأي العام الإسرائيلي يرفض جلاء إسرائيل من الضفة والقطاع. ويعترف أن حزب العمل الإسرائيلي هو الذي يقبل به نوعاً من القبول، وهو يمثل قبيله مقابلضة الأرض بالسلام، لا باسم الديمقراطية وحق سكان الضفة والقطاع في تقرير المصير... كلا. أنه لا يفكر في هذه القضية من هذه الزاوية بل يفكر فيها فقط من زاوية مصلحة إسرائيل ومستقبل إسرائيل.

بيان ذلك أن حزب العمل الإسرائيلي يقول: لننا لو علمنا على ضم قطاع غزة والضفة الشرقية إلى إسرائيل بصورة نهائية فإن ارتفاع عدد السكان العرب وتكاثر نسلهم بوتائر أعلى من يتأثر تكاثره عند اليهود سيؤدي إلى وضع يصبح فيه اليهود أقلية في فلسطين كلها. وقد شبه شيمون بيريز في تصريح له قبل بضعة أشهر حال اليهود في فلسطين اليوم بحال المارونيين يوم كان لبنان تحت الاستعمار الفرنسي

وحصل عبثة الاستقلال، فقال: إن المارونيين هم الآن أقلية في لبنان يعانون من وضععية لا مخرج منها إلا بتسليم السلطة للأغلبية المسلمة أو الانزواء في بقعة محدودة من الأرض إذا سمح بذلك لهم المسلمون. ولو أن المارونيين رفضوا أيام المفاوضات من أجل استقلال لبنان أن يقبلوا معهم في وطنهم أية عناصر سكانية أخرى تجعل منهم في المستقبل أقلية - وهذا ما حصل الآن - لبقوا هم الأغلبية وهم أصحاب الدولة بدون منازع. ومن هنا يخلص شيمون بيريز إلى القول: يجب أن لا تقع نحن - يعني إسرائيل - في نفس الخطأ الذي وقع فيه المارونيون، وبالتالي يجب أن نتخلص منذ الآن من الأغلبية العربية بمقايضة الأرض بالسلام.

هذا المنطق له وجهان: وجه نظري، يخدم القضية، قضية إسرائيل من حيث أنه ينطلق من الحفاظ على وجودها في المستقبل كدولة عرقية صهيونية... وجه سياسي يلتقي مع رغبة الحكام العرب في الحل السياسي، الحل القائم على مقايضة الأرض بالسلام. وواضح أن هذا المنطق السياسي مبني على أساس أن يهود إسرائيل سيظلون كما هم الآن من الناحية العددية ولا يزودون إلا بمقدار محدود، المقدار الذي يرجع أساساً إلى تكاثر النسل. أما إذا فتح باب الهجرة للملايين من اليهود السوفيات إلى إسرائيل فإن هذا المنطق سيصبح غير ذي موضوع، وهكذا سيقتول خصوم شعوب بيريز في إسرائيل موجعين الخطاب إليه: أن مخالفتك لم يعد لها مبرر فاليهود السوفيات



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ١٩٩٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهجرون سيجعلون من اليهود في اسرائيل - بما فيها الضفة والقطاع
اغلبية دائمة. وهكذا تنهار حجة بيرن وتنهار معها آمال الحكام
العرب في ان تقبل اسرائيل بالحل السياسي القائم على مقايضة الارض
بالسلام.

واذن، فهجرة اليهود السوفيات خطر على القضية العربية: خطر
عليها من ناحية المبدأ والقضية، وخطر عليها من ناحية الاستراتيجية
والتكتيك.

ما العمل؟

العمل واضح. انه ليس لاحد من الحكام العرب ان يقول نحن
ضعفاء، بل انهم اقوياء ولكنهم لا يحسنون توليف قوتهم، بل انهم لا
يجرؤون على استعمالها.

■ العرب اقوياء بالنفط وهم يعرفون بالتجربة ان استعمال سلاح
النفط سيقلب الوضع رأساً على عقب.

■ والعرب اقوياء باموالهم المودعة في امريكا واوروپا فلو
استعملوها للضغط عليهما، ولو وجهوا قسماً منها الى الاتحاد
السوفياتي لاستثماره هناك لتغير الوضع من اساسه.

■ والعرب اقوياء بالعرب في امريكا، فاذا قامت مظاهرات لليهود في
نيويورك لمتاصرة اسرائيل فلماذا لا تقوم فيها وفي غيرها من المدن
الامريكية والاوروپية مظاهرات لمتاصرة العرب... انه الضغط
الديمقراطي في بلدان «الديمقراطية».

■ والعرب اقوياء بالمسلمين في الاتحاد السوفياتي. ان تهجم
اليهود الى فلسطين، الشيء الذي سينجم عنه اقتطاع القدس
والاماكن المقدسة، مس بالاسلام والمسلمين، فلماذا لا يربط العرب ما
يكفي من العلاقات مع المسلمين في الاتحاد السوفياتي، في مركزه
واطرافه، ليقوموا بضغط يوازي ويوازن على الاقل الضغط الذي يقوم
به اليهود في امريكا، خصوصاً والاتحاد السوفياتي اليوم يتجه نحو
الديمقراطية وبالتالي نحو القبول بالضغط الديمقراطي.

■ وقيل ذلك وبعدة العرب اقوياء بشعوبهم وجماعاتهم فلماذا لا
ينظمون مظاهرات سلمية امام سفارات امريكا والاتحاد السوفياتي في
العواصم العربية مرة كل شهر، مثلاً، مثلاً فقط، للضغط على هاتين
الدولتين. ان الحكام العرب يقدرون على هذا، ولكن هل يسمحون به؟
وبعد فالعرب اقوياء اقوياء جداً، ولكن حكامهم لا يحسنون توليف
اسباب قوتهم، واذن فمن حق شعوبهم ان تنهض للضغط عليهم
لتجعل منهم رجالاً قادرين على استعمال قوة العرب، على الاقل عند
الضرورة ■



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدرس والتأمل: ابعاد الهجرة اليهودية الى اسرائيل



المشرق الأوسط : المصدر :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ٢٨ مارس



بقلم :
الدكتور
محمد فاضل
الجبالي

ملايين اليهود من اميركا الى المشرق العربي. ففي ربيع الصهيونية العالمية ان تاتي بخمسة ملايين من يهود اميركا الى المشرق العربي من دون عائق. فقد تلقى بالعلماء والفقهاء ورجال المال والعسكريين ورجال الدين المتحمسين (من امثال الحاجاه كاهانه) ولا ذاك تشرع بتفديت علمها القديم: «اسرائيل الكبرى» من القليل الى الغرات. واذا ذاك تتمكن من عدم المسود الاقصى واقامة هيكل سليمان.

لقد وقعت شخصيا على هذه اللحظة المستقبلية للصهيونية العالمية سنة ١٩٤٧ بعد صدور قرار الامم المتحدة غير الشرعي بتقسيم فلسطين. في جمل نقاش ثنائي بيني وبين الحاجاه يورمان (وكان من اقطاب الصهيونية آنذاك) صارحتي بقوله سيأتي اليوم الذي تطلي فيه «اللاسامية» الى الولايات المتحدة فاضطرر نيهود اميركا الى الهجرة الى اسرائيل.

واللاسامية هذه احبولة تستغندها الصهيونية لتحقيق مآربها متى شأت وحيثما شأت فهاشم «اللاسامية» وبحقوق الانسان يجري تهجير اليهود من الاتحاد السوفيتي. انن للبقوع الحرب الهجرية المحلية من الولايات المتحدة في المستقبل القريب او اليبعد.

ففي ربيع الصهيونية نوما ان تخلق الظروف ليحصل فيها اعتدال على اليهود بتدبير صهيوني لتحقيق مصلحة صهيونية اكبر. كما حصل في تهجير اليهود من العراق.

ما مصير الفلسطينيين امصحاب البلاد الشرعينة

ان اسرائيل (ومن ورائها بريطانيا والولايات المتحدة) عملت وتعمل على تناسي حق الفلسطينيين النازحين بالعودة الى وطنهم. واسرائيل تذكره

ترومان (رئيس الولايات المتحدة) حول الهجرة اليهودية من أوروبا إلى فلسطين. فالرئيس ترومان دعا إلى فتح أبواب فلسطين للهجرة اليهودية بدون تحديد. والمستتر ميفن الذي كان يتشلى بالانصاف والواقعية كان يصرح بان فلسطين لا تتحمل حل المشكلة اليهودية في العالم وأن لعرب فلسطين حقهم في الحياة الحرة الكريمة في وطنهم. دلم الصراع نحو الستين انتهى بتغلب اميركا فالحلقات خفية فلسطين على الامم المتحدة وقسمت فلسطين وارفع عدد اليهود فيها الى ما يزيد على الثلاثة ملايين. وفي الوقت نفسه نزح نحو المليون عربي من فلسطين بسبب المذابح والازهاق الذي ارتكبتسته العصابات الصهيونية. وقد تضاعف عددهم منذ تأسيس اسرائيل الى اليوم بسبب الولادات والحروب والايحاد الذي تمارسه اسرائيل.

رابعا: المرحلة التي نعيشها اليوم وقد استطاعت الصهيونية العالمية بمساعدة الدول الغربية ان تتغلب على قوة عظمى هي الاتحاد السوفيتي فتجعلها على فتح ايرابها لهجرة اليهود للسوفيت من وطنهم الى الخارج. موجهة اياهم الى فلسطين حتى ولو لم يفتاروا هم الهجرة الى فلسطين. كل ذلك يصبه حلق الانسانا

والهدف الاسرائيلي وراء هذه الهجرة هو ضم الأراضي العربية المحتلة الى اسرائيل واسكان اليهود القادمين فيها وايعاد عرب فلسطين الصالحين الى الوطن البديل (الاروين) والبلاد العربية المجاورة. ان الكلمة العربية انما تفتحتم ليصحت من السيل لاضباط هذا الاستيلاء الجديد. ولكن هذه المرحلة الخطيرة للهجرة الاسرائيلية ليست الاخيرة كما قد يظن البعض. فالمرحلة الخامسة (القادمة) اعظم خطرا.

خامسها. وهي التي لم يعلن عنها بعد. هي خطة مستقبلية تأتي بعد الانتهاء من تهجير اليهود في الاتحاد السوفيتي والاستيلاء على الاراضي العربية المحتلة نهائيا. والخطة هي نقل

ان تدفق الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين يشغل بال الواقعين من ابناء الامة العربية ويلقطن في هذه الايام. وهو الموضوع الهام الذي سينتارله اجتماع القمة العربية في بغداد اليوم. ولذلك فمن الضروري ان يكون سياسة العرب ومذكرتهم على اطلاع شامل على المخطط الصهيوني وراء تهجير اليهود لانه يستهدف البلاد العربية كلها. وليست فلسطين سوى قاعدة العمل الصهيوني في العالم العربي من مشرو الى مغربه ثم في العالم اجمع.

ان الهجرة اليهودية الى فلسطين مرت في مراحل عدة

اربابا. في العهد العثماني حين انشئت بعض المؤسسات الخيرية ثقافية وزراعية بدواع انسانية وبدينية. ثانيا: في عهد الانتداب البريطاني الذي جاء لتحقيق تصريح بلفور الذي يعوهم ساعدت بريطانيا تأسيس الوطن القومي لليهود في فلسطين. تعالت احتجاجات العرب بدون جدوى وبعد مجيء هنر الى الحكم في المانية سنة ١٩٣٣ وتدفق سيل المهاجرين اليهود الى فلسطين قامت الثورة الفلسطينية بالاساسة سنة ١٩٣٦ تلك الثورة التي حملت بريطانيا على اصدار الكتاب الابيض سنة ١٩٣٩. وضع الكتاب الابيض حدا للهجرة اليهودية فجعلها خمسة وسبعين الفا تقسم على خمس سنوات يدخل فلسطين خمسة عشر الف مهاجر في السنة ثم تقف. لم يرض الكتاب الابيض العرب ولا اليهود.

ثالثا: في الحرب العالمية الثانية استغل الصهاينة نظام هتلر ومذاهبه فجعلوا حملة شعواء على الكتاب الابيض الذي حدد هجرة اليهود الى فلسطين فتحذروه بالهجرة غير الشرعية. وخطوا لتأسيس اسرائيل كدولة ويجسوا في اقتاع الرئيس ترومان (رئيس الولايات المتحدة) وصد من ساسة اميركا وأوروبا المتفكرين بان يؤيدوا خطتهم.

قام جدل حاد بين المستر بيغن (وزير خارجية بريطانيا) والمستر



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٠

عاليها خطيرا يلقي على رؤساء دولها مسؤولية تاريخية ثقيلة. فالوضع يتطلب التفكير العميق والعمل الجاد والتضحيات اللازمة. ونحن نرى اختيارات ثلاثة لا بد للرؤساء العرب من اختيار احدها:

الاختيار الأول: ترك الامور على ما هي عليه اليوم. والسماح للصهيونية ان تستحق الانتفاضة ولتوسع المجال امام اسرائيل لتعميت بشؤون الشرق الاوسط وتستولي على اتصانبات ومياهه ومقدساته، مستفيدة من النزاعات والصلاشات وتشجيع من يعيش في ركابها بالمساعدات ومن يعارضها بالتهديد والحرمان والعزلة في العالم العربي. وهذا هو اختيار الاستسلام.

الاختيار الثاني: التمسك التام بالشرعية الدولية والمطالبة بتحقيق مقررات الأمم المتحدة وحقوق الانسان الفلسطيني بدون تسامح أو تهاون والاستعداد لممارسة حق الدفاع عن النفس. وهذا يتطلب الاتحاد والاستعداد من قبل الأمة العربية والعالمين الاسلامي والمسيحي دفاعا عن الحق وعن المقدسات. لو اختار العرب هذا الطريق وكانوا جادين فيه لتحقيق السلام من دون سبك دماء على ما نعتقد.

الاختيار الثالث: هو العوار الصريح مع قادة الصهيونية العالمية وقادة السياسة العربية (والاسيما الولايات المتحدة) من موقف قوة (لا موقف استعطف) لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط على اساس التعايش بين العرب واليهود في فلسطين في دولتين وتحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين وتوجيه الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى دولة يهودية ثانية تأسس في الولايات المتحدة او كندا او استراليا ليسود الشرق الاوسط للسلام وتحل المشكلة اليهودية نهائيا في كل انحاء العالم واخيرا نقول لا بد من وقفة عربية حازمة وحاسمة تتمسك بالحق والانصاف والكرامة، تؤدي الى سلام عادل دائم لبناء جميع الاديان والاقوام في الشرق الاوسط.

وتسحقه علانية وصراحة. وقد سبق ان تقدمت للولايات المتحدة بالقتراح الى الأمم المتحدة يقضي باسكان اللاجئين الفلسطينيين نهائيا في العراق والدول العربية الاخرى. وبذلك تصفي قضيتهم وينتهي حق العودة. كسان ذلك في اوائل الخمسينات من هذا القرن. فانبرى كاتب هذه السطور للمقوب الاميري الاستاذ فليب جيب مذكرا اياه بلادة الثانية من ميخاق الأمم المتحدة التي تنص على عدم صلاحية المنظمة الدولية في التدخل في الشؤون الداخلية لعضو من اعضائها. ولا كان امر قبيل او رفض من يخل: العراق او يخرج منه امرا داخليا، فالقتراح الاميري مناف للميثاق. ولا كان الاستاذ يجيبه استنادا في القانون الدولي اعترف بصحة الاعتراض وسحب الاقتراح بدون تردد.

وبقيت الجمعية العامة تؤكد حق العودة للنازحين سنة بعد سنة. ولكن اسرائيل تتحدى هذا الحق وتضارمه بالقوة. فقانون «العودة» الاسرائيلي يمنع اي يهودي في العالم الحق بان يأتي الى فلسطين ويحصل على المواطنة. اما ابن فلسطين الشرعي فلا يحق له ان يعود الى وطنه. ومع ذلك فيبعض الساسة في الولايات المتحدة يرون من للعالم ان يمسكق بان اسرائيل لا تمارس التمييز الديني او العنصري.

وها هي كتلة «الليكود» التي تحكم اسرائيل اليوم تنوي الاستيلاء على الارض المحتلة نهائيا وايضا من تبقى من العرب على ارض فلسطين الى الازد (الوطن البديل) ليسل معظم اليهود القادمين من الاتحاد السوفيتي. هذا وان ما حل يعرب فلسطين قد يخل بعرب الاقطار المجاورة (خذوا لبنان مثلا) فيما اذا بدأت المرحلة الخامسة (اي التجهيز من الولايات المتحدة) لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات

الموقف العربي الراهن
تجاه الامة العربية اليوم وبضما



مشاكل في الاسكان والعمالة والتأهيل تنتظر المهاجرين السوفيت الى اسرائيل

وظائف خدمية ، ٢١٪ منهم من
الغربيين .

وتذكر البيانات ان اكثر من نصف
عدد المهاجرين يستحقون اعادة
تأهيلهم مهنيًا ، حتى يتم استيعابهم
استيعابًا كاملاً في المجتمع الاسرائيلي .
وتعتبر بعض التخصصات السوفيتية
غير مرغوبة في اسرائيل مثل مهنة
السكك الحديدية وبعض
الروسية ومهندسي الغابات . كما توجد
بعض التخصصات الأخرى التي
تحتاج لتطوير مناهجها وتحويلها إلى
الدراسة الغربية مثل أصحاب
تخصصات الهندسة الميكانيكية
وبعض الكيمويين .

المعروف ان من بين ١٠٠ ألف
مهاجر هذا العام وصل اسرائيل
٦٦٤٢ مدرساً و ١٨٥٠ موسيقياً
و ١١٠٠ علماء رياضيات و ١٠٧٧ عالم
طبيعة و ١١ ألفاً و ٢٢٢٢ مهندساً
(ما بين مهندسي ميكانيكي ومهندسي
كيميائي وخلافه) و ٦٤ ألفاً مساعداً
و ١٢٨٠ طبيباً و ١٢٧٨ طبيباً اسنان
و ١٧١٢ مخرج كيميائي و ١٤ ألفاً مثقلاً
و ١٨٠٠ بحال ملاكمة و ١٨٤٠ مدرساً
رياضياً و ٢٢٠ عامل صيانة جوائز .
ويستأهل للتخصصات ماذا
سيحصل هؤلاء المهاجرون من عامل
درجات الدكتوراه والماستر . وهل
تستطيع أي دولة أو كيان تعادله ويصل
إلى ٤ ملايين نسمة ويهاني من طائفة
شديدة ، ان يوزع هؤلاء المهاجرين خلال
الآلاف من المهاجرين الوافدين خلال
عدة سنوات ؟

لهذا وتعتبر المراكز المهنية
السوفيتية الوافدة إلى اسرائيل فئيلة
سكانية مؤهلة لا سيما ان عدد طائفة
الوظائف في اسرائيل وصل هذا العام
إلى ٩٠ ألفاً بينما الوظائف المتاحة هي
١٧ ألفاً فقط . معني ذلك ان هناك
خمس أشخاص يتنافسون على نفس
الوظيفة .

أحد المخاوف للآلاف التي أمام
« حكماء صهيون » هي انه لو اتفق
المهاجرون على الحصول على وظائف
ضيوف يختارون مقادير البلاد . أما
البراقون الذين لم يحصلوا بعد فسيوف
يفضلون عدم الذهاب أصلاً إلى
اسرائيل . وهو ما يعد كارثة أخرى
تترجم في اللغة السيليسكية بانها فشل
الحكومة في سياسة التوجيه . وهو
سلاح ذو حدين تراجعه الحكومة
الاسرائيلية .

هاله العيسوي

٤ مليارات شيكل لاستيعاب الهجرة الصهيونية

ذكرت صحيفة «الهارار» ان قسم
الميزانيات في وزارة المالية انتهى
مؤخراً من اعداد خطة اقتصادية
شاملة لاستيعاب الهجرة . وتتوقع
الخطة انفاق مبلغ حوالي ٤ مليارات
شيكل لاستيعاب حوالي ١٥٠ ألف قادم
جديد . وكانت الميزانية للعام الحالي
قد خصصت مبلغ ٧٥٠ مليون شيكل
للاستيعاب القادمين الجدد ولذلك فان
الميزانية المقترحة تتطلب مشروع
الميزانية الحالي رأساً على عقب .
وتتوقع وانفسو الخطة زيادة في
الشرائح ويبلغ ٦٠٠ مليون شيكل
وتوقع فحركات حكومية دينية وتقليدية
وتوقع للوزارات أن توفيرا الزايم على
المصروف .

في ان الطرف السياسي التي سادت
الاتحاد السوفيتي .
لكن بعد فتح باب الهجرة على
مصارعي دون أي ضوابط أو قيود .
خروج الموجات المتتالية للهجرة وملاذ
اسرائيل فجأة . وأصبحت الاسكان
والوظائف للعدد لاستقبالهم لا تكفي
الاعداد

البيانات الدقيقة والوثائق من السبب
الحقيقي وراء الأزمة المنتشرة فقد تم
اعداد وسائل الاستيعاب المبدئية
لحوالي ١٠٠ ألف مهاجر ، بينما جاءت
الطوائف الحقيقية بأن المنتظر ويصل
ما يقرب من ١٥٠ ألف مهاجر هذا
العام .
وبهذا بدأت الازمات في اعداد
السلطة البلدية . وفي سبيل ذلك تم
استئصال ٥٥٠ مليون شيكل من
ميزانية الوزارات لتمويل مشروعات
الاستيعاب . لكن هذا ليس كافياً
لا يمنع الازمات المتوقعة في مجالات
الاسكان والتوظيف والتجديد وأيضا في
التشريعية الاجتماعية والسكانية
لإسرائيل .
فقبل فتح باب الهجرة للهجرة
السوفيت كان تفتتح خطط استقبالهم
في اسرائيل يتم تحفظ شديد . بل كان
تقسيمها بعد أحد نظام اعداد المال
العام واعتبار ان انفاق الميزانيات
للاستقبال مهاجرين يترتب بعد ضرر
من الجنين . لا سيما ان التنبؤ
بمعدلات هجرتهم كان أشبه بالاستعجال

تطبيق القاعدة الشائعة ، اذا زاد
الشرع عن حده ينقلب إلى ضده . على
الهجرة الصهيونية السوفيتية إلى
اسرائيل . فبالرغم من ان هذه الهجرة
كانت بعد أحد اعلام بعيدة المال
بالنسبة لإسرائيل ، الا انها تتحمل
اليوم وهذا إلى قفلة سكانية مؤهلة
تهدد بمعدلاتها المالية والمتوقعة .
الاقتصاد الاسرائيلي وأيضا التركيبة
السكانية الموهبة هناك .
فقد وصل إلى اسرائيل خلال هذا
العام حوالي ٤٠ ألف مهاجر . ومن
القول ان وصل عدد المهاجرين إلى
اسرائيل خلال السنوات الخمس
القادمة حتى ١٩٩٥ إلى مليون
مهاجر . وهو الامر الذي يزيد سكان
اسرائيل بأكثر من ٢٥ ٪ .

فيل خطط « حكماء صهيون » لهذه
الزيادة السكانية الزهيدة ؟ وهل اعدوا
العدة لاستقبالهم واستيعابهم ومجهم
في المجتمع ؟ وكيف يعمل « الحكماء
والخبراء » حتى تتحول مشروعات
الهجرة الحالية والقادمة إلى عنصر
إيجابي يصل قوة عاملة بشرية تفيدي .
استمرار وضع الفلسطينيين بدلا
من ان تصبح عينا جديدة يضاف إلى
الايام الاقتصادية التي تواجه
اسرائيل .

يرى خبراء الاقتصاد ان قصور
البيانات الدقيقة والوثائق من السبب
الحقيقي وراء الأزمة المنتشرة فقد تم
اعداد وسائل الاستيعاب المبدئية
لحوالي ١٠٠ ألف مهاجر ، بينما جاءت
الطوائف الحقيقية بأن المنتظر ويصل
ما يقرب من ١٥٠ ألف مهاجر هذا
العام .
وبهذا بدأت الازمات في اعداد
السلطة البلدية . وفي سبيل ذلك تم
استئصال ٥٥٠ مليون شيكل من
ميزانية الوزارات لتمويل مشروعات
الاستيعاب . لكن هذا ليس كافياً
لا يمنع الازمات المتوقعة في مجالات
الاسكان والتوظيف والتجديد وأيضا في
التشريعية الاجتماعية والسكانية
لإسرائيل .
فقبل فتح باب الهجرة للهجرة
السوفيت كان تفتتح خطط استقبالهم
في اسرائيل يتم تحفظ شديد . بل كان
تقسيمها بعد أحد نظام اعداد المال
العام واعتبار ان انفاق الميزانيات
للاستقبال مهاجرين يترتب بعد ضرر
من الجنين . لا سيما ان التنبؤ
بمعدلات هجرتهم كان أشبه بالاستعجال



المساء

المصدر :

٣٠ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم يمسو العرب على المناجاة

أحكى لكم قصة صغيرة للغاية يحكى أن ثنتين ولما فى شبكة صيد واحد .. تصرف الصياد للشان من شذولة
فخلا الجو للثنتين لمحاولة الفرار أو انتجاة أو الهرب أو الإلقاء ..
حاول كل ثعلب فيهما أن ينفذ جلده وحده ولكن الشبالة التى وقفا فيها كانت مستحيلة على الاغتراق أو الهرب ..
أو الإلقاء

قال احمد الثلثين لزميله ..

.. أين نطلقنا للثقلى بعد هذا ؟

قال الثعلب الآخر وهو يفكر بعمق : اعتقد لنا سنلتقى
فى محل الدباجة بعد يومين ..

لا اعرف لماذا تفكرنى اسرائيل بهذه القصة فى هذه
الايام .. ان كثيرا من العرب لا يعرفون انهم سوف

يلتقون فى محل الدباجة بعد يومين ..
ان العرب يحسن بالذهنية حين يرى تطلقا للنفوذ
للمصهيونى او الاسرائيلى فى العالم .. وفى امريكا
وفى أوروبا الشرقية لقد كان اليهود ورام ملجأ فى
أوروبا الشرقية وفى الاتحاد السوفيتى ولقد حصل
اليهود على مكاسب هائلة من فتح باب الهجرة امام

يقيم احمد بعجبت

اليهود السوفيت رغم كل الدعاية التى تحاول
اسرائيل عن طريقها تضخيم صعب الهجرة وتأكيد
فشلها حتى يطمئن العرب ويهدون القاموس من
الشبهة ثم يهاجمون ذات يوم على عانتهم فى
المناجات ان اسرائيل قد أصبحت دولة من ٦ ملايين
نسمة ولها فى حاجة الى الاستعداد وتحقيق حلمها فى
اسرائيل الكبرى ..
عندئذ يبدأ الصراع ويبدأ الاستعداد لمواجهة الموقف
عندئذ تتذكر مناقلة الثعلب عن اللقواء فى محل الدباجة
بعد يومين ..



الابتزاز الاشتراكي

بكم : جمال سليم

ان يتجه العرب باموالهم الى حيث يستطيعون ضمان الحصول على اقل استثمار لغواش اموالهم . بالإضافة الى ان جميع الدول السوفيتية كانت تشتغل كلية عن طبيعة الدول الليبرالية حيث ان كثيراً من دول العالم الثالث والعرب بمصلحة خاصة متزايدة يبيعون في راحة العرب ولم يخرجوا بعد الى القرن العشرين حيث تعطي السوفيت حلفاء للعرب . العرب لغرب حليف لعرب كما ان القامة دولة اسرائيل في قلب الامة العربية انتما وساعد على جنوبها ودمع ثقافتها وتعمل دون وحدها لفصل شمالها عن جنوبها وتلقم الدولة يفرجل والسلاح والسوفيت ساعدوا اليهود على القامة الدولة يفرجل والسلاح وكانت موسكو هي العاصمة الاولى في العالم التي ارتفع منها صوت التأييد والاعتراف منذ قيام اسرائيل في مايو سنة ١٩٤٨ . القادة العسكريين والجند . والمصالحات المسلحة اليهودية صماتة طريق الاشتراكية ٧٠٠ . اما المال والكنترول وجها والتأييد السياسي والاقتصادي فمن الغرب . ولهذا فان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يلقى في ساحتها الشرق والغرب وتضع الاشتراكية قبلة على أحد الايمن بينما تضع الرأسمالية القبلة الأخرى على الشد الأيسر

أعرف ان في النظرية للاشكسية ميسي يصراع الطبقات ، والحدوث الكمي الى التحول النوعي بواسطة الثورة ، والنظمية وفلسف النجمة ، والسيطرة على وسائل الانتاج ، والديمقراطية الثورية ، وبعثورية البروليتاريا . . . أعرف كل هذا في النظرية الاشكسية ولكن أعرف ان ضمن بلودما بند يسي ، الابتزاز ، أو الضغط على الدول ، أو ، سيلة الهول على الشيعة . . . فهذا بقضية ماعله الدكتور جيلندوف لتبرع المعلنين السوفيت والمختص بقضايا الشرق الأوسط حيث نقل الامرام (٥/٧٤) له نداء او تحليلاً سياسياً يطلب من العرب تحويل جزء من رؤوس اموالهم المودعة في البنوك الأمريكية والغربية إلى البنوك السوفيتية . . . لماذا ؟ لأن الاتحاد السوفيتي في شراكة مالية والمثل السوفيتي يقول : . الصحيح يعرف عند الشيع ، ويحرق الدكتور جيلندوف ميراث طلبة وحيثياته يقول بأنه لم يصنف هرباً إما كان مركزه إلا ووصف الاتحاد السوفيتي بأنه صديق للغرب وحليفهم ، ومع ذلك فإن البلاد العربية المنتجة للثروات كانت تودع في بنوك الغرب ملكات المليارات من الدولارات

وبمسجد تحوير الإدارة السياسية لتعويج دول اوبيا العربية سارعت قيادات هذه الدول بالتحق الى تل أبيب حتى ان المكتب السري فايلز رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكي التي عرضت له هذا في القاهرة مسرحية سنة ١٩٦٨ وكانت مشهورة في برامج هذا الرئيس لم يلقى صرا على فقد الرئيسة لآخر من برامج حتى سرع الى اسرائيل لتعويض عن البركة . وقول رئيس المانيا الشرقية الجديد الى اسرائيل لتفصيل عن الاثن دفع مقدماً ١٠٠ مليون دولار لتعويض اليهود المسكين عن فلسطين الغزى الوهمية ضد اليهود المسكين الايرباء (١١) . لكن اسرائيل رفضت حتى الآن ان تفتح حكا الطغران . وقد كبت ان الاشتراكي التعليم شاونيسكو والطاغية الشيوعي الذي يراعى كان صيلا - ايضاً - لاسرائيل . وكان يضغط على السادات - الرئيس المؤمن - ليسلم لليهود بملفوفات عاجزوا عن لقمة بقرة السلاح

واشار لاجل السوفيتي الشجعان الى ان قوة اسرائيل ثرائين بما تقدمه امريكا سنوياً من اربعة بلايين دولار ولايمكن لهذا الانباج ان يكون من جيبو دافعي الضرائب الامريكيين وحدهم بل هو من فواش الاموال العربية التي تشتغل على بنوك الغرب ولهذا لا يمكن من تمويل اسرائيل بسقاء منقطع النتقال . ويستند . . . جيلندوف في ندائه او ابتزازه الى ان هذه الجماعات والخطوات بين السوفيت والغرب قد انتشر . ولهذا فإن على السوفيت ان يتحلقوا من مشاعر المصادقة عند العرب . والاكتفي لاجل السوفيتي بهذا التجميع الواضح بل ينقل الى التهديد فقول بأنه على علم بالتحركات المالية العربية وحجم الودائع ورؤوس الاموال العربية في البنوك الغربية . بل انه يسلم عليه معرفة اصحاب هذه الودائع

وفي ظل التروتسكية سارعت موسكو بطرح اوبياها لتدفع اليهود السوفيت الى اسرائيل وهي سر سلطان ان اسرائيل سوف توظفهم في الأراضي العربية لتخفف عن حصار الشعب الفلسطيني وهكذا تتعدد حصة الجديدة للاشكسية السوفيتية في مساندة حركات القصر الوطني (١١) فضلاً بعد في جمعية السيد جيلندوف ليبرز به العرب ويهدمهم به . . . المساعدة متحفا لليهود المتخمين والدورات قضا لظفران اليهودي . . . وعدد يهود المهاجرين في صك على يواش لتحدث ليل أبيب عديم ويوم يترجمون على الخيون ما يقرب فيقول . ام . . . ٢٠٠ الدول الأوروبية الاشتراكية (سليمان) بأنها مفتوحة كصحة لاستقبال البطلان اليهود المعادين من الاتحاد السوفيتي ولعظم الاموال (فلسطين) التي لم يروها من قبل لاهم ولا يلقهم ولا اجادهم . . . ماذا بعد في جمعية السيد جيلندوف ليجد به ويبرز يلهمه . . . ١١

يحتج على كدع ولا الغضك ١٩
ونعود الى تهديد . . . جيلندوف الذي يوحسه ويضبط عليه بقوله بان السياسة العربية تشر حاكياً بالفتخر في علاقته بالاتحاد السوفيتي حيث متخذه حصة القيادات السوفيتية فيما يفتان بقضية المعلقة بينها بين العرب وخصوصاً قضية الهجرة اليهودية وفق مساعدة العرب لوسكو في ازديتها الاقتصادية المحلية وان لمفسرنا هو : الاموال العربية مقابل الحد من الهجرة ١١

وهذا التهديد والابتزاز الاشتراكي من القالب الشيوعي . . . جيلندوف جام متخاراً بعض الشيء . . . فقد كان يمكن ان يهتله قبل ان يصدر مجلس السوفيت الاعلى قراره بالوافقة على هجرة اليهود الى الأراضي العربية لتخفف . . . لكن هذه ثقلة غنية لانتال بالودع والانتال منه . . . فلذا كان العرب يودعون اموالهم في بنوك الغرب فهم يملكون مائتة وهم لا يستطيعون من ذلك فلي العرب . رغم خلافات معهم . مؤسسات مالية وتجارية وصناعية ذات علاقة مالية . وقدره غللة على التمثل على قدم المساواة . وهذا ما لا يوجد له في الدول الاشتراكية كافة . وكان من الطبيعي

المصدر : آخر ساعة



التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد وجدى قنديل

يكتب من بغداد

قيمة عربية

طارئة : لماذا ؟

وماذا بحث

القادة العرب ؟

هجرة اليهود السوفيت

ومخطط إسرائيل

التهديدات والمخاطر .. والأمن

القومى العربى



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ظها تعطى المؤشرات إلى خطورة التحديات التي تواجه العمل العربي الجماعي : من التهديدات الموجهة إلى الأمن القومي العربي - وإبرزها ما يتعرض له العراق من حملة كراهية وتشويه مقصودة - وإلى أخطار الهجرة اليهودية السوفيتية المتدفقة بالآلاف إلى إسرائيل .. وإلى التطورات الدائمة في الأراضي المحتلة .. وينعكس ذلك بشكل مباشر على الأوضاع في المنطقة ويؤثر على الأمن والاستقرار فيها ..

ولذا القول : إن الظروف كانت تحتم انعقاد القمة العربية لمواجهة المخاطر والتحديات بموقف عربي موحد .. وباعتبار أنها تهدد الأمن القومي العربي .. واتوقف أمام الرؤية المصرية لمفهوم الأمن القومي العربي كما طرحها الرئيس حسني مبارك في القمة .. فإنها لا تقتصر على النخبة العسكرية والأمنية وإنما تشمل النواحي الحضارية والسياسية والاقتصادية والثقافية ، لأنها تسهم كلها في صياغة الجبهة العربية الحصينة التي تردع العدوان وتجهض التفكير في تهديد العرب وتهديد أمنهم واستقرارهم .. ويكاد يكون نفس المفهوم الذي طرحه الرئيس صدام حسين والتي به مع الرؤية المصرية في النظر إلى مفهوم الأمن القومي العربي ..

وعلى حد تعبير الرئيس مبارك بشكل مبشر ومحدد : إن التهديدات لا تخيفنا ولا ترهينا ، وإن تنشل حركتنا أو تحول أنظارنا عن أهدافنا ومصالحنا .. وقد تعرضنا في الماضي لتهديدات مماثلة وأشد ضراوة وعنفا ولكننا استطعنا بيقوتنا الذاتية وبتأييد الأصدقاء لنا وهم كثيرون .. أن نتصدى لهذه التهديدات ونقضى عليها في المهد قبل أن تحلق تلثمها الدمرة المخربة .

• • • • •

والملاحظ - أولا - أن القمة العربية تجيء في توقيتها المناسب بعد الحملة القذالة التي تعرض لها العراق من جانب الغرب وإسرائيل لتشويه صورته ولوى الحقائق حول امتلاكه لأسلحة كيميائية .

● ماذا يريد العرب من القمة العربية .. وماذا يأملون من نتائجها ؟

وماذا يتوقعون من القادة العرب في اجتماعهم الطارئ في عاصمة الرشيد ؟ وما هي القضية الأساسية المطروحة على القمة الاستثنائية والتي دعت إلى انعقادها .. وما هي الظروف المضاعفة التي وضعتها في بؤرة الاهتمام ؟ .. وما هي النتائج المتوقعة منها ؟

لعلني لا أسبق النتائج والقرارات حينما أخوض في القضايا الملحة والمطروحة أمام القمة العربية المنعقدة في بغداد ..

ولعلني لا أتجاوز الحدود حينما أتناول ما يحته الملوك والرؤساء العرب في اجتماعهم الاستثنائي من هجوم الأمة العربية وشواغلها والأخطار المحدقة بها ..

والمهم أن القمة العربية تنعقد هذه المرة وسط حالة من الاهتمام والقلق ، وتحت أجواء من التوتر والنذر الخطرة في سماء المنطقة .. ولذا فإن الأمن القومي العربي كان يلقي بظلاله على جدول أعمال القمة الطلقة ويكل أبعاده السياسية والعسكرية والتكنولوجية ..

كما إن القمة العربية تنعقد في توقيت متزامن مع القمة الأمريكية السوفيتية بين الرئيس بوش والرئيس جورباتشوف .. ولذا فإن ما توصلت إليه القمة من قرارات ومواقف للقادة العرب سيكون مثل البحث والتناول في قمة العملاقين .. وبالتالي سيحدد مواقف القوتين العظميين من قضايا القمة العربية وقراراتها ..

ولم يحدث من قبل أن تزامنت قمة عربية مع قمة أمريكية سوفيتية إلى حد الاتصال .. ولم يحدث أن أبدت واشنطن وموسكو مثل هذا الاهتمام بالاجتماع الملوك والرؤساء العرب وبالقضايا المطروحة على القمة الطارئة وفي مقدمتها التهديدات للأمن القومي العربي ..

ولا شك أن الظروف التي ينعقد مؤتمر القمة في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٩٩٠

التاريخ:

١٩٩٠

الرئيس الأسد قمة بغداد .. وإن يكون المؤتمر فرصة لاحتراف الخلاف القديم بين سوريا والعراق .. ويده صفحة جديدة في العلاقات ..

وقد بذل الرئيس مبارك - ومازال يبذل - جهودا ومسابيه الحميدة في هذا الاتجاه . وبحيث مسألة المصالحة مع الرئيس صدام في بغداد ، لم يحد الموضوع مع الرئيس الأسد في طريق وفي دمشق .. وتوصل إلى تهدئة الأجواء بين دمشق وبغداد ووقف الحملات الإعلامية المتبادلة .. ولكن يبدو أن الفجوة ما زالت واسعة وقد تحتاج إلى جهود أخرى وإلى وقت وإلى تدخل الأصدقاء ..

ومن هنا جاء الاقتراح الرئيس مبارك - الذي لقي قبولا لدى الكثير من الزعماء العرب - بعقد القمة العربية بصفة دورية وتحديد موعدها بشكل منتظم كل عام .. مثل ما يحدث في القمة الأفريقية التي تنظمها منظمة الوحدة الأفريقية ، ومثل ما يحدث في قمة السوق الأوروبية المشتركة - وكما طرح الرئيس مبارك لأبد في تحديد مواعيد القمة العربية ، بحيث يكون مكتبها معروفا وتوقيتها محددا وبالتالي يمكن وضع جدول الأعمال مسبقا ..

وبذلك تتفادى الدول العربية الخلافات التي تنفجر دائما كلما وجهت الدعوة إلى قمة عربية - عفوية أو طارئة - ويكفي أن القمم المنعقدة على مدى السنوات الأخيرة هي قمم استثنائية ، بينما تتعثر الجهود لعقد القمة العربية العفوية والتي تحدث مكانها منذ سنوات في الرياض ، وما زالت تنتظر تنقية الأجواء العربية وتصفية الجيوب الخلافات الجانبية - مثل الخلاف السوري العراقي - وما زالت في ضمير القريب ..

وإذا جاز لي أن أقول : إن القمة العربية لا يجب أن تخضع لعوامل الخلافات الهامشية وظروف الطبيعة ، وإنما الوسيلة الفعالة لتصفية هذه الجيوب من خلال اللقاءات المنتظمة بين الملوك والرؤساء العرب وهو الهدف الأسلى الذي يضعه الرئيس مبارك أمام عينيه ويسعى إليه بمساعي الحميدة حتى يمكن تحقيق الحد الأدنى من التضامن العربي ..

وما يوحى بأنه تمهيد لتبديد عيولان عليه وعلى منشآته العسكرية والصناعية مثل ما حدث في الفجوة الإسرائيلية على المفاعل العراقي « لوزيرك » من قبل .. وخصوصا بعد ما أخذت إسرائيل تدق طبول الحرب وتمهد الأجواء لعمل ما ضد العراق .. والملاحظ - ثانيا - أن القمة العربية تتعقد في ظروف حرجية بينما الهجرة اليهودية - وبلاغات من الاتحاد السوفيتي - تزداد وتصل إلى حد الخطر الداهم على الدول العربية ، وبينما تعمل إسرائيل على توطئ المهاجرين في الأراضي المحتلة على حساب الفلسطينيين ..

والملاحظ - ثالثا - أن القمة العربية تتعقد بينما تتدهور الأحوال في الضفة الغربية وقطاع غزة ويتصاعد القمع الإسرائيلي بالقبضة الحديدية ، وبينما تحدث المجازر للفلسطينيين داخل إسرائيل ذاتها ويتعرض الأهالي العرب العزل للقتل برصاص الإسرائيليين وبصورة تعمد إلى الأذهان مذبحه دير ياسين وتشعل التوتر والعنف في المنطقة ..

والملاحظ - رابعا - أن القمة العربية تتعقد في بغداد قبل أيام من القمة السوفيتية الأمريكية المرتقبة والتي تتناول القضايا العالمية وسياسة الوفاق ..

وإن أطار هذه الرؤية العامة فإن التوقيت يجيء ضروريا لانعقاد القمة العربية في بغداد حتى تخرج بموقف موحد تجاه القضايا والمخاطر التي تهدد المنطقة العربية ..

ولكن كل ما لا بد من الإعداد الجيد للقمة قبل أن يلتقي القادة العرب حتى يتحقق التضامن العربي من خلال القرارات .. وحتى لا تكون القمة سببا في إثارة مزيد من الخلافات والمشاكل الجانبية ..



ولذلك كان تركيز مصر على الإعداد الجيد للقمة ، وأجرى الرئيس مبارك اتصالات مكثفة مع الرئيس صدام حسين ومع الرئيس حافظ الأسد لإجراء مصالحة عراقية سورية ، وكان الهدف أن يحضر



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاوالت المصالحة بين سوريا والعراق

• رسائل بوش وجورباتشوف إلى القمة وماذا تعني ؟

لتحقيق الوفاق العربي .. كما قرروا التمسك بميثاق التضامن العربي .. إلى جانب تكليف مجلس الجامعة العربية باستكمال وضع الصيغة النهائية لمشروع ضوابط العمل العربي المشترك الذي وضعته لجنة متابعة الأجواء العربية لعرضه على مؤتمر القمة .. وما يلحق الانتهاء أيضا في قرارات وزراء الخارجية العرب : تمسك الدول الأعضاء بقرارات مؤتمر القمة الحادي عشر والمتعلقة بانتظام انعقاد مؤتمرات القمة ..

وهو مليمكن ان يكون بداية صحيحة ورشيقة للقمة العربية واسلوب عملها وقراراتها ..

• ومن ناحية الرئيس صدام حسين ، فإنه لم يتوان عن تقديم أي جهد من أجل تهئية المناخ المناسب لتجاح القمة وصندوق قرارات ايجابية على مستوى القضايا الخطيرة المطروحة .. واستجاب صدام للوساطات العربية حتى تشارك سوريا في القمة ويذهب الأسد الى بغداد . واستعد صدام بالفعل لاستقبال وإجراء مصالحة عراقية سورية بعد خلاف طال وتشعبت جنوره بين قيادتي حزب البعث في بغداد وممشق .. وكان صدام قد اشترط في فبراير الماضي قبل أي مصالحة مع سوريا :

انسحاب القوات السورية من لبنان .. كما طلب من الأسد تقديم اعتذارات للامة العربية والشعب العراقي لدعمه ايران في حريها ضد العراق .

• • • • •

الا يمكن ان يحذو العرب حذو الدول الافريقية التي لا تجمعها سوى جغرافية القارة بينما الدول العربية تجمعها اللغة والعقيدة والاصل التاريخي ؟

الا يمكن ان تتخذ القمة العربية نهج قمة السوق الأوروبية المشتركة التي تجمع دولا مختلفة الخلف ومع ذلك تتجه إلى الوحدة الاقتصادية والسياسية ؟

الا يمكن ان تخطو القمة العربية خطوات عملية للتعاون والتكامل الاقتصادي في إطار الجامعة العربية ؟ والا يمكن إقامة السوق العربية المشتركة التي ولدت على الورق في نفس الوقت مع السوق الأوروبية المشتركة ؟

على أية حال : فإن قمة بغداد تبدو فرصة مواتية للعمل العربي الجماعي في مواجهة التحديات والمخاطر .. ويمكنها ان تضع النهج العمل والواقعي للحرك العربي .. وما يلحق النظر في اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي سبقت القمة :

إنهم أكدوا على ضرورة تحييد العمل العربي المشترك عن أي خلاف يطرأ بين الدول العربية .. وتكثيف الجهد من أجل استكمال متابعة الأجواء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

آخر يوم

التاريخ:

٣٠ مايو ١٩٩٠

● ● ● ●

هناك ثلاث قضايا أساسية تلقى بظلالها على قمة بغداد وتلخّذ مكان الأولوية والاهتمام:

١ - الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي وعملية الاستيطان في الأراضي المحتلة ..

٢ - الحملة الظلّة التي يتعرض لها العراق من جانب إسرائيل وأبولها في الغرب بخصوص الأسلحة الكيميائية والقدرة التكنولوجية الموجودة لدى العراق ..

٣ - الوضع العربي في ظل المتغيرات الدولية والمخاطر المحدقة بالمنطقة - وفي وجود سياسة الوفاق بين القوتين العظميين - وقد بذلت مصر من قبل انعقاد القمة جهودا مكثفة لتوفير الأجواء المناسبة التي تمكن القادة العرب من الخروج بقرارات فعالة وإيجابية ..

ووضع من اجتماعات وزراء الخارجية لن مصر تقود الاتجاه المعتدل الذي يتلاءم مع التحديت والتكلمة والمتغيرات العالمية ..

من ذلك مثلا رسائل الرئيس مبارك التي حملها الدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور أسامة الباز إلى الملك حسين والرئيس الأسد من أجل تضييق الفجوة بين العراق وسوريا .. وكانت هذه الرسائل تعبيراً عن دور مصر في تنقية الأجواء وفي التخصير والإعداد الجيد للقاء العربي .. ويكفي أن تشير إلى المبعوث العراقي الذي توجه إلى دمشق - إثر الاتصال بين الرئيس مبارك والرئيس صدام - لتوجيه الدعوة إلى الرئيس الأسد لحضور القمة ..

وكان لهذه المبادرة أثرها في ترطيب العلاقات بين دمشق وبغداد .. وكانت تهدف إلى محاولة إقناع الأسد بالمعونة عن قراره السابق بقطاعة قمة عربية تعقد في بغداد .. وقد رد الأسد برسالة أخرى إلى صدام - وهو ما يعتبر قولاً خالصاً مبشّر بين

ولكنه تتأخّر عن ذلك بعد وساطات الرئيس مبارك والملك حسين وعرفات ووجه الدعوة إلى الرئيس الأسد لحضور القمة .. وكانت المبادرة في حد ذاتها دليلاً على حسن النوايا من جانب صدام والرغبة في سد الفجوة بين دمشق وبغداد حتى يتم الحضور العربي الكامل في القمة وتخرج بقرارات فعالة .. وقد شهدت الساعات الأخيرة قبل انعقاد القمة في موعدها المحدد محاولات لحضور سوريا المؤتمر ، وتوجه العقيد القذافي بشكل مفاجيء إلى دمشق لحاوله إقناع الأسد ، وكان هناك ترقّب بأن القذافي سيصحب معه الأسد إلى بغداد ، ولكن يبدو أن

وساطة القذافي لم تنجح في تغيير الموقف السوري .. وتوجه العقيد القذافي بطائرته إلى بغداد لحضور القمة ..

واعتذر عن عدم حضور القمة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد - بسبب الظروف الداخلية في الجزائر - وكذلك الملك الحسن الثاني ، واعتذر السلطان قابوس أيضاً .. وكان عرفات هو الذي اقترح هذه القمة الاستثنائية واقترح بغداد مكاناً لها .. وقد رحب صدام على الفور باستضافة القمة واعتبرها دعماً لموقف العراق في مواجهة الحملة الشرسة التي يتعرض لها والتي تبين نوايا الغرب والدعوى .. وبذل جهوداً مكثفة لكي يتحقّق لها الحضور الكامل من القادة العرب .. وأجرى اتصالات شخصية وأرسل مبعوثين خاصين لتوجيه الدعوة .. وحاول العراقي من جانبه الإعداد الجيد للقمة وتوفير المناخ المناسب لها رغم ضيق الوقت .. ووضع العراق كل التسهيلات التي تؤدي إلى نجاحها وفعالية قراراتها ..

وكان واضحاً أن الضرورة تقتضي انعقاد القمة - في هذه الظروف - لتحديد الموقف من المخاطر والتهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي .. ولذلك كان من بين ما بحثه القادة العرب وسائل التضامن مع العراق وليبني بعد تعرضهما للتهديدات بسبب ما قيل عن امتلاكهما للأسلحة الكيميائية .. ويحلّوا حق العرب في استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية وبدون قيد أو حظر موضوع من جانب أي جهة ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القائدتين السورية والعراقية منذ سنوات - ورغم موقف سوريا من حضور قمة بغداد إلا أن الرئيس الأسد أوضح للبعوث العراقي - وهو عبد القادر علي وزير العدل - أنه بمعزل عن موضوع القمة ، فإن سوريا ستقف بكل قوتها إلى جانب العراق وإلى بلد عربي يتعرض للعدوان الإسرائيلي ..

ما لريد أن أقوله : إن الجهود التي بذلت - من جانب مصر والجزائر والمنظمة لتصفية الخلاف السوري العراقي - كان لها تأثيرها على تقريب الفجوة . وأنت إلى إيقاف الحملات الإعلامية بين دمشق وبغداد .. ومن ناحية القمة فإن الموقف السوري من القضايا المطروحة عليها يكاد يكون متقارباً - إن لم يكن متطابقاً - مع الموقف الذي يتخذهما لقيادة العرب في بغداد .. وليست هناك قضية مطروحة يوجد لسوريا فيها موقف آخر .. وبالتالي ستكون هناك موافقة من جانب دمشق على قرارات القمة بشكل ضمني ..

● ● ● ● ●

وقد كن الاهتمام وأضما بمؤتمر القمة العربي - من قبل انعقاده - من جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .. وكان التركيز على القضايا التي يبحنها القادة العرب وبكلمات قضية هجرة اليهود السوفيت ..

ولكن أثارت الرسالة الأمريكية التي بحث بها الرئيس بوش إلى القمة - عبر وزارة الخارجية - رد فعل عنيفاً في بغداد .. وكانت لن تصل إلى حد الأزمة قبل القمة الاستثنائية .. وخرجت الصحف العراقية تندد بالولايات المتحدة وتحتج على أسلوب الرسالة واعتبرت كأنها واشنطن تعامل القادة العرب مثل طلبة المدارس !

والواقع أنه حدث نوع من سوء الفهم في الصياغة ، وكما علمت فإن السفير الأمريكي في تونس « بليثرو » تلقى مضمون الرسالة من وزارة الخارجية في واشنطن وسجلها في عدة نقاط صاغها بنفسه وقام بإبلاغها إلى الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية وكلفت تحوى نقلاً لاساسية موجهة من الولايات المتحدة إلى

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٠ أيار ١٩٩٠

القادة العرب في اجتماعهم الطارئ .. وكانت تشغل الرؤية الأمريكية للقضايا المطروحة على القمة والموقف منها :

● تشديد العرب على الدعوة إلى عقد مؤتمر دول فوراً أن يؤدي إلى نتائج عملية وسيقوض النتائج التي إنجزتها أمريكا ..

● تأمل الولايات المتحدة أن يتفادى الزعماء خلال القمة ، الصدام اللفظي الحارط ، وتحضهم بدلاً من ذلك على الاهتمام بمنهج بناء يعزز اتفاق تحرك حقيقي نحو مسيرة السلام ..

● تدعو الولايات المتحدة الزعماء العرب لتجاوز المواقف المتعددة في قمة الدار البيضاء وذلك بإقرار مبدأ السلام مع إسرائيل من خلال المفاوضات .. وتناشد تصريعات يسر عرفات في ديسمبر ١٩٨٨ حين اعترف بحق إسرائيل في الوجود وبقرارى مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ..

● تكررت الرسالة الموقف الأمريكي الذي يعارض بشدة إقامة مستوطنات في الأراضي المحتلة وفي ذات الوقت يؤدي حق اليهود في الهجرة إلى إسرائيل .. وعبرت عن أمل واشنطن في عدم الوقوف ضد حق اليهود السوفيت في الهجرة ..

● أشارت الرسالة إلى موقف العراق وعبرت عن قلق واشنطن من محاولات خرق القوانين الأمريكية وما يصدر عنه من تصريحات غير مسئولة بشأن استخدام الصواريخ والأسلحة الكيميائية ..

ويبدو أن هذه الخطة هي التي تركزت به الفعل العنيف والغضب في بغداد واعتبرها العراق استمراءاً للحملة الموجهة للتشويه صورتها ، بينما إسرائيل شكك ترسلته من الأسلحة النووية والصواريخ وترفض التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية .. ومع ذلك تقف أمريكا عموماً ولا تتخذ أي إجراء .. وهو ما يثير التساؤل والشك حول الموقف الأمريكي : لماذا التكنولوجيا حرام على العرب وحللاً لإسرائيل ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي ذات الوقت تراءى الاتحاد السوفيتي توضح موقفه من قبل القمة - وخصوصا بالنسبة لهجرة اليهود السوفيت - ويعتد القيادة السوفيتية برسالة أخرى سلمها للسفير السوفيتي في بغداد غلامين العلم للجامعة العربية وأكدت فيها:

لأنها اتخذت قرارات تعطي للمهاجر اليهودي جواز سفر جدا عن وثيقة السفر المؤقتة. كما تعطيه حق العودة للاتحاد السوفيتي.. كما أنها تدرس إجراءات أخرى.. وعبرت رسالة القيادة السوفيتية عن عدم شرعية توطيخ اليهود في الأراضي المحتلة واعتبرت ذلك منكرة من جانب إسرائيل لعدم طريق السلام.. وتضمنت الرسالة تسك موسكو بالانصر.. الدول للسلام..

واستعدادها للمساهمة في جهود تطوير الحوار بين العراق وإيران.. وعبرت عن تأييدها لاتفاق الطائف وانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان..



ما يبدو واضحا أن الرئيس مبارك قد ذهب إلى بغداد برؤية محددة لموقف الرئيس جورياتشوف - بعد زيارته لموسكو ومحاادثته المكثفة هناك - وكذا برؤية محددة لموقف الرئيس بوش - بعد الاتصال التليفوني الذي حدث منه قبل القمة بأيام - ووضح مدى استياء بوش من وقوع الأحداث الدامية في الأراضي العربية المحتلة وراح ضحيتها عدد من الفلسطينيين.. وأكد بوش لمبارك حرص الولايات المتحدة على عملية السلام التي تعتبر السبيل الوحيد لمنع اندلاع عمليات العنف في المنطقة..

ومن ناحية أخرى فقد أراد الرئيس بوش أن يقدم إجراء إيجابيا من جانب واشنطن في القضية الأساسية المطروحة أمام القمة العربية، وأبلغ الرئيس مبارك أن الولايات المتحدة قريت فتح الأبواب أمام المهاجرين اليهود وأنها سمحت بهجرة ٧٠ ألف يهودي سوفييتي إليها هذا العلم.. ويبدو أن بوش قد اتخذ هذا الإجراء حتى يتفادى صخور قرار عثيف من جانب القمة تجاه الهجرة اليهودية إلى إسرائيل..

المصدر: ٢ خرساعة

التاريخ: ٣ عا ١٩٩٠



ولاشك أن قضية هجرة اليهود السوفيت وتوطينهم في الأراضي العربية المحتلة كانت تلح على القمة وتندق ناقوس الخطر.. خصوصا وإن إسرائيل تفضي في خطة الاستيطان إلى غايتها الموضوعية ولا تلقى بالا للخضب السوفيتي ولا للرفض الأمريكي..

وقد وصلت الهجرة اليهودية إلى منحنى الخطر.. وتطلق عليها الصحف الأمريكية: الخروج الثاني لليهود.. وتعتبر أن الهجرة الكبيرة لليهود السوفيت سوف تغير وجه إسرائيل تماما.. وهذه الموجة الجديدة من الهجرة: من اليهود الذين بقوا في الاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية..

وكانت الظروف السياسية في الكرملين لا تسمح لهم بالهجرة طوال الخمسينات والستينات - وغلى نطاق واسع - ولكنهم سنحت لهم الفرصة بعد البريسترويكا - مع ملاحظة أن مغاوتي جورباتشوف الذين ساهموا في وضع البريسترويكا من اليهود - ولذلك انفتحت الأبواب للهجرة اليهودية بدعوى حقوق الإنسان..

وقد وصل بالفعل إلى إسرائيل قرابة ٤٠ ألف مهاجر يهودي - ومعظمهم من اليهود السوفيت - منذ بداية هذا العلم « ١٩٩٠ » ومع نهائيه سيصل عدد المهاجرين اليهود إلى ١٥٠ ألفا.. أي أكثر من جملة المهاجرين خلال العشرين عاما السابقة.. وطبقا لهذا المعدل سيصل عددهم إلى مليون مهاجر يهودي في سنة ١٩٩٥.. وكما يقول القادة الإسرائيليون: أن هذه الموجات من الهجرة اليهودية ستساعد على ضمانات المستقبل لإسرائيل!

● معلومة: معظم المهاجرين السوفيت من الخبرات العلمية والتكنولوجية والعسكرية - من الأطباء والمهندسين والخبراء العسكريين - وهو ما يختلف عن موجات الهجرة السوفيتة التي كانت تجيء بيهود الشرقيين ومنهم « الفلاشا »



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكانهم .. ومن منطلق فكرة « الوطن البديل » في الأردن .. وهذا هو الخطر الحقيقي !

● معلومة : وزير الإسكان الإسرائيلي « ديفيد ليفي » وضع برنامجا للإسكان في المرحلة الأولى بحيث يتم إقامة ٤٠ ألف مسكن جديد .. وتضمن الحكومة الإسرائيلية للحصول على أرض قيمته ٤٠٥ مليون دولار - بضمان الولايات المتحدة - لتمويل برنامج الإسكان .. وكل مهاجر يهودي يتسلم معونة عاجلة ٥٠٠ دولار فور وصوله إلى إسرائيل لمواجهة إعباء المعيشة وإلى حين تدبير عمل له بالإضافة إلى السكن .. !

● ● ● ●

ويتنظرة فلحصة على هجرة اليهود السوفيت منذ بداية السبعينات .. ماذا نرصد ؟

تعتبر فترة السبعينات والثمانينات بمثابة سنوات الانفراج للهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ، حيث وصل عدد المهاجرين ما يقرب من ٢٠٠ ألف يهودي .. وذلك لسببين :

١ - في هذه الفترة تبلورت الهوية القومية والثقافية لليهودية داخل الاتحاد السوفيتي - وحدث ظاهرة يحسب حسبها حتى في القيادة السوفيتية ..
٢ - اتجهت إسرائيل للبحث عن مهاجرين جدد لتحقيق المعادلة السكانية بين العرب واليهود ، وركزت إسرائيل على اليهود السوفيت - كخلفة عنهم وارتفاع مستواهم العلمي - وفي أواخر السبعينات بدأ لك من الاتحاد السوفيتي وخرج ٨١ ألف مهاجر يهودي بينما انخفض العدد في الثمانينات إلى ٤٣ ألفا بعد أن اكتشفوا سوء الأحوال في إسرائيل ..

وكانت المشكلة التي تواجه الهجرة اليهودية - أن

من النوبيا وتفتقر إلى الدراسة والخبرة العلمية وكانت تشكل عبئا على إسرائيل !

النقطة الأخرى الأكثر خطورة : أن هجرة اليهود السوفيت تساعد على مواجهة القبلة الديموجرافية السكانية حيث أن عدد المواليد العرب يتزايد بصفة مطردة على عدد المواليد الإسرائيليين ، وبما يكفل لهم التفوق السكاني خلال العشر سنوات القادمة .. ولكن الهجرة سوف تغير الوضع ويحدث التوازن اليهودي مع زيادة الفلسطينيين في النسل .. وبذلك يرتفع عدد السكان اليهود في إسرائيل إلى حوالي ٣,٧ مليون أي بزيادة ٢٥ في المائة لصالح اليهود وأكثر من العرب !

● ● ● ●

ومن هنا نتصاعد المخاوف والهواجس العربية التي تكثرها موجات الهجرة اليهودية المتدفقة إلى إسرائيل ، وما يثير القلق من النوايا الخبيثة للتوسع إعلان شامير : أننا بحاجة إلى إسرائيل الكبرى ، لاستيعاب الأعداد الكبيرة من المهاجرين .. وعندما

احتجت الإدارة الأمريكية وأدانت المستوطنات ، اضطر شامير للتراجع ظاهريا ونفى وجود مخطط لتوطين المهاجرين اليهود في الأراضي المحتلة . ولكن ذلك لا ينفي وجود مخطط لجماعة « جوش امونيم » - أنصار الاستيطان - لتوطين ١٠٠ ألف يهودي في الضفة وغزة .. وقد رصدت حكومة شامير ١,٧ مليار دولار لتوسيع المستوطنات القائمة .. ويفضل المهاجرون السوفيت - حسب تقرير مجلة نيوزويك الأمريكية - الانتقال إلى الضفة حيث قيمة الاسكان منخفضة ..

وفي الوقت الحالي يوجد ٧٥ ألف يهودي في مستوطنات الضفة مقابل مليون من السكان العرب الفلسطينيين ، ولكن أعداد المهاجرين اليهود في تزايد مستمر وسيكون توطينهم على حساب مليون و٧٠٠ ألف فلسطيني في الضفة وغزة ..

ومن الواضح أن إسرائيل تهدف إلى تنفيذ خطة « الترانسفير » - تهجير العرب من الأراضي المحتلة - في المرحلة التالية لاستيعاب المهاجرين اليهود



المصدر : *أخبار ساءة*

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— أن الولايات المتحدة لا تستطيع إيقاف الهجرة اليهودية إلى إسرائيل ، لأنها تعتبرها من حقوق الإنسان — وبغير ما نطرح لحقوق الفلسطينيين — ولكنها في ذات الوقت تلتف ضد توطين المهاجرين اليهود في القدس والضفة وغزة .. وما زالت إدارة بوش عند موقفها ..

ويبدو أن جورباتشوف قد وعد الزعماء العرب أنه سيدرس المسألة وسيبحثها مع بوش ضمن الموضوعات المطروحة على القمة ، وسوف يبحث الرئيس الأمريكي لأطلاق حدود الهجرة اليهودية إلى الولايات المتحدة ليجد البديل عن الهجرة إلى إسرائيل .. !

وإن كيف يكون التحرك العربي بالمقابل ؟ يمكن التركيز بشكل عمل على وضع مراقبين دوليين لمراقبة الهجرة اليهودية وعدم التوطن في الأراضي المحتلة .. ولعل هذا النوع من الرقابة الدولية يكفل السيطرة على موجات التسلل إلى القدس الشرقية والضفة الغربية ويضع حدودا لانتفاض الاستيطان على حساب الفلسطينيين ..

● ● ● ●

وأمضى بعد ذلك إلى قضية التهديدات التي يواجهها الأمن القومي العربي .. وأحتمل الظلمة التي يتعرض لها العراق من إسرائيل والغرب وبما يقع للشكوك حول النوايا النية وراءها .. وحسب معلومات يسرعها التي طرحها على القمة : أن إسرائيل تعد لهجوم ضد أهداف حيوية في للعراق .. وإن هناك بالتحديد ستة أهداف لها نتائج في مصرعها .. النقب وتكرب الطائرات الإسرائيلية على قصفها .. وإذا كانت مذبحة الرئيس مبارك لخللاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل في مقدمة القضايا التي حظيت بنصيب كبير في المناقشات .. أثناء اجتماعات وزراء الخارجية .. نظرا لخطورة تراكم التسلح في المنطقة وبصفة خاصة وجود الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل .. ويؤيد الفكرة العرب ما دعت إليه مذبحة حلبك الحظر بجميع دول المنطقة والتزامها بإخلاء الشرق الأوسط من هذه الأسلحة ..

عند الذين كانوا يتجهون إلى إسرائيل كان يكمل كثيرا عن عدد الذين يخرجون من الاتحاد السوفيتي .. وكان معظمهم يتخلفون في مراكز التجمع للمهاجرين اليهود في أوروبا وهي : روما - فيينا - وبودابست - وبوخارست .. ليتجهوا بعد ذلك إلى الولايات المتحدة أو أي من الدول الأوروبية ، وعرفت هذه الظاهرة باسم « التساقط » ..

وقد وصل عدد طالبي الهجرة من يهود الاتحاد السوفيتي إلى الولايات المتحدة في عام ٨٩ إلى ٤٨ ألفا .. والسبب يعود إلى رفع القيود التي كانت مفروضة على المهاجرين السوفيت بعد سياسة البريسترويكا .. في عهد جورباتشوف - والتي اعتبرت حق الهجرة من حقوق الإنسان في الاتحاد السوفيتي ..

وكان للظاهرة السوفيتي الإسرائيلي حول هجرة اليهود السوفيت تأثيره على تدفق أعداد كبيرة منهم إلى إسرائيل .. يقد أن حديدت الولايات المتحدة سقف الهجرة إليها بحوالي خمسين ألفا .. وقد أكد بيكر مؤخرا أن الولايات المتحدة فتحت باب الهجرة أمام اليهود السوفيت بحيث يرتفع عددهم هذا العام إلى ٧٠ ألف مهاجر ..

● ● ● ●

يبقى إذن التساؤل المطروح على القمة : ماذا يمكن أن يفعل العرب في مواجهة « الخروج الثاني » أو موجات الهجرة الجديدة إلى إسرائيل في ظل حقوق الإنسان ؟ وماذا بوسعهم أن يفعلوا لمنع توطينهم في الأراضي المحتلة ؟

وإن ظني أن المواجهة العملية من جانب القمة العربية لابد وأن تضع في اعتبارها عدة عوامل :

— أن الاتحاد السوفيتي لا يمكن أن يمنح الهجرة اليهودية من المنع .. بعدما فتح الباب على مصراعيه - فالأمر قد خرج من سيطرته - وهكذا سمعت في موسكو من شيفرناركو وزير الخارجية - ولا يمكن التراجع في حقوق الإنسان - وإذا فإنه يسعى إلى ضبط الهجرة عند المصب وتحويلها إلى مجرى آخر غير إسرائيل وفي اتجاه أمريكا .. كما أن الموقف السوفيتي يرفض الاستيطان في الأراضي المحتلة ..



المصدر : أخبر ساءة

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ● ● ●
وأعود إلى السؤال الذي بدأت به : ماذا يأمل
العرب من قمة بغداد ؟ وماذا يرجون من نتائجها ؟
ما يأمله العرب أن يخرج الملوك والرؤساء - من
اجتماعات القمة - بقرارات عملية ومحددة لمواقف
عربي رشيد تجاه المخاطر والتحديت التي تواجه
الأمن القومي العربي .. وما يأمله العرب أن تستفيد
القمة العربية من الدروس السابقة ومن تجارب
الماضي وتبتعد عن الخلافات الجانبية التي لا تخدم
التضامن بقدر ما تكسر التفريق والانقسام ..
وما يأمله العرب أن تكون قرارات القمة على درجة
من الواقعية ويقع عبرات المجلس المخرطة وبيانات
الشجب والأداة ويعلم للمتغيرات الحالية ..
ويبقى بعد ذلك : كيف نخاطب القوتين
العظميين - من خلال القمة العربية - بما يلائم عصر
الوفيق وبأسلوب لغة المصالح المشتركة التي يفهمها
الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ؟

محمد وجدي تنديل



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٩٩٠ - أيلول - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقوق الإنسان السوفياتي أصبحت
حقوق اليهودي في الهجرة إلى إسرائيل

السلام سيكون أصعب ومع تدفق

المهاجرين وتزايد الفطرية

الإسرائيلية!

بين الومائع التي لسمها الرئيس حسني مبارك في زيارته الأخيرة للاتحاد السوفياتي الارتباط الوثيق بين الهجرة الجماعية لليهود السوفيات إلى إسرائيل ومجمل توجهات السياسة الدولية الجديدة وزعامة الولايات المتحدة الأمريكية. فالأمر لا يتعلق بالاتحاد السوفياتي وحده وإنما يتعلق بكل العلاقات التي أقامتها حكومة غورباتشوف على الصعيد الدولي، فكان القائد الروسي مخبر بين المخي في الطريق التي اختطها لنفسه في الداخل والخارج ومنها حرية الهجرة لليهود أو العودة عن أساس السياسة السوفياتية إذا هو رغب في تعديل الشق اليهودي من هذه السياسة.

وعلى الرغم من القوة المساعدة للكنيسة الروسية الأرثوذكسية في عهده فإن الاتحاد السوفياتي بقي غير متأثر بالاعتداء الذي قام به اليهود في إسرائيل على ممتلكات دير يوحنا في القدس. والمعروف تقليدياً عن الكنيسة الروسية أنها والكنيسة القبطية في مصر أشد الكنائس المسيحية في العالم نفوراً من التعمص اليهودي.

غير أن موجة مراعاة إسرائيل لليهود تبدو الآن هي الأقوى في كل مكان في أوروبا وفي أمريكا معاً. وقد انضمت إليها فرنسا بقوة منذ أن قام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بمبادرته الصارخة حين شارك بنفسه في تنظيرة صامحة في باريس استجاب فيها عشرات الآلاف لدعوة المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية إلى القيام بمسيرة من ساحة الجمهورية إلى ساحة الباستيل. وكان الموضوع هو الاحتجاج على العنصرية ومعاداة السامية بعد حادثة نيش مقبرة اليهود في كارينتراس في جنوب فرنسا.



المصدر : الشواهد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٠

ويقطع النظر عن ماعية الحادثة، والموقف منها، فإن حجم الرد الفرنسي الرسمي الشعبي عليها يوحى بالرغبة في افعال قضية يستفيد منها اليسار الفرنسي والصهيونية العالمية، بعد ان كاد الناس يصدقون ان هذا الحلف التاريخي قد انتهى.

فاذا اليساريين في فرنسا يبعثون للحياة ذكريات قضية دريفوس ويعملون على جعل الخلاف السياسي الاساسي في بلادهم هو: من مع اليهود المعذبين ومن ضدهم.

اما اليهود فكانوا هذه المرة ايضاً بارعين في تصوير قضيتهم على انها قضية كل فرنسي، فالعبارة الجمهورية في الخطاب الذي القاه رئيس المجلس اليهودي جان كاهان عند بدء التظاهرة كانت: «ان الشعب الفرنسي فهم انه هو المستهدف وسيكون الضحية الاولى لهذه الاعمال الرهيبة».

ولا يد من القول ان فكرة «اليهودي المعذب المضطهد في كل مكان» التي ذهب العرب شخصيتها خاضت اول معاركها ذات الضجيج الدولي في فرنسا من خلال دريفوس وقضيته، وبعد ذلك ادت كل دولة قسطها. فانكثرتا سهرت على تنفيذ وعد الوزير في حكومتها بلفور، فرافقت المشروع الصهيوني في فلسطين من اوله الى غايته، وامريكا تكفلت باصدار قرار التقسيم لفلسطين عام ١٩٤٧ في عهد رئيسها ترومان، وتشيكوسلوفاكيا امنت بالامدادات تلحق اليهود العسكري عام ١٩٤٨، والاتحاد السوفياتي سابق الولايات المتحدة في الاعتراف بإسرائيل منذ الساعات الاولى طمعا في تقديمتها وسط عالم عربي رجعي. وهكذا انتزعت الانسانية لليهود بعض حقهم من المحتجب العربي!

والغريب ان التظاهرة الفرنسية الرسمية والشعبية تستمر بمختلف الاشكال دعماً لليهودي المظلوم في الوقت الذي يشير كل شيء في العالم بان اليهودية السياسية تعيش اسجد أيامها!

فحقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي تترجم نظرياً وعملياً بانها حقوق الانسان اليهودي في الذهاب الى اسرائيل وبناء اسرائيل الكبرى على حساب العرب، والمانيا الشرقية والغربية لا تضطوان شبراً، نحو وحدتهما قبل الاستفجار من اليهود من جرائم سابقة ارتكبتها الاجداد بحقهم.

ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الكاتب الاديب والوجه اللامع للديمقراطية المنتفضة على الشيوعية فاسلاف هافيل يطوف اسرائيل لابساً القلنسوة اليهودية التي لا يليسها في دولة الصهاينة الا غلاة الغلاة من دعاة الاستيطان بالقمع وكسر عظام فتيان الحجارة باعقاب البنادق!

والولايات المتحدة ترفض ان تستقبل مهاجراً يهودياً في ارضها، احتراماً لحق اسرائيل في استرداد ابنائها اليها!

وداخل اسرائيل، تبقى السلطة في ايدي شامير وصحبه اعزى اعداء الشعوب العربية، والحالين الدائمين باحتلال اراضيها، تحقيقاً لآخر امنية لآخر صهيوني مهوس في تحقيق وعد الله لشعب المختار.

ومع ذلك، نجد في فرنسا من يعمل على ابدال عقدة الذنب تجاه اليهودي في نفوس شعبها وحكاتها، تماماً على غرار ما حصل في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

فهل خرج من فرنسا هتار، وهل انشئت فيها افران ذويت فيها ملايين الاجسام اليهودية، على ما تزعم الدعاية الصهيونية، كي تصبح فرنسا المانيا ثانية من حيث الشعور بعقدة الذنب؟

ومن قال ان نرش المقابر في جنوب فرنسا بعيد عن ان يكون بشكل او اخر من تدبير جماعة تعرف انها بهذا العمل تخدم الصهيونية وتعطيها مادة للتجارة؟ وعلى فرض ان مهووساً فرنسياً او متمسباً قام من ذاته او من حزبه بعملية



المصدر : الحوادث

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٠

نبش المقابر، فهل هذا يبرر هجوم رد الفعل؟
وأيضاً هو اليوم اليهودي المضطهد في عرض هذا العالم ولوله كي يقوم في
فرنسا من يدعوها إلى تعبئة شاملة بهذه الضخامة عنوانها مكافحة العنصرية
والعداء للسامية؟

إذا كان اليهودي الفرنسي أو غير الفرنسي يستحق هذه الدرجة من التضامن
الإنساني معه، فكيف هو إذن، حق الإنسان الفلسطيني، وحق الإنسان اللبناني،
من تمارس السياسة الصهيونية بحقهم مؤامرات التذويب والتفتيت والتهمج
والمحو الكامل من الخريطة.

إن هجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين التي يتم تصويرها على أنها رمز
حقائق الإنسان هي، الآن، سبب لجموعه من المظالم تلحق لا بالإنسان
الفلسطيني فحسب، ولا بالوطن الفلسطيني فحسب، بل بعدد من الدول
العربية، وبالسلم نفسه. فالسلم سيكون أصعب مع وجود المهاجرين لأن
الخطوة الإسرائيلية مستديرة والخطر العربي سيشتد ولأن الحساب لن يبقى
من الجانب العربي فلسطينياً بهتاً - بل سوريا ولبنانياً وإردنياً وعراقياً
وسعودياً...

وقد تكون الأيام والسنوات جعلت اليهودي القديم على أرض فلسطين اعرف
بصعوبات دولته، وبالتالي، أكثر استعداداً للتفاهم مع العرب. أما اليهودي
الجديد فانه في حاجة إلى أن يعيش على أرض فلسطين عشرات السنين من
التجارب والمعاناة قبل أن يصل إلى واقعية المعتدل الحبيب. وهكذا يكون السلم
قد استبعد - والألام تجمعت، والاحقاد ترسخت، وعادت من جديد دورة الثورات
والأزهاب.

والمختصر من ذلك هو العالم بأسره، الذي تقر به اليوم دهوات الصهيونية

وانصارها فتقول له إن الموضوع هو تقريب موعد السلام والشفقة على
المضطهدين.

هذا وقد بدأت قضية الهجرة تعطي ثمارها السامة قبل أن تقطع شوطاً من
تحققها، وذلك في تشجيعها إسرائيل على أن تخطي خطوات موهومة، وتتخذ
تدابير غير عقلانية في أبسط الأمور وأوضحها معالم. فللمرة الأولى منذ قيام
إسرائيل في عام ١٩٤٨، صادق مجلس الوزراء مؤخراً على تعيين لجنة جديدة
لإمتاء الولف الإسلامي في مدينة حيفا غالبيتها من اليهود. فكان أن صدر فوراً
رد على تعيين اللجنة من المجلس الإسلامي اعتبر فيه هذه الخطوة قضية
واستتاراً مطلقاً بمشاعر المسلمين. وبدأت تنتظم في كل فلسطين معارضة له.
وقد شكل هذا القرار احراراً للعرب المتعاونين مع إسرائيل كدولة. وقد
وصف النائب العربي في الكنيست عبد الوهاب دراوشة تعيين اللجنة بالامانة
من الدرجة الأولى وتطهيراً لهم ولجماهير العربية كلها... وهو تحريض متمعد
بالمسلمين في يافا، وخطر من أن هذه الخطوة ستؤدي إلى تعمير العلاقات بين
العرب واليهود خصوصاً في يافا.

هذا، وكان قد سبق لإسرائيل تمت تأثير النشوة بتدفق المهاجرين اليهود من
الاتحاد السوفياتي أن سمحت لمستوطنين باحتلال بيت الضيافة التابع لديرمار
يوحنا للروم الأرثوذكس في القدس. فخلق هذا العمل رداً فعل قوية ضد
إسرائيل في أوساط شديدة الأهمية خصوصاً على المدى الطويل، كبحر أوشناط
الكليركوس المسيحي.

ففي مقال افتتاحي نشرته صحيفة أسقفية مكاثوليك نيويورك، أعلن
الكاردينال جون ككونور الواسع النفوذ في أمريكا والعالم: دلتنا قلقاً من زعزعة
الوضع القائم في القدس فحسب، بل أننا أيضاً قلق أكثر من انطباعات البعض



المصدر: الوادي

التاريخ: أبوسب ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان حركة المستوطنين اليهود ليست سوى مؤشر لمؤامرة للاستيلاء على جميع اراضي اسرائيل التي فيها مسيحيين اليوم. وذهب الى القول: «ان بعضهم يقول لي ان ذلك يعكس تمجيلاً لحظة تهدف الى ان يصير من المستحيل عملياً على المسيحيين العمل في حرية في اي جزء من البلاد». وقال: «ان موقف الحكومة الاسرائيلية يستحق اللوم».

ومن الذين لاحظوا التيرة الجديدة من العنف التي دخلت على اللغة السياسية في اسرائيل بعد الهجرة السوفياتية وزير خارجية غواتيمالا اربيل ريفيرا فقد جاء الى القدس لبحث مع المسؤولين الاسرائيليين في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط. واثناء حديثه في هذا الشأن مع رئيس الحكومة المؤقتة اسحق شامير فوجيء به يقول: «ان السلام مع العالم العربي ليس هدفاً الوحيد، فعلينا بالدرجة الاولى تكثيف جهودنا من اجل استيعاب مهاجرين جدد». ومن قبيل التأكيدات الدبلوماسية الروتينية فقط اضاف شامير بان الحكومة الجديدة التي ينوي تأليفها ستواصل سياسة حكومته الانتقالية وستكون مرتبطة بمبادرة السلام التي اقترحها في ١٤ ايار (مايو) ١٩٨٩.

فاذا كانت غواتيمالا الصديقة المعجبة باسرائيل اكثر من اي دولة اخرى كبيرة وصغيرة، والبعيدة، تخيفها التأثيرات الناتجة عن الهجرة اليهودية الجماعية على المزاج السياسي الاسرائيلي العام. فكم هولبنان صاحب حق بالقلق من هذه الهجرة التي سوف تنعكس عليه وتشكل مضاعفاتها على الازمة اللبنانية واحداً من فروع النهر السموم الذي اطلقته في كل بلد عربي مجاور لاسرائيل وتهدد به الزرع والضرع في كل ارض عربية.



المصدر: القدس

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ايوبي و ١٩٩٠

الهجرة اليهودية اعلان حرب على العرب

احمد البرصان

■ حسب المفهوم السياسي والاستراتيجي فان الحرب لا تبدأ بين الدول بإطلاق الرصاصة الاولى، او تبادل الغارات الجوية، بل ان الحرب تبدأ عندما تهدد دولة الامن القومي للدولة المجاورة عن طريق تصرفات والحملات تهدد الامن القومي، ان اسرائيل قد قامت عام ١٩٨١ بضرب القنصل التوربي العراقي بحجة الامن القومي الاسرائيلي هكذا كانت اسرائيل تؤكد، لان امتلاك العرب للسلاح النووي يعني نهاية تفوق اسرائيل التوربي على العرب والاخلال بالتوازن الاستراتيجي.

الولايات المتحدة الامريكية اجتمعت بشما في اواخر ١٩٨٩ بصحة الامن الامريكاني ونساء بشما واعتمتها الاستراتيجية، والاتحاد السوفييتي اجتاح في اواخر ١٩٧٩ افغانستان بحجة الامن السوفييتي المهدد في الجنوب من قبل افغانستان والتطورات السياسية فيها. والسؤال هو هل هذه الامن القومي العربي، ان الامن العربي مهدد منذ قيام اسرائيل ولكن فان هجرة اليهود السوفييت قد اكدت اكثر من اي وقت سابق لطماع اسرائيل واحلامها في اسرائيل الكبرى، وهذه المرة فان حتمية ازدياد السكان في اسرائيل بسبب الهجرة تؤكد حتمية التوسع الاسرائيلي والاحتلال والتهديد بالامن العربي، ان الالاف المهاجرة من اليهود تحتاج الى اراضي جديدة للسكن، وتحتاج هذه اقبسا الى اراضي زراعية من اجل استغلالها والعيش عليها، وان ذلك يتطلب مزيدا من استهلاك اسرائيل الى مياه العرب وتحويلها لافسالة الى ان العنصر المهاجر اليهودي مندوب طمعا وتكنولوجيا ويعني ذلك قوة عسكرية الى قوة اسرائيل الحالية. ووفق ذلك كله فان الوجود اليهودي القادم من السوفييت يمزج اقبسا لطروحات الجناح المتطرف اليهودي في اسرائيل وتكريس عهد الليكود والاحزاب الدينية في اسرائيل، والسيطرة على القدس والاتجاه للتوسع شرقا والاستيطان ليس في القلب بل الاتجاه نحو سيناء والجلولان ولبنان والاردن.

لذلك انه من شيق الاقاي العربي ومن مظهر استراتيجي ان ينتظر العرب حتى يصل جميع اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل. ومن شيق الاقاي ايضا الانتظار الى مفاوضات لحل ذلك من قبل بعض الدول لان اسرائيل قائمة فعليا باعداد القوة البشرية والعسكرية والتكنولوجية للتفوق على العرب، لذلك فان اسرائيل قد مهدت الامن القومي العربي وليس فقط للسلطن بل جميع العرب وخاصة للدول للحمية بها وان على اسرائيل انما اعلان حرب على العرب قول يقف العرب لرد ذلك العدوان والانتصار الى الامن القومي العربي الذي اصبح مهددا اكثر من اي وقت مضى. ان الضربة الرقائعية هي ضرورة فعلية وعامة للعرب من اجل امنهم القومي، وان في لغة بغداد الحالية الامم الى إعادة الاعتبار الى الانسان العربي وخطرة اسرائيل واحماية الحقوق العربية وتمجيد اسرائيل ونهاية الخطرة الصهيونية. وما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا.



المصدر : الرائد

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتتام القمة السوفياتية - الأمريكية في كامب ديفيد :

عورياً تشوف يطالب إسرائيل بتقديم ضمانات
لعدم توقيطين المهاجرين في الاراضي المحتلة
واستغلن تقر على عضوية ألمانيا الموحدة في حلف الأطلسي



المصدر :

الرابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٠

واشنطن - وكالات - حذر الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف أمس من أن موسكو قد تبحث في وقف الهجرة اليهودية إذا لم تقدم إسرائيل ضمانات بأن المهاجرين لن يستوطنوا في الأراضي العربية المحتلة.

وقال الرئيس غورباتشوف أنه تعرض لوابل من الانتقادات من الزعماء العرب بسبب مسألة هجرة اليهود.

وقال في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع القمة مع الرئيس يوش: أننا نواجه الموقف التالي، فاما أن نأخذ إسرائيل قلقنا بعين الاعتبار بعد اجتماعات القمة، وتتخذ خطوات معينة أو أننا سنستمر على إيمان التفكير فيما يتعلق بتأشيرات الخروج.

وأضاف الرئيس السوفيتي قائلا أنه يأمل أن يأخذ الإسرائيليون بنصيحتهم من الرئيس يوش الذي أكد مبادئه الرامية للحد من الهجرة المستوطنة في الأراضي المحتلة وأن يتصرفوا بأسلوب حكيم.

وقال أنه يواجه ضغطا داخليا في الاتحاد السوفيتي لإبطاء سرعة الهجرة اليهودية في ظل عدم وجود ضمانات إسرائيلية.

وعفى يقول بعض الناس في الاتحاد السوفياتي يشيرون الموضوع من زاوية أنه ما دام الإسرائيليون لم يقدموا أي تأكيدات ولا يعتزمون عمل هذا فإنه ينبغي تأجيل إصدار تأشيرات الخروج أو وقفها.

وقال الرئيس يوش أن السياسة الأمريكية تجاه المستوطنات الإسرائيلية ثابتة، وأنظمة مختارة تعارض بناء مستوطنات جديدة على الأراضي خلف خطوط ١٩٦٧. كما دافع عن القرار الأمريكي باستخدام حق النقض الفيتو ضد مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي يوم الخميس كان يقضي بإرسال فريق دولي لبحث أحوال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

ولم يعترض على مشروع القرار من بين ١٥ دولة في مجلس الأمن سوى الولايات المتحدة.

وقال الرئيس يوش: أن أكثر الوسائل إيجابية من وجهة نظرنا لمعالجة تلك القضية هي إرسال مبعوث من الأمين العام للأمم المتحدة وليس إرسال فريق من مجلس الأمن كما كانت الدول الأخرى في المجلس تفعل.

وأعترف بأن المسألة زادت تعقيدا لأنه قضية مناقشة مشروع القرار رغم هجوم غداثي شائن على إسرائيل انطلاقا من دولة أخرى على حد قوله.

ومن جانب آخر قال الرئيس يوش أنه وجوب غورباتشوف اختصارا لاجتماع قمة واشنطن الذي استغرق أربعة أيام بالاختلاف بشأن مسألة عضوية ألمانيا في حلف شمال الأطلسي.

وأضاف الرئيس يوش أنه والرئيس غورباتشوف ناقشا المسألة الألمانية وأنه أصر على ضرورة أن تكون ألمانيا الموحدة عضوا بحلف الأطلسي.

وعفى يقول بصراحة فإن الرئيس لا يرى ذلك الرأي. وقال الرئيس يوش أن الخلاف بشأن المسألة الألمانية لم يمنعه من والرئيس غورباتشوف من الاتفاق على أنه ينبغي للألمان انقسامهم أن يقدروا وضعهم في المستقبل.

وقد هيمنت المسألة الألمانية على اجتماع القمة الذي شهد تطبيق تقدم في قضية الحد من التسليح والعلاقات التجارية ولكن الرئيس يوش سلم بأنه لا تزال توجد مشكلات بين الجانبين.

وقال الرئيس الأمريكي أننا لم نتجنب مناقشة المسائل التي تختلف بشأنها.

وقال الرئيس غورباتشوف في بيانه الافتتاحي للمؤتمر الصحفي أنه وافق على زيادة اجتماعات القمة مع الرئيس يوش وأنه دما رئيس الولايات المتحدة إلى زيارة الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية.

وأضاف قوله: أن علاقة جديدة اقويت بين الدولتين ويمكننا أن نتحدث عن مرحلة جديدة من التعاون.

وقال الرئيس يوش أن المحادثات مكنته من التحدث بالتفصيل عن

قضايا خلافية مثل إصدار حلف الأطلسي على أن تكون ألمانيا عضوا فيه وإصدار السوفيت على أن تكون ألمانيا محايدة.

وأضاف قوله: تسببت مشاكلنا أننا ضيقنا شدة الخلافات، اتبعت في فرصة سانحة لأن أشرح بالتفصيل سبب شعوري بأن عضوية ألمانيا في حلف الأطلسي ستكون عاملا على الاستقرار.

وقال الرئيس يوش أنه مع اختلافهما فإن العلاقات بينه وبين الرئيس غورباتشوف وصلت إلى المرحلة التي يمكننا فيها مناقشة الخلافات بأسلوب متحضر.

وأضاف الرئيس يوش: وسيجادل البعض أننا لم نحل كل المشكلات لكن ليس هذا هو الحال فإنه يوجد الكثير جدا الذي يجمع بيننا.

وأشارت تصريحات الرئيسين إلى أن البلدين ما زالا متفاعلين في المسائل التي كانت تتصل بينهما منذ جولة المحادثات الأولى يوم الخميس الماضي وهي توحيد ألمانيا والاستقلال لجمهورية ليتوانيا السوفيتية.

وكانت موسكو قد فرضت حصارا اقتصاديا على ليتوانيا بسبب إعلانها الاستقلال عن موسكو في آذار الماضي.

وفي مناقشتهما قضايا القومية مثل اللاتسان وكوسوفيا والشرق الأوسط وكشمير لم يكن هناك اتفاق على خطوات ملموسة نحو حل هذه المسائل.

وقال السيد مارين فيتونوف المتحدث باسم البيت الأبيض لا استطيع أن أقول أن كان هناك أي اتفاق على برامج عمل.

لكن الزعيمين اتفقا على جهد أغاة غير عادي لتقوية استقلال فيه طائرات سوفييتية معزلة غذائية أمريكية.

وأعلن الزعيمان أيضا ساندتهما عقد مؤتمر دولي لرعاة الأمم المتحدة لإنهاء الحرب الأهلية في إثيوبيا. وفي الرئيسان تضرعا ١٢ ساعة في متدحج كامي نديدي الذي كان من قبل مسرحا لبعض الطلوع النبلوسية للشركات العالمية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جورباتشوف والهجرة

تضمن اممية مؤلف جورباتشوف من مسألة هجرة اليهود السوفيت في انه يضع الولايات المتحدة أمام

مسؤولياتها .. وينقل الموضوع رسمته من إطار التصريحات الكلامية الى الخطوات العملية .

ذلك ان واشنطن سبق ان اعلنت كثيراً أنها تعارض توطيع المهاجرين من اليهود السوفيت في الأراضي العربية المحتلة ، غير انها في الوقت نفسه تمارس ضغطاً هائلاً على الاتحاد السوفيتي لزيادة اعداد المهاجرين ، وتعتبر ان تصديق البرلمان السوفيتي على قانون الهجرة هو شرط سرياني مفعول الاتفاقية التجارية التي وقعت في قمة واشنطن وتشتمل على منح موسكو من ايام محددة . بل ان واشنطن تتول تسيول عمليات التهجير المكثفة لاجل المهاجرين وتصرّف على اساس ان حقوق الانسان السوفيتي في حقوق اليهود السوفيت في الهجرة .

وإذا كانت واشنطن تعارض بالفعل - لا بالقول - توطيع هؤلاء المهاجرين في الأراضي المحتلة .. فإنه ليس اعلمها سوى الموافقة على ما أعلنه جورباتشوف حول طلب ضمانات من الحكومة الاسرائيلية بعدم التوطيع في الأراضي المحتلة قبل منح تأشيرات خروج لهؤلاء المهاجرين .

وإذا كانت الولايات المتحدة جادة في منح التوطيع في الأراضي المحتلة فإن عليها إلغاء شرط تصديق البرلمان السوفيتي على قانون الهجرة قبل تصديق الكونجرس الأمريكي على الاتفاقية التجارية بين البلدين . وإذا كان جورباتشوف مستعداً للتمسك بموقفه فإن عليه ان يخطر بعدم تنفيذ هذه الاتفاقية التجارية .. فهل يستطيع في ضوء الحجة

الملمحة لبلاده الى هذه الاتفاقية ؟ على كل حال .. فإن مؤلف الرئيس السوفيتي يعكس موضوع الجهد الذي قام به الرئيس مبارك وانتقاداته الحادة لموضوع الهجرة كما نقل جورباتشوف ، كما يعكس تأثر قرارات القمة العربية في بغداد .

ودعوة جورباتشوف للرئيس بوش الى التعامل مع الزعيم

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩٠

الفلسطيني عرفلت والي تحويل القضية والسير في طريق المؤتمر الدولي للسلام جاءت في وقتها ، وتحتاج الى متابعة وضغوط من الجلب العربي .

والهجرة اليهودية المكثفة الى ارض شبة ومزمنة (اسرائيل) ستؤدي بالضرورة الى ايجاد ضغوط ثقافية واقتصادية واجتماعية تنفع

باتجاه السعي الى ضم الاراضي التي جرى احتلالها في عوان يونيو ١٩٦٧ .. ولذلك يعنى الآن فلسطينيو ١٩٤٨ الذين يعيشون في اسرائيل منذ تأسيسها من مضايقات ومحاولات متصاعدة لمعلب اراضيهم وجريئهم من الخدمات .. ومن هنا فإن المسألة المعالجة والمحلّة هي ارقام المحتلين الاسرائيليين على الانسحاب من الضفة الغربية وغزة والضفة العربية والجولان وجنوب لبنان قبل ان يؤدي التوطيع ، حتى في داخل اسرائيل فقط ، الى تراكم ضغوط تؤدي حتما الى الضم والتوسع .

نبيل زكي



الأخبار

المصدر:

التاريخ: ٥ يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعشاكل

اعلن الرئيس السوفيتي جورباتشوف مؤلفاً جاداً بالمشكلة اليهودية السوفيتية أن إسرائيل، والتي أن يكون الرئيس السوفيتي جادا في بيانه ولا يخضع للضغط الأمريكي التي بدأت تشد في الفترة الأخيرة في محاولة بتشجيع هجرة اليهود السوفيت إلى فلسطين المحتلة والعجيب أن الولايات المتحدة تحاول أن تثير مؤلفها بخداع مكشوف، فهي تقول أنها تؤيد هجرة اليهود السوفيت من الاتحاد السوفيتي ولكن ليست بالضرورة إلى إسرائيل.

والسؤال هنا متى خرج هؤلاء المهاجرون، فمن الذي يستطيع أن يسيطر عليهم إلا الوكالة اليهودية التي تنتظرهم في كل مكان في أوروبا .. ومن الذي يستطيع أن يمنعهم أن يشوجهوا إلى إسرائيل، ونحن الولايات المتحدة نريد أن نحل مؤلفاً اتخذته وأعلنه وهو تشجيع هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل .. ذلك المؤلف الذي يتناقل تصاميم ما تعلمه أمريكا عن سمعها إلى السلام وتأييدها للصقوف المشروعة للشعب الفلسطيني.

عملية الخداع هذه مقصود بها الإكثار الولايات المتحدة الدول العربية .. ولكن المؤلف الأمريكي فضح نفسه عند أول امتحان حكلي في مجلس الأمن .. وولفت أمريكا التي تدعي أنها تدافع عن الحرية في العالم .. تتدخل من الظلم والاستبداد .. ولهم الشعب .. وتدافع عن مبادئ القهر والتعذيب التي تمارسها إسرائيل علانية .. وأمام عيون واسماع العالم في الأرض المحتلة .. على أن الخوف هو أن الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية تم بطرود غلبة في الصعوبة .. وهي تتنقل من النظام الشيوعي إلى النظام الرأسمالي وهي تواجه أزمات داخلية بالغة الخطورة مما يجعلها في موقف ضعيف أمام الولايات المتحدة.

والذي نخشاه هو أن تستغل هذه الضغوط في أن يرجع الرئيس السوفيتي عن قراره .. أو على الأقل لا ينفذه .. إذا كان سيجد أنه سيأتي إليه بمزيد من المتاعب .. وهذه هي النقطة التي تريد الولايات المتحدة أن تضغط عليها بقوة وهي استغلال الظروف لتصل أيدتها على موسكو في الشؤون الداخلية والخارجية .. ولقد كان مفهومنا أن يكون التأييد الأمريكي لإسرائيل مطلقاً في كل

مراعات القوى والصروب الصغيرة .. والتنقل على مناطق النفوذ وغير ذلك .. ولكن كل هذا انتهى حتى أن الاتحاد السوفيتي اضطر تحت الضغط إلى أن يقلل توحيد المانيا مع بقائها في حلف

الاطنطط
الذي لم تعد هناك مناطق نفوذ ولا ما يبرر السياسة الأمريكية التي تؤيد إسرائيل هذا التأييد الأعمى.

أحمد زين



المصدر : **المصرية**

التاريخ : **٥ يونيو ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

نمسا هجرة اليهودية لا يزال مفتوحاً . فقد حدد جويشتوف في واشنطن بوقت الهجرة أو استمرت إسرائيل في توطيد اليهود المهاجرين في الأرض العربية المحتلة . ويصف ذلك التوطن بأنه عمل غير لائق ، وحرص جويشتوف على إعلان رأيه بصراحة . وأن يمثل رأيه إلى الرأي العام الأمريكي والمصري بدلاً من الانتقام بإعلان رأيه في المحادثات السرية في كافي دافيد .

وحيث اقتراح جويشتوف بعدد من أعضاء الكونجرس تكسبت محادثات التنازعين وأجهزة التصوير ، وكان أعضاء الكونجرس أن الجلسة أن تاذ على الهواء مباشرة . ولشارك السيناتور روبرت دول - الذي زار المنطقة أخيراً - وانتقد توطيد اليهود السوفيت في الأرض المحتلة . وهو صاحب الاقتراح لفضفض المعلنة الإسرائيلية لإسرائيل وتحويل التفتيشات لأول امرأة لوريا .

وحرصت محطة التيليفزيون الأمريكية أن تكون الأمانة على الهواء . ولقال جويشتوف رأيه في هجرة اليهود بصراحة . ولقال أعضاء الكونجرس إرادهم . وأن البعض أنهم وقفوا في مطلب سياسي ولكني الذين أن جويشتوف كان يعلم ، وأنه أراد أن ينقل رأيه في الهجرة بصراحة إلى ملايين المشاهدين .

وخلال مدة شهر منذ القمة الفعالة في محاطة ، تحركات الدبلوماسية العربية وحيرت من خطر العدوان القادم والداهم الذي تعبته هجرة مليون يهودي سوفيتي بخطوة صهيونية منظمة . ويعتقد الآن أن نواصِل العمل بالدبلوماسية الحكومية والشعبية . وعن طريق الحكومات والنيابات والاتحادات والشخصيات الخاصة . فما على من لخط الصهيونية من أجل هجرة كان لخط وأظم وقد كثر الرئيس يوش في قمة واشنطن مناقلة في قمة محاطة . بل زاد عليها بإثارة قضية المعادة للسامية في الاتحاد السوفيتي وتغلي الشركات لمرافاً من لخط الصهيونية داخل الاتحاد السوفيتي . ومن الذي سمع عن مصرع العالم السوفيتي بالجنون بلصيف لولة الخميس ١٥ فبراير ١٩٩٠ ، حين دافعت

سورة مجهولة نزل . وهذا العالم كان لقب رئيس الجمعية الروسية الفلسطينية . ولم سبعة كتب تناقض الصهيونية . منهم الفلسطينية تحت النجمة السوفيتية ، وقد ترجم من الروسية إلى العربية عام ٧١ ، وكتاب الصهيونية في الفكرة والتطبيق ، ثم كتاب التغريب للفكر الصهيوني وقد أعد بلصيف مادة ثلاثة ألاف وثلاثية عن فلسطين ، وآخر كتاب نشر في العلم الماضي : « فلسطين في شرك الصهيونية » .

وكان العالم السوفيتي رئيساً للجنة مقاومة التطبيع بين الاتحاد السوفيتي وإسرائيل . والمناصرة الكبرى لتجهيز مليوني سوفييتي تعتمد على الفدية الكامل في تحقيق السلام ، وهو أمريكا ، ولا تصور عن الأطفال والآباء والمعلومات الاقتصادية . والمقد لا يزال مفتوحاً .

كامل زهيري



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٠

الهجرة الدافعية إلى الحرب

من غير الجدل النظر إلى المخاوف العربية من الهجرة اليهودية على أنها مجرد مشاعر وأحاسيس تقتضد إلى الجبروت والاستبداد الواقعية فحلق الأوضاع العسكرية المحظنة والنقطة من تدفق المهاجرين اليهود ناضبه عن الاتجاه السياسية والاقتصادية الأخرى تدعو إلى التشكؤم لعمل هذا التزوج الكبير لا يوازيه في معدلاته سوى موجات الهجرة الأولى الأمر الذي سيمنفخ عنه بالحسرة تداعيات عسكرية سلبية تحل بقوانين المعسكرى الحال بين الجانبين العربى والإسرائيلى أبرزها الزيادة المخوفمة في الوعاء القبطرى للجيش الإسرائيلى بما لها من أثر في زيادة حجمه المخوف بما يزيد على حجمه الحال بمعدلات كبيرة وفى هذا السياق فإن مؤشرات الزيادة المخوفة في تاجر أحد كبار القادة العسكريين الإسرائيليين - بحوالى ١٠ ٪ عام ١٩٩٤ تشير متواضعة وإلى بكثير مما هو متوقع . فهذا السيل المخوف من المهاجرين سيكتوه زيادة كبيرة في حجم الجيش فيما لو استمرت إسرائيل في نظام تجنيدها المائل الذي يعتبر كافة المواطنين رجالاً ولبناء جنوداً تحت السلاح سواء أكتفوا في الخدمة أم في دعة الاحتياط ولا تنحصر المخفورة في الزيادة الكمية المخوفمة فحسب بل وبكثير نفسه تخطوى على المخاطر لتكمل بتوجيه المصاردين الجدد فالخبرهم يمتنع بمؤهلات علمية وفنية وتكنولوجية عالية سيكون لها لبلاغ الأثر في تعاطف آلة الحرب الإسرائيلية بأن يحظى لها قدرة انعطافية على التعاطل مع التكنولوجيات العسكرية المخفورة وبذلك تكون إسرائيل قد قطعت الشار وهي يلتمه بدون أن تجدل الكثير من الجهد والمال فمع الهجرة صال متوافراً لديها الوعاء القبطرى المكنن لتوجيهه لأن يصبح جزءاً من مجتمعا الحرب .

وليس من القيل التعقيد أو المحس القول بأن مثل هذا التحسن لنفسى والنهوى المتوقع في الجيش الإسرائيلى والتشقره عن موجة الهجرة المعالية لابد وأن يجد تنفصسا له في تقوية نوازع الفزع والعدوان لدى المكنين الإسرائيلى بأن تجعله أكثر ثقة في نفسه لأن يعتمد على الإداة العسكرية في تحقيق مآربه السياسية . □



المصدر : الأمم - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٠

مقال اليوم . يستبعد ان تتوقف
هجرة اليهود الى اسرائيل في الوقت
الراهن . ولأن أوروبا واحدة من أهم
ساحات معركة الهجرة هذه . يطرح
الكاتب اقتراحاً من وجهة نظره
الخاصة . ومقتضاه ان يفكر
الفلسطينيون والعرب في انتقال
اللاجئين الفلسطينيين من الدول
العربية الى دول اوروبية - حيث تتركز
المسؤولية الدولية التاريخية عن تكبات
فلسطين ولاجئينها . وهو يقدم حجتي
اقتراحه (غير المألوف)
وسوف ينشر « الحوار القومي » ما
يصله من تعليقات على وجهة نظر
الكاتب □

الطريق الى فلسطين :

هجرة عربية جماعية الى أوروبا



المصدر: الأمل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ نوفمبر ١٩٩٠

جميل مطر

المضي. إلا أنها لمصب أو لخصائص
هجرة صرافها للبريطانيون
والقنولات في شرق أوروبا.

أوروبا.. والهدف فلسطين

يبقى «للمستوطنين» طابعا واحدا
مصريا من السكينة. فلقد آمن من
الاتحاد السوفياتي أن يتوقف تطعيم
سواء اقترأ من أوروبا أو من الولايات
المتحدة. والاستيطان البشري والقبائل
بين يهود الأمم واليهود الجدد سوف
يستمر. والأحلال قادم لاشك فيه،
واساليب إسرائيل لتحقيقه متنوعة
وعديدة، والأساليب العربية محدودة.

إن الهجرة والمعدة حقان مشروعا
من حقوق الإنسان. وهذا فعلا
مشروعنا إذا مررنا في إطار الشرعية
الدولية. وفي إطار مساندة انسانية
عالمية. ويشهد أن لا يجبر الإنسان على
ممارسة هذا الحق. وفي حالة اليهود
السوفيات كان المجتمع الدولي
«المتضرر» مضطرا هذه الحقوق
وباعها. ولم يراع إطار الشرعية
الدولية. ولا إطار المساندة الانسانية.
ولا شريك حق الإنسان في الاختيار. ومع
ذلك، ولاسيما لا علاقة لها بالحقوق أو
القانون أو العدالة، صار تهجير اليهود
امرا واقعا ويصفي بتأييد متزايد.

وإذا كنا سوف نقبل هذا الأمر الواقع
، فلا أقل من أن نتألم بنسب الحقوق
مع اليهود الكامل بالالتزام بأحكام
الشرعية وأطر المساندة الانسانية
والالتزام بشخصية عدم الاغتيال. أن مئات
الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين

ولا اعتقد أن مشرلا واحدا في أي
عاصمة من عواصم العرب وإسرائيل
وأمریکا وأوروبا لديه ذرة من الشك في أن
الانتظار حينذاك مؤكدا. وإسرائيل
والعاصمة الأمريكية وبعد من عواصم
أوروبا، حريصة على أن يحدث هذا
الانتظار عند الوصول إلى حد الهجرة
الأمثل. أما عواصم العرب فتتلمذ أن
لا يحدث الانتظار قبل أن تصبح لا يرضى
القرى يتبع لها منع الأحلال. وقد
الوضع الذي تحاول والحظن يرضى
حلفائها أجهلته.

لذلك، يبدو مستبعدا في الوقت
الراهن على الأقل وفي ضوء ميزان
القوى السياسي العالمي في الصراع
العربي الإسرائيلي، أن يتوقف هجرة

اليهود أو تهجيرهم إلى إسرائيل.
ويبدو محتملا أن تستطيع الضفة
الغربية وغزة سوف يستمر. سواء
بنقل إسرائيليين إلى مستوطنات
جديدة لإصاح مكان في إسرائيل
للمهاجرين الجدد، أو بتوطينهم
مباشرة فيها. وفي العاليتين إسرائيل
مستعدة لتصل النقص من رضاء
عواصم أوروبا وأمريكا. والزاك في
مواقف التنديد والاستنكار من
عواصم عربية وأفريقية وآسيوية
وبعض المنظمات والمحلل الإقليمية
والعولية.

وقد نتجج مساعي العرب مع
الاتحاد السوفياتي، فيسحق العراقيين
فلم التهجير إلى إسرائيل. عتيد
فالأحتمال قوي أن تضاعف والحظن
أعداد اليهود السوفيات للمسوح لهم
بالهجرة إلى الولايات المتحدة. ومنها
ينقلون - كيهود أمريكيين - إلى
إسرائيل فلهذا الثورة العربية على
الهجرة لليهودية. لأن الهجرة
اليهودية - رغم أنها مستمرة منذ
بداية الفرق الصهيوني في القرن

يبدو أن لآله سوف يحول في
الأجل المنظور دون استمرار تدفق
المهاجرين اليهود إلى إسرائيل. فلهذا
العام الأمريكي والأوروبي معا لصالح
استمرار هذه الهجرة. ولحسن حظ
إسرائيل، أو لبراعة وكلاهما، تنتشط
الحملة المعادية للصهيونية. لتدفع
أهلها ضحايا اليهود والفئات الدنيا
منهم في أوروبا الغربية لينضموا إلى
طوابير المهاجرين.

ويتصاف تصاعد كثير الهجرة مع
جراة مثالية في الإعلان عن التية في
استكمال بناء إسرائيل الكبرى. ومع
حملة غربية شريسة ضد محاولات
بعض العرب تقوية بغاقتهم، ومع
التنادد الدعوة الأمريكية إلى ضرورة
مواصلة مساعي التسوية السلمية
واستمرار الاعتدال العربي.

وبالتدريج قد يتفق العرب مع غير
العرب على أن هجرة اليهود إلى
إسرائيل إجراء مشروع، خصوصا في
صدر من عواصم أوروبا وأمريكا
تأكيدات عن عدم رضاهما عن استيطان
المهاجرين في أراضي الضفة وغزة.
رغم أن عدم الرضاء عن المستوطنات في
الأراضي المحتلة لم يمنع بنائها في
الجولان وغزة والضفة الغربية، ولم
يمنع توحيد القدس، وأصلانها
عاصمة لإسرائيل.

ولاشك أن الدول العربية قد عرفت -
بعد ممارسة طرية في التعامل مع
العرب - أن إعلانها عدم الرضاء عن
تصرفات إسرائيل لجدى أساليب
دبلوماسية الأطراف الخارجية في
الصراع العربي الإسرائيلي. فالأعلان
عن عدم الرضاء يضغط الدول العربية على
ممارسة السلوك المنقول تجاه تطورات
الصراع، ويضيق إسرائيل على
مواصلة سياسة فرض الأمر الواقع.

ولكننا نعرف كما تعرف إسرائيل
وكما تعرف عواصم أوروبا وأمريكا، أن
النتب أو البليل أو كل إسرائيل إذا
ضالحت مساحلتها أو صرافها
بالمهاجرين، فإن يكون أمام حكام
إسرائيل من سبيل سوى التوسع عن
طريق الأحلال. يهود محل حبيب.



رأى على حيليات الرض

هذا الاقتراح - مثل غيره من الاقتراحات غير المألوفة، أو التي يصنفها البعض بغير الواقعية - سوف يأتي بميزة يتراوح مداها بين الرض القوي والرض اللين. أما الرض القوي فلا سبب يدعو إلى تشكيكه فائدة هذه من روائها يتم تشكيكه وتكثيره من الطور. وأما الرض اللين، واسمها مودات الرض، لا سبب، فأنه مفيد لتطوير الاقتراح أو الخروج بالاتراحات جديدة. وكل الجودات الصغيرة يمكن تعميمها بكن يجب مناقشتها، لأنها تتلصق بالصعاب حق الصعوبة، أي السلاطين الفلسطينيين، الذين تجعلوا كثيرا وطويلا، ولأنهم أن تسلمهم أكثر مما يحصل. هذا للبر للرض يقرض أن اللاجئين يرضون بما يرض عليهم وهل اجادهم من قبلهم وهل اولادهم واحداهم من بعدهم، وأنهم يرحلهم من مخيماتهم سوف يلقون السكينة والامن والرفق من أجل أهل حسب أو مستقبل الصلطين، وأنهم مرتاحون. ويكتفون بالتفاحة مواطنهم في الأرض المحتلة، والصلطين التي لا تكابر إلا بما حقيق الأوضاع وأحوال اللاجئين في المجتمعات الفلسطينية - تصرح في يومه الجمع بيز هذه الاقتراحات أن وجد، أو زعم بها أحد.

لأن البروات التصيرية الرض مشرع هجرة متزايدة من الضحايا إلى مواطنهم أوروبا كسائر حرح للصلطين استمالة للتأثير عليها. بهذا الاستمالة من البعث، حيث الاحتمال كبير أن ترفع الاقتراح العربية تزيير الطائرات

الفلسطينيين من الدول العربية إلى دول أوروبية، لا يعني أن الفلسطينيين وصلوا إلى درجة اليأس، ولا يعني بالضرورة تعرض الاقتراح العربية لمواجهة عنيفة مع المجتمع الدولي. فالهجرة حق مشروع من حقوق الإنسان تقرر البراشع الدولية. وسابقه متعددة آخرها هجرة اليهود، وأهلها هجرة اللينتينيين مستخدمين الطائرات والسفن والقوارب، أنه درجة أو خطوة منتقلة في خطوات النضال الفلسطيني. وقد سبق لهذا النضال أن جوب خطوات تراسحه بين أقصى المظف وأكثر الاعتدال. وهي بلاده اقتراح يحمل اللاجئين أعباء أشد فوق ما تسعوا ويحصلون، ولكنه يحمل اليهم أملا جديدا. وفي كل الأحوال أن تكون سياستهم معرضة لخطر دوازي الخطر

الذي يتعرضون له في مخيمات ليدان وفير ليدان. ولا خوف على الاقتراح العربي التي مستقل بتدفع اللاجئين وتساعدهم بوسائل النقل المتوافرة لديها ووسائلها ووسائله السياسية والإعلامية الصالحة. فالمرجوة قائمة بالفعل بين أكثر العرب والولايات المتحدة وحلفائها. وربما كان في إضافة ضمرا جديد إليها ما يظهر العرب كطرف فاعل باليهودية، مماير من موقع قوة، مسالم من مواقف الحق والشرعية الدولية.

لقد نقل اليهود مخيماتهم مع الفلسطينيين، عملا وفلا، إلى أوروبا، ويحلقون ما يريرون. ولا يجوز أن يترك الفلسطينيين والعرب ساحة المعركة لأعدائهم أو أن تقتصر مشايرتهم فيها على الاتصالات الدبلوماسية والكلمات الخطابية. كما لا يجوز أن نسمح لأوروبا أو غيرها أن تسلمهم إلى استخدام معيارين: أحدهما أخلاقي يستندون إليه في تأكيد حق اليهود في الهجرة ولكن إلى وطن لا يري، والآخر سياسي وواقعي يستندون إليه في حرمان الفلسطينيين من حقهم في الهجرة بانتظاره الحر وإعرايته للكملة إلى الوطن الذي يريد.

يعيشون في دول خارج فلسطين، ويريدون العودة، أو الهجرة، إلى فلسطين. أكثر هؤلاء العرب الفلسطينيين يعيشون خارج بلادهم منذ أربعين عاما، أو هم يتذكرون الأرض التي طردوا منها لأسباب سياسية، هم أحق من الذين لم تعلق عليهم ولا حين أجادهم، ولا أجاد أجادهم عليها. هؤلاء العرب الفلسطينيين يعتبر المجتمع الدولي بظلم المشروع في العودة وإقارات في هذا الحق تعد بالمشترط. وبذلك هم أحق من الذين لا يسند ادعائهم في حق العودة سوى خيوط من نسج أساطير وفحلفات تستخدم في هذه الأرض. والعرب يريدون العودة ضمن إطار المساواة، فإذا كان لليهود والعرب الفلسطينيين حق مشروع في هذه الأرض، فمن حق العرب أن يتساوى مع اليهود في استخدام الحق الذي شرعه للمجتمع الدولي المنحصر.

أن المجتمع الدولي يتحمل منذ الإمبريكت مسئولة اعطية اللاجئين العرب، وهي مسئولة لم يخل عنها وإن قصر في أدائها. ولذلك كما فعل اليهود يمكن أن يترك الفلسطينيين مع بعية العرب في أساليب أو استيعاب يتم بمقتضاها الانتقل للحر لاوف ثم حضرات الاوف ثم ملكت الاوف من الفلسطينيين من مخيماتهم الكثيرة في الدول العربية إلى مواطنهم أوروبا، وفي ملامتها لبيبا حيث طر وكافة غوث اللاجئين الفلسطينيين، ويحلف حيث طار الأوروبي للازم المصدة، ومفوضية اللاجئين. هناك حيث يوجد المجتمع الدولي المنحصر راعي حقوق الإنسان، وحيث اعطفت الاعلنة والإسكان، وحيث تتركز المسئولية الدولية التاريخية من تكبات فلسطين واجتفها. كما أن هناك الدول الأوروبية الأخرى التي سمحت بتحويل مواطنها معابر تهجير أو معسكرات احتجاز اليهود السوفيت الصلطين ببولويات المتحدة.

أن اقتراح لنقل اللاجئين



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للسلميين ، ولتسلسل الشات من السلميين في الاراضى المحتلة قديما والمحتلة حديثا ، وشجعت اسرائيل وازدادت قوة بفضل الوجه الآخر لتلك النوايا الطيبة الاوروبية والامريكية . ومع ذلك فلذا شئنا ان ننسى عهد النوايا الطيبة وما جلبت ، وبماضنا بجديفة ومستقبل عملية احلال السلام في الشرق الاوسط ، فما الضرر في ان ينفذ السلميين مطروحا لا مصل فيه ولا ارباب ، مستحيا بالقانون الدولي ومصله سقوى الانسان الصالحة وبقتاليد الحضارة الغربية المعاصرة ، وكلها شاركت في تهجير اليهود السرايين الى حيث لا يريدون او لا يريد اكثرهم .

ولكل الاحوال ، فلما ان مسيرة السلام الرامنة لا تتضمن البحث في عودة اللاجئين السلميين الى ديارهم اوتدبير مواطنيهم في الضفة الغربية وغزة . فبعض اخر ، لا يوجد مصله للاجئين السلميين اذا توحدت كلمتهم على تجربة ما يشبه المستحيل ■

كاتب هذا المقال ، مثقف مصري بارز ، مدير المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل

ووسائل النقل المتنوعة ، وتشر الاستحالة باحتمالات الخطر في الطريق وتعرض الصهاينة والاستيطان الساسي لهم في الجو او في البحر ، او يرفض الدول الادبية استقبال الطلقات او غيرها من وسائل النقل في محاربتها وموانئها وتكتفل الاستحالة برفض اسرائيل عود اللاجئين او هجرتهم الى الضفة الغربية وغزة . هذا المبرر كان يمكن ان يكون مقبولا في بدايات الصراع ، حين كانت الامال كيارا في القرب زوال الكيان الصهيوني ، ولكنه مبرر صعب القبول به بعد ان اتبع الكيان وحرص بالفضل ابتلاع الارض ويستعد لتقليد عملية الاحتلال كآخر مرحلة من مراحل لتكمال بنائه . كذلك فان الرفض بناء على هذا المبرر يثير قضية تتناقض خطيرة ، لاننا بهذا المبرر نعترب بان اليهود قاصرون على تنفيذ المشروعات المستحيلة ، ونحن لانستطيع . فقد اتى اليهود منذ الثلاثينات ومازالي يأتين عبر مشروع مماثل لم يجد لهم مستحيلة . او بدا مستحيلة وجعله ممكنا .

ثلاث المبررات للرفض تضع اليه الامال المتزايدة نحو تمليك سلام في الشرق الاوسط . ثماء الولايات المتحدة وربما المجتمع الدولي بآسره ، ولكن الافضل لنا - وللسلميين خاصة - ان نذكر ان النوايا الامريكية الطيبة مطروحة على العرب ، وكثير من العرب اقتنع بها ، منذ عهد اينهاور ، الى منذ خمسة وثلاثين عاما ، والنوايا الاوروبية مطروحة في بيان البندقي منذ اكثر من عشر سنوات ، وفي خلال هذه الفترة من النوايا الطيبة نشيت ثلاث حروب ، انتنت مع العرب وواحدة ضد اللاجئين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أكتوبر ١٩٩٠

الحق في الاختيار

● حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وإقامة دولة فلسطينية جميع هذه الحقوق لثبوت لها حساسية خاصة لدى قادة إسرائيل : داعي رسالتكم التي سوف تبلغونها لهم أثناء اجتماعكم مع قادة إسرائيل ؟

لقد كنت مرارا لأصطفى في إسرائيل بلغة من لغة الواقع تماما بأن يعتقد طرف من الأطراف لديه، بشكل أو عداوات مع طرف آخر ويرغب في التفاوض بشأنها .. بأن له الحق في الاختيار من يمثل لطرف الآخر .. طيلة حياتي وخلال ممارسة أصلي مختلفة لم أعرف أبدا في أي عمل مهما كانت طبيعته أن يصر طرف من الأطراف على اختيار من يمثل الطرف الآخر للتفاوض معه .. أن ذلك أمر غير واقعي تماما .. ولا يمكن لإسرائيل أن تعتقد بأن لديها الحق في الاختيار من يمثل الفلسطينيين ..

إن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر الآن الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني فهي مقبولة من كافة الفلسطينيين .. كما أنها حققت كافة الشروط التي كانت تتطلبها الولايات المتحدة من حيث الاعتراف، للاعتراف بحق إسرائيل في التواجد .. وقبول التفاوض والتسوية السلمية التي تكفل الأمن للجميع بما في ذلك إسرائيل ..

وسوف تقوم بالاتفاق مع القيادات الإسرائيلية والقيادات للمجتمع الإسرائيلي والقيادات مع أفراد الشعب الإسرائيلي وشعب الأراضي المحتلة للتصالح والتحدث بشأن فرص تحقيق السلام للعمل ..

المجتمع اليهودي وإسرائيل

واستطرد السنقر تشارلز بيرسي قائلا :

ولقد إن الذي أيضا إلى أن هناك ظاهرة جديدة تحدث لأول مرة .. فحين نرى منظمة الإيبك .. وهي كبرى المنظمات اليهودية المؤيدة لإسرائيل بأمرها تختلف في الرأي تماما مع إسرائيل .. وهناك شعور متزايد من الضيق داخل المجتمع اليهودي الإسرائيلي نتيجة

السنقر ، تشارلز بيرسي ، الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ .. قال خلال هذه المناقشة لأكثر من فترة انتخابية عن جدارة .. شخصية جدرة بالاحترام ، لم يقدم يوما ما طيلة فترة خدمته بكونغرس الأمريكي على التنازل عن مكانه في سبيل الحفاظ على منصبه .. كان دائما مدافعا عن الحق مهما كان مكلفا ..

وكان نصيرا للحقوق العربية الضائعة ، ومؤيدا للجهد الرامية لتحقيق السلام المثل في الشرق الأوسط .. لم يكن أبدا متحيزا أو متناورا .. بل كان دائما صريحا ومدافعا عن الحق ..

عمل فعال للسلام

بدأت الحوار مع .. نظائر بيرسي بمرأته عن الهدف أو الغرض من الجولة التي يقوم بها ومعه وفد أمريكي من أجل مسيرة السلام ؟ وهل هذه الجولة يمكنها أن تحقق أسماها إيجابيا في كسر الجمود للحل عملية السلام بقطر الأوس ؟

قال السنقر بيرسي :
لدي وفود الزائر مني منظمة الشرق الأوسط تقوم بتركيب هذه الجولة بالفعل من أجل وتكريب الفرص للوصول إلى حل من أجل تحقيق السلام والعمل والفضل في الشرق الأوسط .. وفي حقيقة الأمر فإنه بعد أن استطاعت كل من الفئتين المعتمدتين - الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة -

الوصول إلى سبيل للعمل سويا وتوقيع اتفاقيات جديدة ساعدت على تخفيف مستوى التوتر ومستوى العلاقات العسكرية ، مما يدعم فرص الاستمساك بالسلام .. فعلا لا تقدم المناطق الأخرى من العلم على ما فعلته الفئتين المعتمدتين من العمل على التحرك نحو الأمان والثقة المتبادل القديرة فيما وراء ظهرهما ..

وفي هذا السياق أود أن أؤكد لتقريباً لجملة الرئيس حسني مبارك والتي يدعي فيها إلى قيام حوار مباشر ووجها لوجه فيما بين الفلسطينيين والمثلين في قيادات منظمة التحرير الفلسطينية والقيادات الحكومة الإسرائيلية حينما تقتل هذه الحكومة وذلك كخطوة تمهيدية قبل انقضاء أي مفاوضات دولية لحل النزاع ..

لحسبهم بأن المسؤولين في إسرائيل لا يتبنون سياسات تتجه نحو تحقيق السلام كما يرغب المجتمع الدولي وكافة أطراف المسألة ..

كما أن هناك انتقادات أيضا داخل إسرائيل أكثر من أي وقت مضى لتجاهل الحكومة الإسرائيلية ، وبالتالي للمهم يربطون الاستماع لنا نحن المواد المتكون من شخصين شخصية مختلفة .. ونحن نطرح موقفا دعائيا عليهم .. هذا الموقف أساسه أن الفلسطينيين لهم الحق في ممارسة حق تقرير المصير بالفعل الذي يرغبون فيه .. ولهم حق في إقامة دولة فلسطينية في ضوء قواعد النظام الدولي للأمم المتحدة .. على أساس تنفيذ وتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين من خلال قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ..

علاوة نحن نؤيد بدون شك موقف إدارة الرئيس جورج بوش والذي يقول لا لبداء مزيد من المستوطنات في الأراضي المحتلة ، فمن نرحب بفتح باب الهجرة أمام اليهود السوفيت .. وطالما علمنا من أجل تحقيق ذلك .. ولكن لا نرحب بهم داخل الأراضي المحتلة بذلك الأراضي التي نربح إن يقيم عليها دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب في توافق مع إسرائيل ..

إذا ما تحدثنا عن المستوطنات نجد أن الحكومة الأمريكية تعتمدها على في طريق السلام بعد أن كتبت إدارة الرئيس السابق جيمي كارتر معتبرا غير شرعية ونعتقد أن الموقف الأمريكي سوف يصبح أكثر قوة إذا ما أعلنت إدارة الرئيس بوش بأن هذه المستوطنات غير شرعية كما كان من قبل ؟

وهي تود هنا أن تؤكد حقيقة عامة .. وهي أن منظمة الإيبك - اللوبي اليهودي الرئيسي في الولايات المتحدة - حذر استاذ شاعر رئيس الوزراء الإسرائيلي حينذاك بأن بناء المستوطنات في الجزء الشمالي من القدس أو في الأراضي المحتلة سوف يهدد بمسكة جديدة للعلاقات الإسرائيلية الأمريكية ، وقد يقع ذلك في النهاية إلى أن يقوم المجتمع اليهودي الأمريكي بقطع العون الذي تقدمه له إسرائيل .. والانتقادات متزايدة في أطر الصحافة الإسرائيلية .. والرأي العام الأمريكي تجاه هذه السياسة الإسرائيلية بمسكة عليانية بطريقة لم نرها من قبل ..



اجتماعات هامة بمصر

● ولكن ماذا بشأن المحادثات التي أجريتها مع كبار المسؤولين في مصر وعلى رأسهم الدكتور عصمت عبدالجديد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ، وماذا بشأن التلقيم مع سميد كمال السليح الفلسطيني بالمقاهرة ؟

لقد اجتمعنا يومئذ مع ، فرانك ويتر ، السفير الأمريكي بالقاهرة الذي يستمع الاجتماع مع الرئيس حسني مبارك لذهابه إلى بغداد . ولكن سوف نتكلم هنا فرض مستقبلية للثقة ، وعلى كافة الأحوال فلقد أجريتا اجتماعات مشتركة مع الدكتور عصمت عبدالجديد ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ، حيث تبطلنا وجهات النظر الحدية . وقد سرتنا للحية من الموقف المصري . ومن الجهود المصرية المبذولة لمنع عملية السلام فما يصلة كبيرة . كما أن الجانب المصري متفق تماما مع ما طرحناه من مواقف وأراء كجموعه . ومن ناحية أخرى كانت لنا لقاءات مع كل من السليح الفلسطيني بالقاهرة وسميد كمال والسليح اللبناني وسليح عملي وعلى

كافة الأحوال لنحن في غاية السعادة بعودة مصر إلى الدول العربية وهي ملاقات ملتزمة بتقديم عملية السلام ..

● هل نتحدث أن الاتحاد السوفياتي يمكن أن يلعب دورا في دفع عملية السلام ، ومعلوم أنك على علاقة العمل التي أعطتها الاتحاد السوفياتي والتي تتضمن الدعوة للقيام بفتح آمن جماعي لسوق الشرق الأوسط . والسعدوة لانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة ، كما أبدوا استعدادهم للقيام بدور هام في عملية السلام وذلك قبل انقضاء عام ١٩٩٠ الأمريكية السوفياتية بواشنطن ؟

لننتي اعتقد أن الدول الهام والوحيد الآن الذي يستطيع الإتحاد السوفياتي أن يلعبه هو انخراطه موقفا يضمن عدم استيطان اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة . لقد سمعنا عدة سنوات طويلة من أجل انقاع الإتحاد السوفياتي لفتح باب الهجرة لليهود السوفيات لكي يذهبوا

إلى المكان الذي يريدون فيه الولايات المتحدة أو إسرائيل .. والآن قد فتح الإتحاد السوفياتي بالفعل باب الهجرة إليهم ، واعتقد أن حكومة موسكو لديها قلق واعتناء بأعداد هؤلاء المهاجرين الذين يريدون في الاستيطان بالأراضي المحتلة . ويريدون أن تلك سوف يشغل من الوقت في المنطقة ومن الانتفاضة وأن ذلك يهدد السلام أيضا ..

قرار الكونجرس العالمي

● ولكن ماذا بشأن القرار الذي صدر من الكونجرس الأمريكي بمجلسيه بشأن الموافقة على اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل : هل تعتقدون أن صدور قرار بهذا الشأن من الكونجرس هو قرار مفيد لعملية السلام ؟

بالطبع لا ، لشي لا اعتقد ذلك . واعتقد أن هذا قرار خاطئ . وأود هنا أن أكرر ما سبق وأن قلته مرات في الماضي . فلي يحضر الأمين ينفخني بعض أعضاء مجلس الشيوخ والنواب من المتعلق ويوقعون على قرارات قد يصدرون عليها في المستقبل . وفي هذا المنطق فأنني أكرر تماما المواقف الشجاعة الذي اتخذها الدكتور . دويريت دول حيث أعلن من أن هذا القرار كان خاطئ بالرغم من أنه قد اشترك في التصويت عليه ..

ومن ناحية أخرى أود وأن أذكره إلى أن هذا القرار الذي صدر من مجلس الشيوخ لا يعتبر قانونا وإنما هو مجرد تدبير من النشاور والآراء . وربما من هذا هو سبب تواجبه عدد كبير من الأعضاء عليه لاعتقادهم بأنه غير ملائم . ولكن في النهاية اعتقد بأن كل عضو من هؤلاء الأعضاء أيد وأن يساند نفسه : معلوم ذلك صدور قرار مماثل ذلك على السلام في الشرق الأوسط ؟ ولابد وأن يدركوا أنه في النهاية إن الحكم على أي ستقوم أو نائب من النواب يكون يبدى عبق تأييده لعملية السلام بفقرى الأوسط . وليس على أساس انخراطه لقرار الأرضاء اللوبي اليهودي . وخسعة إذا ما عرفوا أن اليهودي الأمريكي نفسه قد اضطرت لانتقاد إسرائيل لما تقدم عليه من خطوات

في منامة لمنع عملية السلام .. ● أن الولايات المتحدة يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة لاستعادة الأطراف المعنية بالمشرق الأوسط لاعتناء دفعة كبيرة لعملية السلام : ألا تعتقدون بأن الوقت قد حان لكي تكون هناك اتصالات مباشرة أمريكية مع قادة المنطقة لتشمل في زيارات من جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي للمنطقة على سبيل المثال ؟

● قال الدكتور بيري : أود هنا أن أقول بأننا في الولايات المتحدة لدينا عدة أولويات غير متعلق العالم . ولكن وجودنا هنا في إطار هذا الوفاء بفقرى الأوسط هو مجرد رمز للحقيقة الهامة التي نريد إبلاغها ، وهو أننا نتحدث في الشرق الأوسط لابد أن يكون في مقاعدنا نشطاء الديبلوماسي لأن هذه المنطقة من أهم المناطق والمواقف فيها قابل للتشمل أكثر من أي منطقة أخرى في العالم ..

من ناحية أخرى لفتني رويد أن لكان بيان كلا من الرئيس جورج بوش وكنتري خارجيته جيمس بيكر يحافظان على الاتصال الدائم مع قادة الشرق الأوسط . أكثر من أي إدارة أمريكية سابقة . وهما يوليان للشرق الأوسط قانونية هامة وخاصة ..

لقد ذو مكانة هامة

● معلوم تعليقاتي على مبادرة الرئيس مبارك الخامسة بالمقوة لإزاح سلمة السحب الشامل من منطقة الشرق الأوسط ؟

لننتي أحيى هذه المبادرة واعتقد أن أي شيء يتعلق بهذا المبادرة هو شيء ذو أهمية كبيرة وخاصة إذا ما صيرت هذه المبادرة من قائد عام بفقرى الأوسط كترئيس مبارك .. أنه قائد يكرس جهده لدفع عملية السلام وقد ثبت مدى صحة تحركاته منذ البداية في هذا المنطق .. من ناحية أخرى للرئيس حسني مبارك هو قائد يهتم بالموقف الداخلي في بلاده منذ البداية في نفس الوقت . ويعتقد بأن للزيت يجب عمله من أجل تنمية البناك الاقتصادية وحل مشكلاتها وتوفر مناخ الرخاء والاستقرار لكل فرد في مصر ..



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٦ جويلية ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الرئيس مبارك قال، ذو معقة دولية
هامة، ومعترف به من الجميع وكافة
الدول تتطلع إلى استمرار قيادته لعملية
السلام وإلى بذل جهوده لتحقيق سلام
عادل بين كافة الأطراف المعنية في الشرق
الأوسط ..

وفي هذا النطاق فإن الرئيس مبارك
يبدل لقي جهده من أجل رفاه كل مواطن
في بلاده .. ومن أجل رفاه كل فرد من
أفراد الشرق الأوسط مهما كانت ميالته
مسلمة أو مسيحية أو يهودية .. لأن
السلام هو الطريق الوحيد الذي يؤدي
إلى نمو المنطقة اقتصاديا والشاعة
= الاستقرار والأمن والنظام بها ..



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٧ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالاشكال

سيفعلونه في المجتمعات التي
سندعونون اليها... وهي توطينهم في
الأرض المحتلة...

ولقد أصبح الآن من الواضح
للدنيا كلها أن مشروع توطين
اليهود السوفيت في الأرض
ال فلسطينية المحتلة ليس مشروعا
اسرائيليا... ولكنه مشروع امريكي
مكتمل في الخطة... تمويله امريكي...
وقترنه امريكية... وتنفيذه يتم
بواسطة الولايات المتحدة
الامريكية.

احمد زين

ثورة الكونغرس الامريكي ضد
تصريحات الرئيس السوفيتي
ميخائيل جورباتشوف عن هجرة
اليهود الى اسرائيل. كشفت
جوانب هامة... قضية لم يكن
معروف فيها من الحركة الرئيس...
ومن المؤيد... ومن الذي يلعب الدور
الهام في القضية... فعندما انكشفت
الادوار تبين أن الولايات المتحدة
اكثر جرما من اسرائيل على تهجير
اليهود السوفيت الى الأراضي
العربية المحتلة... وانهم رصموا
لذلك الاموال ولفوا بالمشغول...
ولعبوا الدور الرئيس ثم بعد ذلك
صدروا بيانات الاستنكار الانشائية
للتغطية موقفهم.

ولقد قلت ان جورباتشوف
سيعرض الى ضغوط هائلة في
مسألة هجرة اليهود السوفيت
وانه... وهو يواجه مشاكل داخلية
خطيرة... قد لا يستطيع ان يصدق
امام هذا الضغط... وهو اما ان
يقنع عينيه ويعتبر كلامهم مجرد
تصريحات سياسية لارضاء
الغرب... او ان يضطر تحت
الضغط الى اعلان تراجع عما قال...
والحقيقة ان الكونغرس
الامريكي في مواجهته مع الرئيس
بوش وضغط عليه... يحاول
استخدام كل الوسائل لتهجير
اليهود السوفيت الى اسرائيل دون
اية عوائق... أما الكونغرس فله
وافق منذ فترة طويلة على مساعدة
مالية كبيرة لاسرائيل لتوطين اليهود
السوفيت في الضفة الغربية
وغزة... ويحاول الآن ان يجعل هذه
حقيقة وهي اقامة مئات المستوطنات
في الأرض العربية المحتلة وتوطين
مئات الآلاف من اليهود السوفيت
ويهود الثوبيا فيها لتغير طبيعة
الأرض... وطبيعة السكان.

وعلى اية حال... فان الولايات
المتحدة الامريكية... قد ظهرت
بصورة حقيقية بالثبوت مسألة
تهجير اليهود الى اسرائيل... وكل
مبلغ عن ان امريكا قد فتحت
ابوابها لليهود السوفيت لتقيموا
فيها مجرد دعاية... لاسريكا تمنى

وتعمل على ان يقيم كل اليهود
السوفيت في الأرض المحتلة حتي
يتبعوا عن امريكا... وعن الإقامة
فيها... فلا أحد يريد اليهود
السوفيت... لا أوروبا... ولا
امريكا... ولذلك كانت الوسيلة
الوحيدة للخلاص منهم... ومما



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ٧-١٠-١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسبوع

اسرائيل - بالنسبة لقضية حجرة اليهود المصوب - هي المنهج ..

وهي المصوب ، لان هن آلتها الأولى صدرت فكرة التسوية ووضع خريطة اسرائيل الكبرى من اللل الى الفرات .. وفي اسرائيل تم للتخطيط لقلب اكبر عدد من المهاجرين الجدد .. ومنها صدرت التعليمات الى كل المنظمات والقوى الصهيونية في العالم لممارسة القوى للضغط على الاتحاد السوفيتي للسماح ليهود بالهجرة .

وهي المصوب ، لان انبها وتكفي هؤلاء اليهود ، وعليها تقع مسؤولية توطئتهم وتسيئتهم .

واي نظارة اخرى للقضية ، لاتضع ذلك في اعتبارها ، ولاتذكر ان ميدان المواجهة الرئيسي لقضية الهجرة اليهودية الجديدة هو هنا ، في المنطقة هي هروب من القواصع والتسلب حول الجوهر بدل من

التوجه مباشرة اليه .

الضغط على الاتحاد السوفيتي لوقف السماح بخروج يهوده ، ضغط

مشكوك في جدواه ، لان الاتحاد السوفيتي معاصر في هذه القضية

يحقق الامعان وأولها حقه في التقليل والسفر .. وامريكا تضغط عليه بهذا الحق ، وتجن من التزام

موسكو به ، شرطا أساسيا لتقليد الصفقات المتعلق عليها بين البلدين في علاقاتهما ثنائية .

والضغط على الولايات المتحدة ، ايضا ، ضغط مشكوك في جدواه .

فالتصريحات الرسمية الامريكية التي اعطيت لمة بوش - جورج بوشكوف في واشنطن هذا الأسبوع ، وضعت

الامر «على باطة» كما يقولون ، وصاغت لموقف الامريكي من هذه القضية في ثلاث نقاط واضحة هي :

● ان امريكا لن تكون بدلا لاسرائيل في لبس المهاجرين اليهود السوفيتي فيها لان الميزانية الامريكية لاتتمثل ذلك .

● ان امريكا تؤكد رفضها ومعارضتها لسياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة .

● انها مستمرة في هذا الرفض وتلك المعارضة ، على الرغم من ان اسرائيل لاتتزم بوقف الاستيطان

وتأني النقطة الثالثة ، بعد الضغط على الاتحاد السوفيتي والضغط على امريكا وهي ان القول باننا لسنا ضد

هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل ، ولكننا ضد تعيين المهاجرين الجدد في الارض العربية المحتلة ، هو

قول سلاح لان اسرائيل تستطيع بمساعدة ان تأخذ المهاجرين الجدد

الى المستوطنات القبلية في فلسطين المحتلة ، وتبعث الى الضفة وغزة والجلولان بالمستوطنين

المدنيين من سكانها . لايبز في الاقل امانا - إذن - سوى حلين :

● الاول : ان يكون هدف اي تحرك او ضغط عربي جماعي على المجتمع الدولي ، هو تطبيق شروط الاراضي

لواقعة تحت الاحتلال والواردة في القانون الدولي والمواثيق الدولية ، على الارض العربية المحتلة ، وكل

هذه الشروط بالطبع هو منسج الاستيطان فيها او تغيير معالمها

● الثاني : ان نحل الارض العربية المحتلة الى ارض غير قبلية

للاستيطان او الإقامة فيها ، وهذه مهمة الدعم العربي للاتحادية الفلسطينية .

اما عن ذلك ، فهو هروب من المواجهة الحقيقية ، وتصل من اعينها .

محمد أبو الحديت



حكايات عربية بقم وجهه ابوذكرى

أكبر الكوارث القومية !

هجرة اليهود الصهيونية الى اسرائيل ، هي اكبر كارثة قومية خلال القرن العشرين بعد قيام اسرائيل ، وفي موازية تماماً لقيام اسرائيل عام ١٩٤٨ ، وهي تشكل خطراً مباشراً لا من الفلسطينيين وحدهم ، بل من الخطر بعينه الى مصر والاردن وسوريا ولبنان . وهذا الخطر هو انقذ اليهود للأمن العربي .

والقد كشفت .. في نهاية العام الماضي - صحيفة نيويورك تايمز مشددة قرار مقدم من وزارة الخارجية الامريكية ووكالة المخابرات الامريكية وإدارة المخابرات المركزية وكتب الهجرة والجوازات ، حول هجرة اليهود الصهيونية الى الولايات المتحدة ، وجاء في التقرير أو مشروع القرار الذي قدم الى الرئيس الامريكي بوش بعدم فتح أبواب الولايات المتحدة أمام الأعداد المتزايدة من اليهود الصهيونيين الا في اضيق حدود . فلا يقبل يهودي صهيوني إلا إذا كان له أقارب يمشون داخل الولايات المتحدة من قبل ومن القاب جميع شمل . الأولى . أي أنه قرار جميع شمل .

وليس هجرة !! ولقد جاءت هذه الاجراءات الامريكية قروية لاسرائيل ، وسط ما يشبه بقلبي العربي في الساحة الامريكية .

●●●

على الجانب الآخر ، أي داخل اسرائيل ، خلف وضعاً خطراً ذات شقين : الأول : هو العمل على قدم وساق لاستيعاب هذه الأعداد الهائلة التي قدمت وإقامة الى اسرائيل . الثاني : هو إيجاد أصحاب الأرض في الضفة الغربية بمصلحة خاصة لأنها أكثر أمناً وأكثر كثافة من قطاع غزة . لذلك ..

فالمصنف الاسرائيلية ، لا حديث لها هذه الأيام إلا عن « الترانسفير » أي إبعاد الفلسطينيين عن أراضيهم وتوزيع اليهود الصهيونيين مكانهم . واسرائيل تستعد لاستقبال هذا العام حوالي مائة ألف يهودي صهيوني . وبالتالي لابد أن تدفع خارج فلسطين مائة ألف فلسطيني !! واسرائيل في سبيل ذلك .. تنشط في لاقية المستوطنات الاسرائيلية في

ورغم خطورة الهجرة ، ورغم معرفة حجم المأساة الحقيقية ، إلا أن هذه القضية لا تأخذ جميعاً بين اهتمامات الولايات والتكتلات الشعبية على مستوى الأمة العربية . ورغم اتخاذ قرارات في قمة بغداد لمواجهة الهجرة الصهيونية اليهودية الى اسرائيل ، إلا أن هذه القرارات لم تشمل « الشقة » التنفيذية لهذه المواجهة . ، هل المواجهة في الاتحاد السوفيتي قبل الهجرة ؟ هل المواجهة في الولايات المتحدة لتفتح أبوابها لليهود الصهيونيين ؟ هل المواجهة داخل اسرائيل ؟ وكيف تكون المواجهة ؟ هل بتصعيد الانتفاضة حتى تتحول الأرض المحتلة الى نار مبرقة لكل يهودي يحاول استيطان هذه الأرض ؟ ثم من يواجه ؟ .. ومن يدفع ؟ .. وكيف يواجه ؟ .. وكيف يدفع ؟ ..

●●●

وفي تصويري أن الحل المعالج في خطة مواجهة هجرة اليهود الصهيونيين الى اسرائيل ، هو فتح الأبواب أمام هجرتهم الى الولايات المتحدة . فإن حلم اليهودي الصهيوني ليس الهجرة الى اسرائيل ، بل الهجرة الى الولايات المتحدة ، حيث اعلام الثراء والمال والأضواء والفقر والغنى والسلطة . والقليل من اليهود هم الذين يرغبون في الهجرة الى « أرض الميعاد » !! إذن .. الطريق الى الولايات المتحدة مغفول أمامهم بفيلقود والأسلح والاحكام . إذن .. الطريق الى اسرائيل مغفول بالبحارة والهرب والقتل والموت والدمار والفقر ..

●●●

اسرائيل بما لها من دلال على الإدارة الامريكية استطاعت أن تدفع بهذه الإدارة الى وضع قنود على هجرة اليهود الصهيونيين الى الولايات المتحدة . ليصبح الخيار الوحيد أمامهم اسرائيل !!

الأرض المحتلة ، وتتخطى في نفس الوقت في توسيع المستوطنات التي تبنت في الأرض المحتلة ، وأصبحت شبه الأمر الواقع .

واكثر تعرف حجم المشكلة ، فإن اسرائيل تستعد لاستقبال خمسة ملايين مهاجر خلال العشر السنوات القادمة .. فمن أين لكل هؤلاء الأرض التي يلهمون عليها ؟ .. وما ترى هل تكون أرضاً مصرية أو سورية أو اردنية أو لبنانية ؟ ..

●●●

القضية خطية ، وهي أكبر كارثة ترمية ، وهذه الكارثة بدأت من العام الماضي ، وتكبر يوماً بعد الآخر . ونحن في غياب تام عنها ، وسوف يأتي اليوم الذي نستيقظ فيه من نومنا الصمق ، لنرى أن هذه الكارثة التي بدأت بالأسر صفحة قد تحولت الى حريق غائل يلتهم البشر والأرض العربية ، ويومها قد لا نستطيع إيقاظ الأمة للهرب !!



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسؤول يقضي يديه ذي بدء التعرف على مدى تأثير عمليات التهجير المكثفة (٣٠ ألف يهودي سوفييتي خلال ثلاثة أشهر) على الأمن والاستقرار والسلام في الجهة التي سيتم شحن هؤلاء المهاجرين إليها قبل اتخاذ قرارات بالسماح بالهجرة . وليس أمام الحزب - في حالة استمرار الهجرة - سوى تطبيق قرارات قمة بغداد .. واتخاذ المزيد من الخطوات للتصدي لهذا الغزو الجديد للوطن العربي .

نبيل زكي

هجرة بلا ضمانات

التصريح الذي أدلى به مسؤول أمريكي كبير ، ليلة أول أمس .. وجاء فيه أن إسرائيل ستقبل أكثر من ١٠٠ ألف يهودي سوفييتي في غضون بضعة أشهر ، يثير قلقاً كبيراً في أوساط المسؤولين الأمريكيين ، الذين خلال لقاء دلم ساعين في كونيغسبرغ ، بين الاتحاد السوفييتي لن يوافق الهجرة اليهودية .. يحتاج إلى وثقة .. فلماذا صرح ذلك (لم يصدر من موسكو أي كتيب حتى الآن) فإنه يعني أن ما أعلنته الرئيس السوفييتي جورباتشوف خلال مؤتمره الصحفي المشترك مع الرئيس الأمريكي بوش .. لم يكن يعبر عن موقف جدي ؟

ولا أتصور أن العرب تقبلهم وترحبهم مجرد تصريحات لا تتحول إلى خطوات عملية على أرض الواقع . ذلك أن إسرائيل لم ولن تقبل ضمانات أية دولة لتقوم بموجبه بالامتناع عن توطين المهاجرين في الأراضي المحتلة ، وهي الضمانات التي طلبها جورباتشوف نفسه . ومع ذلك فإن بيكر يبلغ شيفارديز إن وقف هجرة اليهود .. ستكون له عواقب يائسة الخطورة .. ويرد الوزير السوفييتي بأنه لا توجد لدى بلاده خطة لتغيير سياستها في موضوع الهجرة ؟

ويبدو أن «الشواحب الوحيدة» التي يعتمدها بيكر هي عدم التصديق على الاتفاقية التجارية الحرة بين البلدين خلال قمة واشنطن رغم أن صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية تصف هذه الاتفاقية بأن أهميتها العملية تكاد تكون هامشية لأنها لا توفر وضع الدولة الأولى بالرعاية بشكل لمؤري . كما أن أبرام تلك الاتفاقية خلال قمة واشنطن جاء على اثر مذكرة مشتركة من وزيرى الخزانة والتجارة الأمريكيين إلى الرئيس بوش جاء فيها تحذير بأن الأوروبيين وآخرين يتحذرون بسرعة صوب السوق السوفييتي مما يهدد بضاياع فرص رجال الأعمال الأمريكيين . ولجميع الأحوال فإنه من غير المفهوم أن تحل بعض الدول مشكلاتها على حساب مصالح شعوب أخرى . كما أن الموقف



الهجرة اليهودية؟ ارفض الإجابة عن هذا السؤال!

كل صبح جديد يحمل خريطة جديدة للعالم

ومن هذه الشؤون كذلك مواجهة المشاكل الجزئية
العديدة المترتبة على الوحدة حول الضرائب، والجماعة،
وشروط التنقل والسلع والأفراد والخدمات، ومشاكل التوحيد
القانوني، ومعايير وشروط الجودة في المنتجات الصناعية،
ونظم الاستثمار والتشريعات المنظمة له، والمحاكمة
للمؤسسات التجارية والبنوك.

كذلك تواجه أوروبا الوحدة (الغربية) مشكلة رغبة الدول
الأوروبية الشرقية في الانضمام لهذه الوحدة، مع ما يثيره
ذلك من مشاكل جديدة لم تكن في السابق.

على أن القوة الاقتصادية، إن تلبث أن تترجم سياسياً إلى
دور أوروبي متزايد في الشؤون العالمية، ومناقشة مع
الولايات المتحدة في ممارسة التأثير السياسي، ولا تتصور -
لذلك - أن يزيل اهتمام أوروبا بالعالم العربي أو أن يتناقص
الحد كبير كذلك فإن الخامسة السياسية والثقافية لا تزال
قائمة بين عدد من الدول الأوروبية وخصوصاً لتكتسب
وفرنسا والمانيا.

٧ - لا زالت القول أن العناصر الحاسمة في الصراع العربي -
الإسرائيلي ثلاثة:

التحيز في معادلة القوى بين العرب وإسرائيل.

التحيز في طبيعة العلاقة الخاصة التي تربط إسرائيل
بالولايات المتحدة.

القنوات التي تتم داخل إسرائيل.

وما عدا ذلك فأمور هامشية.

إن إسرائيل تتكلم على العرب كثيراً، في استثمار
الظروف الدولية وتوجيهها أحياناً لخدمة مصالحها. وقد
أشربت إلى سرعة التحرك الإسرائيلي، لكسب مواقع داخل
الائتلاف الجديدة في دول أوروبا الشرقية. وتنافس العرب،
أو عزيمتهم عن منافستهم في هذا الميدان. وأتوا دعواً
الحكومات العربية والإسلامية. كما يدعو المفكرين العرب
والمسلمين، إلى إعادة فتح الملف الإيراني وقراعت والتعامل
معه بروح جديدة. إن إقامة علاقات إيجابية مع إيران ليس
أمراً مستحيلاً، ولا هو موقف «لا عربي»، لقد أن لنا جميعاً
أن نتجاوز حلبة الصراع العراقي - الإيراني، وأن ن فكر
تفكيراً استراتيجياً جديداً، تدخل فيه إيران معنا في مسعى
واحد وهو ما يقضي تثبيت علاقة سلام حقيقي بين إيران
والعراق، كخطوة أولى ضرورية.

إن المسألة الإيرانية تحتاج إلى تناول مستقل أكثر
تفصيلاً، ولكننا بفتاكيه نحتاج إلى تعامل عقلاني ذكي
مخلص ومخلص، بدلاً من الاندفاع الأعمى، اللجوء إلى
شبهات التأمير الواضح لشراسة العرب والمسلمين، وشغل
بعضهم بعض.

٨ - النظام العالمي الجديد لا يزال يتشكل وكل صبح جديد
يحمل معه خريطة للعالم جديدة، ومتغيرة ذلك كله فرض على
كل الحكومات العربية، وعلى العرب جميعهم، والمستقبل
العربي ونحن بما يلعبه العرب في ضوء هذه التغيرات.

الدول في عصرنا ليست أبدية، لأنها لم تكن أصيلة ولا آتية.
ونحن نشهد - هل أي حال - أنزالاً مائلاً يتمثل في سقوط
الامبراطورية الأولى للماركسية اللينينية في الاتحاد
السوفييتي، وبعثها بارما وسقوطها، يقع الباب أمام
احتمالات قد يبدو بعضها الآن خيالياً بعيد الاحتمال.
ولا أريد هنا أن أتحدث عن احتمالات الوحدة الإسلامية،
إذ لا يزال دون ذلك طريق طويل، أشد تعاضد صعوبة هو
الاتفاق على مبدأ مشترك، وفهم أدنى مشترك لمن
الوحدة الإسلامية، ولديهم الإسلام المفسري في هذا
العصر.

٥ - هل من المعقول أن يطرح هذا السؤال الإيدي؟ وهل
جاءت هذه الهجرة أمراً مفاجئاً؟ وهل قل وقوعها بعيداً عن
خيال العرب؟ أم أن العرب - ولا حول ولا قوة إلا بالله - لا
يقارون ولا يتقبلون ولا يعلمون ولا يفعلون؟

وهل كتب علينا أن نستقبل الكوارث والمصائب، ثم لا
نتعامل معها إلا بعد أن تتم وتكتحل حلقاتها وتصبح جزءاً من

واقع مستقر؟ أنا أرفض الإجابة عن هذا السؤال...

وليحب عنه الذين يبدعهم عقليد الأمور، على اعتقاد
العالمين العربي والإسلامي، حيث الرؤى محلية، والوقت
مستغرق في قضايا ملوطة، ومشاكل جزئية، وصراعات
داخلية، ومعم صميرة ذاتية.. وكان الله مع المجاهدين
العربية والإسلامية.

إن الواجهة الحقيقية لهذا التصدي، ينبغي أن تبدأ
بإصلاحات عامة وإساسية في البنية الثقافية وفي نظم الحكم
وفي أساليب إدارة الاقتصاد العربي وفي ترتيب العلاقات بين
الدول العربية والإسلامية.

إن البنية الشديدة الذي يميز الإصلاح في هذه الميادين
يتخذ بأخطر لا حدود لها، كما أن الميزان من رؤية الخطر وهو
يوشك أن يندق علينا الأيوارب، ويتذبذب وقور تلك الاضطراب
ويوقوع ما هو أشد منها..

ورحم الله المفكر الجزائري مالك بن نبي الذي كان
تحدث دائماً عن الثقافة للاستعمار، كسبب رئيسي لوقوع
الاستعمار.

٦ - تصور أن أوروبا تستشغل إلى حد كبير بشؤونها خلال
السنين الأولى لقيام الوحدة الاقتصادية عام ١٩٩٢. ومن
هذه الشؤون تصفية الخلافات الجديدة حول طبيعة الوحدة
ومدورها، خصوصاً الخلاف الذي تتعرضه بريطانيا،
والتحفظات الجديدة التي تثير عنها منذ تأتشر.

ومن هذه الشؤون كذلك، مكان ألمانيا الموحدة داخل
الكيان الأوروبي، وما إذا كان هذا التوحيد قد يفرضها باتخاذ
مواقف مستقلة، أقل حرصاً، على الوحدة الأوروبية.



دوقان البنداري / الأردن

الرد العربي المحكم: أحياء الجبهة الشرقية الهجرة اليهودية تفتح شهية إسرائيل على الدونان

اعد هذه الحلقة: فوزي البنداري من الأردن / الفت قطامش من القاهرة

عضوياً متشابكاً في مختلف المجالات بحيث يصعب فصلها دون أن نسمي ذلك تفككاً. وما يقال من هذه الجمهوريات الثلاث يمكن أن يقال عن الديرينجيان ومن بقية الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفييتي ولكن بدرجة أقل ومن زاوية مختلفة أخرى.

٢ - لا شك في أن انحصار دعم الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية عن العرب إنما يوسع في المجال أمام الهيمنة الامبريكية للتوسع في سيطرتها وتغلبها مما يوقع العرب في مجال خطر كبير إذا لم يهرولوا كييف براجهون هذا الخطر بمعارضة يهودية تستغل فيها كل إمكانيات العرب ومقاتلتهم

٤ - لا اعتقد ان انفصال الجمهوريات الإسلامية عن الاتحاد السوفييتي سيحدث في المستقبل القريب.

٥ - يمكن مهاجمة ذلك بعدة وسائل منها الضغط على الولايات المتحدة لتزويد من حصص الهجرة اليهودية السوفييتية المسموح بها لأمريكا من جهة، ولكني تدعم الولايات المتحدة بالضغط على إسرائيل لمنع المهاجرين اليهود السوفييت من استيطان الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية والقدس والجولان وإقليم غزة من جهة أخرى...

والضغط أيضاً على الاتحاد السوفييتي من أجل السماح أن يرغب في العودة لروسيا من المهاجرين اليهود أن يفعل ذلك. وريث الاستقرار والسماح بهجرة مواطنيها اليهود بتعدادات واضحة ونهائية من أجل عدم استكمالهم في المناطق العربية المحتلة... ولكن إذا فرضنا أننا فضلاً عن ضغوطنا على كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للقيام بما ورد أعلاه، فإن ذلك لا ينفي الخطر الحقيقي لاقتراب على

١ - ليس من شك في أن النظام العربي بشكل عام والغضبية العربية المركزية: فضية فلسطين بشكل خاص كانت جميعها تتمتع بدعم كبير وقوي من الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية... وكانت الكتلة الشرقية تنصرف حول العرب ودعم لقضاياهم بصوت واحد وبإجماع كل دول هذه الكتلة...

ولا شك أن تفكك هذه الكتلة إلى دول متعددة لا يوطئ بين سياساتها ولا لتتسابق قد أفقد العرب التقاليد الجماعي من دول هذه الكتلة... كما دلع معظمها إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل كما فعلت بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وألمانيا الشرقية. وأخذت هذه الدول تتنافس فيما بينها من أجل تنشيط علاقاتها مع إسرائيل ولرفعها إلى أعلى درجات الترابط والتعاون. إلى حد أن بعضها مثل ألمانيا الشرقية التزمت بدفع التعويض لإسرائيل عما يمسى بالجرائم النازية. إن ذلك يعني أن تفكك الكتلة الشرقية لم يلق العرب حليفاً حليفاً فحسب بل انتقلت قوة ذلك الحليف وإمكاناته إلى العدو وأخذت تصب في روافد قوته وجبروته.

٢ - إن قضية بقاء الاتحاد السوفييتي موحدة هي قضية خلافة يمكن أن يظفر لها من زوايا مختلفة وبآراء نسبية مختلفة... فهل مثلاً انفصال ليتوانيا ولاتفيا وبيلاروسية الاتحاد السوفييتي يعتبر تفككاً لهذا البليد إذا تذكرنا أن هذه البلدان الثلاثة كانت طوال تاريخها دولاً مستقلة إلى أن ضمت إلى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٤٠ نتيجة اتفاق ستالين مع هتلر في ذلك التاريخ.

هذا من جهة، ولكن من جهة أخرى ألم تنصهر هذه الجمهوريات الثلاث في جسم الاتحاد السوفييتي انصهاراً

شغل عدة مناصب هامة في الأردن، وكان نائلاً لرئيس الوزراء ووزيراً للتربية والتعليم في آخر حكومة لشكنا السيد زيد الرفاعي، ثم عين رئيساً للديوان الملكي الهاشمي إلا أنه استقال ليشتغل في انتخابات مجلس النواب، وقد حاز فيها على ثقة انتخابية في محافظة اربد.



الوطن العربي

المصدر :

٨ يوليو ١٩٩٠

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقدم مئات الآلاف من اليهود السوفيات إلى الوطن العربي، لأن ذلك سيؤدي في فترة المدة ديموجرافية وعسكرية وتكنولوجيا بحيث يفتح شهية لمزيد من الصدام والصراع مع العرب لتأمين مكان لاسكان هؤلاء المهاجرين... ومن هنا تزداد فرصة اعتداء العدو على الدول العربية المجاورة كاللبنان وسورية مما يستدعي أن يعود إلى الظهور طرق الجبهة الشرقية المكونة من الأردن والعراق وسورية

ومنظمة التحرير الفلسطينية مدعوماً بإمكانات دول المساندة من أجل درء هذا الخطر الداهي.
٦- إن اهتمام أوروبا والعالم العربي أن يكون في مستواه السابق... أوروبا الشرقية تفككت وأخذت تسرع في مسار جديد مبتعداً عن العرب وتقرباً من عدوهم إسرائيل... أما أوروبا الغربية فزلتها مستعول جزءاً كبيراً من اهتماماتها لأوروبا الشرقية لدفعها الاقتصادي من أجل تشجيعها على المضي في مسارها الجديد الذي يبتعد بها عن إيديولوجيتها الشيوعية القديمة ويقرها من الإيديولوجية الرأسمالية السائدة في أوروبا الغربية. كما أنها تستشغل جميعها في قضية توحيد ألمانيا ودمى مساعدة تلك الوحدة إيجابياً أو سلبياً في خدمة الغرض وأهداف كل من أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية.

والوحدة الألمانية بعد ذاتها ستكون مركز تفكير واهتمام أوروبا والعالم الغربي... على تكون ألمانيا الموحدة دولة معادية لم كل تنضم إلى حلف الناتو لم أنها تصير إضافة لذلك إلى حلف وارسو ثم ماذا سيكون وضعها، وهل سيوضع سلف لدى تطورها وتقدمها التكنولوجي والعسكري؟ إلى غير ذلك من الأسئلة التي تستشغل أوروبا والعالم الغربي وتدفع به بعيداً عن الاهتمام بقضايا العالم العربي.

٧- لا شك أن رياح التغيير الدولية ستترك نتائج ذات أثر بعيد على الوطن العربي وعلى قضيتة المركزية: قضية فلسطين وعلى الصراع العربي - الإسرائيلي بالاتجاهات التالية:

أولاً: أن العرب في صراعهم مع إسرائيل سيفقدون طوقاً قوياً في المباحين السياسي والعسكري وهو الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية... لقد صرح الزعماء السوفيات بأن علاقاتهم الجديدة مع العرب ستقوم على شعار المصلحة المشتركة، وليس على أساس التفوق من العدو المشترك، بمعنى أن الاتحاد السوفياتي كان يدعم العرب في قضيتهم ويقيم بتأييدهم سياسياً في المحافل الدولية وتسليمهم من أجل أن يوقف العرب في جانبهم ضد الولايات المتحدة. أما

وقد انتهت التغييرات الدولية الحرب الباردة بين اميركا وروسيا وحل محلها «الفرق والافتراق وتبادل المصالح والتنافس» فلم يبق حاجة للاتحاد السوفياتي بدعم العرب وتأييدهم.

ثانياً: سيتحول الدعم إلى إسرائيل بدلاً من العرب نظراً لقدرة إسرائيل وخبرتها في استثمار التغييرات الدولية من

أجل خدمة مصالحها وأهدافها. وهذا ما بدأ العمل به فعلاً. ثانياً: إن هذه التغييرات وما تجلبه على العرب يفرح عليهم التفكير بذلك وحل... وليس من بعيد مسرى التضامن العربي بالقوى الحدودية ليتمكن استثماره بخلق قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية تعوضه عما لحق به من سلبيات نتيجة التغييرات الدولية التي تميل لصالح عدوهم إسرائيل.



المصدر: **الوكيل العربي**

التاريخ: **٨ يونيو ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رؤوف شحوري

بابا... الكرملين!

جنبا الى جنب مع اميركا واسرائيل، وهو يطمعنهم بثلاثة ملايين خنجر يحملها ثلاثة ملايين يهودي سيصلون قريبا الى فلسطين خلال السنوات الخمس المقبلة من الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية!

٢٠

ارتكب غورباتشوف سلسلة من الاخطاء المميتة في زمن قصير لا يتجاوز السنتين، والتي ستترك آثارها المصيرية على الاتحاد السوفياتي الى زمن طويل. وآخر هذه الاخطاء هو اصراره على الذهاب الى واشنطن وهو في ذروة ضعفه، ويكاد يلف وحيدا وعاريا في مواجهة تحديات داخلية خطيرة، وليس بين يديه اوراق كثيرة ينادر بها... بل انه وضع ٩٩ بالمائة من اوراق اللعبة بين

شاه غورباتشوف ان يتذاكى على العرب، وأن يثبت «دهاه» السياسي وقدرته على المناورة، فيبحث برسالة الى القمة العربية في بغداد وقد فيها بأنه «سيشر» قضية حجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل مع نظيره الاميركي بوش!

وهي رسالة تدعين موقف غورباتشوف وجهاً وقفا... لهجرة اليهود السوفيات اما ان تكون قضية تتعلق بالسيادة لدولة عظمى مثل الاتحاد السوفياتي، ولما ان تكون صنفقة طرفها الآخر هو الولايات المتحدة. وهو في الحالة الاولى يظهر بمسورة غير مشرفة وكأنه تخيل عن جزء من السيادة في هذه القضية تحديداً لأميركا. وهو في الحالة الثانية يبدو كمتواطئ على العرب مع اميركا لمصلحة اسرائيل!

ومع ذلك يطلق بعض اصحاب النيات الحسنة من العرب صرخات تحذر من استفزاز الاتحاد السوفياتي وتحويله الى عدو للعرب... وكان سياسة «غوربي» لم تحول الاتحاد السوفياتي بعد الى عدو يلف «على قدم المساواة» في عدائه للعرب



المصدر : **الوطن العربي**

التاريخ : **١٩ يونيو ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢١

... وترك غوربي وراه ايضاً انتفاضة القوميات... فجمهورية البلطيق السوفياتية تتطلع الى أوروبا. وجمهورية آسيا الوسطى مهددة بحروب أهلية داخلية وفق النموذج اللبناني أو الكردي أو الأرمني. واكمل التحدي بانتصار الاتجاه القومي في جمهورية روسيا نفسها في انتخابات رئاسة مجلس السوفيات الأعلى فيها. وجمهورية روسيا تمثل ٥٢ بالمائة من سكان الاتحاد السوفياتي و٧٦ بالمائة من مساحته!

وحدثت موجة من الاثارة السياسية الشديدة، من موسكو الى واشنطن، مع إعلان فوز بوريس يلتسين في تلك الانتخابات، وهو الخصم اللدود لغورباتشوف، والمرشح لخلافته ايضاً! وأول تصريح أدلى به يلتسين بعد الفوز دعا فيه الى مزيد من السيادة والاستقلال والديمقراطية ل... جمهورية روسيا! وأن تجد كلمة روسيا معناها الحقيقي بعد اليوم!

٢٢

ما يهمنا كحرب أن نتفهم حقيقة الأوضاع في الاتحاد السوفياتي وخارجها. وهذه التغيرات ستزيد من طغيان أميركا وعدوانيتها حيال العرب تخصيصاً، لأنهم هم النقيض التاريخي لحليفهم اسرائيل. وعلينا أن نتوقف عن «ارتكاب» حلم التحالف مع الاتحاد السوفياتي الذي خُربته بيرسترويكا غورباتشوف.

وليس بعيداً أن يتحول الكرملين الى نوع من الفاتكان داخل الاتحاد السوفياتي، ولا تكون سلطته على جمهورياته أكثر من سلطة الفاتكان على «المؤمنين». وقد لا ينقص غورباتشوف سوى الاصابة بشيء من البرصسات حتى يتحول الى «بابا» جديد للاتحاد السوفياتي!

يدي أميركا سلفاً! وذهب غوربي وزوجته رايسا (نسخة جديدة من «أنور وجيهان» المصرية!) الى واشنطن وكانهما في رحلة استجمام، وربما بدلاً من الاهتمام بكاميرات التلفزيون أكثر من الاهتمام بما ينتظرهما من المكائد في البيت الأبيض!

كل طرف يتوجه الى مائدة المفاوضات يتسلح - من حيث المبدأ - بمركز قوة يستند عليه في مواجهة الطرف الآخر. وحتى الرئيس السادات، عندما توجه الى التفاوض مع أميركا - كارت، كان خارجاً من حرب سجل فيها الجيش المصري انتصارات مشرفة، وترك وراه جبهة مصرية داخلية متماسكة بل ومتحمسة له (قبل أن تنقلب عليه في ما بعد)... فماذا ترك غوربي وراه قبل أن يتوجه الى واشنطن؟

٢٣

ترك وراه جبهة داخلية ممزقة تماماً... ذهب غوربي الى واشنطن بينما كان يجري في موسكو ما يمكن تسميته بـ «مذبحة الخبز»! أعدت حكومته لأزمة «بالاصلاحات» الاقتصادية التي هي في جوهرها تعني التوجه نحو الاقتصاد الحر على الطريقة الغربية الرأسمالية، والتخلي عن جزء مهم من الاقتصاد بالمفهوم الماركسي. وكانت النتيجة رفع اسعار المواد الحيوية مثل الخبز والطحين والزيت. وتبقت الملايين على موسكو كمسحات الجراد لتسمح كل ما تجوده في طريقها من المواد الغذائية وتقوم بتخزينها قبل أن ترتفع اسعارها من جديد.

سلوك الجماهير واحد في كل مكان وزمان عندما يتعلق الأمر بمصدر رزقها وحياتها. والخبز هو الذي هزم كل الحكام على مدى التاريخ. وكل الأنظمة التي تلاعبت بخبز الشعوب واجهت انتفاضات وثورات، حتى ولو اطلق عليها بعض الحكام ذات يوم اسم «انتفاضة الصراصة»! والبولندية نفسها، لم تكن «ثورة خبز» ضد القيصر! ١٩



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباراة الضغوط

يبدو ان الولايات المتحدة مهتمة جدا بالوثائق السوفيتي من قضية الهجرة واللجوءين وبالتصويروه قد ادخل موسكو والعرب في - صقلات خاصة ، اكثر من اهتمامها بقضية الهجرة الفلسطينية وللجانب الفلسطيني او حله على الاقل . فهي مشكلات ما قبل اللغة المعهودة بين الرئيسين الامريكى والسوفيتي في واشنطن كان قدرتهم اعلمته واشتغل على اسنان جيمس بيكر وزير الخارجية انه يجب الا ينتقل الاتحاد السوفيتي منحه حق الدولة "الاولى" بغرضية من جانب الولايات المتحدة في حقوق اللجوءين ما دام يراش الى الآن ، لجبرالية ، الهجرة من اراضيها او يمنحني لشر انه لم يطلع بعد بلب الهجرة على مصرعيه كما تريد امريكا وتريد اسرائيل حقا لقد كانت الصقلات التي حدثت في اللغة مجزية لموسكو لكنها لم تصل الى مرحلة الرعية . وهذا لوني انه فاة شطب امريكية قبل اللغة والاتصاا ويعدها فاته ايضا رد على ما تراه امريكا جهدا سوفييتيا للتكلم مع العرب ومسلوهم على قضية تهجير اليهود السوفيت الاين الذي تمثل لها بصورة واضحة في الهاء الميائل الذي وجهه التكاثر جيلا طوبى الشعر محلى فلتون الشرق الاوسط في الاتحاد السوفيتي الى الاترياء الحرب ليحولوا جزءا من رؤوس أموالهم المودعة في البنوك الامريكية والفرنسية الى البنوك السوفيتية لمساعدة موسكو ، شأن الاصدقاء ، في الخروج من أزمتها . وقد الملح لرجل صراحة الى ان الاتحاد السوفيتي في وسعه ان يلقوم الهجرة اليهودية الى الأراضي العربية المحتلة في مجلس الأمن وخلال فتوائه الأخرى والإ لفته سيمان اذا تقاعس العرب من دعمه ان ، الاموال والتمثلات الصمعية هي مقابل الحد من الهجرة .

فواشنطن ترى ان موسكو تريد ان تتخذ من قضية التهجير التي شعلت مفاصلها إلهامية لاداء اصلاح اقتصادها وتقديم العربي الميائل ومن ثم لجنتها - أي والمجتبى - تسعى بدورها الى التلاقى الى باب ميخيل لمسلومة بين الجانبين على حساب القضية بالتمديد بوقت تحسين المصالح الاقتصادية الرئيسية بهذا اذا لم يذعن موسكو للمطلب الامريكى بإغلاق الهجرة .

هذه المباراة الجارية والتي من المفكر ان تفلل جارية نوازل طويل قد دخل فيها العرب طرفا ميايلا من حيث لا يريدون الا الرضت عليهم مشكلة الهجرة الاستيطانية الجديدة من باب حقوق الانسان دون استبعاد مقابل الهجرة الفلسطينية تعود الى ارض الوطن وارض عليهم ايضا ، خيار ، الدعم السوفيتي وان لم يفعلوا فلن سيال الامور يارض عليهم هناك الاستعداد لزيد من الهجرة لآزم بها واشتغل موسكو كذا للرعية الاقتصادية .



لماذا مفاجأة جورباتشوف بشأن العبارة؟!

كان يمكن أن تمر منطقة الشرق الأوسط في مؤتمر القمة بين يوش وجورباتشوف مرور الكرام .. فالقضية لم تكن مفرجة في جدول الأعمال الرسمي .. وإنما كان مقرا بأنها خلال اللقاءات الخاصة في منتج كاسب ديليد بعد انتهاء مرحلة المفاوضات الرسمية وتوقيع الاتفاقات التي أمكن للزعيمين التوصل إليها .

ولكن ممكنا أن يعان إقترعا في مؤتمرهما الصحفي الثاني حرصهما على السلام في الشرق الأوسط وضرورة دعوة الأطراف المختلفة لتفويض لحل المشكلات .. ولاسيما الدعوة التكتيلية في نيل الخطى واستخدام القوة .. تسع هذه المسيرات الكاسبيكية .. ثم ينتهي كل شيء بإسناد المسائر على القضية في جدول أعمال المؤتمرين الأوسط .. وشارك في بحر الجهود ...

ولكن القضية قد تصرفت قطعاً وبعد أحد الصحفيين سؤالا للمستر جورباتشوف حول تهيؤ اليهود السوفيتي إلى إسرائيل .. فلماذا يترنسون السوفيتي بلحي قذبة لا يعن أنه من الممكن أن يفيد الاتحاد السوفيتي هجرة اليهود من بلاده إلى إسرائيل إذا لم تقدم إسرائيل ضمانات كافية بعدم توطئهم في الأراضي المحتلة ..

وعلمنا من قبل الرئيس يوش عن مسألة التوطئ أكد أن الولايات المتحدة تعارض منذ حرب ١٩٤٧ إقامة مستعمرات إسرائيلية في الأرض المحتلة .. ولئن هذا المؤتمر حث جورباتشوف قادة

إسرائيل على تفهم الأوضاع في الشرق الأوسط والرغبة العالمية الشاملة لإنهاء تلك النزاع حتى لا يكونوا « آخر الناس في العالم الذين يهجرون من فهم ما يحدث » .. وقد سبق أن كتبنا مرتين في هذا الشأن عندما ظهرت مشكلة الهجرة اليهودية السوفيتية إلى إسرائيل بأنه ولو أن الولايات المتحدة في قسنى تزود إسرائيل بالمذيع والتزيد وتوصل حتى مشاربها في التوطئ والتسكين .. إلا أن المسؤل الأول عن مسألة الهجرة هو الاتحاد السوفيتي .. وبالتالي يجب أن نتائج المسألة من المنيق والجدوى من التعض من أجل عدم نقل اليهود والبطرات من موسكو إلى تل أبيب مباشرة أو توسع مجال هجرتهم إلى أمريكا .. ولما يجب أن يحل الاتحاد السوفيتي عن موقفه أخيرا .. فلاضني لاحترام حقوق الإنسان اليهودي على حساب قهر حقوق الإنسان الفلسطيني بل أعدائه وإلقاء وجوهه !

وإذا كان ميخائيل جورباتشوف يسوح لإسرائيل والولايات المتحدة بإمكانية حلول هذا غلايد أن تترك مهمة الجهد الدبلوماسي الرابع تقدي بكتلة القيادة السوفيسية المصرية للتوصل إلى هذه النتيجة ..

بقلم

عبد الستار الطويلة

لمنذ اليوم الأول لبدء تلك الظاهرة - هجر اليهود السوفيتي - ظلت مصر موقفا غير متشنج .. وسيدت اتصالها بالاتصال السوفيتي .. ثم حدثت الرحلة الطويلة من يمين إلى يمين يمين يمين وموسكو .. وكان الحديث الأساسي حول تلك القضية لإنهاء تهديد بإنشاء إسرائيل جديدة تشابه إلى إسرائيل الأولى .. وقبل زيارة الرئيس مبارك كان الرئيس السوري حافظ الأسد قد زار موسكو ودار الحديث حول نفس الموضوع كما جرى عن ذلك جورباتشوف نفسه في المؤتمر الصحفي لتصورا لتفهمه .

من ناحية أخرى أن هذا الموقف السوفيتي الجديد هو انعكاس لظهور الدول العربية في شكل تضامني لأول مرة منذ مؤتمر بغداد عام ١٩٧٨ الذي أخرج مصر من عضوية جامعة الدول العربية .

هذه أول مرة منذ قسنى عشر عاما يحدث لإجماع عربي حول مواقف محددة من قضية الشرق الأوسط .. هذه مسألة يجب على الدول القدرى أن تضامها في الاعتراف .. لأن الشرق الأوسط به مصادر الثروة البترولية الأساسية في العالم .. كما أنه سوق ضخم لاستيراد السلع بكافة أنواعها .. علاوة على أهميته الاستراتيجية .. والاتحاد السوفيتي رغم ذبول قوة المصكر الاشتراكي بالاضطراب كل دول أوروبا الشرقية منه بحيث أصبح حلف وارسو شبه منعدم الوجود .. فلأنه مازال دولة كبرى فهو يمتلك القوى قوة عسكرية في العالم موازية للقوى المتعددة ومزالت قوته مرابطة في بعض دول شرق أوروبا وخلاصة القامات الشرقية .. علاوة على أنه مازال هناك

العملاء الصينيين يبنون الاشتراكية ولهذا فإن الغرب يحرص كثيرا على عدم استنكار كلتا الدولتين حتى لا يدفعهما دفعا إلى الوحدة وتتشكل معسكر الشرقي من جديد ..

من هنا يهم الاتحاد السوفيتي أن يظل في موقع الود والصداقة مع العالم العربي .. لأنه أيضا يستهدف توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية معه فلم تتوقف اشراوات الرغبة من جانب موسكو كل يوم عن رغبة الاتحاد السوفيتي في أن يستثمر البتلة العربية البترولية فاضني أموالها الذي تبلغ به إلى البنوك الأمريكية والأوروبية كل يوم .

في مشاريع بالاتحاد السوفيتي .. أو تظم له القرض .. ولقد كانت الأموال العربية فيما مضى سلاحا في يد العرب للمساومة والضغط على الولايات المتحدة .. ولقد أصبحت اليوم سلاحا في يدهم أيضا للمساومة وترقيب الاتحاد السوفيتي في تغاضد مواقف أكثر ملابسة وإيجابية لقضايا التحرر العربية . ولكن ماذا يمكن أن يحدث بعد أن أعلنت هجرة اليهود التي تحكم إسرائيل اليوم رفضها للتصريحات السوفيتية بشأن الهجرة .. وكيف يمكن أن تتطور الأمور ؟ سؤال مشاغل الأجابه عليه هي حلقة قادمة !



الوطن

المصدر :

٩ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكبر حكومة يمينية بزعامة مشامير غورباتشوف يهدد إسرائيل

من عناصر دينية ويمينية ووضع شامير
في أولويات اإعذاب حكومته الجديدة عدم
الموافقة على إقامة دولة فلسطينية
مستقلة في الأرض المحتلة وتوسيع
الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية
وقطاع غزة
الرئيس الأميركي جورج بوش قال إن
حكومته بصدد مناقشة مسألة وقف أو
استمرار الحوار مع المنظمة مؤكدا أنه لم
يتخذ أي قرار حتى الآن .

الأرض المحتلة . عواصم . الوكالات . هدد
الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف
إسرائيل أمس من أن يوسكو مستعمل على
تصدير قانون الهجرة إذا ما استمرت
حكومة تل أبيب بتوطين اليهود السوفيات
في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.
فيما قالت المجموعة الأوروبية إن
التوطين بالأرض المحتلة إجراء غير
شرعي وعقبة أمام السلام بالمنطقة .
وعلى صعيد الحكومة الإسرائيلية فقد
شكل لسماعلي شامير أمس أكبر حكومة
يمينية في تاريخ الكيان الصهيوني لتكون



هجرة سوفياتية من نوع آخر

■ الاتفاق التجاري الأميركي - السوفياتي الذي وقعه في واشنطن الأسبوع الماضي الرئيسان جورج بوش ومikhail Gorbachev سيؤدي من دون إصدار موسكو القانون الخاص بالهجرة، مجرد وثيقة ذات أهمية سياسية رمزية على حد تعبير دبلوماسي سوفياتي، ولكن على رغم أن حاجة غورباتشوف إلى تنفيذ الاتفاق هي أكثر من مأساة وإن أنصاه في الكرملين وفي البرلمان يتركون الحواشي الخفية على عدم إقرار قانون الهجرة فإن السوفيات قد يجازفون بتجلبول بنه لفترة أخرى غير محددة.

وحتى الآن لاجل البرلمان إقرار القانون ثلاث مرات على الأقل، فمشروع القانون كان جاهزاً أثناء الدورة الـرابعة التي انتهت قبل أيام، لكن البت كان يؤجل دائماً بحجة أن جدول أعمال البرلمان مزدحم وإن هناك مشاريع قوانين أهم يجب أن يبتها قبل مشروع قانون الهجرة، وكان آخر موعد حدد لإجراء قراءة أخيرة هو الشهر الماضي ولم يحدث ذلك أيضاً، ثم أعلن أخيراً أن البرلمان سيصوت على المشروع في اليوم الذي وصل فيه غورباتشوف إلى واشنطن لاجتماع القمة مع بوش. لكن الأمر تجلبول مجدداً، وأعلن أن البرلمان لن يستطيع مناقشة مشروع القانون إلا في أيلول (سبتمبر) المقبل نظراً إلى بدء العطلة البرلمانية التي ستستمر ثلاثة أشهر.

ولكن لا أحد في موسكو يوافق من أن البرلمان السوفياتي سيبتزم هذا التاريخ الجديد أيضاً، ووفق ذلك فإن غورباتشوف نفسه على رغم تعهدهات أمام بوش، لا ينتظر أن يمارس في الوقت الحالي ضغطاً شديداً على البرلمان لاتخاذ قراره.

ولكن على عكس ما قد يعتقد بعضهم، فإن تجلبول البرلمان السوفياتي بت قانون الهجرة نهائياً ليست له أي علاقة لا بالضغط العربي ولا بأسرائيل ولا بالسلطينيين ولا بتجلبول المهاجرين في الأراضي المحتلة، فالمسألة تتعلق في صورة مباشرة بالأوضاع الداخلية السوفياتية التي يمكن أن تتعرض لمضاعفات اقتصادية واجتماعية أشد خطورة في حال إقرار القانون.

لموسكو أصبحت في سائز من ذرع آخر له أبعاد قومية نتيجة لهجرة مستعجلة مئات الآلاف من اصحاب الكفالات العلمية والثقافية، الأمر الذي سيترك أثراً يصعب تقدير مضاعفاتها على مستقبل البلاد. ولا يتعلق الأمر بهجرة اليهود فقط بل بهجرة عامة قد تترك أزمة اجتماعية - اقتصادية خطيرة جداً في الاتحاد السوفياتي، ووفقاً لتقديرات أولية يتوقع مباشرة أثر صدور القانون أن يقدم نحو خمسة ملايين شخص على الطلب الكفالات للسفر إلى الخارج، ويعتقد الخبراء أن الغالبية الساحقة من هؤلاء سيكونون من اصحاب الكفالات الذين يلعبون بتجربة حظهم في إيجاد أعمال في بلدان أخرى، ويعتقد الخبراء السوفيات أن غالبية المهاجرين سيكونون من المثقفين الروس الذين لا يتوقعون الهجرة إلى الخارج في صورة نهائية، ولكن حتى هجرة مؤقتة كهذه ستشكل فراغاً مائلاً في هذه الظروف التي يحتاج فيها الاتحاد السوفياتي إلى كل الكفالات والجهود لتحليق الاملاحات المطلوبة.

وفي ضوء هذه الصعوبات لا يستبعد مقررون من الكرملين أن تتصرف قيادة غورباتشوف إلى وضع خطة تزدى إلى إجراء تحسين جذري وحاسم في الأحوال المعيشية لاصحاب الكفالات وتتضمن اغراءات كبيرة لتشجيعهم على البقاء في الاتحاد السوفياتي. وبعد ذلك فقط يقر قانون الهجرة.

كامران قره داغي



المصدر : **ع** **ا** **و**

التاريخ : **الايوم** **و** **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الفتح السحري للعرب



بقلم :

سيد ناصر

قال الزعيم السوفيتي ميخائيل جورياتشوف : ما لم تقدم إسرائيل ضمانات بانها لن تعمد توطئتي اليهود السوفيت في الأراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ فإن الاتحاد السوفيتي سوف يعيد النظر في قضية السماح لليهود السوفيت بالهجرة من الاتحاد السوفيتي.

الزعيم السوفيتي جورياتشوف قال هذا الكلام يوم الاثنين الماضي علناً وعلى رؤوس الأشهاد وبحضور الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي كان يشترك مؤتمراً صحفياً عاد بالبيت الأبيض عقب اجتماعه الذي استمر ثلاثة أيام لبحث العلاقات الثلاثية فيما بينها وقد فرض الزعيم السوفيتي جورياتشوف على جدول أعمال القمة قضية اليهود السوفيت المهاجرين إلى إسرائيل تحقيقاً لوعده فرسه على نفسه في رسالة يبعث بها إلى الأمة العربية الاستثنائية التي انتهت أعمالها في بغداد الأسبوع الماضي ..

وإذا كان العرب قد استطاعوا بالضبط على الاتحاد السوفيتي أن يدفعوا بالزعيم السوفيتي الشجاع ميخائيل جورياتشوف الذي اعترف بهذا الضغط العربي عليه علناً في المؤتمر الصحفي وأمام جورج بوش ورجل الإعلام والصحافة العالميين ، لأن يعيد النظر في قوانين الهجرة السوفيتية ورغم ما يرتبط ذلك باتفاق بين موسكو وواشنطن ينص على أن تكون الهجرة مقابل منح الاتحاد السوفيتي حق الدولة الأولى بالرعاية مما قد يعهد بعدم إرسال الرئيس الأمريكي جورج بوش بالانتماء التجارى إلى الكونجرس ورغم كل ذلك فإن الزعيم السوفيتي قد قال لنني مضطراً لأن أفعل ذلك لأن العرب يضغطون على

ولأنني أرى أنه لا حق لإسرائيل أن تفعل ذلك .. متنبئ الشجاعة طبعاً منه كما هو امتثال وانتصار للقضايا العادلة مما يؤكد أنه مازال هناك مساحة من الخلاف والتناقض بين مصالح كل من الدولتين العظميين علينا العرب أن ندرك ذلك ونحاول استغلاله بما يتيح لنا التأثير على صناعة القرار السوفيتي للعاملين تجاه منطقنا.

على أننا يجب أن ندرك أن الهجرة لا تأتي كلها من الاتحاد السوفيتي وإنما بجانب ذلك تأتي من عدة دول في أوروبا الشرقية وبعض دول أمريكا اللاتينية هذه الدول يجب أن تقلقى اشارات عدم رضائنا عن ارتكابها مثل هذا العمل المعادي للعرب الذين تربطهم وهذه الدول مصالح سياسية وتجارية مشتركة يمكن لنا تحديثها وتقليدها بحسب مواقف هذه الدول من القضايا العربية المتصارع عليها مع إسرائيل .. ولا اعتقد أن يستجيب الاتحاد السوفيتي للضغط العربي ولا تستجيب مثل هذه للضغط العربي الذي من المؤكد سوف يكون أكثر تأثيراً عليها من تأثيره على الاتحاد السوفيتي.

ومع أن رد فعل إسرائيل كان عدم الاستجابة بل كان مملوءاً بالغرور والصلف الذي اعتادت إسرائيل أن تقابل به أي عمل عاقل وشرعي إلا أن الزعيم السوفيتي ميخائيل جورياتشوف الذي غود العالم على صدق ما يقول وأنه يقرن عادة كلامه بالعمل والعمل قد يتبدل مع هذا الإسرائيليون لأن يتصووا هذه



المصدر: عالم

التاريخ: الأيديو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مثل للسكوتير العام للأمم المتحدة
اقتراح عادل لقسم عدم استكان أي
مهاجر فوق هذه الأراضي المحتلة .
وأول الغيث كما يقول الملل لطرة
ونصريحات جورباتشوف كانت
القطرة التي من المؤكد إنه سوف ينهر
بعدها مزيد من القطرات لصالح
العرب مما يثبت أن التضامن
العربي الذي خلقته قمة بغداد
الاستثنائية بدأت تأتي لمار نتلتجها
الإيجابية ولم يكن ذلك إلا بسبب ما
ضمت به المؤتمر من مصداقية أعطت
قراراته القوة مضاعفة على التأثير
مما يشر بمزيد من التتبع
الإيجابية لبقى قراراته لصالح
العرب .
والآن اثبت التضامن
وطني إنه الفتح السحري الذي
به يستطيع العرب أن يحققوا
الكثير .

التصريحات بإدعاءات مثل القول
بأنهم لا يوطنون اليهود السوفيت
الأراضي العربية المحتلة منذ عام
١٩٦٧ لكن علينا أن نوضح أن لا
يعرف السلطة الإسرائيلية وانتقلته
لعمليات الانتفال على كل شيء من
إن إسرائيل قد تدفع بيهود من
سكان أراضي ما قبل ١٩٦٧ إلى
الضفة والطاخ والجولان على أن
تحل مكانهم اليهود السوفيت
الجدد القادمين ... !
القضية هي بالنسبة لنا كعرب
تحلي قائمة وهو توطيّن يهود في
الأراضي المحتلة سواء كانوا هؤلاء
من اليهود القدامى أم من اليهود
الجدد ... لذلك تبقى قضية وجود
مراقبين دوليين تحت إشراف الأمم
المتحدة أو حتى من أربع دول يختار
العرب الذين منهم وإسرائيل
الآخرين على أن يراسهم



جورباتشوف والهجرة اليهودية

لماذا هدد الزعيم السوفيتي بوقف الهجرة الاسرائيلية ولماذا اكد وزير خارجيته استمرار تدفق اليهود عليها ؟

اجواء الوثائق التي تسود العلاقات بين الشرق والغرب والانفراج الذي حدث ايضا بين إسرائيل ودول اصدقاء الشرقية وانعكس في المقام الاول على فتح ابواب الهجرة أمام اليهود للهجرة إلى إسرائيل والاستيطان فيها .

وقد طعن تصورات الزعيم السوفيتي جورباتشوف حول سياسة الاستيطان الاسرائيلي وتهديده الصريح بوقف الهجرة السوفيتية اليهودية إلى إسرائيل إذا لم تقدم السلطات الاسرائيلية ضمانات كافية وصريحة بعدم توطين اليهود السوفيت في الأراضي العربية المحتلة لقد ذكر جورباتشوف انه تعرض لضغوط وانتكادات عربية حادة بسبب توطين اليهود السوفيت في الأراضي

التي تسيطر عليها . الا بعد ان يستكمل الاتحاد السوفيتي اجراءاته لقرار تل أبيب الهجرة الذي يفتح الابواب أمام هجرة المواطنين السوفيت . بما فيهم اليهود .

بغير شروط أو قيود .

وكان الرئيس السوفيتي قد أكد في لقاءاته التي طرحتها في العاصمة الأمريكية .. ثم في مؤتمره الصحفي المشترك مع بريش .. انه اذا لم تقدم إسرائيل ضمانات كافية بعدم توطين المهاجرين من اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة فإن الاتحاد السوفيتي قد يفكر في منع التصاريح لهؤلاء

المهاجرين والخروج من البلاد . كذلك أعلن الرئيس السوفيتي بوضوح انه يريد بين قرار الاتفاق التجاري الذي يحتاج اليه الاتحاد السوفيتي . يبدية وبين قرار تل أبيب الهجرة السوفيتي وتنسوية قضية « ليتوانيا » .

وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن الاطراف الرئيسية في قضية الشرق الأوسط سيكتفون اتصالاتهم بدورهم مع كل من واشنطن وموسكو . وخلاصة فيما يتعلق بمسألة هجرة اليهود السوفيت

ولذا كانت تصريحات الرئيس السوفيتي بريش لم تمثل جنديا بمعنى انها استمرار لسياسة الاتحاد السوفيتي المحتلة منذ عام ١٩٤٧ والتمسك على رفض سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة باعتبارها اراضي محتلة ليست جزءا يوصف بدولة إسرائيل . الا ان تصريحات الزعيم السوفيتي جورباتشوف هي التي كانت مفاجئة للجميع حيث اتسمت بقرعة وحدة لم يتوقعها احد على الاطلاق خلاصة في

لحل قضية واشنطن التي انتهت منذ عدة ايام بعد مباحثات مكثفة بين الرئيسين السوفيتي بريش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف في كثير من اللقاءات القمة بين الصلاطين التي خصصت جانبيا كبيرا من مساحاتها الرئيسة لقضية الشرق الأوسط والاضعاف الرافعة والمتفجرة فيها . وذلك مقارنة بالقيم السالبة التي عادت في عهد الرئيس الأمريكي السابق روزفلت ويومان . وذلك تلك التصريحات التي صدرت من الرئيسين بريش وجورباتشوف بشأن الاضعاف في الشرق الأوسط .

وقد أصبحت مصادر داخلية وخارجية عديدة على ان تصريحات الرئيسين بشأن رفض الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة هي التي مولت مشتركة بصدر من الدولتين منذ سفراء عديدة . وحتى ان لم يلتزم ذلك بأي اجراءات عملية بوقف الاستيطان أو وضع حد للممارسات الاسرائيلية الا ان القمة الأمريكية السوفيتية أخذت بعين الاعتبار قضية الشرق الأوسط .

وإذا كانت مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن ان الرفض في الشرق الأوسط سيكون محورا لاضعاف مستمرة وهي أكثر من مستوى بين واشنطن وموسكو خلال الايام القليلة القادمة . وذلك في محاولة السلام قبل انفجار الاحتجاج القادم بين الرئيسين الأمريكي والسوفيتي

والذي اتفق على ان يتم في موسكو في وقت لاحق من العام الحالي .

ولما كان المصدر ان الرفض في الشرق قد يصب بصورة مباشرة في منع تنفيذ إحدى الاتفاقيات الرئيسية التي اعتبر من انتجازات القمة الأمريكية السوفيتية وذلك عندما أصدر الرئيس الأمريكي جورج بريش في عهد إسرائيل الاتفاق التجاري الذي وقعه مع الرئيس السوفيتي جورباتشوف مؤخرا إلى



المصدر: الآ ج رار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 11 يونيو 1990

العربية المحتلة.

ورغم أن الضغوط العربية قد يكون لها بعض التأثير على هذا الصعد إلا أن الظروف الدولية الرافعة والاضغاط الداخلية الصعبة التي يمر بها الاتحاد السوفياتي في الوقت الحال تؤكد أن الضغوط العربية ليست هي السبب الوحيد. الكلال وراء تصرفات وتهديدات جورياتشوف، وربما كانت هذه الضغوط هي فقط الدرومة التي إستغلها جورياتشوف ليطلب بوزلة عامة تتعلق بهجرة اليهود. لمسؤولين لإسرائيل.

لقد ذهب جورياتشوف إلى واشنطن وفي وقت الحصول على أكبر قدر ممكن من المكاسب السياسية والاقتصادية مما يمكنه من تحسين أوضاعه في الداخل خاصة وأن الاتحاد السوفياتي يمر بظروف عصيبة وظروف متغيرة ربما تضع جورياتشوف في وضع حرج للغاية. ومن ثم فإن جورياتشوف سعى في المقام الأول إلى عقد اتفاقية تجارية تمنح الاتحاد السوفياتي وضع الدولة الأولى بالرعاية في الولايات المتحدة مما يفتح موسكو امتيازات تجارية واقتصادية لأحد لها، إلا أن يوش والحسنيين الأمريكيين أعطوا أنهم لن يوافقوا على هذا الاتفاق إلا بعد موافقة مجلس السوفيات الأعلى (البرلمان السوفياتي) بضرورة نهائية على قانون حرية الهجرة مما يجعل هجرة اليهود مطلقة ولا حدود أو قيود.

ألا أن جورياتشوف أراد من الآخر أن يلعب بهذه الورقة إلى النهاية لقلب طيفهم المائدة وأعلن أنه لن يسمح بهجرة اليهود إذا وقعت إسرائيل المهاجرين السوفيات في الأراضي المحتلة، ويتضح من ذلك أن جورياتشوف يمارس نوعاً من الضغوط والتهديدات على واشنطن وليس على إسرائيل لصلها على منحه الامتيازات الاقتصادية التي يريدها لتصحيح أوضاعه في الداخل، ولو حصل جورياتشوف على هذه الامتيازات لكانه يهتم كثيراً بمسألة توطين اليهود.

والاشياء التي خرجت بعد ذلك ربما تؤكد هذا التوجه التحليلي حيث أكدت مصادر أمريكية أن وزير الخارجية السوفياتي إدوارد شيفرونسكي أكد نظيره الأمريكي أن الاتحاد السوفياتي لن يغير موقفه الرافد بشأن هجرة اليهود إلى إسرائيل وأن موسكو لن تقيد الهجرة اليهودية، ويمكن ذلك أن الاتحاد السوفياتي يطمأن بالتهديد والترغيب مما يهدف هو الاستثمارات والامتيازات الأمريكية.



الاستقبال الحافل لليهود السوفييات لا يحل مشكلات استيعابهم

لندن (الشرق الأوسط) من أجل
سبعون : خدمة لوبي أنجليس تايلز

على الرغم من أن كل مهاجر من الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل لم يجد استيعاباً اكتسبه بكامل هيتلهم في انتظاره، إلا أن اللباجساجرين يتلقون استقبالا حاراً، فالقانون الإسرائيلي (سفال) في تشريعه السبائية تركمة روسية مكتوبة، كما أن جمعية معروف لتأهيل لاجئين لخدمة روسية خلال الصفياء العالي، إضافة لذلك بدأت البنوك في وضع إعلانات باللغة الروسية على واجهاتها كما تقدم تسهيلات خاصة للطلاب الجدد. وفي الأسواق ظهر مؤخرا خضروب روسي سبويه باللون الزرادي سلف باللونين الأحمر والأخضر، لوني العلم السوفياتي.

وقد وصل إلى إسرائيل منذ بداية العام وحسبنا الآن ٤١٥٧٨ يهوديا سوفيانيا وينظر أن يصل العدد إلى أكثر من ١٥٠ ألفا بنهاية العام. وقد بلغت الاحتياجات العربية العنيفة على هيئة اليهود السوفييات الرئيس جويروتشوف إلى توجيه تعهد مفتوح في مؤتمر الصمائي الثقافي في واشنطن الأسبوع الماضي حين قال أنه ما لم تنضم إسرائيل حذا لتوطين اليهود السوفييات في الأراضي التربة الممتدة لمسورف يصاد النظر في كيفية منح تسهيلات الهجرة، وادى التمهيد إلى تراجع كل من واشنطن وتل أبيب، ولكن بعد ثلاثة أيام فقط أكد وزير الخارجية السوفيياتي أنوار شيفارنازه الولايات المتحدة أن الهجرة سوف تستمر بنفس المعدل.

غير أن هناك اعتبارا آخر - غير الضغط العربي - يقلق جويروتشوف وهو أن ٧٠٪ من المهاجرين اليهود من

انحساب المدن والخريف الماهرة، وعلى حد قول أحد القبولاسين الأمريكيين في موسكو فإن أغلب العقول سبب قلة كبيراً للمهاجرين في الاتحاد السوفيياتي. وربما كان ذلك هو السبب في قرار البرلمان اللبوفياتي الأسبوع الماضي بتأجيل التطبيق على قانون جديد للهجرة إلى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، ويسمح ذلك القانون لجميع اليهود تقريباً بطلانة البلاد، على الرغم من أنه في ظل الوضع الحالي حيث توجد بعض القيود تستقبل إسرائيل سبلا من الألفة السوفيانية وتستفيد من خبراتهم التي تمتد من الطب والهندسة إلى علوم الكمبيوتر والطبعية النووية.

غير أن هذه الفترات الجديدة يمكن أيضا أن تسبب ضراعا خطيرةا للجميع الأسر التي، فعلى الرغم من البدء في تشييد ٧٠ ألف شقة سكنية جديدة يتوقع الخبراء، الاقتصاديون في إسرائيل حدوث عجز يقرب من ٢٩ وحدة سكنية بانتهاء العام الحالي. يضاف إلى ذلك أن ارتفاع نسبة البطالة في إسرائيل والتي تبلغ ٨.٢٪ يجعل العثور على وظائف للناقصين الجدد مشكلة كبيرة. ففي مجال البحث العلمي وحده من المتوقع أن يصل إلى إسرائيل ما يقرب من ٦٠ ألف سوفيياتي يمكن في استيعاب ما لا يزيد عن ١٢٠ منهم في الجامعات، وتتميز الشركات والمؤسسات التكنولوجية عن استيعاب أعداد كبيرة منهم. وعلى حد تعبير أحد المسؤولين في مؤسسة للبحث والتطوير في القدس موجود لدينا أكثر من ألفي طلب توظيف من باحثين سوفييات مرموقين وليس بإمكاننا أن نعين سوى عدد محدود منهم.

وفي الوقت الراهن فإن معظم المهاجرين يركزون اهتمامهم على

الانحياز في التجهيل الإسرائيلي مهما كان ذلك مالياً ومعنوياً. ففي إحدى المظاهرات ضد الحكومة المسؤولة عن الهجرة تقوم بكثرة من سبيرا بتوزيع الشاي انتظاراً للحصول على ترخيص بممارسة مهنة الطب، أما زميلها فقد قرر الانتظار الأسبوع السبعة المطلوبة للحصول على الترخيص وإن بدد بدلاً من ذلك مئة جديدة في الصماسة. وبالنسبة لآخرين فإن الخيارات المتاحة أكثر إبلا، فأحد علماء الفضاء الذي عجز عن العثور على وظيفة عرض عليه أن يقوم بتطبيق العمل الخاص بمهاجر آخر غير.

وعلى العكس من الـ ١٤٥ ألف يهودي سوفيياتي الذين استقروا في إسرائيل خلال السبعينات، فإن المهاجرين الجدد ليس لديهم معتقدات دينية أو سياسية قوية.

كما أن قبولهم السياسية غير واضحة. فمن بين ٥٩٩ مهاجرا استقلمهم صحيفة يلعون لاهرونوت أراهم الحرب ٢٧٧ عن تأييدهم لتكتل ليكود البنيمني، بينما أبدى ٨٦ حزب العمل، ورغم ذلك فمن وجه سؤال عن مدى استعداد كل منهم لإعادة كل أو جزء من الأراضي المحتلة - وهو ما يرفضه أكثر ليكود بقصة - فقد أعرب عن ٣٣٤ عن استعدادهم لإعادة الأراضي المتنازع عليها أو جزء منها، وقد ذكر أغلبهم أنهم اختاروا الهجرة إلى إسرائيل لأنه كان الاختيار الأسهل بينما أوضح جزء منهم أنهم كانوا يفضلون الذهاب إلى الولايات المتحدة أو جنوب أفريقيا أو نيوزيلندا، ولكن حتى أو غادر بعض المهاجرين إلى تلك الأماكن فإن نقصان الهجرة سوف يستمر، فالقضية الإسرائيلية في موسكو تصعد ما يقرب من ٢٠٠ تأشيرة في الساعة لليهود السوفييات.



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التارخ : ١٩ يونيو ١٩٩٠

• بيبيل زكنس

موجات المهاجرين تهدد إسرائيل

٤٥ في المائة من اليهود السوفيت يحملون درجات جامعية !

ينص الاتفاق السياسي بين حزب الليكود بزعامة اسحاق شامير والأحزاب الدينية واليمينية العنصرية المتطرفة على أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة سوف تعمل على استيعاب المهاجرين إلى الوطن ، بنجاح . والمتوقع أن تتجه الحكومة الجديدة إلى توسيع وتعزيز وتطوير الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة . وقد حصل أرييل شارون سراح مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين على منصب وزير الإسكان والهجرة في الحكومة الإسرائيلية الجديدة . وقد أعرب الرجل عن سعادته لاختياره لهذا المنصب الذي يرى أنه سيساهم من خلاله في استيعاب المهاجرين من اليهود السوفيت . ويرى شارون ، الذي يدعو إلى طرد كل العرب الفلسطينيين من بلادهم وإقامة إسرائيل الكبرى ، أنها فرصة تاريخية فريدة وهامة ، لكي يستوعب مئات الآلاف وربما الملايين من اليهود الجدد القادمين من الاتحاد السوفيتي . وكان أول تصريح أدلى به شارون مع بدء الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة هو أنه لا يعتبر المستوطنات عقبة أمام السلام ، لأن الهدف من بنائها هو دعم أمن إسرائيل !

والمصعوبات الكثيرة التي يواجهونها في إسرائيل وسوء أحوالهم هناك . ومن أخطرها تشتت منه للفقراء إن حوالى ربع المهاجرين السوفيت إلى إسرائيل هم من العلماء من مختلف التخصصات ، وعلى أعلى المستويات . ورغم ذلك فإن إسرائيل عاجزة عن استيعابهم حتى أنها تلحق معظمهم بأعمال بعيدة كل البعد عن تخصصاتهم .. ويعانى معظم المهاجرين للبطالة ، وإزمة إسكان حادة ..

اختلال التوازن

وفي حين تأمل إسرائيل في أن تساعدها موجة الهجرة السوفيتية في دعم موقفها الإقتصادي والعسكري وسط المحيط البشري العربي من

ومن الواضح أنه رغم إعلان الإدارة الأمريكية - مرات عديدة - عن معارضتها للاستيطان في الأراضي المحتلة .. إلا أنها ليست على استعداد لاتخاذ أى موقف عمل في حالة استمرار إسرائيل في توطين المهاجرين في هذه الأراضي المحتلة . والدليل على ذلك أن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تواصل الضغط على الاتحاد السوفيتي حتى لا يجد من هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل في نفس الوقت الذي ترفض فيه الإدارة الأمريكية السماح لهؤلاء المهاجرين بالتوجه إلى الولايات المتحدة .

متاعب المهاجرين

وكان تهديد الرئيس السوفيتي جورباتشوف بوقف هجرة اليهود السوفيت لإسرائيل قد أدى إلى تركيز انظار العالم على القضية ، الأمر الذي كلف النقلاب عن حجم معاناة هؤلاء المهاجرين



المصدر : آخر سنة ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٠

الذي وضعت الحكومة الإسرائيلية بمنع كل مهاجر مبلغا يعادل ١١,٥٠٠ دولار .. وتحصل كل أسرة مكونة من ٢ أفراد على إعانة اسكان لتأجير مسكن بمعدل ٢٣٨ دولارا شهريا خلال العام الأول ، و ١٨٨ دولارا شهريا خلال العام الثاني ، و ١٢٥ دولارا للعام الثالث .. بالإضافة الى إعانة معيشية تبلغ ٤٠٠ دولار شهريا لمدة عامين ، أو لحين حصول رب الأسرة على عمل . ولكن الحصول على عمل ، بقتسبة هؤلاء المهاجرين ، ليس بهذه السهولة . وحتى بقتسبة للعلماء منهم ، والحاصلين على أعل الشهادات ، يعترف المسؤولون الإسرائيليون بالعجز عن إيجاد العمل المناسب لهم .. ويقال عموما روين المستقبل الاقتصادي لرئيس الوزراء الإسرائيلي شامير أن الاقتصاد الإسرائيلي سيكون مجتوقا لو تمكن من استيعاب عُشر هؤلاء العلماء يشغل سليم .

مسير علم ذري

ويشتهر المهاجرون هذه الأيام بقصة العالم السوفيتي فلاديمير كيسليك ، وهو عالم ذرة كان يعمل في إطار البرنامج النووي السوفيتي ، والذي اضطر لقبول العمل في مصنع يعمل بالقمح . ورغم ذلك لا يسقط المهاجرون من الحرب التي يشنها عليهم الإسرائيليون أنفسهم ، خوفا من منافستهم لهم في سوق العمل ، الذي يعاني أصلا من طفلة تزيد على ٩ في المائة بين صفوف الأكاديميين والعلماء أنفسهم . ويرفض هؤلاء الإسرائيليون منح المهاجرين السوفيت أية لولوجية أو تفضلية في الحصول على الوظائف المتاحة .. خاصة وأن هذه الوظائف قليلة أصلا بسبب الإعفاء التي ترفضها الانتفاضة الفلسطينية بالأرض المحتلة على الاقتصاد الإسرائيلي ، والتي وصلت إلى درجة الركود الاقتصادي .

معالجة الحيوانات

وتبدو معالجة المهاجرين السوفيت كإوضاع لها تكون داخل مكتب استيعاب المهاجرين المختصرة

حولها .. فإن هذه الهجرة نفسها تشكل تهديدات خطيرة للتركيبة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع الإسرائيلي نفسه .

فمن ناحية يتوقع المراقبون أن تؤدي الهجرة السوفيتية إلى اختلال التوازن السياسي الدقيق بين اليسار واليمين الإسرائيليين ، لصالح حزب العمل اليساري الذي يتزعمه شيمون بيريز ، غير أن هناك من يرى أن الفجوة السليمة من المهاجرين تنتمي إلى الفكر المتطرف وبالتالي تعتبر هذه الفجوة في صف شامير .

كما ستؤدي الهجرة أيضا إلى اختلال التوازن العرقي بين اليهود الشرقيين - المصلحيين ، القادمين من دول الشرق الأوسط ، واليهود الغربيين ، الإسكندر ، القادمين من أوروبا أساسا .. وهو ما سيؤدي بالتالي إلى حسم الصراعات للحدوة بين الدين والعلمانية ..

وتشير الأرقام بأنه في حين استقبلت إسرائيل أكثر قليلا من ١٦٠ ألف مهاجر من اليهود السوفيت خلال الفترة ما بين عامي ١٩٧١ و ١٩٨٨ ، فانه يتوقع أن يصل إليها نحو مليون مهاجر سوفيتي خلال السنوات الخمس القادمة .. وقد وصل عددهم خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي فقط إلى أكثر من ٤٠ ألف مهاجر ويتوقع أن يصل العدد بنهاية العام إلى ١٥٠ ألف مهاجر .

شبان وعلماء

ومعظم هؤلاء المهاجرين من الشباب ، فأكثر من ٧٥ في المائة منهم تقل أعمارهم عن المتوسط عن ٥٥ عاما ، ويحمل ٥٤ في المائة من مجموع المهاجرين درجات جامعية أكاديمية .. وتقدر الإحصائيات انه من بين كل مائة ألف مهاجر يوجد في المتوسط حوالي ١١,٢٢٢ مهندس و ٢,٦٠٨ أطباء ، و ٢,٦٤٢ محروس ، و ١,٧١٢ مبرمج كمبيوتر ، و ١,٠٧٢ عالم رياضيات وطبيعة ، و ١,٣٩٩ محاسب بالإضافة إلى حوالي ألف نجار و ٧٠٠ تقني .

وقد رصدت الحكومة الإسرائيلية في ميزانيتها للعام الحالي ١٩٩٠ مبلغا يعادل ٢,٢ مليار دولار لاستيعاب هؤلاء المهاجرين ، وتحتاج إلى ٣ مليارات دولار سنويا خلال الأعوام القادمة لاستيعاب ١٥٠ ألف مهاجر سنويا .

سكان وإسكانات

ويبدأ بالفعل هذا العام العمل في إنشاء ٧٠ ألف شقة بينها ٤٥ ألف شقة إسكانا شعبيا .. ورغم ذلك يتوقع البنك المركزي الإسرائيلي أن يصل العجز في عدد المساكن إلى ٢٩ ألف وحدة خلال العام الحالي ، وإلى أكثر من ٦٢ ألف وحدة سكنية خلال عام ١٩٩٢ .

ويقضي برنامج استيعاب المهاجرين السوفيت



المصدر : آخر رسائل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ يونيو ١٩٨٠

في حيفا وكنعان لبيب ، حيث تكتظ يوميا بالثلاث من المهاجرين الراغبين في الحصول على أي مكان للبقاء ، أو للعمل .

وتسود هذه المكاتب اللوضى والصخب ويتداخل الناس ويتشاجرون مع الموظفين ومع بعضهم البعض ، ويشكو بعضهم من أنهم ، يعانون كالحيتوانات ..

.. ورغم ذلك كله فإن الحكومة الاسرائيلية مصممة على تحيكة كل امكانات اسرائيل ويهود العالم من اجل استيعاب الملايين من المهاجرين مهما تكلفت التكاليف والصعوبات ..

والسبب هو : الهدف الكبير الذي تسعى اسرائيل إلى تحقيقه وهو توفير طبيعة ومعظم ارض الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وهضبة الجولان .. والجنوب اللبناني إذا تيسر ذلك ..

ظروف مواتية

فاسرائيل تريد ارض ولا تريد السلام .. واهم شيء في معركة الاستيلاء على الارض واغتصاها هو زرع هذه الارض بالمهاجرين الجدد والمستوطنات . ان ذلك يعزز قوة الدولة الصهيونية ويضيف موارد بشرية إلى جيشها ويسمح يهود العالم على تقديم المزيد من المعونات والتبرعات ، كما ان استعراي تدفق المهاجرين على الاراضي العربية يفتح الطريق امام طرد كل الفلسطينيين من ديارهم ويلاهم .. حيث ان يكون هناك متسع لهم ..

فاسرائيل في حاجة إلى اراضيهم ومزارعهم .. وحتى مسكنهم .. لاستيعاب المهاجرين الجدد .. وتعتبر اسرائيل ان الظروف مواتية لذلك ما دامت الولايات المتحدة لا تتخذ اجراءات عمليات لوقف عملية التهجير إلى الاراضي المحتلة .. وما دام الاتحاد السوفياتي يعارض التوطين في الاراضي المحتلة بمجرد الكلمات والنصريحات ، ولكنه - في نفس الوقت - يسمح لمئات الآلاف بالهجرة إلى هناك بلا توقف .



الحياة

المصدر :

١٤ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماكسويل لاصدار صحيفة للمهاجرين اليهود السوفيات

واضاف ان الملتحق السوفياتي السابق خاتان فمارنسكي الموجود الآن في اسرائيل سيشترك في المشروع. ويؤثر ماكسويل اسرائيل لوضع الممسات النهائية لصفحة اشترى فيها دار مكيزه للنشر يعلل خمسة ملايين دولار. وكان اشترى في السنوات الاخيرة اسهما في صحيفة اسرائيلية وشركة الكمبيوتر وشركة انتاج الاذوية.

■ القدس المحتلة - رويتر - قال الناشر البريطاني اليهودي روبرت ماكسويل انه سيصدر قريباً صحيفة ناطقة باللغة الروسية لليهود السوفيات في كل من الاتحاد السوفياتي واسرائيل. وابلغ ماكسويل الى التلفزيون الاسرائيلي ان الصحيفة ستكون للمهاجرين الذين يصلون الى هنا وللقسب اليهودي في انصار الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية.



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٠

معدل الوافدين شهرياً ارتفع إلى ٢٠ ألفاً شبكة مطارات ورحلات لايصال اليهود السوفيات والإسرائيليين ينشطون في الخارج لتوفير الدعم المالي

الذين - القدر المختلة -
خاص به الشرق الأوسط
من مركز الخدمات الإعلامية

شهد هذا العام تطورات عديدة على
مستوى الهجرة اليهود السوفيات إلى
إسرائيل، وتوقع زعماء الفيل السوفيات
والأمريكية أن كان من أبرز زعماء الفعل
الأمريكية عقد مؤتمر اللغة في بغداد.
ويكن التأكيد أنه رغم الكم الهائل من
التطورات والمعلومات للفرقة لا يوجد
حتى الآن خبر على واقعي لمخالفات
مذه الهجرة، ومن الإسرائيليين
ذلك فرض إسرائيل تعمية إعلامية
رسمية حول الأمر وعدم وجود مصلحة
للسوفييات في نشر المخالفات حول
أرقام الهجرة إلى الأقل.
تقريراً هذا يسعى إلى سد الثغرة
بالاعتماد على المعلومات الرسمية
المتوفرة وعلى البحث الميداني في
أرض المحتلة بداية من مطار اللد (تل

(التي) للغة ومنقول المهاجرين الجدد
حتى المستوطناتهم، ويبحث التقرير في
المصادر المتوفرة للهجرة الآن والأخرى
في الأعداد، ويبحث في الأموال المتوفرة
للشؤون ولحساباتها وأماكن التوطين
للخطة لها وللأخرى المقترحة.
من أعوام ١٩٦٥ حتى ١٩٨٨ هاجر
١٧ ألف يهودي من الاتحاد السوفياتي
ويعمل حوالي ١٠٪ منهم في إسرائيل
تجراً لاستيعاب الولايات المتحدة لأعداد
كبيرة منهم حسب استعداد واشنطن
المعلن لاستقبال ٥٠ ألفاً سنوياً، وعندما
قلعز رقم المهاجرين عام ١٩٨٩ إلى
حوالي ٦٠ ألفاً أسطر ١٢٧٠٠ منهم
للذهاب إلى إسرائيل، استمر هذا المعدل
وزيادة شديدة متصلة وبدأ الانخفاض
المعقبي في أعداد المهاجرين منذ مطلع

العام الحالي.
يعدّ أعداد اليهود في الاتحاد
السوفياتي، معلومين وبعيد المعلنين
إسرائيلياً، وخاصة أن ٨٠ ألف منهم على
الأقل اليهودية في مفادير الاتحاد
السوفياتي، ويعمل زيادة عدد الراغبين
في الهجرة إلى إسرائيل في العوامل الإضافية
في الاتحاد السوفياتي وهي لسوء
الوضع الاقتصادي وبوجه خوف اليهود
من إضلال مستقبلهم هناك.
في هذا الجوار، وأبست موسكو
الغضب عن أعداد المهاجرين بسوريا
وكانت اقتصادية ترض على أن تمنح
إسرائيليين فلراً للراغبين لدرجة أن أعداد
الحاصلين على إذن السفر أكبر من أن
يستوعبهم خطوط المواصلات المتوفرة
وهذه أهم مشكلة تواجه المهاجرين الآن،
وهناك مشاكل استيعابهم في إسرائيل
التي يعمل بنشاط على حلها مع مشكلة
المواصلات الدولية الجوية والبحرية
وأقامة سمحات بين الاتحاد
السوفياتي وإسرائيل.



محطات ووسائل سفر حالية

حتى الآن لا تطبق موسكو اتفاقية عقدت بين شركتي «العال» الاسرائيلية وايرقوت، السوفياتية لاستعمال مطاري البليتني، أي لا يخرج اليهود السوفيات او غيرهم جوا مباشرة الى تل ابيب، لكن الطريق مفتوحة جوا ومنظمة لوائحم اخرى وبمساعدة عملية من طائرات ايرقوت.

- احشد الحطاي في فنلندا التي وافقت رسميا على استخدام اراضيها كمحطة ترانزيت دون مكوث اليهود فيها سوى ساعات، وحول الخلفية السياسية تجاه العرب اكد الرئيس الفنلندي «مع ذلك فبمنا ان الحكومة الاسرائيلية لا يمكنها تقديم ضمانات بعدم تولى هؤلاء المهاجرين في المناطق المحتلة».

ويشمل الاتفاق منذ اواسط مايو ١٩٩٠ دخول باصات من الأراضي السورية الى تل اليهود في مطار «البيزنات» الصغير في بلدة علي بعد ٢٠ كيلومترا من الحدود ليتنقلوا جوا خلال ساعات الى اسرائيل... هذا الخط يعمل بقوة «بضع مئات شهريا مرة فترة وسيرتفع نشاطه الى «عدة الالاف تدريجيا... والجزء الاخر في الاتفاقية التي يبدون ان الرئيس الاسرائيلي توجه الى فنلندا لتوقيعها وتقديم الشكر، تقضي بفتح اليهود جوا من الاتحاد السوفياتي، سواء ابارقا مؤقتة او جوازات او منضمهم اوراقا فنلندية مؤقتة، الى فلسطين ليغادروا من مطارها الى تل ابيب على طائرات «العال».

الخط الالام العامل الآن هو عبر بودابست حيث تنقلهم طائرات «ايرقوت» برحلات خاصة الى بودابست ومنها بواسطة «العال» ومسايف، الخطوط للبرية... الى تل ابيب. هناك اتفاق بين ماليف واسرائيل على فتح ألف راكب يوميا نحو زيادة «ايرقوت» لعمليات النقل اليهود... يوم الأحد ٨ ابريل (تيسان) وصل مطار تل ابيب ألف مهاجر خلال ٢٤ ساعة. هذا مع العلم ان قسما من الجو - موسكو - وليجنراد - وكيف تمنع فيز الترانزيت لليهود ليستطيعوا المغادرة، وهذا ما ستمتلكه فنلندا في دولة تقبل دور الوساطة والمساعدة رسميا او استبدال السوفيات اليهود كسجراح - لاحقا بجوازات سفر...

تأتي بعض الاجراءات السوفياتية التي تمت بطلب وموافقة عربية الى حل هذه المعضلة... وكيف اليهودي السوفياتي المهاجر كان يسحب منه جواز سفره السوفياتي ويحمل ورقة، وثيقة مؤقتة، تؤهله للسفر الى محطة وسيطة وغالبا ما كانت فيينا في النمسا ومنها الى اسرائيل او الولايات المتحدة والغرب أو الانتظار في فيينا بدعم منظمات يهودية بعضها تريد تهجيرهم لاسرائيل واخرى تريد مساعدة المهاجر في اختيار بحرية.

في ظل التطورات الجديدة (حجم المهاجرين، وعدم زيادة واشنطن للنسب القولية لليها، واضطرار اليهود للهجرة لاسرائيل او اليقضاء في الاتحاد السوفياتي) اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية وحسب الرصد للسنوات السابقة بان المهاجر اليهودي السوفياتي لا يريد الهجرة الى اسرائيل، وان اضطراره للسفر اليها بوثيقة مؤقتة وحصوله على جواز سفر اسرائيلي لا يتكك لاحقا من تغيير رايه والعودة الى الاتحاد السوفياتي... هكذا طلبت المنظمة من موسكو منح المهاجرين جوازات سفر صالحة لمدة خمس سنوات مع حق العودة في هذه الفترة اذا لم يجد مكانا المفضل... وفي هذا الاجراء مراعاة على ان الاوضاع في الاتحاد السوفياتي ستكون المفضل مما هي عليه في اسرائيل، ولك في الوقت الذي لا يوجد دعم للسوفيات ليهسوا واقمعهم، ولا يوجد عمل مفسد في اسرائيل يصعب حياة المهاجرين الجدد اليها، ولا يد ايضا من التفكير ان حصول اليهود السوفيات على جواز السفر السوفياتي لا يعطيه صلاحية الإقامة في الولايات المتحدة او أوروبا الغربية... لكن هذا الجواز للسفر، وهنا بيت القصيد، يمكن اليهودي من مغادرة الاتحاد السوفياتي ترانزيتا على الطيران السوفياتي او أي طيران عالمي الى أي مطار دولي مرتبط باسرائيل.

فيتركب من هناك طائرات صناعية مع لسياح الألمان والبريطانيين واليونانيين وغيرهم ويصرف بنفسه لحظة الوصول الى تل ابيب بأنه مهاجر سوفياني وليس سائح... ثم هذا الاسلوب ستكون اسرائيل في الوحدة القادرة على احصاء عدد القادمين الجدد، وكذلك تتدهي مشكلة المواصلات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل تماما.

ورغم ان هذا الافتتاح السوفياتي تم بضغط غربي أمريكي خصوصا فان واشنطن لم تزد نسبة اعداد المهاجرين اليهود اليها بنسبوا باكثر من ٩٠ ألفا مما يعني اضطرار المهاجرين للتوجه الى اسرائيل او الانتظار لسنوات طويلة على قوائم المتجهين الى الولايات المتحدة.

حجم الهجرة يتضح من الأرقام التالية، في يناير وفبراير هذا العام وصل الى اسرائيل ١٠٢٠٠ مهاجر في فبراير (شباط) ارتفع العدد الى ٨٠٠٠ ثم الى ١٤٧٠٠ في ابريل، ونظرا لحقيقة استمرار الطرق المكثورة منذ مطلع ايام رزانياتها فان اعداد المهاجرين في شهر مايو (ايار) ستكون بزيادة ايضا عن الشهر الماضي باكثر من النصف (حوالي ٢٠ ألفا) وليتنا ما ثبت ذلك.

في موضوع اخر من هذا التقرير، حسب هذا المصل الذي سوف يرتفع كلما تحسنت فرص المواصلات الجوية والبحرية، فان العدد المتوقع للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي والذي يسجل اسرائيل يتراوح من ١٥٠ ألف مهاجر الى ٢٠٠ ألفه وإذا استمر خط المواصلات وتضمن أكثر من ايام ١٩٩١ ليشهد قدوم ما يقارب نصف المليون وياليعه اذا استمر التدفق الاقتصادي والاجتماعي - تجاه اليهود - في الاتحاد السوفياتي فان غالبية المليونين وربع المليون يهودي سيغادرون دون ان يستوعب الغرب والولايات المتحدة منهم سوى ١٠٠ ألف حتى نهاية ١٩٩٢. وان تحقيق مشاكل الاسكان والتوظيف والتشغيل في اسرائيل عن استيعاب هذه الاعداد الضخمة. وقبل الانتقال للمبعدين عن خط اسرائيل للاستيعاب تشير الى تقرير لأكبر بنك اسرائيل بهذا الصدد - هو علم، جدد ان تضم اعداد الاسرائيليين المغادرين سنويا من ٢٠ الى ٣٠ ألفا، فان موجة الهجرة القادمة - من الاتحاد السوفياتي - ستعني زيادة تعداد سكان اسرائيل من ٥ مليون نسمة الآن الى ٥.٢٥ مليون نسمة نهاية عام ١٩٩٢... كما جاء في تقرير البنك الصادر في شهر فبراير هذا العام والذي اعتمد على محيات قدوم خمسة آلاف مهاجر شهريا فقط.

خطوط المواصلات ومحطات السفر

حتى الآن فالمناطق الجزئي امام المهاجرين هو المطارات المطلوبة وقد



يوم ٢٥ مارس (آذار) أعلن رئيس وزراء بلندا عرضاً بفتح حدود بلاده أمام اليهود من الاتحاد السوفياتي وتأمين قتلهم من وارسو إلى تل أبيب.

خط مباشر من براغ إلى تل أبيب لنقل المهاجرين اليهود السوفيات وذلك رغم اعتراض الرئيس التشيكى على توطينهم في الأرض المحتلة نظراً مثل فلندا.

المهاجرون اليهود يستعملون أيضاً خط السكة الحديدية إلى بوابست وبوخارست ومن مطارهما لاسرائيل.

التقارير التي تردت عن تسويق سوفييتي اسرائيلي لفتح خط ملاحه بحري منتظم بين أوروبا على البحر الاسود، وميناء خبشا لنقل الركاب... ويبحث كل من الطرفين عن سفن ركاب لاستخدامها من اليونان أو قبرص وتستعمل بعضها تحت اعلام بلادها ما تستاجرهم اسرائيل، ويقيتها بأعلام سوفييتية. سمح السفن التي يولد الخط فيها من ٤٠٠ إلى ألف ركاب.

وتستغرق الرحلة عبر اليوسوف (تركيا) حوالي أسبوع لدعابا وإيابا. (حتى الآن هذا الخط لا يعمل).

رحلات عابدة وخاصة

من بوابست إلى تل أبيب توجد ستراتحلات جوية أسبوعية ثلاث مالميل، أيام الأربعاء والجمعة والأحد، وثلاثة للعال أيام الثلاثاء والخميس والأحد. وما عدا هذه الطائرات للخطمة تهبط في تل أبيب طائرات خاصة مستأجرة (تشارتر) بمعدل عشر طائرات أسبوعياً (شلال شهر مايو (أيار) ١٩٩٠) اثنتى من بوابست (مجموع الرحلات الأسبوعية حوالي ١٦) وتعاثر تل أبيب شبه فارغة من الركاب. وهذا أمر خط لنقل المهاجرين حتى الآن.

من وارسو إلى تل أبيب أربع رحلات أسبوعية، الاثنين والخميس للطران البولندي، والأربعاء والجمعة، ولا توجد رحلات خاصة ولكن يلاحظ أن الطائرات تصل مليئة بالركاب وتعاثر بأقل من نصف حمولتها. علم بأن البولنديين ليسوا من ذوي القدرة الاقتصادية لقضاء الصيف في المصطبات، وكذلك لقضاء الصيف في المناطق الحدية للساحل من اسرائيل. ويلاحظ خروج نسبة عالية من ركاب هذه الطائرات عبر بوابة خاصة بالمهاجرين

إلى بنامسات تظهلم بأشراف حكومي إلى مواقع الاستيعاب.

من بوخارست تعمر سبع رحلات عابدة كل أسبوع أرمية للطران الروساني أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس والسبت وثلاثة لـ «العال» أيام الثلاثاء والخميس والأحد ويمكننا التأكيد حسب المتابعة في مطار تل أبيب أن نصف الركاب من المهاجرين تقريباً. قبل تقديم الرئيس التشيكى للعرض بوليان مباشر من براغ إلى تل أبيب لنقل المهاجرين كان الطران التشيكى يطلع مرة كل يوم أربعمه من موسكو إلى تل أبيب بعد الشوف في بوخارست معاً بالمهاجرين.

في مطلع شهر يونيو (حزيران) هذا العام سيميل خط فلندا بكلفة أكبر. وقد تنظم الخطوط مع براغ، وهناك مسام لفتح الطرق البحرية كما ذكر سابقاً معاً مسيرف عدد الوفدين إلى فلسطين من الاتحاد السوفياتي إلى أكثر من ١٥ ألفاً شهرياً بالتأكيد.

تعمل الطائرات الخاصة غير الرحلات العادية، من قبل منظمات يهودية عالية مثل «أورين فنديشين في سويسرا» التي بلغت ثمن استئجار طائرة يوم الأربعاء ١٨ - ٤٠ من بوابست إلى شركة «الكين» ونقلت ٢٠٠ مهاجر. وتمتلك «هكيرن هايسود» بإسرائيل للمنظمات والأفراد الذين يشترعون بروج مليون دولار لاستئجار طائرة خاصة شهادة تليد بعملهم هذا لتطليتها في مكاتيبهم عبر العالم. استئجار طائرة جميع جيت يكلف نصف مليون دولار من شركة «العال». وتعمل الوكالة اليهودية التي تحصل على تبرعاتها من الخارج بقية الرحلات الجوية الخاصة وتنشط الآن لجمع التبرعات لهذا الغرض.

رحلات شركة مماليف مؤمنة باتفاق من الحكومة الاسرائيلية التي تدفع أيضاً ثمن التذاكر لركاب «العال» من المهاجرين. وتغطي تكاليف السفر من الجحاط الاخرى عبر وكلاء مهاجرين أو بدعم من منظمات يهودية مملعة.

الاستيعاب في اسرائيل

لقد راعى العرب يوماً على أن المهاجر اليهودي السوفياتي أن تعجبه اسرائيل وسماحها.. ولكن إلى أين فهو يهجر من الإقامة في القرب الذي

يحملهم، ويبنى أماناً للقارنة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، هذا إذا عملت موسكو فعلاً بحق العربة ليهودها ومنهم جوازات سفر، ولأنه ليس دورنا الآن ومنا مراجعة لاحتاملات المستقبل السوفياتي الاقتصادي والاجتماعي فسوف نهتم بالجانب الاقتصادي في اسرائيل معطينين أن السبب الرئيسي لهجرة اليهود من بلادهم هو الدافع الاقتصادي.

في تقرير بنك ديو مليع اشير إلى أن نسبة النمو الاقتصادي العام الحالي كانت ١٠,١٪ وكانت في العام ١٩٨٨ أفضل ١٠,٧٪ ويتوقع البنك أنه في ضوء الهجرة اليهودية هذا العام واستمرارها أن يرفع النمو الاقتصادي إلى ١٢٪ سنوياً في السنوات الأربع المقبلة على افتراض أن الأتلاف العسكرية لن يزيد كثيراً. إن توجب حروب، وبهذا استمرار معدل الهجرة المرتفع خلفية هذه التوقعات هي زيادة العمال المدربين بالاجر الرخيصة، وزيادة في السوق الاستيعابية للاستأجار، وزيادة في التذريعات المالية لعمالة الهجرة، ونمو هائل في قطاعات اقتصادية مثل البناء والزراعة والصناعات الاستهلاكية.

قد وضعت الميزانية الاسرائيلية في نهاية العام الماضي في ما يتعلق بالاستيعاب على أساس خفض ٤٠ ألف مهاجر هذا العام، وعلى أساس ١٩٩٠ - ١٩٨٩ للطران خصص في ١٢,٢٥ مليون دولار تمول من ٤٠٠ مليون من الولايات المتحدة وبقى عليها لدم السكان بشرط عدم التحويل في الضفة والقطاع ١٧ مليوناً من احتياطي تحويل المستوطنات والقطاع ٢٧٥ مليون دولار من الميزانية للعام ١٩٩٠ وهي مليون دولار. ويلاحظ أن بقية الدخل للطران سيميل على تلبية من الميزانية وستوزع «أكبر» من مبالغ هذه الشهادات على كل من يتدرج بشرف الأب دولار يكتب فيها أن التبرع وطن بائنة يهودية سوفييتية في اسرائيل. وبمعدل هذه الوكالة مع والذات اليهودي الواحد على جمع ٦٠٠ مليون دولار للرحلات الثلاثة المقبلة لتوطين اليهود السوفيات. وستخرج سندات هذا العام تقابل بليون دولار تخصص لتوطين المهاجرين. وإذا كانت قضايا التمويل غير محسومة ١٠٠٪ سلفاً لنجد أنه تكن يولد من العيقات أمام المشاريع الصهيونية.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٠

مندوب مصر لدى الأمم

المتحدة لـ الشرق الأوسط

هجرة اليهود تستأثر باهتمام

المجموعة العربية

والموقف الإسرائيلي الحالي

مناقض لروح العصر

الموقف الإسرائيلي من التوطين كما نعلمه وبشكل عام، لم يمتنع عن الترويج بوجه وزير الخارجية الإسرائيلي يئير بيغن، ومندوبين آخرين من التوطين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إما خوفاً من الفلسطينيين، أو خوفاً من الولايات المتحدة، وليس على حق قانونية التوطينات، بل على حقها، إنما لا نقول موقفاً فيما إذا كانت غير قانونية أم لا.

● ولماذا المعارضة الآن؟
الشك في أن حيوية الدول لكل من إسرائيل والبلدان من أن تحل إسرائيل بوجه بقاء التوطينات، لقد قطع المجلس الأعلى بعدم قانونية التوطينات بالاجماع، والذي بدوره قرر في ١٩٦٩، هذه المسألة، والتي بدورها تدعو إلى التدخل في مناقشات قانونية جديدة، أنها غير قانونية، ومخالفة للقانون والاتفاقيات الجديدة، والتي في شأن مصر ترى أن كل ما تقوم به إسرائيل من التوطينات غير قانوني، إنما هي سياسات أو امتيازات من سياسات في الأراضي الفلسطينية منذ ١٩٦٧ (حزيران ١٩٦٧) بما في ذلك القدس العربية، وهو أمر مخالف لتسليم فلسطينية جيف الرابع، بإحدى القضاة الذين ألقى حكم القضاء بعدم الاعتقال، ويحظر غير قانوني، وإكراه لا يمكن نقا ولا يرتد إكراهه ولا يجرى أن يعتد به في أي مناقشات عامة.

● عملية السلام
هل لا تزال هناك عملية سلام، وما تالي التوطينات والهجرة

الدولة - توجه الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل معتمدين في الأساطير السياسية، إلى أعلى مستوى الآثار التي قد تحدث بينهم وبينهم، وقانونياً وسياسياً في المنطقة، ويتنازل، كأي حكومة إسرائيل، ليسوا تواجه كل هذه الأمور، بالتحقيق، إنما يتقاسم الموقف الدولي، ويجمع في تحقيق حول أن الوضع في الأراضي المحتلة لا يمكن استنراعه... أما إذا أراد إسرائيل معالجة الوضع، بل في الأرض، وروح الناس فيها، فذلك مرفوض بسبب تأثيره على عملية السلام.

● ولماذا عجزت المجموعة عن استصدار القرار من مجلس الأمن؟
هذا ليس عجزاً، إنما الوضع الدولي الحالي جديد ومعقد، ولم تكتمل الكثير من أبعاد، والمجموعة العربية لا تتعامل مع البيض واسود، وإنما مع مجموعة متشابكة من الظروف، ومجموعة متداخلة من الأثر، والأمر أمامنا ليس مجرد قرار، وليس مجرد رأي، بل هو قرار، وليس قرار، يعني أن المعادلة هذه غير سلمية، للوضع الذي نتألم خطير، مطروح على مجلس الأمن، ونحن نرى إجماعاً السياسية التي توجب المعالجة، هناك آراء تقول أن الفهم هو المشكلة، وآراء تقول أن التوطين هو المشكلة، لكن المطروح أمام مجلس الأمن هو التوطين وليس التهجير.

● الموقف الإسرائيلي
كيف تقيم الموقف الإسرائيلي

مندوب مصر، القائم لدى الأمم المتحدة، السفير جعفر موسى صاحب: دولة عربية في العمل الدبلوماسي، التوطينات من الخطورة الدولية إلى الحركة، عدم الانحياز إلى اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي، وأجراً إلى القمة العربية، في بغداد لإقامة الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية محمد عبد المجيد.

● الشرق الأوسط، الشرق الأوسط، وسبقته من نشاطات المجموعة العربية حول عملية الهجرة اليهودية إلى الأراضي المحتلة والاستيطان الإسرائيلي، إنما، انتماء إلى الواقع التي تحدثها الأمم المتحدة لإعادة تنظيمها وإيجاد، عملية التوطينات السريعة الجارية في العقول والأرض، المجهود الطويل من حركة منع التوطين.

● كيف تقيم نشاطات المجموعة العربية حول مسألة التوطينات؟
لقد عادت المجموعة، هذا الموضوع على مستوى عالٍ من الكفاءة والفنية في الصياغة والأبعاد السياسية، لإيصال الظروف السياسية، وهي بالمرحلة الجديدة من التغيرات الدولية القائمة، ذلك في إطار من المناشئة الديمقراطية أخذت وأخذت حولاً، وبينما تشكل أسساً قديمة لليهود المهاجرين في الأراضي المحتلة، البلاد الأولى والاستعماري في الاحتجاجات العربية، بتوجيهاته، علينا أن نلاحظ التماثل الذي حصل بين اليهود، في واشنطن واليهود، في نيويورك، ككل، علينا أن نلاحظ التماثل في التماثل للإبعاد السياسية، إضافة لهذا الموضوع، سواء على مستوى العلاقات



إن نعم هناك عملية سلام فائقة، ونعم هناك جهود مكثفة تدل باستمرار رغبةنا أن نحصل على التسليم والانسحاب التام من الأسلحة الإيرانية، وسنحضره أولى على طريق التسليم، لكن هناك تعنت إسرائيلي واضح وهذا التفتت يظهر بعكس عجلة التفاوض والتجارة.

الحليف الأمريكي بما هو عليه اليوم متأخر ليس فقط لروح المعسر بل والتجار المستغلين في العلاقات الدولية، وأحد هذا أن إسرائيل أنه إذا كانت هناك أدوات معينة تستخدم أنه من الممكن اعتبار القضية الفلسطينية استعلاء للقاعدة، وأن تدل المشاكل الفلسطينية كلها بينما تجعل القضية الفلسطينية فإن هذه الدوائر بالطبع صفتة بل عملية في هذا النطاق لأنه لا يمكن أن تدل تقبل تهديد الوضع الحالي على الأرض الفلسطينية وأن تدل القبول للتعهد في الشرق الأوسط والتي تدعو إلى الانسحاب للوضع على ما هو عليه.

معارضة إسرائيل
● كما الذي ستفعلون به، مع المجموعة العربية للتسليم مباشرة الرئيس سيمارت حول الأسلحة الكيميائية والنووية في الشرق الأوسط، خاصة مع قسوم الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة.

إنما عدت إلى شهر يناير، إكسانو الثاني ١٩٨٩ حينما اتفقت مؤتمر باريس لتعريف الأسلحة الكيميائية، لقد قامت مصر كالة العالم الثالث في موفات مبدع يدعو إلى تصديق كافة لسلطة القرار للسلام وأمنها وقعتها أن مصر والدول العربية والعالم الثالث جزء من الأجاء الدولي نحو تعويض الأسلحة الكيميائية، ولكنها أيضا جزء من الأجاء الدولي لعدم تعويض الأسلحة النووية، وبالتالي كل أسلحة الدمار الشامل، وقد أبدت إصرارا في هذا المؤتمر على ضرورة الالتزام بإقامة الأليات التي أرسيتها لدورة الخاصة الأولى لنزع السلاح.

وفي فاشية تم إصدارها الإقليم الدولي، الدول العظمى والصناعية والعلم الثالث، وإن أول هذه الأسلحة هي الأسلحة النووية، ولذا ليس أن عملية إزالة الأسلحة الكيميائية يجب أن ترتبط بعملية إزالة الأسلحة النووية، فإذا ما طبق كل ذلك على مختلف دول العالم وخاصة التي تعدينا مباشرة في الشرق الأوسط فإنه يصعب من غير اللفتل أن نتعامل مع تهديد يطلق من وجود سلاح بيته وتتجاهل تهديدا عن وجود سلاح آخر هو السلاح النووي.

وعلى قامت القيادة المصرية التي اعتمدت على أعلى مستوى بضرورة العمل على إقامة منظمة خالية من كل الأسلحة

النووية والكيميائية في الشرق الأوسط. وتشكل هذه المبادرة جزءا من المصارف الرئيسية التي تقوم عليها السياسة والديبلوماسية المصرية. وقد أوضحنا ذلك تفصيلا في خطاب وزير الخارجية إلى سكرتير عام الأمم المتحدة، ولهم هو أن يتم الرأي العام المصري أن مصر والدول العربية الأخرى ليس ضد إزالة الأسلحة الكيميائية بل أنها تقوم أنها أسلحة قاسية وبمرة ولا يجب استبعادها، إنسانيا، ومن المصلحة تحريمها.

نحن لا ننظر إلى الأمور نظرة مبسطة بهذا الشكل، فنتعاض عن وجود خطر أرمع بكثير من الخطر الكيميائي، أي خطر التسليم النووي الذي لا نظو منه مشكلة الشرق الأوسط وبالتالي فإن من المهم بل ومن المنطقي والضروري والأساسي، أن يشمل التحريم هذين السلاحين معا وكل سلاح آخر يرتفع في خطرهما في إطار الرأي العام الأوسع، أي على المستوى العالي، لذا حين نتحدث عن عملية نزع السلاح في الشرق الأوسط فالتا لا نقتل أن تكون العملية موجهة لخدمة أو حماية دولة معينة وإنما حتى تدرج العملية على الكل وتشعر الجميع في الوقت نفسه أن مصطلحهم كلهم ملقونة بعين الاعتبار وإنما لا تدار لخدمة دولة معينة أو دول معينة.

الأمم المتحدة وجو الوفاق
● كيف سينفكس برانكم جو الوفاق الدولي المتصادم، على الأمم المتحدة.

الأمم المتحدة أكبر سوق سياسي في العالم، ويمكن تسميتها بـ "بول ستريت" السياسة. فالأمم المتحدة هي بورصة الأوراق السياسية، تنعكس فيها كل التيارات والأهتزازات المالية انكاسا فوريا.

ولذلك، فالتحجب الآن أن الأمم المتحدة تتجس نحو توافق الآراء بدل فرضها بالتصويت، ونرى أن القرارات تنهج اتجاهها مستغلا تماما عما كان عليه في الستينات والبعينيات، اتجاهها يأخذ بعين الاعتبار اعتبارات واقعية وليس مثالية، ونرى أيضا أن إطار التصاريح يأخذ نحو ما هو ممكن للتفويض بدل ما هو تستعمل مواقف ومصالح، من هناك وهي يواجه خدود مالية واقتصادية وسياسية لأي شيء مطلوب القيام به.

وبالتالي، فإن الأمن المتحدة تعكس اليوم، في كل تمهيداتها وتصريحاتها، وبشكل دقيق، المرحلة الدولية المعاصرة، وهكذا فإن الأمم المتحدة وبمقارنتها بواقعها مشغولة الآن بالعمل على أن يكون عقد التضيقات للعقد الثاني في القرن العشرين، وعقدنا نهدد لعهد جديد من العلاقات الدولية.

الاقتصاد عالمي جديد
● وكيف نستطيع انكسبات ذلك الاقتصادية في الدورة الخامسة للجمعية العامة حول الأمن الاقتصادي للاقتصاديات محدود العمل الذي تقوم به تماما، فلم تكن الأمم المتحدة مثلا في ١٦٠ دولة مجتمعة لحل المشكلة الاقتصادية العالمية ولما أعداد التلميذات الجيد الممارسات الاقتصادية الدولية، وبلاغة القدرة، للبيان الاقتصادي كيف تم الالتفات على الدوران والاقتصادات الدولية.

لقد مر هذا البيان باتفاق الجميع الدول الصناعية مثلة بالولايات المتحدة والدول النامية مجموعة بـ ٧٧، وهذه أول مرة تصدر وثيقة بهذا الشكل، ولم يتم ذلك لالتزام دور الأمن الاقتصادي في الحوار الاقتصادي بين الشمال والجنوب، ربما أن الأمم المتحدة نجحت في إصدار هذا الإعلان، فالتا نتج أن يستمر الحوار على درجة لا يلبس به من الصمة في إطار الأمم المتحدة وإطار التفرعات الفكرية للجمعية، سواء في العالم الثالث أو الأول، والهيمنة على ماضي الأمم المتحدة.

لكن الواضح هو أن الدعم تحول
● إلى الشمال في اتجاهات الجنوب إلى الشمال نحو الشمال.

الحوار وليس الصدام هو لفة العصر من الآن فصاعدا في عقد التضيقات على الأقل، لتلتقي على ذلك وعلى أن الصليات التي حدثت بها العقود الماضية قد انهارت إلى حد كبير. ثم لتلتقي أيضا على الوضع الدولي الجديد بشكل تحديدا فترضا الدول المتقدمة أيضا، قد حدثا لنا بين أربيع حاسا في إطار دوران معين بين الشرق والغرب، وانتهت هذه العملية لتواجه الآن بضرورة إقامة توازن بين الشمال والجنوب، ولا بد لهذا التوازن من أن يقوم على قواعد مستحددة من أول، أن الدول غير الصناعية والتاين أن الوسيلة في التعاون وثائقا، قبول الأمم المتحدة التزامات نحو الدول النامية، وربما، أنه على الدول النامية التزامات نحو النامية في حالة تنافسها مع دول شرق أوروبا وإنما لها أوضاع لا يسمح أن يؤثر عليها وعلى مصالحها الوضع الجديد في أوروبا الشرقية ويمكن للتاين الاستفادة والتعاون وليس العكس، وبأساسا أن إطار كل ما ذكرناه هو الديمقراطية والافتتاح وساميا، أن هذه الأطر يكاملها يجب أن تتخذ باعتبارها للشاكل الاقتصادية والاجتماعية الدولية التي تعيشها الدول النامية... وهذا



المصدر: **الشرق الأوسط**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٥ يوليو ١٩٩٠**

بالأمن الدولي ونزع السلاح بحقوق الإنسان، والتجمعات السكانية والاقتصادية مثل السوق الأوروبية المشتركة والتطورات المضخمة كالوحدة الألمانية وانقلاب نظرة دول أوروبا الشرقية... كل هذا يسير نحو تشكيل عالم جديد ودول العالم الثالث لا تستثنى في ذلك.

هذا يعني دور حركة عدم الانحياز في أنها تزكده، وتعمل على تأكيده دور العالم الثالث كشريك في هذا العالم وليس مجرد تابع لما يتفق عليه مسبقاً سواء في ما يتعلق بموضوعات الأمن أو نزع السلاح أو الاقتصاد... يجب أن يكون العالم الثالث شريكاً وفاعلاً في عملية العلاقات الدولية الجديدة كذلك، فإنه يجب تطوير مجموعة الـ ٧٧ حتى يكون العالم الثالث قادراً على مواجهة التطورات المذكورة.

لقد طالب مصر في الاجتماع الوزاري الأخير لحركة عدم الانحياز بضرورة النظر في اندماج مجموعة الـ ٧٧ والحركة في حركة واحدة للعالم الثالث لتتخذ مفاوضات الجنوب في موضوعات الأمن والاقتصاد وحقوق الإنسان مع الضمالة. واتكون العلاقات الجديدة نتاجاً لتفاعل وتفاوض وتفاعم وتوافق بين الشمال والجنوب وليس فرضاً من الشمال على الجنوب أو توصلاً من الشمال إلى صيغة معينة يكون العالم الثالث متلقياً وتابعاً وقائلاً لها بالضرورة.

نيويورك - خليل مطر

لحذر يجب أن نتظر إليه الدول المتقدمة باعتماد أكبر مما يبدو أنها تراه حالياً.

حركة عدم الانحياز

● ماذا يعني لحركة عدم الانحياز في ظل هذه التغيرات الدولية؟

يبقى لحركة عدم الانحياز أنها تجمع سياسي فكري وتاريخي لدول العالم الثالث من المصلحة بقاؤه ومن المصلحة استمراره وتقويته ودعمه وهذا لا يمكن إلا من خلال الدول غير النحيزة نفسها لكنه يجب هنا تطوير نظرة عدم الانحياز ودراسة مستقبل الحركة في التسميات وما بعدها من المسلمات الأتية.

أولاً: لم تنته المشاكل السياسية بعد، فمع الحركة القائمة في جنوب أفريقيا لا تزال التفرقة العنصرية قائمة ومع العمل المستمر لحل عدد من المشاكل الإقليمية، فإن معظمها لا يزال موجوداً. انظر إلى القضية الفلسطينية.

ثانياً: إنه مع تمني لغة الحوار والتفاوض لحل المشاكل الإقليمية والدولية، سياسية واقتصادية، فإن حول الحوار طويل ويجب أن يظل الشجع السياسي للدول القائمة - أي حركة عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧ - قائماً لدعم دول العالم الثالث في حوارها السياسي والاقتصادي.

ثالثاً: لقد أدت الخلافات الدائرة الآن بين الشرق والغرب، والهاشقة إلى تقنين تقاطعها وتداخلها، إلى مناقشات تتعلق



بشم
عد الستار الخفية

هل يصمد جورباتشوف في موقفه ؟

في الاسبوع الماضي اجتمعنا الحديث عن الهجرة اليهودية البويفوتية الى اسرائيل بسؤال عن احتمالات المستقبل بالنسبة لتصريح جورباتشوف الذي ألمح فيه الى احتمال توقف السماح بالهجرة لليهود من بلاده الى اسرائيل إذا لم تقدم اسرائيل ضمانات كافية لمنع توطينهم في الارض العربية المحتلة .

والفرس في الامريكي والاماني .. وهكذا ..
إن سقوط الخطر الاشرائكي قد أصبحت خطوته بآلية كميائية بالتالي لا معنى للحرب بأي حال من الأحوال ..

بل حتى لا معنى للحرب الباردة .. فليطبع رغم أن الاتحاد السوفيتي ما زال قوة عسكرية كبيرة توافية كقوات المتحدة (لا شيء من حرب أهلية حرب معها إلا لم تكن حرباً ذرية قليل له أن يصمد في حرب والقيادته متداع وتلقى البلاد صراعات قومية داخلية خطيرة ؟

أما الحرب الباردة فستعمر العالم كله وهذا ما يطالب الامريكيون أن يصمد الصنكريون السوفيت في توتة وإن في الانسلاخ على السلطة وجر العالم الى حرب .. وهكذا التفتت الأوضاع وأصبح التفهيد بالحرب قائماً من جانب مائتين عسكريين سوفيت .. وليس مقادير وتجار حرب امريكيين وثلثيهم آسيان .. الخ الانيات الاشرائكية التي كنا نستعملها في تلك شديدة قلقة أشد !

إنها يمكن الامريكيون سلاحاً أقوى من هذا كله ونائب الأوضاع الراغبة وهو الضغط الاقتصادي والضغط السياسي على الاتحاد السوفيتي ..

شخط الاقتصادي بالتألفية التبادل التجاري ويمكن متابعة الهوان الذي وصل فيه الاتحاد البويفوتي يقولونه توقيع اتفاقية كهذه على

شرط ألا يرفضها الرئيس الامريكي على لتكونجس إلا إذا سن السوفيت قانوناً جديداً يفتح باب الهجرة على مصراعيه تماماً ..

أما الضغط لشتائى فهو تنكية عوامل الصراع ليس في مناطق حساسة من العالم .. مثل كينوتشيا وتشولا .. فهذه أصبحت مؤلفة

قائمة .. إما التعرب الامريكي الان تحت الزام .. داخل الاتحاد السوفيتي نفسه

الطلب على منطقة التيطيق .. وهي جمهوريات أقرب الى الوجدان الاوربي من جمهوريات

الغربي الاوروبية مثلاً .. ومن كواليات المتحدة أن تشمل الارض لنا هذه الكرمين في جمهوريات التيطيق

ولفتها بقرص ترواكت حرساً على

جورباتشوف في الوقت الحالي الذي يشير بالنسبة لها مرحلة انتقالية ضرورية لتصلية الاشرائكية في الاتحاد السوفيتي .. والتأويل الدائم جاهر وهو بالتسليم الذي نوح في رئاسة جمهورية روسيا

من هنا فإن الضغط الامريكي يمكن أن يمنع جورباتشوف من تنفيذ تهنيدته

ولكن ليس لنا شك في أن تاتيان .. ان من واجبات أن تلعب دوراً مهماً لتخلل الاتحاد السوفيتي نفسه منظماً وهيكلاً .. التي يسوقها ظناً أن بقدر الاتحاد السوفيتي مؤلفه المتحدة حتى الآن وهي أنه تصير دائماً حركات التحوير في العالم كله ومنها حركة التحير العربية

فلذا ما تتأثر الاتحاد السوفيتي من هذا المؤنة .. لقد التفت في مواجهة الولايات المتحدة ولجول بانهارة كفاءة كبرى في الامتصاص الولايات المتحدة هي صاحبة التهيئة على مصير العالم بما فيه الاتحاد السوفيتي نفسه !

وع العرب تكتلات دولية أخرى من مجموعة عدم الانحياز ومفلسة الوحدة الأفريقية والامكانيات العربية التجارية والاقتصادية

للتأثير على واضع السياسة البويفوتي على بعد من سياسة التسليم والتراجع للمستمر أمام الولايات المتحدة ..

والأحسن العرب لتعطيل وتنظيم لقوام لاستأصوا مساعدة الاتحاد السوفيتي في

الصعود في موقفه والضغط على اسرائيل بمساعدة الهجرة لا من أجل عدم توطينهم فقط في الاراضي المحتلة بل في جعل الموقف الامريكي أكثر ايجابية والموقف الاسرائيلي أكثر تشدداً وأكثر مرونة !

وهذا الامر كما هو فالدفع للمستمر جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الذي أعلن في كولمهاجن بعد صدور تهنيداته جورباتشوف بسبب بان العلاقات البويفوتية الامريكية ستعرض لخطر شديد (كما) إذا ما أخذت الاتحاد السوفيتي تغيراً في سياسة السماح لليهود السوفيت بالهجرة الى اسرائيل !

والخطي الشديد الذي يهتبه جيمس بيكر ليس هو شرب حليب مثلاً ضد الاتحاد السوفيتي فقد أصبح لشدة امرها بعداً من تحطيم أي سياسي امريكي لا حاجة اليه على الإطلاق .. بعد أن أثار الحشرك الاشرائكي في أوروبا وصرح الاتحاد البويفوتي لخطي في اتجاه الترسالية الذي يسمى استعمار الاقتصاد السوفيتي .. بل ويصمد جورباتشوف أمام التكونجس

الامريكي بالاجتهال بمرحلة على للتسلم علاتية أن النظامين الامريكي والسوفيتي متقاربان وإن كانت بينهما خلافات .. وهذا

قول يمكن تكرار مثله عن النظامين الامريكي



المصدر: **الذئور**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٧ يونيو ١٩٩٠**



مجلد

عسى

مكرر

الدكتور أحمد شلبي

الدكتور أحمد شلبي استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية درس علوم الاسلام في مراحل التعليم الاول بالازهر مع زملائه من علمائنا المعاصرين الشيوخ مثولي الشعراوي والشيخ محمد الفزالي واكمل دراسة التاريخ والحضارة في جامعات لندن وكمبريدج . وجولة صغيرة في فكر الدكتور شلبي تؤكد لنا انه يعمل شريطا تاريخيا سجله بحقائقه وتاريخه واحداثه في ذاكرته ولما زادت عليه الاعمال وازله ما يشاهد ويقرأ من مقالات ومخططات في تاريخ واحداث الامة كل على نفسه ان يسجله في موسوعتين احدهما للتاريخ والاخرى للحضارة الفرع فيهما ما يراه موضوعيا ومختلجا عن الاحداث

**تهجير اليهود
إلى إسرائيل
خطة سوفيتية أمريكية
لضرب المسلمين**



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٧ يونيو ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والواقع ذلك لا يبرق له أن يستمتع إلى معطيه البسطن من دعوى لعادة كلفة التاريخ الإسلامي مرة أخرى بعد أن الفاض وأسقط في كلفته في موسوعة من عشر مجلدات يحتوى كل مجلد على (١٠٠٠) ألف صفحة بتضمين تشق جديد.

ويشير إلى أن أحداث التاريخ الإسلامي لم تكن عند سقوط بغداد عام ٦٥٦ هـ ولذلك كان عليه أن يصحح هذا الخطأ يسرد أحداث التاريخ واستمرارها حتى اليوم لكي تصيف الأجيال القادمة من المؤرخين إلى التاريخ مستجد من أحداث وهو يرى أن تاريخ المسلمين ممتد إلى أن تقوم الساعة . ويضمن شيخ المؤرخين أن يجد أنسلا مسلما يكون قد قرأ مكتبته ثم ينقله ويقترح عليه شيئا جديدا يكون له عمله أو نسبه ليعمل على اكتمال ذلك النقص أن ثبت ذلك .

ويؤكد أن المؤسسات التعليمية في ديار الإسلام لا تدرس التاريخ الإسلامي إلى طلابها بقدر يتيح لهم الوافق على دقائق الأحداث وفهم دوافعها وملاصقتها . ويرى أن التاريخ الإسلامي لا ينبغي أن يعمل بمثل ما هو قائم الآن في المدارس ويقول أن عدم وجود درجات تنقل في الثانوية العامة يدفع الطلاب إلى أعمال لفظة لجوء الحصول على درجة النجاح فقط .

ويذكر أنه اقترح على وزير تعليم أسبق اعتبار الحضارة الإسلامية مادة أساسية تدرس لجميع الطلاب المسلمين وغير المسلمين ويمتحن فيها جميع الطلاب .

وتحليها على أنظمة الحكم في الحضارات الإسلامية المعاصرة يقول : الفكر الإسلامي لم يتغير معرو الأمانة وتغلب النيوالات الأمم - أما أن يوجد حكم يرفض الفكر الإسلامي ويسير مسيرة أخرى لهذا شيء موجود في كل زمان ومكان . ويكرر أن العلماء دورا في التصدي لهذه الأفكار والتغيرات الواردة التي تمت بشكل مضمون الحكم الإسلامي الذي يقوم على الشورى وتطبيق شريعة الله وحدوده وتوفير المناخ للملائم لكي يحيا كل فرد مسلم حياة كريمة دون تصف أو جور أو ظلم .

والنكتور أحمد شلبي له رأى في شكل التحديات التي تواجه امتنا الإسلامية يختلف عن كثير من المفكرين على تقديره أن التحديات التي واجهت الأمة الإسلامية في مطلع الإسلام كانت أشد والتي مما يواجه المسلمون اليوم . فاجدنا المسلمين واجهوا قوى غائلة وخطيرة جدا الروم البيزنطيين بكل مهتهم واستعدادهم ولم يكن لدى المسلمين جيش محترف في فنون القتال ولكن عند المعركة كانوا يقومون باستدعاء الزراف والصنم والطبيب والتاجر واليهان هؤلاء بما يقاتلون من أجله ويدافعون عنه كانوا يتصرفون دائما فتنظر الجدا والعافية كانت مفتاح النصر دائما كما يقول ...

ويعود بنا إلى تحديات اليوم يقول أننا نقابلها بسلبية وجمود ولا مبالاة بما تعمله من خطورة ولم تعد لها الأداة رغم امتلاكنا الهائلة التي تكفيها من مواجهة هذه التحديات ويقول أن الامكانيات في الأمة الإسلامية تكفلت درجة الغنى والفقر فيها من مجسم إلى آخر وتكتلن وانضمت أن تصبح وبالأصل اصحابها الذين يجعلونها للتمتع فقط والرفاعية دون الدفاع عن المنهج والعافية والرابية التي تحول رسومهم .

ويوضح د . شلبي أن الإسلام لا يواجه إسرائيل فقط ولكن هناك مثلث التهديد المكون من أمريكا وإسرائيل والاتحاد السوفيتي وشركتهم في دعوة الإسلام والوقوف أمام نهضة وإظفة أبنائه .. ونحن نعمل كل هذا ومازنا بعميدون تماما عن المواجهة .

والنكتور شلبي رؤية محددة في علاج الأمة ونهضة أبنائها . فهو يرى أن الحرية هي أساس التقدم والشورى الحقيقية هي مبدأ من مبادئ الحكم الفزيه . ويقول أن الحرية تجعل كل إنسان يدبر ويبتكر ويبتكر ويعتبر ويغير ويبدل وينتج دون قيود ثم يخطئه ويصيب وينتج ويرى نتيجة جهده فوضاعف الإنتاج ويمسسه ويتقوى فيه ثم يصل إلى القمة كما حدث في الحضارة الغربية .



المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٧ أيلول ١٩٩٠**

ويضيف عندما يلتحق الكنائس حريتهم كاملة تخلفي الرقوة والسراقات ويعيش الناس بميلهم وحرية الإسلام الخلقية الواضحة ويدل على ذلك باطلهم المسلمين الذين يعيشون في بلاد الحرب في مختلف الملوك ويعلم صوته .. عندما يقول أما الذين يعيشون على أسجاد الضحايا المضيئة لأجسادهم تقولوا فتقول لهم : أين أنتم منها الآن ؟ وهذا أضخم أنبياء من رصيد يذكر لكم ؟ ويدعم لكم هزائكم بجمل الأجداد تريد أن تعرف ماذا عند المسلمين ليقيموا الآن وعلى خطواتهم نحو الحاضر والمستقبل

واليهود ركن خاص في فكر الدكتور أحمد شلبي فهو يرى أن اليهود لا يتلقون أبدا ولايتها لهم جوار بغير صراع أو تطلعون وإن تكلم أحلامهم التوسعية عن المصطفى والاحتلال والبطي والاسيما مع بعضهم البعض لفتتاح الديانات اليهودية ككل مختلفة تغلب عليها الانانية والأضام التوسعية النشوية والفران الكريم يقول : كلما علموا هذا نبذة أريق منهم ، ويؤكد أن كراهية اليهود لا تترك عند حدود الشعوب المجاورة بل تتغلغل فيما بينهم مشتعلة وحادة بين يطفون ويفتعلون ويختفون بسرعة والأحداث الزاخرة التي تشهدها حاليا بين حكمهم هي خير دليل على ذلك ورغم انقلاط الغرب المسيحي والمسيحي ضد الإسلام إلا أن حركاتهم الداخلية لبعضهم البعض لا تترك عند حدود - للمسيحيين يرون أنهم قلته السيد المسيح واعاداه . فهم لا يرحبون في الانقلاط وكل مقسمه الآن لا يعدو عن كونه متاورات ومهتورات

وينظرة إلى المستقبل : يدعو د . أحمد شلبي إلى ضرورة كبح جماح اليهود حتى لا تنتهك مطالبهم كما هم الآن يعمرون ويأخذون القرارات من جانب واحد كما يشاؤون . وذلك أن يتم ألا بوحدة المسلمين ونهضة علومهم ورفع راية دينهم .

ويؤكد عباراته السابقة بقوله : لقد انتهت الشيوعية في منبها وبلادها وعلى يد زعمائها وهذا يعطينا يقينا دائما بإمكانية انهيار أكبر دولة علمية منذ عشر سنوات كفن الاتحاد السوفييتي يخلف بقوته الذرية التي تلحق أمريكا ولكنه انهيار مع اتجاهاه ويوم أن تقتصر الفرائع والقيم والمبادئ المشرفة قامت عليها قوة أمريكا ستنهز من فورها هي أيضا ويوم أن تخلفي وتضعف تنتهي معها جميعها لليلة إسرائيل .

وتجيز اليهود التسويات إلى إسرائيل له مغزى في فكر د . أحمد شلبي وهو استرضاء أمريكا التي تفضل المفاوضات الإعلامية أمام العالم وتطلب بوقف الهجرة والاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة ويصدق قوله بأنها دعوى سوفياتية أمريكية جديدة لحرب الإسلام بعد انهيار الشيوعية خاصة بعد محاولات الجمهوريات الإسلامية للاستقلال لذلك نجد أن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومنصاهم ويختفون في انبياء كثيرة ولكنهم يلقون في الحرف بن الإسلام وقوة المسلمين .

مجدى نور الدين



الشعب

المصدر :

١٩ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأكيدات رسمية لنقل اليهود السوفيت إلى إسرائيل عبر القاهرة

كتبت هدى مكلوي :

علمت « الشعب » أن شركة « إير سيناء » ما زالت تقوم بنقل اليهود السوفيت عبر مطار القاهرة الدولي ، وأن هذه الشركة أحد فروع « مصر للطيران » التي استخدمت هذا الاسم للتضويه ، ولتفادي تهديدات الدول العربية بمقاطعة الطيران المصري في حالة ثبات قيامه بنقل اليهود السوفيت المهاجرين إلى إسرائيل .

صرح بذلك مسئول كبير بمباحث شرطة المطار أخفى مسئولياته عن هذه الجريمة ، وقال إن نقل اليهود السوفيت إلى إسرائيل على الخطوط الجوية المصرية سياسة عليها لا يمكن إلّا تنفيذها .

من ناحية أخرى صرح فهدم ريان رئيس شركة مصر للطيران لـ « الشعب » أن وزير السياحة هو المسئول عن السماح بنقل اليهود لأن هذه عملية سياسية وأن مصر

للطيران لا علاقة لها بالسياسة إنما تنقل الركاب من أي جنسية .

وصرح مسؤول مسئول - رفض ذكر اسمه - أن هناك تعليمات للسفراء شركات الطيران المصرية بالتكامل مع كافة الدول التي تنفي علاقات دبلوماسية مع مصر دون استثناء .

كانت شركة « إير سيناء » قد أرسلت - ردًا على ما نشرته الأسبوع الماضي - تتنم قيامها بنقل المهاجرين اليهود إلى فلسطين المحتلة عبر مطار القاهرة .



المصدر: الممـرود

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٠

اليهود السوفيت وأحلام الجنة الزائفة في إسرائيل

كتبت: نهال الشريف

سنوات فقط ٦٠ ألف عام سوفيتي ولا تستطيع الجامعات الإسرائيلية أن تستوعب أكثر من ١٢٠ منهم فقط. كذلك فقد تلقت شركات التكنولوجيا المتقدمة طلبات عمل من أكثر من ٢٠٠٠ خبير سوفيتي ولكن لا يمكن قبول أكثر من عدد قليل من هذه الطلبات المتراكمة، حتى أنه أصبح من الظواهر الشائعة أن تجد طبيباً تقوم بتقديم الشاي والقهوة في أحد المستشفيات في انتظار تعيينها لتعمل في مجال تخصصها وحتى تحصل على الشهادة اللازمة لذلك عليها أن تنتظر لمدة ستة شهور، والاختبارات أمام أمثال هذه الطيبة ليست أفضل حالا فقد اضطر أحد علماء الفيزياء من المهاجرين الجدد لشغل وظيفة عامل نظافة في معمل يديره أحد العلماء الذين هجروا من الاتحاد السوفيتي منذ مدة طويلة.

ومع ذلك فإن إسرائيل بالطبع ستحق الاستفادة القصوى من كل هؤلاء المهاجرين، وعلى عكس غالبية اليهود السوفيت الذين استقروا في إسرائيل خلال السبعينيات - ١٤٥ ألفاً - فإن معظم المهاجرين الجدد لا يمتلكون المعتقدات الدينية أو الإيديولوجية القوية التي

● في الأسبوع الماضي وقع ثاني حادث انتحاريين اليهود السوفيت في مستعمرة «كيريات جات» في إسرائيل، فقد انتحر مهاجر سوفيتي يبلغ من العمر ٦٠ عاماً بسبب الصعوبة التي وجدها في التأقلم داخل المجتمع الجديد. وفي المستعمرة نفسها انتحر شاب عمره ٣٠ عاماً للأسباب نفسها، يعكس ذلك الصدمة التي يشعر بها المهاجرون بعد أن تركوا موطنهم الأصلي في الاتحاد السوفيتي ليعيشوا داخل إسرائيل، وبخلاف حلتى الانتحار قام المئات من المهاجرين السوفيت بالمظاهرات أمام مكتب الاستيعاب في مستعمرة «نهريا»، وذلك احتجاجاً على معاملة وزارة الاستيعاب لهم ● ●

أفريقيا أو نيوزيلندا ولكنهم يتوجهون إلى إسرائيل بسبب سهولة الإجراءات وبسبب للعودة البراقة التي تقدم لهم ولكن سرعان ما تتحول أمال هؤلاء المهاجرين إلى أحباط وخيبة أمل.

والمشكلات التي يواجهها هؤلاء المهاجرون هي مشكلات أمام الحكومة الإسرائيلية أيضاً، وأولاً توفير المسكن فقد بدأ إنشاء ٧٠ ألف وحدة سكنية ومع ذلك يتوقع الاقتصاديون الإسرائيليون أن يصل حجم العجز في الإسكان إلى ٢٩ ألف شقة بنهاية العام الحالي، ويزيد من تعقيد المشكلة ارتفاع نسبة البطالة في إسرائيل إلى ٢٩,٣٪. وفي مجال العلوم وحده ينتظر أن يصل إلى إسرائيل خلال ٣

ولعل أكثر ما يسبب الضيق أمام المهاجرين السوفيت الجدد - الذين يتوافدون في طائرات جumbo عملاقة تقل حوالي ١٠ آلاف منهم شهرياً إلى إسرائيل - هو صعوبة العثور على عمل ومسكن مستقل خارج مراكز الاستيعاب، الأمر الذي يصيب هؤلاء المهاجرين بالأحباط الواضح المعروف أن القنصلية الإسرائيلية في موسكو تصدر تأشيرات دخول لراغبين الهجرة إلى إسرائيل بمعدل يصل إلى ٢٠٠ تأشيرة كل ساعة، كما أن التوقعات الحالية تشير إلى أن عدد المهاجرين إلى إسرائيل سيصل إلى حوالي ١٢٠ ألفاً شهرياً، ورغم أن اليهود السوفيت يشغلون الهجرة إلى الولايات المتحدة أو جنوب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **المعروف**

التاريخ: **٢٢ يونيو ١٩٩٠**

والمجالات التكنولوجية الحديثة مما سينتج فراغا محسوسا داخل الاتحاد السوفييتي، وربما يكون ذلك سببا وراء تأجيل إصدار قرار البرلمان السوفييتي والقاصر بالهجرة - والذي سيبيح الهجرة لكل اليهود السوفييت تقريبا - الى سبتمبر القادم، وبغض النظر عن المشكلات التي يتعرض لها المهاجرون السوفييت او المشكلات التي يتعين على الحكومة الاسرائيلية ان تحلها لاستيعاب هذا الطوفان البشري فإن الشيء المؤكد ان النتيجة المتوقعة لها هي تطبيق سياسة الترحيل الاجباري والجماعي للفلسطينيين من الاراضي المحتلة - لقطوعين

تمكنهم من تحمل الحياة الشاقة في الجنة الزائلة داخل اسرائيل، اما المعتقدات السياسية فهي لم تتبلور بعد، فهي استطلاع للرأي لجرته جريئة يدعو لحرونات على عينة من المهاجرين الجدد ايد ٢١٧ منهم الحكومة اليمينية بزعامة الليكود وايد ٨٦ منهم حزب العمل، اما بخصوص التنازل عن جزء من الارض المحتلة في مقابل السلام فقد اعلن ٣٣٤ عن تأييدهم للمبدأ والهجرة اليهودية المتدفقة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل تشكل عيلا على الحكومة السوفييتية ايضا وذلك لان ٧٠٪ من هؤلاء المهاجرين من المتخصصين في العلوم



ندوة الهجرة اليهودية

● عبد الرحيم عمر

تحت رعاية صاحب الجلالة الملك المعظم وبالتعاون بين رابطة الكتاب الإقليميين والمجلس القومي للثقافة العربية، تفتتح غداً في المركز الثقافي الملكي ندوة الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وتطور البحوث حول ستة محاور، الهجرة اليهودية إلى فلسطين جنوبها وتطورها والهجرة اليهودية إلى فلسطين اليوم، والثر الهجرة على القضية الفلسطينية، والأبعاد الدولية للهجرة وقضية الهجرة اليهودية والخلق النضال العربي، وأخطر الهجرة اليهودية على الأردن، ويتناول هذه المحاور عشرات المحاضرين القدامى من الوطن المحتل وبقية الأقطار العربية بالإضافة إلى الباحثين الإقليميين. وإذا كان موضوع تهجير اليهود من شتى بقاع الأرض إلى فلسطين أحد الأبعاد الأساسية التي قام عليها المشروع الصهيوني، فإن الظروف الإقليمية والدولية التي تحيط بارتقاء مد الهجرة هذه الأيام، تطرح علينا سؤالاً مصيرياً كبيراً هو: ما الذي يحدث في منطقتنا، بل ما الذي يحدث في عالمنا؟ فقد عرفنا أمواج الهجرة العالية في ظروف عالية محفوفة بالمخاطر، حافلة بالنزاع المشروعة التي تحيط بمصير العالم، إذ كانت أولى موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين، مرتبطة بظروف النضال العربي والبيئة السياسية الدولية التي مهدت الطريق في السنوات الأخيرة من القرن الماضي. وفي مطلع هذا القرن مهدت الطريق أمام النازية والفاشية على الرغم من أن الحدث الجلل الذي نسبت إليه أسباب الهجرة كان ظهور موجات الانسانية في أرجاء متفرقة من أوروبا.

أما الموجات الأخرى المتعاقبة من الهجرة اليهودية المكثفة إلى فلسطين فقد حدثت خلال الحرب العالمية الثانية التي اثرتها التحديت الفاشية والنازية لحضارة العصر وتقاليد المدينة والسياسية والتي لم تنته الا باستعمال أول قنبلة نووية عرفها التاريخ.

واليوم تحدث الموجة الجديدة من الهجرة اليهودية المكثفة إلى فلسطين وسببها الظاهري شديد بسلفه من حيث كونه ظاهرياً فقط وهو الخلافة السياسية والقومية التي يشهدها عالم اليوم نتيجة لتطبيق "البروسترويكا" في الاتحاد السوفياتي وبلدان أوروبا الشرقية لكنها تتم في ظرف تحاول فيه إسرائيل القومية هي أيضاً على نظرية عراقية هي النظرية الصهيونية التي تعمل في طياتها الكثير من رجون الفعل العرقي على النظريات العرقية التي نشأت في بنيتها وهي النازية والفاشية وتحدث أيضاً في ظل تحديات للعرب وتهديدات لمصيرهم لم يسبق لها مثيل من قبل، هذا على الصعيد الإقليمي، أما على الصعيد العالمي فإن هذه الهجرة تتم تحت مظلة أمريكا السياسية والغالبية، وفي ظروف دولية لا يلق تحدي أمريكا فيها للعرب وحدهم بل هي تتحدى العالم كله وتحاول أن تسقط عليه مظلتها الإمبريالية مستهترة بكل القوى الروحية والمادية المعاصرة الأخرى، وماضية في تنفيذ مخططاتها لاحتلال الفضاء لتحويله هو أيضاً إلى قواعد عسكرية تستطع منها أن تحكم السيطرة على هذا الكوكب الأرضي المهده بحرب بدأتها، وبما السلاح النووي الذي أنتهت به الحرب العالمية الثانية.



المصدر : القدس

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليهود بين الهجرة والنزوح

العكس، ذلك أنه أصبح واضحاً لكل متابع أن هناك أزمة اقتصادية مستقلة في الكيان الصهيوني، وأن هناك أزمة اجتماعية، وأن هناك تشققات في بنية الكيان الصهيوني السياسية والإيديولوجية، وأن هناك شعوراً بالخوف أو عدم الأمان لا على حياة الفرد الصهيوني بل ولا على وجود الكيان نفسه ... ومن الطبيعي أن يتكهن كل ذلك على نسبة للسوق الصهيوني ويبلغه إلى النزوح.

كما أننا لسنا بحاجة إلى إقامة الدليل على العلاقة بين هذا النزوح من الكيان الصهيوني وبين الحرب العنصرية التي تخوضها الصهيونية وصناتها في الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وهربها من دول الصان إلى فلسطين المحتلة، لغرض هؤلاء النازحين، ولتعويس النقص في الدولة الحربية الصهيونية، ولتعويس الأيدي العاملة الفلسطينية التي توفقت جزئياً أو كلياً عن العمل في المؤسسات الإسرائيلية، وأخيراً لموازنة الزيادة السكانية الفلسطينية الهائلة التي ستجعل عدد الفلسطينيين قريباً يسوق عدد الإسرائيليين، ما نود التأكيد عليه هو أن هؤلاء النازحين الإسرائيليين كلهم في سن الشباب، وأن شأنيهم من العلماء

■ نشرت لجنة الهجرة التابعة للكنيست (البرلمان الإسرائيلي) بعض الأرقام المتعلقة بأعداد الإسرائيليين الذين يغادرون الكيان الصهيوني دون رجعة، وجاء في تقرير اللجنة أن عدد الذين هاجروا من الكيان الصهيوني عام ١٩٨٩ قد بلغ ١٤ ألفاً، وأن حوالي ثلثي هؤلاء المهاجرين تراوح أعمارهم بين ٢١ و ٢٧ عاماً، وأن من بينهم عدد كبير من العلماء والأكاديميين. وأضاف التقرير أن عشرة بلكة من الإسرائيليين يعيشون في الخارج، الأمر الذي يبع مخاوف من حدوث استنزاف للشباب بالإضافة إلى استنزاف العقول قبل المخول في الحديث عن حلول ومستقبلات هذا الخبر، نود أن نشير إلى أن المؤسسة الصهيونية تتعامل مع الموضوع المميجرافي بنفس كيفية تعاملها مع الموضوع العسكري، أي أن كل الأخبار والأرقام والتطبيقات الرسمية بشأنه تخضع لرعاية خاصة ... الأمر الذي يعني أن رقم ١٤ ألف مهاجر خضع لرعاية خاصة. ونرى هذا الرقم وأخفى الرقم الحقيقي، حتى لا تتأثر معنويات المستوطنين الصهاينة في فلسطين المحتلة، أو اليهود الذين يفكرون بالمهجرة إلى المستوطنين اليهود ... الخ ومعنى ذلك أن (١٤ ألفاً) ليست إلا جزءاً من حجم الهجرة اليهودية من فلسطين المحتلة إلى الخارج.

ولا نريد أن نكمل في أسباب ومسببات هذه الهجرة

والأكاديميين، أي أنهم من فئة الحمية في الآلة الإسرائيلية الفاسدة والمؤسرة، وأن نزوح أي منهم يسويح للنزوح الفلسطينية والأمة العربية من عبء كبير يشكله بقاؤهم في فلسطين المحتلة، عبء صادم وعبء نفسي وعبء بشري. ويأتان الآلة الصهيونية أن تلعب دوراً هاماً في موضوع النزوح الإسرائيلي هذه، فإلا طعننا أن حوالي ثلثي سكان الكيان الصهيوني هم من (السفارييم) أي اليهود الشرقيين، فإن أي خطوة من شاكلة قبول عودة يهود البلاد العربية إلى موطنهم الأصلية وتذليل الصعوبات التي تحول دون ذلك، يجعل أعداداً كبيرة منهم يهودون - خاصة وأن التقريرين أيدوا هذه الرغبة، وأن آخرين يفكرون بذلك ويشعرون من التخليد خوفاً من أن لا تقبلهم بلادهم الأصلية، أو توغلبهم لصعوبات كبيرة ذاتها، بالإضافة إلى هذا، قدور، تستطيع الأمة العربية أن تساهم في تصعيد هذا النزوح الإسرائيلي بتعميق الأسباب التي تدعو الإسرائيليين إلى النزوح، وذلك بتقديم الدعم الكلي للشعب الفلسطيني لتعريض صموده وتصعيد انتفاضته التي تلقى وراءه كل الأزمات التي يعاني منها الكيان الصهيوني وتضعف للمستوطنين الصهاينة إلى النزوح.

لذا كان كل مهاجر جديد إلى الكيان الصهيوني يعطيه قوة جديدة لتاريخ وجوده، فإن كل نازح من الكيان الصهيوني يضعف من قوته ويضعف من مكانته بقلته.



المصدر: **التمنا من**

التاريخ: **١٩٩٥ سبتمبر ١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة

مشكلة الهجرة السوفياتية الى اسرائيل تجدد النزاع المسلح في الشرق الاوسط

الشرب التي لا يريها احد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التحتمل من

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٩٩١



من المعهود أن الرئيس للصري حصني مبارك هو رجل حذر وحريص، وليس من أسلوبه المبالغة أو الزائدة. ولذلك فهو حينما حذر هذا الأسبوع من احتمال وقوع حرب جديدة في الشرق الأوسط فإنه نكث انظار العلم بأسره. وطبقا للتصريحات المصرية الرسمية فإن «الهجرة المستمرة من اليهود السفويات إلى إسرائيل تهدد بأن تضع المنطقة بأسرها على حافة مواجهة دموية جديدة». وهذا القلق للصري ليس أي صدى مخلوف الحرب التي لعم انتفقت بأسرها.

ويرى الكثير من المراقبين أن الصرب واليهود يفترون رويدا من مواجهة أخرى، فالتطورات الحالية في المنطقة تشبه إلى حد كبير المراحل التي سبقت الحروب السابقة. ولعل اجراس الخطر تدق برنين أعلى هذه المرة نظرا للمخاض التي تمر به المناطق العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع آسيا، خصوصا بعد مصرع الفلسطينيين التسعة برصاص قتل إسرائيل.

ولعل الحديث عن الحرب المقبلة يبدو غريبا هذه المرة داخل إسرائيل، وذلك لعدة عوامل منها الهجرة الصهيونية واستمرار الانتفاضة التي مر عليها ٣٠ شهرا بلا هواده.

ومما يزيد الأمور تدهورا، فإن توقعات المصلطين العرب بلحاز بعض التقدم في محادثات السلام انهارت بسبب موقف وتنكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة. ويقول تحسين بشير، الذي كان مستشارا رسميا للرئيسين السابقين جمال عبد الناصر وفؤاد السكات، «في حالة انعدام وجود محادثات سلام، فليس هناك من صدام امان لامتصاص الاحباط والغضب، وهذا بدوره يؤدي إلى تسلط المخططين».

والؤكد أن أيا من الطرفين لا يسعى إلى الحرب، ولكن

الخوف هو أن تؤدي التصريحات المتضادة من الجانبين، كما حدث في الماضي، إلى تشويط العرب. ولعل الضغوط التي تواجهها المنطقة في الوقت الحاضر تشبه إلى حد بعيد تلك المراحل التي سبقت عام ١٩٤٨ حينما نشأت الدولة اليهودية على ركام الحرب، وعام ١٩٦٧، حينما توسعت بالاحتلال الأراضي العربية. وهناك نوع من الاستعجاب العربي بأن إسرائيل تسعى في تنفيذ المرحلة الثانية من مخططاتها العدوانية للتبني قبضتها على الأراضي المحتلة.

ويقول محمود رياض الذي عمل كوزير خارجية للرئيس عبدالناصر: نحن نعيش في المرحلة نفسها، والفترة نفسها. والاحداث نفسها عام ١٩٤٨-١٩٤٩. وعلى النقيض يرى الإسرائيليون أن الصرخة العربية الراقصة للهجرة اليهودية تمكس الرضف العربي للبول وجوه إسرائيل في المنطقة.

ويقول جوزيف الفيرناب رئيس مركز بآل للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب، أن بقاء الأمل العربي بهزيمة إسرائيل يتركز على السلاح «الديموغرافي». وهي فكرة أن فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة يشكل عددهم بنسبة أكبر من اليهود. ولأن هذا الأمل انتهى الآن فإن حدة الغضب والحقد، وهذا بأسر التفكير العربي في إمكانية العودة إلى الخيار العسكري.

وليس هناك أي شك من الاحباط والغضب العربي من مسألة الهجرة اليهودية السفويات إلى إسرائيل.

وقد بلور هذا الغضب الرئيس العراقي صدام حسين، والذي منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٨٨، أصبح واحدا من أكبر الشخصيات قوة في الشرق الأوسط. ومثل ناصر منذ ربع قرن، فهو يطبع إلى الوحدة العربية، ولكنه يعكس ناصري، لديه جيش قوي مختبر والعديد من أنواع الأسلحة الحديثة. وتهدية الآخر بأحراق نصف إسرائيل إذا ما أعلنت على العراق اربع إسرائيليين، كما أنه ليس قلب القطر العربي.

وفي شوارع العاصمة الأردنية عمان انطلقت الجماهير مزعجة ومريدة، واسمع اسمع باصدام، صوت الشعب العربي وراءه. وهذه الحملة تعد تحديا للزعامة العرب، والمصلطين، بأن موجة جديدة من السخط وعدم الرضى تعم المنطقة العربية.

وتعد المشكلة الفلسطينية مسألة واحدة ضمن العديد من القضايا المتكاثرة والمتضاربة في الشرق الأوسط فالمضغوط الاقتصادية الهائلة التي يواجهها الانتفاخ السكاني من الغرب حتى سوريا، والمنظرف الميني المصنوع بمساعدة أميركا، مثلما في مصر، والاحباط من انعدام فرص التوظيف، وعزل الجماهير عن المشاركة السياسية. كل هذا يهدد بتفجيرات مطلقة في المنطقة.

ويقول استاذ الاجتماع في الجامعة الأميركية بالقاهرة الدكتور سعد الدين إبراهيم، أن اجتماع كل هذه العناصر يجعل الشعوب متحفزة. وأن الموقف سوف يكون من الصعب التحكم فيه مع غياب خطوات حاسمة مثل التقدم للمخوس نحو السلام والذي يوق هذا الشدود. والموقف الآن مثل المسألة الإغريقية، فكلل يجرافون أن العواطف وخيمة. ولكن هذه المنطقة لها تاريخها في الدخول إلى حروب لا يريدها أحد.

ويزيد الأمور تعقيدا الانقسام الموجود داخل إسرائيل حول معالجة المسألة الفلسطينية. ونظرا للحكم الذي يتمتع به اسحاق شاريف في حكومة الجديدة، وموقفه الرافض للشروط الأميركية لبدء حوار مع الفلسطينيين، فليس من المتوقع أن تأتي تقدم نحو محادثات السلام. وبدلا من ذلك فإن شاريف يصعد من جهوده لتوطين اليهود في المناطق المحتلة. كما أن حكومته تعتمد على دعم الأقليات الدينية المتعصبة.



المصدر: **التمهيد لمن**

التاريخ: **٩٥ يونيو ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما أن هناك فوارق كبيرة بين الموقف الحالي، والموقف عام ١٩٦٧. فإسرائيل لديها الآن معاهدة سلام مع مصر، كما أن القبول بالواقع ويوجد إسرائيل موجود على رغم أنه غير مطمئن من الدول العربية ويعتد على قبل منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل القضية الفلسطينية. أيضا فإن التحولات الجذرية التي طرأت على أوروبا الشرقية تسحب الدعم الشرقي الكامل للدول العربية والذي كان مضمونا في الحروب السابقة.

وخلال الشهر الأخير أربعت إسرائيل أسلحتها عبر مصر وقوات أخرى في العراق تؤكد له فيها عدم الثقة على القيام بأي عمل عدواني. ومع ذلك فإن انتشار أسلحة الدمار الشامل لا يساعد على الاستقرار في المنطقة. فالعراق لديه الآن القدرة على ضرب قلب إسرائيل بأنواع مختلفة من الصواريخ التي ليس هناك من دفاع فعال ضدها. كما أن حربا بالصواريخ بين العراق وإسرائيل كذلك التي نشبت بين العراق وإيران، سوف تكون خسائرهما باهظة لإسرائيل حيث التجمعات السكانية فيها كثيفة ومحددة.

والاعتقاد السائد هو أن العراق يحتاج لعدة سنوات حتى يتسنى له اقتناء الأسلحة النووية، ولكن أسلحة الكيمياء والصواريخ بعيدة المدى تعد تهديدا كبيرا. وحينما يتحدث المعلقون العرب عن تحقيق توازن الردع، مع إسرائيل في المنطقة من أجل السلام، فإن المخاوف تزداد من استقلال هذا الهدف العفلات. ويقول جيه عوده من مركز الأبحاث للدراسات الاستراتيجية، أن تطبيق استراتيجية توازن الردع يعتمد على الكثير من العفلات، ولكن هذا قد يكون مشكلة في المنطقة. فإذا ما وجد العرب قوة الردع في أيديهم، فقد يستخدمونها يوما ما. والردع هنا لعبة خطيرة.

والخطر أن الخطر من تجدد الاضطراب والنزاع في المنطقة سوف يستمر طالما أن السؤال الأساسي والذي هو مستقل المنطق المحلة، يبقى بلا أجابة مقبلة. وهذا بدوره يعتمد على الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وعلى الانشقاق داخل إسرائيل والذي يشل قدرتها على الحركة منذ ٢٠ عاما.

ومع كل الجهود الأمريكية والصنريجات الرنانة حول مخاطر توطين اليهود في الأراضي العربية المحتلة، فإن الإدارة الأمريكية تبدو عاجزة عن فرض أية ضغوط على إسرائيل. بل أن العرب يوجهون اليوم إلى الولايات المتحدة لأنها تدعم الهجرة السوفياتية اليهودية إلى

إسرائيل بمصاعداة لهذا الغرض وحده تبلغ ٤٠٠ مليون دولار.

ومع هذه الخلفية فإن العديد من المراقبين العرب يرون أن الحل العسكري هو الوحيد القادر على مواجهة واستيعاب الخطر الإسرائيلي المحدق بإسناد الدول المحيطة بها. وأحد أمثلة هذا الخطر تعود الجناح اليمني الإسرائيلي بشمول الأردن إلى فلسطين، ويعتقد الشعب العربي في الضفة الغربية إلى الشرق غير نهر الأردن.

ويرى وزير الخارجية المصري السابق اسماعيل فهمي أن المسألة الحيوية في الوقت الراهن هي استعادة التوازن العسكري مع إسرائيل وإن على العرب التوقف عن الكلام وبدء العمل لإنهاء الفجوة الاستراتيجية بينهم وبين إسرائيل. وأضاف أن التعاون مسألة حتمية لاقتناء التكنولوجيا والسلاح اللازمين لتجنب الحرب

مع إسرائيل، والسلام مع إسرائيل من موقع القوة لا الضعف.

ولكن هذه التصريحات تلقى المعتقدات الذين يقولون أنه من السهل الانزلاق إلى الحرب بالتصاريص المتشددة تماما كما حدث عام ١٩٦٧. ومن المؤكد أن شتوب الحرب الآن سوف تكون له عواقب خطيرة، فميزان القوى مازال يميل بشدة لصالح إسرائيل، بترسانة متفجرة وفعالة ورياح نووي. كما أن الحديث عن أحياء الجبهة الشرقية المكونة من الأردن وسوريا والعراق، وهي الجبهة التي ترهبها إسرائيل، لا يدعو كونه بمثابة حلم في الوقت الحاضر، وذلك بسبب الخلاف القائم بين سوريا والعراق. وبينما تلحظ إسرائيل على محمل الجد التهديد العراقي بإطلاق نصلها بالكيمياء المزيج فإن القوة التدميرية الكبرى للبلايين معا تكفي لأن تكون رادعا - إلا إذا ما قررا الدمار المتبادل.



الثلاثاء

المصدر :

٢٦ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجراءات للحد من هجرة اليهود السوفيت عبر مطار القاهرة

كتبت هدى مكاوي

صرح مصدر مسئول بمباحث مطار القاهرة الجوى ان اليهود المسافرين من الاتحاد السوفيتى الى اسرائيل عبر القاهرة يدخلون للبلاد على انهم سياح وقد بدأت الادارة التنبيه الى ذلك واتخاذ اجراءات بالزامهم بالحصول على التأشيرة من السفارة المصرية بالاتحاد السوفيتى وقد ادى هذا الاجراء الى تقليص عدد المسافرين من اليهود السوفيت الى حوالى (١٦) راكباً اسبوعياً الا انه لم يتم المنع تماماً حيث تجيز لثلاثة لكاتب ديفيد السفر للسياحة .



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٠

تحليلات خاطئة ١

هذا إلى التحليلات الخاطئة التي تحاول التهمين من أخطار مجرة اليهود الصوفيت إلى الفلسطينيين المحتلة .. والتي تنال قدسي لها تهدد استقرار إسرائيل وأمنها قبل أن تهدد الدول العربية .

لقد ظهرت في الصحف العربية في الفترة الأخيرة عدة تحليلات بهذا المعنى ولكنها تحليلات تتجاوز حقيقة مهمة هي أن الأزمة للنتيجة عن هجرة اليهود الصوفيت من خطتها لبراسيل بطن حرب جنسية . واستقراء التاريخ يدل على أن إسرائيل شنت حربين ١٩٤٦ و ١٩٤٧ لخصاص من السمات السياسية والاقتصادية عتيلة كانت تعاني منها حتى لا تؤدي تلك الأزمات إلى الهيار لمجتمع الإسرائيلي .

ولا يحتاج الأمر توطينهم في الأرض المحتلة عام ١٩٤٧ لوشكوا خطراً على العرب إن مجرد توطينهم داخل الأرض المحتلة عام ١٩٤٨ وكفى لتشويل الخطر علينا وصوما هذه التحليلات الخاطئة تكون للأسف مأخوذة من مصادر معروفة بتأييدها لإسرائيل لوجب أن ننقلها بحذر ومراجعة .

عربي اصول



المصدر : الأجناس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٠

١٦٥ ألف يهودي سوفيتي يحتون لإسرائيل خلال العام الحالي مجلس الوزراء الإسرائيلي يمنع شارون سلطات استثنائية لتكثيف عمليات الاستيطان «النفي الداخلي» .. عقوبة اسرائيلية جديدة ضد قادة الانتفاضة



شارون

وصف المراقبون هذه العملية بأنها أحد أشكال «النفي الداخلي» لأفعال الانتفاضة. كما قوبلت السلطات الإسرائيلية هذه خطة شارون في خان يونس بصفة أن أصحابها المعتقلين منذ حوالي ٨ شهور قد اشتبكوا في قتل أشخاص متعاونين مع سلطات الاحتلال. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «بأ» في تل أبيب أن سلطات الاحتلال فصلت ١٨٠ يهوديا فلسطينيا في الضفة الغربية

ومن جهة أخرى وأصل جان كودو أرميا يهودي السكك الحديدية للأمن المتحدة ليس مسموحه في الأراضي العربية المحتلة. وذكر راديو إسرائيل أن اليومين الدول التي في إطار هذه العملية مع عدد من معسكرات حرقو التماس وحركات السلام الإسرائيلية المعارضة الذين أعربوا عن تأييدهم لطلاب الفلسطينيين بضرورة منحهم حماية دولية. في أعقاب قرار مؤثر لوزير وزير الدفاع الإسرائيلي بتشكيل مليشيات مدنية إسرائيلية وتسلحهم المستوطنين اليهود مما سيؤدي إلى تقاليم الواجبات بين هؤلاء المسلمين والواطنين الفلسطينيين للزل من السلاح.

العام الحال .. مما يشير إلى أن معدلات الهجرة إلى إسرائيل سوف تتضاعف خلال الشهور السنة القادمة. وفي نفس الوقت وأصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أسس ممارساتها القمعية ضد الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة. وذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن سلطات الاحتلال بدأت في تطبيق عقوبة جديدة ضد قادة الانتفاضة الفلسطينية تتمثل في إبعادهم عن مناطق إقامتهم إلى مناطق أخرى بدون مشاغلهم حيث يعيشون تحت مراقبة مستمرة من سلطات الاحتلال ولا يسمح لهم بالعودة إلى بيوتهم أو زوجههم .. وقد

القدس المحتلة - وكالات الأنباء : أعلن أوري جوردن رئيس دائرة الهجرة والاستقبال بالوكالة اليهودية أن عدد المهاجرين اليهود لإسرائيل خلال النصف الأول من عام ١٩٩٠ بلغ ٥٩ ألف مهاجر من بينهم ٤٨ ألفا من الاتحاد السوفيتي وحده. وأضاف جوردن أن ١٠ آلاف و٦٤٢ مهاجرا يهوديا قد وصلوا لإسرائيل في الشهر الماضي فقط بينهم ٩ آلاف من الاتحاد السوفيتي وألبية من مختلف دول العالم.

وذكر راديو إسرائيل أن مجلس الوزراء الإسرائيلي قرر في اجتماع عقده أمس للمقررات التي تقدم بها أوريل شارون وزير البناء والإسكان لاستخدام «أنظمة الطوارئ» في التعجيل ببناء المساكن للمستوطنين الجدد واستيراد ٢ آلاف وحدة سكنية سابقة التجهيز لتأمتها في ٧ مواقع. ويعكس القرار الجديد من الحكومة الإسرائيلية عمل تكثيف عمليات الاستيطان ومصادر المزيد من الأراضي العربية. وأكد للمستوطنين بوكالة الهجرة اليهودية أنه من المتوقع وصول ١٦٥ ألف يهودي سوفييتي للاستيطان في إسرائيل بحلول نهاية



اليهود السوقيين والتكنولوجيا الإسرائيلية

يتعين الاقتصار الحديث عن الآثار المترتبة على هجرة اليهود السوفيت، الى إسرائيل في إطار التوسع الاستيطاني بالنظر الى السياسة الإسرائيلية الرامية الى توطين هؤلاء المهاجرين في المستوطنات المقامة في الأرض المحتلة بعد عام ١٩٦٧ أو في نطاق مصالحتها زيادة الكتلة البشرية من العناصر غير العربية.



حيث ان الأهداف التي تسعى إسرائيل الى تحقيقها من خلال هذه الهجرة الجماعية تتجاوز ذلك بكثير حيث تهدف الى تعميق وتعزيز التقدم التكنولوجي فيها عن طريق جهود الطماء المهاجرين اليها .
وبما يضيف الى المكاسب التي تحققها بالفعل من خلال تعاونها مع الولايات المتحدة في إطار اتفاقيات التعاون الفني والتكنولوجي بين الجانبين .

هذا يعني في «الأمم الطويل» زيادة القدرات العلمية والتكنولوجية الإسرائيلية .. وبما يخدم المزيد من الإلماع التوسعية والطموحات الجامحة على حساب شعب فلسطين بل والمنطقة العربية بأكملها .
فما هي التصورات وما هو الواقع فيما يتعلق بدور الهجرة اليهودية السوفيتية بالنسبة للتكنولوجيا الإسرائيلية ؟

الاجابة على هذا التساؤل تقتضي العودة الى الوراء وبالتحديد الى عام ١٩٤٨ - ١٩٥٢ حيث يرى العديد من الكتاب الإسرائيليين ان « تل أبيب » تعيش ذات الظروف التي اطاحت بها خلال الفترة المذكورة والتي شهدت الهجرة الضخمة اليها .

حيث ان الهجرة الأولى تطلبت برامج اقتصادية طموحة وشاملة . وهذا ما يطالب به الاقتصاديين في الفترة الراهنة .

الا ان الظروف في الوقت الراهن تبدو مختلفة عما كانت عليه خلال فترة عام ٤٨ - ١٩٥٢ حيث تعاني تل أبيب من اختلال في ميزان المدفوعات يقدر بخمسة مليارات دولار في غير صالحها كما ان التركيز على « الاسكان » فيما يتعلق باستيعاب اليهود السوفيت المهاجرين اغفل من اعتباره خلق فرص العمل الكافية وبخاصة في قطاع التصنيع .

وننتقل بعد ذلك الى الاسلوب الأمثل من وجهة نظر الإسرائيليين لاستيعاب هذه الهجرة المتدفقة ؟ يمثل هذا الاسلوب في زيادة معدل النمو في قطاع التصنيع وبخاصة في مجال « الصناعة العلمية » ونظرا لمتنع إسرائيل بميزة نسبية في هذا المجال .



المصدر : ١٩٨٥ - ١٩٨٦ / اقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩١

فطبقا للارقام المتاحة في هذا الصدد ارتفعت قيمة الصادرات الاسرائيلية من المنتجات التكنولوجية المتقدمة من اربعمائة الف دولار في عام ١٩٧٥ الى ١,٦ مليار دولار في عام ١٩٨٤, ٨ مليار دولار في عام ١٩٨٧.

ولكن تقلص هذا الاتجاه التصاعدي في السنوات الاخيرة وذلك نتيجة لخفض الحكومة الاسرائيلية لمخصصات الابحاث العلمية في الجامعات . الا انه في ذات الوقت مازالت الحكومة تساهم بنسبة خمسين في المائة في نفقات الابحاث والتطوير التي تقوم بها الشركات الصناعية . كما انها تغطي نسبة ثلاثين في المائة من تكلفة دراسات الجدوى المتعلقة بتحويل الابتكار أو الاختراع من المرحلة المعملية الى مرحلة منتج صناعي .

وفيما يتعلق بالجهات المختلفة التي تساهم في تطوير الابحاث العلمية وتمويلها الى صورة منتج صناعي فتمثل في كل من :

- وزارة الصناعة
- وزارة الدفاع
- وزارة الطاقة
- المؤسسة الامريكية الاسرائيلية للابحاث والتطوير الصناعي

وقد قدرت المصادر الاسرائيلية ميزانية الاتفاق على الابحاث والتطوير الصناعي بحوالي ٢٥٠ مليون دولار سنويا وتوقع ان يتم التوسع في هذا الاتفاق بما يعادل ثلاثين في المائة فقط حيث يوجد حد أقصى لا يمكن تجاوزه ويمثل في عده الافكار العلمية التي يمكن استثمارها في صورة صناعية اقتصادية .

وبالنسبة لتوقعات المستقبل نجد ان المصادر الاسرائيلية تشير الى ضرورة زيادة الاتفاق في مجال البحث العلمي . وبما يعوض الاستقطاعات التي تعرضت لها ميزانية هذا البحث خلال السبعينيات والثمانينات . وقد قسم البروفيسير جاك جروس من الجامعة العبرية المراحل الثلاث الخاصة بالصناعة العلمية الى وهي :

- ١ - مرحلة الابحاث
 - ٢ - مرحلة التطوير
 - ٣ - الاستثمار في مجال التطبيق الصناعي
- وبالنسبة للمرحلة الاولى فانه تعتمد بصفة اساسية على اموال المنح والتبرعات سواء من مصادر حكومية او أهلية .

اما المرحلة الثانية فلها طبيعة المضاريات حيث ان العديد من الابتكار التي تولد في المعامل قد تتحول الا لاشء في نطاق التطبيق العملي وبهذا يعني طلب قدر ضخم من رأس المال المغامرو وقد وصف الأستاذ الاسرائيلي هذا النوع من التمويل بأنه نادر في اسرائيل . ولهذا طالب الحكومة بضرورة المساهمة ليس فقط في زيادة التمويل المخصص لبدء البحث والتطوير ولكن ايضا في مجال التطبيق العملي وبحيث تتحمل جزءا من تكلفة الانتقال من مرحلة المعمل الى التطبيق العملي . وفيما يتعلق بالمرحلة الثالثة فهي معروفة حيث تتعلق بمرحلة الانتاج على الصعيد الاقتصادي .

وفيما يتعلق بموقف الحكومة الاسرائيلية من الاتفاق في مجال البحث والتطوير فسوف نجد انه على الرغم من الانتقادات التي توجه الى هذا الاتفاق الا ان ثل ابيب تسعى الى صياغة العديد من الخيارات التي تمكنها من زيادة انفاقها في مجال البحث العلمي والتكنولوجي . وفي هذا الصدد سوف نجد :



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٢٠١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولا : قامت الحكومة الاسرائيلية بالفعل بإنشاء صندوق خاص لتحويل الاستثمارات في مجال الأبحاث والتطوير . وسوف يتم تسجيل أسهم هذا الصندوق في بورصة الأوراق المالية ومن ثم فإن القيمة العادلة للمشاركة فيه سوف تستقبل من ضريبة الأرباح الرأسمالية .
وتتصرف الصيغة التنظيمية لهذا الصندوق الى ضمان الحكومة للعائد على هذه الأسهم أو السندات أيا كانت الصيغة القانونية لها وذلك بصيغة جزئية وبالتالي في حالة تعرض هذه الأسهم أو السندات لخسائر مالية لفترة سبعة أعوام متتالية وهو ما يتوقع حدوثه بالنسبة للمشروعات ذات المخاطرة المرتفعة فإن الحكومة تقوم برد نسبة ثمانين في المائة من القيمة الاسمية لسعر الاصدار .

ثانيا : يتم في الوقت الراهن خصم مخصصات الأبحاث والتطوير من الدخل الخاضع للضريبة إلا أن هناك وجهة نظرية ترى أن المشروعات القادرة على هذا الاتفاق وبالتالي الاستفادة من الاعفاء لاتصل الى نسبة الخمسين في المائة التي استقطعتها الحكومة الاسرائيلية من ميزانية المنح الخاصة بالبحث العلمي .
ثالثا : هناك وجهة نظر تطالب باعادة تقسيم العائد على التطبيق العملي لا ابتكار او اقتراح معين حيث أن نسبة الثلث منه تذهب حاليا الى المؤسسة او الجهة المشرفة على هذا الابتكار أما الثلث الثاني فيذهب الى المعمل الذي يتم فيه التطبيق .
وبالنسبة للشخص مكتشف البحث والتطبيق فيحصل على نسبة الثلث الأخيرة .
وهذه العوائد تخضع للضريبة قبل توزيعها ومن ثم تطالب وجهة النظر المذكورة بضرورة اعادة النظر في المعاملة الضريبية لهذه العوائد رابعا : وينصرف رأي آخر الى عدم اقتصر في المحاسبة الضريبية على العام المنحقق فيه إيرادات وعائدات عن التطبيق العملي لا ابتكار معين . بل يتعين أن يمتد الى جميع السنوات التي استفادت في مجال البحث وحتى مرحلة التطبيق الفعلي لأفذه في الاعتبار ما انفق من نفقات وليس مجرد ما تحقق في الحساب الختامي للأرباح والخسائر خلال عام .
وفي النهاية .. تتجمع الآراء ووجهات النظر المختلفة حول قضية اليهود السوفيت والبحث العلمي في اسرائيل لتشير الى أن التحدي الاساسي الذي يواجهه تل أبيب ، يتمثل في توفير فرص العمل الملائمة لاستيعاب هذه القدرات العلمية النازحة الى اسرائيل حيث أن ضياع مثل هذه الفرصة سوف تدفع ثمنه الأجيال القادمة .



المصدر : ٧/١ هـ - ١٩٩٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٠

مسئل الأكار !

يبدو أن تفضل إسرائيل من توطين اليهود الوالدين الجدد في الأرض المحتلة هو أمر مطلق عليه في وزارة شعاعير الجديدة : .. إن لمز لا يمكن إلا الإحساس بأن هناك خطة مدسوسة وضعتها هذه الحكومة لتحسين صوريتها أمام المجتمع الدولي ، رغم أنها توزع الأموال وتغير التصديقات وتبذل المبالغ كتعويضات بصدد الحقبة .

فبعد تصريحات شعورين ، الذي اظهر بأنه ملك الإقتصاب والتوطين ، أنشئ شعاعير نفسه ، وهو لا يقل عنه ظلوا ، يريد تكملة التهمة ذاتها ويؤكد أن الاستيطان الجديد لن يكون في الأرض المحتلة وأنه لن يتجاوز ، الخط الأخضر ، الفاصل بين حدود ما قبل ٦٧ وما بعدها . حقيقة أنه تراجع عن ذلك لكن في التصريحات العلنية وليس في الرسائل المكتوبة .

فقد بحث شعاعير برسانتين بهذا المعنى إلى الرئيس السوفيتي جورباتشوف وإلى زعماء المجموعة الأوروبية بمناسبة لقائها في دبلن . أي أنه يوضح اتجاهاته ، المسطحة ، بذلك لأوروبا . وثاني معاركه هذه لأن الاتحاد السوفيتي والدول الغربية الأوروبية كانت بالجملة أكثر انتقاداً لإسرائيل وأشد دعوة لها بالبعد عن التوطين في الضفة وغزة . حتى أصبحت إسرائيل تقضي «مرامجات ، فعليه سياسات هذه الدول إذا ما لم تلتزم إسرائيل بشرط الإنهاء عن الأرض المحتلة في حجرة اليهود السوفيت إذا ما لم تلتزم إسرائيل بشرط الإنهاء عن الأرض المحتلة في استعجاب الوالدين . وفي التدخل مع أمريكا وهنا بمبادرات الاستفسارات فيها بمحاولات انتزاع الأراضي العربية من مملكتها ، بالذهب أو بالصف ، لكن يبقى سؤال ملح هو أين ذهب الملايين المتولفة على مدى السنوات القليلة إذا ضاقت بها الرقعات الممددة ؟ وما لم تعمل إسرائيل بسرعة على رد الأراضي المحتلة بأفضل قبل تكلف الهجرة فإنه يبدو أن كل ما تكمه الآن من وعود هو تأجيل متعمد للأجابة على السؤال المذكور . يشير من الشكوك أكثر مما يهدئ من الحشوف .



المصدر : الأمم-رام

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٤٠٠ يهودى سوفيتي وصلوا الى إسرائيل خلال ٢٤ ساعة

عمان - ذكر رئيس ادارة الوكالة اليهودية
ان اكثر من الف واربعمائة يهودى سوفيتي
وصلوا الى إسرائيل خلال الاربعة والعشرين
ساعة الماضية
وتوقع في تصريحات اذاعها راديو
إسرائيل ليلة أمس الاول ان يزداد عدد
المهاجرين الى إسرائيل بشكل ملحوظ
خلال الاشهر القادمة .



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٠ م - ١٩٩٠ م للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرقام الهجرة اليهودية فطر لا يمثل الانتظار!

الرقم الذي اذاعته الوكالة اليهودية قبل أيام حول عدد اليهود السوفيت الذين وصلوا بالفعل إلى إسرائيل خلال الشهور الستة الماضية وهو أكثر من ٥٠ ألف يهودي والرقم الذي تنبأت الوكالة اليهودية بأنه سيتحقق خلال الشهور الستة القادمة وهو وصول ١٦٥ ألف مهاجر يهودي سوفيتي إلى إسرائيل يعني أن الكارثة التي كنا نحذر منها لم تعد مجرد خطر محتمل ، وإنما أصبحت مشروع كارثة فعلية قد تتجاوز في مخاطرها ونتائجها كل ما صنعه نكبة ١٩٤٨ ونكسة ١٩٦٧ .

إن هذه الأرقام الرسمية تعني أن معدل استيعاب إسرائيل للمهاجرين السوفيت في العام الواحد سيصل إلى ٢١٥ ألفاً ، فإذا أضفنا لذلك معدل ما ينتظر وصوله من مهاجرين يهود من شتى دول العالم وخصوصاً دول أوروبا الشرقية ، فإن أكثر التقديرات تواضعاً تشير إلى أن المعدل السنوي سيصل إلى ما يزيد على ربع مليون مهاجر يهودي إلى إسرائيل .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٩٩١

مرسى عطا الله

أي خطر يمكن أن يستلقت انتباهنا نظراً من هذا الخطر الذي لا اعتدك أن القضية الفلسطينية واجهت خطراً مقله منذ صدور وعد بلفور المشهور عام ١٩١٧ وحتى الآن

وإذا كنا قد خدمنا في الماضي - بما يصطلح على تسميته بالقطيعيات والضمانات الدولية - فإن من الواجب علينا الآن ألا نركن إلى مثل هذه القطيعيات والضمانات إلا إذا كانت مرتبطة باليات حقيقية تقدر على وقف هذا الخطر ولكم مقومات التصدي له

بوضوح شديد أريد أن أقول : أن هذا المعدل الرهيب للهجرة اليهودية السوفيتية لإسرائيل يعني أننا على أهتاف كارثة جديدة تتجاوز حدود الرقعة الفلسطينية التي لا تكفي كلها لتحقيق مطالب واحتلام الراغبين في بناء إسرائيل الكبرى لكي تستوعب كل يهود العالم .

وفي مواجهة خطر من هذا النوع فإن أي سبيل لمواجهة غير سبيل الإعتماد على الذات بالتحسب المبكر لما هو قادم يعتبر نوعاً من التريبط في امعة لمسؤولية تجاه الأجيال القادمة التي قد تصحو على واقع جديد تتسع فيه مساحة الأرض السببية وتتفكك في قلة مشكل

المواجهة مع الخطر غزوة استيطانية واجهتها المنطقة على مدى التاريخ .

ولكن لا يسارع أحد باتقاننا بالتهويل أو الخيفة ... ففني أريد أن أسأل سؤالاً واحداً هو ... كيف تستطيع إسرائيل أن تستوعب فوق رقعتها المحدودة كل هذا السيل المنهم من المهاجرين اليهود ، والذي إذا استمر بنفس معدل العام الحال ولم يزد عليه فله يعني أن ٢,٥ مليون يهودي جدد سيصلون إليها على مدى السنوات العشر القادمة !

وايضاً وحتى لا يسارع أحد بضخنا إلى قلعة الحلقين بوهام الفيل العسكري والتخل من طريق السلام ... ففني أسارع أيضاً بأمره بأنه ليس هناك من سبيل يمكننا من ابتكار البات تعتمد على الذات وتقدر على التصدي والمواجهة سوى استمرار التزامنا بطريق السلام ... لأن السلام يعني القوة وليس الضعف ، ويعني الارتكان إلى الحق والقدرة على هزيمة الباطل ... ثم إن السلام هو اللغة التي يتخاطب بها العالم كله الآن ... والحقوق الضائعة والمغصية يتم استردادها على مستوى العالم كله الآن وفي ظل حقبة الوفق بلغة السلام وأيس بلغة حق طويل الحرب !

وفي اعتقادي أن المنهج المصري لمعالجة هذه الكارثة الخطيرة ينبغي أن يكون ركيزة لاطر



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمل عربي مشترك يمكن أن يتسع لمزيد من الاجتهادات والتصورات العربية الأخرى ، التي تبرز في النهاية كية العمل التي نبحث عنها لمواجهة هذه الكارثة دون أن نتخلل عن خيار السلام الذي قبلته الأمة العربية عن القناعات واستنادا لما هو معان فإن المنهج المصري يقوم على خمس ركائز أساسية هي :

١ أن مصر لا تعارض حق الهجرة لأي مواطن سوفييتي ، يهوديا أو غير يهودي ، إلى المكان الذي يختاره ، ولكن بشرط ألا يكون هذا الحق الإنساني على حساب حقوق الآخرين ، من نوع ما تستهمله الهجرة اليهودية التي لا تراعي حق تقرير المصير وحق الشعب الفلسطيني في الإقامة على أرضه وألمة دولته .

٢ أن مصر ترى وجوب الإسراع بوضع صيغة لتسلمات دولية تحول دون توطين المهاجرين من اليهود السوفيت داخل الأراضي العربية المحتلة ، وإن هذه التسلمات لا يمكن أن تكون مجرد بيانات أو قرارات نظرية وإنما ينبغي أن تكون شملت إجراءات عملية يشترك فيها الاتحاد السوفيتي بشكل أساسي حيث إنه الطرف الذي يملك وقف تدفق هؤلاء المهاجرين إذا ثبت أن هجرتهم تعني الاعتداء على حقوق شعب فلسطين .

٣ أن الخطوة الأولى لإنهاء موقف دولي يتصدى لهذه الكارثة المحتلة ينبغي أن يشتمل على الاعتراف السوفيتي من خلال مسؤولين متوازيين وبالقائمين مع العالم العربي : المحور الأول يتمثل في الاتصالات

دولية مكثفة وبملاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية لاجتراح إسرائيل على عدم توطين المهاجرين في الأراضي العربية المحتلة بقطر الجديدة في انخراط عقوبات سياسية واقتصادية إذا تحدثت إسرائيل بأرادة المجتمع الدولي وواصلت عمليات الاستيطان أما المحور الثاني فيتمثل في ضرورة قيام الاتحاد السوفيتي بشرح مجمل التحويلات الإسرائيلية حتى يكون الرأي العام السوفيتي على بيته مما يحدث ويكون مهيا عند الضرورة لإبارة إجراءات لتخفيف لوف الهجرة اليهودية لأن هناك تحولات حدثت في مزاج الرأي العام السوفيتي في الأعوام الأخيرة بفعل سياسة البيريسترويكا والجلانوسست . انتقلت به من موقف التأييد الكامل للحق العربي والفلسطيني إلى موقف المتعاطف مع إسرائيل إلى حد أن ارتفعت أخيرا أصوات داخل الاتحاد السوفيتي لتلك قرار الإسم للتقدم باعتبار الصهيونية حركة عنصرية مع أن الاتحاد السوفيتي كان من الداعمين الرئيسيين لانتقال هذا القرار في المنظمة الدولية .

٤ أن يتواصل الجهد العربي دون انقطاع من أجل فتح كافة القوى الدولية بلمعية أن يكون للأمم المتحدة وجود فعال في الإشراف على طبيعة الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة من خلال وجود مراقبين دوليين دائمين حتى يتم الانتهاء من صياغة اتفاق للسلام يضمن حقوق كافة الأطراف المعنية .

وكما هو واضح فإن المنهج المصري يجري متسقا مع ركائز السياسة العقلانية التي تشبهاها مصر في معالجة كافة القضايا والمشاكل الدولية ... ولكن الجهد المصري وحده لا يكفي لدفع هذا المنهج بقوة الدفع المطلوبة ، ومن ثم فإن الحلقة تصبح مفصلة وضرورية لوقف عربي موحد يقف خلف هذا المنهج ويتحرك في إطاره :

إن العالم كله ينبغي أن يعلم أن حرصنا على السلام يمثل أحد دوافع المعارضة لهجرة اليهود السوفيت ومحالة توطينهم في الأراضي العربية المحتلة ، لأنه فضلا عن الدافع الأساسي في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ يوليو ١٩٩٠

المصدر :

الأمم المتحدة

حملة الأرض الفلسطينية وحماية حقوق الشعب الفلسطيني . فإن هذا الاستيطان الذي تخطط له إسرائيل يمكن أن يكون هو الشرارة التي تشعل شرار الصراع في المنطقة بأسرها دون أن تملك أية أطراف دولية أو إقليمية إمكانية السيطرة عليها .

إن أية عمليات للاستيطان وبهذا الحجم الكبير معناها مزيد من المصغرات للأراضي والممتلكات الفلسطينية وتصعيد للضغوط النفسية والاقتصادية على سكان الأراضي المحتلة ، في الوقت الذي مازالت فيه حركة الانتفاضة الفلسطينية وهي تواصل صعودها ترفض كل محاولات الاستفزاز وتكتفي بسلاح الحجارة فقط ... ولكن من الذي يستطيع أن

يضمن قدرة الشعب الفلسطيني على الإفشاء بسلاح الحجارة فقط ، لذا اكتشف أنه لم يعد هناك أمل في خيار لحر سوى النطاق من أرضه بكل ما يمكن أن يولاه لديه من أسلحة ؟

ومعنى ذلك أننا قد نواجه خطر تحول الأراضي العربية المحتلة إلى ساحة من الصدام الدموى المسلح ، الذي قد يبدأ بحدوث استخدام فأس أو سكين في مواجهة الخلع والبلدقية ... وساعتها لن يكون بإمكان أحد أن يتنبأ بالمدى الذي يمكن أن تطور إليه الأحداث .

ومن هنا ينبغي أن نعمل على إشراك المجتمع الدولي بأسره في محاولة كطف النوايا والمخططات الإسرائيلية التي قد تلجأ - تحت الضغوط السياسية السوفيتية - إلى محاولة إغفالها بإطلاق بعض التصريحات الشاذة ، مع أن كل الشواهد تؤكد نواياهم التوسعية والاستيطانية وإبراز هذه الشواهد يتطلب أن تستد وزارة الإسكان لأبرز مقور الخوف أبريل شلرون ، ثم ما جرى بعد ذلك من منحه صلاحيات موسعة لاستيعاب هؤلاء المهاجرين الجدد ، ومن بينها صلاحية اللجوء إلى اتخاذ إجراءات الطوارئ ، الأمر الذي يعكس عزم حكومة شلرون على تكثيف عمليات الاستيطان ومصادرة المزيد من الأراضي بعد أن أصبحت إدارة الأراضي - ولأول مرة في تاريخ إسرائيل - من اختصاص وزارة البناء والإسكان بدلا من وزارة الزراعة .

إننا نريد من المجتمع الدولي أن يسأل إسرائيل معنا أو بالتبعية عنا سؤالا واحدا ومحددا .. هل يميل

هذه المخططات الضخمة للهجرة والاستيطان يمكن لأي طرف من أطراف الصراع في الشرق الأوسط أن يعتقد أن إسرائيل يمكن أن تكون طرفا إيجابيا ومهيا لقبول بالسلام وتحييده ... أو أن التصحيح المزاج العام في إسرائيل الآن لم يعد مزاج سلام ، وإن كل المؤشرات تشير إلى أن رياح الاستطير التي تحكم عقول الصان والمختارين هي التي توجه دفة الأمور هناك الآن ، وإنها - كما يقل ويتردد - رياح قوية وعاتية مستعدة لأن تقنع كل ما يعترض طريق الأسطورة حتى لو أدى الأمر لاقتلاع البقية الباقية من رايات السلام .

.... وهذا هو الخطر الأكبر الذي يدفعنا إلى طلب مشاركة المجتمع الدولي في طرح هذا السؤال وأشهاده على ما سوف تجيب به إسرائيل في ظل الحكومة اليمينية المتطرفة ... والأرقام التي بدأت بها مقال .. تخفى عن أي تعليق !

أرقام تؤكد أننا أمام خطر لا يحتمل أي انتقار !



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة الإسرائيلية تجاه التهجير

يستلهم مؤرخ « الافكار » العربي في هذه الأيام من زمن الانتفاضة التي تشهده تدفق موجة التهجير الصهيوني لليهود السوفيت الى قلب الوطن العربي ، الحجة المفسدة لقتل الافكار في التجمع الإسرائيلي حول هذا الموضوع باعتبارها تمثل عملاً استعسافياً في تحديد مسار الأحداث في الصراع العربي الصهيوني ... وتاريخ الافكار هو أحد فروع علم التاريخ وهو يهتم بالافكار التي تحظى بانتشار واسع على صعيد حياة الناس وترتفع عندهم الى درجة الإيمان والمعتقد فلدفعهم في اتجاه معين . كما أوضح فرانكلين جلوب في كتابه الفكر الأوروبي الحديث وقد عني أجدادنا بهذا الفرع حين كتبوا عن « الأوائل » والمجددين على رؤوس القرون المختلفة مستلهمين القصص القرآني الذي تضمن تاريخاً للأفكار . ماهي إذن السياسة الإسرائيلية تجاه هذا التهجير ؟ وإلى أي مدى يتوافق أطراف التجمع الإسرائيلي عليها ، وماهي الفكر الإسرائيلييين حولها ؟



د. أحمد صدقي الدجاني

المتلوي في التعبير حين أكد عقب اجتماع الاشتراكية النورية هدف التهجير الصهيوني وتحدث عن المصلحت الواسعة في صحراء التلبي التي تتسم لإعداد خلفية من هؤلاء المهاجرين وغيرهم... وقد أكد حديثه الخطر الذي يلقاه سيئات التي تجرؤ القلب.

التوافق قائم بين أطراف التجمع الإسرائيلي على هذه السياسة إلى مدى بعيد. وهذا ليس بمستغرب بداية لأن هذا التجمع هو تجمع استعمار استيطاني قائم على التهجير والتوسع وهو يتخذ من الصهيونية عقيدة رسمية له التي ركناها مما التهجير واحتلال أراض. ولكن ما يلفت النظر هو أن هذا التوافق يشمل المعسكر الذي يصف نفسه بأنه يفسم «دعاة السلام الإسرائيليين» والصحة التي يبال بها مؤلفه. وقد طرح هذه الصيغة أحد الطلي هذا المعسكر يوس ساريد وهو ليس التأييد القوي للتهجير قائلا أن الهجرة الجماعية تزيد من قوة إسرائيل الذاتية وبين تكون إسرائيل وليقة من نفسها فلها توافق على الانسحاب !!

وهذه هي الصيغة نفسها التي طرحها الولايات المتحدة في تفسير دعوات ومعوناتها وتشجيعها إسرائيل من امتلاك أسلحة الدمار الشامل ولم تثر هذه السياسة الأمريكية إلا شكينا لإسرائيل من متالبة الاحتلال بإس المرافقة على الانسحاب ولقد كشف ميرون بنغستي هذا للتناقض الصارخ في موقف ساريد ومعسكره حين تسامح بسفيرة قائلا: «لا يعرض المهاجرين الذين يقيمون في تل أبيب ويلبسون اللباس العسكرية ويعطونهم بأصناف الدورية في شوارع تلبس ويتشبهون الكيوك... لا يعرض

السياسة الإسرائيلية الرسمية تجاه هذا التهجير أوجزها أسحق شامير بجملة واحدة حين قال وهو يهمل لوميل أوائل المهاجرين «أن موجة كبيرة كونه تتطلب أرض إسرائيل الكبرى» لهذه السياسة إذن تعمل على تهجير أكبر عدد ممكن من اليهود السوفيت الذين يتجاوز عددهم المليون ونصف المليون إلى فلسطين من جهة، كما تعمل على استيعاب هؤلاء المهاجرين في التجمع الإسرائيلي ولتته العسكرية خاصة. ثم هي تعمل من جهة أخرى على التوسع في الاستيطان في أراضي لفلسطين التي احتلت عام ١٩٤٨ أي الجليل والمثلث والسيل الساحلي والجنوب وفي الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت منذ حرب ١٩٦٧ أي الضفة والطعام والجلول وجنوب لبنان وفي بالشمروية تخطط للتوسع في شرق الأردن وأراض عربية أخرى وحسب منها منابع النفط العربي.

إن تنفيذ هذه السياسة يجري على قدم وساق. وقد أعلن دافيد ليفي وزير الإسكان وهو يتحدث عن عمليات التفتيش الجارية «سيسكنون أينما يشاؤون في أرض إسرائيل.. شميرا إلى المهاجرين وهو يقصد أن ياول» سيسكنهم نحن

أينما نشاء» ولم ينف هذا وزارته أنه قدم ١,٧ مليون دولار من أموال الوزارة التي باتت قسم منها كمعونات أمريكية ليقوم المستوطنون باقتصاص شتق الكنيسة الأرثوذكسية والفلس العتية للجنة عام ١٩٦٧ كرمز يشير إلى عدم الصهيونية على استيعاب الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ حرب ١٩٦٧.

لقد أعلن حزب العمل والتجمع بمثابة تلبية لهذه السياسة وبشاركه في تنفيذها وإن ميز نفسه عن الكيوك بأنه يركز الآن على الاستيطان في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨. وهذا ما جازي به شيمون بيريز مستخدما أسلوبه

هؤلاء احتمالات التفاوض للخطر؟ وهذا القبل يوضح للذين يترافون بين التهجير لأراضي ٦٧ والتهجير لأراضي ٤٨ فيقبلون بالأول ويرفضون الثاني أنه لا يكاد يبرود فارق على صعيد الواقع العمل للأمر لأن هذا التهجير حين يسكن أراض ٤٨ فانه سيخلف الجيش ويخلف كافة قسمة في أراضي ٦٧ ويتشم ال.

الماندين بالتوسع !!

○ افكار الإسرائيليين حول هذه السياسة معقدة اليوم بلناخ الذي

أوجهته موجة التهجير الجديدة وهو مناح تسيطر عليه فكرة التوسع بالقوة وقد جاءت منحة العشرين من مايو التي تنفخا جندى إسرائيل لتشير إلى الجور للصوم الذي يسود وسط هذا المناخ. وبوصفت دافيد سيم ٢٧/٤/١٩٩٠ صورة في هذا الجوهي صورة «كلية المدارس الدينية اليهودية وحافضاتهم الذين يتوافون هنا إلى تطهير !! البنية المقدسة من جميع الأماكن التي تحمل الصليب تماما كما تأتي من قبل زملاء لهم تتميز لية الصخرة لخطوطا لذلك، وبلغت الخطر فريد أسماء تخطيطات جديدة لتبرز في هذا الجو مثل جهة أرض إسرائيل وإمضاء أرض إسرائيل وإقليم الفلسطينيين فيها بينما مستوطنات في الضفة والطعام لأن هذا النهج على حد قولهم «هو الذي يمكن من السيطرة على أرض إسرائيل إلى الأبد».

يفض الإسرائيليون هذا التهجير في رأس سلم الأولويات وإسناد حاليه حين يوجهون بأنه لا يؤخر عملية السلام.. السلام يمكن أن ينتظر.. المهم الآن استيعاب موجة الهجرة على أرضية التصديفة مزعومة وأن الطفل في استيعاب هذه الموجة سيكون نكبة على إسرائيل لإجبال ضوئية. وقد ارتفعت أصوات إسرائيلية معبرة عن قلقها من تكليف الاستيعاب الباهظة التي يتوقع على



المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ يولي و ١٩٩٠

كذلك الفرد الإسرائيلي فصرح
محاصرتها بقوة ورد شامير عليها في
لجنة الاستعجال بالكنيست مقرا ان
التجهيز هدف صهيوني اصيل وله
الاولوية القصوى ولابد من اخضاع
الامور الاخرى له .

ينتهي مؤرخ الافكار من تعرفه على
افكار التجمع الاسرائيلي بشأن التجهيز
باعتباره عاملا اساسيا في تحديد مسار
الاحداث في الصراع العربي الصهيوني
الى ان هذا التجمع سيحدد نفسه في وقت
قريب امام عدة مقاربات وسط مناخ
صالح لتجر مجرمة تناقضات .

فالتنفيذ سياسة التجهيز مثلا يستلزم
هدوما مستتبا في المنطقة بينما
السياسة نفسها تصعد التوتر في
المنطقة الامر الذي يؤدي الى تقييد
المهجورين لما ينتظرون ومحاولتهم
الخروج من الشبكة الصهيونية التي
يجدون انفسهم اسرى لها . ويتذكر
مؤرخ الافكار كيف سجلت موجة
التجهيز الصهيوني الثقلة اوائل
اللاثينات من هذا القرن بقوة
الشهود من الذين القسام ثم بقوة
١٩٣٦/١٩٣٩ وكيف ادى ذلك الى
هبوط معدل التجهيز الى ادنى مستوى
اشاء هذه القوة ويتطلع مؤرخ
الافكار العربي الى رد عربي بدأ
الحديث منه واضحا في بيان القصة
العربية الاسكتنكية الاخيرة بكل ما
حققت وتحفظه الانتكاسة التي هي
خط الدفاع العربي الاول ويضع
نصب عينه حرمين المحتلين من
استكباب اليهود الذي يريدهونه للتنفيذ
سياساتهم .



المصدر : ٧٢ هـ - رام

التاريخ : ٨ يولي - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طواري: في إسرائيل لاستقبال مليون يهودي

سوفيتي خلال الـ ١٨ شهرا القادمة

قال إن حكومة تنتهج سياسة واضحة في هذه القضية . لذا ستقوم بطوطين المهاجرين في الجليل والقب ووسط البلاد . واما ينكر إن شايون . الذي قد أقره الإسرائيلي للبيان عام ١٩٨٢ عندما كان وزيراً للدفاع . من أحد الخدمتين لاستيطان الضفة الغربية وقطاع غزة . وكانت الحكومة الجديدة برئاسة اسحق شامير قد اعطته منظمات طواريء لبناء ٣٠٠٠ منزل سابق التجهيز لمواجهة أزمة الاسكان المتصاعدة .

ومع ذلك تولجه إسرائيل مشاكل بيئية واجتماعية تستعصي على الحل بسبب تدفق هؤلاء المهاجرين الذين يصعب استيعابهم . وقد لوحظ انتشار المسكن العشوائية في عدة مناطق ومخيماتها عبارة عن خيام وقطع من الصفيح والخشب في الوقت الذي تصاعدت فيه اسعار ايجار السكن . وكان أكثر من ١١ ألف يهودي سوفيتي قد أرسلوا إلى إسرائيل في يونيو الماضي مما جعل عدد

أقل اربيل شايون وزير الاسكان الإسرائيلي أن إسرائيل في حالة طواريء حالية الآن لانها تستعد لاستقبال مليون مهاجر يهودي من الاتحاد السوفيتي خلال الشائنة عشر شهرا القادمة . واصف شايون المكلف باستيعاب المهاجرين الجدد إن علينا أن نقدم الايواء والخدمات لهؤلاء المهاجرين .

وقال الوزير الإسرائيلي : إن وزارته قدرت عدد الوحدات السكنية المطلوب بنائها بـ ٧٠٠٠ وحدة سكنية شهريا حتى نهاية ديسمبر القادم . بينما المعدل الحالي هو ٧٠٠٠ وحدة سكنية سنويا . واضاف انه يفتش المواقف الحالية لأن زيادة إمداد المهاجرين بهذه الصورة تجعل الكثيرين منهم يمشون في الشوارع والحدائق . ولا سئل شايون في حديثه للتلفزيون الإسرائيلي عما إذا كان سيتم طوطين اليهود السوفيتي المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة للجنتين .

اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي خلال النصف الأول من العام الحالي يقلل إلى ٥٠ ألف شخص . ويتوقع المسؤولون في الوكالة اليهودية أن يصل إلى إسرائيل ١٦٥ ألف يهودي سوفيتي لشرون بحلول نهاية العام .

وكانت تشندا قد وافقت منذ أيام على أن تكون هلسنكي نقطة عبور للمهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفيتي . وسوف تقوم شركة الطيران الإسرائيلية ، هال ، بتنظيم رحلات اسبوعية من هلسنكي إلى تل أبيب لتقبلهم .

وقد قوبلت هذه الخطوة الفلكلية بالاستعزاز من جانب منظمة التحرير الفلسطينية التي اعلن مكتبها في هلسنكي أن هذه الموافقة هي في النهاية تشجيع لتوطين المهاجرين اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

وفي نفس الوقت أكد الاتحاد السوفيتي مجددا أنه لن يسمح برحلات جوية مباشرة لليهود السوفيت من موسكو إلى تل أبيب في الوقت الراهن .



المصدر: ١٩٧١م / ٢٠١٢م

التاريخ: ١٩٩٠م / ٢٠١٢م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغرب أمام اختصار صعب

هناك علاقة طردية بين استيلاء إسرائيل على مزيد من الأراضي العربية ، وعمليات تهجير اليهود من مختلف بقاع العالم إلى إسرائيل . فكلما استولت إسرائيل على المزيد من الأراضي ، احتلّت إلى فوق يمشية على هذه الأراضي ، وكلما تشبعت حركات الهجرة والتهجير . وكلما ازدادت أعداد المهاجرين اليهود إلى إسرائيل ، ازداد احتياج إسرائيل إلى أراضٍ جديدة لاستيعاب هؤلاء المهاجرين . وبالتالي تشبى إلى خلق الظروف المناسبة لفتح حرب جديدة ، تحصل بمقتضاها على أراضٍ عربية جديدة . وهكذا إلى أن تحقق إسرائيل الحلم الألف وعد المساق لتأسيس ، واصل بقتل إلى حدود ، إسرائيل الكبرى ، التي حشدتها الخطط الصهيونية .

أحمد عبد الحليم

نواب مقام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الألماني

التاريخ :

١٩٩٠ - يوليو

أن الهجرة اليهودية إلى إسرائيل خلال السنوات القادمة ستسمح بأن تكون إسرائيل « أقوى » و « أكبر » . و « سيد حكيم هيرتزوج - رئيس إسرائيل - » مؤلف رئيس أركان الدولة اليهودية ورئيس وزرائها بقوله : أن للجيش الإسرائيلي هو الذي سيأتي لإسرائيل - عن طريق اتباع استراتيجية « الردع » - بالسلام المتكثف .

وقد يعتبر العرب المؤلف الإسرائيلي مفاجأة لهم ، وهذا غير صحيح . فالإشارات كانت دائما واضحة ، واستعراض التاريخ الصهيوني تجاه فلسطين ، يوضح هذا المعنى :
• بدأت إسرائيل وجودها بعمليات تهجير اليهود من الخارج إلى فلسطين ، ثم بعمليات عمران مختلفة متتالية ، ابتدأتها القوى المالية في حينه ، قامت دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ .

• ثم دخلت إسرائيل حروبها المختلفة مع العرب ، في إطار خطة صهيونية محددة تدعو إلى بدء إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، ثم التدرج في تحقيق الأهداف المرحلية المتتالية لتحقيق الهدف النهائي للصهيونية ، وهو إنشاء « إسرائيل الكبرى » من النيل إلى الفرات .

• كانت حرب ١٩٦٧ ، علامة محورية في

ويؤكد هذا المعنى : إعلان « دان شومرون » رئيس الأركان الإسرائيلي - على صفحات التلفزيون الإسرائيلي - أن بلاده مستعدة لأن حرب جديدة في المنطقة ، وقد تكون إسرائيل هي البائدة بشنها إذا أصبحت أنها ضرورية لتحقيق غاياتها وأهدافها القومية ، وأن إسرائيل مستعدة لذلك هذا العام ، وأن قواته في حالة استعداد دائم للحرب ، وتعمل على تطوير وسائلها القتالية ، والجراء التدريبات المكثفة لهذا الغرض . و « د شامير » القوي « شومرون » حيث قال : أن الهجرة الجديدة هي مفتاح « اللقمة » الجديدة لـ إسرائيل ، وأن بلاده ستواصل إقامة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة ، وأن الحكومة الإسرائيلية أن توافق على أي خطة تلزمها بالحد من « التوسع » ، كما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٢

التاريخ : ١٩٩٠

لوقف هذه الموجة من الهجرة . ان قضية التمييز تصلح بكل القانين « بدءاً جديداً في صالحي الأمة العربية ، اذا احسنت استخدامه ، لاعادة احياء القضية الاساسية بكل بنودها الأخرى . كما ان للوقف الذي اتخذته الحكومة البريطانية من عملية التمييز اليهودي في الأراضي المحتلة يؤكد ان الوقت مناسب لقيام الدول العربية ، مجتمعة او فردى ، بالحركة تجاه بريطانيا لدعومها للقيام بدور خاص في التصدي لهذه « القلعة » الخطرة ، باعتبارها الدولة المسؤولة عن عمليات الهجرة اليهودية الاولى الى فلسطين ، وايضا للضغط على الولايات المتحدة لتخفيف موقفها المؤيد لاسرائيل في هذه القضية . ولتحجج ابوابها مرة اخرى لليهود السوفيت . وحتى لا يبدوا واضحا في الافق ان العرب لديهم استراتيجية موحدة واحدة للتعامل مع هذه الكارثة ، التي يبدو ان البعض لا يدرى حجمها ، لما زالت خلافاتنا الداخلية قائمة . كما ان الدول العربية مطالبة بجهود جماعية لاستخدام كل الوسائل المتاحة امامها سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا واعلاميا ، وتشكيل الوفود للاتصال بالمعالم الدبلوماسية والاطراف المؤثرة لشرح خطورة الاوضاع والحصول على التأييد الدول والقسمات الدولية بعدم تطويع لليهود في الأراضي العربية المحتلة . على ان تكون حركة هذه الوفود مؤيدة بالدلائل الواضحة ، والمنطق الحق ، والاسلوب المستدير .

مسكينة ، ويستجري في ظل سيقان رهيب للتسلع بين دول المنطقة ، كما سوف يطلق المئات لموجات من العنف والارهاب يصعب السيطرة عليها ، او التفرقة بين اهدافها المحتلة . ان مايجرى على الساحة هو بمثابة اعلان بالحرب ، وقد تكون مؤجلة . ولا يتكلم الامر دراسات للاستراتيجية القومية ، او الاستراتيجية العسكرية ، لكن يتبين بوضوح الخط العنصري الذي يبرز في تصريحات زعماء اسرائيل ، عسكريين ومثنيين . لاسرائيل التي تقدمت علميا وتكنولوجيا ، وظهرت قدراتها التقليدية والثورية والمصارويفية والفسخائية ، وتعاونت مع الولايات المتحدة في « حرب التدمير » ، وضغطت على كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتجهيز هذا الكم الهائل من الملهجين السوفيات لاسرائيل وربطتهم داخل الأراضي العربية المحتلة . اسرائيل هذه تعجز ان تقسم للعراقلي السوري تهديد والصالح القومي ، ولا تستبر ان كل عناصر قوتها الجديدة هي التي تهدد الامن القومي العربي . وحتى لو شجعت الهجرة اليهودية الى اراضي اسرائيل ذاتها . كما يدعي قسما . فهي قليلة وتمنية لتهدد المنطقة ، نظرا لوجود فائض من السكان يلقى قدرة الدولة اليهودية على الاستيعاب . مما يجعل السعي الى التوسع الاقليمي . فيما بعد - امرا قلما . سوف يدفع اسرائيل في وقت ما الى شن حرب او حروب اخرى . ولا تشمل هذه القدرة مناطق خالية فقط ، بل تشمل ايضا موارد طبيعية ابرهزا المياه وقابلية ماعز متراكم من هذه الموارد للتنمية . وهي امور محدودة في اطار دولة اسرائيل .

القضية قضية كل العرب ، وهي بمثابة اختبار صعب يتقدم على اساسه مدى قدرتهم على صنع مستقبلهم والتأثير على الاحداث . في ظل عالم جديد تحكمه معادلات وعلاقات معقدة لم يالف العرب التعامل معها من قبل . ان العرب مطالبون ببناء موقف موحد ، والاتفاق على اجراءات فعالة

التاريخ الصهيوني . تشكلت اسرائيل خلافا من استكمال الاستيلاء على فلسطين بالكامل ، افضالة لبعض اراضي الدول العربية المجاورة ، ممازالت تتمسك بمعظمها ، تحت ادعاءات مختلفة . استمرت اسرائيل ، في اعقاب حرب ١٩٦٧ ، في محاولة استيعاب الاراضي الجديدة ، وذلك با إنشاء المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، وتاريخ هذه الاراضي من سكانها العرب . بعد عامين ذلك الى حد كبير . كان لابد من القوة البشرية التي تؤمن استعمار تطلق اسرائيل على كلغة البحر العربي الذي تعيش فيه . ومن هنا كانت عمليات تهجير اليهود السوفيت الى اسرائيل .

وكان لابد بعد ذلك ، وإمكان تحقيق هدف انشاء اسرائيل الكبرى ، ان تستمر اسرائيل في العمل بشكل جيد على خطين استراتيجيين واضحين هما : - وضع خطة لاستعمار تدفق اليهود السوفيت - واليهود الآخرين من باقي دول العالم - الى اسرائيل ، كم تأمين وجود هؤلاء اليهود في جميع عناصر القوة للدولة اليهودية .

- التهديد بفرن حرب جديدة ، يمكن لاسرائيل بقتلها زيادة راحة الاراضي التي تقيم اليها ، وهذه المرة من الدول العربية المجاورة ، حتى يمكن تحقيق اكبر حد ممكن مما يطلق عليه « الكتلة الحيوية » : وهي لرض الدولة وسكانها ، ليتمكن لها استمرار تحقيق التوافق ، وتحقيق هدف انشاء اسرائيل الكبرى .

وان تلك تعاملات وتدابير صلبة التمييز عند حد معين ، بل سوف يتسارع بالضرورة عمليات طرد وإبعاد واسعة النطاق للسكان العرب ، وتاريخ الارض من سكانها ، وتهديدات اسرائيلية بشن حرب جديدة ، ويضع كل ذلك المنطقة على اعقاب مواجهة



خمس أسئلة القيم البشرية وهجرة اليهود السوفيت



سعد
كامل

قلنا : آتة بالنسبة لنزع اسلحة الدمار الشامل ، يجب الاقتصار على الاسلحة الكيميائية ، كما ترى امريكا ، ويواصلها الاتحاد السوفيتي .. وبهذا تنقش اسرائيل بسلحتها النووية ، نزع اسلحة الدمار ان يكون شاملا ، لكل اسلحة الدمار بكافة اشكالها ، أي الاخذ باقتراح الرئيس مبارك ، وقد اخلف السبع الفلسطينيين في موسكو ، نيل صبره ، ان الاتحاد السوفيتي ليس محايدا ، ولهذا يجب الا يوقف عملية ارسال الاسلحة الى المنطقة ، بدعوى انه صعب للزيت على النار ، انما هي نوع من توازن القوى ، مادامت اسرائيل ترفض توازن المصالح ..

رأى السوفيت

١ - انهم يقدرون ان الوقت متقصور ، ويحتاج اوضاع لشعب حرب جديدة ، وان منظمة التحرير الفلسطينية قد قدمت كل ما تدر علىه .
٢ - انهم يقدرون قلنا ، ول مؤتمر القيم بين يوش - جورباتشوف ، كان الامريكان يضعون مشكلة الشرق الاوسط في رقم ١٢ من جدول الاعمال ، وان جورباتشوف اصر على وضعها في المقدمة وانما تدرس كل الامكانيات ، لربط الهجرة بطوق الشعب الفلسطيني ، وانما اذا استمرت الحكومة الاسرائيلية على موقفها ، فستتخذ اجراءات - وقد صرح بذلك جورباتشوف في امريكا - وقد وعدت الحكومة الاسريكية باستيعاب ٨٠ ألف مهاجر سنويا .
٣ - ان العرب يوظفون اموالهم التي تقدر بحوالي ٨٠٠ مليار دولار في الولايات المتحدة ، وان هذا يمكنها من ان تحول اسرائيل باربعة مليارات كل عام من هذه الاستثمارات . وان العرب يخذلون الصداقة ، كاتبات شرم ، يديهي ، وانها من طرف واحد فقط ويخشى النشر عن الظروف التي نعيش بها - ونحن الان في ازمة اقتصادية فلكلانا لا يتوقف بعض هذه الاستثمارات في الاتحاد السوفيتي .
٤ - ان اليهود يهجر من فتح ابواب الاتحاد السوفيتي ، وادربوا بالمشهور وعقد المؤتمرات واتصلوا باجهزة الاعلام ، وبالسرايين اليهود السوفيت ، بينما العرب لم يولموا باى مجهود لتكسب الشعب السوفيتي عن قضية الفلسطينية ، عن طريق أجهزة الاعلام ، او المخابرات ، وان عند العرب الجمهوريات الاسلامية السوفيتية حيث يوجد بها ٨٠ مليون

وجدت مشيلا في حل مشاكل افغانستان ، ونيكاراجوا ، ول سيبيليا الى العلن على حل مشكلة جنوب افريقيا ... فلين هي القيم البشرية بالنسبة لهجرة اليهود السوفيت ؟

رأى العرب

كان هذا هو المحور الاساسي ، لنسوة الحوار العربي السوفيتي ، في موسكو . ومع ان جدول الاعمال كان يشتمل على موضوعات اخرى ، فقد فرض هذا الموضوع نفسه على باقي الموضوعات ، وقد اتفق الصوب الحاضرون من غير اتفاق مسبق ان يكون هذا محور الحوار .
ولفص ما قبل سواء في جلسات الحوار اثناء الندوة ، ارفع نائب وزير الخارجية (حيداري ديجواروف) ارفع (دزسانخوف) رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) .
اولا : على ضرورة الربط الاجرائي بين الهجرة ، وعدم التوطن ، والربط

اعتماد الناس في العالم كله بمباريات كاس العالم في كرة القدم . بما فيها من فن ومهنة ، وحنن البشرية من الهزات الارضية ، في ايران الاسلامية ، ومن قبل في ارمينيا الاشتراكية ومعارفها عديد الفون للتخفيف من الكارثة ، واعتماد العالم بالمحاور المؤسسة التي ولدت اناء الصبح في السوفيتية ، ومتابعة ما يجري في المؤتمر الـ ٢٨ للحنن الشفوي السوفيتي ، من صراعات بين التوحيد والجهود .

هذه هي القيم البشرية ، التي يجب ان نعيش حولها سكان الكوكب الذي نعيش فيه ، وان ينض بقب واحد بالشور اجناسا بالحنن اجناسا واخرى ، وان يشاركوا معا في السراء والخراء ، وان يقتضى الصراع والمواجهة بين المسلمين والمسيحيين واليهود .. بين السراسمالية والاشتراكية .. وان ينتهي الصراع الايديولوجي في حل المشاكل الدولية وان يحل محلها صراع بين قيم متعارضة ، في داخل عالم واحد تصور فيه القيم البشرية ، عالم تميز بالاعتماد المتبادل والتداخل والتكامل .
هذه هي الهيستوريكا .
ولدت في اراضي الاحلام في اوائل هذا القرن ، بقيادة لينين ، والتي لم تتحقق اهدافها كما يجب بل انخرعت عنها في كثير من الاحيان ، والتي يقد جورباتشوف على نفس الارض ، عميلة تجديدها في اواخر القرن .
واذا كانت القيم البشرية ، قد

بين الهجرة من الناحية السياسية والاخلاقية .
قلنا : صاعبر عنه الصغير الاخضر الابراهيمي (الجزائر) .
عندما قل ، ان الهجرة اليهودية هي هجرة الى فلسطين ، وليست هجرة من الاتحاد السوفيتي ، ولهذا يجب ربط الهجرة بحل القضية الفلسطينية . وان التشعب الفلسطيني سيجلب الى العنف ضد المهاجرين السوفيت وانما احيد اللجوء الى القوة اذا استمرت الهجرة واستمر الاخضر الابراهيمي قلنا : . انه في مؤتمر القيم كان هناك خلاف على درجة التندد للولايات المتحدة هناك من ارادوا تقديمها بشدة ، وهناك من كانوا يريدون التندد بلغة اخف ، ولكن بالنسبة للاتحاد السوفيتي فكان الاجماع على انه دولة صديقة ..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبادرة مبارك

تميزت توصية عامة أخرى بخصوص أسلحة الدمار الشامل.. جاء فيها تأكيد دعوة الرئيس مبارك التي أطلقها في موسكو، وأيدها الرئيس جورجياشوف لنزع كافة أسلحة الدمار الشامل ولز مندمتها للأسلحة النووية، ويؤكد هذا النزاع الأدوات نقل وتكوير هذه الأسلحة بما فيها الصواريخ فأسلحة الدمار لاتهدد شعوب الشرق الأوسط وحدها، وإنما أيضا الاتحاد السوفيتي وبلدان البحر المتوسط وجنوب أوروبا... والسعي لتسوية الأزمة اللبنانية، وتكريس السلام بين العراق وإيران والفن الإنساني... بوصفها مسائل متشابكة...

مسلم... لماذا لا تحركهم للوقوف في صف قضيتكم؟ لماذا لا تحرك الطلبة العرب، والمثقفين، ورجال الأعمال؟

XXXXX

هذه هي الفلاحة ومنها تفهمنا أننا لا بد أن نبدأ مجهودا مكثفا ومستمر مع المصالح السوفيتي. وفي نهاية التدبير صدرت عدة قرارات منها قرار بخصوص هجرة اليهود السوفيت، كان الفضل في إصداره للكثيرة ليل شرف مديرية الأعلام الأردنية السليمة.. جاء في التوصية:

طلعت مسألة هجرة اليهود السوفيت على هذه الجولة من الحوار... ولم يختلف الطرفان على أن حق الهجرة العربية هي حق إنساني، مادام لا يؤدي إلى أضرار حق إنساني آخر. ولكن واقع الحال هو أن هجرة اليهود السوفيت تهدد حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه، وتصادر على مستقبله في تقرير مصيره. وإذا تغلب الطرفان على أدانة هذه الممارسة الإسرائيلية الممارسة وغير المستوية، فإنها يتوجهان إلى حكومات وشعوب العالم بأجواء هذا الخطر الداهم بما لا يخفى بالحقائق الأولية لأي شعب. وفي عقمها الشعب الفلسطيني... وقد كُتبت عدة الترجمات.

١ - فتح باب الهجرة لاسلم اليهود السوفيت في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وعدم التمييز على إسرائيل.

٢ - ربط وتكثيف هجرة اليهود السوفيت بضمائمات من الحكومة الإسرائيلية بعدم توطينهم في الأراضي العربية المحتلة. ومراقبة ذلك ميدانيا.

٣ - دعم صدور الشعب الفلسطيني وانتفاضته إلى أن تتم تسوية حالة لشبكة الشرق الأوسط.

٤ - استمرار العمل السوفيتي العربي الرسمي المشترك في الممثل الدبلوماسي (مكافحة اشكاليها) لاستصدار القرارات الكفيلة بتأكيد حقوق الشعب الفلسطيني. ولتفهم الممارسات الإسرائيلية.



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دولة يهودية جديدة!

شامير يتراجع أمام المظاهرات في القدس
عاجل لعودة أمريكا لبحث حقوق الفلسطينيين

تحقيق:

عبد الله كمال
حمدي رزق
أسامة سلامة
علوانى مغيب
شريف فتحي



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٤٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا أحد يعرف على وجه الدقة كم مهاجراً سوفيتياً وصل إلى إسرائيل حتى الآن ؛ فمعظم الأرقام تتحدث عن ٦ آلاف يهودي في الشهر . وأخرى ، تشيخ ، تفصل إلى مليون ٥٠٠ و ٧٠٠ ألف في اليوم . أي ٢١ ألف يهودي في الشهر .

ويضيف التقرير الذي أصدره بنك « هابو اليم » : هذه الهجرة ستكون ذات فائدة كبيرة اجتماعياً واقتصادياً وأمنياً ... رغم أنها محفولة بمصائب جسيمة مؤقّتة .. فطغي الفسور الاقتصادي التي لم تترك على ١٠,١ ٪ في العلم الماضي تعد نسبة هائلة قدما ١٠,٧ ٪ في عام ١٩٤٨ . هذه الخطى ستسبب تسارعاً حلالاً بتأثير المهاجرين الجدد .

قال التقرير إن معدل النمو سيصل إلى ٢ ٪ سنوياً خلال السنوات الأربع القادمة . وأضاف أن حوالي ٥٠٠٠ يهودي يصلون الآن شهرياً ، في مقابل ما بين عشرين ألفاً و ٣٠ ألف يهودي يرحلون إلى خارج إسرائيل .. هرباً من التمييز الذي كان في أحوالهم .

أما السبب الرابع ، فإفكاره تقرير يتم إعداده حالياً ، وتظهر نتائج مبدئية ، فيقول معهد « ديانا للدراسات الاستراتيجية » التابع لجمعية آل ليب ، إن التوقع العلمي للعرب في إسرائيل يصل إلى حد أننا قد خلقنا بيوم كبير على المدى القصير ، وهو التسمية الإسرائيلية لعرب ٦ كتكوين الجديدة .

تضخ إسرائيل من زيادة أعداد العرب الملتحقين بالجامعات ، وعدد الطلاب الذي سيصل إلى ١٢ مليون طالب في عام ٢٠٠٠ وتضخ أيضاً من زيادة نسبة الطلاب الفلسطينيين عن نسبة الطلاب الإسرائيليين مقارنة بعدد السكان . كما أنها تفتخر بخلق شديد إلى ذلك الإهتمام العربي بحضور المؤتمرات العلمية الدولية .

وفي نفس الوقت فإن عشرات المئات من العلماء الإسرائيليين يرحلون منها ويهاجرون إلى الخارج .. ولذا فإن الأمل الوحيد محفوظ من هجرة السوفيت الذي تبين من إحصاء لوجيه ، الإدارة المركزية للإحصاء .. ٨٣,٣ ٪ من الذين وصلوا حتى الآن يعملون شهادات جمعية ، وأن ٦ ٪ منهم أبناء .

وفي هذا السياق يمكن فهم عمليات توطين اليهود في داخل أراضي الـ ١٩٤٨ ، والجهود المستمرة على قدم وساق في بلدان فلسطينية مثل الجليل ، وغلilis .

إلا أن إسرائيل لا تكفي بهذا ، وتنتقل إلى ما هو أبعد عندما تستهدف للتوطين داخل الأراضي العربية المحتلة . إذ يقول تقرير فلسطيني أن استراتيجية الهجرة تهدف إلى : توطين ١٥٠ ألف نسمة في الضفة الغربية لغزو الأردن و ٥٠ ألف نسمة في قطاع غزة .

وهي تلك القطاعات استيعاباً يسبب إزاحتها العربية ، و ١٠٠ ألف نسمة بشكل مسبق للعرب في القدس المحتلة . و ٥٠ ألف نسمة في مرفعات الجولان .

وبذلك تضمن هذه الاستراتيجية أن يصل إجمالي عدد اليهود في الأراضي المحتلة إلى ١,٣ مليون يهودي عام ٢٠٠٥ حتى يسهل العدد للقوات من العرب والذي يقدر حالياً بـ ٧٠٠ ألف نسمة في الضفة ، و ٥٠٠ ألف في غزة .

والسبب الثاني للتوطين نتائج عن السبب الأول ، فزيادة أعداد اليهود تعني مزيداً من التوطين ، وتعني أيضاً قدرة على الصمود أمام العرب ، وتعني لذلك تغيير شكل الأرض الفلسطينية وتحويلها إلى قطاع ، وتحويل فكرة الدولة الفلسطينية ، أي ما عليه إلى صراخ .

وتحلم إسرائيل من الهجرة بأشياء

لغري . فربما تؤدي إلى عملية إنقلا واسعة من الألية الاقتصادية للطلعة ، ومعدلات التضخم المرتفعة .. إذ ذكر تقرير لآحد البنوك الإسرائيلية أن هذه الهجرة التي ستزيد من عدد سكان إسرائيل ستعزّز من اقتصادها على المدى الطويل ..

إلا أنه أصبح من المؤكد أن داخل إسرائيل الآن مغليطين من خمسين ألف يهودي . أما الأكثر تأثراً فهو أن الضفة المطروح التي تجرى وراءها دولة إسرائيل الآن هي استيعاب ثلاثة ملايين مهاجر يهودي سوفيتي .

وأين ، وعلى ؟ هذا لا يهم .. ولكن أنهم هو دخولهم

إسرائيل بأى شكل وفي العصر والقت . فأقبل مسئول الحكومة الإسرائيلية يصلون عملية الهجرة التي تتم الآن بأنها ، عملية تاريخية ، لا يجب أن تترك فرصتها تترك دون استغلالها بشكل كامل وحتى النهاية ..

وإلى إسرائيل أسباب جديدة لهذا الذي تقوم به ، رغم عشرات من

الاعتراضات العربية والدولية ، فأولاً ، سيؤدي نجاح هذه الهجرة التي تتم الآن إلى تخلف إسرائيل عن ذلك التايوس الذي يضبط على صديها طوال السنوات الماضية .. والمعروف باسم « القبلة السكتانية » .. حسب الجميع الإسرائيلي ، الذي يقصد زيادة أعداد الفلسطينيين داخل دولة إسرائيل ..

كان عدد العرب الفلسطينيين وقت حرب ١٩٤٨ لا يزيد على ١٦٠ ألفاً ، لكنهم في سنوات قليلة نسبياً تضاعفوا ، وبلغت نسبة الزيادة السكان بينهم حسب تقديرات السلطات الإسرائيلية نفسها ، إلى ٥٠,٩ ٪ سنوياً مقابل ١٠,٥ ٪ للسكان اليهود . بحيث أنه هؤلاء اليهود أن نسبة السكان العرب في منطقة الجليل شمال فلسطين زادت من النصف من إجمالي السكان في عام ١٩٧٨ .



المصدر : روضة اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يولي - ١٩٩٠

و٢٣٪ مستوطنون ، و٦٪ مسلمون دولفين
أو مستوطنين في شركات كبرى .

● دولة جديدة

ليس هناك ما يمنع أن يحصل
الهجرة ، لإسرائيل تعد الآن دولة
جديدة كاملة بكافة عناصرها المهاجرين
الجدد ، وما الدولة إلا أرض .
وشعب .. ونظام يحكم ..
إسرائيل تجهز كل هذا ..

تدبيرات البيت المركزي الإسرائيلي
تقول إن تكلفة استيعاب المهاجرين
تحتاج إلى ٧٠٠ مليون دولار عام
١٩٩٠ ، و ١,٣ مليار دولار في كل عام
من الأعوام التالية . ويترشح البيت
لتولاي هذا العهد المالي ومن زيادة في
الضمان أن يتم تجهيز الإنفاق
المستشري عند مستوى ثلاثة أعوام .
وتمن حرايات الشركات ، وبيع مزيج
من وحدات القطاع العام إلى القطاع
الخاص وإجراء إصلاحات في النظام
المعري والزراعة .

وقدر هذه الأرقام الطلبات
الإسرائيلية للتمويل أمريكا والمصنوع
على ٤٠٠ مليون دولار لتحويل
المستوطنات واستيعاب اليهود ، وهو
المر الذي دفع شارون لأن يصرح قبل
أيام بأن اليهود السوفيت لن يوطنوا في

الأراضي العربية المحتلة . وقدر ذلك
بأنه نتاج عن ضغوط أمريكية سوفيتية
مشتركة .

لكن هذا لا يعني إنه يتم الآن إنشاء
وتوسيع المستوطنات التي تبنى داخلها

من قبل .. وهناك مستوطنة دوجيت ،
في شمال قطاع غزة المحتل التي استقرت
أول المثلثات الإسرائيلية بها في شهر

أبريل الماضي ويحتل أن تسكنها ٢٥٠
أسرة . ويعتقد خبراء فلسطينيين أن
« دوجيت » ومستوطنتي « إيل
سيناي » و « يفسايت » سيطلقون رأس
حربة لتستيطن اليهودي في شمال
قطاع غزة .

وتكثف مشو التكتلات الإسرائيلية
« أرادي كوار » أن هناك إتصالات جرت
بين المستوطنين وإقادات في الحكومة
الإسرائيلية ليحت إمكانية توسيع
المستوطنات اليهودية الموجودة في قلب
الجليل وتلبس « أن الخطة تتضمن
إقامة المزيد من التجمعات في تل
روميده ، بالخليل ، وإسطة طابق
سكني في شتل « شين-وسون »
بالخليل ، وإقامة مبنى دائم في
مستوطنة « قبر يوسف ، بتلبس .
في نفس الوقت الذي تبنى فيه

المستوطنات تصطر سياسة طرد
الفلسطينيين من الأراضي المحتلة ..
والعزلة باسم « التزاسل » .. وهي
سياسة تبنى تقييدا واسعا في إسرائيل ،
ويترجمها ذلك عسكري سلف اسمه
« دوجام زكاي » الذي يسلو أن
الاصبونية الحقيقية ليست أكثر من
تاريخ قرن من الزمان من التطرد
والهزات التي لا تكتفي لإبعاد العرب
من البلاد .

من تسمية أخرى بدأت عمليات
« الدمج » لاحتلال اليهود السوفيت إلى
قوات جيش « الدفاع الإسرائيلي »
ويقول قائد سلاح الإمداد الإسرائيلي
العميد أهو دجروس إن قيادة الجيش
قد اتخذت قرارا بتفكيك وحدات خاصة
سيطلق عليها اسم خصائص الهجرة
تركز مهامها على مساعدة المهاجرين
للاندماج في صفوف الجيش ، وتلقفهم
بين معسكراته لتدريبهم على المناطق
الإسرائيلية .

وبفضل إز أن حديدا من أجهزة
الاستقبال الإسرائيلية قد أعدت تأسوا
للقام هؤلاء السكان الجدد ، ليس فقط
ببرامج تكييف زمنية كثب وإقامة
الروسية .. ولا حتى بتلك الضمان التي
يتم منحهاهم وفقا للاتفاق والاتفاق
الروسية .. ولكن أيضا بأشكال وطرق
أخرى .

للاحتياط إسرائيل وجدت أنها قد
وقعت أمام مخيم هائل من فصوات
الاشكانيين . فاعطاهم حروب العمل
الإسرائيلي يوظفون في هذه الأصوات

مستقبل القريضة السوفيتية في إسرائيل
في الانتخابات المقبلة التي كان قد تحدث
لها عام ١٩٩٢ . وأن حزب العمل
يستطيع إعادة سحقه ما قبل ١٩٧٧ ،
عندما ذهبت الحكومة إلى اللبكيه . ولم
تعد لهم مرة أخرى يفردهم .

لما الإحتياط الصغيرة ، فبعضها
أصدر بفضل طبعات من جرائده
بالروسية ، وأبطل « حشد حيد »
مؤيديه من الشعب الحكومة في بيوت
المهاجرين ، وتوزيع منشوراته عليهم .

فيما يعتقد الليكوي أن بإمكانه الآن أن
يوفق بين تكتيكاته التي تسبب له
للشغل ، القليلة الاستيعاب والكفاءة
الطفرية إلى قيادة من يهود العرب
ولادة من يهود الشرق . ويقترح أن
مدخل عناصر من يهود السوفيت
الأوروبيين إلى القادة يعطى توازنا
كثير .

أراء عربية

ولكن ما توالج الهجرة التي تحدث
الآن .

هذه الشياء على مستوى التي تحدث
من أن اليهود المنحرفين قبل السوفيت

يشكون من المعاملة الأقل التي يحصل
بها الآخرون . فمن سبيل المثال يحصل
اليهودي السوفيتي على ٤٠٠ دولار
شهريا كأكثر سكن وهو ما لا يستطيع
المصنوع عليه أي إسرائيل لكس ..

وهناك أيضا الشياء أخرى ستج
مشكلة المجتمع الإسرائيلي الأثري . ألا
وهي فقدان الجيش للتم بين أفراده
المجتمع .. فلا هذا مكث ، ولا هذه
موتهم وتكثف أصعب لفتات وشباب
مشكلة . لا سيما وأن الاستيعاب
الاقتصادي لم يتم بعد .

وهنا تكثف فترة الحرب ، لتوحيد
صفوف الإسرائيليين ضد العرب
وبالتالي تلوي هذه الأوراق ولو مؤقتا
لكن فترة الحرب فعني في نفس الوقت



إسرائيل دأبت إلى الأراضي العربية المحتلة لأي سبب كان . ويضاف إلى ذلك التزامه بمنع مواطنيه اليهود من السفر بمفرده إلى إسرائيل طالما أن السلطات السوفياتية تحزن عنهم سجينون في القدس الشرقية أو الأراضي المحتلة . وفي حركات لامتنع الهجرة والتكبير .

إني أرى أن الهجرة بسبب الخوف ...
من الأرجح أن تتم هجرات معدومة على
حدود دول عربية مجاورة لإسرائيل
وتصعيد القتال ضد الانتفاضة .
وهنا تظهر الحاجة لمعرفة الآراء
الدولية تجاه هذه الجريمة الكبرى التي
تتم تحت سمع وبصر جميع دول
العالم .

الولايات المتحدة مولها معروف .
فيمتد خط إلى التي افلاتت بفي
البحيرة إلىيا أمام البيرة السوفيت ..
ولكن أيضا في التي ضاقت على
الاتحاد السوفيتي في مؤتمر من مقاع
مؤخرا للتجميع وفتح الباب على
مصراميه أمام حجرة البيرة السوفيت
حتى وصل إلى حد ذلك ١٠٣ يهودي
تكموا بطلب بحجرة إلى خارج
الاتحاد السوفيتي .

ولا يعني تهجير مخرج إسرائيل
الـ ١٠٠ مليون دولار أمريكية كمصروف
لاستيعاب اليهود أثناء ترحيل الهجرة.
إذ أعلن بيكر قبل أيام أن هذا امر
مضمون. ونحن نؤيد هذه الهجرة،
ولكن ندعو إسرائيل لعدم توسيعهم في
الأراضي العربية المحتلة.

[illegible]

القوانين الدولية. والقيام بمجهودات إعلامية مؤدانا لن الاتحاد السوفياتي من الداخل لا يهدد السيادة. وهو ما تحاول إسرائيل القبله لاجبار اليهود على الهجرة.

ثم لتدبر دور المجموعة الأوروبية في هذا الأمر، ومطالباتها بدعم فعال في حل مشكلة الهجرة، التي تخرق القوانين الدولية عنها معاهدة جنيف في 1949.

في نفس الوقت تقوم العديد من دول
أوروبا الشمالية بمساعدة الهجرة ..
أما قطر .. فمستعصمة بكتلتها العظيمة

ولكن أيضاً بتهمج يهود شرقيين ..
وبتقديم عروض مجزية لبلدان مسكن

وهو السبب الذي يحصد الخوف
العربية من هذه الجريسة والتي
الخصما جوهرة للثقافة في هذا السياق
يفضل ولم لا تميز ثقافة التحرير
للإسبانية التي توطئها في اليوم
الأول للجملة والذى يقطن في حيفا
داخل حدود أراضي الـ ١٩٤٨. وحسب
والى جعل الصهيونية عضو للجنة
اللتخطيط للسلطة فإن جبهة لوجبة
لعدد اليهود سترادى إلى حرب وليس
سلاما بسبب توسع وتلك الجيش
والذين تفرق

وهناك تقدير فلسطيني للجناحين
السياسي مع الطلب العربي الذي
يطلب عدم سحب والبقاء المصير من
اليهود لكي يشكروا من العودة إلى
الإقامة الفلسطينية أو السفر لأمريكا.
وقد قامت المنظمة بجهد كبير لـ
هذا الصدد وبالتحديد من عدم العودة
ما يحدث من أسس في هذا هو توفير
شغل وعلية أرض مملوكة ، مما يفسد



المصدر : المساء

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٠

المغرب ... والهجرة اليهودية مبسدة بماتسر

لهجرة إلى إسرائيل يطلق عليها « الطياه » أو الصعود .
هذه هي رؤيتهم . والرؤية مرتبطة بمفهوم ديني وسياسي والمفهوم يتسم بالديناميكية أثناء صياغته في خطط قابلة للتنفيذ ويجرى التنفيذ باصرار لا يعرف الهزل منذ بدء موجات الهجرة الأولى .
ووضع الخطط في إسرائيل موضع التنفيذ لا يعرف الهزل ، فالإسرائيل والدور اليهودي المنظم في جماعات دلائل الدول التي تعرض بها تترك خالية الجهد وتساير كل مايمكنها من ضغوط وتستغل كل الظروف وتقتنم كل الفرص المتاحة وليس في كل تلك أي سر .
فالقادة وقراءاء من كل الاتجاهات يعتقدون دائما عن سمعهم الدعوى من أجل تهجير معاقم يهود العالم ، بل إن بن جوريون سبق أن اتهم القويون يراخون الهجرة : الخيانة .
وإذا كانت الصورة بهذا القدر من اللوضوح ، فلن السؤال : وأين هي الخطط العربية لمواجهة المخطط الإسرائيلي ؟ ومن هي الجهة العربية التي يمكن أن يوكل إليها وضع هذه الخطط ؟ هل هي الجامعة العربية لم أن هناك جهات أخرى لا تعلمها ؟
وها نحن نعرض عملية تهجير واسعة النطاق ، وكل ما أسفرت عنه الجهود هو الضغط من أجل ألا يتم توطينهم في الأرض العربية المحتلة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **المسألة**

التاريخ : **١٦ يولي - ١٩٩٠**

سرى جدا وموسى وصبا

في هذه الجاهزة

توقف الكاتب الاستاذ محمد
مكاوى امام الفصول التى نعيشها
من مخطط هجرة اليهود
الموسوفيت وبدأ فى جمع
المعلومات بصورة تدعو الى
الاعجاب عن عمليتنا الهجرية
للمعاصرة خاصة عمليتى موسى
وصبا .

ومن هاتين العمليتين اختار
عنوان كتابه «سرى جدا عملية
موسى وصبا» ومن المقدمة تنتقل
الى الحديث عن دور المخابرات
الاسرائيلية فى هجرات اليهود
الى اسرائيل بعدها اضاء
للقارئ الهجرة اليهودية من
الاتحاد السوفيتى والهجرة
الاوروبية وهجرة يهود ايران
خلال فترتى الشاه والخميين .

وقبل ان ينتقل الى هجرة الفلاشا
توقف امام عمليتى السبساط
المسحرى هجرة يهود اليمن على
باب «هجرة يهود العراق» ثم
هجرة يهود المغرب واذا كانت
هجرة الفلاشا قد بدأت عامى
١٩٨١، ١٩٨٢ الا انها لم تتحول
الى خطة كاملة الا فى عام ١٩٨٤
وجرى تنفيذها تحت اسم «عملية
موسى» وتتوقف العملية بعد
اكتشافها وفضح ادوار
المشاركين فيها ولكن هل تناس
اسرائيل ؟

لا :

فيعد امتصاص موجات الغضب
ودراسة ثغرات الخطة السابقة تم
وضع الخطة صبا لمواصلتها
تهجير الفلاشا من اثيوبيا عام
١٩٨٥ ولم يمس الكاتب محمد
مكاوى ان يكشف للقارئ ادوار
المسلولين السودانيين وغيرهم
فى وضع هاتين الخطتين موضع
التنفيذ .



الأهرام

المصدر :

١٦ يوليو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاجتماع

● سيجل أكثر من مليون يهودى سوفييتى اسماعهم حتى الآن فى القنصلية الاسرائيلية فى موسكو تمهيدا لهجرتهم الى فلسطين المحتلة .
صرح بذلك سيمون ديتس جير الوكالة اليهودية لصحيفة / جديدايم بروسست / الاسرائيلية وقيل ان القنصلية الاسرائيلية تقدم حوالا ألف تكشيرة دخول الى اسرائيل يوميا .
ولكن وكافة الاتباء الأردنية ان الطيرزيون الاسرائيليين نقل من أسس يهتس ويدير الاستقبال الاسرائيليين قوله انه ابتداء من شهر أغسطس القادم سيجل الى اسرائيل من مصريين الى خمسة ومصريين ألف مهاجر شهريا وأنه من المتوقع أن يصل العدد فى نهاية العام الحالي الى مائتى ألف مهاجر سوفييتى يهودى .

وذكر راندو / اسرائيل / أن اللجنة الوزارية للاستقبال صاغت على أساس ثلاثة آلاف وحدة سكنية لاستقبال المهاجرين ومن المقرر زيارتها الى شامية آلاف وحدة .

وحذر ثنائى بين عضو مجلس العموم البريطانى من أن دول العالم الثالث قد تواجه اضطرا اقتصاديا كبيرة خاصة فيما يتعلق بالمعونة التى كانت تتلقاها من الدول المتقدمة فى اطراف التقارب الحالي بين الشرق والغرب .

وأشار بين فى كلمة القضاة أمام اجتماع المنظمة البريطانية لتضامن الشعوب الانوراسيوية الذى عقد فى لندن الى أن الدعم السياسى والاقتصادى الذى كانت دول العالم المتقدمه تعطيه لدول العالم الثالث سينتقل الآن الى دول أفريقيا الشرقية حديثة الديمقراطية .

وحذر بين من خطورة أن يؤدي هذا التضامن بين الشرق والغرب الى إغترار للجنس الأبيض للعالم بشكل عام مستقبلا .

● بعد الاتحاد السوفييتى خفض صادراته النفطية بما فى ذلك ضخمتها البروتية الى دول المعونة الاقتصادية المتبادلة الكميون / مقدار سبعة ملايين طن .

أعلن ذلك نيكولاى روجيكوف رئيس وزراء اتحاد السوفييتى .
ويذكر روجيكوف انخفا هذا القرار أمام مؤتمر الحزب الشيوعى السوفييتى المنعقد حاليا فى موسكو بسبب نقص

الوقود داخل البلاد مما يشكل تهديدا للإنتاج السوفييتى .

وكان مسئول رابع السوفى قد حذر الأسبوع الماضى من مخاطر تعرض الإنتاج الصناعى السوفييتى لمشاكل حادة بسبب الاضطراب الاقتصادى الراهن فى البلاد .

ويذكر تصريح روجيكوف عارفا جديدا بأن زيادة انخفاض إنتاج الوقود فى الاتحاد السوفييتى بسبب المشاكل المتكاثرة التى تواجهها الصناعة فى البلاد .

وتركز أهم المشاكل فى هذا الضعف على نقص معدات إنتاج النفط والتي يجرى تصنيعها فى جمهورية أذربيجان .
وهي الصناعة التى أصيبت بشلل جراء بالغة اندلاع اضطرابات عراقية وتشويش الرورية فى مجال الصناعة .

● أشارت دراسة اجتمعية اجريت فى الأردن أن ٢٧ فى المئة من الأسر فى المجتمع الأردنى تعجز تحت خط الفقر ولا تستطيع أن تلبى احتياجاتها الأساسية من الغذاء والملابس أو أن تستمر فى الحياة بشكل طبيعي .

وأشارت الدراسة الى أن حجم البطالة بين الأسر الفقيرة تصل الى ٢٧ فى المئة .
وهي ضعف حجمها العام فى المجتمع فى حين تصل الى ٤٨ فى المئة بين الأثام من الفقراء .

ولكن الدراسة أن انخفاض سعر صرف الدينار الأردنى كان له تأثير سلبي على عدد من الأسر الفقيرة فى المجتمع الأردنى وتحول عدد من الأسر الى الطبقة الفقيرة .

● تم فى الثمنا التواريخ على اتفاقية عسكرية بين اليونان والولايات المتحدة الأمريكية حول مستقبل القواعد العسكرية الأمريكية فى الأرض اليونانية .

ولكن وكافة / شاتنجرج / اليوغوسلافية نقلا من متحدت باسم وزارة الخارجية اليونانية أن المبدأ الرئيسي الذى تضمنته الاتفاقية هو احترام حقوق السيدة اليونانية .

واقضى الاتفاقية والتي تستمر صلاحيتها لمدة ٢ أعوام باستمرار وجود القاعدتين الأمريكيتين بجزيرة كريت وبعد آخر من القوات العسكرية الأمريكية فى أنحاء متفرقة من اليونان .

وأشارت الاتفاقية العسكرية الى أنه تم إغراق فاصدين أمريكيتين أمامهما فى مطار هيلينيكين اليونانى والتمت فى منطقة نياماترى التى تجد مسألة أربعين كيلومترا شرق العاصمة اليونانية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصالح الذي فجرته هجرة اليهود السوفيت

رسالة بوسطن يكتبها : عطية عيسوى

مع تدفق اليهود السوفيت على إسرائيل بدأ الخبراء الأمريكيون والإسرائيليون معا يدقون نواويس القنطر مطحونين من المواقف التي سترتب على ذلك من قلاقل اجتماعية وصراعات إيديولوجية وتصاعد الشعور بالسطوة بين الإسرائيليين الذين تزايد معيشتهم صعبة يوما بعد يوم بسبب ارتفاع الأسعار وهجر الحكومة عن مواجهة المشكلة . ويقولون أن اليهود السوفيت قد يغيرون مصير إسرائيل بعد أن وصل أكثر من ٥٠ ألفا منهم بالفعل خلال الشهر الستة الماضية فقط وهناك أكثر من مليون حصص على تأشيرات دخول ويتفقون دورهم في حين لم تكن الحكومة شقة واحدة لهم حتى الآن وضرب الخبراء أمثلة للعوامل الكامنة للانفجار المحتمل داخل المجتمع الإسرائيلي من بينها تزايد عدد الإسرائيليين الذين يضطرون إلى السكنى في القيام بعد أن هجروا من دفع أيجار السكن ولم يعد الشباب يستطيع الزواج بعد أن وصل للإيجار الشهري لشقة من غرفتين إلى ٢٥٠ دولارا وقام المالك بغرض الأسر التي عجزت عن دفع المزيد لتسكين اليهود السوفيت مكانهم لأنهم قادرين على الدفع من مميزات الحكومة لهم . ول بينير الماضي وخلال ٦٦ ساعة فقط نصبت ٢٤ أسرة غيامها في إحدى الحدائق العامة بعد أن وجدوا أنفسهم مضطرين . وقال خبير أمريكي أنه حتى الأراضي اللازمة للبناء غير متوافرة فضلا عن نقص التمويل وعجز الحكومة عن تنفيذ أبسط الإجراءات الأساسية المطلوبة لتوفير السكن وحرص العمل للمهاجرين وقد بدأت القلاقل بالفعل عندما تظاهر المهاجرون السوفيت أمام المكاتب الحكومية في عدة مدن إسرائيلية للأعراب عن قضيتهم ونفذ صبرهم لنداء فشل الحكومة في حل مشاكلهم . وبذلك تحولت الهجرة من مصدر قوة لإسرائيل إلى مصدر تورط كبير لهم .

ويقول خبير إسرائيل أيضا أن الدولة في أزمة حادة وأن طائفت هؤلاء المهاجرين الذين يسمون كهؤلاء كثيرة في كل المجالات تستمرزها المشاكل بدلا من الاستفادة بها لأن النظام السياسي مشلول وصليبة وعسيلة السلام مهددة . ويهمل الفيلسوف اليهودي ديفيد هارتمان عن أزمة إسرائيل بقوله : أننا لا نعرف كيف نبنى أمة بسبب الانقسامات العميقة بين الأحزاب .. أن المهاجرين السوفيت ليست لهم جذور يهودية ولذلك يمكن جذبهم إلى اليمين أو اليسار أو التطرف وإذا لم نجعل لمصائهم معنى فإن يمتكروا في إسرائيل .

ويقول المراقبون أن الهجرة تفتت السباسبين الإسرائيليين إزاء التأثير السياسي والاجتماعي الذي سيحدثه المهاجرون السوفيت . ويخشى كل من الأطراف المتصارعة أن تتساقط أحلام مناصبيهم بمساعدة السوفيت الذين سيحكمون ما بين ١٠٪ إلى ٢٠٪ من عدد الناخبين بحلول الانتخابات القادمة للبرلمان من اليهود الشرقيين بدون أن يتسحق السوفيت باعتباره أوربيين بينما يدعم مكثف من الحكومة على حساب اليهود والأفارقة والأسويين .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويشعر اليهود الغربيون بإرتياح فلتين أن تزايد عدد الأوروبيين سيحتوى أو يقلب الطابع الشرقي للثقافة الإسرائيلية كما ترى الأحزاب المتطرفة فيهم خطراً على التقاليد اليهودية لعدم تمسكهم بها بقوة مما قد يدعم الثقافة العلمانية وبينما يطرح زعماء اليمين بأن تدفق السوفيات سيجعل ضم الأراضي المحتلة حتمياً يرى قادة اليسار أنهم يدممون المعسكر العلمى ويؤيدون مبادرة التسليم بالأرض لما يتمتعون به من فكر علماني وثقافة تعليمية وملاذوفه من الإسطهاد .

وحتى الشيء الوحيد الذى يثقل عليه الاسرائيليون وهو الاستقامة بكلمات المهاجرين مهدد بالضياع كما يقول الخبراء إذا ظل قادة إسرائيل عاجزين عن الاقتصاد بسبب معارضة أصحاب المصالح وأرضع بحث على مهاجرين الرخيخ الأول من هذا العام أن الهجرة السوفيتية ستزود إسرائيل بكفاءات علمية ولينة لم تشهدا هجرة اليهود الألمان إلى فلسطين المحتلة في الثلاثينيات حيث بلغ عدد حاملي الشهادات العلمية والأكاديمية ٢٦٪ وأصبح لدى إسرائيل ١٢ ألفاً من أصحاب الشهادة في التكنولوجيا المتقدمة وينتظر وصول ٤٠ ألفاً آخرين ليتضاعف عددهم ٣ مرات .



المصدر : دوف اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٠

أهم قضايا القمة الإسلامية بالقاهرة :

دعوة اليهود العربيه والمهاجرة العراقية اليرانية

كتب عبد الله كمال

بعد ان القاهرة يوم ٣١ يوليو لماي مؤتمر القمة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والذي يستمر حتى يوم ٤ أغسطس، حيث يقام في لاعة المؤتمرات بمدينة نصر.

وكانت الدورة الـ ١٨ التي عقدت بالعريش في مارس ١٩٨٩، قد امتدت في بيئتها القلبي بوضعية القدس ثم الدعايات الموجهة ضد الإسلام والتي جسدها كتاب "ديت قسطنطين، لسان ردى".

لكن لهذا لم يتوالى حتى الآن ما هي النقاط الاساسية التي سيستغل عليها البيان القلبي، والذي سيرصد على الاجتماع الوزاري في نهاية القمة. وهذا لأن القمة مرشحة لأن تطويعا تنسبها لمنطق المحلطة على طريق المصلحة بين العراق وإيران، لاسيما وان كل كبر ولايتي - وذي خارجية إيران سيصدر المؤتمر، فيما علاقات بلاده تحاول أن تأخذ طريقها

للتنسج مع دول عربية عديدة. وفي هذا الصدد يتوقع أن تقدم الدول المشتركة في المؤتمر حصا من نوع ما إلى ضميا زائلا إيران، الأشعة - في نفس سيقال الدعم الذي يطلبه ضميا السبول في بيجانكيش، والجلفا في السودان.

يذكر أن منظمة المؤتمر الإسلامي قد امتلكت في شهر فبراير الماضي بمرور طرين عاما في تاسيسها. وكانت قد تاسست في عام ١٩٦٩ على ايام إسرائيل بجمهورية العراق لسيما الاعتراف في محاولة منها لفسح المساح الإسلامية.

حيث عقد الاجتماع التأسيسي في الرباط، وحضره في مصر الرئيس الراحل انور السادات، وشكلت إكملت السلطات على الخدمات الإسلامية، وضمن ميثاق المنظمة دعم كفا جميع الشعوب الإسلامية في

وتصرى لها الشعب الفلسطيني، المصالحات الاستيطانية، ومطالبة الاكليات المسلمة، خاصة في بلغاريا، ثم مشكلة كشمير.

وفي اللجنة الثقافية ستتناقش الاستراتيجية الثقافية الإسلامية، ودعم المنظمة للمراكز الإسلامية، ومكافحة تعاملي المخدرات وإسامة استعمال الملقط الطبية.

إلا أن اللجنة الاقتصادية ستتناقش

أيضا مجموعة قضايا على مستوى عام للقبية.. فمعدن الأرواح الاقتصادية في الدول الإسلامية، ثم مشاكل الدول الأقل نموا، والأمن الغذائي للمسلم الإسلامي، ودعم الدول التي تحتاج مساعدات من المنظمة. ثم لمجرا مديونية الدول الأفريقية التي خصصت لانتقادات ومطالبات مستقبلة في منظمة الوحدة الأفريقية.

وهذا لأن أغلب موضوعات القمة القادمة تترك مدرجة بشكل دائم على جدول أعمال القمة في كل عام.. إلا أن الاستفتاءات السياسية والاقتصادية في هذه الدورة تعطي بأهمية أكبر.

وبعد وحدة دولي العين، نقص عدد اعضاء المنظمة إلى ٤٥ دولة. ستعمر ولودها المؤتمر برئاسة وزراء الخارجية. وكما قل السكر صممت رشا مدير إدارة الهيئات الدبلوماسية مؤتمر المؤتمر، وقد مظلة للمنظمات الدولية، ومجلس التعاون العربية الثلاثة : الخليجي والعربي والمغربي. وسيطلع المؤتمر بطالب الرئيس حسني مبارك، على أن تنضم في الجلسة الافتتاحية للقمة الدورة الـ ١٩ إلى د. صممت عبدالجديد - وزير الخارجية المصري، من الأسع صعود الفيصل - وزير الخارجية السعودي - ورئيس الدورة الـ ١٨.

ويقول الصنيع على زهران : إن اجتماعات المؤتمر ستبدأ بكلمات وزراء الخارجية الذين يظهرون ذلك، حيث يتناولون في خطبهم أكثر من قضية، يتوقع أن يكون على رأسها النزاع العربي الإسرائيلي، وهجرة اليهود السوييت، والقصر، ويتوقع أيضا أن تكون هذه الموضوعات هي محور كلمات ولدى الأردن، ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وستعقد بعد هذا الاجتماعات إلى أربع اجان : سياسية، اقتصادية، ثقافية، وإدارية. وستناقش اللجنة السياسية عددا من القضايا التي تهم العالم الإسلامي - ومنها الإسامة التي



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحفاظ على استقلالها وحقوقها
الوطنية . ودعم النضال الفلسطيني .
وكان استقل المؤثر الأخير في مارس
١٩٨٩ . هل أن القدس مدينة عربية
ولا يقلل هذا أي شك . وهل أن الظروف
مهيئة لعكس المؤثر الإسلامي .. ثم
اعتراف المؤثر بدولة المصطفى الجديدة
والقائد .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين حقوق الانسان

ودبلوماسية السلام



د. محمود شريف بسنيوني

السلك القانون بجامعة دي بول شيكاغو

الأول من المبعدين الدينيين المشار اليهما ، كما ان هذه الهجرة تتعارض مع ابعاد الامم المتحدة ، وعلى رأسها تعزيز السلام بين الشعوب لانها تستفهم في استعمار واستيطان اراضي الغير ، وتمكن اسرائيل من استمرار احتلال هذه الاراضي واخضاع الشعب الفلسطيني لاحتلال شديد للقوة داب على خلق القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة والاتفاقيات الدولية الخاصة بمعاملة الشعوب الخاضعة للاحتلال وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة ، وانحيا فان المرجح من استخدام تعبير النظام العام كذريعة لقمع الهجرة هو ضمان عدم

اضطراب الاحوال بجمرة تدعى الى الفوضى والفوضى في الدول المرسلة ، على التنا ستمنع ان تعمل القياس منا ايضا على منطقة الاستقبال ، ويمكننا ان نغير الى ان معنى النظام العام في هذه النهرين بسهولة على ان الهجرة اليهودية غير المقيدة تهدد النظام العام في المنطقة في ارض فلسطين وتخلق ظروفها تهدد السلام العالمي . ثانيا : ان الدبلوماسية العربية قد اعتمدت اساسا على الاتصالات الثنائية وبالتالي مع الولايات المتحدة الامريكية من اجل ضمان عدم من التعلق الفهم المهاجرين السويتم الى اسرائيل وزيادة نصيب دول الاستيطان الحديث منها وخاصة الولايات المتحدة وكندا واسرائيل . وهذا لا يفسر به رفضهم غير ان كان يجب ان يلزم على تجديد حزامه للاسباب القانوني الدولي للهجرة اليهودية ويحارب شعبها . وقد شجب الدبلوماسية العربية وبالتالي وجهان للعربية على هذا الجدل . الوجه الاول هو ان الدبلوماسية العربية قد اعتمدت بدووع شطوية - لا قرارات وقوانين وتعددت مكتوبة - وهو وعدود بكتلتها الغموض ومن السهل التراجع عنها او الاحتجاج بتقلبات وضغوط السياسة الداخلية ، وخاصة فيما

عالت دبلوماسية تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي - بسبب التطورات السياسية الاخيرة - الى التناق الطويل والمفلم الذي كانت تسير فيه قبل هجوم السلام الفلسطيني . وقد سبب ذلك احباطا شديدا للقوى السلام التي لملت في بداية مفاوضات جادة حول السلام والعمل وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها حله في تقرير مصيره وانتهاء دولته على جزء من ارضه - الاراضي المحتلة منذ يونيو ١٩٦٧ . وهذا الحق متضمن في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ والمعروف بقرار التقسيم .

ان الغرب عموما كان يظن لهذا التبرير على انه يديوية بسبب ان القرار حق الهجرة كان وسيلة للسماح للهؤلاء الذين يعيشون من المهر السيلي في الاتحاد السوفيتي - ومن فيهم العناصر اليهودية - بمغادرته

وقد تظير هذا المؤلف واعلنت الولايات المتحدة والدول الغربية ان اليهود لم يعودوا يمثلون من الفهر والتشيز السياسي ، وبالتالي بات هذا التبرير شذويا . صحيح ان القانون الدول لحقوق الانسان وخاصة المبعدين الدينيين لحقوق المدنية والسياسية ، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية - يؤكد على حق كل شخص في مغادرة بلاده ، غير ان الحق المنصوص عليه في العهدين الدوليين وفي الاعلان العالمي هو حق فردي ، ولا حق جماعي ، وينطبق على قرارات تنقلية لا على عمليات مدمرة للنقل الجماعي الجماعيري للسكان . والقانون الدولي لحقوق الانسان يضع شروطا ثلاثة اساسية لانطلاق حق الهجرة ، وهي : الا يتعارض هذا الحق مع حقوق الآخرين ، والا يتعارض مع - او يقدم اغراضا متناقضة لاهداف الامم المتحدة ، والحفاظ على النظام العام . وقد كان من واجب الدبلوماسية العربية ان تنبه الرأي العام العالمي الى ان هجرة اليهود السوفيت - بالاعداد الهائلة - تخلق هذه الشروط الثلاثة ، وهي بالتالي لا تلتزم بسند من القانون الدولي لحقوق الانسان . فالهجرة الجماعيرية اليهودية تتناقض مع حق الشعب الفلسطيني في العيش على ارضه وخاصة مع سياسات الطرد وتنشيت الامر الفلسطيني ، وبهذه في المردة اليها ، وبهذه قبل كل شيء في تقرير مصيره ، وهو الحق الذي يأتي في المرتبة

الاشد في تقريره ان هناك ارتباطا عمليا بين وقف دبلوماسية السلام من ناحية والتشغيل الهائل لليهود السوفيت منذ عام ١٩٨٩ من ناحية ثانية . فقد فلتت الدبلوماسية العربية والدولية في معالجة القضايا السكانية وقضايا الهجرة والعودة كجزء من عملية التسوية السلمية ، واصبحت هذه القضايا تبدو متصلة وبمرسومة على دبلوماسية التسوية ، الامر الذي اغرى اسرائيل بحسم اوراقه استيعاب المهاجرين على قبول اختيار السلام . ويهني في هذا الصدد ان تشير الى بعض لوجه الصور في المعالجة العربية للقضية اليهود السوفيت . والى عدد من الافتراحت التي تستهدف تجاوز هذا المقصور .

اولا : تركزت الجهود العربية على منح توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة منذ يناير عام ١٩٦٧ . ومهر ذلك هو رغبة الدبلوماسية العربية في تحقيق اجماع عالمي على مقايضة الاستيطان ، والحصول على تأييد امريكي لهذا الهدف . غير ان اسرائيل تستطيع التقلب بسهولة على هذا الاعتراض بان تزيد من استيطان المناطق المحتلة بسكانها الاصليين حتى يمكن لها ان توطن المهاجرين الجدد داخل اسرائيل . وذلك بعد ان تستند كل سيل التهور من الاجماع الدول حين منع استيطان المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة ، والفكرة والتلاعب بالاناث بهدف الحصول على اكبر عدد منهم في فترة قصيرة وقبل ان تتغير الظروف . من ابداء التزام واضح بعدم ترتيبهم في الضفة والقطاع . ويبدو ان الدبلوماسية العربية قد خضعت لسلطان الاغلاص (والصهيوني) بطول تقرير هجرة اليهود السوفيت بالاعداد الهائلة التي اعان عنها ، على انها جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان والواقع



ينصل برفع حصة اليهود السوفيت من الهجرة إلى الولايات المتحدة، أما الوجه الثاني فيتمثل في أنه كان من الواجب أن تقرر الدبلوماسية العربية بأسبقية الأطر متعددة الأطراف على المفاوضات الثنائية من باب أن الأولى تضع الأسس القانونية وتخلق معياراً لخصبة الهجرة وضغوطاً قانونية وسياسية يصعب تجاهلها تماماً من قبل الأطراف المعنية.

ويمكننا في هذا الصدد أن نقترح أن تلجأ المجموعة العربية كخاتمة قضية الهجرة الجماعية اليهودية السوفيتية إلى فلسطين في الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة. والحجج التي نسوقها هنا هي أن هذه الهجرة - في سياق السياسة الإسرائيلية الراهنة - تمثل تهديداً للسلام في الشرق الأوسط. وإن الجمعية العامة هي مصدر

المعدين الدوليين والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ومن حقنا أن نقترحها بوضوح. فلماذا تم إقرار إطار قانوني معقول عبر الجمعية العامة يمكن للدبلوماسية العربية أن تلجأ للمفاوضات الثنائية مع كافة الأطراف المعنية لكي تتوصل إلى إطار سياسي ملائم ومتوافق مع الإطار الدولي القانوني للهجرة اليهودية. ويمكننا عند هذا المستوى أن نسلم بأصغر القانون الدولي الإنساني على أنه معيبة من المهاجرين اليهود. مثلاً بهدف جمع شمل الأسر، وإن نطلب من إسرائيل التسليم بأصغر نص القانون على الفلسطينيين خارج الأرض المحتلة، ولذين يمثلون من التشتت الأسري.

ثالثاً: لم نتجح الدبلوماسية العربية في أن تخفق في ذهن الرأي العام العالمي الارتباط الواجب بين قضية الهجرة وبمختلف وجوها، وقضية السلام أو للتسوية السلمية للصراع العربي الإسرائيلي. وكان من الواجب أن توضح الدبلوماسية العربية أن السلام له أسبقية على الهجرة. وأنه يستحيل أن نتجح قضائياً للسكان بصورة قانونية وملزمة إلا أن إطار المفاوضات من أجل السلام. وهنا علينا نقترح أن تبرز الدبلوماسية العربية جفتين عاملين لهذا الارتباط. الجانب الأول هو أن الهجرة الجماعية اليهودية إلى إسرائيل في الظروف الحالية وقيل عدل السلام هو تهديد لمصر للسلام. فقد قامت السياسة المدبوبة الإسرائيلية على فرض أسبقية الهجرة وانفصالها عن السلام، بل واستخدامها في ضمان القسم للعمل للأراضي المحتلة. وقد مهدت إسرائيل لذلك بناء أكثر من ١٨٠ مستوطنة يزيد سكانها حالياً على مائة ألف نسمة، إضافة إلى مدينة القدس العربية التي ضمتها إسرائيل بالتحالفة للقانون الدولي وتوسعت في الاستيطان فيها وبحوايا. وقد زاد موجي ديان سياسة الاستيطان وشجعها عندما أكد أن المستوطنات في الأراضي المحتلة سوف تخلق واقعاً جديداً لا يمكن تغييره.

ولا يكف شامير من تكرار نفس المعنى بأوجه أكثر عدوانية. وبالتالي فإن موجة اليهود السوفيت واستغلالها في تكتيل الاستيطان هي علامة لا تنكر عن سياسة الضم، وهي سياسة مرفوضة عالمياً. ويجب أن تستخدم رفضها في الكشف عن عدم قانونية

ويشروع عمليات الهجرة والاستيعاب الحالية لليهود السوفيت. أما الجانب الثاني فهو الربط بين قبول هجرة يهودية لإسرائيل بإعداد ينقل عليها من ناحية وإقرار حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى ديارهم من ناحية أخرى. وإذا كانت إسرائيل أو الولايات المتحدة تريد الهجرة اليهودية السوفيتية باستخدام القانون الدولي لحقوق الإنسان، فإن نفس هذا القانون يحل لحق العودة الأولية التطبيق: أي حق عودة الأشخاص الذين اقتلعهم إسرائيل بالقوة من أراضيهم ويخضعهم وجدير بالذكر أن قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ الخاص بتقسيم فلسطين - وهو يشكل أيضاً الأساس القانوني لقيام إسرائيل - قد نص صراحة على حق الفلسطينيين في العودة إلى المناطق التي خصصت في هذا التقسيم لإسرائيل. وقد كانت هناك ماركات دولية عديدة من بينها ما يسمى بـ «الوثائق التي عقدت اجتماعاتها في أوران وسويسرا عام ١٩٥٦ لمحاولة إقناع إسرائيل بالسماح بتطبيق هذا الحق. ولكن إسرائيل أبقت تماماً بإلزام من الوضوح التام للنص على حق العودة في الإعلان العالمي والمعهد الديار وقرارات الأمم المتحدة. ويتضح مما سبق لنا في حاجة إلى نظرة عربية جديدة لمعالجة مشكلة الهجرة اليهودية السوفيتية إلى إسرائيل. وهذه النظرة يجب أن ترتكز على الفهم الصحيح للقانون الدولي لحقوق الإنسان. وقد تبرزنا لأن هذا العام سيكون فصلاناً. فإذا نجحنا في الحد من الهجرة إلى إسرائيل فسوف يظل من الممكن أن نعيد الحياة إلى الحل السلمي لقضية فلسطين. ولكن نتجح علينا أن نقيم بتكثيف كل القوى المحبة للسلام في العالم بأسره، بل وفي إسرائيل ذاتها. ويتنبأ الاعتراف بالدور البناء الذي يمكن أن يقوم به أكثر من ٤٠٠ ألف يهود إسرائيل بالقوانين سياسة حكوماتهم المتعاقبة في الهند والتونس.

غير أن المؤثر الأساسي لبناء دبلوماسية عربية فعالة للحد من الهجرة الاستيطانية الإسرائيلية هو توحيد صفوف العرب وتضامنهم وراء سياسة موحدة صلبة. وهذا نستطيع أن نؤكد أن للدبلوماسية المصرية دوراً جوهرياً في توحيد المواقف العربي والتجسير الفجوة الكبيرة بين ما تقول به بعض الدول العربية في المحافل الدولية وما تقوم به سرراً للقوى الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية.



المصدر : **الأخبار**

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٠



نسينا القضية !!!

نحن العرب لنا طريقة فريدة في علاج أزماتنا تختلف بالقاطع عن الطريقة التي يتعامل بها العالم مع أزماته ولذلك فنحن نتحدث بلغة لا يفهمها الآخرون كما أننا لانفهم لغة الحوار الدائر... نحن نلجأ ونزيد ونغضب وربما نهدي إذا واجهتنا أزمة من أزماتنا الكثيرة ثم بعد ذلك نهدي... ونعبر ظهورنا للأزمة... فيكون السدى حدث بالضبط هو أننا نكون قد فلزنا من فوق الأزمة أو فلانيناها ونبقى هسي في مكانها تكبر ونتمتع ونصيح من الصعب علينا وعلى غيرنا حلها بعد ذلك.

حدث هذا مؤخرا في قضية هجرة اليهود للسوفييت الى فلسطين... غضبنا ورفعنا أصواتنا وهدينا ثم اجتمع مؤتمر القمة في بغداد... بناء على الاقتراح من : أبي عامر... واتخذ المؤتمر شعاره المشهور عن بحث التهديدات لسلام القومي العربي ولم يأخذ قرارا واحدا بعد أو يؤجل ولا أقول يتصدى للتهديد واحد من التهديدات الكثيرة التي تحيطنا وتخرفنا وتطبق على أنفسنا... ثم أحال موضوع الهجرة الى الدراسة بواسطة وزراء الخارجية... والهجرة قائمة على قدم وساق والتمويل الأمريكي لها مستمر والتعويضات الأمريكية في الطريق... وتراجعت أخبار الهجرة في عناوين صحفنا وقلت في تصريحات مسئولينا وزال الغضب وهذا كل شيء !!

وتكرر هذا الموقف منذ عام ١٩٤٦ فقد صدر القرار ٩٥ من مجلس الجامعة يصبح فيه على بريطانيا انفضاضها ما تعهدت به عام ١٩٤٦ والقرار ١٠٥ للاحتجاج ضد الولايات المتحدة لمساعدتها للهجرة ولا شك ان الاحتجاج كان شديدا ولكن صدر الاحتجاج ووصل إلى المرسل إليهم واستمرت الهجرة ثم أصدر مجلس الجامعة القرار رقم ١٢٢٤ عام ١٩٥٧ بمواصلة المساعي لدى الدول المعنية للحيلولة دون الهجرة واستمع المرسل إليهم إلى الرسالة واستمرت الهجرة ثم في عام ١٩٥٩ صدر القرار ١٥٤٥ بخصوص هجرة اليهود من المجر وبولندا ورومانيا ويتولى من الولايات المتحدة يفيض على السبي لدى إيطاليا والنمسا للحيلولة دون استخدام أراضيها كمراكز لتجميع المهجرين أو ترحيلهم ووصلت الرسالة إلى كل من يعنيه الأمر ولكن الهجرة استمرت دون توقف وقد بلغ عدد قرارات مجلس الجامعة حتى عام ١٩٨٥ حوالي ٢٥ قرارا يضاف إليها قرار مؤتمر قمة ١٩٩٠ بتكليف وزراء الخارجية بالدراسة.

ويظهر أمثالا أننا أرسلنا كثيرا من الرسائل إلى كل من يعنيه الأمر ولا شك أن رسائلنا وصلت إلى صناديق البريد المعنية وأن المرسل إليهم فوضوا وأطلعوا عليها ولتكرم وجوها مكتوبة بلغة لا يفهمها الحوار العلمي الذي لا يفهم ولا يعتمد إلا لغة الصالح المتبادلة فخرقها البعض وقام آخرون بالقلتها في سلة المهملات واستمروا جميعا في تقليد خطتهم التي تهدد أمثالا القومى فأولفت عندهم من ذهب وتركونا نحاول جاهدين أن نحصل منهم على شهادة بحسن السير والسلوك بأننا لسنا إرهابيين ثم كما نحاول أن نحصل من صندوق النقد الدولي على شهادة يسمح لنا بها البخل في نادي باريس !! صحيح بلادنا بلاد شهيرات أو بلاد ورق... ورق... ورق.

أمين هويدى



المساء

المصدر :

٢٦ يوليو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سبب وحيد

لا يرى سببا يجعل الامارة الامريكية
تهاجم قرار وزراء خارجية الدول
العربية تعرض للمقاطعة على كل
شركة او هيئة تساعد في نقل اليهود
السوفيت الى المصطنع المحتلة .
السبب الوحيد للمنع هو ان ذلك
يتكفل مع السياسة الامريكية
المنحازة لاسرائيل على طول الخط .
ان وزراء الخارجية العرب لم
يخطئوا بكل تأكيد عندما قرروا ان
يدفع كل من يسمو الى العرب ثمن
اسماحه وليت ذلك يمثل سياسة ثابتة
للدول العربية .
ولا حيرة للقول بان توطيئ هؤلاء
سيتم في الارض المحتلة قبل عام
١٩٦٧ (اسرائيل) لان توطيئهم بدأ
بالفعل في الضفة الغربية والجولان
وقد امتد الى قطاع غزة .
وحتى اذا توطئوا داخل اسرائيل
فانهم سوف يسببون لها مشاكل
ستترب منها بالحرب مع العرب .

عربي اصيل



الدور

المصدر :

١٩٩٠ - يوليو

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ما زالت التحديات الصليبية واليهودية تحيط بالعالم العربي والاسلامي .. فمن أبرز التحديات الصهيونية .. هي تلك الموجات للتلاحقة من الهجرة اليهودية الى ارض فلسطين .. لتأكيد الوجود اليهودي في الأرض العربية ومواجهة العالم بسياسة « الامر الواقع » .. وأخر المحاولات الصهيونية تتجه الى جذب ١٢٠ ألف يهودي يعيشون في جنوب افريقيا .. يسيطرون على اقتصاديات البلاد هناك .. وذلك بعد أحداث هجرة « الفلاشا » وهجرة اليهود السوفيت ويهود أوروبا الشرقية ..

أما التحديات الصليبية .. فتتمثل في نشاط المؤسسات الكنسية الرامية الى تمصير المسلمين .. أو نشر المفاهيم الخاطئة في صفوفهم .. وإلحاق أبناء الأقليات المسلمة .. هم أكثر تعرضاً لهذه الأخطار العلنية .. والتي يجب مواجهتها بكل حزم .. من طريق حماية الأقليات المسلمة وحمايتهم عقائدياً وكنسياً .. وهذا هو واجب المسلمين كافة .. وتعرض دول الأغلبية المسلمة أيضاً لآثار الأخطار .. فتتجهيرها يتناقص فيها عدد المسلمين .. بسبب الغزو الصليبي المتصاعد .. وإن اندونيسيا - رغم كل المحاولات الجادة التي تبذلها السلطات هناك - لحماية المسلمين من القطر التنصيري .. نجد آلاف الطلاب والطالبات يدرسون بالمدارس التنصيرية ..

وقد بلغ الامر .. إن تقوم اشيريا بالاستيلاء على مواد الأغذية والدعم الأوربي لسكان القرن الأفريقي الذين يعانون من الجوع والجهل والمرض .. وتوجه هذا الدعم لصالح قواتها لضرب ثوار ارتيريا !!

ويعد غد يؤذن الله .. يجتمع في القاهرة وزراء خارجية الدول الاسلامية .. لبحث التحديات ..

(المخبر)



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٠ يولي - ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التمار المبررة لهجرة اليهود العرب يزرعها اليمين الاسرائيلي ويجنيها العرب

رسالة تل أبيب
أقيرة حسن



المصدر : **الأمم** : رام

التاريخ : **٣٠ يوليو ١٩٩٠** : للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

بدأت إسرائيل تعاني من المشاكل المرحلية التي يسببها تدفق المهاجرين من اليهود السوفيت عليها وقد ذكر في مصدر إسرائيل رفيع المستوى أن حكومة شامير طلبت رسمياً من الاتحاد السوفيتي إجراء نوع من التنسيق بين البلدين بخصوص هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل وقال في هذا المصدر أن هناك انعكاسات سلبية كثيرة بدأ يعاني منها المجتمع الإسرائيلي من الفوضى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولذلك فإنه من الضروري تدارك الموقف خشية تفجر الأوضاع الاجتماعية بين المهاجرين الجدد والعائلات الإسرائيلية التي أصبحت بدون ماوى تحت وطأة أزمة الإسكان الخائفة التي راحت تعصف بالأسر الشابة والفئات الفقيرة خاصة اليهود الشرقيين

العريق وأعلن المتظاهرون أنهم إن يتركوا خيامهم التي خصصوها في الحدائق العامة حتى لو أدى الأمر إلى أسالة الذماء

وقد حاول رب عائلة بلا ماوى أن يحرق نفسه أمام مقر وزارة الإسكان واشتد التوتر والغضب واستفهم المتظاهرون مع رجالة الشرطة

وقد قامت في سيدة من أصل هندي أنها جاءت إلى إسرائيل عام ١٩٧١ وهي تعيش منذ ذلك الحين بلا ماوى .. وأضاعت مشاكلها لماذا تهتم الحكومة بمشاكل الذين لم يصلوا بعد بينما تهمل مشاكلنا نحن ؟؟

ويستطيع القول بأن هذه الظواهر هي مجرد بدايات لازمة الخلافة التي تتكلم في المجتمع الإسرائيلي وهي المهاجرون الجدد يمكن أن ينضموا بعد عام واحد إلى جيش سكان الخيام وذلك بعد أن تفقد منهم المعونة

الحكومية التي يحصلون عليها كدأة عام بعد وصولهم إلى إسرائيل فبعد حالة التظلل التي سادت

الحكومة والمجتمع في إسرائيل بشأن تأثيرات هجرة اليهود السوفيت انجلبا على مشاكل المجتمع انضمت القداني أنهم كانوا يستحقون الأوهام .. لقد وصل حجم البطالة في إسرائيل إلى ٢٠ ألف شخص ومازالت موجة البطالة الاقتصادية مستمرة حيث تم كل يوم إغلاق المزيد

لقد ارتفع أيجاز الشقة المتوسطة من ٢٠٠ دولار ليصبح ٥٠٠ دولار وأدرك المهاجر السوفيتي يستطيع دفع مثل هذا التليف على حساب المعونة التي يتلقاها من وزارة الاستيعاب فإن المواطن الإسرائيلي العادي لا يستطيع

والآن تقسم أحياء الخيام وتزداد انتشارا في مختلف مدن إسرائيل مثل تل أبيب .. وإيلات وعسقلان ونهاريا ويقل .. وفقط أمام التفتيش تحولت حديقة الورود التي خشي من أحياء الخيام هذه .. وتثير الإحصاءات الرسمية إلى أن هناك نحو مائة ألف عائلة إسرائيلية تعيش الآن من أزمة الإسكان وتلكم يوم دون أن تضم علاقات جديدة في صفوف الشريرين في

الخدمة .. وتحت تأثير هذه الأزمة أخذت حركة الاحتجاج الشعبية في الانتعاش ويتهجم اليهود القدامى بحكومتهم بأنها تفشل المهاجرين عليهم رغم أنهم الذين خدموا إسرائيل في الجيش والحياة المدنية معا ..

وبطبيعة الحال لقد انضم سكان الأحياء الفقيرة إلى حركة الاحتجاج هذه .. وخرجت المظاهرات منذ أيام في مستوطنة بيتاح تكفاه تعلن .. أن تصيح جان يمينت أولانغا في القمامة مثلما عشنا .. وول بقا قامت علاقات الخيام بإحراق الطائرات في الشوارع وقذف الزجاجات الحارقة على قارعة

أما المشكلة الثانية المرتبطة بهجرة اليهود السوفيت فهي اكتساف السلطات الإسرائيلية أن نسبة عالية من هؤلاء المهاجرين إلى إسرائيل ليسوا يهودا بل مسيحيين ولذلك فقد طلب أرييه درعي وزير الداخلية التبريق الشديد في هويات المهاجرين وقد حترج درعي بأن هذه عشرات الآلاف من المهاجرين غير اليهود الذين تسلكوا إلى إسرائيل لأخذ المنح الدولية التي تقدمها الحكومة لكل مهاجر

ويوضح الآن أن إسرائيل لم تكن مهية اقتصادياً لاستيعاب هذه الأعداد الضخمة من المهاجرين السوفيت فقد كانت إسرائيل قبل وصول المهاجرين تعاني من أزمة اقتصادية واجتماعية طغمت أيرز معالها هي البطالة والتخلف وبعد أن بدأ سيل الهجرة تقلعت المشاكل .. وأصبح السؤال الذي يطرحه كل إسرائيل هو على حساب من ستكون هذه الهجرة ؟؟

أر وزارة الاستيعاب التي يتولى شؤونها شؤون هزالت تعلن عن وجود أكثر من مليون يهودي سوفيتي يرغبون في الهجرة إلى إسرائيل هذا فضلا عن عشرات الآلاف الذين وصلوا بالفعل وهناك بلقالب آلاف العائلات والإسر الشابة وغير الشابة قد أطلقت بهم الأزمة إلى سكني الخيام بعد أن تضاعفت إيجارات الشقق



المصدر : الأمم رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يوليـ و ١٩٩٠

من إحصائهم وإعلان الملاش العديد من الشركات لكي يتقدم إلى جيش البطالة والدون جدد .. ومن المتوقع طيفا لتقديرات خبراء إسرائيل أن تصل البطالة في السنوات القادمة إلى ٣٥ ٪ من جملة السكان ومن الطبيعي أن تسعى إسرائيل إلى مصادرة الأراضي العربية من أجل تخصيصها للمهاجرين الجدد .. ولذلك فقد طالب شارون بالسماح له باستخدام قوانين الموارء من أجل إطلاق يده ويد زملائه الوزراء الآخرين المعنيين بشئون الهجرة في مصادرة ما يريده من أراض عربية دون السماح للسكان العرب الفلسطينيين بالاحتجاج على ذلك قانونيا .. ولكن المحكمة الإسرائيلية العليا رفضت هذا المطلب وإذا كان شارون قد أعلن ذات مرة أنه لن يوجه المهاجرين الجدد إلى الاستيطان في الضفة وغزة وذلك حتى يتقضى الانتقادات العلنية الموجهة إلى إسرائيل في هذا الشأن فإن شارون نفسه قد أعلن أن الهدف هو الاستيطان في مناطق النقب والجليل وغيرها من المناطق التي يستلها حرب إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ .. أي أن الهدف في النهاية هم العرب سواء عرب المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨ أو عرب المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .. وفي كل الأحوال فإن الثابت أن أي تنازل تقدمه إسرائيل الآن بشأن قوطن اليهود الجدد هو مجرد تنازل تكتيكي طالما ظلت حكومة اليمين الإسرائيلية المتطرفة قابضة في الحكم .. فشارون وشامير يحلمان بإسرائيل الكبرى ولكن يكون من السهل إجبارهما على الإقلاع عن هذا الحلم التكريه .. أي أن التوسع على حساب العرب والفلسطينيين سيكون دائما هو الحل المطروح أمام اليمين الإسرائيلي الشرس للتخلص من مشاكل المهاجرين الجدد ..



المصدر: كل العرب

التاريخ: ٣٠ يولي - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاحداث الساخنة / القضية الفلسطينية

بين «النموذج الناميبي» السلام و«كاتب دينيد»

من يربح شامير أم عرفات؟

الاستيطان ومصادرة الأرض والمياه يكتسب بفعل الهجرة اليهودية السوفياتية بعداً جديداً. فالاستوطنات مهيأة لاستيعاب المهاجرين الجدد، وليس هناك من ضمانات جدية، لعدم اسكانهم في الضفة والقطاع خصوصاً وأن أكثر من نصف أراضي الضفة تم مصادرتها. في مواجهة أخطار الاستيطان كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد طرح نموذجاً للحل على غرار «الحل الناميبي»... غير أن الاستيطان لم يكن مع الحل في ناميبيا بقيت من دون موقف في فلسطين... وهكذا فإن الوقت يعدل لصالح الاستيطان في ظل غياب مشروع عربي، لمزاج التوسع الاسرائيلي.

اتهام الأراضي المحتلة ومصادرة الأراضي في هذه المناطق وتهجير السكان العرب منها على أن يتم ذلك باسم غوش ايمنيم وليس باسم السلطات الاسرائيلية. حالياً ومع موجات «المهاجرين اليهود» إلى اسرائيل تصعب قضية الاستيطان الخطر الاساسي الذي يتهدد الوجود العربي في الضفة والقطاع خصوصاً وأن الانتفاضة كانت إلى حد بعيد تصبيراً عملياً على رفض الاستيطان ومحاولات تهديد الضفة والقطاع. فقد استطاعت الانتفاضة أن تعيق إلى حد بعيد عمليات التوسع الاستيطانية واضطرت اسرائيل إلى مواجهة رأي عام عالمي ضاغط في ظل المبادرة السلمية التي طرحها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ودعوته إلى حل للمشكلة الفلسطينية على «النموذج الناميبي».

والحقيقة أن «النموذج الناميبي» الذي طرحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولغرض متخفلاً أميركياً، واسعاً لجهة الضغط السياسي والاقتصادي والديبلوماسي على اسرائيل كما جرى الأمر بالنسبة لدرلة جنوب افريقيا أو على الأقل اتاحة ممارسة الضغوط من

دأن كل هذه البلاد ملك لنا ويقرر منا جميعاً وفي قبالة التسليم للآخرين. إن الأمر يجب أن تكون واضحة وحاسمة، إلى الأبد. لا توجد هناك مناطق عربية أو أراضي عربية، وإنما أراضي اسرائيلية ملك أبنائنا وأجدادنا إلى الأبد. إن كل هذه البلاد وحسب كامل حدودها التوراتية تتبع لسيطرة شعب اسرائيل». هذه العبارة تشكل أساس فلسفة حركة غوش ايمنيم الاستيطانية (كتلة الايمان) والتي تشكلت في العام ١٩٧٤ بمشاركة من مجموعة من المستوطنين اليهود الامريكيين وبحضور عدد من القاطن حزب العمل وتحتل الليكود من بينهم ايغال آلون ومناحيم بيغن اللذين كانا وزراء في حكومة اشكول.

كان الهدف من تشكيل «غوش ايمنيم»: تحسين ما يسمى بالمعنويات القومية في اسرائيل بعد انهيار المعنويات الاسرائيلية عقب حرب تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٣ وتخفيف الضغوط التي تمارس على اسرائيل بسبب مطالبتها بالتصفت من قضية الأراضي العربية المحتلة... وأخيراً القامة المستوطنات اليهودية في كافة



المصدر : كل العرب

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٠

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

المرحلة الثالثة : انتخابات جهاز اداري دون ان تكون لديه الصلاحية التشريعية على ان تكون المؤسسات الامنية والخارجية بيد اسرائيل.
الهدف المعلن : تسوية مرحلة لفترة انتقالية لمدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.
الهدف الحقيقي : السيطرة دون قيام دولة فلسطينية.

والنموذج الناميبي، في حسابات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقوم على فكرة مقاربة، بين ناميبيا من جهة والشفة الغربية وقطاع غزة من جهة ثانية. هذا أولا وبين منظمة صواباء ومنظمة التحرير الفلسطينية ثانيا وبين اسرائيل (المستوطنون والقوات الاسرائيلية) في الضفة والقطاع والاقليات البيضاء في ناميبيا. البروفيسورة الاسرائيلية نيمي حزان تنص ان اتفاقية والبرازيل، التي استندت الى قرار مجلس الامن الدولي (٤٣٥ لعام ١٩٧٨) والتي ادت الى استقلال ناميبيا ما كانت ممكنة للتنفيذ لولا التدخل الاميركي العميق في حل القضية الناميبية. وتقول في هذا الصدد والمفاتيح لمعالجة القضايا كانت في ايدي الولايات المتحدة الاميركية وهي التي ضغطت على جنوب افريقيا وهي التي اقنعت الاتحاد السوفياتي بجدوى الاتفاقية الكبرى واستغلال النفط الناميبي بين الثمن الذي تحظى به واشنطن مقابل احوال تسوية فلسطينية - هناك ثمن لرواشنطن مقابل احوال تسوية فلسطينية - اسرائيل مطابقة؟. وفي هذا السياق تستنتج حزان بان واشنطن غير متحمسة للنموذج الناميبي كما ان اسرائيل تعتبر الضفة والقطاع «أرضاء اسونيلية» وليست هذه الحال لعلاقة جنوب افريقيا بناميبيا. لكن يبقى والنموذج الناميبي، احد الازواق الاساسية التي يمتلكها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. انما هذا الامر يقترض استمرار ضغوط السلام وضغوط الانتفاضة. للقرارات عند هذا «النموذج» خصوصاً وان اسرائيل تلح على تغيير الواقع على الارض وتحتيد التوازن الديموغرافي في الضفة والقطاع بفعل الهجرة اليهودية السوفياتية... وهذه الحقيقة ادركها الوزيران جيمس بيكر وشيفارد ناندي في

جانب مجلس الامن... وكما يتبين فان واشنطن ليست ي معرض ممارسة هذه الضغوط كما انها افشلت محاولات من هذا النوع في مجلس الامن عندما مارست حق النقض تكراراً.

ما يتهدد «النموذج الناميبي» فلسطينيا هو المستوطنات واليهود السوفيات ومصادرة المياه والاراضي اضافلة الى المناورة الاسرائيلية في كسب الوقت والتي تأخذ شكل المناورة الدبلوماسية عبر مبادرة اسحق شامير، التي رعى من خلالها الى انهاء الانتفاضة الفلسطينية وهي «المبادرة» التي وضع عليها الصقور في الليكود شروطاً جعلتها من غير صعلية حتى في الدلالة الانتفاضية.

مبادرة عرفات، في ابتكارها الى النموذج الناميبي ترتكز الى عامل الارض والسكان والى كون اسرائيل تحتل الضفة والقطاع. ولذلك من المفيد عرض والمبادرتين الفلسطينية (مبادرة عرفات او النموذج الناميبي) والمبادرة الاسرائيلية (مبادرة شامير) في ضوء تسارع المتغيرات الناجمة عن فشل مبادرة بيكر والهجرة اليهودية، وسياسة المستوطنات وقانون الطوارئ الاسرائيلي وسرقة المياه.

■ المبادرة الفلسطينية (النموذج الناميبي)
■ الاعمال السياسية : قرارات الامم المتحدة بما فيها قرار ٢٤٢ وخصوصاً قرارات الامم المتحدة التي تعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين.

الوسيلة الاولى : مفاوضات علنية. اعتراف بمؤتمر دولي للسلام.

الوسيلة الثانية : مفاوضات سرية.
المرحلة الاولى : انسحاب تدريجي وجزئي للقوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة والاعداد للانتخابات. نقطة البدء : استمرارية الانتفاضة مع البدء بالمفاوضات.

المرحلة الثانية : بعد ٢٧ شهراً يستكمل الجيش الاسرائيلي انسحابه وتحل قوات الامم المتحدة بدلا منه. المرحلة الثالثة : اجراء انتخابات تحت اشراف الامم المتحدة وعودة اللاجئين الى المناطق المحتلة.
المرحلة الرابعة : الاعلان عن موعد لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع.

الهدف المعلن : دولة فلسطينية مستقلة.
الهدف الحقيقي : اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

■ المبادرة الاسرائيلية : (مبادرة شامير)
■ الاساس السياسي : قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٢٢٨ واتفاقيات كامب ديفيد.

الوسيلة : مفاوضات علنية مع فلسطينيين والاديين، مع رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.
المرحلة الاولى : اخلاء معهود جدا لقوات الجيش الاسرائيلي من مراكز التجمعات السكنية في المناطق المحتلة.

نقطة البدء : وقف الانتفاضة.
المرحلة الثانية : وجود عدد معهود جدا من المراقبين الدوليين.



المصدر: المساء

التاريخ: ٣١ أيلول و ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«البواشق» يهددون السلام!!

**خطة توظيف السود السوفيت في الجولان
تسود بالمنطقة الى زمن «الحرب الباردة»**



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المسار

التاريخ :

٣١ يوليو ١٩٩٠

« إنها خطوة خطيرة قصيرة النظر » بهذه الكلمات عبر مسؤول مطلع في وزارة الخارجية السوفيتية عن رد فعله إزاء الأخبار الواردة من إسرائيل حول توطين ١٦٠ مهاجراً من الاتحاد السوفيتي في مرتفعات الجولان .. ومضى الرجل قائلاً إذا كانت هذه المعلومات عن التوطين دقيقة ، فاستطيع التأكيد أن هذه الخطوة الخطيرة والقصيرة النظر في آن واحد ، يمكن أن تؤخر كثيرا إعادة العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والاتحاد السوفيتي ، هذا إذا تركنا الحديث عن العقاب

السلبية بالنسبة لإرضاع المنطقة بكاملها .

ولذلك لنا من جانبنا أن هذا القرار المتسامح يؤكد مخاوفنا من وصول حكومة « البواشيق » إلى السلطة في إسرائيل .. والبواشيق هم « الحكومة المتطرفة » التي لم يعرف مثيلها في كل تاريخ إسرائيل السابق ، الأمر الذي يهدد بمخاطر هائلة في ظروف حدة التوتر السائدة في المنطقة وأيس مصادفة لنا انطلقا في العالم العربي وفي بعض دول العالم الثالث على شامير اسم « حكومة الحرب » .

وشامير يقود إسرائيل إلى حالة الحرب ، بتعبير أكثر دقة إلى حالة الهاوية ومعها الشرق الأوسط كله ، واتساع هل يمكن تقيييم سياسته بغير ذلك ؟ إن حكومة شامير التي لم يمتد على وجهها في السلطة إلا أحد صير ، استطاعت تصدير الوضع وتعقيد جدا .. إن مشكلة هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل هي مشكلة حادة أصلا ، فالإتحاد السوفيتي رغم أنه يراعى تأثيرها على الوضع في المنطقة ، ورد فعل العرب المفرط في الإلزامها ، وجد نفسه ملزماً بالأعلان عن إمكانية إعادة النظر بسياساته المتعلقة بالهجرة . وذلك لئلا يسمح بتحويل اليهود المهاجرين من الاقتصاد السوفيتي إلى تجربة للدافع والتي أدت في اللعبة للمغامرة التي تلعبها تل أبيب .

إيضاً فإن هذا القرار ، كما هو واضح من شأنه أن يعنى تعقيدات كبيرة للإتحاد السوفيتي لأنه يتعارض مع النهج العام لاشاعة الليبرالية في مجلة مغامرة البلاد .

مزايع تاطلة

نعود إلى مزايع الحكومة الإسرائيلية ، وهي أن توطين اليهود السوفيت في الأراضي العربية المحتلة يتم بصورة طوعية ، بل إنها تتحدى ويتم بصورة وحدث خلافا لإرادة السلطة الرسمية ، هذه المزايع لا تبث على الثقة ، فقد اطلعت مؤخرا على خريطة إسرائيل الصادرة من وكالة « أمان » الرسمية ، التي تمولها الحكومة الإسرائيلية ، فهذه الخريطة المدونة باللغة الروسية تسلم إلى كل مهاجر جديد قادم من الاتحاد السوفيتي إلى إسرائيل ، كما أن الأراضي العربية لم تبث على هذه الخريطة بأي لون ، بل على عكس أنهم انخلوا هذه الأراضي في قوام « أريش

مجدد على إبراهيم

إسرائيل « أو « دولة إسرائيل الكبرى » .. وقد اطلعت أيضا على النص المطبوع خلف الخريطة وهي باللغة الروسية أيضا ويذكر المهاجرين بصورة قوية إلى التوطين في الضفة الغربية « يهودا والسامرا » وفي مرتفعات الجولان بالتحديد .

خطة على إسرائيل

إن الشروع في العلاقات السوفيتية



المساء

المصدر :

٢١ يوليو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب ، وهذا يعنى زيادة استعدادهم
للإقدام على إجراءات قسوى .. وأخيرا
لماذا يحاولون وبمثل هذه الصراحة
وضع الاتحاد السوفيتى فى موقف
حرج بحيث لا يكون له من مخرج إلا
اتخاذ للتدابير العسيرة والقسوى ؟ أو
لهم يقترضون أن الاتحاد السوفيتى
سقوط وتحت الضغط الاسرائيلى
بالتمضية فى صناعة واحدة بهجمل
منظومة الاحلاف الاستراتيجية ،
القائمة فضلا عن مصالحه الاقتصادية
فى المنطقة !!
عقيدة الحرب الباردة

وهناك امر آخر .. من الصعب التخلص
من الاحساس بأن لهجى الحكومة
الاسرائيلية يبنى بصورة جلية على
اساس عقيدة الحرب الباردة ، ويظهر
لقاتنها كما يبدو ، أن التهجمات
العسيرة على الاتحاد السوفيتى والذى
بالمصالح السوفيتية سيقضى التصديق
فى الغرب ، وتساعدنا فى احوال دعم
قوى .

واعتقد أن هذا ضلل كبير وخطير ،
فالحرب الباردة قد دخلت طيات الماضى
، رغم أن كل مخلفاتها لم تكتف حتى
الآن لكن الامر يسير نحو ذلك ، واتنى لا
اشك فى أن يقف الغرب مع هذا النزاع
موقفا موحدا على جانب اسرائيل



حافظ الأسد

العربية ، يمكن أن تبدو مفيدة للبعض
فى اسرائيل ، ولكنها فائدة خطيرة ، فلو
كانت الحكومة الاسرائيلية بعيدة النظر
أكثر لاستطاعت اقتراض أن مثل هذه
الشروع ككل خطر على اسرائيل
ويمكنها فى آخر المطاف أن تكبر
وتصبح حاوية ..

هنا لتسائل هل القادة الاسرائيليون
والتكون بأن اضطراب للتأثير السوفيتى
فى المنطقة العربية هو امر مفيد
لإسرائيل !!

وهل الامر بحاجة إلى إعرابة الوضع
وتقوية مشاعر اليأس فى الوسط



الدواير

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ أغسطس ١٩٩٠

مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في القاهرة لأول مرة جبهة اليهود السوفيت والتضاي

التفيدية امام القمة

افتتح الرئيس حسني مبارك أمس في القاهرة المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية الـ ٤٥ الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وهذه أول مرة يعقد فيها مؤتمر لوزراء الخارجية في القاهرة.

وقد أقر اجتماع الخبراء في وزارات الخارجية في الدول الإسلامية جدول أعمال مؤتمر وزراء الخارجية والذي يتضمن حوالي ٩٠ بنداً وموضوعاً فتناقشها أربع لجان سيشكلها المؤتمر وهي : لجنة الشؤون السياسية والإعلام ، لجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، لجنة الشؤون الثقافية لجنة الشؤون المالية والإدارية بالإضافة إلى لجنة خاصة للبحث في البنى التحتية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبالزراع العربي الإسرائيلي وعدها سبعة بنود بينها الوضع في لبنان .

وتطلب بعدم التدخل الخارجي في شؤون الشعب الأفغاني حتى يمارس حقوقه المشروعة ودعاً برياني الدول الأعضاء للمشاركة في إعادة بناء أفغانستان . ومن بين القضايا التفيدية التي يتم مناقشتها باستمرار في القمة الإسلامية القضية القبرصية . ورفضت تركيا مؤخراً انضمام قبرص إلى السوق الأوروبية المشتركة . ونتيجة لذلك توافقت المفاوضات بين طائفتي القبارصة اليونانيين والأتراك .

وال جانب القضايا الإقليمية فإن القضايا الاقتصادية تصدر مرتبة هامة خصوصاً مع تزايد ديون دول العالم الثالث التي تنتمي إليها كل الدول الإسلامية . وكثفت الدول البترولية العربية الخليجية تقديم مساعدات إلى عميد من الدول الآسيوية والأفريقية الفقيرة . ولكن هذه المعونات تعرضت للنقصان إلى حد بعيد بسبب هبوط أسعار البترول .

وأي عدم قدرة منظمة البلدان الإسلامية على حل عدد من النزاعات الإقليمية فيما بينها . والتعاون لمواجهة المشكلات الاقتصادية وعدم قدرة المنطقة على التخلي عن المنظمات العالمية . إلى تراجع أهمية المنظمة وذلك اعتقاداً بعدم كبر من وزراء الخارجية عن المشاركة في الاجتماعات .

وبالإضافة إلى القضايا التفيدية التي يتم طرحها أمام كل قمة إسلامية تناقش القمة العالمية موضوعاً جديداً وسائلاً . وهو موضوع جبهة اليهود السوفيت إلى إسرائيل ومشروع توطينهم في الضفة الغربية وغزة . وقدم الوفد الفلسطيني مشروع قرار خاص بهذه القضية يتضمن إدانة المؤتمر للهجرة والدول التي تساعد عليها والعمل بكل الوسائل لوقفها . وكذلك إعلان الدعم والتأييد الكامل لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية . كما تم إخراج موضوعات جديدة مثل

النزاع بين باكستان والهند . حول القيم عشرين الذي يسعى لاستقلال عن الهند . وكذلك لضم السودان المصري اقتراحاً لمناقشة ورقة تتعلق بالتطورات الحالية في العالم خصوصاً في شرق أوروبا ووسطها وأشرها على العالم الإسلامي . وكذلك انعكاسات إنشاء السوق الأوروبية المشتركة على الدول الإسلامية .

وقد بلغت عدة دول إسلامية جهوداً مكثفة من أجل افتتاح إيران بمشاركة وزير خارجيتها في القمة وذلك في إطار إجراء مصالحة بين مصر وإيران .

ولكن الخارجية الإيرانية اعتذرت وأقرت إيفاد أحد كبار سفيراتها للمشاركة في المؤتمر .

ويشارك وفد حكومي أفغاني رسمي ووفد آخر من الحكومة المؤقتة للمجاهدين الأفغان . ولعل برهان الدين رباني وزير الخارجية أفغانية أن هناك ورقة عمل سيقدّمها وفد المجاهدين



المصدر : الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

البيروسترويك

وهجرة اليهود واثياء اخرى

د . حسنى امين

إذا كانت البيروسترويك في الاتحاد السوفييتي قد ارتبطت بجوريتشوف ، فلماذا قد وجدت الأرض الخصبة لها في شروط موضوعية داخلية وخارجية ، حيث الركود في الاقتصاد وارتفاع معدلات البطالة والره على مستوى المعيشة في المجتمع السوفييتي وأزمات المعسكر الاشتراكي والوقوف من الغفلتين .. فالمجتمع كان بحاجة للتغيير وأي تغيير فيه كان سيؤدي بلا شك إلى أزمات أكثر حدة في الداخل في كافة المجالات وبشكل أو بآخر إلى انهيار أو على الأقل إلى تصدع في ذلك المجتمع .

وإذا كان لابد من التغيير لضرورات الحفاظ على المجتمع السوفييتي نفسه حيث ارتبط التغيير بعملية انزراج داخليا وخارجيا .. فالسياسة السوفييتية الجديدة ارتبطت ومعلوم الأمن الشامل والتي انعكست برمتها على مجمل الأحداث بما فيها مشكلة الاقليات والانزراج الديمقراطي والنزاعات الإقليمية والبحث عن صيغ جديدة للتعاون والاتحاد من شبح المواجهة والحرب الباردة .. الخ . ويبدو أن القادة السوفييتي توصلوا إلى نتيجة مؤداها أنه لا مجال لاصلاح داخل من تطور إيجابي في العلاقات الخارجية مع الغرب والولايات المتحدة . وعلى الرغم من كل المشاكل التي تواجه البيروسترويك إلا أن السواقي والطروفي الموضوعية تدعم التغيير وتسانده .

وقد جعلت سياسة جوريتشوف الجديدة والاخذ بمبدأ العاصرية إلى ظهور تياراتين متناقضتين على الساحة السوفييتية التيار المحافظ الذي يشتمل على نوعين يرى الأول في البيروسترويك انتقاصا من مصالحه ، أما الآخر فيرى فيها خروجا على الماركسية بشكل كامل . أما التيار الثاني فهو الراغب في الامرار بعملية التغيير وأعادة البناء ومعدلات أسرع من تلك التي تسير بها البيروسترويك . وأزاء هذا الوضع فإن تحليل برنامج جوريتشوف الاقتصادي سوف يوجه بالعدد من الصعوبات مما يؤثر بشكل مباشر على الوضع الداخلي ومستوى معيشة الفرد بل ومن الممكن أن تحدث رويد لعل عكسيا من جانب قطاع عريض من المواطنين نتيجة للوضع الاقتصادي وذلك لأنه لن تكون هناك أي نتيجة إيجابية سريعة للبيروسترويك ، كما أن الشريعة العريضة التي تأثرت مصالحها بعملية التغيير لن تترك مواقعها بسهولة بل ستسعى جاهدة لخلق الأزمات .

ول الجانب الآخر فإن الاتحاد السوفييتي الذي يسعى إلى تهدئة الأوضاع ومنع سلام خارجي أن يجد أمامه مفران من تقارب مع الولايات المتحدة والغرب على حساب الصراعات الإقليمية كالصراع في الشرق الأوسط بل ومن الممكن أن تصاب بمسائل أخرى قد تدبر غريبة للوفاء الأول .

و الواقع أن الولايات المتحدة والغرب يرحبون بالبيروسترويك بالقدر الذي تخدم فيه التحرك باتجاه اقتصاديات السوق والمؤسسات الديمقراطية وتشجيع حركة التنقل والسفر . ومعنى آخر التطور في مجال الحريات الشخصية وتقوية الروابط الاسرية عبر الحدود في إطار اتفاقية هلسنكي ، والضبط من أجل أن تكون الإصلاحات مقبلة في تشرعات داخلية واتفاقيات دولية وذلك من باب ربط الاعتدال في السياسة الخارجية والحريات الشخصية في الداخل والاخبار تشير إلى أن الاتحاد السوفييتي في طريقه إلى إجراء تعديلات في قوانينه الداخلية (إلى جانب التعديلات التي حدثت) والاعداد ليستقر جديد للدولة على أسس الاشتراكية الديمقراطية وضرورة سيادة القانون والمساواة أمامه ومستولية المواطن والدولة . كما أن هناك مشاريع لقوانين الصحافة والمنظمات وحرية العقيدة وتنظيم الهيئات الدينية والحفاظ على الطابع القسومي للجمهورية .



٢٤٦٦

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد صدر مرسوم خاص بحرية التنقل استمتع بلانحة بشأن عملية السفر واسيايه وهناك اتجاه بان يكون الأصل هو المغادرة وليس المنع . ويبدو ان الاتحاد السوفيتي سوف ينضم الى البروتوكول الاختياري الخاص للاتفاقية الدولية لحقوق المصحة السياسية . وهذا يعني انه سوف تكون هناك مراقبة من قبل الاسم المتصدة على انتهاكات حقوق الانسان وهي القضية التي كان كل من الغرب والولايات المتحدة يثيرانها ومازالا في مواجهته .

والتعاون الدول مع الاتحاد السوفيتي او من جابه يوب ان يكون حاقليا وعمل مفاهيم جديدة حيث الأخذ يقابل المعطاء وعدم الانراط في المساعدات وارتباط الدعم إبعاد العالم الثالث بمدى قدرة هذه البلدان على اعتمادها على نفسها وتقديرها الظاهر والملحوس لهذا الدعم .

عموما فان فوز يلتسين « برئاسة جمهورية روسيا الاتحادية سوف يجعل من مهمة جورياتشوف أكثر صعوبة حيث المناقشة بين طرفين يتكفلان على الهدف المعان ويختلفان في اساليب تحقيقه .

يلتسين في رأي جورياتشوف يفكر اساليب عشوائية لن تقود الى اتجاه غير صحيح ول ان غير صالح الشعب السوفيتي وجورياتشوف يرى ان التغيير في الدائل والخارج يجب ان يرتبط بأسس واقعية جديدة ولذلك فهو ضد المخاطرة .

وكل ذلك يقودنا الى نتيجة مؤداها ان سياسة البيرسترويكا مستتمر شاء المحافظون أم أبوا . بل جورياتشوف لم رحل .. ومن هنا فان المتغيرات مستمرة بإبعادها المختلفة بما فيها حقوق الانسان ومجرة السوفيت .. الخ .

● باحث قانوني في اتحاد المحامين العرب .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبار عامة

مطلوب الآن ١٢ مليون سوفييتي غير يهودي

إقامة « إسرائيل الكبرى » !!

التطبيقات المعروفة لعند اليهود في الاتحاد السوفييتي تؤكد أنهم حوالي ثلاثة ملايين وتغطي خطة إقامة « إسرائيل الكبرى » ، يستلزم كل هذا العدد تقريبا في الأراضي العربية المحتلة . سواء لفضة الغريبة أو قطاع غزة أو القدس الشرقية أو هضبة الجولان أو الجنوب اللبناني . وإلى جانبهم يهود من أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية وآسيا . .. غير أنه يبدو أن هذا العدد المذكور من الملايين لا يكفي لتنفيذ خطط إسرائيل للتوسعة التي لا تقتصر على الأراضي العربية المحتلة في الوقت الحاضر .. بل تشمل أراضي عربية أخرى غير محتلة الآن .

والدليل على ذلك أن المنطق السوفييتي السابق « نكاح شارانسكي » (الذي يقود حملات التهجير والاستيطان بالقبضة لليهود السوفييت) والمقيم حاليا في إسرائيل .. يعلن الآن أن ما يصل إلى ١٢ مليون سوفييتي قد يصبحون إسرائيليين بمقتضى قوانين الهجرة المعمول بها في الدولة العبرية ..

ويحدد « شارانسكي » ، بذلك تمثيل لقانون « العودة » الإسرائيلية الذي أعطى حق للهجرة لمن لا يمتثلون لليهودية من زوجات وإبناء وأحفاد اليهود .

إن الحكومة الإسرائيلية « مهمة » الآن من جانب المتطرفين المنصرين الإسرائيليين بأنها تضاعفت ستين كاملتين قبل أن تستعد بصورة كافية لاستيعاب طوفان المهاجرين السوفييت . ويقول « شارانسكي » : « منذ عشرين كذا ضلوف من وزارة إلى وزارة في إسرائيل تقول لهم أن اليهود الصمغون واعظا لم تكن تجد من يصلحنا .. »

وإلى السبعينيات ، وصل إلى إسرائيل ١٥٠ ألف يهودي سوفييتي ، بينما وصل إليها أكثر من خمسين ألفا من اليهود السوفييت خلال النصف الأول من هذا العام . والمتوقع أن يصل مليون يهودي سوفييتي إلى إسرائيل خلال خمس سنوات .

ويقول « شارانسكي » : « ما إن صقلونا .. حتى استغرق الأمر عاما كثر .. لكي يستعدوا » .

● ● ●

وعده للهجرة على « الاستعداد » من أجل « الاستيعاب » ، تمكن الرقابة الملحة في تنفيذ مقطع الأثني عشر مليون سوفييتي الذين أُنشِر إليهم « شارانسكي » .. ذلك أن « قانون العودة » المشتر إليه يمكن أن يجعل من ١٢ مليون مواطن سوفييتي .. مواطنين إسرائيليين حيث يمنح ذلك القانون على حق الزوجة غير اليهودية لزوج يهودي أو الزوج غير اليهودي لزوجة يهودية وأطفال وأحفاد اليهود .. في الهجرة ..

ويعترف « شارانسكي » ، بأن لماتين في الملة من هؤلاء ليسوا يهودا بطبيعة الحال .. ويقول إسحاق بيريز وزير الاستيعاب الإسرائيلي أن ٢٥ في الملة من حالات الأزواج الذين يصلون الآن إلى إسرائيل عيلة عن زوجات مختلطة .

وقد بلغ هذا الموقف بأحد الإسرائيليين ، وهو ميكيل كاتير رئيس لجنة الهجرة والاستيعاب في التتبعات ، إلى أن يعلن أنه إذا استمر تزايد أعداد غير اليهود الذين يصلون إلى إسرائيل مع اليهود السوفييت .. فإنه سيكون من الضروري تغيير قانون العودة .. لاستيعاب اقتصادية حيث أن إسرائيل لن تتحمل هذا « الثراف » .

● ● ●

ولكن قانون العودة لن يتغير .. لأسباب سياسية وإستراتيجية تتعلق بمشروعات إسرائيل للتوسعة .. والإجراءات التي يمكن أن تتغير ستكون من النوع البسيط مثل تخفيض المبلغ الذي يتم تسليمه إلى العائلة المهاجرة الجديدة (التي تتكون من ثلاثة أفراد) فور وصولها والذي يطلق عليه اسم (ملة الخدمات) بحيث يصبح ١٧ ألف شلل إسرائيلي بدلا من ٢٢ ألفا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أ. حسان

التاريخ :

١٩٩٠ أغسطس

فالمؤكد ان إسرائيل - مهما كانت التكاليف والتضحيات - لن تتردد في السعي بكل السبل الى استئراج اليهود المقيمين وغير المقيمين للاستيطان في الأراضي العربية المحتلة . وثمة دليل آخر على ذلك .. هو الضغوط الإسرائيلية الحثيئة على اليوناني والتي دفعت تصفدي منكنا وزير خارجية اليوناني إلى ان يتعهد للولايات المتحدة الأمريكية . خلال زيارته لواشنطن هذا الأسبوع . بل ومن خمسة من يهود ، الملقاة ، الإثيوبيين إلى إسرائيل .. كل شهر ويقتلهم ! ورغم ما تشهده عملية تهجير واستيطان اليهود المقيمين ليس فقط على مستعمرات الأراضي العربية المحتلة .. بل أيضا على مستوى الوطن العربي بكامله .. فإن الإدارة الأمريكية مازالت تعتبر نفسها مسئولة بالكامل عن عملية هذه الهجرة واستمرارها . كما ان لوارده ، شيلون دافنة وزير الخارجية السوفياتي تمهد لجيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي مؤخراً بأنه لن توضع عقبات من جانب الاتحاد السوفياتي أمام هذه الهجرة .

و .. و ، والمقائل موسيف ، عضو اتحاد الصحفيين السوفيات الذي زار الأراضي المحتلة . ضمن وفد اتحاد الصحفيين الدولي ، مؤخراً ابلغ عددا من الشخصيات الفلسطينية في الأراضي المحتلة بأنه « من الخطأ ربط عملية السلام بوقف الهجرة » (١) . وبأن الاتحاد السوفياتي « لا يستطيع الآن وقف الهجرة » ، وأنه ، إذا أراد العرب للاتحاد السوفياتي ان يكون لوريا ولفرا على حل مشكلته .. فإن عليهم ان يتفهموا مسألة مواظبة موسكو على هجرة اليهود ، !!

وإذا كان الطريق مفتوحاً تماماً أمام استمرار طوفان المهاجرين .. ومضموها بواسطة الموانئ الكبيرة .. فإن (لاد) (الرئيسية) لتنفيذ خطة التوسع الإسرائيلي وإقامة « إسرائيل الكبرى » تصبح مثقلة وموافرة .. وهذه الأداة هي هؤلاء المهاجرين كبواسطة هؤلاء المخططين يمكن تغيير معالم الأرض .. والتاريخ ..

ويكفي ان نبرهن على ذلك بقليل من ١٤٠ ألف فلسطيني يسكنون حالياً في القدس الشرقية .. ولكن .. بقليلهم في المستوطنات التي شيدت في القدس الشرقية وحولها ١٢٠ ألف يهودي .. بينما أصبح عدد اليهود في قطاعي القدس الشرقي والغربي ٣٦ ألفاً .

● ● ●

وتحصل إسرائيل على كل « التسهيلات » لضمان تدفق المهاجرين رغم رفضها لمبدأ « الأرض مقابل السلام » ورغم رفضها الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني .. ورغم رفضها الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها في عدوان الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ ..

ومعاً لم يعد الأمر يقتصر على الرغبة الإسرائيلية في استيعاب ثلاثة ملايين يهودي سوفييتي .. بل المطلوب الآن .. الحصول على ١٢ مليون سوفييتي قد تجري في عروق بعض أسلافهم دمهم يهودي ..

والهدف في النهاية هو « تضميق » دولة إسرائيل لكي تكون كلمة عوانية لاتعاني من « طدة » ضالة موازها للبشرية .

« نبيل زكي »



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منها وإليها !

لدى الأنباء والتقارير الدولية أن إسرائيل ليست ممثلة نهائية للمهاجرين اليهود القادمين من أنحاء العالم ، وإنما تحول في بعض الأحيان إلى مرجع تجمع والقتل إلى جهات أخرى ، في مقدمتها الولايات المتحدة .
وتفيد هذه التقارير أن ٨٠٠ ألف شخص حاولوا الهجرة إلى الخارج بعد فترات إقامة متباينة في إسرائيل . فحصلهم مصفة دالة وحصلهم مصفة مؤلمة ولكن شبيهة دالة . والمفهوم أن هذا الاستنزاف التكريبي يحدث بفعل عوامل شديدة وتراكمت فزاد بمرور الوقت ، في مقدمتها أزمات الإسكان والعمل والفرقة وضياع الحلم الذي أدى إلى الهجرة أصلاً ، كما أنه العامل الإنساني الذي يدفع إسرائيل إلى مواصلة حملاتها لاجتذاب مهاجرين جدد ، ويجعلها في حضي مستمرة للتوسع والاستيلاء على أرض استعمارية جديدة .

وقد أصبحت القضية شكل وإثراً سياسياً بلانسيلاً لإسرائيل وتكرس عليها مقاديرها معينة إذ أنها تمثل هزيمة القاصداً وغايتها من حيث لا تحسب . فهي لم تعد بهذا المفهوم تجسيدا تاريخياً للأمل الصهيوني بل مجرد معبر من حياة إلى حياة أو من بيئة إلى أخرى ، ويأتي الخطر الأكبر هنا على المدى الطويل عندما تقرر هذه الظاهرة بمعدلات أسرع ويسود الاقتناع لدى القادمين والتأخرين بأن إسرائيل كدولة ليست أكثر من قناة لتصل أو تقطع مرور ، مهما بلغت مدة الإقامة فيها ، وأن عليها أن تعارب باستمرار حتى يقلل المنصرف منها أقل بكثير من الداخل إليها ، وهي مهمة بالغة الصعوبة إلى حد الاستحالة ، نظراً لأن المهمة الكبرى التي جعلتها إسرائيل نصب عينها هي مضاعفة عددها الحالي - أكثر من ٤ ملايين - بحلول القرن الجديد حتى يمكن التغلب على نسبة التوالد المقلية بين السكان الفلسطينيين التي تهدد بأن تصبح لهم الأغلبية بحلول في مطلع القرن .

هل هذا الضوم يمكن أن نلهم ونقدري القرار الذي اتخذته مجلس وزراء الخارجية العرب بالعمل على الحد من الهجرة اليهودية الصهيونية إلى إسرائيل من خلال مقاطعة الشركات والهيئات التي تساهم في التهجير ، لم تجميع عودة الفلسطينيين إلى وطنهم بالإضافة إلى مساعدة اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل فعلاً على الهجرة العكسية إلى مواطنهم الأصلية ، ومنها الدول العربية فهذه الخطة ذات المحاور الثلاثة تخدم ذات الاتجاه القومي بمضاعفة مشكلة استبعاد إسرائيل للمواطنين إليها ، والإسهام بتوجهات متعددة في عمليات الخروج منها .



فلنسخر امكاناتنا في اقناع اليهود بعدم

الهجرة الى فلسطين المحتلة

قراء وجئت لطالكم، فكيف تمارض ظافرة كانت قد مارستها سابقا واسست عليها دولتها ولإسرائيل الحق في أن تقبل لها وبالعلم والعرض أيضا: أتتسرون الناس بالمعروف وتتسبون أنفسهم؟

٥- لو استخبرنا التاريخ الانساني على رقعة الكرة الأرضية لوجدناه حائلا بالهجرات الجماعية التي وضعت خارطة العالم في مسار تطويع مستمر. وبمذا كانت التجمعات السكانية الكبرى والاضفارات القويطة حول مجاري الانهار وفي الأراضي والسهول الخصبة اقراجه بمل تلك الهجرات كانت تقوم حرب طاحنة مقيمة تنتهي اما باجباط الهجرة أو بتبنيها ولؤيان ما تبني من اهل البلاد الأصليين في التجمعات الواقعة الجديدة.

وقد هاجرت شعوب من اسيا الوسطى وكثيرا من الشرق للغربيين لبحث صرب وتركيا وبشرقي أوروبا واخطلت بإعالي تلك البلاد. كما شهدت أوروبا مسجما لهجرات متعددة من الشمال والشرق كان منها على سبيل المثال الهجرات الجرمانية والفرنسية والسكسون والفاينج.

ومن الهجرات العربية انطلقت أربع هجرات رئيسية قبل الاسلام وهجرة خاصة كبرى صاحبتي الفتح الاسلامي الكبير لبلاد الشام والعراق وشمال افريقيا ثم الاندلس.

اما في التاريخ القريب فقد شهد العالم بين القرن السادس عشر والثامن عشر هجرات استيطانية مازال بعضها مستمرة حتى اليوم الى دول العالم الجديد والقارات المستكشفة كأمريكا واستراليا وجنوب افريقيا.

ما هي اسباب الهجرة وما هي دوافعها؟

ما الذي يحرض مجسمين من الناس على ترك اراضيهم وممتلكاتهم مسجما وراء الفج جديد وغامرة غير مصورة في الماضي، كان القسط من لهم اسباب للهجرة في المجتمعات الرعوية والزراعية وهي الدوافع القويطة والاضفارات والحق في التعامل المتأخي عوايل أخرى أهمها:

٢- من وجهة نظر الولايات المتحدة الأمريكية والتي ما فتئت ترفع شعار حقوق الانسان شأن حق الهجرة هو واحد من أهم هذه الحقوق. ولا يمكن لأي دولة أو منظمة عالمية أو أي فرد لأي فرد أن يمنع هؤلاء من ممارسة حقوقهم في التنجبه لأي مكان يرونون الانتماء فيه بينما أصدرت قوانين فيدرالية تمنع هجرة هؤلاء اليهود. الى الولايات المتحدة الأمريكية تعاملنا مع إسرائيل. وقد تبني الاتحاد السوفياتي وجهة النظر هذه خاصة بعد حركته الاصلاحية الجديدة رغم ما تقدمه تلك الهجرة من بد عمالة مؤهلة ودرية بشرية مدربة لا يستهان بها.

وهو بذلك التقني يساهل جاحدا ان يجعل صوره للقضية أمام العالم الغربي الذي يطعم للتخارن معه والاستفادة من خيرات التقنية والاقتصاد.

٣- من وجهة نظر العرب بصورة عامة والفلسطينيين بشكل خاص فإن هذه الهجرة تعمل في طياتها بطور اعاصير دمصرة سوف تهب على المنطقة حاملة معها الحرب والشراب وتشكيلا جديدا للضرائب الجغرافية والسكانية وهذه التفرقة التي يدعي الغربيون بأنها مفيدة بالتشاور لا تهدد كثيرا من ارض الواقع ولها ما يبعد مخالفتها.

٤- ومن وجهة نظر اليهود: التسويات للتسوية فان معظمهم كانوا يفتنون الهجرة الى العالم الغربي وبصورة خاصة الى الولايات المتحدة الأمريكية التي أصبحت الأولى في يومهم ليجدون ان ارض اللباد هي اللبغاير الجيد لفتح امامهم هذا باب ان الدافع الديني وراء هذه الهجرة هو دافع وهمي ويعد من الحقيقة وإنما هو الدافع النفسي والاقتصادي والرفيعة في حياة افضل.

وما كان للولايات المتحدة الأمريكية ان تمارض ان تشجب هذه الهجرة للمنظمة لولا انها هي بالتماس شامت على مثل هذه الهجرات من أوروبا الى ارض العالم الجديد وعلى لشقاء قبائل الهند الصمر وانقراض

ثابتت من خلال جبروتة والشرق الاوسط العديد من اللقالات والواضيع حول هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة. ولا يسمع الانسان العربي الا ان يتسائل في قلبه بالغ: ماذا اتجوز العرب في مواجهة هذه القضية الخطيرة التي لم يحدث ان تعرض لمل خطورتها منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن؟ خاصة وان هؤلاء المهاجرين الجدد لا تتلقف رغم كل محاربات التوسط ومؤتمرات القمة وما إلى ذلك من جهود ذهبت كلها ادراج الرياح.

ولم يحدث هذا الموضوع للشاك من عدة زوايا مختلفة قد تستطيع ان تلمذا برؤية واضحة عن ابعادها المختلفة بما فيها بعدهم الزمني والقصدي في هذه المعنى التاريخي لمواقع الهجرة الجماعية لا بد لنا من استعراض وجهات نظر الأطراف المتورطة فيه بجميع مرتباتها الفلسطينية:

١- من وجهة نظر إسرائيل: فإن هؤلاء اليهود السوفيات واليهود من اليهود الشرقيين هم مساوئين إسرائيليين في الحق. وقد عانوا وما يكفي من اضطهاد السلطات الشيوعية التي حيزتهم ضمن الستار الحديدي قرابة خمسين عاما. وقد أن الأوان ليس إلا ان يتصبروا من ذلك السجون والكثير ويمارسوا حقوقهم للشهوة بالقوة التي يلاهم ارض اللباد.

وارش اللباد والتسوية للذين اليهودي هي ارض فلسطين التي وعد الله بها بني إسرائيل - حسب اعتقادهم - ولكن وبما أمنا لهم. وهم في ذلك يرفضون راضيا قاطعا أي تصديق جغرافي دقيق لحدود هذا الوطن من شأنه ان يعد من توسعهم. ولكن اعطاهم يفترون صراحة بلقاء الأرض التي تمتد من وادي النيل غربا الى نهر الفرات شرقا. وللتحقق هذا العلم الكبير لا بد من قوة بشرية هائلة كما وكيفا حتى تستطيع تطويق هذه البلاد من سكانها الأصليين أما بالقوة العسكرية أو بالضغط السياسي والاقتصادي والقتصادي. وهذه القوة الجبروتية المطلوبة لا يمكن ان تقتل الا بتجميع جهود العالم في هذه البقعة الممساة من الأرض.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ من ١٣

بمحنة وهو هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة. لا اظن ان انسانا متحضرا يجرؤ على الجحالة في شرعية حقوق الانسان.. اي انسان - ومنها حرية القول والفكر والعمل والهجرة وتقرير المصير. لما عندما تتحدث

ذلك الهجرة الحدود الغربية لتصل الى ندرت كامل يصل الى نصف مليون انسان مما يشكل غزوا يهددوا استيطانها موجها لقرعة مسجلة من الارض ليزيح شعبها امنا من ارضه ويشرده في افاق الارض حتى يحل محله فهذا لا يقلل به اي عاقل. وهذا لا يد ان لقول لكل من يدافع عن هذه الهجرة

ويجد لها مبرراتها. تنتهي حقوق الانسان اليهودي عندما تبدأ حقوق الانسان العربي. ولقول لي كل العرب المستوطنين غشيا وللوجين بالقوة والترويعين والتويل والقيود: ان عكس هذه الحقلة هو ايضا صحيح.

وقالما انه حتى الآن فان التشنج والصراع لم يجد نموا والوساطات الدولية حفظت في طيات الارشيف ومضرات السياسيين والديبلوماسيين اذ لا شيء يحق لنا والقلق بنفس حيالنا ان نتساءل

لي ايهم ما هو هذا وكيف السبيل؟ ان منع او حتى عرقلة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين للحللة لا يتم بزيارة زعيم عربي الى دولة تملك مساحات الحل والربط لأن المشكلة اكبر منها. ولا يتم بتوجيه عمليات فدائية الى عائلات امته عزلاء من السلاح ولا يتم بضغط طائرات لاطفال ومدنيين ، ولا يتكون ايضا بصراخ اعلامي مستعجبل بل يبدأ من هناك من الاقتصاد السوفياتي نفسه وعلى صعيد غير رسمي وبواسطه مائه من مطفي وشاطب خمدور الانسان اليهودي نفسه. يشاطب الانسانيته وعاطفة الابوة فيه لانه انسان قبل كل شيء يجب ويكره وله اطفال يخاف عليهم ومائلة

يتقالي في سبيلها. هذا استسلمة لقتلهم بان هجره هذه مستندة مائلة تقيبه مائله ولطفا لا يشبهون اطفاله ولانه سوف ياتي بيته على انقاض بيت اخر وسويدي اولاده على اشلال اطفال كانوا هناك واختالقتهم يد ظلة لتفصح مجال لا ولاولاه فان مثل هذه الحقيقة قد تؤثر على قراره.

١. الفقر وشدة الحاجة الى بيتا لا تترار فيها فرص العمل الكريم.
٢. الحرب الالامية الطالحة.
٣. التكرار الطوبيعي كالمخيمات والبراكين والعراق الكبير.

٤. الضغط النفسي للتألم عن الديكتاتوريات الخلفة التي تمارس نظام سخرة العمل الذي لا يختلف كثيرا عن نظم العمودية التي كانت سائدة ايام الامبراطورية الرومانية وهذا يقرب في كثير او قلوب من

النظم الشيوعية التي كانت سائدة في شرق اوروبا والاتحاد السوفياتي. ه. وجود بدائل واحدة حياة افضل في ارض جديدة مستكشفة وسجتمعات حصرية حديثة كما في الحال في امريكا واستراليا وكندا.

٦. حمل رسالة حضارية الى امم الارض محزنة بعقيدة دينية عميقة كما حصل في الهجرة العربية الخامسة لتأسيسها للفتح الاسلامي الكبير. ولا استثنى هذا الدافع الاخير لوجندا ان الدوافع الخمسة السابقة تندرج تحت قائمة الدوافع لا التحرر من ضغط الحاجة. بينما يلق الدافع الاخير - وهذا مبررا - باساليب منها من كل منطقة مائية. وفي استعراضنا نتائج الهجرات للفتلة لوجندا ان هذه الأخيرة لم تصل الى ابعاد شعب كامل لتحل محله شعب اخر ولم تقترب للجهاز الوحشية ولم تهجر لصحاب

البلاد الاصليين لانها بالاساس ليست هجرة مادية بل على العكس من ذلك تماما فقد حافظت على حياتهم واموالهم وممتلكاتهم واجارت الظلم منهم ورحمت شعبهاهم وتفاعلت معهم حضاريا نجم عنه قيام اكبر امبراطورية حضارية عرفها التاريخ. بينما نجد ان الهجرات الاخرى قامت بهجروب طاحنة ومجازر بشعة استهدفت ابناء الشعب المنزوعة من دفعا نحو الصحارى والاراضي الاقل خصوبة لتحل محلها وتسلطي على ارضهاهم والقرب مثال على ذلك ابرقة قبائل الهنود الحمر من قبل المستوطنين البيض في امريكا.

اما الأوروبيون الذين استوطنوا جنوب افريقيا فقد كانوا بحاجة لليد العاملة الرخيصة في مزارعهم ومناجمهم فاستخدموا في ذلك سكان البلاد الاصليين وامرأوس شعبهم ليشع تمييز عنصري عرته التاريخ حتى الآن وحرروهم من ايست حاكمهم الانسانيته. وهذا منه للجرة المستفيدة في الهجرات الجماعية عبر التاريخ تعدد فوضوعنا الانساني الذي

ان الانقراض الفلسطينية تزودنا كل يوم بالآلاف الصور الزرية عن معارك غير متكافئة بين جنود مجهزين بالصلاح وصبية واطفال ونساء وطفول عن انفسهم بالمجاعة والمصمى. وكما شاعدا على شاشنة التلفزيون مجموعة من الجنود الاسرائيليين يقتلون بالضرب على طفل صغير يكسرون قراعه او فتاة بائنة يسميها على الارض من شعورها. هذه الصور التي تزد شعائر اوروبا واسريكا لا بد ان تؤثر في يهود روسية.

ان توزيع عدد من الكتيبات الصغيرة للدعوة بالصبر على اولئك السكان المغر بهم وعلى اطفالهم في المدارس والجامعات وفي أماكن تجمعهم امر ميسر ومثل متناول السطرات العربية وهيئاته الاعلامية.

كما ان انشاعة الندوات الفكرية والمناقشات التلفزيونية والاذاعية التي تظهر حقيقة ما يحدث في الارض المحتلة هو من مسؤوليات الهيئات الديبلوماسية والاتصالات الطلابية في الاتحاد السوفياتي.

اننا حتى الآن نلحظ باهمية الاعلام في بلادنا ولكنها اسوء الحظ لا نوظف جيدا في خدمة قضائنا المصري. ولا اظن ابدا ان ضمير هؤلاء اليهود سيكمن اقل حساسية من هؤلاء الذين تظاهروا في اوروبا لصلحة القضية الفلسطينية واذالك فقط يحتل ان تكون قد وضعا اول خطوة لنا على الطريق الصحيح.

احسان البني



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشتات اليهودي والصراع العربي-الاسرائيلي

عدد اليهود في الاتحاد السوفيياتي والهدف من تضخيمه



المصدر :

١٨ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الحفية والمعلومات

(٢ من ٤)

ميشال إده *

■ على أهمية دور اليهود الروس (السوفييات حالياً) في الحركة الصهيونية نظراً إلى إسهامهم التاريخي فيها، وإلى النوعية التي يتميزون بها، إلا أن الحديث عن عديمه تلمويه الملاحظات للجمعية أحياناً من قبل الحركة الصهيونية نفسها. فقد صرح (بيل شاربون) مسلحاً بأن أكثر من مليون يهودي سوفيياتي سيجنحون إلى إسرائيل خلال الثمانية عشر شهراً القادمة. كما ذكر أباتولي (باتان) شتلمارينسكي أن ما بين ١٠ و ١٢ مليون سوفيياتي بإمكانهم الإضمار بأنهم يهود حتى تقسمي لهم إمكانية الهجرة، ولكن لاشفق السوفيياتي لنفسه اعترف أن ٨٠ في المئة من هؤلاء ليسوا يهوداً بطبيعة الحال.

وقد اكتشف في الأيام الأخيرة لفضط الرامي إلى تخفيض عدد اليهود السوفييات القادمين إلى إسرائيل، عندما تبين أنه في عدد هؤلاء القادمين بصفة يهود، هناك ما بين ٢٠ و ٣٠ في المئة ليسوا يهوداً، ولكنهم إنشغلوا صفة اليهود في مسيل (الإعداد من تسهيلات عمليات الهجرة والسفر ومن المساعدات المالية، ومن جهتها غشفت الحكومة الإسرائيلية النظر من ذلك بهدف تخفيض العدد.

ومن المعروف أن المهاجرين هؤلاء من غير اليهود سيكرمون إسرائيل حتماً فيما بعد، لأنه لا علاقة ولا روابط لهم بإسرائيل. وهذا ما حمل وزير الداخلية الصاخام أربي ديمري، أحد قادة الحزب الديني للطرف (شاس)، إلى التنبؤ علناً بهذه العملية والمطالبة بإخفال أحكام جديدة ومتشادة على لفنون العودة والعمل بجذالها.

فالتركيز على العدد المضمخ والمخاطر الواقع له ثلاثة أهداف: الأول مسخوي يهدف إلى تشجيع المؤمنين وعلمتهم بأن هناك أعداداً يهودية ضخمة في الخارج وهي بمثابة مخزون بشري، سوف تأتي إلى إسرائيل، وتوسخ عن الفئاضل المقلقل للممثلين والخروج من إسرائيل (يريد) وبضالة الإجاب عند اليهود.

الهدف الثالث اقتصادي، لأن الحديث من مجرى الملايين يبرز طلب المساعدات من الدول المصدقة وبصورة خاصة من الولايات المتحدة، وجمع التبرعات من جاليات الشتات اليهودية، وذلك بهدف تأمين متطلبات إقامة اليهود السوفييات واستيعابهم وانضمامهم في المجتمع الإسرائيلي، وهي تبرعات لا بد أن يتصدى حصصها عدة مليارات من الدولارات. ويضلل ذلك بتحقيق جمع الأموال وتكون العملية واضحة اقتصادياً بالنسبة إلى إسرائيل، حتى وأن تبين فيما بعد أن عدد القادمين هو أقل من التوقعات بكثير.

أما الهدف الثالث فهو سياسي وقوسمي، لأن تخفيض عدد اليهود السوفييات يبرز القليم بأجرامات مختلفة على الصعيد الإداري والقانوني والأمنية، تستهدف المواطن العربي في إسرائيل والفلسطينيين في الأراضي المحتلة، بحجة تهمة الأمكنة اللازمة لاستيعاب هؤلاء اليهود السوفييات، وخلق مناخ من اللطف والياش والدفع لدى العرب في إسرائيل بالذات ودخول الأراضي المحتلة يؤدي إلى إرفاقهم على الهجرة.

فإذا كانت تلك هي الدوافع الإسرائيلية للصهيونية لتخفيض عدد اليهود السوفييات، فما هي الحقيقة وما هو العدد الفعلي هؤلاء اليهود، وما هي نسبة القادمين منهم للهجرة، ونسبة الذين سيستقرون نهائياً في إسرائيل.

ما هو العدد الفعلي؟
إن المنظمات الصهيونية اعتادت منذ نهاية الستينات وبداية ثوتر العلاقة بين إسرائيل والاتحاد السوفيياتي بعد حرب ١٩٦٧، التفتك بالأحصاءات الرسمية السوفيياتية المتعلقة بعدد اليهود، والقول بأن الأعداد الحقيقية تفوق بكثير العدد الرسمي.

ولكن إذا عدنا إلى الإحصاءات القديمة والمتوالية يتبين لنا أنه في احصاء ١٩٢٧ بلغ عدد اليهود في الاتحاد السوفيياتي ٢,٧ مليون يهودي، وفي احصاء ١٩٣٩ بلغ العدد ٣,٠٢ مليون يهودي، وعام ١٩٤٠، عندما ضم الاتحاد السوفيياتي جمهوريات البلطيق وألمانيا وبولونيا إلى أراضيها كان عدد اليهود في تلك الأراضي المضممة يبلغ ١,٩ مليون تقريباً.

وبذلك ارتفع عدد اليهود في الاتحاد السوفيياتي إلى ٤,٩ مليون يهودي تقريباً، وغالبيتهم الساحقة متجمعة في الأجزاء المضممة وفي أوكرانيا، وفي روسيا البيضاء، وفي الأراضي الغربية لروسيا الاتحادية بالذات. وعام ١٩٤١، عندما قامت ألمانيا النازية بهجومها على الاتحاد السوفيياتي، فإن المناطق تلك كانت هي ساحة الحرب بحيث تعرض السكان لشتى أنواع الكوارث والمخاس. غير أن اليهود في تلك الأراضي بالذات، استهدفهم الأضطهاد بشكل خاص، فبعد عدد كبير منهم ضحية عمليات الإبادة الجماعية، وبعد كثير آخر القيد إلى مخيمات الموت النازية، ولم تبق إلا القلية البجات في داخل الاتحاد السوفيياتي.



المصدر :

للإشارة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١٨٠ سنة ١٩٩٠

وعندما بلغ - كما حصل مع أسلافهم، وليس إلى إسرائيل، حيث سيعتبرون أصغر مجهول ومخوف بالخاطر. وهو ما جعل أسبق شائس على القول بأن الحديث من الحرب وعن المخاطر من شأنه أن يرد ... إلى الهجرة إلى إسرائيل كما تكررت.

ويمكن القول بالتحلي، استناداً إلى السوابق والمعطيات الواضحة، أن عدد اليهود السوفييات الذين سيستقرون نهائياً في إسرائيل ستراوح إلى أقصى حد ما بين ١٥٠,٠٠٠ و ٢٠٠,٠٠٠ ألف يهودي.

ولكن إذا لم يكن العدد بعد ذلك هو المصغر الأخطر في الموضوع، فإن ذلك لا يعني أن مخاوف العرب ليست في محلها. لأنه وإن كان العدد المحتمل في الحدود التي تكرناها، فإن نتائج خطيرة للغاية ستترتب على ذلك.

١ - أن اليهود هؤلاء إذا جاؤوا إلى إسرائيل بالرغم من جميع المخاطر والمخاوف التي سترتأها سابقاً، فهذا يعني أنهم من المحسمين للعقيدة الصهيونية للتقدم، والمؤمنين بها، وأن نفسيتهم لا تقلل بسهولة حلول النسوية. وقد ثبت أن هؤلاء ينضمون أحياناً إلى التيار المخوف والمضطرب، وهو ما حصل على سبيل المثال مع الفئتين السوفيياتي ناثان شستمارسكي الذي انضم إلى ليكود فور وصوله إلى إسرائيل. وهذا من شأنه أن يبرح كفة

»

كان اليهود الألمان في النصف الأول

من القرن التاسع عشر أطلقوا حركة

اصلاحية لتأدي بالتخلي عن قسم كبير

من شعائر الشريعة الموسوية.

»

للمتشددين ويعبر ميزان القوى الحالي القائم على التوازن وإن بعض الأرجحية للمتشددين، محدناً تغييراً جدياً في توجه القوى السياسية لتأدية طوائف المتطرفين، على الموصولين بالاعتدال، ويحتمل بالتالي مسيرة السلام والعمل من أجل إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. ولأن الحكومة الجديدة ذات الاتجاه المتطرف وأصعب لهذا الأمر، فإنها أصحت وزارة السكان والهجرة إلى واحد من أكثر المعروفين بالتطرف وهو أرييل شارون في سبيل استقطاب المهاجرين الجدد، وتعبئتهم للدفاع عن الطروحات السياسية المتطرفة للحكومة.

ويمكن الاستنتاج أنه من أصل السبعة ملايين يهودي الذين نهبوا ضحية الاضطهاد النازية في الحرب العالمية الثانية - حسب الإحصاءات اليهودية - فإن عدداً كبيراً من هؤلاء يوازي الثلاثة ملايين، كان من يهود الاتحاد السوفيياتي ويهود الأراضي المنخفضة إليها عام ١٩٤٩ جرى إحصاء جديد تبين معه أن عدد اليهود السوفييات بلغ ٢,٢٨٨ مليون يهودي، وعليه إذا أخذنا بالاعتبار أن الانتماء والزواج المختلط مستمران وإن نسبة الانجاب في جمهوريات الاتحاد السوفيياتي الأوروبية متدنية، فإن النسبة هذه هي متدنية أكثر لدى اليهود الذين تعيش أكثريةهم الساحقة في المدن. وإذا أضفنا إلى كل ذلك أن حركة الهجرة منذ بداية التسعينيات التي طالت حتى الآن ما بين ١٠٠ و ٢٥٠ ألف يهودي، يمكن القول أن عدد اليهود الباقين في الاتحاد السوفيياتي يتراوح ما بين ١,٨ و ٢ مليون يهودي تقريباً.

أما بالنسبة إلى اليهود السوفييات المحتمل إقبالهم على الهجرة، فيجدر التذكير بأن الأكثرية الساحقة من هؤلاء تحتل مراكز صرموقة وأساسية في جميع القطاعات بين استثناء، والدولة السوفيياتية هي اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، بحاجة إلى خبرات ومقاتلة هؤلاء المواطنين اليهود المصنفة في ألسنة بناء وتطوير القطاعات الاقتصادية والعلمية والمالية والصناعية والتجارية. واليهود السوفييات، من جهة، لا بد من أن ينعموا بالمجالات والفرص الجديدة التي يوفرها لهم النهج السياسي الجديد في الاتحاد السوفيياتي.

وإذا كان هناك ما يشير المخوف من بروز حركات لها اتجاهات تعذيب معادية للسامية، مثل حركة «بامسات» - والقول بأن اليهود السوفييات مهددون وأنهم سيعتبرون إلى الهجرة من الاتحاد السوفيياتي، فإن ذلك خرافة. فالأوضاع الحالية السائدة في المجتمع الدولي تمنع تماماً بقاء قيام حالة من هذا النوع، لأن من شأن ذلك لو حصل، أن يؤدي إلى عزل هذا البلد عن المجتمع الدولي ومقاطعته، على نحو ما حصل في أفريقيا الجنوبية التي أصبحت مضطرة للترافع عن سياساتها العنصرية بعدما وصلت إلى شفير الهاوية وإلى القارة الاقتصادية بالرغم من ثرواتها الطبيعية. في مثل البلدان وعلى سبيل المثال في فرنسا باندات، ولكنها لا تشكل خطراً حقيقياً على اليهود ولا تؤدي إلى هجرتهم. أما السلطات السوفيياتية فهي وأصعب لظهور هذه النزعات إذا استمرت وتضاعفت وتأثيرها السلبي على علاقاتها الدولية وعلى سياسة الكريستويكا وإعادة بناء القطاعات الحيوية في البلاد.

وعندما إذا كانت فترة الهجرة تزداد لاسماً من اليهود السوفييات، لأي سبب من الأسباب، أكان ذلك لاختيار سياسي ممنهج أم لاختيار معيشي أو مستقبلي، فإن نسبة هؤلاء لا تتعدى الـ ٢٥ في المئة من مجموع اليهود السوفييات، أي ما بين ٤٠٠,٠٠٠ و ٥٠٠,٠٠٠ يهودي إلى أقصى حد. ولكن من المؤكد أن توجه الغالبية الساحقة من هؤلاء سيكون إلى بلدان مستقرة وأمنة مثل الولايات المتحدة وأوروبا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ - أن استيعاب المهاجرين السوفيات، ولو في الحدود التي نذكرناها، لا بد وأن يتم على حساب العبريين أو في داخل إسرائيل أو في الأراضي المحتلة. لأنه من الضايف أن المناطق تلك محتلة بالسكان ونسبة الكثافة السكانية العالية فيها معروفة. ولذلك فإنه من الأكيد أن إيجاد أماكن سكنية أو زراعية للمهاجرين الجدد لن يحصل على حساب اليهود، بل حصاً على حساب الفلسطينيين الذين سيخترعون لصفوفات ومعارسات شتى بهدف إرغامهم على الرحيل، على نحو ما حصل في السابق. وهذا هو السبب الرئيسي في خوف العرب من جراء الخطر الكامن في القدرة الاستيعابية وإحصاء تحقيقها بالفتح لمجريات طرد وإبعاد جماعية. ويجوز التفكير هنا بأن استصلاح أراض زراعية جديدة من أجل توطين المهاجرين الجدد يتطلب استهلاك كميات ضخمة كبيرة من المياه في فترة وجيزة، وهذا لا يمكن أن يتم إلا على حساب المياه اللبنانية والمواطن اللبنانيين في جنوبية. مع العلم أن إسرائيل سبق لها واستولت على قسم ضخم من المياه من لبنان، واستغلته، ولكن الساجية إلى مياه إضافية من لبنان أن تفسر الوضع وأن تعرض لبنان للزحف من الكوارث والماس.

وإذا أضفنا هذا التصور إلى الدعوات الخطرة المطالبة بطرد الفلسطينيين كحل جزئي للقضية الفلسطينية، فهذه أسباب تجمع لخلاف لدى العرب، والتي جعلت مسؤولاً كبيراً مثل الملك حسين يهرب من قلقه ويتردد بالقرب حصول مواجهة عسكرية وشيكة.

وبالتالي فإن مجيء اليهود السوفيات، حتى بالمجموع المحدود الذي نذكرناه، سوف ينعكس من ضمن أنواع انصالي للتفجس، إلى انفعال القليل، وذلك قدبو كل الاحتمالات والخاوف وأرد.

الطائفة اليهودية الأميركية

أن خوضنا لموضوع اليهود السوفيات الذي نشور حوله لشكك الحالية المروجة، على أهميته، ليس في الحقيقة سوى جزء من الموضوع الأكبر المتعلق بوضع إسرائيل ووضع يهود الشتات وفي طليعته يهود الأميركيون، وبالعلاقة بين إسرائيل واليهود هؤلاء.

ولا بد من التطرق أولاً إلى واقع اليهود الأميركيين من خلال وصفهم الذاتي ومن خلال علاقته بأسرائيل وبالقطاعات الصهيونية. وسنبين ما هي المؤسسات والخصائص السابقة والحاضرة للطائفة اليهودية الأميركية وتأثيرها في تكوين القرار الأميركي للتحقق بالشرق الأوسط، والدور الذي يمكن أن تلعبه في إيجاد معالجة للفراغ الإسرائيلي - العربي، والتوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية.

أن الطائفة اليهودية الأميركية حديثة العهد في الولايات المتحدة، ولم يبدأ تكوينها فعلياً إلا ابتداء من سنة ١٨٤٠. وقبل هذا التاريخ لم يكن يوجد في الولايات المتحدة سوى بضعة آلاف من اليهود الشرقيين السيفارديم القادمين من البرازيل والمستعمرات الأسبانية والبرتغالية، فالجالية الأولى للهجرة اليهودية إلى الولايات المتحدة انطلقت من

المصدر :

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٠

مافاريا في العام ١٨٣٦. وتطورت الهجرة في سنوات اللاحقة بحيث بلغ عدد اليهود الأجماع في تيرسيجيه في السنة ١٨٤٠ (١٥ ألف يهودي) في السنة ١٨٥٠ (٥٠ ألف يهودي) في السنة ١٨٦٠ (٥٠ ألف يهودي) وفي السنة ١٨٨٠ (٢٥٠ ألف يهودي). وجميعهم من اليهود الألمان الاشتراكيين أو الشريفين. وقد تأخر تكوين الطائفة اليهودية الأميركية نظراً لعضويتها بهذا العامل اليهودي الألماني.

وكان اليهود الألمان قد دخلوا في ألمانيا خطوة تطويرية جديدة في تاريخ اليهود، وذلك في النصف الأول من القرن التاسع عشر وأطلقوا حركة إصلاحية ذاتي، تختلف عن قسم كبير من شعائر الشريعة الموسوية وطقوسها. باعتبار أن الزمن نشطها، ويشكل عام طموحاً لمحدثين الذين اليهودي لتجارب مع متطلبات العصر. وأن معظم اليهود الألمان القائلين إلى الولايات المتحدة كانوا متأثرين بهذه النزعة الإصلاحية وكانت ميزتهم الأساسية طغيان الروح الإنشائية لديهم، وهو ما ساعدتهم في مدى حوالي عشرين سنة، على تحسين أوضاعهم بشكل متقدم التقني. وصاحب ذلك فترة النهضة الاقتصادية الأميركية، فاحتلوا المركز الأول في اللطاعات الاقتصادية والعلمية والفكرية، وفي مجال العمل للحرر لجمالاً. وفي تلك الالة الفوجيرة تمكنوا من إنشاء مؤسسات إنشائية وخيرية يهودية ومستشفيات ومدارس وجمعيات وغيرها.

تطورت فكرة اليهود الأميركيين الإصلاحية في بيان الجموع من المهاجرين الأميركيين أعلن في ديسمبر العام ١٨٨٥، الذي تطرق إلى أمور جوهرية أهمها:

١ - التخلي عن قسم كبير من الشريعة الموسوية التي نظامها الزمن.

٢ - اعتبار اليهود الأميركيين لأنفسهم بأنهم لا يشكلون أمة، بل مجرد طائفة دينية، وبالتالي فإنهم لا يمانون بالعودة إلى فلسطين، ولا بتأسيس دولة يهودية.

٣ - أن واجبههم يقتضي بإيجاد حلول لاصلاح اصلاح المجتمع سبينة على العدالة والحق، وبما ينسجم مع روح الشريعة الموسوية.

٤ - أن التيار الاصلاحي هذا كان متاولاً منذ البدء للعقيدة الصهيونية، وادعياً بالاعتصام في انتماء اليهودي لتصهارهم في المجتمع الإسرائيلي، وسووضع لاحقاً أسباب تطور هذا التيار والوضع الذي وصل إليه حالياً.

أما الفوج الثانية الرئيسية للهجرة اليهودية بدأت في العام ١٨٨١. ومنذ تلك التاريخ بدأ اليهود يتفككون من روسيا وبولونيا التي كان بعضها يومئذ جزءاً من الامبراطورية الروسية، وذلك إثر الاضطرابات والحجاز التي تعرض لها اليهود بعد اغتيال القيصر ألكسندر الثاني.

وبل في عام ١٨٨١ والعام ١٩١٧ دخل الولايات المتحدة ما يقارب الثلاثة ملايين يهودي جديد، أكثرهم الساحة من أوروبا الشرقية وخصوصاً من روسيا وبولونيا ورومانيا. وهم من المحدثين المحدثين، وجميعهم أيضاً من اليهود الغربيين اشكنازيين. ولكن خلافاً لليهود الألمان الذين أصبحوا يتبعون في غالبيتهم إلى الطيف اليميني والقطر، فإن لليهود القادمين من أوروبا الشرقية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانوا يعكس، في معظمهم، من العمال والحرثيين والمطبات المتواضعة. فحدث ذلك تغييراً في تركيبة الطائفة اليهودية الأمريكية، بحيث ازداد عدد العمال والحرثيين بشكل مضمون، وأخذ لعب هؤلاء دوراً رئيسياً في الحركة العمالية والنقابية وفي الحركات السياسية اليسارية في الولايات المتحدة.

وعلى عقبة الحرب العالمية الثانية، كان عدد اليهود الأمريكيين يبلغ خمسة ملايين نسمة تقريباً، وكانت هناك تيارات شبيهة مستساوية للتيار الاصلاحي، التيار المحافظ والتيار المتشدد يمينياً (أورثوكس). ولم تحظ الحركة الصهيونية في البدء بتأييد يذكر إلا في أوساط التيار المحافظ لأن الاصلاحيين كانوا يرفضون أصلاً فكرة إعادة بناء الدولة اليهودية في فلسطين كما ذكرناه سابقاً، ولأن اليهود المتشددين يمينياً يعتبرون أن إعادة بناء الدولة اليهودية هو من فعل المثالية الألهية وليس من صنع البشر، وإن ذلك لا يمكنه أن يتحقق إلا عند مجيء المسيح المنتظر.

وبصورة عامة، يمكن القول إن المجموعات اليهودية تلك التابعة إلى الولايات المتحدة، لم تكن تختلف عن غيرها من المجموعات العنصرية المؤلفة إلى الولايات المتحدة في تطورها إلى الانتماء إلى المجتمع الأمريكي، بل إن اليهود هؤلاء كانوا أغنياء بصورة خاصة في الانتماء من رواسب المافيا، وهو أمر لا يتحقق إلا بالانتماء إلى المجتمع، دون التمسك بأي خصوميات. علماً بأن هذا الشعور بعد ذاته هو تلوين لفكرة الصهيونية التي تحارب الانتماء والانتماء وتعتبرهما الخط الأكبر الذي يهدد الشعب اليهودي بالذوبان ومن ثم بالقضاء.

وعام ١٩٢٤، وفي محاولة لمعالجة فترة الولايات المتحدة على استيعاب موجات المهاجرين الذين كانوا يتدفقون عليها من جميع أنحاء العالم، أصدرت السلطات الأمريكية قانوناً عرف باسم «الكوتا» (Quota Act) الذي فرض قيوداً قاسية على الهجرة إلى الولايات المتحدة تحدد بموجبها العدد السنوي للمهاجرين الذين يمكن قبولهم، من كل بلد على حدة، فتمدد بالتالي عدد المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي وبلندا وغيرها من دول أوروبا الشرقية، وأذن كانوا يشكلون فيها نسبة كبيرة من هؤلاء المهاجرين. وما يجدر لنا ملاحظته أن الطائفة اليهودية الأمريكية القانون، لم تجر له أركان الطائفة اليهودية الأمريكية ساكنة، وعزاً الكثيرين ذلك الصمت إلى أن اليهود الأمريكيين كانوا مؤيدين لهذا التدبير، لأن مجيء المزيد من اليهود المضطهدين والقسم إلى الولايات المتحدة بات يهدد وضعهم كمواطنين في داخل المجتمع، ويخلق مشكلة على صعيد اليد العاملة، في ظروف ظهور يوازي أزمة التصنيع، كما كان من شأنه أن يصدد الزعزعات لمعالجة المسألة.

المصدر :

٥٢

التاريخ :

١٨٠٠ سنة ١٩٩٠

وقد أصبح وضع هؤلاء اليهود الأمريكيين آنذاك بالذات، يطبق على ذلك الذي سبق لهرتزل وإنحدث عنه في كتابه «دولة اليهودية» في معرض تقديمه لليهود الأوروبيين المتجنسين في المجتمعات الصناعية. فقد قال هرتزل في كتابه ما حریفته: «إن عددا من المؤسسات الإنسانية والإنشائية لم تنشأ لصالح اليهود المضطهدين ولكن ضدهم، فاليهود الأكثر فقرا يجب أن يتلقوا بسرعة كلية إلى أبعد مكان ممكن. وهكذا يكتشف القارئ المتنبه أن أكثر من صديق قاهري لليهود هو في الحقيقة شخص معاد للمساوية يري في قناع الحسد».

ولكن عندما بدأت حالات الاضطهاد القاتلة ضد اليهود في ألمانيا، في السنة ١٩٣٣، شعر اليهود الأمريكيون بالتمسك، وبصورة خاصة نحو الأصل اليهودي الألماني بحرج كبير، أولاً لأن «الكوتا» كانت لا تسمح إلا بدخول عدد محدود من بلد معين، وثانياً لأن اليهود الأمريكيين أنفسهم كانوا مخوفين لشد الظوف من مجيء مجموعات جديدة من المهاجرين في وقت قصير فيه الأزمة الاقتصادية العالمية. وهددت الاقتصاد الأمريكي بالانهيار، وعمت البطالة البلاد. كل هذا دخول المزيد من المهاجرين اليهود المضطهدين في تلك الفجوة، فكان الشعور المعادي للمساوية تفرج بشكل يهدد مصير اليهود باجمهم في الولايات المتحدة، أما سبب طرح الثلاث أيرود، هي أن الاضطهاد النازي لليهود، على الأساس العرقي، جعل اليهود الأمريكيين الاصلاحيين الذين سبق وانتموا إلى الصهيونية هي طائفة دينية وليست أمية على التراجع عن هذا المبدأ الاصلاحي الهام. وهكذا، في السنة ١٩٣٥، وافق المؤتمر المركزي للمساويين الأمريكيين وهو - منظمة الحاخاميين الاصلاحيين - على اقتراح مؤلف حيادي بالنسبة إلى الصهيونية.

وفي السنة ١٩٣٧، وافق مؤتمر الحاخاميين الاصلاحيين هؤلاء الملحق في كوكومبوس (أوماها)، على برنامج أساسي جديد يحل محل مبدأ برنامج تيسير، بحيث في تحد يهود الاساسية الدعوة إلى إعادة بناء كيان يهودي في فلسطين، وأعتبره علناً لأخوانهم اليهود المضطهدين، وسرراً لخاصياً لروحانيوهم.

وهذا يتضح مما تقدم أن فكرة اليهود الأمريكيين إلى الصهيونية اصلاحيين كانوا أم لا، تختلف تماماً عن النظرة الصهيونية التقليدية. لذلك لم تهجرة الشخصية هؤلاء إلى فلسطين لم تكن مطروحة، وهم إذا كانوا دعوا إلى إنشاء كيان يهودي في فلسطين، فإن ذلك هو من أجل إيجاد حل لأخوانهم اليهود المضطهدين في بلدان أخرى. صهيونية اليهود الأمريكيين إذاً صحت العميون، «صهيونية إنسانية» بالذات الذي عبر عنه هرتزل نفسه، وليس صهيونية سياسية.



المصدر :

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر وأخذ خدمات الصحفية والمعلومات

وبالمناسبة ظهر في فترة ما بين الحربين العالميتين تحديد طرف لعلوم الصهيونية، فقبل أن الصهيوني يهودي يحاول بواسطة أموال يهودي أن أن يرسل يهوديا قاتلا إلى فلسطين. وعندما بدأت معازسات السلطات النازية ضد اليهود في أوروبا، حتى في مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية، لم يكن بمستطاع اليهود المضطهدين أن يلقوا إلى الولايات المتحدة بسهولة، وتدل الإحصاءات على أنه من أصل ٢,٥٩٢ مليون يهودي أوروبي لجأوا إلى الخارج بين سنة ١٩٣٥ وسنة ١٩٤٣ هربا من هذا الاضطهاد، لم تقبل الولايات المتحدة سوى ١٧٠ ألفا فقط أي ما معدله ٦,٦ في ١٠٠ من العدد الإجمالي، علما بأن هنالك

إحصاء آخر يرفع العدد هذا إلى ١٨٧ ألفا. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الاتحاد السوفياتي استقبل في الفترة ذاتها ١,٢ مليون يهودي، كما ذكرنا سابقا، وفي السنة ١٩٤٣ عندما بلغت المجازر ضد اليهود ذروتها في الأراضي الواقعة تحت الاحتلال النازي، وفي بولندا خصوصا، وهي السنة ذاتها التي شهدت ثورة بغيوت، فرسولوا، لم تسمح الولايات المتحدة بالدخول إلى أراضيها إلا ١٧٠٥ يهود. فقط علما بأن العدد الإجمالي للمهاجرين البولنديين (من يهود وغير يهود) الذين كان مرصفا لهم بالدخول إلى الولايات المتحدة سنويا ولها قانون، عموما أكثر الآلاف المذكور كان محددا بـ ٢٥٢٤ شخصا فقط.

وبالإضافة إلى ذلك، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ولدى اكتشاف الفظائع التي ارتكبت في معسكرات الإبادة النازية وهول الهامة التي لحقت باليهود، وبعد تبيين وجود أعداد كبيرة من الناجين البؤساء الذين تم تجميعهم في مخيمات إغاثة مؤقتة بانتظار إيجاد مأوى لهم، حتى بعد ذلك، لم تسمح السلطات الأمريكية بين ١٩٤٥ و ١٩٤٨ إلا ٢٥ ألف يهودي فقط من بلدان مختلفة بالدخول إلى أراضيها. ويعني آخر أن الولايات المتحدة، حتى في تلك القرون الماضية، استعصت تطابق لحكام قانون، عموما أكثر، وتشد.

والأكثر للتفكير أنه خلال كل تلك المرحلة التي تمتد بين سنة ١٩٣٥ و ١٩٤٨، لم توجد الطائفة اليهودية الأمريكية، باستثناء بعض المواقف الفردية، اهتماما خاصا أو غير مادي بمصير يهود المضطهدين.

وفي الآونة الأخيرة، وجهت إلى الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ ولية الرئيس فرانكلين روزفلت وحتى الآن، انتقادات عنيفة ومباذ من قبل عدد من المسؤولين الإسرائيليين، ومن القيادات اليهودية والصهيونية الحالية، وهي الاتهامات شملت أيضا عددا كبيرا من المسؤولين في الطائفة اليهودية الأمريكية في فترة الحرب العالمية الثانية. والاتهامات هذه تترك شيئا جديدا على نواح من العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وبين الإدارة الأمريكية والطائفة اليهودية الأمريكية، وبين هذه الطائفة وإسرائيل.

في مؤامرات وملاقات عديدة تلمرت في الآونة الأخيرة، وأشهرها كتاب (The Abandonment of the Jews, America and the Holocaust) لبغيد وايم، وجهت الاتهامات إلى إدارة الرئيس روزفلت وإلى الرئيس نفسه بالتخلي عن يهود أوروبا الشرقية إزاء خطة الإبادة الوحشية التي كان ينظمها النازيون، وبالامتناع والتفاس عن اتخاذ تدبير كبير من اليهود كان بالامكان لتقاوم وبصورة خاصة لليهود الهاربين الذين لاوا حتفهم نتيجة هذا التخاذل. ونهيت هذه الاتهامات إلى حد اتهام الإدارة الأمريكية آنذاك بالمشاركة بمسؤولية مأساة البولنجر التي كانت تنقل للاجئين اليهود، والتي تعرض بعدها لحوادث مقلقة أدت بحياة الآلاف من اليهود الناجين من مخيمات الموت النازية. وذلك بسبب الرضا القاطع من قبل الإدارة الأمريكية آنذاك لتقويض كلاجئين وأجبارهم بالتخلي على الرحيل من لباء التغطية الأمريكية. وقد بلغت هذه الاتهامات لوبا بعض قيادات الطائفة اليهودية الأمريكية التي لم تضرع ساجدا من أجل نجدة المضطهدين.

ولكي نطيل في سيرة لماضى الاسرائيلية واليهودية الحالية على الولايات المتحدة الأمريكية،

سنختص بالتركيز بالخلاف الخطير الذي نشأ، بعد العدوان الثلاثي ضد مصر العام ١٩٥٦، بين إدارة الرئيس إيزنهاور وحكومة بغداد أن غوريون، فيبعد أن رفضت الحكومة الإسرائيلية تطبيق مقررات الأمم المتحدة بالإسحاب، في حينه من الأراضي المصرية المحتلة ومن قطاع غزة، تضرعت إسرائيل لشهود مياشور من الرئيس إيزنهاور وإدارته باتجاه موقف سلبي منها يدعو إلى حد إعانة الخطر والعلاقات المميرة، مثلما يعود إلى الإعانات الضخمة التي تلبيدها منها إسرائيل، والتي تلحق بالمساعدات الأمريكية إذا لم يتم تنفيذ هذه



النشر : خدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

للمقرات برمتها. ونتيجة لذلك، أرغمت إسرائيل بقيادة بن غوريون على الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة، في سبيل المحافظة على صداقة الولايات المتحدة والعلاقات الخاصة معها.

ويحد ذلك الحداثة، ليكن الإسرائيليون والصهاينة يشكل عام، أن مركز القرار في الشرق الأوسط لنقل من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأخذت إسرائيل منذ ذلك التاريخ، تبنى وترسخ ما عرف بعد ذلك بالدور الإسرائيلي بهدف الحصول دون تكرار تلك السابفة الخطيرة.

وفي الوقت ذاته، لم يغب عن الأذهان للمسؤولين الإسرائيليين، أن الولايات المتحدة كما لمسات البلدان الصناعية، مصالح حيوية في العالم العربي يعود إلى مجال البترول وإلى مجمل العلاقات الصناعية والتجارية والإستراتيجية.

لذلك، فإن للمسؤولين الإسرائيليين يرون باستمرار أنهم لا يستحقون ولا يتكفلون إلا على أنفسهم، ولا يديرون أهمية كبيرة للتهديدات الأجنبية من أجل ضمان أمنهم ويقانهم. وقد نشأت عندهم حساسية خاصة تجاه أي نوع من الاتكال على الغير، وتجاه أي نوع من أنواع التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية والمصرية الإسرائيلية، ويشكل خاص تجاه الولايات المتحدة الأميركية، والحساسية هذه تعود إلى أيام كانت فيها بريطانيا العامل الأجنبي الفاعل والأساسي في اللعبة السياسية الشرق الأوسطية. إذ من المأخذ والانتقادات التي وجهت في الماضي إلى حاييم وايزمن الذي أصبح فيما بعد أول رئيس لدولة إسرائيل أنه، قبل إعلان الدولة، كان يقوم تيارا معنفا يرفض قطع العلاقة مع بريطانيا ويرأى على تأييدها واستمرار دعمها.

وكان المسؤولون الصهاينة "في... بعد يقولون أنه لو اعتمد خط حاييم وايزمن لما كانت أعلنت دولة إسرائيل أو على الأقل، لما كانت الأمور سارت على النحو الذي سارت عليه فيما بعد.

ومن هنا نفهم لماذا إن إقصان التحسسون الاستراتيجي للواقع بين الولايات المتحدة وإسرائيل عام ١٩٨٢، لم يعد نتائج المتوقعة، علماً بأن الإدارة الأميركية كانت تعول عليه بشكل أساسي من أجل حمل إسرائيل على الانسحاب من الأراضي المحتلة باعتبار أن الاتفاق هذا من شأنه أن يشكل ضماناً بديلاً لمن إسرائيل عن بقاء جيشها في تلك الأراضي.

وهكذا، يستدل أن العامل الأمريكي ليس مبرراً ولا يفي في الشؤون الإسرائيلية التي الذي يتخيله الكثيرون.

ونتيجة لإدراك المؤسسة الصهيونية والسلطات الإسرائيلية، أن الولايات المتحدة باتت المصدر الأساسي والطاغي في تفكير سياسة الشرق الأوسط بعد جريستها السابقة والخطيرة مع الرئيس وايزمن، شكلت الحركة الصهيونية الأميركية من جهة وإسرائيل من جهة ثانية، على تعزيز مرافقتها لدى الإدارة الأميركية.

ومن المعروف أنه كان قد سبق للمؤسسة الصهيونية، التي رعت باكراً تعاطف دول الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، أن شجعت في شهر نيسان (أبريل) ١٩٤١ على قيام مجموعة ضغط ضخمة، شملت سيحالة شخصية تلويبا أفيبيها من غير اليهود، بينها ستة أعضاء من مجلس الشيوخ ومائة وثلاثة وأربعين من مجلس للمعتنق وعزت المجموعة باسم

اللجنة الأميركية الفلسطينية (American Pal-estine Committee (APC)

وفي السنة ١٩٥٤ تأسس اللوبي الصهيوني المعروف باسم American Israeli Public Affairs Committee (AIPAC) الأميركية الإسرائيلية للشؤون العامة، ولا يفتي على أحد أن اللجنة هذه تلعب دوراً أساسياً في توجيه القرار الأمريكي المتعلق بالشرق الأوسط وللضحايا العربية والفلسطينية خاصة، أو على الأقل التأثير عليه. وأخذت الولايات المتحدة بالتالي تنقل إلى مجمل القضايا العربية ومنها القضية الفلسطينية من مثقال أمن إسرائيل وضمان سلامتها.

ولكن لهذا التأثير حموه، فمن الخطا الاعتقاد أن اللوبي الإسرائيلي مسيطر بصورة كاملة على الإدارة الأميركية والأزمات المتكررة التي تعترض العلاقات الأميركية - الإسرائيلية في دليل على ذلك. ومن هنا يظل لهم القدرة التيهودية الإسرائيلية وتحولها الدائم من احتلال تشجير السياسية الأميركية تجاه إسرائيل، بسبب سياسة المصالح والظلمة وفي سياسة من شأنها أن تهدد المصالح الأميركية الضمنية في العالم العربي، وأن تعرض العلاقات الحسنة التي تربط الولايات المتحدة بعدد كبير من الدول العربية للخطر.

BBB للقرية ظروف حرب ١٩٧٧.

• وزير اعلام سابق في لبنان

